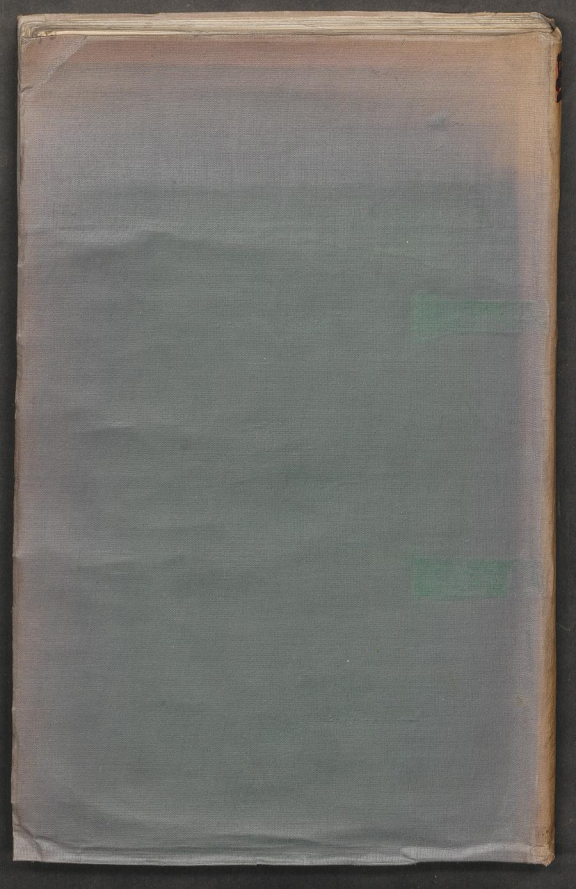
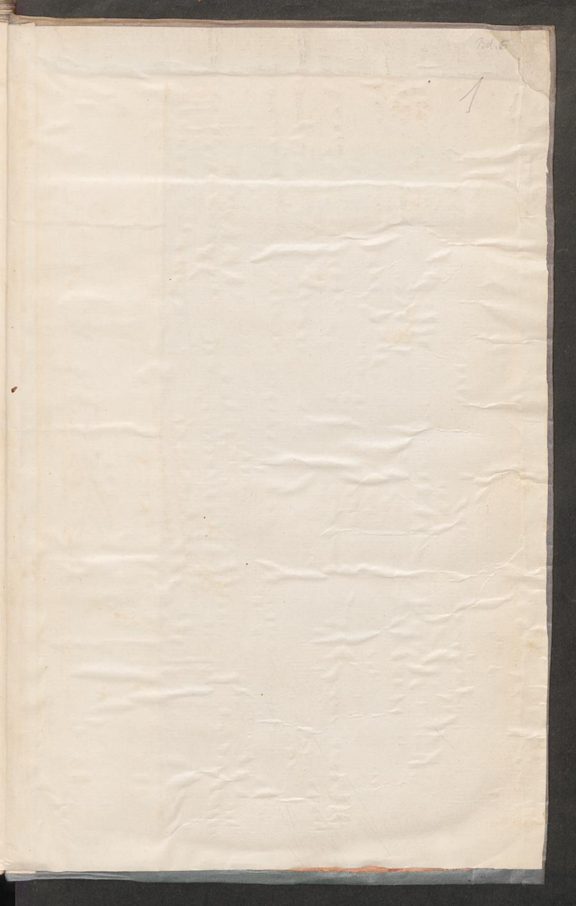
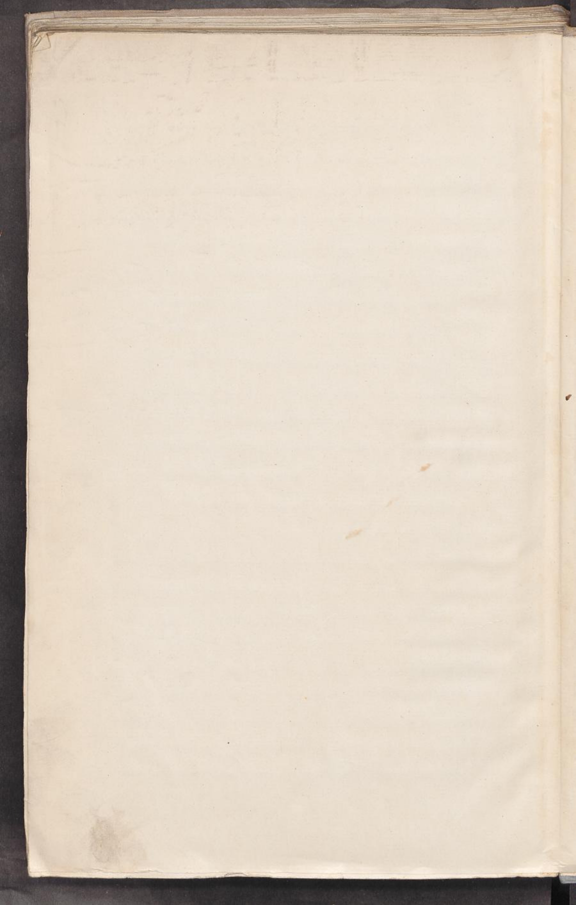
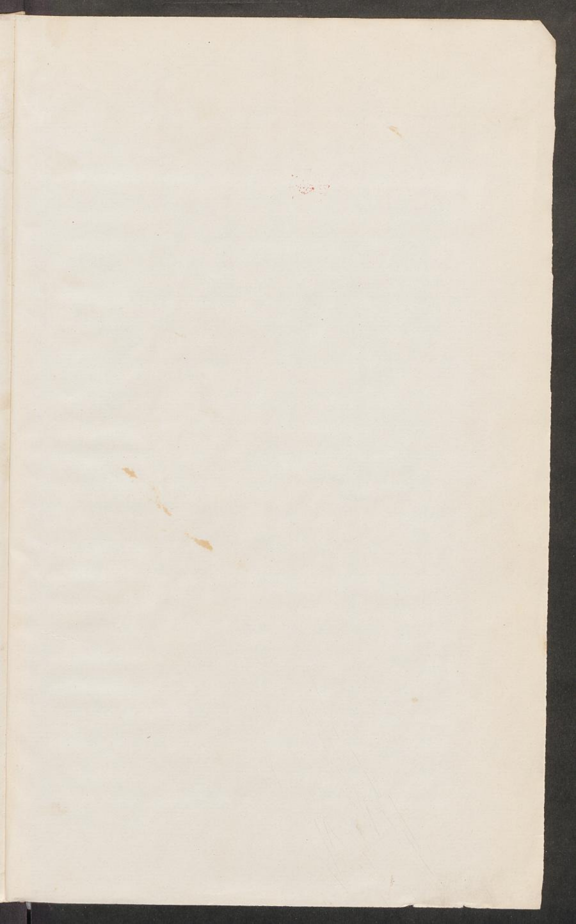



محمد بن تركي التركي







1

توده تیره




محمد بن تركي التركي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيراً
حوادث سنة احدى وخمسين واربعمايه على سبيل الاختصار فيها عود الخليفة القائم
بأمر الله الى دار الخلافة وقتله البساسيري وذلك ان السلطان طغرلبك رجع الى
العراق فهرب ال البساسيري وحشمه وانهزم اهل الكرخ باهاليهم على الصعب والذلول
ونهبت بنو شيبان الناس وقتل طايفه وكانت مدة البساسيري سنة كاملة فثار
باب اهل البصرة فنهبوا الكرخ واحرقوا درب الزعفراني وكان من احسن الدروب وبعث
طغرلبك الامام ابا بكر احمد بن محمد بن ايوب بن فورك الى قريش ليبعث معه امير
المومنين وينكر على ما فعل وكان رأيه ان ياخذ الخليفة ويدخل به البرية فلم يوافقه
مهارش بل سار بالخليفة فلما سمع طغرلبك بوصول الخليفة الى بلاد بدر بن مهلهل
ارسل وزيره عميد الملك الكندري والاسرآء والحجاب بالسرادقات العظيمة والاهبة
التامة فوصلوا وخدموا الخليفة ووصل الى النهروان في الرابع والعشرين من ذى القعدة وبرز
السلطان لخدمته وقبّل الارض وهناه بالسلامه واعتذر عن تاخره بسبب عصيان
اخيه ابرهيم ينال وانه قتله عقوبة لما جرى من الوهن على الدولة العباسيه وقال انا
امضى خلف هذا الكلب البساسيري الى الشام واجازى صاحب مصر بما فعل فقلده الخليفة
سيفاً بيده وقال لم يبق مع امير المومنين من داره سواه وكشف غشاء الحركان حتى رآه
الامرآء فخدموه ودخل لبغداد وكان يوماً مشهوراً ولكن كان الناس مشغولين بالغلاء
والقحط المفرط ثم جهز السلطان الفي فارس عليهم خمارتكين وانضاف معهم سرايا ابن
منيع الخفاجي فلم يشعر البساسيري ودبيس بن مزيد الا والعسكر قد وصل اليهم في ثامن
ذى الحجة فثبت البساسيري والتقاهم بجماعتهم اليسيره فاسر من اصحابه ابو الفتح بن ورام
ومنصور وبدران وحماد وبنو دبيس وضرب فرس البساسيري بنشابة وسقط
عن فرسه فقتله دوادار عميد الملك وحمل رأسه على رمح وطيف به ببغداد وعلّق
قبالة باب النوبي وفيها اقر السلطان طغرلبك مملان بن وهسوذان على ولاية
ابيه باذربيجان وفيها كان عقد الصلح بين السلطان ابرهيم بن مسعود بن محمود

ابن

الجزء الاول

من

التاريخ العام

من عهد الخليفة الى هذه الايام

من تأليف نعمان بن احمد الاعظمي عفي عنه

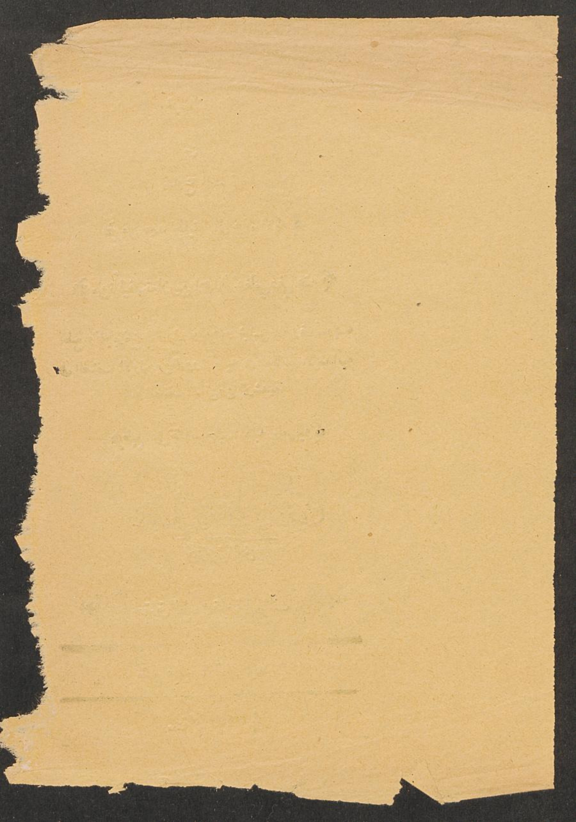
طبع وفقا لبرنامج المعارف وقد قرر مجلس المعارف تدريسه في الصنف الاول من الدورة العالية في المكاتب الابتدائية او الصنف الثاني من الرشدية

طبع على نفقة صاحب المكتبة العربية



طبع بمطبعة الآداب [بغداد]

سنة ١٣٣٣



ابن سبكتكين صاحب غزنه وبين السلطان جغربيك اخى طغرلبك وكنت النسخ بذ
لك بعد حروب كثيرة حتى كل كل واحد من الفريقين وفرح الناس بذلك ثم لم ينشب جغر
بيك صاحب خراسان ان توفى فى رجب منها وقيل فى صفر سنة اسبز وفيها عزل ابو الحسين
ابن المهتدى بالله عن خطابه جامع المنصور لكونه خطب للمستنصر العبيدى بالزام البساسيرى
وولى مكانه الحسن بن عبد الودود بن المهتدى بالله وفى هذا الوقت كان مسند العراق
الجوهرى ومسند خراسان اباسعد الكنجرودى ومسند الحرم كريمة المروزية والرفض
عال فى الشام ومصر وبعض العرب ولله الامر سنة اثنين وخمسين واربعماية فيها
حاصر محمود بن شبل الدولة الكلابى حلب ثم رحل عنها ثم حاصرها فافتتح البلد عنوة وامتنعت
القلعة وارسل من بها الى المستنصر بالله فندب للكشف عنها ناصر الدولة ابا على الحسين
ابن حمدان بعسكر من دمشق فرح محمود عن حلب ودخلها ابن حمدان بعسكره فنهبوها ثم
التقى الفريقان بظاهر حلب فانهزم ابن حمدان وتملك محمود حلب ثانياً واستقام امره
وقتل عمه معز الدولة ويعرف بوقعة الفندق وفيها حاصر عطيه بن صالح بن مرداس
الكلابى الرحبة وضيق عليها فتملكها وفيها توفيت قطر الندى ام القائم بامر الله وقيل
اسمها بدر الدجى وقيل علم وهى ارمينية الجنس ماتت فى عشر التسعين سنة ثلث وخمسين
واربعماية فيها ولى الوزرة للقائم بامر الله ابو الفتح منصور بن احمد بن دارست وفيها قلد
طراد الزينبى نقابة النقباء ولقب الكامل ذى الشرفين وفيها ولى شمس الدين اسامة
نقابة العلويين ببغداد ولقب المرتضى وفيها شكر الحسينى امير مكة سنة اربع وخمسين
واربعماية فيها تزوج الخليفة ابنته لطغرلبك بعدان دافع بكل ممكن وانزعج واستعفى
ثم لان لذلك برغم منه وهذا امر لم ينله احد من ملوك بنى بويه مع قهرهم للخلفاء
وتحكمهم فيهم وفيها عزل ابن دارست من وزرة الخليفة لعجزه وضعفه وعاد الى الاهواز
وتوفى بها سنة سبع وستين وولى الوزارة فخر الدولة ابو نصر بن جهير وزير نصر الدولة
بن مروان صاحب ديار بكر ولطف الله ورخصت الاسعار بالعراق وفيها فى ربيع
الاول غرقت بغداد ودخل الماء فى الدروب ووقعت الحيطان ووقع من دكاكين الواحد نحو
الرطل فاهلك الثمار والغلال وبلغت دجلة احدى وعشرين ذراعاً وفيها كانت

وقعة كبيرة بين معز الدولة ثمال بن صالح الكلابي صاحب وبين ملك الروم وكان
المصاف على ارتاح بقرب حلب فنصر المسلمون وقتلوا واسروا وغنموا حتى ان
الجارية ابيعت بمائة درهم وتوفي ثمال بعدها بيسير وولي بعده اخوه عطية سنة خمسة
وخمسين واربعمائة وفيها قدم السلطان بغداد ومعه من الامراء ابو علي بن الملك ابي
كاليجار البويهي وسرخان بن بدر فنزل جيشه بالجانب الغربي واخرجوا الناس من الدور
وفسقوا ودخل جماعة منهم حماما للنساء فاخذوا ما استحسنوا من النساء وخرج النساء
ثيابا عراة فخلصهن الناس من ايديهم واعاد السلطان ما كان اطلقه رئيس العراقين
من المواريث والمكوس وعقد ضمان بغداد على ابي سعد الفارسي بمائة وخمسين الف
دينار ثم سار من بغداد بعد ان دخل بابنة الخليفة فوصل الى الري وفي صحبته زوجة
الخليفة ابنة اخيه لانها شكت اطراح الخليفة لها فمرض ومات في ثامن رمضان عن سبعين
سنة وكان عقيما ما بشر بولد فعقد عميد الملك الوزير الكندري فنصب في السلطنة
سليمان بن جغر بيك وكان عمه طغرلبك عهد له بها لكونه ابن زوجته فاختلف
عليه الامراء ومال كثير منهم الى اخيه عضد الدولة ارسلان صاحب خراسان
فلما راى الكندري اختلاف الحال خطب بالري لعضد الدولة وبعده لاخيه سليمان
وجمع عضد الدولة جيوشه وسار الى الري فخرج لملتقاه الكندري والامراء وفرحوا
بقدومه واستولى على مملكة عمه مصافا لما في يده وفيها خرج حمو بن مليل صاحب
سفاقس عن طاعة تميم وتشتت جموع حمو وفيها ولي نيابة دمشق امير الجيوش
بدر من قبل المستنصر العبيدي فبقي عليها سنة وثلاثة اشهر وفيها نزل
محمود بن شبل الدولة الكلابي على حلب وحاصر عمه عطية ثم لم يظفر بطائل
وترحل سنة ستة وخمسين واربعمائة فيها قبض السلطان ارسلان على الوزير
عميد الملك ثم قتله بعد قليل وتفرد بالوزارة نظام الملك فابطل ما كان عمله
عميد الملك من سب الاشعرية وانتصر للشافعية واكرم امام الحرمين وابا القاسم
القشيري وفيها تملك السلطان الب ارسلان هراة وصغانيان وختلان وكان
بهراة عمه بيغو بن ميكائيل وفيها امر السلطان بعود ابنة الخليفة من الري الى بغداد
واعلمها

واعلمها انه لم يقبض على عميد الملك الا لما اعتمده من نقلها الى الرى بغير رضى الخليفة
وفيها قلده القائم بامر الله السلطنة وبعث اليه بالخلع وفيها كانت وقعة بقرب
الرى بين السلطان وفرسه قبلمش وانكشف عن قبلمش ميتا في المعركة فحزن عليه
السلطان وتسلم الرى وسار الى اذربيجان فوصل الامر ند عازما على جهاد الروم فاجتمع
له هناك من الملوك والعساكر ما لا يحصى وافتتح عدة حصون وهابته الملوك وبعد صيته
وهادنه ملك الكرخ والتزم باداء الخراج وكثر الدعاء له ثم عاد فسار الى اصبهان
ومنها الى كرمان فتلقاه اخوه قاروت بك ثم سار الى مرو وزوج ولده ملك شاه بنت
خاقان صاحب ما وراء النهر ودخل بها وزوج ولده ارسلان شاه بنت صاحب غزنة
واتفقت الكلمة بينهما وفيها اشتهر ببغداد وغيرها ان جماعة من الاكراد خرجوا يتصيدون
فرأوا في البرية خياما سودا وسمعوا منها لطما وعويلا وقائلا يقول مات سيدوك ملك
الجن واى بلد لم يلطم اهله ويعملوا المأتم هلك اهله فخرج كثير من النساء الى المقابر
يلطمن وينحن على سيدوك وفعل ذلك كثير من جهلة الرجال فكان ذلك ضحكة عظيمة
وفيها ولي نقابة العلويين ببغداد ابو الغنائم معمر بن محمد بن عبيد الله وامارة الموسم
ولقب بالطاهر ذي المناقب وكان النقيب ابو الفتح اسامة العلوي قد بطل النقابة وصاهر بني
خفاجة وانتقل معهم الى البرية وبقي الى سنة نيف وسبعين فتوفي بمشهد علي وفيها هرب
امير الجيوش بدر متولي دمشق منها فوليها ابو المعلى حيدرة الكناني فحكم بها شهرين وعزل
بنصر المنصوري الملقب شهاب الدولة ثم عزل وولي امرة الرملة وبقي عليها الى ان قتل سنة ستين
وخلت دمشق من نيابة الى ان اعيد عليها بدر امير الجيوش سنة ثمانية وخمسين سنة
سبع وخمسين واربعمائة فيها كان بافريقية حروب ووقعة مهولة بين تميم بن المعز
وفرسه الناصر بن علناس بن حماد ملك قلعة حماد انتصر فيها تميم وقتل من زناته وصنهاجة
اربعة وعشرون الف ونجا الناصر في نفر يسير وكان مع تميم خلق من العرب فغنموا
شيئا كثيرا وفيها شرع الناصر بن علناس في بناء مدينة بجانبه الناصرية وكان مكانها
مرعى للدواب والمواشي وفيها عبر السلطان الب ارسلان نهر جيحون ونازل جند وصبران
وهما عند بخارا وجده سلجوق مدفون بجند فنزل صاحبها الى خدمته فلم يغير عليه

شيئا وعطف الى خوارزم ومنها الى مرو وفيها شرع بناء نظامية بغداد سنة ثمان وخمسين واربعمايه
فيها سلطن الب ارسلان ولده ملك شاه وجعله ولي عهده وحمل بين يديه الغاشية وخطب
له معه في سائر البلاد وفيها في يوم عاشورا غلق اهل الكرخ الدكاكين وعلقوا المسوح المأتم
على الحسين وجددوا ما بطل من مدة فقامت عليهم السنة وخرج مرسوم الخليفة بابطال ذلك
وحبس منهم جماعة مدة ايام وفيها وصل سيف الاسلام امير الجيوش بدر الى دمشق وليا
عليها ثانيه وعلى الشام باسره وفيها سار شرف الدولة مسلم بن قريش ابن بدران صاحب
الموصل الى الب ارسلان فاقطعه الانبار وهيت وحربا وفيها استولى تميم بن المعز على مدينة
تونس وفيها قال ابن الاثير وولدت بباب الازج صبيه لها راسان ووجهان ورقبتان على بدنة
واحدة سنة تسعه وخمسين واربعمايه فيها في ذي القعدة فرغت المدرسة النظامية ببغداد
وقرر للتدريس بها الشيخ ابو اسحق فاجتمع الناس فلم يحضر وسببه انه لقيه صبي فقال
كيف تدرس في مكان مغصوب فتشكك واختفى فلما يئسوا من حضوره درس بن الصباغ مصنف
مصنف الشامل فلما بلغ نظام الملك الخبر اقام القيامة على العميد ابي سعد فلم يزل ابو سعد
يرفق بالشيخ ابي اسحق حتى درس فكانت مدة تدريس ابن الصباغ عشرين يوما وفيها
قتل الصليحي صاحب اليمن بالمهجم في ذي القعدة كذا ورخه ابن الاثير وقال غيره سنة
ثلاثة وسبعين وسيأتي ترجمته فيها قال ابن الاثير امن الحاج في زمانه واثنوا عليه
وكسا الكعبة الحرير الابيض الصيني وفيها عمل العميد ببغداد على قبر ابي حنيفة قبة عالية
عظيمة وانفق عليها الاموال سنة ستين واربعمايه فيها كانت بالرملة زلزلة هائلة خربتها
حتى طلع الماء من رؤوس الابار وهلك من اهلها كما نقل ابن الاثير خمسة وعشرون الف قال ابو
يعلى ابن القلانسي كانت في مكتب الرملة نحو من مائتي صبي فسقط عليهم فما سال احد
منهم لموت اهاليهم وخربت بانياس وقال ابن الصابوني حدثني علوي كان في الحجاز
ان الزلزلة كانت عندهم في الوقت المذكور وهو يوم الثلثا حادي عشر جمادى الاول فرمت
شرافتين من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وانشقت الارض بتيما عن كنوز ذهب
وفضة وانفجرت بها عين ماء وهلكت ايله ومن فيها وظهرت بتبوك ثلثة عيون زاد
ابن الاثير فقال وانشقت صخرة بيت المقدس وعادت باذن الله وابعد البحر عن ساحله
مسيرة

مسيرة يوم فنزل الناس الى ارضه يلتقطون فرجع الماء اليهم فاهلكهم وفيها حاصر الناصر
ابن علناس مدينة الاربس بافريقية فافتتحها بالامان وفيها ولي امرة دمشق قطب الدولة
بارزطغان للمصريين بعد هرب امير الجيش منها سنة احدى وستين واربع مايه فيها كان
حريق جامع دمشق في نصف شعبان قال ابن الاثير كان سبب احتراقه حرب وقع بين المغاربة
والمشارقه يعني الدولة فضربوا دارا مجاوره للجامع بالنار فاحترقت واتصل الحريق بالجامع و
كانت العامه تعين المغاربه فتركوا القتال واشتغلوا باطفاء النار وعظم الامر واشتد
الخطب واتى الحريق على الجامع فدثرت محاسنه وزال ما كان فيه الاعمال النفيسة وتشوه
منظره واحترقت سقوفه المذهبة وفيها وصل حصن الدولة معلى بن حيدرة الكتامي الى دمشق
وغلب عليها قهرا من غير تقليد بل بحيل عملها واختلقها وذكر ان التقليد بعد ذلك وافاه و
صادر اهلها وبالغ وغاث وزاد في الجور الى ان خربت اعمال دمشق وجلا اهلها عنها وتركوا
اموالهم واوطانهم الى ان اوقع الله بين العسكريه الشحناء والبغضاء فخاف على نفسه فهرب
منهم الى جرية بانياس سنة سبعة وستين فاقام بها وعمر الحمام وغيره بها واقام بها الى سنة
اثنين وسبعين ثم نزح الى صور خوفا من عسكر المصريين ثم سار من صور الى طرابلس فاقام عند
زوج اخته جلال الملك بن عمار مدة ثم اخذ منها الى مصر ثم اهلك سنة احدى وثمانين
وفيها اقبلت الروم من قسطنطينيه ووصلت الى الثغور سنة اثنين وستين واربع مايه فيها
اقبل صاحب القسطنطينيه لعنه الله في عسكر كثير فنزل على منبج فاستباحها قتلا واسرا
وهرب من بين يديه عسكر قنسرين والعرب ورجع الملعون لشدة الغلا حتى جيشه حتى
ابتيع فيهم الخبز كل رطل بدينار وفيها سار بدر امير الجيوش فحاصر صور وكان قد تغلب عليها
القاضي عين الدولة بن ابي عقيل فاستنجد من دمشق الامير قرلو في ستة الاف فحصر
صيدا وهي لامير الجيوش فترحل بدر فرد العسكر النجدة ثم عاد فحاصر صور برا وبحرا فلم يقدر عليها
فرحل عنها وفيها ورد رسول امير مكة محمد بن ابي هاشم على السلطان الب ارسلان بانه اقام الخطبة
العباسية وقطع خطبة المستنصر المصري وترك الاذان بحي على خير العمل فاعطاه السلطان ثلثين
الف دينار وخلعا وقال اذا فعل منها امير المدينة كذلك اعطيناه عشرين الف دينار وسبب
ذلك ذله المصريين بالقحط المفرط واشتغالهم بانفسهم حتى اكل بعضهم بعضا وتشتتوا

في البلاد وكاد الخراب يستولي على ساير الاقليم ابتيع الكلب بخمس دنانير والهر بثلثة دنانير وبلغ الاردب

مايه دينار وردت التجار ومعهم ثياب صاحب مصر والآته نهبت واخذت من الجوع وقد كان فيها اشيا

نهبت من دار الخلافة ببغداد وقت القبض على الطايع لله ووقت فتنة البساسيري وخرج من حجرا

بينهم ثمانون الف قطعة بلور وخمسة وتسعون الف قطعة من الديباج القديم واخذ عشرة

الف كنز عنده وعشرون الف سيف محلى كذا نقله ابن الاثير وقال صاحب مرآة الزمان

والعهدة عليه خرجت امراة من القاهرة وبيدها مد جوهر فقالت من ياخذه بمد بر فلم يلتفت

اليها احد فالقته في الطريق وقالت هذا ما ينفعني وقت الحاجة ما اريده فلم يلتفت احد اليه

وقال ابن الفضل يرثي القائم بامر الله من قصيدة

وقد علم المصري ان جنوده سنو يوسف فيها وطاعون عمواس

اقامت به حتى استرق لنفسه واوجس منها خيفة اي ايجاس

سنة ثلث وستين واربعماية فيها خطب محمود بن شبل الدولة بن صالح الكلابي صاحب

حلب للخليفة القائم وللسلطان الب ارسلان عندما راى من قوة دولتهما وادبار دولة المستنصر

وقال للحلبيين هذه دولة عظيمة نحن تحت الخوف منهم وهم يستحلون دمائكم لاجل مذهبكم يعني

التشيع فاجابوا وليس المؤذنون السواد فاخذت العامة حصر الجامع وقالوا هذه حصر الامام

علي فلياتِ ابو بكر بحصير يصلي عليها الناس فبعث الخليفة القائم له الخلع مع طراد الزينبي

نقيب النقباء ثم سار الب ارسلان الى حلب من جهة ماردين فخرج الى تلقيه صاحبها نصر

بن مروان وقدم له تحفا ووصل الى آمد فراها ثغرا منيعا فتبرك به وجعل يمر يده على

السور ويمسح به صدره ثم حاصر الرها فلم يظفر بها فترحل الى حلب وبها طراد بالرسالة

فطلب منه محمود الخروج عنه الى السلطان وان يعفيه من الخروج اليه فخرج وعرف السلطان

بانه قد لبس خلع القائم وخطب له فقال ايش تسوى خطبتهم وهم يوذنون بحي على خير العمل ولا

بد ان يدوس بساطي فامتنع محمود فحاصره مدة فخرج محمود ليلة بامه فدخلت وخدمت

وقالت هذا ولدي فافعل به ما تحب فعفا عنه وخلع عليه وقدم هو مقادم جليله وفيها

كانت الوقعة العظيمة بين الاسلام والروم قال عز الدين في كامله فيها خرج ارمانوس

طاغية الروم في مايتي الف من الفرنج والروم والبجناك والكرج وهم في تجمل عظيم فقصد

بلاد

بلاد الاسلام ووصل الى منازكرد بلدة من اعمال خلاط وكان السلطان الب ارسلان بخوى من
اعمال اذربيجان قد عاد من حلب فبلغه كثرة جمعهم ولم يكن معه من جيشه سوى خمسة عشر الف
فقصدهم وقال انا القيهم صابرا محتسبا فان سلمت فبنعمة الله وان كانت الشهادة فابني
ملكشاه ولي عهدي فوقعت مقدمته على مقدمة ارمانوس فانهزموا واسر المسلمون
مقدمهم فاحضر الى السلطان فجدع انفه ولما تقارب الجمعان ارسل السلطان يطلب المهادنة
فقال ارمانوس لا هدنة الا بالري فانزعج السلطان فقال له امامه ابو نصر محمد بن عبد الملك
البخاري الحنفي انك تقاتل عن دين وعد الله بنصره واظهاره على سائر الاديان وارجو ان يكون
الله تعالى قد كتب باسمك هذا الفتح فالقهم يوم الجمعة في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر
فانهم يدعون للمجاهدين فلما كان تلك الساعة صلى بهم وبكى السلطان فبكى الناس لبكائه
ودعا وامنوا فقال لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما ههنا سلطان يامر ولا ينهى والقى القوس
والنشاب واخذ السيف وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض
وتحنط وقال ان قتلت فهذا كفني وزحف الى الروم وزحفوا اليه فلما قاربهم ترجل وعفر وجهه
على التراب وبكى واكثر الدعاء ثم ركب وحمل الجيش معه فحصل المسلمون في وسطهم فقتلوا في الروم
كيف شاؤا وانزل الله نصره وانهزمت الروم وقتل منهم ما لا يحصى حتى امتلأت الارض بالقتلى
واسر ملك الروم اسره غلام لكوهرائين فاراد قتله ولم يعرفه فقال له خادم مع الملك
لا تقتله فانه الملك وكان هذا الغلام قد عرضه كوهرائين على نظام الملك فرده استحقارا
له فاثنى عليه استاذه فقال نظام الملك عسى يأتينا بملك الروم اسيرا فكان كذلك ولما
احضر الى بين يدي السلطان الب ارسلان ضربه ثلاث مقارع بيده وقال الم ارسل اليك
بالهدنة فابيت فقال دعني من التوبيخ وافعل ما تريد فقال ما كان عزمك ان تفعل
بي لو اسرتني فقال افعل القبيح قال فما تظن انني افعل بك فقال اما ان تقتلني واما ان
تشهرني في بلادك والاخرى بعيدة وهو العفو وقبول الاموال واصطناعي قال له ما
عزمت على غير هذه ففدى نفسه بالف الف دينار وخمسمائة الف دينار وان ينفذ اليه
عسكره كلما طلبه وان يطلق كل اسير في مملكته وامر له في خيمة وارسل اليه عشرة الاف
دينار ليتجهز بها وخلع عليه واطلق له جماعة من البطارقة فقال ارمانوس اين جهة الخليفة

فاشار واله فكشف راسه واوما الى الجهة بالخدمة وهادنه السلطان خمسين سنه وشيعه مسيرة
فرسخ واما الروم لما بلغهم اسر ارمانوس ملكوا عليهم ميخائيل فلما وصل ارمانوس المطرف بلاده بلغه
الخبر فلبس الصوف واظهر الزهد وجمع جميع ما عنده من المال فكان مايتي الف دينار وجوهر بتسعين
الف دينار فبعث به وحلف انه ما يقدر على غير ذلك ثم ان ارمانوس استولى على بلاد الارمن وكانت
هذه الملحمه من اعظم فتح في الاسلام ولله الحمد **وفيها** سار اتسز ابن ابق الخوارزمي احد امراء
الب ارسلان في طائفة من الاتراك فدخل الشام وافتتح الرملة ثم حاصر بيت المقدس وبه عسكر
المصريين فافتتحه وحاصر دمشق وتابع النهب لاعمالها حتى خربها وبيع الرزع حتى عدمت الاقوات
بدمشق وعظم الخطب **سنه اربعه وستين واربعمايه فيها** سار نظام الملك الوزير الى بلاد فارس
فافتتح حصن فضلون وكان يضرب المثل بحصانته واسر فضلون صاحبه فاطلقه السلطان
وفيها مات قاضي طرابلس ابو طالب بن عمار الذي كان قد استولى عليها توفي في رجب وتملك
بعده جلال الملك ابو الحسن بن عمار وهو ابن اخي القاضي فامتدت ايامه الى بعد الخمسمايه
واخذت منه الفرنج طرابلس **سنه خمس وستين واربعمايه فيها** قتل السلطان الب
ارسلان وقام في الملك ولده ملك شاه فسار اخو السلطان قاروت بك صاحب
كرمان بجيوشه يريد الاستيلاء على السلطنه فسبقه الى الري السلطان ملك شاه
ونظام الملك فالتقوا بناحية همذان في رابع شعبان فانتصر ملك شاه واسر عمه قاروت
فامر بخنقه بوتر فخنق واقر مملكته على اولاده ورد الامور في ممالكه الى نظام الملك واقطعه
اقطاعاً عظيمة من جملتها مدينة طوس ولقبه الاتابك ومعناه الامير الوالد وظهرت
شجاعته وكفايته وحسن سيرته **وفيها** وقعت فتنة عظيمة بين جيش المستنصر العبيدي
فصاروا فيئتين فئة الاتراك والمغاربه قايدهم ناصر الدولة ابو عبد الله الحسين بن
حمدان من احفاد صاحب الموصل ناصر الدولة بن حمدان وفئة العبيد وعربان الصعيد
فالتقوا بكوم الريش فانكسر العبيد وقتل منهم وغرق نحو اربعين الف وكانت وقعة
مشهورة وقويت نفوس الاتراك وعرفوا حسن نية المستنصر لهم وتجمعوا وكثروا فقصر عنهم
عنهم وزادت كلف ارزاقهم فخلت الخزاين من الاموال واضطربت الامور فتجمع كثير من العسكر
وساقوا الى الصعيد وتجمعوا مع العبيد وجاوا الى الجيزة فالتقوهم والاتراك عدة ايام

ثم

6

ثم عبر الاتراك عليهم النيل مع ناصر الدولة بن حمدان فهزموا العبيد ثم انهم كاتبوا أم المستنصر
واستمالوها فامرت من عندها من العبيد بالفتك بالمقدمين ففعلوا فهرب ناصر الدولة
والتفت عليهم الترك فالتقوا ودامت الحرب ثلاثة ايام بظاهر مصر وحلف ابن حمدان
لا ينزل عن فرسه ولا يذوق طعاما حتى ينفصل الحال فظفر بالعبيد وكثر القتل فيهم
وزالت دولتهم بالقاهرة واخذت منهم الاسكندرية وحلت الدولة للاتراك فطمعوا با
لمستنصر وقلت هيبته عندهم وخلت خزانته البتة فطلب ابن حمدان العروض فاخرجت اليهم
وقومت بابخس ثمن وصرفت الى الجند فقيل ان نفقة الاتراك كان في الشهر اربعماية الف
واما العبيد فغلبوا على الصعيد وقطعوا السبيل فسار اليهم ابن حمدان فعبروا منه الى الصعيد
الاعلى فقصدهم وحاربهم فهزموه وجاء الفل الى القاهرة ثم نصر عليهم وعظم شانه واشتدت
وطاته وصار هو الكل فحسده امراء الاتراك لكثرة استيلائه على الاموال وشكوه الى الوزير
فقوي نفوسهم عليه وقال انما ارتفع بكم فعزموا على مناجزته فتحول الى الجيزة فنهبت دوره
ودور اصحابه وذل واختل نظامه فدخل في الليل الى القائد تاج الملوك ساري واستجار به
وحالفه على قتل الامير المذكور والوزير الخطير فركب الدكز فقتل الوزير ونجا الدكز وجاء الى
المستنصر فقال ان لم تركب والا هلكت انت ونحن فركب في السلاح وتسارع اليه الجند والعوام
وعبر الجيش فحملوا على ابن حمدان فانكسروا استحر القتل باصحابه فهرب فاتى بني سنبس وتبعه
فل اصحابه فصاهر بني سنبس وتقوى بهم فسار الجيش لحربه فاراد احد المقدمين ان يفوز بالظفر
فناجزه بعسكره والتقوا فاسره ابن حمدان وقتل طائفة من جنده ثم عدى اليه فرقة ثانية
لم يشعروا بما تم فحمل عليهم ورفع رؤوس اولئك على الرماح فرعبوا وانهزموا وقتلت منهم
مقتلة وساق وكبس بقية العسكر فهزمهم ونهب الريف وقطع الميرة عن مصر في البر والبحر
فغلت الاسعار وكثر الوبا الى الغاية ونهبت الجند دور العامة وعظم الغلا واشتد الوبا
وجاء الخلق ما يشغلهم عن القتال ومات خلق من جند المستنصر فراسل الاتراك الذين حول
ناصر الدولة في الصلح فاصطلحوا على ان يكون تاج الملوك ساري نائبا لناصر الدولة بن
حمدان بالقاهرة يحمل اليه الاموال فلما تقرر ساري استبد بالامور ولم يرسل الى ابن حمدان شيئا
فسار ابن حمدان الى ان نزل بالجيزة وطلب الامراء اليه فخرجوا فقبض على اكثرهم ونهب ظواهر

القاهرة واحرق كثيرا منها فجهز اليه المستنصر عسكرا فبثبوه فانهزم ثم انه جمع جمعا وعاد اليهم
وعمل معهم مصافا فهزمهم وقطع خطبة المستنصر بالاسكندرية ودمياط وغلب على
البلدين وعلى سائر الريف وارسل الى العراق يطلب تقليدا وخلعا واضمحل امر المستنصر
وخمد ذكره وبعث اليه ابن حمدان يطلب الاموال فرآه الرسول جالسا على حصير وليس حوله
سوى ثلثة خدم فلما ادى الرسالة قال اما يكفى ناصر الدولة ان اجلس على مثل هذا الحال
فبكى الرسول وعاد الى ناصر الدولة فاخبره فرق له واجرى له في كل يوم مائة دينار وقدم
القاهرة وحكم فيها وكان يظهر التسنن ويعيب المستنصر وكاتب عسكر المغاربة فاعانوه
ثم قبض على ام المستنصر وصادرها فحملت له خمسين الف دينار وكانت قد قل ما عندها
الى الغاية وتفرق عن المستنصر اولاده وكثير من اهله من القحط وضربوا البلاد ومات كثير منهم
جوعا وجرت عليهم امور لا توصف قال ابن الاثير وبالغ ناصر الدولة في اهانة المستنصر
وفرق عنه عامة اصحابه وكان جل غرضه ان يخطب للقائم بامر الله امير المومنين ولا
يمكنه ذلك مع وجودهم ففطن له الامير الدكز وهو من اكبر امراء وقته وعلم انه متى تم
له ما اراد تمكن منه ومن اصحابه فاطلع على ذلك غيره من امراء الترك فاتفقوا على قتل
ابن حمدان وكان قد امن لقوته وعدم عدوه فتواعدوا ليلة وجاوا سحرا الى داره وهى
المعروفة بمنازل العز بمصر فدخلوا صحن الدار من غير استيذان فخرج اليهم فى غلالة
لانه كان آمنا منهم فضربوه بالسيوف فسبهم وهرب فلحقوه وقتلوه وقتلوا اخوته
فخر العرب وتاج المعالى وانقطع ذكر الحمدانية بمصر ولما كان فى سنة سبع وستين ولي الامر
بمصر بدر الجمالى امير الجيوش وقتل الدكز والوزير ابن كدينه وجماعة وتمكن من الدولة الى
ان مات ومات بعده ابنه الافضل سنة ست وستين واربعمايه خبرها كان الغرق العظيم
ببغداد فغرق الجانب الشرقى وبعض الغربى وهلك خلق كثير تحت الهدم وقام الخليفة يتضرع
الى الله ويصلى واشتد الامر واقيمت الجمعة فى الطيار على ظهر الماء مرتين ودخل الماء
فى هذه النوبة من شبابيك المارستان العضدى وارتفعت دجلة اكثر من عشرين ذراعا
وبعض المحال غرقت بالكلية وبقيت كان لم تكن وهلكت الاموال والانفس والدواب
وكان الماء كامثال الجبال وغرقت الاعراب والتركمان واهل القرى ومن كان على فرس يركبه
ويسوق

ويسوق الى التلول العاليه وقيل ان الماء ارتفع ثلاثين ذرعاً ولم يبلغ مثل هذه المرة ابداً
وركب الناس بالسفن وقد ذهبت اموالهم وغرقت اقاربهم واستولى الهلاك على اكثر
الجانب الشرقى قال سبط بن الجوزى انهدمت مائة الف دار واكثر وبقيت بغداد ملقة
واحدة وانهدم سورها فكان الرجل يقف فى الصحراء فيرى التاج وذهب الناس مالا يحصيه
الا الله قال ابن الصابى فى تاريخه تشققت الارض ونبع منها الماء الاسود وكان ماء
سخط وعقوبة وذهبت خزائن الخليفة فلما هبط الماء اخرج الناس من تحت الهدم وعلا
الناس الذل ثم فسد الهوى بالموت ووقع الوباء وصارت بغداد عبرة ومثلا وكان صاحب
سمرقند خاقان التكين قد اخذ ترمذ بعد قتل السلطان الب ارسلان فلما تمكن ابنه ملك
شاه سار الى ترمذ وحصرها وطم خندقها ورماها بالمنجنيق فسلموها بالامان فاقام فيها نائباً
وحصنها واصلحها وسار يريد سمرقند ففارقها ملكها وتركها وارسل يطلب الصلح وتضرع الى
نظام الملك فاجيب اليه وسار ملكشاه بعد ان اقطع اخاه شهاب الدين تكش بلخا وطخا
رستان ثم قدم الرى فمات ولده اياس وكان فيه شهامة بحيث ان اباه كان يخافه فاستراح
منه وغيرها فلمعة مرجد بناها حسان بن سمار الكلبى سنة سبعه وستين واربعمايه قال ابن
الاثير قد ذكرنا فى سنة خمس ما كان من تغلب الاتراك وبنى حمدان على مصر وعجز صاحبها المستنصر
عن منعهم وما وصل اليه من الشدة العظيمه والفقر المدقع وقتل ابن حمدان فلما راى المستنصر
ان الامور لا تنصلح ولا تزداد الا فسادا ارسل الى بدر الجمالى وكان بساحل الشام فطلبه
ليوليه الامور بحضرته فاعاد الجواب ان الجند قد فسدوا ولا يمكن اصلاحهم فان اذنت ان
استصحب معى جندا حضرت واصلحت الامور فاذن له ان يفعل ما اراد فاستخدم عسكرا يثق
بهم ويثقون به وسار فى هذا العام من عكا فى البحر زمن الشتاء وخاطر لانه اراد ان يهاجم مصر
بغتة وكان هذا الامر بينه وبين المستنصر سرا فركب فى البحر فى كانون الاول وفتح الله له بالسلامه
ودخل مصر فولاه المستنصر جميع اموره ولقبه امير الجيوش فلما كان الليل بعث من اصحابه عدة
طوائف الى امراء مصر فبعث الى كل امير طائفة ليقتلوه ويأتون برأسه ففعلوا فلم يصبحوا
الا وقد فرغ من امراء مصر ونقل جميع حواصلهم واموالهم الى قصر المستنصر فعاد اليه جميع ما كان
اخذ منه الاما تفرق فى البلاد واعاد دولة المستنصر وسار الى دمياط وكان قد تغلب عليه

عليها طائفة فظفر بهم وقتلهم وشيد امرها وسار الى الاسكندرية فحاصرها ودخلها عنوة فقتل
طائفة ممن استولى عليها وسار الى الصعيد فهزمه وقتل به في ثلاثة ايام اثني عشر الف رجل
واخذ عشرين الف امرأة وخمسة عشر الف فرس وبيعت المرأة بدينار والفرس بدينار و
نصف فتجمعوا بالصعيد لحربه وكانوا عشرون الف فارس واربعين الف راجل فساق
اليهم فكبسهم وهم على غرة في نصف الليل فاحرق الفاطين فاظهروا النيران وضربت الطبول
والبوقات فارتاعوا وقاموا لا يعقلون والقيت النار في دجلة هناك وامتلأت الدنيا نارا
وبلغت السماء فولوا منهزمين فقتل منهم خلق وغرق خلق وسلم البعض وغنمت اموالهم ودوابهم
وعمل بالصعيد مصافا اخر ونصر عليهم واحسن الى الرعية واقام الزارعين فزرعوا واطلق لهم
الخراج ثلث سنين فعمرت البلاد وعادت بعد ذلك الخراب الى احسن ما كانت عليه وفيها
في شعبان توفي امير المؤمنين القائم بامر الله العباسي واستخلف بعده حفيده عبد الله بن محمد و
لقب بالمقتدي بامر الله وحضر قاضي القضاة ابو عبد الله الدمغاني والشيخ ابو اسحق الشيرازي
وابو نصر بن الصباغ ومؤيد الملك بن نظام الملك وفخر الدولة بن جهير الوزير ونقيب النقباء طراد
العباسي والمعمر بن محمد نقيب العلويين وابو جعفر ابن ابي موسى الهاشمي الفقيه فكانت اول من
بايعه الشريف ابو جعفر فانه لما فرغ من غسل القائم بايعه وتمثل اذا سيد منا مضى قام
سيد ثم ارتج عليه فقال المقتدي مؤول لما قال الكرام فعول فلما فرغوا من بيعته صلى بهم
العصر وكان ابوه الذخيرة ابو العباس محمد بن القائم قد توفي في حياة القائم ولم يكن له غيره
فايقن الناس بانقراض نسل القايم وانتقال الخلافة من بيت القادري وكان للذخيرة جارية
تسمى ارجوان فلما مات ورأت اباه قد جزع ذكرت له انها حامل فتعلقت الآمال بذلك الحمل
فولدت هذا بعد موت ابيه بستة اشهر فاشتد سرور القائم به وبالغ في الاشفاق عليه
والمحبة له وكان ابن اربع سنين في فتنة البساسيري فاخفاه اهله وحمله ابو الغنائم بن المحلبان
الى حران ولما عاد القائم الى بغداد اعيد المقتدي فلما بلغ الحلم جعله ولي عهده ولما استخلف اقر
فخر الدولة بن جهير على وزارته بوصية من جده وسير عميد الدولة بن فخر الدولة الى السلطان
ملكشاه لاخذ البيعة وبعث معه تحفا وهدايا وفيها بعث المستنصر بالله العبيدي
الى ابن ابي هاشم صاحب مكة هدية جليلة وطلب منه ان يعيد له الخطبة فقطع خطبة
المقتدي

المقتدى بالله وخطب للعبيدى بعد ان خطب لبنى العباس بمكة اربع سنين ثم اعيدت
خطبتهم فى السنة الآتية وفيها اختلف العرب بافريقية وتحاربوا وغلب بنو رباح على قبائل
زغبة واخرجوهم من البلاد وفيها وقع ببغداد حريق عظيم بمرة هلك فيه ما لا يعلمه الا
الله قال صاحب مرآة الزمان اكلت النار البلد فى ساعة واحدة فصارت بغداد تلولاً
وفيها جمع نظام الملك المنجمين وجعلوا النيروز اول نقطة من الحمل وقد كان قبل ذلك عند
حلول الشمس نصف الحوت وصار ما فعله النظام مبدأ التقاويم وفيها عمل الرصد للسلطان
ملكشاه وانفق عليه اموالاً عظيمة وبقى دايراً الى اخر دولته وفيها مات صاحب حلب
عز الدولة محمود ابى نصر وتملك ابنه نصر بعده سنة ثمان وستين واربعماية فيها اخذ
صاحب حلب نصر بن محمود مدينة منبج من الروم وفيها حاصر اتسز مدينة دمشق واميرها
المعلى بن حيدرة من دمشق وكان ظلوما غشوما للجند والرعية فثاروا عليه فهرب الى
بانياس فاخذ الى مصر وحبس الى ان مات فلما هرب اجتمعت المصامدة وهم اكثر الجند
يومئذ فولوا على البلاد زين الدولة انتصار بن يحيى المصمودى والمصامده واحدث البلد
فعرف اتسز فجا من فلسطين ونزل على البلد يحاصره وعدمت الاقوات فسلموا اليه البلد
وعوض انتصار بانياس ويافا ودخلها فى ذى القعده وخطب بها لامير المؤمنين المقتدى
وقطع خطبة المصريين وابطل الاذان بحي على خير العمل وفرح به الناس وغلب على اكثر
الناس وعظم شانه وخافه المصريون لكن حل باهل الشام منه قوارع البلا حتى اهلك
الناس وافقرهم سنة تسعة وستين واربعماية فيها سار اتسز بجيوشه الشاميه وقصد
مصر وحاصرها ولم يبق الا ان يملكها فاجتمع اهلها عند الجوهرى الواعظ ودعوا وتضرعوا
فترحل عنهم شبه المنهزم من غير سبب وعصى عليه اهل القدس فقاتلهم ودخل البلد عنوة
فقتل وعمل كل نحس وقتل بها ثلاثة الآف نفس منهم حمزة بن على المعين نزرى الشعد
وذبح القاضى والشهود صبرا بين يديه وقيل انه انما جاء من مصر منهزما فى اسوء حال
بعد مصاف كان بينه وبين بدر الجمالى وهذا اشبه وقال ابو يعلى حمزة سار اتسز فكسره
امير الجيوش فافلت فى نفر يسير وجاء الى الرملة وقد قتل اخوه وقطعت يد اخيه الاخر
فسرت الناس بمصابه وتحكم السيف فى اصحابه وفيها قدم بغداد ابو نصر بن الاستاذ ابي

القاسم القشيري فوعظ بالنظامية وبرباط شيخ الشيوخ وجرى له فتنة كبيرة مع الحنابلة لانه تكلم على مذهب الاشعري وحط عليهم اتباعه والمتعصبون له فرهاجب احداث السنه وقصدوا نحو النظاميه وقتلوا جماعة سنة سبعين واربع مايه فيها اصطلح تميم بن المعز بن باديس صاحب افريقية مع الناصر بن علناس صاحب قلعة حماد بعد حروب وفصول تطول وزوجه تميم بابنته فبعث الصداق ثلاثين الف دينار فاخذ منها تميم دينارا واحدا ورد الباقي وبعث معها جهازا عظيما وفيها كانت ببغداد هائلة بسبب الاعتقاد ونهب بعضهم بعضا فركب الجند وقتلوا جماعة فسكنوا على حنق وتشفت الرافضة فيهم وفيها نزل المصريون مع ناصر الدولة الجيوش على دمشق فاقام عليها مدة ثم رحل عنها وفيها نزل تاج الدولة تتش على حلب يحاصرها ثم رحل عنها ثم جاء جيش مصر فنازل دمشق ثانيا سنة احدى وسبعين واربعمايه فيها عزل فخر الدولة بن جهير من وزارة المقتدي بالله بابي شجاع ابي الحسين لكونه شد من الحنابلة وكتب ابو الحسين محمد بن علي ابن ابي الصقر الفقيه الواسطي الى نظام الملك

يا نظام الملك قد حل	ببغداد النظام
وابنك القاطن فيها	مستهان مستضام
وبها اودى له	قتلا غلام وغلام
والذي منهم تبقى	سالما فيه سهام
يا قوام الدين لم	يبق ببغداد مقام
عظم الخطب وللحرب	اتصال ودوام
فمتى لم تحسم الداء	ايادبك الجسام
ويكف القوم في	بغداد قتل وانتقام
فعلى مدرسة فيها	ومن فيها السلام
واعتصام بحريم	لك من بعد حرام

فعظم هذا الخطب على النظام واعاد كوهرايين الى سمكية بغداد وحمله رسالة الى المقتدي تتضمن الشكوى من ابن جهير وامر كوهرايين باخذ اصحاب ابن جهير واتصال المكروه والاذى

والاذى اليهم فسار عميد الدولة بن فخر الدولة بن جهير الى النظام فتلطف في القضية الى
ان لان لهم وفيها سار الملك تاج الدولة تتش اخو السلطان ملكشاه و دخل الشام
وتملك دمشق بامر اخيه بعد ان فتح حلب وكان معه عسكر عظيم من التركمان وذلك ان
اتسز والعامة تحيره يقولون اقسيس صاحب دمشق لما جا المصريون لحربه استنجد بتتش
فسار اليه من حلب وطمع فيه فلما قارب دمشق اجفل العسكر المصرى بين يديه شبه
الهاربين وفرح اتسز وخرج الى تلقيه عند سور المدينة فابدى تتش صورة واظهر
الغيظ من اتسز اذ لم يبعد في تلقيه وعاتبه بغضب فاعتذر اليه فلم يقبل وقبض
عليه وقتله في الحال وملك البلد واحسن السيرة وتحبب الى الناس سنة اثنين
وسبعين واربعمايه فيها كتب شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران العقيلى صاحب الموصل
الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن عضد الدولة الب رسلان السلجوقي يطلب منه
ان يسلم اليه حلب على ان يحمل اليه العام ثلثمائة الف دينار فاجابه الى ذلك وكتب له
توقيعاً بها فسار اليها وبها سابق اخر ملوك بني مرداس فاعطاه مسلم بن قريش اقطا
بعشرين الف دينار على ان يخرج من البلد فاجاب فوثب عليه اخواه فقتلاه واستوليا
على القلعة فحاصرهم مسلم ثم اخذها صلحاً وفيها مات نصر بن احمد بن مروان صاحب ديار
بكر وتملك بعده ابنه منصور وفيها غزا صاحب الهند ابرهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
في الكفار غزوة كبرى سنة ثلاثة وسبعين واربعمايه فيها عرض السلطان ملكشاه جيشه
بالرى فاسقط منهم سبعة الاف لم يرض حالهم فساروا الى اخيه تكش فقوى بهم واظهر
العصيان واستولى على مرو وترمذ وسار الى نيسابور فسبقه اليها السلطان فهرب وتحصن
بترمذ ثم نزل اليه فعفا عنه سنة اربعة وسبعين واربعمايه فيها بعث الخليفة المقتدى
بالله الوزير ابا نصر بن جهير يخطب ابنة السلطان فاجاب على ان لا يتسرى عليها ولا
يبيت الا عندها وفيها حاصر تميم صاحب افريقيه مدينة قابس واتلف جنده بساتينها
وضيق على اهلها وفيها سار تتش صاحب دمشق فافتتح انطرطوس وغيرها وفيها
اخذ شرف الدولة صاحب الموصل حران من بنى وثاب النميريين وصالحه صاحب الرها
وخطب له وفيها مات الامير داود ولد السلطان ملكشاه فجزع عليه ومنع من دفنه حتى تغيرت

راحته واراد قتل نفسه فيمنعونه كذا في الكامل وفيها تملك الامير سديد الدولة ابو الحسن على
ابن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني حصن شيزر وانتزعه من الفرنج وكان له عشيرة واصحاب
ينزلون بقرب شيزر فنازله وتسلمه بالامان فلم يزل بيده وبيد اولاده الى ان هدمته الزلزلة وقتلت
الكثير من به فاخذه السلطان نور الدين محمود واصلحه وجدده ولم يحج سديد الدولة بعد ان تملكه
الا نحو سنه وكان فارسا شجاعا عاش ٧٢ وتملك بعده ابنه ابو المرهف نصر وفيها مات نور
الدولة دبيس بن الامير سند الدولة على بن مزيد الاسدى وقد تولى الامارة حيا بعد
ابيه من سنة ستة واربعماية وبقي رئيس العرب هذه المدة كلها وكان كريما عاقلا سريعا
قليل الشر والظلم سنة خمسه وسبعين واربعمايه وفيها قدم الشريف القسم البكري الواعظ
الاشعري بغداد وكان جاء من المغرب وقصد نظام الملك فاحبه ومال اليه وبعثه الى بغداد
فوعظ بالنظاميه واخذ يذكر الحنابلة ويرميهم بالتجسيم ويثني على الامام احمد ويقول وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا ثم وقع بينه وبين جماعة من الحنابلة سب وخصام فكبس دور بني
الفرا واخذ كتاب ابي يعلى الفرا في ابطال التاويل فكان يقرأ فيه بين يديه وهو جالس على المنبر
ولقبوه علم السنة ولما مات دفنوه عند قبر ابي الحسن الاشعري وفيها في اواخرها بعث الخليفة الشيخ
ابا اسحق الشيرازي رسولا الى السلطان يتضمن الشكوى من العميد ابي الفتح وفيها قدم مؤيد الملك بن
نظام الملك من اصبهان ونزل بالنظاميه وضرب على بابه الطبول اوقات الصلوة الثلاث
سنة ستة وسبعين واربعماية فيها عزل عميد الدولة بن جهير عن وزارة الخليفة وولي
ابي الفتح المظفر بن رئيس الرؤسا ابن المسلمة وسار بن جهير وابنه الى السلطان فاكرمهم وعقد
لابيه فخر الدولة على ديار بكر واعطاه الكوسات والعسكر وامرهما ان ينتزعها من بني
مروان وفيها عصى اهل حران على شرف الدولة مسلم بن قريش واطاعوا قاضيهم ابن
حلبة الحنبلي وعزموا على تسليم حران الى جنق امير التركمان لكونه سنيا وكون مسلم رافضيا
وكان مسلم على دمشق يحاصر اخا السلطان تاج الدولة تتش ثم هو والمصريين فاسرع
الى حران ورماها بالمنجنيق وافتتح البلد وقتل القاضي وولديه وكان تاج الدولة تتش قد سار
قاصدا انطاكيه وفيها عزل المظفر رئيس الرؤسا من وزارة الخليفة وولي ابي شجاع محمد بن
الحسين ولقبه الخليفة ظهير الدين وفيها كاتبه رئيس الرؤسا ابي المحاسن بن كمال الملك بن ابي

الرضى

الرض وكان قد قرب من السلطان ملكشاه الى الغاية وكان ابو كمال الملك يكتب الانشا
للسلطان فقال ابو المحاسن ايها الملك سلم الى نظام الملك واصحابه وانا اعطيك الف
الف دينار فانهم قد اكلوا البلاد فبلغ ذلك نظام الملك فمد سماطا واقام عليه مماليكه
وهم الوف من الاتراك كذا حكى بن الاثير واقام خيلهم وسلاحهم فلما حضر السلطان قال له
انى خدمتك وخدمت اباك وجدك ولى حق خدمة وقد بلغك اخذى لاموالك وصدق
القائل انا اخذ الاموال واعطيها لهولاء الغلمان الذين جمعتهم لك واصرفها لهم في الصدقات
والوقوف والصلات التى معظم ذكرها واجرها لك واموالي وجميع ما املكه بين يديك وانا
اقنع بمرقعة وزاوية فصفح له السلطان وامران يسمل عينا ابى المحاسن وبعث الى قلعة
ساوه فسمع ابو كمال الملك الخبر فاستجار بنظام الملك وحمل مايتى الف دينار وعزل
عن الطغرا يعنى كتابة السر ووليها مويد الملك بن النظام وفيها خرج على تميم بن المعز مالك
بن علوى امير العرب وحاصر المهديه وبعث معه تميم ثم سار الى القيروان فملكها فجهز اليه تميم
جيوشه فحاصره بالقيروان فعجز وخرج منها وعادت الى بد تميم سبعه وسبعين واربعمايه فيها
بعث السلطان عليهم جيشا الامير ارتق بن اكسب نجدة لفخر الدولة بن جهير وكان ابن مروان
قد مضى الى شرف الدولة صاحب الموصل واستنجده على ان يسلم اليه آمد وحلف له على ذلك
وكان بينهما احن قديمه فاتفقا على حرب بن جهير وسارا فمال بن جهير الى الصلح وعلمت
التركمان نيته فساروا ليلا واتوا العرب واحاطوا بهم والتحم القتال فانهزمت العرب واسرت
امراء بنى عقيل وغنم التركمان منهم شيا كثيرا واستظهر بن جهير وحاصر شرف الدولة فراسل
شرف الدولة ارتق وبذل له مالا وسأله ان يمن عليه ويمكنه من الخروج من آمد فاذن له
فسار على حميه وقصد الرقة وبعث بالمال الى ارتق وسار فخر الدولة الى خلاط وبلغ السلطان
ان شرف الدولة قد انهزم وحصر بآمد فجهز عميد الدولة بن جهير في جيش مددا لابيه فقدم
الموصل وفى خدمته من الامراء اقسنقر جد السلطان نور الدين والامير ارتق وفتح له اهل الموصل
البلد فتسلمه وسار السلطان بنفسه ليستولى على بلاد شرف الدولة بن قريش فاتاه
البريد بخروج اخيه تكش بخراسان فبعث مويد الدولة بن النظام الى شرف الدولة وهو بنواحى
الرحبة وحلف له فحضر شرف الدولة الى السلطان فخلع عليه وقدم له خيلا عربية من جملتها

فرسه بشار وكان قد اعدم النظير في زمانه لايسبق فاجري بين يديه فجاء سابقاً فوثب
قائماً من شدة فرحه به وصالح شرف الدولة وعاد الى خراسان لحرب اخيه فظفر به فكحله
وسجنه ولبث فيه فانه قصد مرو فدخلها واباحها لعسكره ثلثة ايام ونهبوا الاموال
وفعلوا العظائم وشربوا في الجامع في رمضان وفيها سار سليمن بن قتلمش السلجوقي صاحب قونيه
واقصرا بجيوشه الى الشام واخذ انطاكيه وكانت بيد الروم من سنة ثمان وخمسين وسبب
اخذها ان صاحبها كان قد سار عنها الى بلاد الروم ورتب فيها شحنه وكان مسيئاً
الى اهلها والى جنده حتى انه حبس ابنه فاتفق ابنه والشحنه على تسليم البلد الى سليمن
فكاتبوه يستدعونه فركب في البحر في ثلثمائة فارس وجمع من الرجاله وطلع من المراكب
وسار في جبال وعرة ومضايق صعبة حتى وصل اليها بغتة ونصب السلالم ودخلها في
شعبان وقاتلوه قتالاً ضعيفاً وقتل جماعة وعفا عن الرعية وعدل فيهم واخذ منها اموالاً
لا تحصى ثم ارسل الى السلطان ملكشاه يبشره فاظهر السلطان السرور وهناه الناس وفيها
يقول الابيوردي من قصيدة

لمعت كناصية الحصان الاشقر ... نار بمعتلج الكثيب الأعفر

وفتحت انطاكيه منها الروم التي ... نشزت معاقلها على الاسكندر

وطئت مناكبها جيادك فانثنت ... تلقي اجنتها بنات الاصفر

وارسل شرف الدولة مسلم بن قريش الى سليمن يطلب منه المال الذي كان يحمله اليه صاحب
انطاكيه فبعث يقول له انما ذلك المال كان جزيه راس الفردوس وانا بحمد الله مؤمن
ولا اعطيك شيئاً فنهب شرف الدولة بلد انطاكيه فنهب سليمان ايضا بلاد حلب فا
ستغاث له اهل القرى فرق لهم وامر جنده باعادة مانهبوه ثم ان شرف الدولة حشد
العسكر وسار لحصار انطاكيه فاقبل سليمان بعساكره فالتقيا في صفر سنة ثمان
وسبعين بنواحي انطاكيه فانهزمت فقتل شرف الدولة بعد ان ثبت وقتل بين يديه
اربعمايه من شباب حلب وكان اخوه ابرهيم في سجنه فاخرجوه وقتلوه وسار سليمن
فنازل حلب وحاصرها اكثر من شهر ورحل عنها وفيها ولي شحنكية بغداد قسيم الدولة
اقسنقر سنة ثمان وسبعين واربعمايه كان قد جمع الادفونش جيوشه وسار فنزل

على

على طليطله من بلاد الاندلس فى السنين الماضية وحاصرها سبع سنين واخذها فى هذا العام من صاحبها القادر بالله ولد المأمون يحى بن ذى النون فارتفع وطغى وتجبر وكان ملوك الاندلس حتى المعتمد صاحب قرطبة واشبيلية يحمل اليه قطيعة كل عام واستغاث المعتمد ابن عباد على حربه بالملثمين من البربر فدخلوا الى الاندلس فكانت وقعة مشهورة ولكن اساء يوسف بن تاشفين سلك الملثمين الى ابن عباد وعمل عليه واخذ منه البلاد وسجنه باغمات حتى مات

وذكر ابو محمد بن حزم قال كان وجه الادفونش بن شانجه رسولا الى المعتمد وكان من اعيان ملوك الفرنج يقال له البرهنس معه كتاب كتبه رجل من فقهاء طليطله تنصر ويعرف بالخياط فكان اذا اعتير قال انك لا تهدى من احببت والكتاب من الانبرطور ذى الملتين الملك اذفونش ابن شانجة الى المعتمد بالله سدد الله آراءه وبصره مقاصد الرشاد قد ابصرت تزلزلة اقطار طليطله وحصارها فى سالف هذه السنين فاسلمتم اخوانكم وعطلتم بالرعية زمانكم والحذر من ايقظ باله قبل الوقوع فى الحاله ولولا عهد سلف بيننا بحفظ ذمامه نهض العزم ولكن الانذار يقطع الاعذار ولا تعجل الا من خاف الفوت فيما يرومه وقد حملنا الرسالة اليك السيد البرهانس وعنده من التسديد الذى يلقى به امثالك والعقل الذى يدبر به بلادك ورجالك ما اوجب استنابته فيما يدق ويجل ولما قدم الرسول احضر المعتمد الاكابر وقرا الكتاب فبكى ابن عبد البر وقال قد ابصرنا بابصائرنا ان مآل هذه الاحوال وان مسالمة اللعين فتح لبلاده فلو تظافرنا لم يصبح فى التلاف نحن ذل الخلافة وما بقى الا الرجوع الى الله والجهاد واما ابن زيدون وابن لبون فقالا الراى مهادنته ومسالمته فجنح المعتمد الى الحرب والى استمداد ملك البربر فقال جماعة نخاف عليك من استمداده فقال رعي الجمال خير من رعي الخنازير ثم اخذ وكتب جوابا الادفونش بخطه

الذل يا باه الكرام ودينا ... لك ما تدين به من البأساء
سماك سلما ما اردت وبعد ذا ... نغزوك فى الاصباح والامساء
الله اعلى من صليبك فادرع ... لكتيبة خطبتك فى الهيجاء
سوداء غابت شمسها فى غيمها ... فجرت مدامعها بفيض دماء

وكم مابيننا الا النزال وفتنة وكم قد حف زناد الصبر في الفضاء وكم

من الملك المنصور بفضل الله المعتمد على الله محمد بن المعتضد بالله الى الطاغية الباغية ادفونش الذي لقب نفسه ملك الملوك وليسمى بذي الملتين سلام على من اتبع الهدى فاول ما يبدا به دعواه انه ذو الملتين والمسلمون احق بهذا الاسم لان الذي تملكه من نصارى البلاد وعظيم الاستعداد لا يبلغه قدرتكم ولا تعرفه ملتكم وانما كانت سنة سعد ايقظ منها مناديك واغفل عن النظر السديد جميل منا ديك فركبنا مركب عجز بسجية الحسن وعاطيك كوس دعة فلت في ابنائها البس ولم نستح ان تأمر بتسليم البلاد لرجالك وانا العجب من استعجالك واعجابك بصنع وافقك فيه القدر ومتى كان لاسلافك الاقدمين مع اسلافنا الاكرمين يد صاعدة او وقعة مساعدة فاستعد لحربنا الى ان قال والحمد لله الذي جعل عقوبة توبيخك وتقريعك بما الموت دونه والله ينصر دينه ولو كره الكافرون وبه نستعين عليك ثم كتب الى يوسف ابن تاشفين يستنجده فانجده وفيها استولى فخر الدولة ابن جهير على آمد ومياه فارقين وبعث بالاموال الى السلطان ملكشاه ثم ملك جزيرة بن عمر بمحاربة من اهلها وانقرضت دولة بني مروان وفيها وصل امير الجيوش في عساكر مصر فحاصر دمشق وضيق على تاج الدولة تتش فلم يقدر عليها فعاد الى مصر وفيها كانت فتنة كبيرة بين اهل الكرخ الشيعة وبين اهل السنة فاحرقت اماكن واقتتلوا وجائت زلزلة مهولة بارجان مات خلق فيها تحت الردم وفيها كانت ريح سوداء ببغداد واشتد الرعد والبرق وسقط رمل وتراب كالمطر ووقعت عدة صواعق وظن الناس انها القيامة وبقيت ثلاث ساعات بعد العصر سنة تسع وسبعين واربعمايه لما قتل شرف الدولة قاتل سليمان بن قتلمش حلب وارسل الى نائبها ابن الحتيتي العباسي يطلب منه ان يسلمها اليه فقدم يقدومه واستمهله الى ان يكاتب السلطان ملكشاه وارسل الى صاحب دمشق تتش وهو اخو السلطان يحرضه على المجئ ليتسلم البلد فسار تتش بجيشه فقصده قبل ان يصل اليها سليمان وكان مع تتش ارتق التركماني جد اصحاب ماردين وكان شجاعاً سعيد لم يحضر مصافا الا وكان الظفر له وكان قد فارق ابن جهير

لامر

لام بدامنه ولحق بتاج الدولة تتش فاعطاه القدس والتقى الجمعان وابلى يومئذ ارتق
بلاء حسنا وحرض العرب على القتال فانهزم عسكر سليمان وثبت هو بخواصه الى ان قتل
وقيل بل اخرج سكينا عند الغلبة فقتل بها نفسه ونهب اصحاب تتش شيئا كثيرا ثم انه
سار لاخذ حلب فامتنعوا فحاصرهم واخذها بعد مدة جرت واما السلطان فان البريد وصلت
اليه بثغور حلب من ملك فساق بجيوشه من اصبهان فقدمها في رجب وهرب اخوه
عنها ومعه ارتق وكانت قلعة حلب عاصية مع سالم بن اخي شرف الدولة فسلمها
الى السلطان وعوضه عنها قلعة جعبر فبقيت في يده وبيد اولاده الى ان اخذها نور
الدين وارسل الامير نصر بن علي بن منقذ الى السلطان ملكشاه يبذل الطاعة وسلم
اليه اللاذقية وكفرطاب وفامية فترك قصده واقره على شيزر ثم سلم حلب الى قسيم
الدولة اقسنقر فعمرها واحسن السيرة واما ابن الحتيتي فان اهلها شكوه فاخذه السلطان
معه وتركه بديار بكر فافتقر وقاسى واما ولده فقتله الفرنج بانطاكية لما ملكوها
خبر وقعة الزلاقة بالاندلس وهو ان الادفونش تمكن وتمرد وجمع الجيوش فاخذ
طليطلة فاستعان المسلمون باامير المسلمين يوسف بن تاشفين صاحب سبتة ومراكش
فبادر وعدى بجيوشه واجتمع بالمعتمد ابن عباد باشبيلية وفيها عسكرها وعسكر قرطبة
واقبلت المطوعة من النواحي وسار جيش الاسلام حتى اتوا الزلاقة من عمل بطليوس
واقبلت الفرنج وتراءى الجمعان فوقع الادفونش على ابن عباد قبل ان يتوصل جيش ابن تاشفين
فثبت ابن عباد وابلى بلاء حسنا واشرف المسلمون على الهزيمة فجاء ابن تاشفين
عرضا فوقع على خيام الافرنج فنهبها وقتل من بها فلم تتمالك النصارى لما رأت ذلك
ان انهزمت وركب ابن عباد اقفيتهم ولقيهم ابن تاشفين من بين ايديهم ووضع فيهم
السيف فلم ينج الا القليل ونجا الادفونش في طائفة وجمع المسلمون من رؤوس الافرنج
كوما كبيرا واذنوا عليه ثم احرقوها لما جيفت وكانت الوقعة يوم الجمعة في اوائل
رمضان واصاب المعتمد بن عباد جراحات في وجهه سليمة وكان العدو خمسين الف
فيقال انه لم يصل منهم الى بلادهم سوى ثلثمائة نفس وهذه ملحمة لم يعهد مثلها
وغنم المسلمون غنيمة عظيمة وطالبت الاندلس للملثمين فعمل ابن تاشفين على اخذها

فشرع اولاد قدسار في خدمته ملك عرباط فقبض عليه واخذ بلده واستولى على قصره بما حوى

فيقال ان في جملة ما اخذ اربعمائة حبة جوهر قومت كل حبة بمائة دينار ونقل ابن الاثير

ان ابن تاشفين ارسل الى المقتدي بالله العباسي يطلب ان يسلطنه فبعث اليه الخلع والاعلام

والتقليد ولقبه بامير المؤمنين ولما افتتح السلطان ملكشاه حلب والجزيرة رجع ودخل بغداد

وهو اول دخوله اليها فنزل بدار المملكة ولعب بالكرة وقدم تقادم للخليفة ثم قدم بعده نظام

الملك ثم سار فزار قبور الصالحين وفيه يقول ركن الدين الواسطي

زرت المشاهد زورة مشهورة ... ارضت مضاجع من بها مدفون

فكانك الغيث استهل بتربها ... وكانها بك روضة ومعين

ثم خرج وتصيد وامر بعمارة منارة القرون من كثرة ما اصطاد من الغزلان وغيرها ثم جلس له

الخليفة ودخل اليه وافاض الخلع عليه ولم يزل الملك قائما يقدم اميرا اميرا الى الخليفة وكلما

قدم اميرا قال هذا العبد فلان واقطاعه كذا وكذا وعدة رجاله واجناده كذا وكذا الى ان اتى

على اخرهم ثم خلع على نظام الملك وكان يوما مشهورا وجلس نظام الملك بمدرسته وحدث

بها واملى مجلسا ثم سار السلطان من بغداد الى اصبهان في صفر من سنة ثمانين وفيها كانت

فتنة هائلة بين السنة والشيعة وكادت الشيعة ان تهلك ثم حجز بينهم الدولة وفيها

قدم الشريف ابو القسم علي بن ابي يعلى الحسيني الدبوسي بغداد في تجمل عظيم لم ير مثله لعالم

ورتب مدرسا بالنظامية بعد ابي سعد المتولي وفيها زوج السلطان اخته زليخا خاتون

بابن صاحب الموصل محمد بن شرف الدولة مسلم بن قريش واقطعه الرحبة وحران والرقة

وسروجا والخابور فتسلم هذه البلاد الا حران فان محمد بن الشاطر امتنع من تسليمها مدة ثم

سلمها وفيها عزل فخر الدولة بن جهير عن ديار بكر بالعميد ابي علي البلخي بعثه السلطان

وجعله عاملا عليها وفيها اسقطت خطبة المستنصر العبيدي بالحرمين وخطب لامير

المؤمنين المقتدي بالله وفيها اسقط السلطان المكوس والاجتيازات بالعراق وفيها

حاصر تميم بن باديس قابس وسفاقس وفرق عليها جيوشه سنة ثمانين واربعمائه

في اولها عرس امير المؤمنين على ابنة السلطان ملكشاه عندما ذهب السلطان للصيد

فنقل جهازها الى دار الخليفة على مائة وثلاثين جملا مجللة بالديباج

الرومي

الرومى وعلى اربعه وسبعين بغلاً مجللة بانواع الديباج واجراسها وقلائدها من الذهب
فكان على ستة البغال اثنى عشر صندوقاً فيها الحلى والمصاغ وثلاثة وثلاثون فرساً عليها
مراكب الذهب مرصعة بانواع الجواهر والحلى ومهد كبير كثير الذهب وبين يدى الجهاز الامير كو
هرائين وبرسق فارسل الخليفة وزيره اباشجاع الى تركان خاتون وبين يديه ثلثمائة شمعة موكبيه
ومثلها مشاعل ولم يبق فى الحريم دكان الا وقد اشعل فيه الشمع وارسل الخليفة محفة لم ير مثلها
فقال الوزير لتركان يقول امير المؤمنين ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقد اذن فى نقل
الوديعة اليه فاجابت وحضر نظام الملك فمن دونه وكل معهم الشمع والمشاعل وجاء
نساء الامراء بين ايديهن الشمع والمشاعل ثم اقبلت الخاتون فى محفة مجللة من الذهب والجواهر
اكثر شئ وقد احاط بها مائتا جارية من الاتراك بالمراكب العجيبة فسارت الى دار الخليفة وكانت
ليلة مشهورة لم ير ببغداد مثلها وعمل الخليفة من الغد سماطاً لامراء السلطان يحكى انه كان
اربعون الف من من السكر وخلع عليهم وجاء منها ولد فى ذى القعدة سماه جعفراً وجاء
السلطان فى هذه السنة من تركان خاتون ولده محمود الذى ولى الملك **سنة احدى وثمانين
واربعماية فيها** استولت الافرنج على مدينة زويلة من بلاد افريقية جاءوا فى البحر فى اربعماية
قطعة فنهبوا وسبوا ثم صالحهم تميم بن باديس وبذل لهم من خزانته ثلاثين الف دينار فردوا
جميع ما حووه **وفيها** مات الناصر بن علناس بن حماد وولى بعده ابنه المنصور وجاءته
كتب تميم بن المعز وكتب يوسف بن تاشفين صاحب مراكش بالعزاء والهناء **وفيها** مات ملك
غزنه الملك المؤيد ابرهيم ابن مسعود بن محمود بن سبكتكين وكان كريماً عادلاً مجاهداً عاقلاً
له راى ودهاء من مخادعته ان السلطان ملكشاه سار بجيوشه ليقصده فكتب ابرهيم كتباً الى
جماعة من اعيان امراء ملكشاه يشكرهم ويعتذر لهم بما فعلوه من تحسينهم لملكشاه ان يقصده
ليتم لنا ما استقر٧ من الظفر به ونخلصكم من يده ويعدهم بكل جميل وامر القاصد بالكتب ان (٧ بينا)
يتعرض لملكشاه فى صيده فاخذ الرجل واحضر اليه فقرره فانكر فامر بضربه فخاف واخرج
الكتب فلما فتحها وقراها تخيل من امرائه وكتم ذلك عنهم خوف الوحشة ورجع من وجهه
وكان ابرهيم يكتب فى العام مصحفاً ويهديها ويتصدق بثمنها وكان يقول لو كنت بعد وفاة
جدى محمود ما ضعف ملكنا وقام فى الملك بعده ولده جلال الدين مسعود الذى كان

البود زوجه بابنة السلطان ملكشاه وناب نظام الملك في عرسه عليها مائة الف دينار
وفيها جمع اقسنقر متولي حلب العساكر ونازل لشيزر ثم صالحه صاحبها ابن منقذ وفيها
مات الملك احمد ابن السلطان ملكشاه وله احدى عشر سنة وكان قد جعله ولي عهده
وعمل عزاؤه ببغداد سبعة ايام بدار الخلافة ولم يركب احد فرساً وناح النساء في الاسواق
عليه وكان منظراً فظيعاً وفيها توجه السلطان ملكشاه الى سمرقند لتملكها سنة اثنين
وثمانين واربعمائة في صفر كبس غوغاء السنة الكرخ وقتلوا رجلاً وجرحوا اخر فاغلق اهل الكرخ
اسواقهم ورفعوا المصاحف وثياب الرجلين بالدماء ومضوا الى دار كمال الملك الدهستاني
مستغيثين فارسل الى النقيب طراد يطلب منه احضار الرجلين القاتلين فلم يقدر وكف الناس
فلما سار السلطان عادت الفتنة وفيها ملك السلطان ما وراء النهر وذلك لان سمرقند
تملكها ابن اخي تركان زوجة السلطان وكان صبياً ظلوماً غشوماً كثير المصادرة فكتبوا
الى السلطان سراً يستغيثون به ليملك عليهم فطمع السلطان وتحركت همته وسار
من اصبهان بجميع جيوشه وعبر النهر وقصد بخارا فملكها وقصد سمرقند ونازلها وكاتبه
اهلها ففرح به التجار والرؤساء وفرق صاحبها احمد خان الابرجة على الامراء وسلم
برج العيار الى رجل علوي فنصح في القتال وكان ولده ببخارا فاسر فبعث اليه ملكشاه
يهدده بقتله ففتر عن القتال ورمى السلطان عدة اماكن من السور بالمنجنيقات فلما
صعدوا السور اختفى في خان في بيت عامي فغمز عليه وحمل الى السلطان بحبل فاكرمه
السلطان واطلقه وارسله تحت الاحتياط الى اصبهان ورتب بسمرقند ابا طاهر عميد خوارزم
ثم قصد كاشغر فبلغ الى اوزكند وهي بلدة يجري على بابها نهر فارسل رسله الى ملك
كاشغر يأمره باقامة الخطبة والسكة له ويتهدده ان خالف فدخل في الطاعة وجاء
الى الخدمة فاكرمه السلطان وعظمه وانعم عليه ورده الى بلده ثم رد الى خراسان فوثب
عسكر سمرقند بالعميد ابي طاهر فاحتال حتى هرب منه وكان كبيرهم عين الدولة ثم
ندم وخاف فكاتب يعقوب اخا الملك صاحب كاشغر فحضر واتفق معه وجرت امور
فلما اتصلت الاخبار بالسلطان كر راجعاً الى سمرقند فهرب يعقوب وكان قد قتل عين
الدولة فلحق بفرغانة وهي ولايته ثم هادن ورجع بعد فصول طويلة وكانت السلطان

زوجة

زوجة الخليفة ارسلت تشكو من الخليفة كثرة اطراحه لها فارسل يطلب ابنته طلبا لابد منه فاذن لها الخليفة ومعها ولدها جعفر وسعد الدولة كوهرايين فذهبت الى اصبهان فادركها الموت في ذي القعدة من السنة سنة ثلاث وثمانين واربعماية وفيها جاءت عسكر مصر وحاصروا صور وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة ابن ابي عقيل ثم توفي فولي اولاده فملكوها لضعفهم وسارت العسكر الى صيدا فملكوها ثم ساروا الى عكا فحاصروها وضيقوا على المسلمين وافتتحوها وملكوا مدينة جبيل وسلموا ابوابها للمستنصر بها ورجعوا الى مصر منصورين لعزم امير الجيوش وفيها عظمت البلية ببغداد بين السنة والشيعة وقتل بينهم بشر كثير وركب شحنة بغداد ليكفهم فعجز فقويت الرافضة باعانة الخليفة واعوانه واجابوا الى اظهار السنة وكتبوا بالكرخ على ابواب ماحديهم خير الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فعظم هذا على جهلتهم وشطارهم فثاروا ونهبوا سارع ابن ابي عوف ومن جملة ما نهبوا دار المحدث ابي الفضل بن خيرون فذهب مستصرخا ومعه خلق فدفعت العامة الصلبان وهجموا على الوزير وما ابقوا ممكنا وقتل يومئذ رجل هاشمي لسهم غرب فقتلت السنة عوضه رجلا علويا واحرقوه وجرت امور قبيحة فطلب الخليفة من صدقة بن مزيد عسكرا فجهز عسكرا وتتبعوا المفسدين الى ان خمدت الفتنة وفيها عملت ببغداد مدرسة لتاج الملك مستوفي الدولة بباب برز ودرس بها ابو بكر الشاشي وتصرف بالمدرسة الناجيه وفيها عمرت منارة جامع حلب وفيها سرق رجل نحو اشقر ثيابا فاخذ وهو به فهرب وذهب الى بلاد بني عامر بنواحي الاحساء وقال لاميرهم انت تملك الارض ويتم لك وانت اجد لك فصالحهم بالكاحج بالتواريخ وحسن له نهب البصرة فجمع العرب بابه فقصد البصرة بغتة والناس آمنين هيبة السلطنة فملكها ونهبها وفعلوا كل قبيح واحرقوا عدة اماكن وجاء الخبر الى بغداد فانحدر سعد الدولة كوهرايين وسيف الدولة صدقة ابن مزيد فوجد والامر قد فات ثم اخذ ذلك المتهور فشهر وصلب ببغداد ووصل للنظامية مدرسان كل واحد معه منشور بها من نظام الملك وهما ابو محمد عبد الوهاب الشيرازي وابو عبد الله الطبري ثم تقرر الامر ان كل واحد يدرس يوما وفيها تسلم ابن الصباح راس الاسماعيلية قلعة اصبهان وذلك اول ظهوره سنة اربع وثمانين واربعماية فيها عزل عميد الدولة عن الوزارة ببغداد

ابو شجاع لعضد الدولة بن جهير وامره بلزوم داره فتمثل عند لقبه لولاها وليس له عدو
وفارقها وليس له صديق وفيها استولى امير المسلمين يوسف على بلاد الاندلس قرطبة واشبيلية
وسجن بن عباد وفعل في حقه ما لا ينبغي لملك فان الملوك اما ان يقتلوا واما ان يسجنوا و
يقرروا لمسجونهم راتب يليق به وهذا لم يفعل ذلك بل استولى على جميع مملكته وذخائره
وسجنه باغمات ولم يجر على اولاده ما يكفيهم فكانت بنات المعتمد يغزلن بالاجرة و
ينفقن على انفسهن فابان امير المسلمين بهذا عن صغر نفسه ولوم طبعه واتسعت مملكته
واستولى على المغرب وكثير من اقليم الاندلس وترك كثيرا من جيوشه في ثغور الاندلس
وطاب له الخصب والرفاهية واستراحوا من جبال البربر وعيشها الصعب ولقبهم بالمرابطين
وسالم المستعين بالله ابن هود صاحب شرق الاندلس وكان هو واجداده ممن يضرب به
المثل في الشجاعة فلما احتضر يوسف ابن تاشفين اوصى ولده عليا ببني هود وقال اتركهم
بينك وبين العدو فانهم شجعان وفيها استولت الافرنج على جميع جزيرة صقلية واول
ما فتحها المسلمون بعد المائتين وحكم عليها آل الاغلب دهراً الى ان استولى المهدي العبيدي
على الغرب وكان العزيز صاحب مصر استعمل عليها الامير يوسف بن عبد الله فاصابه
فالج فاستعمل ولده جعفر فضبط الجزيرة واحسن السيرة الى سنة خمس واربعمائة فخرج
عليه اخوه علي في جمع من البربر والعبيد والتقوا فقتل خلق من البربر من العبيد واسر
علي وقتله اخوه فعظم قتله على ابيه وهو مفلوج وامر جعفر بنفي كل بربري في الجزيرة
فطردوا الى افريقية وقتل سائر العبيد واستخدم له جندا من اهل البلد فاختلف عسكره
فلم تمض الايام حتى اخرجوه وخلعوه وارادوا قتله وكان ظلوما لهم غشوما
وحصروه في قصره سنة عشر واربعمائة فخرج لهم ابوه ابو الفتوح في محفة فرقوا لحاله
وارضاهم واستعمل عليهم ابنه احمد المعروف بالاكحل وجهز ابنه في البحر في مركب الى مصر
وسار هو بعد ابنه ومعهما من العين ستمائة الف وسبعون الف دينار وكان ليوسف
من الخيل ثلاثة عشر الف حجر سوى البغال وغيرها ومات يوم مات وما له الا فرس
واحد واما الاكحل فكان حازما سايسا اطاعه جميع حصون صقلية التي للمسلمين
ثم ان اهل صقلية اشتكوا منه وبعث المعز بن باديس جيشا عليهم ولده فحصروا الاكحل

ووثب

وثب عليه طائفة من البلد فقتلوه في سبع وعشرين ثم راوا المصلحة في طاعة عكر بن با
ديس عنهم فاتفقوا فانهزم الافريقيون وقتل منهم ثمانمائة نفس ورجع الباقون باسوء حال
وولي اهل صقلية عليهم حسنا الصمصام اخا الاكحل فلم يتفقوا وغلب كل مقدم على قلعة
واستولى الارذال ثم اخرجوا الصمصام وانفرد القايد عبد الله بن منكوت بمازر وطرابنس والقائد
ابن علي ابن نعمة بقصريانة وجرجنت وابن الثمنة بمدينة سرقوسة وقطانية وحارب هو وابن
نعمة وجرت لهما خطوب فانهزم ابن الثمنة فوسوست له نفسه الانتصار بالنصارى فسار الى
مالطة وقد اخذتها الافرنج بعد السبعين والثلثمائة فسكنوها فقال لملكها انا املكك الجزيرة
وبلاده جاهدا فسارت الافرنج معه سنة اربعة واربعين واربعمائة فلم يلقوا من يمنعهم
فاخذوا ما في طريقهم وحاصروا قصريانة وخرج اليهم ابن نعمة مصافا فهزموه فالتجأ الى القصر
وكان منيعا حصينا فرحلوا عنه واستولوا على اماكن كثيرة ونزح عنها خلق من الصالحين
والعلماء واجتمع بعضهم بالمعز فاخبره بما الناس فيه من الويل مع عدوهم فجهز اسطولا
كثيرا وساروا في الشتاء فغرق في البحر اكثرهم وكان ذلك مما اضعف المعز وقويت عليه
العرب واخذت البلاد منه وتملك الافرنج اكثر الاصقلية واشتغل المعز بما دهمه من العرب
الذين بعثهم صاحب مصر المستنصر لحربه وانتزاع البلاد منه فقام بعده ولده تميم في الملك فجهز
اسطولا وجيشا الى صقلية فجرت لهم حروب وامور طويلة ورجع الاسطول وصحبهم طائفة من
اعيان صقلية ولم يبق احد يمنع الافرنج فاستولى على بلاد صقلية قصريانة وجرجنت
فحاصر المسلمين مدة حتى اكلوا الميتة من الجوع وسلم اهل جرجنت بلدهم وبقيت قصريانة
بعده ثلاث سنين في شدة من الحصار ولا احد يغيثهم فسلموا بالامان وتملك روجار
جميع الجزيرة واسكنها الروم والافرنج مع اهلها واهلك روجار قبل التسعين والاربعمائة
وتملك بعده ابنه واتسعت ممالكه وعمر البلاد وبالغ في الاحسان الى الرعية وتطاول الى
اخذ سواحل افريقية وفي شعبان وصل السلطان الى بغداد وهي القدمة الثانية
وبادر الى خدمته اخوه تاج الدولة تتش صاحب دمشق وقسيم الدولة اقسنقر صاحب
حلب وغيرهما من امراء النواحي وعمل الميلاد ببغداد وتانقوا في عمله على عادة العجم وانبهر
الناس وراوا شيئا لم يعهدوه من كثرة النيران حتى قال شاعرهم

وكل نار على العشاق مضرمة … من نار قلبي او من ليلة الصدق
نار تجلت بها الظلماء فاشتبهت … بدفعة الليل فيه غرة الفلق
وزارت الشمس فيه البدر فاصطلحا … على الكواكب بعد الغيظ والحنق
مدت على الارض بسطا من جواهرها … ما بين منجمع وار ومفترق
مثل المصابيح الا انها نزلت … من السماء بلا رجم ولا حرق
اعجب بنار ورضوان يسعرها … ومالك قائم منها على فرق
في مجلس ضحك روض الجنان له … لما جلى ثغره عن اضحى نعق
وللشموع عيون كلما نظرت … تظلمت من يديها انجم الغسق
من كل مرهفة الاعطاف كالغصن … الميّاد لكنه عار من الورق
وانني لاعجب منها وهي وادعة … تبكي وعيرها من ضربة العنق

وفي اخرها امر السلطان بعمل جامع كبير ببغداد وعمل الامراء حوله دورا لهم ينزلونها ولم يدروا ان دولتهم ولت وايامهم تصرمت **وفيها** كانت زلازل عظيمة مزعجة بالشام تخرب من سور انطاكية تسعون برجا وهلك من اهلها عالم كثير تحت الردم فامر السلطان بعمارتها **سنة خمس وثمانين واربعمائة فيها وقعة حيان** بالاندلس وهي تقارب وقعة الزلاقة فان الادفونش جمع جموعا عظيمة وقصد بلاد حيان فالتقاه المرابطون فانهزم المسلمون واشرف الناس على خطة صعبة ثم انزل نصره فثبتوا وهزم الكفار ووضعوا السيف فيهم ونجا الادفونش في نفر يسير ثم هيأ في العام القابل واغار على القرى وحرق الزرع ولقي الناس معه من بلاء شديد وشاخ وعمي وكان من دهاة الروم وهو اكبر ملك الافرنج تحت يده عدة ملوك وجعل دار مملكته طليطلة فبقي يجاور بلاد الاسلام وهو من ذرية هرقل وكان عنده كتاب النبي صلى الله عليه وسلم **قال اليسع** ابن حزم حدثنا الفقيه ابو الحسن ابن زيدان قال لما توجهنا الى ابن ابنته رسلانا وفلان امر فاخرج سفطا فيه حق ذهب مرصع باليافوت والدر فاستخرج منه الكتاب كما نصه في صحيح البخاري فلما رايناه بكينا فقال لم تبكون فقلنا يذكرنا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا الكتاب شرفي وشرف آبائي من قبلي **وفيها** امر السلطان لملك القسيم الدولة ولؤلؤ ان وغيرهما ان يسيرا في خدمة اخيه تتش

حتى

حتى يستولوا على ما بيد المستنصر العبيدي بالسواحل ثم يسيرون بعد ذلك الى مصر فيفتحوها
فساروا الى ان نزلوا على حمص عرقة فاخذوه بالامان ثم نازلوا طرابلس فرأى صاحبها
جلال الملك بن عمار حيث لا قبل له به فارسل الى الامراء الذين مع تتش ووعدهم ليصلحوا
حاله فلم يجبهم مطمعا ثم سير لعميد الدولة ثلاثين الف دينار وتقادم فسعى له عند تتش
هو وكاتبه فغضب تتش وقال هل انت الا تابع لي فخلاه في الليل فرحل الى اهله فاضطر
تتش الى الترحل وانتقض ما قرر لهم السلطان من الفتوح وفيها افتتح للسلطان اليمن
كان قد جهز احضه الى خدمة السلطان ببغداد جنق امير التركمان صاحب قرمسين فجهزه
السلطان في جماعة من امراء التركمان الى الحجاز واليمن وان يكون امرهم الى سعد الدولة كوهرايين
فاستعمل سعد الدولة عليهم عوضه ترشك فساروا الى اليمن واستولوا عليها فظلموا
وعسفوا وفسقوا وملكوا عدنا وظهر على ترشك جدري اهلكه بعد جمعة من وصوله الى عدن
قال صاحب مرآة الزمان وفي غرة رمضان توجه السلطان الى اصبهان الى بغداد عازما على تغيير
الخليفة فوصل بغداد في ثامن عشر رمضان فنزل داره ثم بعث الى الخليفة يقول لا بد ان تترك
لي بغداد وتذهب الى بلد شئت فانزعج الخليفة وقال امهلني ولو شهرا فقال ولا ساعة
فبعث الخليفة الى وزير السلطان تاج الملك فطلب المهلة عشرة ايام فاتفق مرض السلطان
وموته وعد ذلك كرامة للخليفة وفي عاشر رمضان قتل نظام الملك الوزير بقرب
نهاوند اتاه شاب ديلمي من الباطنية في صورة مستغيث فضربه بالسكين عند ما اخرجت
محفة الى الخيمة حرمه بعد افطاره وتعس الباطني فلحقوه وقتلوه وكان مولده سنة
ثمان واربعمائة وقيل ان السلطان هو الذي دس عليه من قتله لان ابن ابي النظام كان شابا
طريا ولي نظر مرو ومعه شحنة للسلطان فعمد فقبض عليه فغضب السلطان وبعث
جماعة الى النظام يعنفه ويوبخه ويقول ان كنت شريكي في الملك فلذلك حكم وهؤلاء
اولادك قد استولى كل واحد منهم على كورة كبيرة ولم يكفهم حتى تجاوزوا امر السياسة
فادوا الرسالة فقوي نفسه واخذ يمن بامور لا يظن ان عاقلا يقولها ويقول ان كان ما
علم اني شريكه فليعلم فاذا غضب السلطان ملكشاه وعمل عليه ولكنه ما متع بعده
وانما بقي خمسة وثلاثين يوما ومات فلما مات السلطان كتمت زوجته تركان موته وارسلت

الى الامراء سراً واستحلفتهم لولدها محمود بن السلطان وهو ابن الخامسة من عمره فحلفوا له وا
رسلت الى المقتدى بالله فى ان تسلطنه فاجاب وخطب له ولقبه ناصر الدنيا والدين وارسلت
تركان فى الحال الى اصبهان من قبض على بركياروق اكبر اولاد السلطان فقبض عليه ولما
ظهر موت ابيه وثب المماليك باصبهان فاخرجوه وملكوه باصبهان وطالب العساكر
الوزير بالارزاق فوعدهم فلما وصل الى قلعة برجين التى فيها الخزائن صعد اليها ليفرق فيهم
فاغلقها وعصى على تركان فنهبت العساكر اثقاله وذهبت الى اصبهان فندم ولحقها
وزعم ان متولى القلعة حبسه وانه هرب منه فقبلت عذره واما بركياروق ففارق
اصبهان وبادر الى الرى وانضم الى فرقة الى العسكر واكثرهم من المماليك النظاميه لبغضهم
لتاج الملك لانه كان عدو مولاهم وهو المتهم بقتله فنازلوا قلعة طبرك واخذوها عنوة
وجهزت تركان عساكرها لحربهم فالتقى الجمعان بناحية بروجرد فخامر طائفة والتقوا ايضا على
بركياروق واشتد الحرب ثم انهزم عسكر تركان وساق بركياروق فى اثرهم فنازل اصبهان
فى اخر السنه واسر بعد الوقعة تاج الملك فاتى بركياروق وهو على اصبهان فاراد ان
يستوزره واخذ تاج الملك فى اصلاح كبار النظاميه وفرق فيهم مائتى الف دينار وبلغ
ذلك عثمان بن نظام الملك فغضب عليهم سائر الغلمان الصغار وقال هذا قاتل اسيادكم
فقتلوه فيه فقطعوه فى المحرم سنة سبعه وكان كثير المحاسن والفضائل وانما عطى ذلك مما لانه
على قتل النظام واما عرب خفاجه فطمعوا بموت السلطان وخرجوا على الركب العراقى فا
وقعوا بهم وقتلوا اكثر الجند الذين معهم ونهبوا الوفد ثم اغاروا على الكوفة فخرجت عساكر بغداد
وتبعتهم حتى ادركتهم فقتل من خفاجه خلق ولم تقم لهم شوكة بعدها **وفيها** كان الحريق
المهول ببغداد وكان من الظهر الى العصر واحترق نهر معلى من عقد الحديد المخزانة الهراس
الى باب دار الضرب واحترق سوق الصياغة والصيارف والخلطيين والريحانيين **سنة سنه ٤٨٦**
ثمانين واربعمايه استهلت وبركياروق منازل لاصبهان فخرج اليه جماعة من اولاد نظام الملك
فاستوزر عز الملك بن نظام الملك الذى كان متولى خوارزم واما تاج الدولة تتش
صاحب دمشق فلما علم بموت اخيه ملكشاه جمع الجيوش وانفق الاموال وسار يطلب
السلطنة فملك حلب وبها قسيم الدولة اقسنقر فصالحه وسار معه وارسل الى باغى سيان
وصاحب

وصاحب انطاكيه والى بوزان صاحب الرها وحران فاجتمع معه ودانوا الطاعة وخطبوا
له في بلادهم وقصد الرحبة فملكوها في المحرم ثم سار بهم الى نصيبين فتمنعوا منه وقاتلوه
فحاصرها فاخذها عنوة وقتل من اهلها ونهبها ثم سلمها الى محمد بن شرف الدولة العقيلي
وقصد الموصل واستوزر الكافي بن فخر الدولة بن جهير اتاه من جزيرة ابن عمر وكان قد غلب
على الموصل ابرهيم بن قريش اخو شرف الدولة فعمل معه مصافا وتعرف بوقعة المضيع
كان هو في ثلاثين الف وكان تتش في عشرة الاف فتمت الكسرة على جيش ابرهيم واخذ
اسيرا ثم قتل صبرا قيل ان تقدير القتلى بني العقيلين عشرة الاف وامتلأت الايدي من السبي
والغنائم حتى ابيع الجمل بدينار والغنم كل مائة شاة بدينار ولم يشاهد اشنع من هذه
الوقعة وقتل بعض نساء العرب انفسهن خوفا من الفضيحة ومنهن من غرقت نفسها واقر
تتش على الموصل الامير على بن شرف الدولة وامه صفية عمة تتش ثم بعث الى بغداد
يطلب تقليده بالسلطنة وساعده كوهرائين فتوقفوا قليلا وسار تتش فملك ميافارقين
وديار بكر وقصد اذربيجان وغلب على بعضها فبادر بركيارق لدفع عمه تتش عن البلاد
وقصده فالتقيا فقال قسيم الدولة لبوزان انما اطعنا هذا لننظر ما يكون من اولاد السلطان
والان فقد ظهر ابنه هذا وينبغي ان نكون معه ففارقا تتشا وتحولا بعسكرهما الى بركيارق
فلما راى ذلك تتش ضعف ورجع الى الشام واستقام دست بركيارق وفيها في جماد
الاخر جاء عسكر المصريين فتملكوا مدينة صور بمخابرة اهلها واخذ متوليها الى مصر فقتل
هو وجماعة ولم يحج احد من العراق بل خرج ركب من دمشق ونهبهم امير مكة محمد ابن ابي هاشم
وخرجت عليهم العربان غير مرة ونهبوهم وتمزقوا وقتل جماعة ورجع من سلم في حال عجيب وبها
لبغداد فهاجت بها فتنة مزعجة على العادة بين السنة والرافضة وسار سيف الدولة
صدقة بن مزيد امير العرب فلقي السلطان بركيارق بنصيبين وسار في خدمته الى بغداد
فوصلها في ذي القعده وخرج عميد الملك بن جهير الوزير والناس معه الى لقائه ومات
جعفر بن المقتدي بالله وله سنه سنين وهو سبط السلطان ملكشاه سنه سبعه و
وثمانين واربعمايه في اولها خطب ببغداد للسلطان بركيارق ولقب ركن الدولة وعلم
الخليفه على تقليده ومات الخليفة المقتدي من الغد فجاة وبويع بالخلافة بعده ولده المستظهر

واما تاج الدولة تتش فانه رجع وشرع بجمع العساكر وصار قسيم الدولة وبوزان
ضده ذلك له وامدهما بركيارق بعسكر فكان بينهم مصاف بتل السلطان على بريد من
حلب فانهزم جمع اقسنقر صاحب حلب وثبت هو واخذ اسيرا واحضر بين يدى تتش
فقال له لو كنت ظفرت بي ما كنت تفعل بي قال كنت اقتلك فقتله صبرا وساق الى حلب
وقد دخلها المنهزمون فحاصرها حتى ملكها واخذ الاميرين بوزان وكربوقا اسيرين فقتل بوزان
ثم بعث براسه الى اهل حران والرها فابوه وسلموا له البلدين وسجن كربوقا بحمص ثم سار الى بلاد
الجزيرة فملكها ثم ملك خلاط وغيرها ثم سار فافتتح اذربيجان جميعها وكثرت جيوشه واستفحل
امره وسار بركيارق لطلب عمه فبيته ليلة عسكر تتش فانهزم بركيارق في طائفة
يسيرة ونهبت اثقاله فقصد اصبهان لما بلغه موت امراة ابيه تركان ففتحوا له خديعة
وقبضوا عليه واراد الامراء ان يكحلوه فاتفق ان اخاه محمود اخذ فقال لهم الطبيب ما اظنه
يسلم فلا تعجلوا بكحل هذا وانتم تكرهون ان يتملك تاج الدولة تتش فدعوا هذا حتى
تنظروا في امركم فمات محمود في سلخ شوال وله سبع سنين فملكوا بركيارق ووزر له مؤيد
الملك بن نظام الملك لان اخاه الوزير عز الملك مات بناحية الموصل مع السلطان فاخذ
مؤيد الملك يكاتب له الامراء ويتالفهم فقوى وتم **وفيها** مات المستنصر بالله الرافضي صاحب
مصر وقام بعده ابنه المستعلي **وفيها** مات بدر امير الجيوش قبل المستنصر باشهر ومات
محمد بن ابي هاشم الحسني امير مكة وقد نيف على السبعين وكان ظالما قليل الخير نهب الركب
في هذا العام **وفيها** قتل السلطان بركيارق عمه تكش وعرفه وكان محبوسا مكحولا
بقلعة تكريت لانه اطلع على مكاتبات منه وكانت تركان الخاتون قد بعثت جيشا
مع الامير انز لاخذ فارس من الملك توران شاه ابن قاروت بك فانهزم توران شاه
ولم يحسن انز تدبير امير فارس فاستوحش منه الاجناد وانحازوا الى توران شاه وعمل
معه مصافا فانهزم انز ومات توران شاه من سهم اصابه ونزحت تركان وهي بنت
طفغاج خان احد ملوك الترك وكان لها هيبة وصولة وامرها مطاع لانها بنت ملوك
كبير ولان زوجها سلطان الوقت كان وابنها ولي العهد وهي حماة المقتدي بالله الى غير
ذلك وكانت قد تجهزت تريد المسير الى تاج الدولة لتتزوج به فادركها الاجل واوصت
بولدها

بولدها الى الامير انز ولم يكن بقي له سوى اصبهان وفيها دخلت الروم بلنسية صلحاً
بعد حصار عشرين شهراً سنة ثمان وثمانين واربعمائة في المحرم قتل احمد خان صاحب
سمرقند وكان قد كرهه جنده واتهموه بالزندقة فان السلطان ملكشاه لما تملك سمرقند
واسر احمد خان وكّل به جماعة من الديلم فحسنوا له الانحلال واخرجوه الى الاباحة فلما عاد
الى سمرقند كان يظهر منه الانحلال وعصى طغرل ينال بقلعة له فسار لحصاره فتمكن
منه الامراء وقبضوا عليه ورجعوا به واحضروا الفقهاء واقاموا خصوما ادعوا عليه
بالزندقة فانكر فشهدوا عليه فافتى العلماء بقتله فخنقوه وملكوا ابن عمه وفي صفر
بعث تتش شحنة لبغداد وهو يوسف بن ابق التركماني فجاء صدقة بن مزيد صاحب
الحلة ومانعه فسار نحو طريق خراسان ونهب باجسرا وبعقوبا افحش نهب ثم عاد
الى بغداد وقد انزاح منها صدقة واراد نهبها فمنعه امير معه فجاءه الخبر بقتل تتش
فرحل الى الشام وذلك ان تتش لما هزم بركياروق سار بركياروق فحاصر همذان ثم رحل
عنها ومرض بالجدري وقصد تتش اصبهان وكان الامراء يدعوهم الى طاعته فتوقفوا انتظاراً
لما يكون من بركياروق فلما عوفي فرحوا به واقبلت اليه العساكر حتى صار في ثلاثين الف
والتقى هو وتتش بقرب الري فانكسر عسكر تتش وقاتل حتى قتل قتله مملوك لقسيم الدولة
واخذ بثار مخدومه واستقر بركياروق بالسلطنة ودانت له الملوك وبعد انهزامه من عمه
بالامس في نفر يسير الى اصبهان ولو تبعه عشرون فارساً لاسروه ثم تم له باصبهان
ما قد عرفت وقد كان تتش بعث الى ولده رضوان يامره بالمجيء الى بغداد وان ينزل بدار
السلطنة فسار في عسكر كثير فلما قارب هيت جاءه نعي ابيه فرد الى حلب وتملكها بعد
ابيه وجعل زوج امه جناح الدولة حسين بن ايدكين اتابكه ومدبر دولته فاحسن
السياسة واصلحهم صاحب انطاكية باغي سيان التركماني فقصدوا ديار بكر واتفق
عليهم نواب الاطراف الذين لتتش فساروا يريدون سروج فسبقهم اليها الامير سقمان
بن ارتق فحكم عليها ثم ملك رضوان الرها ووهبها لصاحب انطاكية ثم وقع بينهم اختلاف
فسار جناح الدولة مسرعاً الى حلب ثم قدم رضوان واما اخوه دقاق الملك فانه
كان في خدمة عمه السلطان ملكشاه وهو صبي وقد خطب ابنة السلطان وسار [illegible]

عمه ثم كان الى اصبهان ثم خرج الى بركيارق فصار معه ثم هرب الى ابيه وحضر مقتله وهرب مع بعض المماليك الى حلب فبقي مع اخيه فراسله الخادم ساوتكين متولي قلعة دمشق سراً ليدعوه ليملكه فهرب وارسل اخوه ورائه فوارس فلم يدركوه وفرح الخادم بقدومه وملك دمشق واتفق بجي صفكين هو وجماعة من خواص تتش قد سلموا فخرج دقاق ليلقيهم واكثرهم كانوا اسروا يوم المصاف ثم تخلصوا وكان طغتكين زوج ام دقاق فتمكن من الامور وعمل على قتل الخادم فقتله وجاء الى الخدمة باغي سيان صاحب انطاكيه ومعه ابو القاسم الخوارزمي فاستوزره دقاق **وفيها** توفي المعتمد بالله بن عباد مسجوناً باغمات وكان من محاسن الدنيا جوداً وشجاعة وسؤدداً وفصاحة وادباً ومن احسن قوله

سلت علي يد الخطوب سيوفها ۞ فجذذن من جسدي الخصيب الافنا
ضربت بها ايدي الخطوب وانما ۞ ضربت رقاب الاملين بها المنى
يا آملي العادات من نفحاتنا ۞ كفوا فان الدهر كف اكفنا

وفيها توفي الوزير ابو شجاع وزير الخليفة مجاوراً بالمدينة **وفيها** قدم الغزالي الى الشام من هذا وصنف كتاب الاحياء اسمعه بدمشق واقام بها سنتين ثم حج وسار الى خراسان **وفيها** عزل بركيارق مويد الملك بن النظام من الوزارة باخيه فخر الملك **سنة تسعة وثمانين واربعمائه فيها** تملك كربوقا الموصل قد ذكرنا ان تتش سجنه فاطلقه رضوان ابن تتش واطلق اخاه التونتاش فالتف عليهما كثير من العساكر البطالة فانيا حران وجاء اليهما محمد بن شرف الدولة مسلم بن قريش لينتصر بهما على اخيه صاحب الموصل فسار كربوقا ثم غدر بمحمد فقبض عليه وغرقه ونازل الموصل على فرسخ منها ونزل اخوه التونتاش من الجهة الاخرى فجاء صاحب الجزيرة العمرية جكرمش ليكشف عنهم فهزمه التونتاش وطالت مصابرتها لاهل الموصل حتى عدمت بها الاقوات وكل شيء حتى ما يوقدونه ودام الحصار تسعة اشهر ففارقها صاحبها وسار الى الحلة الى الامير صدقة واستولى كربوقا على الموصل وشرع التونتاش في مصادرة الناس فقتله اخوه واحسن السيرة ثم سار فملك الرحبة **وفيها** اجتمعت الكواكب السبعة سوى زحل في برج

في برج الحوت فحكم المنجمون بطوفان يقارب طوفان نوح فاتفق الحجاج نزلوا في وادي المنا
قب فاتاهم سيل فغرق اكثرهم قاله ابن الاثير ونجا من تعلق بالجبال وفيها درس بنظامية
بغداد ابو عبد الله الطبري الفقيه **سنة تسعين واربعمايه فيها** قتل الملك ارسلان ارغون
ابن السلطان الب ارسلان السلجوقي بمرو وكان قد حكم على خراسان وسبب قتله انه
كان موذيا لغلمانه جبارا عليهم فوثب عليه غلام بسكين فقتله وكان قد ملك مرو
وبلخا ونيسابور وترمذ واساء السيره وخرب اسوار مدن خراسان وصادر وزيره
عماد الملك بن نظام الملك اخذ منه ثلثمايه الف دينار ثم قتله **وفيها** عصى متولي
صور على المصريين فسار لحربه جيش منهم وحاصروها ثم افتتحوها عنوة وقتلوا بها
خلقا ونهبوها وحمل واليها الى مصر فقتل بها وكان بركياروق قد جهز عسكرا مع اخيه
الملك سنجر لقتال عمه ارسلان ارغون فلما بلغوا الدامغان بلغهم قتله ثم لحقهم السلطان
بركياروق وسار الى نيسابور فتسلمها ثم تسلم سائر مدن خراسان بلا قتال ثم نازل
بلخا وتسلمها وبقي بها سبعة اشهر وخطبوا له بسمرقند وغيرها ودانت له البلاد واستعمل
اخاه سنجر على خراسان ورتب في خدمته من يسوس الممالك لانه كان حدثا **وفيها**
امر بركياروق الملك محمد بن انوشتكين على خوارزم وكان ابوه مملوك الامير ملكاباك السلجوقي
فطلع نجيبا كامل الاوصاف فولد له محمد هذا فعلمه وادبه وترقت به الحال الى ان تولى خوارزم
ولقب خوارزم شاه وكان كريما عادلا محسنا محبا للعلماء فلما تملك السلطان سنجر اقر محمدا
على خوارزم ولما توفي ولي بعده ولده اتسز بن خوارزم شاه محمد ظل الامن ونشر العدل وكان
عزيزا على السلطان سنجر واصلا عنده لشهامته وكفايته وشجاعته وهو والد السلطان
محمد شاه الذي خرج عليه جنكز خان **وفيها نازل** رضوان صاحب حلب مدينة دمشق
لياخذها من اخيه دقاق فراى حصانتها فسار لياخذ القدس فلم يمكنه فانقطعت
عنه العسكر وكان معه باغي بسان ملك انطاكيه فانفصل عنه واتى دمشق لدقاق
بمحاصرة حلب فسار معه فاستنجد رضوان بسكمان بن ارتق فنجده بجيش التركمان و
خاض الفرات اليه والتقى دقاق ورضوان بقنسرين فانهزم دقاق وجمعه ونهبوا
ورجعوا باسوا حال ثم خطب رضوان بالخطبة بدمشق واصطلحا **وفيها خطب للمستعلي**

بالله المصرى فى ولاية رضوان لانه جناح الدولة حمو رضوان راى من رضوان تغيرا فسار
الى حمص وهى يومئذ له فجاءه باغى سيان الى حلب وصالح رضوان له منجم باطنى اسمه
اسعد فحسن له مذهب المصريين واتته رسل المستعلى يدعوه الى طاعته على
ان يمده بالجيوش ويرسل له الاموال ليملك دمشق فخطب للمستعلى بحلب وانطاكيه
والمعرة وشيزر شهرا فجاء سقمان وباغى سيان فانكرا عليه وخوفاه فاعاد الخطبة
العباسية ورد باغى سيان الى انطاكيه واستقر بها حتى نازلها الافرنج يحاصرونها
وكان قد خرجوا فى هذه السنة فى جمع كثير فافتتحوا نيقيه وهو اول بلد افتتحوه ووصلوا
الى فامية وكفرطاب واستباحوا تلك النواحى فكان هذا اول ظهور الافرنج بالشام
قدموا فى بحر   فى جمع عظيم وانزعجت الملوك والرعيه وعظم الخطب لاسيما
من سلطان بلاد الروم سليمان فانه جمع وحشد واستخدم خلقا من التركمان وزحف
الى معابرهم فاوقع بخلق من الافرنج ثم انهم التقوه فقتلوا جمعه واسروا عسكره واشتد
القلق وزاد الخوف وكان المصاف فى رجب سنة احدى وتسعين واربعمايه قال
ابن الاثير ابتداء دولة الافرنج فى سنة ثمانيه وسبعين فملكوا طليطلة وغيرها من
الاندلس ثم قصدوا صقليه فى سنة اربعه وثمانين فملكوها واخذوا بعض اطراف
افريقية وخرجوا فى سنة تسعين الى بلاد الشام فجمع ملكهم بردويل جمعا كثيرا وبعث
الى الملك رجار صاحب صقليه يقول انا واصل اليك وسائر من عندك الى افريقية
افتحها واكون مجاورا لك فاستشار رجار اكابر دولته فقالوا هذا جيد لنا وله
وتصبح البلاد بلاد نصرانيه فضرط ضرطة وقال وحق دينى هذا خير من كلامكم قالوا ولم قال
اذا وصل جاء الى كلفة كثيرة ومراكب وعساكر من عندى فان فتحوا افريقية كانت لهم
وياخذون مغل بلادى وان يفلحوا رجعوا الى بلادى وتاذيت ويقول تميم بن المعز
باديس غدرت ونقضت العهد ونحن ان وجدنا فرصة اخذنا افريقية ثم احضر
الرسول وقال اذا عزمتم على حرب المسلمين فالافضل فتح بيت المقدس تخلصونه
من ايديهم ويكون لكم الفخر واما افريقية فبينى وبين صاحبها عهود وايمان فتركوه وقصدوا
الشام وقيل ان صاحب مصر لما راى قوة السلجوقية واستيلائهم على الشام ودخول
السنة

انسز الى القاهرة وحصارها كانت الافرنج يدعوهم الى المجيء الى الشام ليملكوه فقيل انهم
عبروا خليج القسطنطينية وقدموا بلاد قليج ارسلان ابن سليمان بن قتلمش السلجوقي فالتقاهم
فهزموه في رجب سنة تسعين واجتازوا ببلاد ليون الارمني فسلكوها وخرجوا
الى انطاكية فحاصروها وخاف باغي سيان من النصارى الذين بها من رعيته فاخرج المسلمين
خاصة لعمل الخندق فاصلحوه ثم اخرج النصارى كلهم من الغد لعمل الخندق ايضا فعملوا
فيه الى العصر ومنعهم من الدخول واغلق الابواب وامر عائلة النصارى وحاصره الافرنج
تسعة اشهر وهلك اكثر الافرنج قتلا وموتا بالوباء وظهر من شجاعة باغي سيان
وحزمه ورأيه ما لم يشاهد من غيره وحفظ بيوت رعيته النصارى بما فيها ثم ان الافرنج
راسلوا الزراد احد المقدمين وكان متسلما برجا من السور فبذلوا له مالا واقطاعا على
المسلمين وطلعوا منه الى ان تكاملوا خمسمائة فضربوا البوق وقت السحر وفتح باغي
سيان الباب وهرب في ثلاثين نفس ثم هرب نائبه في جماعة واستبيحت انطاكية فانا
لله وانا اليه راجعون وذلك في جمادى الاولى من هذه السنة واسقط في يدي باغي سيان
صاحبها واكل كفيه ندما حيث لم يقف ويقاتل عن حرمه حتى يقتل فلشدة ما لحقه سقط
مغشيا عليه واراد اصحابه ان يركبوه فلم يكن فيه حيل يتمالك به لما خارت قوته فتركوه
ونجوا فاجتاز به ارمني حطاب فرآه بآخر رمق فقطع راسه وحمله الى الافرنج وقال صاحب
المرآة وكثر النفير على الافرنج وبعث السلطان بركيارق الى العساكر يأمرهم بالمسير مع
عميد الدولة للجهاد وتجهز سيف الدولة صدقة فجاءت الاخبار الى بغداد بان انطاكية
اخذت وان الافرنج سارت الى المعرة وهم في الف الف انسان فنصبوا عليها السلالم ودخلوها
وقتلوا بها ماية الف نفس وسبوا مثل ذلك وفعلوا بكفرطاب كذلك وصحح صاحب
الاكمل ان جملة من قتل من اهل المعرة عشرون الف قال ابن الاثير ولما سمع قوام الدولة
كربوقا صاحب الموصل بذلك جمع الجيوش وسار الى الشام ونزل بمرج دابق فاجتمعت
اليه عساكر الشام تركها وعربها سوى جند حلب وكان معه دقاق وطغتكين اتابك
وجناح الدولة صاحب حمص وارسلان صاحب سنجار وسقمان ابن ارتق فعظمت المصيبة

على الافرنج وكانوا في وهن وقحط وسارت الجيوش فنازلتهم ولكن اساء كربوقا السيرة في المسلمين واغضب الامراء ومخامق فاضمروا له الشر واقامت الافرنج بانطاكية ثلاثة عشر يوما لعدم ما املكوها ليس لهم ما ياكلونه واكل ضعفاتهم الميتة وورق الشجر فبذلوا البلد بشرط الامان فلم يعطهم كربوقا فكاتبوا ردويل وصنجيل وكندفري والقمص صاحب الرها وبيمنت صاحب انطاكية ومعهم راهب يرجعون اليه فقال ان المسيح كانت له حربة مدفونة بانطاكية فان وجدتموها نصرتم ودفن حربة بمكان عفاه وامرهم بالصوم والتوبة ثلاثة ايام وادخلهم الى المكان وامرهم بحفره فاذا بالحربة فبشرهم بالظفر وخرجوا وعملوا مصافا فولى بعض عسكر كربوقا لما في قلبهم منه ومن كان ذا وقت ذا فاشتغل بعضهم ببعض ومالت عليهم الافرنج فهزموهم وهم يظنون غيرقتال فظنت الافرنج انها مكيدة اذ لم يجر قتال يوجب الهزيمة وثبتت جماعة من المجاهدين وقتلوا هنية فحطمتهم الافرنج واستشهد بوحدة الوف وغنم الافرنج من المسلمين معظم خيلهم واثقالهم ثم ساروا الى المعرة فحاصروها اياما ثم دخلوا المسلمين قتل وهلع وصعد الافرنج من الاسوار ووضعوا السيف في اهلها ثلاثة ايام فقتلوا ما يزيد على ماية الف وملكوا جميع ما يليها وساروا الى عرقة فحاصروها اربعة اشهر ثم صالحهم عليها صاحب شيزر بن منقذ وساروا وقاربوا حمص ثم صالحهم جناح الدولة على طريق عكا **وفيها** سعت الجند على سلطانها بركيا روق وقالوا لا نسكت لك حتى تسلم الينا خاجه الملك الغرالجسنوني وكان قد اساء السيرة وضيق ارزاقهم فقال القمي نفسي فداك دعهم يقتلوني ويبقى ملكك عليك فقال والله لا امكنتهم منك وعزم على اخفائه فقيل له متى خرج عنك قتلوه ولكن اشفع فيه فجعنه وقال للامرا السلطان يشفع اليكم فيه فغاروا فيه وقتلوه ثم جاؤوا وقبلوا الارض بين يدي بركيا روق فسكت **وفيها سار** امير الجيوش احمد حتى نازل بيت المقدس وحصره واخذه من سقمان بن ارتق **سنة اثنين وتسعين واربعمائة** **وفيها سار** السلطان بركيا روق الى خراسان استعمل انر على فارس وبلادها وكان قد غلب عليها خوارج الاعراب واعضد وانصاحب كرمان ابن قرهان فانتقاهم انر فهزموه وجاء مفلولا ثم ولي امارة العراق من قبل بركيا روق فاخذ يكاتب

الامراء

الامرا المجاورين له وعسكر باصبهان ثم سار منها الى اقطاعه باذربيجان وعاد وقد انتشرت دعوة
الباطنية باصبهان فانتدب لقتلهم وحاصر قلعة لهم بارض اصبهان واتصل به مؤيد الملك بن نظام
الملك وجرت له امور ثم كاتب غياث الدين محمد بن ملكشاه وهو اذ ذاك بكنجة ثم سار الى الري
في نحو عشرة الاف درهم بالخروج على بركياروق فوثب عليه ثلاثة فقتلوه في رمضان لعله الافطار
فوقعت الصيحة ونهبت خزائنه وتفرق جمعه **وفيها** الافرنج بيت المقدس لما كسر الافرنج المسلمين
على انطاكية فبغوا وطغوا وكان تاج الدولة تتش قد استولى على فلسطين وغيرها وانتزع
البلاد من نواب بني عبيد فاقطع الامير سقمان بن ارتق التركماني بيت المقدس فرتبه وحصنه
فسار الافضل بن بدر الامير الجيوشي فحاصر الامير سقمان واخاه ايلغازي ونصبوا على القدس
نيفاً واربعين منجنيقا فهدموا سوره ودام الحصار نيفا واربعين يوما واخذوه بالامان
في شعبان سنة تسعة وثمانين وانعم الافضل على سقمان واخيه واجزل لهما الصلات
فسار سقمان واستولى على الرها وذهب اخوه الى العراق وولى على القدس افتخار الدولة
المصري فدام فيه الى هذا الوقت وسارت جيوش النصرانية من حمص فنازلت عكا اياما
ثم رحلوا واتوا القدس فحاصروه شهرا ونصف ودخلوه من الجانب الشمالي ضحى نهار الجمعة
لسبع بقين من شعبان فاستباحوه فانا لله وانا اليه راجعون واحتمى جماعة ببرج داود
ونزلوا بعد ثلاث بالامان وذهبوا الى عسقلان **قال ابن الاثير** قتلت الافرنج بالمسجد الاقصى
ما يزيد على سبعين الف منهم جماعة من العلماء والعباد والزهاد ومما اخذوا اربعون قنديلا
من الفضة وزن القنديل ثلاثة الاف وستماية درهم وتنور من فضة وزنه اربعون رطلا بالشامي
وغنموا مالا يحصى وورد المستنفرون من الشام الى بغداد صحبة القاضي ابي سعد الهروي
فاوردوا في الديوان كلاما ابكى العيون واوجع القلوب وبعث الخليفة رسلا فساروا الى حلوان
فبلغهم قتل الملك الباطني فردوا من غير بلوغ ارب ولا قضا حاجة واختلفت السلاطين
وتمكنت الافرنج من الشام وللابيوردي

مزجنا دماء بالدموع السواجم — فلم يبق منا عرضة للمراجم
وشر سلاح المرء دمع يفيضه — اذا الحرب شبت نارها بالصوارم
فايها بني الاسلام ان وراءكم — وقائع يلحقن الذرى بالمناسم

أتهويمة في ظل أمن وغبطة — وعيش كنوار الخميلة ناعم

وكيف تنام العين ملء جفونها — على هفوات أيقظت كل نائم

وإخوانكم بالشام يضحي مقيلهم — ظهور المذاكي أو بطون القشاعم

تسومهم الروم الهوان وأنتم — تجرون ذيل الخفض فعل المسالم

فكم من دماء قد أبيحت ومن دمى — توارى حياء حسنها بالمعاصم

بحيث السيوف البيض محمرة الظبا — وسمر العوالي داميات اللهاذم

يكاد لهن المستجن بطيبة — ينادي بأعلى الصوت يا آل هاشم

أرى أمتي لا يشرعون إلى العدى — رماحهم والدين واهي الدعائم

ويجتنبون النار خوفا من الردى — ولا يحسبون العار ضربة لازم

أترضى صناديد الأعاريب بالأذى — وتغضي على ذل كماة الأعاجم

فليتهم إذ لم يذودوا حمية — عن الدين ضنوا غيرة بالمحارم

ولم يزل بيت المقدس دار إسلام منذ فتحه عمر رضي الله عنه إلى هذا التاريخ وكان الأفضل لما بلغه نزول الافرنج على القدس تجهز وسار من مصر في عشرين ألف فوصل إلى عسقلان ثاني يوم الفتح ولم يعلم وأرسل إلى الافرنج فأبى الافرنج وأعادوا الرسول بالجواب ورحلوا في أثره ووافوا المصريين عقيب وصول الرسول ولم يعلم المصريون فلبسوا فبادروا السلاح والخيل وأعجلهم الافرنج فهزموهم وقتل من قتل وغنموا خيامهم بما فيها ودخل الأفضل عسقلان وتمزقت أصحابه فحاصرته الافرنج بها فبذل لهم ذهبا كثيرا فردوا عنه إلى القدس **وفيها** ابتداء دولة محمد بن ملكشاه لما مات أبوه ببغداد سار مع أخيه محمود والخاتون تركان إلى أصبهان ثم إن أخاه بركيارق أقطعه كنجة وجعل له أتابكا فلما قوي محمد قتل أتابكه قتلغ تكين واستولى على مملكة آران وطمح شهما شجاعا مهيبا قطع خطبة أخيه واستوزر مؤيد الملك عبد الله بن نظام الملك فإذ التجأ إليه بعد قتل مجد [illegible] اتن واتفق قتل مجد الملك البلاساني واستيحاش العسكر من بركيارق ففارقوه وقدموا على محمد وكثر عسكره فطلب الري وعجل حود إلى أصبهان فعصوا عليه فلم يفتحوا له فسار إلى خوزستان وأما محمد فاستولى على الري وبها زبيدة والدة السلطان

بركيارق

بركيا روق فصحبها مؤيد الملك الوزير وصادرها وامر بخنقها لكن ظفر الله بركيا روق
بالمؤيد فقتله وسار سعد الدولة كوهرائين من بغداد الى خدمة السلطان محمد فخلع عليه
ورده الى بغداد ثانيا واقيمت لمحمد الخطبة ببغداد ولقب غياث الدنيا والدين **وفيها**
نقل الاتابك طغتكين من طبرية المصحف العثماني خوفا عليه الى دمشق وخرج الناس
لتلقيه فاقره في خزانة بمقصورة الجامع **سنة ثلاثة وتسعين** واربعمائة لما سار بركيا
روق الى خوزستان دخلها بجمع من معه وهم في حال سيئة ثم سار بعسكره الى واسط
فظلموا الناس ونهبوا البلاد وسار الى خدمته الامير صدقة بن مزيد صاحب الحلة ثم سار
فدخل بغداد في اثناء صفر واعيدت خطبته وتراجع اليه بعض الامراء ولم يوخذ كوهرائين
وخلع عليه وقبض على وزير بغداد عميد الدولة بن جهير والتزم بحمل مائة وستين الف دينار
ثم سار بالعسكر على شهرزور فالتقى الاخوان وكان محمد في عشرين الف وعلى ميمنته امير آخر
وعلى ميسرته مؤيد الملك والنظامية وكان على ميمنة بركياروق كوهرائين والامير صدقة
وعلى ميسرته كربوقا صاحب الموصل فهزم كوهرائين ميسرة محمد وهزم امير آخر ميسرة
بركياروق وعاد كوهرائين فكبا به الفرس فاتاه فارس فقتله وانهزمت عساكر
بركياروق وذل وبقي في خمسين فارسا واسر وزيره الاعز ابو المحاسن فبلغ مؤيد الملك
وزير محمد في احترامه وكفل له عمارة بغداد واعاد الخطبة لمحمد فساق الى بغداد وخطب
الى محمد فاني مرض وكان سعد الدولة كوهرائين خادما كبير الحشم ولي بغداد وخدم ملوكها
ورأى مالم يره احد من نفوذ الكلمة والعز فكان حليما كريما حسن السيرة وكان خادما
تركيا للملك ابي كاليجار بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه بعث
به ابوه مع ابنه ابي نصر الى بغداد فلم يزل معه حتى قدم السلطان طغرلبك بغداد
فحبسه مع مولاه ثم خدم السلطان الب ارسلان وفداه بنفسه يوم وثب عليه يوسف
الخوارزمي وكان صاحب صلاة وتهجد وصيام ومعروف واما بركياروق فانه بعد
الوقعة الى اسفراين ثم دخل نيسابور وضيق على رؤسائها وعمل مصافا مع اخيه
سنجر فانهزمت الفستان وسار بركياروق الى جرجان ثم دخل البرية في عسكر يسير
وطلب اصبهان فسبقه اخوه محمد اليها **وفيها** فتح تميم بن المعز بن باديس مدينة سفاقس

وغيرها واتسع سلطانه وفيها لقي كشتكين ابن الدانشمند صاحب ملطية وسيوس بيمند الافرنج
صاحب انطاكية بقرب ملطية فاسره وتجنده ووصل في البحر سبعة قمامص فاخذوا قلعة انكورية
وقتلوا اهلها وفيها قتل النقاش ابن الدسعيد فلم يغلب منهما احد ووزر للخليفة ابو المحاسن عبد الجليل
لدهستاني جلال الدولة نجاة كتاب بركيا روق يحثه على اللحاق به فاستوزر الخليفة
المستظهر بالله سديد الملك ابا المعالي الفضل بن عبد الرزاق الاصفهاني احد كتاب ديوان
الجيش لسلطان ملكشاه وفيها خرج سعد الدولة القواسي من مصر فالتقى الافرنج على
عسقلان وقاتلهم بنفسه حتى قتل وحمل المسلمون على النصارى فهزموهم الى قيسارية سنة
اربعه وتسعين واربعمائه في وسطها كان مصاف كبير بين السلطان بن محمد وبركيا روق
وكان مع بركيا روق خمسون الفا وانهزم محمد واسر وزيره مويد الملك فذبحه بركيا روق
بيده وكان بخيلا ظالما سيئ الخلق مذموم السيرة الا انه كان من دهاة العالم ودخل بركيا
روق الري وجاء الى خدمته صاحب الموصل كربوقا ونور الدولة وبنتش وانهزم محمد
الى خراسان واقام بجرجان وارسل اخاه لابويه الملك سنجر يطلب منه مالا وكسوة
فسير اليه ما طلب ثم تخالفا وتعاهدا واتفقا ولم يكن بقي مع محمد سوى قلعة فارس
فقدم اليه اخوه سنجر وانضم اليهما عسكر كبير واما السلطان بركيا روق فصار جيشه
قريبا من مائة الف فغلت الاسعار فاستاذنه الامراء في التفرق للعلافة فبقي في
عسكر قليل وبلغ ذلك اخويه فقصداه وطووا المراحل فتقهقر ونفضت هيبته و
قصد همذان فبلغه ان اياز متوليها قد راسل محمدا ليكون معه فسار الى جوزستان
ثم سار الى حلوان واما اياز فلم يقبله محمد فخاف وهرب الى بركيا روق فنهب اصحاب
محمد حواصله وتكامل مع بركيا روق خمسة الاف ضعفا قد ذهب خيلهم وثقلهم فقدم
بغداد ونهب وبعث يشكوا قلة المال الى الديوان فتقرر الامر على خمسين الف دينار حملت
اليه ومد اصحابه ايديهم الى اموال الرعيه وظلموهم وخرج عن طاعته صاحب الحلة
وخطب لاخيه محمد وفي اخر العام وصل محمد وسنجر الى بغداد وجاء الى خدمته بلغاري
ابن ارتق وفاتهم بركيا روق وهو مريض الى واسط واصحابه ينهبون القرى وياكلون
وضرع

ففرح الخليفة والناس بالسلطان محمد وفيها او في حدودها ظهرت الباطنية بالعراق وتوجها
وكثروا قال ابو الفرج ابن الجوزي اول ما عرف من اخبار الباطنية يعني الاسمعيلية انهم اجتمعوا
فصلوا العيد في ساوة ففطن بهم الشحنة فاخذهم وحبسهم ثم اطلقهم فاغووا مؤذنا
من اهل ساوة ان يدخل في مذهبهم فامتنع فخافوا ان ينم عليهم فقتلوه فرفع ذلك الى
نظام الملك فاخذ رجلا نجارا اتهمه بقتله وهو اول من فتكوا به وكانوا يقولون
قتلتم منا نجارا فقتلنا به نظام الملك ثم استفحل امرهم باصبهان ولما مات السلطان ملكشاه
آل امرهم الى منزلة يتبوأنه وبلغ امرهم انهم اجلسوا امرأة على حصير لا تبرح عنها فدخل
الاعوان الدار فازالوها عن الحصير فوجدوا تحت الحصير بئرا فيها اربعون قتيلا فقتلوا
المراة وهدموا الدار وكانوا يجلسون ضريرا على باب زقاقهم فاذا مر به انسان سأله
ان يقوده الى آخر الزقاق فاذا فعل جذبه من في الدار اليها فقتلوه واول قلعة ملكوها
قلعة باصبهان تسمى الرودبار كانت لقماج صاحب ملكشاه وكان متهما بمذهبهم وطلبها من
ملكشاه اعطوه الفا ومائتي دينار وسلمها اليهم في سنة ثلاث وثمانين وكان
مقدمهم يقال له الحسن بن الصباح واصله من مرو وكان كاتبا لبعض الرؤساء
ثم سار الى مصر وتلقى من دعاتهم وعاد داعية للقوم وحصل هذه القلعة وكان
لا يدعو الا غبيا ثم تذكر له ما تم على اهل البيت من الظلم ثم يقول له اذا كانت
الازارقة والخوارج سمحوا بنفوسهم للقتال مع بني امية فما سبب تخلفك بنفسك
عن امامك فتتركه بهذه المقالة طعمة للسباع وكان ملكشاه نفذ اليه يتهدده
ويأمره بالطاعة وان يكف اصحابه عن قتل العلماء والامراء فقال للرسول الجواب
ما تراه ثم قال لجماعة بين يديه اريد ان انفذكم الى مولاكم في حاجة فمن ينهض بها
فاشرأب كل واحد منهم لذلك وظن الرسول انها حاجة فاومأ الى شاب وقال
له اقتل نفسك فجذب سكينا وقال بها في غلصمته فخر بها ميتا وقال لآخر ارم نفسك
من القلعة فالقى نفسه فتقطع ثم قال للرسول قل له عندي من هؤلاء عشرون الفا
هذا حد طاعتهم فعاد الرسول فاخبر بذلك فعجب واعرض عن كلامهم وصار بايديهم
قلاع كثيرة منها قلعة على خمسة فراسخ من اصبهان وكان حافظها تركيا فصادقه

نجا منهم واهدى له جارية وفرساً فوثق به فاسند عنده ثلثين رجلاً من اصحاب ابن عطاش
وعمل دعوة ودعا التركي واصحابه وسقاهم الخمر ثم اطلع الثلاثين بحبال اليه فقتلوا اصحاب
التركي وسلم التركي وحده فهرب وملكوا القلعة وقطعوا الطرقات ما بين فارس وخوزستان
وانضم فجماعة من اصحاب جاولي اليهم وصاروا منهم ثم ظفر جاولي بثلثمائة منهم فاحاط
هو وجنده بهم فقتلوهم وكان جماعة منهم في عسكر بركيارق فاستيقنوا خلقا منهم فوقفوهم
فاستشعر اصحاب بهم فقتلوا منهم مائة رجل وكان بنواحي ابان رجل منهم يبرهد ويدعي
الكرامات احضر مرة جدياً مشوياً لاصحابه فاكلوا منه وامر برد عظامه الى التنور فردت
وجعل على التنور طبقاً ثم رفع الطبق فوجدوا جدياً يرعى حشيشاً ولم يروا ناراً ولا
رماداً فتلطف لبعض اصحابه حتى عرف ان التنور كان يفضي الى سرداب وبينهما طبق
من حديد يدور بلولب فيحرك اللولب فتدور النار ويجيء الجدي والمرعى وللغزالي كتاب
فضائح الباطنية وللابن الباقلاني والقاضي عبد الجبار وجماعة الرد عليهم وهم طائفة
خبيثة يظهرون الزهد والمراقبة والكشف فيضل بهم كل سليم الباطن قال ابن الاثير
وفي شعبان سنة اربعة وتسعين امر السلطان بركيارق بقتل الباطنية وهم الاسماعيلية
وهم القرامطة قال وتجرد باصبهان للانتقام منهم ابو القسم مسعود بن محمد الخجندي الفقيه
الشافعي وجمع الجم الغفير بالاسلحة وامر بحفر اخاديد واوقدوا فيها النيران وجعل فيها
رجلاً لقبوه مالكاً وجعلت العامة ياتون بهم ويلقونهم في النار الى ان قتلوا منهم خلق
كثير الى ان قال وكان الحسن بن الصباح رجلاً شهماً كاملاً كافياً عالماً بالهندسة
والحساب والنجوم والسحر وكان رئيس الري ابو مسلم فاتهم ابن الصباح بدخول جماعة
من دعاة المصريين عليه فخافه ابن الصباح وهرب فلم يدركه ابو مسلم وكان ابن
الصباح من جملة تلامذة احمد بن عطاش الطبيب الذي ملك قلعة اصبهان وسافر
ابن الصباح فطاف البلاد ودخل على المستنصر صاحب مصر فاكرمه واعطاه مالاً وامره
ان يدعو الناس الى امامته فقال له الحسن فمن الامام بعدك فاشار الى ابنه نزار
ولما هلك المستنصر واستخلف ولده المستعلي صار نزار هذا الى الاسكندرية ودعا
الى نفسه فاستجاب له خلق ولقب بالمصطفى لدين الله وقام بامر دولته ناصر
الدولة

الدولة افتكين مولى امير الجيوش بدر وذلك في سنة سبعة وثمانين فسار عسكر مصر
لحصار الاسكندرية في سنة ثمان فخرج ناصر الدولة فطردهم فردوا خائبين ثم سار
الافضل فحاصر الاسكندرية واسر نزار وافتكين وعدة معهما وجرت امور ودخل ابن
الصباح خراسان وكاشغر والاوحد يطوف على قوم يضلهم فلما رأى قلعة الموت بناحية
قزوين قام هناك وطمع في اعوانهم ودعاهم في السر واظهر الزهد ولبس المسوح وتبعه
اكثرهم وكان نائب الموت رجلا عجميا علويا فيه بلة وسلامة صدر وكان حسن
الظن بالحسن يجلس اليه ويتبرك به فلما احكم الحسن امره دخل يوماً على العلوي
فقال له اخرج من هذه القلعة وتبسم وظنه انه يمزح فامر الحسن لبعض اصحابه
العلوي فاخرجوه واعطاه ماله فبعث نظام الملك لما بلغه الخبر عسكراً فنازلوه
وضايقوه فبعث من قتل نظام الملك ورحل العسكر عن الموت ثم بعث السلطان محمد ابن
ملكشاه اليها العساكر وحاصروها ومن جملة ما استولوا عليه من القلاع قلعة طبس
وزوزن وقاين ووسكوه وبادروا بهم الى ابهر فاستغاثوا بالسلطان فبعث عسكراً
حاصروها ثمانية اشهر وفتحت وقتل كل من فيها وكان الامير قيرانشاه ابن توران شاه
ابن قاورت بك السلجوقي بكرمان قد نفق عليه ابو زرعه الكاتب فحسن اليه
مذهب الباطنية فاجاب وقتل من الاتراك اصحاب الامير اسماعيل وكانوا قوماً اهل
سنة نحو الفي رجل وقطع ايدي الفين وكان عنده الفقيه احمد ابن الحسين البلخي الحنفي وكان
مطاعاً في الناس فاحضره عنده ليلة واطال الجلوس فلما خرج اتبعه من قتله فلما
اصبح دخل عليه الناس وفيهم صاحب جيشه فقال ايها الملك من قتل هذا الفقيه
فقال انت شحنة البلد تسألني من قتل هذا انا اعرف قاتله ونهض ففارقه الشحنة
في ثلثمائة فارس فسار من كرمان الى ناحية اصبهان فجهز الملك خلفه الفي فارس فقاتلهم
وهزمهم وقدم اصبهان وبها السلطان محمد فاكرمه واما عسكر كرمان فخرجوا على
قيرانشاه وحاربوه وطردوه عن مدينة بردسير قصبة كرمان واقاموا عليهم ابن
عمه ارسلان شاه والتجأ قيرانشاه الى مدينة حصينة فمنعوه اهلها وحاربوه واخذوا
ابا زرعه فقتلهما ارسلان شاه واستفحل امر الباطنية وكثروا وصاروا يتهددون

من لا يوافقهم بالقتل حتى صارت الامراء يلبسون الدروع تحت ثيابهم وكان الوزير الاعز
ابو المحاسن يلبس زردية تحت ثوبه واشارت الامراء على بركيا روق بقصدهم قبل ان
يعجز عن تلافي امرهم فاذن في قتلهم وركب هو والعسكر وطلبوهم واخذوا جماعة
من خيامهم وممن قتل واتهم بانه مقدمهم الامير محمد بن كاكويه صاحب يزد ونهب خيامه
وقد كانوا اهل عانه نسبوا الى هذا المذهب قديما في ايام المقتدي بالله فانهى حالهم
الى الوزير ابي شجاع فطلبهم فانكروا وجحدوا واطلقهم واتهم الكيا الهراسي مدرس
النظامية بانه باطني فامر السلطان محمد بالقبض عليه ثم شهد واله بالبراءة فاطلق
وفيها حاصر الامير برغش وهو اكبر امراء الملك سنجر حصن طبس الذي فيه الاسماعيلية
وضيق عليهم وخرب كثيرا من سورها بالمنجنيق ولم يبق الا اخذها فحمل عنها وتركهم
فبنوا السور وملؤوا القلعة ذخائر ثم غزاهم سنة سبع وفيها سار كندفري صاحب
القدس الى عكا فحاصرها فاصابه سهم فقتله فسار اخوه بغدوين ويقال بردويل

جنامح

الى القدس في خمسمائة فبلغ الملك دقاق صاحب دمشق فنهض اليه هو وصاحب
الدولة صاحب حمص فانكسرت الافرنج وفيها ملكت الافرنج سروج من بلاد الجزيرة
لانهم كانوا قد ملكوا الرها بمكاتبة من اهلها النصارى وليس بها من المسلمين الا القليل
فحاربهم سقمان فهزموه وساروا الى سروج فاخذوها بالسيف وفيها ملكوا مدينة
حيفا وهي بقرب عكا على البحر بالامان واخذوا ارسوف ايضا بالامان وملكوا
قيسارية بالسيف وقتلوا اهلها وفي رمضان امر المستظهر بالله بفتح جامع القصر
وان يصلى فيه التراويح وان يجهر بالبسملة ولم يجهر بها عادة وان يتركوا الجهر بالبسملة
في جوامع بغداد مخالفة للشيعة اصحاب مصر وامر ايضا بالقنوت على مذهب الامام
الشافعي حكاية ابن فاخر جبلة ابي محمد عبيد الله بن صليحة كانت جبلة تحت حكم
بني عمار صاحب طرابلس فتعالى بن صليحة الجدة وكان ابوه قاضيا فطلع هو فارسا
شجاعا فاراد بن عمار ان يمسكه فعصى عليه واقام الخطبة العباسية وحوصر فلم يقدروا
عليه ثم لما غلبت الافرنج حاصروه فشيع الى بركيا روق وعساكره قد توجهوا
الى الشام فرحلت الافرنج ثم عاودوه فارجفهم بمجيء المصريين فرحلوا عنه ثم عادوا
لحصاره

لحصاره فقد رمى رعيته الفارس ان يراسلوا الافرنج ويصعدوهم الى برج ليطلعوا منه
فبادر من شجعانهم ثلثمائة فلم يزالوا يطلعون في الحبال واحداً بعد واحد وكلما طلع واحد
قتله ابن صليحة الى ان قتلهم اجمعين ولما طلع الضوء صف الرؤوس على السور ثم انهم هدموا
برجا فاصبح وقد بناه وكان يخرج من الباب ليقاتل فحملوا عليه مرة فانهزم فتبعه
الافرنج وخرجوا اهل البلد فركبوا اكتافهم فانهزموا وجاء النصر واسر مقدم الافرنج
ثم علم ابن صليحة ان الافرنج لا ينامون عنه فسلم البلد الى صاحب دمشق وسار الى بغداد
بماله وخزائنه وفيها اقبل جيش للافرنج نحو خمسين الف فجزوا ببلاد قلج ارسلان فحشد
لهم وجمع سبعة الاف فارس بغاوة وعمل له كمينا وكسر الافرنج كسرة مشهورة وغنم
مالا يوصف سنة خمس وتسعين واربعمائة فيها توفي المستعلي بالله احمد بن المستنصر العبيدي
الرفضي صاحب مصر وقام بعده ولده الامر باحكام الله منصور وهو طفل له خمس
سنين وتدبير الامور كلها الى الافضل امير الجيوش وفيها في سابع عشر صفر كان المصاف
الثالث بين الاخوين محمد وبركيارق كان محمد ببغداد من عام اول ورحل هو واخوه
سنجر فقصد سنجر بلاده بخراسان وقصد السلطان محمد همذان وسار بركيارق في جمعه
اربعة الاف وكان مع محمد مثلها فالتقوا بروذراور وتصافوا ولم يجر بينهم قتال لشدة
البرد ثم تصافوا من الغد فكان الرجل يبرز فيبارزه اخر فاذا تقاتلا اعتنق كل واحد
منهما صاحبه وسلم عليه ويعود عنه ثم سعت الامراء في الصلح وتقرر الامر ان يكون
لبركيارق السلطان ومحمد الملك ويضرب له ثلاث نوب وتكون له جيرة واعمالها واذربيجان
وديار بكر والموصل والجزيرة وحلف كل منهما لصاحبه وانفصل الجمع من غير حرب وسار
كل امير الى اقطاعه فلما كان جمادى الاولى وقع بينهما مصاف رابع وذلك ان السلطان
محمد سار الى قزوين ونسب الامراء الذين في صورة الصلح الى المخامرة فكحل الامير ايدكين
وقتل الامير شمل وقصده بركيارق وكانت الوقعة عند الري فانهزم عسكر محمد
وقصدوا نحو طبرستان ومضت فرقة منهم نحو قزوين ونهبت خزائن محمد وانهزم محمد
في نفر يسير الى اصبهان وحمل علمه بيده لتبعه اصحابه وسار في طلبه الامير ابن البكي
واياز فدخل اصبهان في سبعين فارسا وحصنها ونصب المجانيق وتبعه بركيارق

بجيوشه فحاصره بها وضيق عليه وعدمت الاقوات بها فاخرج الضعفاء منها وصار الاعيان
واشتد القحط ودام البلاء فلما رأى محمد ان امره في ادبار فارق البلد وساق في مائة وخمسين
فارساً ومعه الامير ينال فجهز بركيارق وراءه عسكراً فلم يلحقوا في طلبه وزحف
جيش بركيارق على اصبهان لياخذه وهاقفاتلهم اهل البلد قتال الحريم فلم يقدروا عليهم
واشار الامراء على بركيارق بالرحيل الى همدان وفيها نازل ابن صنجيل الافرنجي طرابلس فسار
عسكر دمشق مع صاحب حمص جناح الدولة الى انطرطوس فالتقوا فانكسر المسلمون
ورجعوا فجهز الافضل عساكر مصر فوصلوا في رجب الى عسقلان مع الامير نصير الدولة
يمن فخرج بردويل من القدس في سبعمائة فكبس المصريين فثبتوا له وقتلوا معظم رجاله
وانهزم هو في ثلاثة انفس واختفى في اجمة قصب فاحاط المسلمون واحرقوا المسلمون القصب
فهرب الى يافا واما عسكر دمشق فعادوا وكشفوا في طرابلس الافرنج ومات صاحب
حمص جناح الدولة حسين بن ملاعب وكان بطلاً شجاعاً مذكوراً فخرج عليه
ثلاثة من الباطنية يوم الجمعة في جامع حمص فقتلوه وقتلوا ثم جاء شمس الملوك دقاق
فتسلمها وفيها قتل الوزير الاعز ابو المحاسن عبد الجليل الدهستاني وزير بركيارق
جاءه شاب اشقر وقد ركب الى خيمة السلطان وهو نازل على اصبهان فقيل كان
مملوكاً لابي سعيد الحداد الذي قتله الوزير عام اول وقيل كان باطنياً فاتهم الوزير بالحاجب
ووزر بعده الخطير ابو منصور الميبذي الذي كان للسلطان محمد وكان في حصار اصبهان
متسلماً بعض السور وطالبه محمد بمال للجند ففارقه في الليل وخرج الى مدينة ميبذ
وتحصن بها فبعث بركيارق من حاصره فنزل بالامان ثم رضي عنه بركيارق
واستوزره وفيها كانت فتنة كبيرة بين شحنة بغداد ايلغازي بن ارتق وبين
العامة الى جندي من اصحابه ملاحاً ليعبر به وبجماعته فتاخر فرماه بنشابة
فقتل فاخذ العامة القاتل وجروه الى باب النوبي فلقيهم ابنا ايلغازي فخلصه
فرجمه العامة فتالم ايلغازي وعبر الى محلة الملاحين باصحابه فنهبوها والتتزند
الشطار وعاثوا هناك وبدعوا وغرق جماعة وقتل اخرون واستفحل الشر
وجمع ايلغازي التركمان واراد نهب الجانب الغربي من بغداد ثم لطف الله تعالى

وفيها

وفيها مات صاحب الموصل قوام الدولة كربوقا التركي في ذي القعدة عند مدينة خوي وكان
السلطان بركيارق قد ارسله في العساكر الماضي الى اذربيجان فاستولى على اكثرها ومرض ثلاثة
عشر يوما ودفن بخوي واوصى امراءه بان يطيعوا سنقرجا فاطاعوه ودخل الموصل وكان
كبراؤها قد كاتبوا الامير موسى التركماني وهو بحصن كيفا ينوب عن كربوقا فاستدعوه فظن
سنقرجا انه قدم الى خدمته فخرج يتلقاه ثم ترجل كل واحد منهما للاخر واعتنقا وبكيا
على كربوقا ثم ركبا فقال سنقرجا انا مقصودي المخدة والمنصب واما الولايات والاموال فلكم
فقال موسى الامر في هذا الى السلطان ثم تنافسا في الحديث فجذب سنقرجا سيفه
وضرب موسى صفحا على رأسه فجرحه فالقى موسى نفسه وجذب سنقرجا الى الارض
القاه وجذب بعض خواص موسى سكينا فقتل بها سنقرجا ودخل موسى البلد وخلع
على اصحاب سنقرجا وطيب قلوبهم وحكم على الموصل ثم غدر به عسكره وانضموا الى شمس
الدولة جكرمش صاحب جزيرة ابن عمر وقد سار فافتتح نصيبين ثم نازل الموصل وحاصر
موسى مدة فارسل موسى الى سقمان ابن ارتق يستنجد به على ان يطلق له حصن كيفا وعشرة
الاف دينار فسار من ديار بكر ونجده فرحل عنه جكرمش فخرج موسى يتلقى سقمان فوثب
عليه جماعة وهرب خواصه وملك سقمان حصن كيفا فبقيت ذريته الى سنة بضع — في يد صح
وعشرين وستمائة وكان بها في دولة الملك الاشرف بن العادل محمود بن محمد بن قرا ارسلان
بن داود بن سقمان ابن ارتق صاحبها ثم سار جكرمش وحاصر الموصل واستولى عليها
صلحا واحسن السيرة وقتل قتلة موسى ثم استولى على الخابور وغيرها وقوي امره
وقال ابن الاثير كان صنجيل الافرنجي قد لقي قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش صاحب الروم فهزمه
بن قتلمش واسر خلقا من الافرنج وقتل خلقا وغنم شيئا كثيرا وبقي مع صنجيل ثلثمائة
فوصل بهم الى الشام فنازل طرابلس وجاءت نجدة دمشق نحو الفي فارس وعسكر حمص
وغيرهم فالتقوا على باب طرابلس فرتب صنجيل مائة في وجه اهل البلد ومائة للملتقى
عسكر دمشق وخمسين فارسا للحمصيين وبقي في خمسين فاما عسكر حمص فلم يثبتوا للحملة
وولوا منهزمين وتبعهم عسكر دمشق واما اهل البلد فانهم قتلوا المائة الذين بازائهم فحمل
صنجيل بالمائتين عليهم فكسرهم وقتل منهم مقتلة وحاصرهم واعانه اهل البر فان اكثرهم

نصارى ثم هادنهم على مال له ونازل الطرطوس فافتتحها وقتل اهلها وفيها اطلق بن
الدسمند الافرنجي صاحب انطاكية وكان قد اسره كما تقدم فباعه نفسه بماية الف
دينار وباطلاق ابنه باغي سيان وكان قد اسرها لما اخذ انطاكية من ابيها فقدم انطاكية
وقويت نفوس اهلها وارسل الى اهل قنسرين والعواصم يطالبهم بالاتاوة فانزعج المسلمون
وفيها سار صنجيل الى حصن الاكراد فحصره فجمع جناح الدولة عسكره ليسير اليه ليكبسهم
فقتله باطني بالجامع وقيل ان تربية الملك رضوان جهز اليه من قتله وصبح صنجيل حمص
فنازلها ونزل القمص على عكا وجد في حصارها وكاد ان ياخذها فكشفها عنها المسلمون
وسار القمص صاحب الرها الى ان نازل بيروت فحاصرها مدة ثم عجز عنها وترحل واما
سنجر فانه لما عاد من بغداد الى خراسان خطب لاخيه محمد بجميع خراسان وطمع صاحب
سمرقند جبريل بن عمر في خراسان وجمع عساكر تملأ الارض قيل كان ماية الف فيهم خلق
من الكفار وقصد خراسان وكان قد كاتبه كندغدي احد امراء سنجر واعلمه بمرض
سنجر وبان السلطانين في شغل بانفسهما وعوفي سنجر فسار لقصده في ستة الاف فارس
الى ان وصل بلخ فهرب كندغدي الى خدمة قدرخان وهو صاحب سمرقند جبريل ففرح بقدومه
وسار معه فملك ترمذ وقرب قدرخان بجيوشه الى بلخ فجاءت العيون الى سنجر فاخبروه
ان قدرخان ذهب يتصيد في ثلثماية فارس فندب الامير برغش لقصده فساق
ولحقه وقاتله فانهزم اصحاب قدرخان لقلتهم واسر قدرخان وكندغدي واحضر
بين يدي سنجر فقبل قدرخان الارض واعتذر فامر به فقتل واما كندغدي فنزل
في قناة مشى فيها قدر فرسخين تحت الارض على ما به من العرس وقتل فيها حيتين وطلع
من القناة فصادف اصحابه فسار في ثلثماية فارس الى غزنة وقيل بل هرب ومات
بناحية هراة واحضر السلطان سنجر محمد خان سليمان بن بغراجان نائب مرو وملكه سمرقند
وبعثه اليها وهو من اولاد الخانية بما وراء النهر وامه بنت السلطان ملكشاه وسنجر خاله
فدفع عن مملكة اباه فقصد مرو واقام بها الى الان وعظم شانه وكثر جموعه الا انه
انتصب له صاغو ابك ونازعه الملك وجرى له معه حروب وفيها نازل المسلمون بلنيه
واسترجعوها من النصارى بعد ان بقيت في ايديهم ثمانية اعوام ووجدوا محراب جامعها
ودامت

ودامت دار السلام الى ان اخذها الفرنج المرة الثانية سنة ست وثلاثين وستمائة **سنة**
ست وتسعين واربعمائة كان ينال ابن انوشتكين الحسامي من امراء السلطان محمد فسار
هو واخوه علي من جهة محمد الى الري واقام الخطبة بها لمحمد وصادر اهلها وعسف وعمل
كل سوء فورد اليه الامير برسق من جهة السلطان بركيارق فاقتتلوا بظاهر الري فانهزم
ينال وسلك الجبال وقتل خلق من اصحابه فقدم لبغداد في سبعماية فارس فاكرمه المستظهر
بالله واجتمع هو وايلغازي وسقمان ابنا ارتق وتحالفوا على مناصحة وساروا الى سيف
الدولة صدقة فحلف لهم ورجع ينال فظلم ببغداد وعسف واستطال عسكره على العامة
بالضرب والاذية البالغة والمصادرة وتزوج باخت ايلغازي فبعث الخليفة اليه ينهاه
عن الظلم فلم ينته وسار بعد شهر الى اوانا فنهب وقطع الطريق واقطع القرى لاصحابه
ثم شعث باجرا وقصد شهرابان فمنعه اهلها فقاتلهم فقتل بينهم طائفة وسار
الى اذربيجان قاصدا لمخدومه السلطان محمد وكان قد ورد قبله الى بغداد كمشتكين
شحنة من قبل بركيارق وكان بها ايضا شحنة لمحمد وهو ايلغازي ابن ارتق فجرت
فتنة فترك الخطباء الدعوة للسلطان واقتصروا على الدعوة للخليفة وجاء سقمان
نجدة لاخيه فعاث وفسد ونهب واجتمع باخيه فنهبا دجيلا ولم يبقيا على احد
وافتضت الابكار وعملا ما لم يعمله التتار وسار القيصري كمشتكين الى واسط فتبعه
سيف الدولة بالعرب وهزمهم **وفي جمادى الاخرة** كان المصاف الخامس بين بركيارق
ومحمد على باب خوي فانهزم عسكر محمد وانهزم هو الى ارجيش من اعمال خلاط ثم سار
الى خلاط واتصل به الامير علي صاحب ارزن الروم **وفي رجب** قبض الخليفة على وزيره سديد
الملك ابي المعالي وحبس وولي النظر في الوزارة ابو سعيد ابن الموصلايا ولقب
بامين الدولة **وفيها** سار الملك دقاق الى الرحبة وحاصرها وتسلمها وحصرها ورجع
وتسلم ايضا حمص بعد صاحبها جناح الدولة **وفيها** قدمت عساكر مصر فحاصرت
يافا وبها الافرنج ثم التقوا هم والافرنج فهزموهم وقتلوهم وقتلوا من الافرنج الرجالة
واسروا الثلثماية **وفيها** كان الحصار مستمرا على طرابلس والناس في بلاء من الافرنج
بالشام **وفيها نازلت** الافرنج الرستن ثم رحلوا وجرت لهم وقعات واستولوا على

كثير من الناس وهلك ثم امراض البلاد وعلى حال يبودنه كل عام سنة سبع وتسعين واربعمائة في
ربيع الثاني وقع الصلح بين السلطانين بركياروق ومحمد وسببه ان الحرب لما تطاولت بينهما
وعم الفساد وصارت الاموال منهوبة والدماء مسفوكة والبلاد مخربة والسلطنة مطمعا
فيها محكوما عليها واصبح الملوك مقهورين بعد ان كانوا قاهرين وكان بركياروق حاكما
حينئذ على الري والجبال وطبرستان وفارس وديار بكر والجزيرة والحرمين وهو بالري
وكان محمد باذربيجان وهو حاكم عليها وعلى ارمينية واران واصبهان والعراق جميعه
سوى تكريت وبعض البطائح واما خراسان فان السلطان سنجر كان يخطب له فيها
جميعها ولاخيه محمد وبقي بركياروق ومحمد كفرسي رهان فدخل العقلاء بينهم بالصلح
وكتبت بينهم ايمان وعهود ومواثيق وفيها ترجح جانب بركياروق واقيمت له الخطبة
ببغداد وتسلم اصبهان بمقتضى الصلح وارسل الخليفة اليه خلع السلطنة وفيها جائت
الافرنج في البحر فاعانوا صنجيل على حصار طرابلس وبالغوا فيه اياما فلم تغن شيئا
ففارقوه ونازلوا مدينة جبيل اياما وجدوا في القتال فعجز اهلها وتسلموها بالامان
فغدروا باهلها واخذوا اموالهم وعذبوهم ثم ساروا الى عكا نجدة لبردوين صاحب القدس
فحاصروها بحرا وبرا واميرها زهر الدولة بنا الجيوشي فرجعوا عليها مرة بعد اخرى وعجز
بنا عنها ففارقها ونزل في البحر فاخذوها بالسيف وفيها نازلت الافرنج حران فسار
لجهادهم سقمان وجكرمش في عشرة الاف فارس وكانت الوقعة على نهر البليخ فانهزم
المسلمون اولا فتبعهم الافرنج فرسخين ثم عاد المسلمون عليهم فقتلوهم كيف شاؤا و
غنموا اسلابهم وكان فتحا عظيما اذل نفوس الافرنج بسببه وكان بيمند صاحب انطاكية
وتنكري صاحب الساحل قد كمنا وراء جبل فلما خرجا رايا اصحابهم منهزمين فاختفيا
في الليل وفطن بهم المسلمون فتبعوهم وقتلوا واسروا وافلت الملكان في ستة فرسان
واسروا القمص الرها وجاءت الغنيمة عسكر سقمان ولم تظفر عسكر جكرمش بطائل ف
رحل سقمان والبس اصحابه اسلاب الافرنج ورفع اعلامهم وكلما ياتي الحصن فتخرج
الافرنج منه ظنا ان هؤلاء اصحابهم فيقتلونهم ويملك سقمان الحصن ففعل ذلك
بعدة حصون واما جكرمش فانه سار الى حران وتسلمها وقرر بها نائبه وسار
فحاصر الرها خمسة عشر يوما ثم رحل الى الموصل وفي اسره القمص ففاداه بخمسة وثلاثين
الف

28

الف دينار ومائة وستين اسيرا من المسلمين وفيها مات صاحب دمشق شمس الملوك
دقاق بن تتش واقيم ولده بتدبير الاتابك طغتكين وقيل لما مات اخذ طغتكين
ارياس اخا دقاق من بعلبك وكان اخوه قد حبسه بقلعتها فلما قدم سلطنه
طغتكين فبقي في الملك ثلاثة اشهر ثم هرب سنة لامر توهمه طغتكين وذهب الى بردويل
الذي ملك القدس مستنصراً فيه فلم يحصل منه على امل فتوجه الى العراق على الرحبة فهلك
في طريقه واما صنجيل فطال مقامه على طرابلس بن عمار في ذي الحجة فهاجم على هذا الحصن
حتى انه بنى على ميل حصنا صغيرا وشحنه بالرجال والسلاح فخرج صاحب طرابلس
ابن عمار في ذي الحجة فهجم على هذا الحصن وملكه وقتل كل من فيه واهدم من بعضه ودخل
البلد بالغنائم منصوراً وكان بطلا شجاعا مهيبا برز الى الافرنج مرات وينتصر
عليه وفيها جمع برغش مقدم الجيش سنجر عسكرا كثيرا وخلقاً من المطوعة وسار الى
قتال الاسماعيلية وقصد طبس وهي لهم فخربها وما جاورها من القلاع
والقرى واكثر فيهم النهب والسبي والقتل وفعل بهم الافعال العظيمة ثم ان اصحاب سنجر
ساروا بان يومنوا ويشترط عليهم ان لا يبنوا حصناً ولا يشتروا سلاحا ولا يدعوا احد
الى عقائدهم فسخط كثير من الناس هذا الامان ونقموه على السلطان سنجر ومات برغش
وختم له بغزو هؤلاء الكلاب الزنادقة سنة ثمان وتسعين واربعمائة في ثاني ذي الحجة
الاخر مات السلطان بركياروق وملكت الامراء بعده ولده جلال الدولة ملكشاه وخطب
له ببغداد وهو صبي له دون خمس سنين واما السلطان محمد فكان مقيما بتبريز فبايع مراغة
يريد جكرمش فحصن جكرمش الموصل وجعل اهل الضياع الى البلد فنازله محمد وجد في قتال
وقاتل مع جكرمش اهل الموصل لحبهم فيه ودام القتال مدة فلما بلغت جكرمش وفاة
بركياروق ارسل لمحمد يبذل الطاعة فدخل عليه وزير محمد سعد الملك وخرج معه جكرمش
فقام له محمد واعتنقه وقال ارجع الى رعيتك فان قلوبهم اليك فقبل الارض وعاد
فقدم للسلطان وللوزير تحفاً سنية ومدسما لها عظيما يظاهر الموصل ثم اسرع محمد
الى بغداد وفي خدمته صاحب الموصل وكان ببغداد ملكشاه بن بركيارق في الصبي الذي
سلطنة الخليفة وااتابك الصبي اياز فنزوا من بغداد وتحالفوا على حرب محمد ومنعه

الى ٧ محرم

السلطنة فجاء محمد ونزل بالجانب الغربي وخطب له به ثم ضعف اياز فراسلوا محمدا في الصلح
وان يعطي اياز امانا على ما سلف منه وتم الدست لمحمد واجتمعت الكلمة عليه وتخلف
السلطان الكيا الهراسي واقام السلطان محمد ببغداد ثلاثة اشهر وتوجه الى اصبهان
واما اياز الاماكت فانه لما سلم السلطنة الى محمد عمل دعوة عظيمة في داره ببغداد ودعى
اليها محمدا وقدم له تحفا منها الحبل البلخش الذي اخذه من تركة مؤيد الملك بن النظام
وحضر مع السلطان الامير سيف الدولة صدقة بن مزيد فاعتمد اياز اعتمادا رديا وهو
انه البس مماليكه العدد والسلاح للعرض على محمد فدخل عليهم رجل مسخرة فقالوا لابد
ان نلبسك درعا ونعرضك فالبسوه درعا وعبثوا به يصفعونه حتى كل وهرب والتجا
الى غلمان السلطان مذعورا وعليه لباس عظيم فارتاب ثم جسه غلام فاذا تحت الثياب
الفاخرة درع فاستشعر وقال محمد اذا كان اصحاب العمائم قد لبسوا السلاح فكيف الاجناد
وتخيل لكونه في داره فنهض وخرج فلما كان بعد اربعة ايام استدعى اياز وجكرمش
وجماعة وقال بلغنا ان الملك قلج ارسلان بن سليمان بن قلمش قصد ديار بكر لياخذها
فانظروا من ينتدب له فقالوا ماله الا الامير اياز فطلبه الى بين يديه لذلك واعد جماعة
ليفتكوا به اذا دخل فضربه واحد فابان راسه فغطى الامير صدقة وجهه بكمه واما الوزير
فغشي عليه ولف اياز في مسح والقي على الطريق فاخذه قوم من المطوعة وكفنوه و
دفنوه وكان من مماليك السلطان ملكشاه وكان شجاعا غزير المروة ذا خبرة بالحروب
وفيها هلك الطاغية صنجيل الذي حاصر طرابلس وبنى بقربها قلعة وكان من شياطين
الافرنج ورؤوسهم وصل الى الشام ليحج القدس فاخذ بارض صيدا وذهبت حينئذ عينه
ودار في بلاد الشام يؤذي التجار فلما توفي السلطان ملكشاه واختلفت الكلمة دخل
الى بلاده وجمع الافرنج للحج وقدم انطاكية وحارب المسلمين مرات وتمكن ثم شن الغارة
من حصنه فبرز له ابن عمار من طرابلس وكبس الحصن بغتة فقتل من فيه ورمى النيران في
جوانبه ورجع صنجيل ودخل الحصن فانخسف به سقفه ثم مرض فطلب فصالح صاحب طرابلس
ثم مات في هذه السنة وقال العدد ابن اخيه وفيها توفي الامير سقمان ابن ارتق وقد كان
فخر الملك ابن عمار صاحب طرابلس كاتبه واستنجده فرحل لذلك فاتاه وهو على العزم
كتاب

كاتب طغتكين صاحب دمشق بانه مريض واخاف ان مت ان تملك الافرنج دمشق فاقدم
عليه فبادر الى دمشق ووصل الى القريتين واسقط بيد طغتكين وندم وطلب ان يسبب ان اتاه
الخبر بموت سقمان بالقريتين بالخوانيق وكانت تعتريه كثيرا فحمل في محفة ورجع به عسكره
ودفن بحصن كيفا وكان دينا حازما مجاهدا فيه خير في الجملة واما الباطنية الاسماعيلية
فنادوا بخراسان ولم يقفوا مع الهدنة فعاثوا باعمال بيهق وبيتوا الحجاج الخراسانيين
بنواحي الري ووضعوا فيهم السيف ونجا بعضهم باسوء حال فقتلوا الامام ابا جعفر بن المشاط
احد مشايخ الشافعية وكان يعظ بالري فلما نزل عن الكرسي وثب عليه باطني فقتله وفيها
كانت وقعة بين الافرنج ورضوان ابن تتش صاحب حلب فانكسر رضوان وذلك ان
سكرى صاحب انطاكية نازل حصن ارتاح فجمع رضوان عسكرا ورجالة كثيرة من المطوعة فوصلوا
الى تيزين فلما راى سكرى كثرة سوادهم راسل بطلب الصلح فامتنع رضوان وتصافوا فانهزمت
الافرنج من غير قتال ثم قالوا نعود ونحمل حملة صادقة ففعلوا فانهزم المسلمون وقتل منهم
خلق ولم ينج من الاسر الا الخيالة وافتتح الافرنج الحصن وفيها قدم المصريون في خمسة الاف
وكاتبوا طغتكين صاحب دمشق فارسل الفا وثلثماية فارس عليهم الامير اصبهبذ فاجتمعوا
فقصدهم بغدوين صاحب القدس وعكا في الف وثلثماية فارس وثمانية الاف راجل فكان
المصاف بين يافا وعسقلان وثبت الفريقان حتى قتل من المسلمين الفا ومايتين ومن الافرنج
مثلهم وقتل نائب عسقلان جمال الملك ثم قطعوا القتال وتحاجزوا وقل ان يقع مثل هذه
ثم رد عسكر دمشق ودخل المصريون الى عسقلان وفيها عزل عن شحنكية بغداد ايلغازي
ابن ارتق وجعل السلطان محمد على بغداد قسيم الدولة اقسنقر البرسقي وكان دينا عاقلا
من خواص محمد ودخل محمد اصبهان سلطانا متمكنا مهيبا كثير الجيوش بعد ان كان خرج منها خائفا
يترقب فبسط العدل واحسن الى العامة سنة تسع وتسعين واربعمائة فيها ظهر رجل
بنواحي نهاوند فادعى النبوة وكان يحترف بالسحر والنجوم وتبعه خلق وحملوا اليه اموالهم
فكان لا يدخر شيئا وسمى اصحابه باسماء الصحابة ابي بكر وعمر وخرج ايضا بها ولد من
ولد الب ارسلان السلطان رجل يطلب الملك فاخذا وقتلا في وقت واحد وفيها شرع
الافرنج وعملوا حصنا بين طبرية والبثنية يقال له عال فبلغ طغتكين صاحب دمشق

فادركهم فقتل واسر واخذ الحصن وعاد بالاسارى والغنائم سار الى حصن رفنه وصاحبه
ابن اخت صنجيل فحصره طغتكين وملكه وقتل به خمسماية من الافرنج وفيها ملكت الاسماعيلية
حصن فامية وقتلوا صاحبه خلف بن ملاعب الكلابي وكان خلف قد تغلب على حمص
وقطع الطريق وعمل انحس مما تعمله الافرنج فطرده تتش عن حمص وذهب الى مصر فلما
التفتوا اليه فاتفق ان نصب فامية من جهة رضوان بن تتش ارسل الى المصريين وكان
على مذهبهم ليستدعي منهم من يسلم الحصن فطلب ابن ملاعب منهم ان يكون واليا عليه
لهم فلما ملكهم خلعوا طاعته فارسلوا من مصر يزهدونه بما يفعلونه بولده الذي عندهم
رهينة فقال لا انزل من قلعتي وابعثوا الي ببعض اعضا ابني حتى اكله وبقي بفامية
يقطع الطريق ويخيف السبيل وانضم اليه كثير من المفسدين ثم اخذت الافرنج سرمين
واهلها رافضة فتوجه قاضيها الى ابن ملاعب فاكرمه واحبه ووثق به فاعمل القاضي
الحيلة وكتب الى ابي طاهر الصايغ احد روس الباطنية وكان من الواصلين عند رضوان
صاحب حلب واتفق معه على الفتك بابن ملاعب واحس بن ملاعب فاحضر القاضي
فجاء وفي كمه مصحف وتنصل وخدع ابن ملاعب فكف عنه وكتب الى الصايغ يشير عليه
بان يحسن لرضوان انفاذ ثلثماية رجل من اهل سرمين الذين من حوالي حلب ويفقد معهم خيلا
من خيول الافرنج وسلاحا من سلاحهم ورؤوسا من روسهم فياتون ابن ملاعب
في صورة انهم غزاة ويشكون من سوء معاملة الملك رضوان لهم وانهم فارقوه فلقيهم طايفة
من الافرنج فنصروا عليهم وهذا روسهم ويحملون جميع ما معهم فاذا اذن لهم في المقام عنده
يتفق معهم على اعمال الحيلة عليه ففعل الصايغ جميع ذلك وجاو بتلك الصورة وقدموا
لابن ملاعب ما معهم من خيل وغيرها فانزلهم ابن ملاعب في ربض فاميه فقام القاضي
ليله هو ومن معه بالحصن فدلوا حبالا واصعدوا اوليك من الربض ووثبوا على ابن
ملاعب وبني عمه فقتلوه واتوا ابن ملاعب وهو مع امراته فقال من انت قال انا ملك
الموت جيت لقبض روحك ثم قتله وكان له ولد عند الاتابك طغتكين فولاه حصنا
وقطع الطريق واخذ القوافل فكاتبه فيه طغتكين بالقبض عليه فهرب الى الافرنج واستدعاهم
بهم الى فامية وقال ما فيها الاقوت شهر فنازلوه وحاصروه وجاع اهله وملكته
الافرنج

الافرنج وقتلوا القاضي المذكور وظفروا بالصايغ فقتلوه وقيل بل بقي الى سنة سبعة
وخمسماية فقتله ابن بديع رئيس حلب بعد موت رضوان وهو الذي اظهر مذهب الباطنية
بالشام **وفيها** ملك سيف الدولة صدقة ابن مزيد الاسدي البصرة وحكم عليها واقام
بها نايبا وجعل معه مايه فارساً فاجتمعت ربيعة والعرب في جمع كثير وقصدوا البصرة
فقاتلهم النايب التونتاش فاسروه ودخلوا البلد بالسيف فنهبوا واحرقوا وما بقي
متمكنا وانتشر اهلها في السواد واقامت العرب بعد شهراً فارسل صدقة عسكراً
وقد فات الامر واما ابن عمار فكان يخرج من طرابلس وينال من الافرنج وخرب
الحصن الذي بناه صنجيل وحرقه فرجع صنجيل ومعه جماعة من القمامصة والفرسان
فوقف على بعض السقوف المحترقه فانخسف ومرض صنجيل عشرة ايام ومات وحملت
جثته الى بيت المقدس فدفنت ولم يزل الحرب بين اهل طرابلس والافرنج خمس سنين الى
هذا الوقت فعدموا الاقوات وافتقر الاغنياء وجلا الفقراء واظهر ابن عمار صبراً وثباتاً
وشجاعة عظيمة ورايا وحزما وكانت طرابلس من اعظم بلاد الاسلام واكثرها تجملاً و
ثروة **سنة خمسماية فيها** توفي امير المغرب الاندلسي يوسف بن تاشفين وولي الملك بعده
ابنه علي بن يوسف وكان بعث فيما تقدم جليله ورسولاً الى المستظهر بالله يلتمس ان يولى
السلطنة وتقلد ما بيده من البلاد فكتب له تقليد ولقب امير المسلمين فبعث له خلع السلطنة
ففرح وسر فقهاء المغرب وهو الذي انشأ مدينة مراكش **وفي يوم** عاشورا قتل فخر الملك
علي بن نظام الملك وثب عليه واحد من الاسمعيلية في زي متظلم فناوله قصة ثم ضربه
بسكين فقتله وعاش ستاً وستين سنة نقل ابن الاثير انه كان اكبر اولاد النظام وانه
وزر للسلطان بركياروق ثم انفصل عنه وقصد نيسابور فاقام عند السلطان سنجر
ووزر له فاصبح يوم عاشورا صايماً فقال لاصحابه رايت الليلة الحسين بن علي وهو
يقول عجل الينا وليكن افطارك عندنا وقد اشتغل فكري ولا محيد عن قضاء الله وقدره
فقالوا يكفيك الله والصواب ان لا تخرج اليوم والليلة فاقام ليله يومه كله يصلي ويقرأ
وتصدق بشيء كثير ثم خرج بعد العصر يريد دار النساء فسمع صياح متظلم شديد الحرقة
وهو يقول ذهب المسلمون فلم يبق من يكشف كربة ولا ياخذ بيد ملهوف فطلبه رحمة

له واذا بيده قصة وذكر الحكاية **وفيها** قبض السلطان محمد على وزيره سعد الملك الحاسى
وصلبه على باب اصبهان وصلب معه اربعة من اصحابه نسبوا الى انهم باطنية واما
الوزير فاتهم بالخيانة وكانت وزارته سنتين وتسعة اشهر وكان على ديوان الاستيفا
ايام وزارته مويد الملك بن نظام الملك ثم خدم السلطان محمدا وقام معه الى ان نكبه
وصلبه ثم استوزر قوام الملك ابا نصر احمد بن نظام الملك **وفيها** انتزع السلطان
محمد قلعة اصبهان من الباطنية وقتل صاحبها احمد بن عبد الملك بن عطاش وكانت
الباطنية باصبهان والبسوه تاجا وجمعوا له الاموال وقدموه لان اباه عبد الملك
كان من علمائهم له ادب وبلاغة وحسن خط وسرعة جواب مع عفة ونزاهة
وطلع ابنه هذا جاهلا قيل لابن الصباح صاحب الالموت لماذا نعظم بن عطاش على
جهله وقال لمكان ابيه فانه كان استاذى وكان ابن عطاش قد استفحل واشتد باسه
وقطعت اصحابه الطرق وقتلوا الناس **قال ابن الاثير** قتلوا خلقا كثيرا لا يمكن احصاوهم
وجعلوا لهم على القرى والاملاك ضرائب ياخذونها ليكفوا اذاهم عنها فتعذر بذلك
انتفاع الناس باملاكهم والدولة بالضياع وتمشى لهم الامر باختلاف الواقع فلما صفا الوقت
لمحمد لم يكن لهم همة سواهم فبدا بقلعة اصبهان ليسلطها على سرير ملكه فحاصرهم بنفسه
وصعد الجبل الذى يقابل القلعة ونصب له التخت واجتمع من اصبهان واعمالها لقتالهم
الامم العظيمة واحاطوا بجبل القلعة ودوره اربعة فراسخ الى ان تعذر عليهم القوت وذلوا
فكتبوا فتيا ما تقول السادة الفقهاء فى قوم يومنون بالله ورسله واليوم الاخر وانما
يخالفون فى الامام هل يجوز للسلطان مهادنتهم وموادعتهم وان يقبل طاعتهم فاجاب
الفقهاء بالجواز وتوقف البعض فجمعوا للمناظرة فقال ابو الحسن على بن عبد الرحمن ا
لسنجارى يجب قتالهم ولا ينفعهم التلفظ بالشهادتين فانهم يقال لهم اخبرونا عن
امامكم اذا اباح لكم ما حظره الشارع اتقبلون منه فانهم يقولون نعم وحينئذ يباح
دماؤكم بالاجماع وطالت المناظرة فى ذلك ثم بعثوا يطلبون من السلطان من يناظرهم
وعينوا اشخاصا منهم شيخ الحنفية القاضى ابو العلا صاعد بن يحيى قاضى اصبهان
فصعدوا اليهم وناظروهم وعادوا كما صعدوا وانما كان قصدهم التعلل فلج السلطان حينئذ
فى حصارهم

في حصرهم فاذعنوا بتسليم القلعه على ان يعطوا قلعة خالنجان وهي على مرحلة من اصبهان
وقالوا انا نخاف على ارواحنا من العامه ولا بد من مكان ناوي اليه فاشير على السلطان با
جابتهم فسالوا ان يؤخرهم الى قرب النيروز ثم يتحولون فاجابهم وطلبوا منه مؤنة يوما بيوم
فاجابهم الى ذلك هذه وقصدهم المطاولة والانتظار فتنة تتفق وحادث تتجدد ورتب
لهم الوزير سعد الملك راتبا كل يوم ثم لججوا من وثبوا على امير كان يجد في قتالهم وجرح
وسلم فحينئذ خرب السلطان قلعة خالنجان وجدد الحصار عليهم فطلبوا ان ينزل بعضهم
ويرسل السلطان معهم من يحميهم الى قلعة الناظر بارجان وهي لهم والى قلعة طبس وان
يقيم في طرس القلعة الى ان يصل اليهم من يخبرهم بوصول اصحابه فاجابهم الى ذلك وذهبوا
ورجوع الباقين بوصول اولئك الى القلعتين فلم يسلم ابن عطاش الى الذي جمعوا فيه ورأى
السلطان منه الغدر والرجوع عما تقرر فزحف الناس عليه عامة في ثاني ذي القعدة
وقيل قد قل عنده من يمنع او يقاتل وظهر منه باس شديد وشجاعة عظيمه وكان
قد استامن الى السلطان انسان من اعيانهم فقال انا ادلكم على عورة لكم فاتى بهم الجانب
الذي لا يرام فقال اصعدوا من هاهنا فقيل انهم قد ضبطوا هذا المكان وشحنوه بالرجال
فقال ان الذي اسلحة وكرعيدان وجعلوها كهيئة الرجال وذلك لقلتهم وكان جميع من بقي
ثمانين رجلا فصعد الناس من هناك وملكوا الموضع وقتلوا اكثر الباطنية واختلط جماعة
منهم مع من دخل فسلموا واسر ابن عطاش فشهر باصبهان وسلخ فتجلد حتى مات وحشي
جلده تبناً وقتل ولده وبعث براسيهما الى بغداد والقت زوجته نفسها من راس القلعة
فهلكت وخرب بحر القلعة وكان والده السلطان جلال الدولة هو الذي بناها على
راس جبل يقال انه غرم على بنائها الف الف دينار ومايتي الف دينار فاحتال
عليها ابن عطاش حتى ملكها واقام بها اثنتي عشرة سنة **وفي صفر** عزل الوزير ابو القسم
علي ابن جهير وكان قد وزر للخليفة ثلاثة اعوام وخمسة اشهر فهرب الى دار سيف الدولة
صدقة ابن مزيد ببغداد ملتجأ اليها وكانت ملجا لكل ملهوف فارسل اليه صدقة
من احضره الى الحلة وامر الخليفة بان يخرب داره ثم تقررت الوزارة في اول سنة احدى
وخمسمائة لابي المعالي هبة الله بن المطلب **وفيها** سقط فلج ارسلان بن سليمان

من اخرجه

ابن قيلمش صاحب قونيه في نهر الخابور وتتابعت كتب طغتكين اتابك وفخر الملك بن
عمار ملكي الشام الى السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه يعظم ما حل بالشام واهله
من الافرنج يستصرخون به ويستنجدونه ليدركهم فندب جيشا عليهم جاولي سقاوة
وكان صدقة بن مزيد وصاحب الموصل وغيرها لينهضوا الى حرب الكفار فساقوه ونكلوا
عن الجهاد واقبلوا على حظوظ الانفس وكان ابن قيلمش قد نفذ بعض جيشه لانجاد
صاحب القسطنطينية على بيمند وافرنج الشام فلما التقا الجمعان استظهر الروم وكسروا
الافرنج شر كسرة اتت على اكثرهم بالقتل والاسر وفصل الاتراك جند ابن قيلمش
بعد ان خلع عليهم طاغية الروم واكرمهم والنهب وقايع هذه الطباق ونتلوها طبقات
المتوفين في هذه السنين **الطبقة السادسة والاربعون** المتوفون في سنة احدى و
خمسين واربعمائة احمد بن عبيد الله بن اسحق ابو بكر القاضي البغدادي المعدل نزيل
مصر عن علي بن محمد الحلبي وابي مسلم الكاتب وعنه سهل بن بشر الاسفرائني والحميدي
توفي بمصر في رمضان احمد بن علي بن الحسن بن الفضل ابو نصر الكفرطابي ثم الدمشقي
المقرى عن عبد الوهاب الكلابي وعبد الله الجبابي وعنه نجا بن احمد وابو القسم
النسيب احمد بن عمر بن الحل ابو عمر الاسراري عن عبيد الله ابن احمد الصيدلاني
وابن عمر ابن مهدي وعنه ابن ابي الصقر الانباري وابن الترسي **احمد** بن محمد بن الحسين
الاصبهاني الاسكافي سمع ابا عبد الله بن منده وعنه سعيد ابن ابي رجا **احمد**
بن مرحب بن احمد ابو الفرج الفارسي الصيرفي عن عيسى بن الوزير **احمد** بن بن احمد بن
سجون بن محمد بن عمر ابن واصل ابو عمر القرطبي نزيل طليطلة عن ابي المطرف بن فطيس
وابن ابي زمنين وابي القاسم الوهراني وغيرهم وعنه جماهير بن عبد الرحمن وابو الحسن
الالبيري وولي قضا طليطلة فحمدت سيرته وقد عني بالحديث وكتبه وسماعه وجمعه
وكان ذا مشاركة في عدة علوم حتى في الطب مع العبادة الوافرة وكان كثيرا ما ينشد

الا ايام الشباب وعصره   لو يستعار جديده فيعار
ماكان اقصر ليله ونهاره   وكذاك ايام السرور قصار

توفي في ذي القعدة وله ثمانون سنة **ابرهيم** ينال اخو السلطان طغرلبك له ذكر
في غير

في غير موضع من الحوادث وفي اخر الامر حارب اخاه وانتصر عليه وضايقه وجرت له
فصول ثم التقاه بنواحي الري فانهزم جمع ابراهيم واخذ اسيرا هو ومحمد واحمد ولد
اخيه فامر له طغرلبك فخنق بوتر في جماد الاخر وقتل الاخوين معه ابراهيم بن العباس
الجيلي الفقيه احد علماء جرجان كان لا نظير له في المناظرة سمع ابا طاهر ابن محمش
وابا عبد الرحمن السلمي ذكره علي بن محمد الجرجاني في تاريخه وقال لم يبق بنيسابور من
يقارنه ولا من يجاريه صار اليه التدريس والفتوى توفي في رجب البساسيري الامير
قتل فيها واسمه ارسلان واختلاج مرة وكان مملوك رجل يقال له البساسيري وهي
نسبة فيما نقل ابن خلكان الى مدينة فسا ويقال نسا واهل فارس ينسبون اليها
هكذا وهي نسبة شاذة والامر قال فسوي فعلى الاصل تمام بن عفيف بن تمام ابو
محمد الطليطلي الزاهد الواعظ عن ابي اسحق بن سنطرة وابي جعفر ابن ميمون لمشتهر
بالزهد والورع والصلاح وكان يعظ ويأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويقنع بالقوت ويلبس الصوف توفي في ذي القعدة جغري بك الامير داود بن ميكائيل
بن سلجوق اخو السلطان طغرلبك ووالد السلطان الب ارسلان توفي في رجب
بسرخس ونقل الى مرو عن سبعين سنة وكان صاحب خراسان وهو في مقابلة آل
سبكتكين وكان فيه عدل وخير ودين وكان ينكر على اخيه طلحة الحسن بن علي بن محمد
بن خلف ابو سعيد الكتبي البغدادي قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا سمع ابا
حفص بن شاهين وعيسى بن الوزير الحسن ابن علي ابن الفضل ابو علي الشرمقاني المؤدب المقرئ
نزيل بغداد قال الخطيب كان من العالمين بالقرآن ووجوهها حدث عن ابراهيم بن احمد
الطبري وابي القسم عبيد الله بن الصيدلاني وقال لي سمعت من زاهر بن احمد السرخسي
وشرمقان من قرى نسا توفي في صفر وقرأ عليه ابو طاهر بن سوار وابو غالب بن القزاز
وغيرهما وكان زاهدا عارفا ورعا قانعا باليسير كان يخرج يأخذ ورق الخس
المرمي ويأكله وكان ذلك ايام القحط وكان يأوي الى مسجد بدرب الزعفراني فرآه
ابن العلاف يأكل الورق فاخبر الوزير رئيس الرؤساء ابن المسلمة بذلك فقال نبعث
له شيئا فقال لا يقبله فقال نتحيل فيه وامر غلاما ان يعمل لذلك المسجد مفتاحا

وقال اجعل له كل يوم مفتاحا او رجاجة مطجنة وقطعة حلاوة فكان اذا جاء وفتح المسجد
راى ذلك فى المحراب فيتعجب ويقول المفتاح معى وما هذا الا من الجنة وكتم امره فاخصب جسمه
وسمن فقال له ابن العلاف مالك قد سمنت واضات حالك فتمثل

من اطلعوه على سر فباح به ... لم يامنوه على الاسرار ما عاشا

ثم اخذ نوري ولا يصرح فما زال به حتى اخبره بالكرامة فقال ينبغي ان ندعو للوزير فبهم
القضية وانكسر قلبه ولم تطل مدته بعد ذلك **الحسن** بن محمد بن ذكوان ابو على القرطبي ولي
قضاء قرطبة لابي الوليد محمد بن جهور ولم يكن عنده كثير علم ثم عزل لاشياء ظهرت منه توفى
فى ذى القعدة وله بضع وثمانون سنة **الحسين** بن ابى عاص البغدادى الغزال ابو يعلى قال الخطيب
سمعنا عن ابي حفص بن شاهين وسماعه صحيح **سعيد بن محمد** ابن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد
بن بحير ابو عثمان البحيرى النيسابورى سمع من جده ابو الحسين احمد بن محمد وزاهد بن احمد
الفقيه وابى احمد الحاكم وابى الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى لقيه بمرو ودخل بغداد فسمع من ابى حفص
الكنانى وورد جرجان مع ابيه فسمع من ابى سعد بن الاسماعيلى وحج ثلاث مرات وسمع
بمكة من احمد بن عبد الله ابن رزيق البغدادى وغزا الروم والهند مع السلطان محمود وعقد
الاملاء بعد موت اخيه ابى عبد الرحمن وذكره عبد الغافر فقال شيخ كبير ثقة فى الحديث
سمع الكثير بخراسان والعراق وخرج له الفوائد عن والده وجده وابى عمرو بن حمدان توفى
فى ربيع الاول وعنه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى وزاهر بن طاهر وغيرهما
عبد الله بن احمد بن محمد بن مشكان ابو محمد النيسابورى الحاكم عن ابى حفص بن شاهين
واقرانه **عبد الله** بن الحسن بن على ابو القاسم الهمذانى الصيقل امام جامع همذان عن
ابى الحسين بن شمعون الواعظ وجعفر الابهرى قال شيرويه شيخ صالح متدين
صدوق عاش سبعا وتسعين سنة **عبد الله** ابن شبيب بن عبد الله ابن المظفر
الاصبهانى الضبى المقرئ عن جده ابى بكر محمد بن يحيى وابى عبد الله بن مندة
وكان امام اصبهان وخطيبها وواعظها ومقريها وقد قرا بالروايات على جماعة
منهم محمد بن جعفر الخزاعى قرا عليه ابو القسم الهذلى وعنه ابو القسم اسماعيل
الاخشيد وابو عبد الله الخلال وابو عبد الله الدقاق وسئل عنه اسماعيل بن

محمد

محمد بن الحافظ حافظ امام زاهد عالم بالقرآن سمع الكثير وصلى في الناس بالجامع سنين
توفي في صفر **عبد العزيز** بن عبد الرحمن ابن احمد القزويني ابو الحسن الشافعي سمع احمد بن محمد
بن البصير الرازي وابا عمر بن مهدي وعنه ابو القسم النسيب توفي في جمادى الاولى **عقيل**
بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن ابي الحسن حسين بن علي بن محمد بن علي بن
اسمعيل بن جعفر الصادق عماد الدولة ابو البركات الحسيني النقيب الدمشقي عن الحسين بن
ابي الكامل الطرابلسي وعنه ابن اخيه ابو القسم علي بن ابرهيم النسيب توفي في رجب
علي ابن الحسين بن هندي القاضي ابو الحسن الحمصي اديب له شعر سمع من احمد بن حرير
السلماسي حكى عنه ابو الفضل بن الفرات توفي بدمشق **علي** بن محمود ابن ماخرة ابو الحسن
الزوزني الصوفي من كبار المشايخ رحل الى النواحي وسمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابي
وبنيسابور من ابي عبد الرحمن السلمي وعنه الخطيب وقال لا باس به وقد كان جده ماخرة مجوسيا
ومولده سنة ست وستين وثلثمائة وعنه جعفر السراج وابو النرسي مات في رمضان **فرخ
زاد** بن السلطان مسعود بن السلطان محمود بن سبكتكين صاحب غزنة كان ملكاً شجاعاً
مهيباً واسع البلاد هجم عليه مماليكه بالسيوف وهو في الحمام فاتفق انه كان عنده
سيفه فقاتلهم وتلاحق الحرس فسلم وقتل اولئك وصار بعد ذلك يكثر ذكر الموت
ويزهد في الدنيا وفي هذا العام اصابه قولنج فمات وتملك بعده اخوه ابرهيم فعدل
واقام الجهاد وفتح عدة حصون من بلاد الهند اقتفى على ابيه وجده وكان مع ذلك
يصوم الاشهر الثلاثة **الفضل بن جعفر** بن ابي الكرام ابو محمد المصري توفي في ربيع الاخر ا
القسم بن الفتح بن محمد بن يوسف ابو محمد بن الديولي الاندلسي من اهل مدينة
الفرج عن ابيه وابي عمر الطلمنكي وابي محمد السجلماسي وحج واخذ عن ابي عمران الفاسي
وكان عالما بالحديث عارفا باختلاف الائمة عالما بالتفسير والقرآن لم يكن يرى
التقليد وله تصانيف كثيرة وشعر بليغ مع صدق وورع ودين وتقلل وقال
القاضي ابو محمد بن صاعد كان القاسم ابن الفتح اوحد الناس في وقته في العلم
والعمل سالكا سبيل السلف في الورع والصدق متقدما في علم اللسان والقرآن
واصول الفقه وفروعه ذا حظ جليل من البلاغة ونصيب وافر من قرض الشعر وقال

الحميدي هو فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه بالحديث ويتكلم على معانيه ومن نظمه

ايام عمرك تذهب ... وجميع سعيك يكتب
ثم الشهيد عليك منك ... فاين اين المهرب

توفي في صفر ومولده سنة ثمان وثمانين وثلثمائة **محمد** بن احمد الكوفي ابو الحسين البغدادي
عن عمر بن ابراهيم الكناني توفي في صفر عن اثنين وثمانين سنة **محمد** بن الحسن بن محمد بن
الحسن بن علي النقال ابو طاهر عن ابن الصلت **محمد** بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن شاذان
ابو بكر الحيري النيسابوري الحافظ الفقيه السفياني من اصحاب ابي عبد الله الحاكم جمع وصنف
وكان زاهدا صالحا توفي في رجب وعنه اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي **محمد** ابن ابي
القاسم عبد الواحد الذراني الاصبهاني عن عبد الله بن احمد وعنه الاخشيد **محمد** بن علي بن
الفتح ابو طالب الحربي العشاري سمع الدارقطني وابن شاهين وابا الفتح القواس وطبقتهم
قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة صالحا ولد في المحرم سنة ست وستين وثلثمائة
وكان ابو طالب خيرا زاهدا عالما فقيرا واسع الرواية صحب ابا عبد الله بن بطة وابا عبد
الله بن حامد وتفقه لاحمد وعنه ابن الطيوري وابو العز بن كادش وابو بكر قاضي
المارستان **محمد** بن محمد عبيد الله بن المؤمل الانباري البزاز سكن بغداد عن ابي بكر الوراق
وغيره قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا صالحا وعنه ابن عماسي وغيره **محمد** بن محمد بن علي
ابن ابي تمام ابو منصور كمال الدين الهاشمي الزينبي اخو ابي نصر محمد وطراد سمع عيسى بن الجراح
قال الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحا **منصور** بن النعمان ابو القاسم الصيمري ثم المصري
سمع القاضي ابا الحسن الحلبي وغيره وعنه ابو عبد الله الحميدي توفي في ذي القعدة **نصر**
ابن ابي نصر ابو منصور الطوسي المقري سكن صور عن عبد الرحمن ابن ابي نصر وعنه ابنه
اسماعيل ابن نصر **يوسف** ابن هلال بن منصور البغدادي الحربي صاحب التيم عن عيسى بن
الوزير **سنة احدى وخمسين واربعمائة** **احمد** بن الحسين بن الحسين التميمي السلماسي توفي باحد عن
ابي طاهر المخلص وعنه ابي الترسي **احمد** ابن عبد الله بن فضال ابو الفتح الحلبي الموازيني الشاعر
المعروف بالماهر روى عنه من شعره ابو عبد الله الصوري وابو القسم النسيب ومنه

يا من له سيف لحظ ... يذب فيه المنون

ومن لجسمي وقلبي   منه ظني وشجون

وما فكرتي في فؤاد   سنه منك الجفون

وانما فكرتي في   في هواك اين يكون

وله بيت مفرد

اذا امتطى قلم يوماً اناملـه   شد المفاخر واستولى على الفقر

وكان موازينيا بوجماً بحلب ثم ترك الصنعة واقبل على الشعر ومدح الملوك والامراء وله

يزعم ان اعنف فيك دهرا   قليلا همه بعنفيه

وان ارعى النجوم ولست فيها   وانا اطى التراب وانت فيه

احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو الفرج الملحمي الاصبهاني سمع عبيد الله بن يعقوب بن جميل وعنه سعيد العيرمي احمد ابن بنا ابو طاهر البغدادي البزاز المقرى سمع ابا احمد الفرضي وابن رزقويه وعنه ابو بكر الخطيب في تاريخه والي النرسي ابراهيم بن محمد بن زيد ابو احمد الاموي الكوفي قال ابي ثقة ثنا عن ابي غزال باي بن ابي مسلم ابن باي او بالخ بمثناه قال صاحب الاصل وليس بشئ وصوابه باي بلا همزه وبالثقيل ابو منصور الجيلي الفقيه قال ابي كان من اصحاب الشيخ ابي حامد سمعنا منه ببغداد وقال غيره ولي قضاء ربع الكرخ وكان من ائمة الناس فيه روى عن ابي الجندي جعفر ابن الحسين بن يحيى ابو الفضل الدقاق توفي بمصر في ربيع الاخر الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن ابو منصور الشيباني توفي في رمضان عن بضع وثمانين سنة رمي بالكذب الحسن بن علي ابن ابي طالب ابو منصور الهروي الكرابيسي الاديب عن زاهر ابن احمد الفقيه توفي في رمضان الحسن بن محمد ابو علي الجادرمي راوي كتاب الجليس الانيس عن مصنفه المعافى بن زكريا الجريري ورواه عنه ابو العز بن كادش مات في ربيع الاول الحسن بن الحسن بن الحسين بن ابي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة ابو علي التغلبي الامير امير دمشق للمصريين وليها سنة خمسين واربعماية وسار سنة اثنين وخمسين الى حلب فجرت بينه وبين بني كلاب وقعة الفنيدق ظاهر حلب فكسروا وافلت منهزما جريحا واسر سائر عسكره وراح الى مصر وجرت له امور ذكرت في الحوادث وولي بعده دمشق سبكتكين ابو منصور التركي فبقي ثلاثة اشهر ونصف وعات

وكان قبل الولاية مقيما بدمشق روى عن السكرة بن جميع وعنه عبد العزيز الكتاني الحسين بن
محمد ابو يعلى الجبار المقرى سمع ابا طاهر المخلص وعنه ابو علي ابن البنا ضبا بن احمد بن محمد
بن يعقوب ابو عبد الله الهروى الخياط سكن بغداد عن عيسى الدينورى وعلي بن احمد بن
غسان البصرى قال الخطيب كتبت عنه وسماعه صحيح طاهر بن علي بن محمد بن محمويه ابو
الفتح الاصبهاني سمع ابا عبد الله بن منده وابراهيم بن خرشيد قوله وعمه سعيد ابن ابي
رجا عالي بن عثمان ابن جني ابو سعد بن ابي الفتح النحوى عاش الى هذا العام وانقطع خبره قال
ابن ماكولا سمع بن المرجى مسند ابي يعلى وقال ابن عساكر حدث عن المرجى وعيسى بن الوزير
وتمام الرازى وعنه ابو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا وغيره عبد الله بن محمد بن عبيد الله
بن البندار ابو محمد البغدادى المقرى الجد المعروف بابن الخفاف سمع ابا الحسين ابن المظفر وابا حفص
بن الزيات وابا بكر الوراق وابا حفص ابن شاهين قال الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً
توفي في المحرم عن خمس وثمانين سنة وقال ابن خيرون كان يكذب في القرآن عبد الباقي
بن ابي غانم التبريزى ذكره ابن النرسي فقال ورد الخبر بوفاته وكان ينفرد في رواية كتاب
يعقوب ابن شيبة الحافظ بكماله عبد الجبار بن علي بن محمد بن حسكان الاستاذ ابو القسم
الاسفرايني المتكلم الاصم المعروف بالاسكافي فقيه امام اشعرى من تلامذة ابو اسحق الاسفرايني
ومن المبرزين في الفتوى زاهد عابد قانت كبير الشان عظيم النظر قرأ عليه امام الحرمين ابو
المعالي الاصولى سمع من عبد الله بن يوسف الاصبهاني توفي في ثامن عشر من صفر وعنه
ابو سعيد ابن ابي ناصر عبد الرزق بن محمد بن يزداد الاصبهاني عن يونس بن احمد بن خير
وعنه ابو علي الحداد عبد الواحد بن محمد بن عثمان ابو الحسين البجاشعي عن اسماعيل ابو الحسن
الصرصرى وعنه ابو علي البرداني وابي النرسي عبد الله بن احمد بن علي ابو الفضل الصيرفي
البغدادى قرأ القرآن على ابي حفص الكتاني وسمع منه ولعله اخر من قرأ عليه توفي
في ذي الحجة وروى الحديث عن المخلص وابن اخي ميمي وكان بارعاً في معرفة القرآن عبد الله
بن عبد الله بن احمد بن محمد بن شيبان ابو الحسن الرجى من طلبة الحديث باصبهان سمع
ابا عبد الله بن منده وعنه سعيد ابن ابي الرجا الصيرفي وقال كان من عباد الله
الصالحين علي ابن احمد بن الربيع الامام ابو الحسن الكباشي من اهل ما وراء النهر
توفي في يوم عرفة عن ابي سعد الادريسي وعنه عبيد الله بن عمر الكشاني وعلي
ابن

بن عثمان الحافظ **علي** بن احمد بن محمد بن حامد البزاز سمع ابا حفص بن شاهين وعنه
جعفر السراج توفي في ربيع الاخر **علي بن حميد** بن علي بن محمد بن حميد بن خالد ابو الحسن الذهلي
امام جامع همدان وركن السنة بها والمشار اليه في الورع والديانة وعن ابي بكر بن لال وابن
تركان وعبد الرحمن ابن ابي الليث وابن حانجان وابي بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسفرايني
الحافظ ويوسف بن احمد بن كبنج وابي عمر بن مهدي وغيرهم قال شيرويه كان صدوقاً
ثقة اميناً ورعاً جليل القدر محتشما ولد سنة سبع وسبعين وثلثمائة وتوفي في ثامن عشر
جمادى الاول **محمد** بن احمد بن علي ابو عبد الله بن ابي سعد القزويني المقرئ نزيل مصر ص
صباه قرأ بدمشق على ابي الحسن بن داود الداراني لابن عامر وعلى الحسن بن سليمان الانطاكي
اليافعي للسوسي وعلى ابي الفرج محمد بن احمد بن ابي الجود للدوري وروى كتاب التذكرة عن مصنفها
ابي الحسن طاهر بن طاهر بن ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وحدث عن عبد الوهاب الكلابي
وابي الحسن علي بن محمد الحلبي وغيرهما وعنه عبد العزيز الكناني وغيره توفي في ربيع الاخر **محمد** بن
احمد بن عبد الله ابو الحسين البصري الزاهد المعروف بالزوبج سمع ابا عمر الهاشمي وابا عمر بن مهدي
وابن الصلت الاهوازي وخرج له ابو بكر الخطيب خبرا سمعه ابو الفضل ابن خيرون وجعفر السراج
وابن الطيوري وروى عنه في مصنفاته توفي بآمد ثاني رجب **محمد** بن عبد الله بن عبيد الله
ابو الحسين البغدادي المودب كان موثوقاً ثقة ضريراً مات في محرم عن تسعين سنة سمع الدارقطني
وابن شاهين والمخلص وقرأ على ابي حفص الكناني كتب عنه الخطيب **محمد** ابن عبد الرحمن
بن محمد بن الحسن ابو بكر الكرابيسي السمسار الزاهد ويعرف بالحافظ السيوفي توفي بنيسابور
في ربيع الاخر سمع محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة وعنه زاهر بن طاهر الشحامي **محمد** بن
عبد الوهاب بن محمد ابو طاهر بن الشاطر العلوي الكاتب نقيب الطالبيين ببغداد سمع
ابا حفص بن شاهين وابا الحسن الحربي قال الخطيب كتبنا عنه وكان صدوقا توفي
في ربيع الاول **محمد** بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن عمروس ابو الفضل البغدادي الفقيه
المالكي قال الخطيب انتهت اليه الفتوى ببغداد سمع ابا حفص ابن شاهين وابو القسم بن
حبابة والمخلص وغيرهم وعنه الخطيب وغيره وكان من القراء المجودين ذكره ابن عساكر في الاشاعرة
وقال ابو اسحق الشيرازي كان فقيها اصوليا صالحا وقال النرسي كان صالحاً ثقة انتهى

اليه مذهب مالك ببغداد محمد بن محمد بن على القاضى ابو سعد الحنفى احد علماء نيسابور عن
الى الحسن العلوى وعنه زاهر الشحامى محمود بن عبد الله بن على بن محمد بن ماساده ابو منصور
الاصبهانى الاديب سمع ابا القسم بن حبابة وعنه سعيد بن ابى الرجا ابو محمد بن النسوى
صاحب الشرطة ببغداد اسمه الحسن بن ابى الفضل كان صارما فاتكا مهيبا ظلوما قيل انه كان
يقتل الناس ويا خذ اموالهم ايام هياج الشطار ببغداد وشهد عليه بذلك عند القاضى ابى
الطيب فحكم بقتله فصانع بمبلغ فسلم وكان من دهاة زمانه واتفق عليه من اهل السنة و
الرافضة ان يقتلوه واصطلحوا على ذلك وسلم سنة ثلاث وخمسين واربعمائة احمد بن سعيد
ابن احمد ابن نفيس ابو العباس المصرى المقرى اصله من طرابلس الغرب انتهت اليه رياسة
الاقرا بمصر وكان عالى الاسناد قرأ على ابى احمد السامرى وابى الطيب بن غلبون وسمع من على بن
الحسين الهذلى وابو القسم عبد الرحمن بن الفحام وابو الحسن الحصار وغيرهم توفى فى رجب وقد
جاوز التسعين احمد بن مروان بن دوستك الامير نصر الدولة الكردى صاحب ميافارقين
وديار بكر ملك البلاد بعد ان قتل اخاه ابا سعيد منصورا فى قلعة الهتاخ وكان عالى الهمة
كثير الحزم مقبلا على اللذات عادلا فى رعيته قيل لم تفته صلاة الفجر مع انهماكه على اللهو
وكان له ثلثمائة جارية يخلو كل ليلة بواحدة وخلف عدة اولاد وقد قصده الشعراء ومدحوه
ووزر له ابو القسم الحسين ابن على بن المغربى صاحب الرسائل والديوان والتصانيف والديوان
وكان وزير خليفة مصر فانفصل عنه وقدم على نصر الدولة فوزر له مرتين ووزر له فخر الدولة
ابو نصر بن جهير ولم يزل على سعادته ووفور حشمته ولقد ارسل الى السلطان طغرلبك
تحفا عظيمة من جملتها الحبل الياقوت الذى كان لبنى بويه وكان اشتراه من الملك ابى
منصور بن جلال الدولة وارسل معه مائة الف دينار سوى ذلك وكانت رعيته معه
بالرفاهية من العيش حتى ان الطيور كانت تخرج من القرى فتصاد فامر ان يطرح لها القمح من الاهرا
فكانت فى ضيافته طول عمره توفى فى شوال ودفن فى ظاهر ميافارقين عن سبعة وسبعين
سنة وكانت سلطنته احدى وخمسين سنة وملك بعده ولده نظام الدولة ابو القاسم
نصر بن احمد ابراهيم ابن على بن تميم ابو الحسن الحصرى القيروانى الشاعر المعروف بالحصرى كان
شباب القيروان يجتمعون عنده وساد شعره وله ديوان مشهور وله كتاب زهر الآداب

وكتاب

وكتاب المصون في سر الهوى المكنون ومن نظمه

ورد قلبي الردى لام عذار بدا
اسود كالكفر في ابيض مثل الهدى

ذكر وفاته في هذه السنة ابن بسام في الذخيرة وهو بن خالد ابو الحسن على الحصري مات الحسين بن عيسى ابو على الكلبي قاضى مالقة سمع من ابى ذر الهروى وابى الحسن على بن ابراهيم الحوفي النحوى وكان عالم مالقة ورئيسها الحسين بن حبش ابو على المزكى الكناني الدمشقى المقرى حدث عن استاذه فى القرآن محمد بن يونس الاسكافى وعبد الرحمن بن ابى نصر وعنه نجا ابن احمد وعلى بن طاهر النحوى قال الكتانى توفى فى القعدة اقام خمسين سنة يقرا فى الجامع وكان ثقة دينا على مذهب الامام احمد احمد بن محمد بن عبد الله الفقيه ابو الفرج عن ابى جعفر الابهرى وابن منده مات فى شعبان صالح بن الحسين ابو منصور الزوجردى يعرف بابى ذو دبع الفقيه عن ابى الفرج المصرى وابن رزقون وكان ثقة مات بها عبد الله بن محمد احمد بن حكويه ابو بكر النيسابورى سمع محمد بن احمد بن عبدوس وكتب عنه الخطيب عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يحيى بن منده ابو احمد الاصبهانى المعلم المعروف بكلة البقال عن عبيد الله بن جميل مسند احمد بن منيع وعن غيره وعنه ابو على الحداد وسعيد بن ابى الرجا توفى فى صفر عثمان بن محمد بن احمد بن سعيد بن صالح ابو عمرو الاصبهانى الخلال حدث بمسند بن منيع عن عبيد الله بن جميل عن جده عنه وعنه يحيى بن منده وابن ابى الرجا على ابن اسحق والد الوزير نظام الملك مات ببلخ فى رجب على بن الحسين بن جابر ابو الحسن البنيسى الفقيه توفى فى شوال على بن رضوان بن على بن جعفر ابو الحسن المصرى صاحب المصنفات من كبار الفلاسفة الاسلاميين وله دار بمصر فى قصر الشمع تعرف بدار ابن رضوان وقد هدمت قال عن نفسه كانت دلالة النجوم فى مولدى على ابن صناعتى الطب فلما بلغت عشر سنين سكنت القاهرة واجهدت نفسى فى التعليم فلما بلغت اخذت فى الطب والفلسفة وكنت فقيرا فكنت اكتسب فى التنجيم ومرة بالطب ولم ازل فى الاجتهاد الى السنة الثانية والثلاثين فاشتهرت فى الطب وحصلت منه وكان ابوه خبازا ولم يزل يشتغل حتى تميز وصارت له سمعة عظيمة وخدم الحاكم صاحب مصر فجعله رئيس الاطباء وطال عمره وكان

نظام الملك

كثير الرد على ارباب فنه وعنده سفه في بحثه وتشنيع ولم يكن له شيخ بل اخذ من الكتب و
كان يراجع على دين وتوحيد وله عدة مولفات في الطب والفلسفة ساق ذكرها ابن ابي
اصيبعة **علي** بن محمد بن يحيى بن محمد ابو القاسم السلمي الحبشي المعروف بالسميساطي وقف
الخانقات وقبره بها عن ابيه وعبد الوهاب الكلابي وكان متقدماً في علمي الهيئة والهندسة
وعنه ابو بكر الخطيب وابو القاسم النسيب وغيرهما مولده بعد السبعين وثلثمائة قال الكتاني
توفي في ربيع الآخر ودفن في داره ووقفها على الصوفية ووقف غلوها على الجامع ووقف
الكتب نعتها **عمر** بن احمد بن الواثق ابو محمد الهاشمي سمع ابا طاهر المخلص قال الخطيب كتبت
عنه وكان صدوقا توفي في شوال **عمر** بن محمد بن طاهر ابن زاده الاصبهاني الخرقي الدلال
سمع ابا بكر بن المقرى وابا عبد الله بن منده وابا عمر السلمي وعنه سعيد بن ابي الرجا
وكان امينا لا يكتب **قريش** بن بدران بن مقلد بن النسيب العقيلي الامير ابو المعالي صاحب
الموصل وليها عشر سنين وقد ذكرنا انه ذبح عمه قرواش في مجلسه ثم ان قرواشا قام مع البساسيري
سنة خمسين ونهب دار الخلافة وكان موته بالطاعون وقام بعده شرف الدولة ابو المكارم
مسلم بن قريش واستولى على ديار ربيعة ومضر وملك حلب واخذ الحمل من بلاد الروم وحاصر
دمشق وكاد ان ياخذها **محمد** بن ابرهيم بن وهب العيسى الطليطلي حج ولقي ابا الحسن ابن جهضم
وابا ذر الهروي فاخذ عنهما واقبل على التجارة وعمارة ماله **محمد** بن اسماعيل بن فورتش ابو
عبد الله قاضي سرقسطة حج وكتب عن ابي عمران الفاسي وغيره وعنه ابنه محمد وابو الوليد الباجي
وابو محمد بن حزم وكان ثقة ضابطا راوية للعلم **محمد** بن الحسن بن علي الاستاذ ابو بكر الطبري
المقرى من كبار القراء بجرجان سمع الكثير وحدث عن ابي طاهر بن خزيمة وابي محمد المخلدي والخورقي
وعن زاهر الشحامي واسمعيل بن عبد الغافر الفارسي وكان من كبار اصحاب ابي الحسين الخبازي
وكان حسن التلاوة طيب النغمة **محمد** بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن جعفر ابو سعيد
بن ابي بكر النيسابوري الكنجروذي الفقيه الاديب النحوي الطبيب الفارسي شيخ مشهور
قال عبد الغافر له قدم في الطب والفروسية وادب السلاح وكان بارع وقته لاستجماعه
فنون العلم ادرك الاسانيد العالية في الحديث والادب وادرك ببغداد ائمة النحو وحدث
عن ابي عمرو بن حمدان وابي الحسين احمد بن محمد البحتري وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران وابي احمد الحاكم
وغيرهم

وغيرهم وله شعر حسن وعنه اسمعيل بن عبد الغافر وابو عبد الله الفراوي وزاهر بن
طاهر وغيرهم توفي بنيسابور في صفر محمد بن محمد بن يحيى بن الحسين بن احمد بن علي بن عاصم الا
ستاذ ابو عبد الله الجوري قال عبد الغافر شيخ مستور ثقة عالم من اولاد العلماء من بيت
علم وصلاح سمعه ابوه الاستاذ ابو عمرو بن يحيى بن اسماعيل الحربي وقال علي بن محمد في تاريخ
جرجان سمع الحسن بن احمد المخلدي واباالحسين احمد بن محمد الخفاف واباابكر الجوزقي توفي فجاة
سابع عشر ذي القعدة سنة اربع وخمسين واربعمائة احمد بن ابراهيم ابن موسى ابو احمد بن منصور
بن سعيد المقرئ النيسابوري الشاماتي عرف بابن ابي شمس عن ابي بكر الجوزقي وابي محمد المخلدي
وابي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة وسمع بهراة من القاضي ابي منصور الازدي وعنه ابو المظفر
عبد المنعم بن القشيري وزاهر بن طاهر الشحامي واحمد بن محمد بن صاعد القاضي قال عبد الغافر شيخ
فاضل مشهور ثقة عالم بالقرآن متصرف بالامور اختاره المشايخ للنيابة الرياسة بنيسابور مدة
لحسن كفايته وفضله بالتوسط بين الخصوم مات في شعبان عن ثمانين سنة ابراهيم بن
العباس ابو الحسن ابن ابي الجن الحسيني ابو الحسين قاضي دمشق وخطيبها نيابة عن قاضي القضاة بمصر
ابي محمد القاسم بن النعمان قاضي المستنصر العبيدي روى بالاجازة عن ابي عبد الله بن ابي كامل الطرا
بلسي وعنه ابنه ابو القسم النسيب توفي في شعبان عن ستين سنة بكر بن عيسى بن سعيد
ابو جعفر الكندي القرطبي الزاهد عن مكي بن ابي طالب ومحمد بن عتاب قال ابو علي الغساني
هو شيخي ومعلمي واحد من انعم الله به علي بصحبته اختلفت اليه خمسة اعوام في تعلم الفقه
والادب لم تر عيني قط مثله ناسكا زاهدا وصيانة وانقباضا عن جميع اهل الدنيا توفي في رجب
ثمال بن صالح بن الزر وقلبه الامير معز الدولة ابو علي الكلابي رئيس بني كلاب تملك
حلب وغيرها وكان بطلا شجاعا حليما كريما اغنى اهل حلب بماله وعمهم بافضاله وحسن
الى العرب عزله صاحب مصر المستنصر ثم رده وكان الفضلاء تقصده وياخذون الجوائز
توفي في ذي القعدة الحسن بن علي بن محمد ابن ابي محمد الجوهري الشيرازي ثم البغدادي المقنعي مسند
العراق بل مسند الدنيا في عصره سمع ابا بكر القطيعي وابا عبد الله العسكري وعلي بن لولو
وابا الحسين محمد بن المظفر وابا بكر بن شاذان والدارقطني وغيرهم قال الخطيب سمعته يقول
ولدت في شعبان سنة ثلاث وستين وثلثمائة وكان ثقة امينا كتبنا عنه وعنه ابو نصر

بن ماكولا الحافظ وابو الغنائم محمد بن علي النرسي وابو علي البرداني وشجاع الذهلي وابو غالب
احمد بن البنا وابو بكر قاضي المارستان وهو اخر من سمع منه توفي في سابع ذي القعدة و
قيل له المقصي لانه كان يتطيلس ويلتف بها من تحت حنكه **الحسن** بن ابرهيم بن الفرات ابو
البركات توفي في صفر بحمص **خلف** بن احمد بن بطال ابو القسم البكري البلنسي عن ابي عبد الله
بن الفخار ومحمد بن يحيى الزاهد وعنه ابو داود سليمان بن نجاح المقرى وابو بحر سفيان بن العاص
قال ابن حزم لقيته باشبيلية وكان فقيها اصوليا من اهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك
زهير بن الحسن بن علي بن نصر السرخسي الفقيه قرا الفقه على ابي حامد الاسفرايني وبرع
فيه وكان اليه المرجع في المذهب وسمع من زاهر بن احمد السرخسي وابو طاهر المخلص وغيرهما
وسمع ابي داود من ابي عمر الهاشمي وطال عمره وصار مقدم اصحاب الحديث بسرخس قال
بعضهم ما رايت احسن من تعليقه ابي نصر عن ابي حامد لازمه سنين عاش نيفا وثمانين
سنة **سعد** بن ابي سعد محمد بن منصور ابو المحاسن الجرجاني توفي في رجب باستراباد وهو ابن
بنت الامام ابي سعد الاسماعيلي ولد سنة ثمانين وثمانين وثلثمائة وتفقه وراس ايام والده
بعد الاربعمائة وهو امرد وكان محتشما رئيسا عالما محققا تخرج به جماعة روى عن جده ابي سعد
واخي جده ابي نصر وولده وغيرهم قتل مظلوما شهيدا باستراباد **سعيد** بن احمد بن محمد ابو سعيد
الغافقي نزيل شاطبة شيخ مسند سمع من ابي محمد الاصيلي وكان من اهل الضبط والادب **عبد الله**
بن محمد بن احمد بن حكونة ابو بكر النيسابوري سمع ابا الحسين الخفاف **عبد الله** بن المظفر بن محمد
بن ماجه ابو الفتح الناقد الاصبهاني عن ابن منده **عبد الرحمن** بن احمد بن الحسن بن بندار ابو الفضل
العجلي الرازي المقرى الزاهد الامام اصله من الري وولد بمكة وكان ينتقل من بلد الى بلد كان
مقريا جليل القدر قال ابو سعد في الذيل كان مقريا فاضلا كثير التصانيف حسن السيرة زاهدا
متعبدا اخشن العيش منفردا عن الناس فانعا الكثرا وقانعا باليسير يقرئ ويسمع سمع بمكة احمد بن
فراس وعلي بن جعفر السيرواني شيخ الحرم وبنيسابور ابا عبد الرحمن السلمي وبجرجان نصر
محمد بن الاسمعيلي وباصبهان ابا عبد الله بن منده وببغداد ابا الحسن الحمامي وبفارس ونسا
والبصرة والكوفة وحران والرها وارجان وكازرون وفسا وحمص ودمشق والرملة ومصر
والاسكندرية وكان من افراد الدهر علما وعملا وورعا سمع منه جماعة من الائمة كابي العباس
المستغفري

المستغفري وابي بكر الخطيب وابي صالح المؤذن ومحمد بن عبد الواحد الدقاق وابو علي الحداد و
ابو سهل ابن سعدويه وقال ابن عساكر قرأ على ابي الحسن علي بن داود الداراني بحرف
ابن عامر وسمع بمصر من ابي مسلم الكاتب وقال عبد الغافر الفارسي كان ثقة جوالا
اماما في القرآن اوحد في طريقته وكان الشيوخ يعظمونه وكان لا يسكن الخوانق بل يأوي
الى مسجد خراب فاذا عرف مكانه تركه وكان لا يأخذ من احد شيئا واذا فتح عليه بشيء
آثر به غيره وانشد ابن عساكر في نظمه

اخي ان صرف الحادثات عجيب … ومن الفطنة الواعظات لبيب
وان الليالي مفنيات نفوسنا … وكل عليه للعباد رقيب
ايا نفس صبراً فاصطبارك رحمة … لكل امرئ منها اخي نصيب

الى ان قال والبيتان مضمنان

اذا ما مضى القرن الذي انت فيهم … وخلفت في قرن فانت غريب
وان امرأ قد سار سبعين حجة … الى منهل من ورده لقريب

وقال ابو عبد الله الحلال انشدنا ابو الفضل لنفسه

يا موت ما اجفاك من زائر … تنزل بالمرء على رغمه
وتأخذ العذراء من خدرها … وتأخذ الواحد من امه

توفي في جمادى الاول ومولده سنة احدى وسبعين وثلثمايه عبد الرحمن بن عبد الرحمن
بن مالك ابو القسم الغافقي الاندلسي البجاني اللغوي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
خالد وغيره عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بن يحيى ابو مسلم النهاوندي عن ابي احمد الفرضي
والى الحسن بن فراس العبقسي وعبد الرحمن الاصم وغيرهم وعنه ولده ابو طاهر المطهر
وابو الفتح المظفر بن شجاع الهمذاني قال شيرويه كان صدوقاً ثقة عبد الرحمن بن المظفر
بن عبد الرحمن بن محمد ابو القسم السلمي المصري الكحال النحوي قال السلفي كان لينا في الحديث
على ما ذكروا الله يعفو عنه عن ابي بكر احمد بن محمد المهندس وغيره وعنه الرازي في مشيخته
توفي بمصر في ربيع الاول عمر بن احمد بن محمد بن حسن بن شاهين ابو حفص الشاهيني الفارسي
مسند تلك الديار عاش نيفا وتسعين سنة وعنده حديث قتيبة يعلو سمعه في سنة

اثنين وسبعين وثلثماية من ابن جابر بسماعه من محمد بن الفضل البلخي سمع بسمرقند ابا بكر
محمد بن جعفر بن جابر وابا علي اسماعيل بن حاجب الكشاني وابا سعد الادريسي الحافظ
وعنه علي بن احمد الصيرفي مات في القعدة **عمر** بن عبيد الله بن يوسف بن حامد ابو حفص
الذهلي الزهراوي القرطبي الحافظ عن القاضي بن المطرف بن فطيس وابو الوليد بن الفرضي
والي عبد الله ابن ابي زمنين وخلق كثير بقرطبة واشبيلية والزهرا واجازه الفقيه ابو
الحسن القابسي وكان مفتنيا عن الحديث وسماعه وجمعه وعنه ابو مروان الطبني وابو
علي الغساني وابو عمر بن مهدي المقري وقال كان خبيرا ثقة قديم الطلب توفي في نصف
صفر ومولده في صفر سنة احدى وستين وثلثماية وكان مسند اهل الاندلس في
زمانه مع ابن عبد البر **محمد** بن احمد بن مطرف ابو عبد الله الكناني القرطبي المقري المطرفي
عن القاضي يونس بن عبد الله والي محمد ابن السفاق وقرأ بالروايات على مكي واختص به
وتبرع فيها وكان صاحب عبادة وكان ابن بشكوال نبا عنه ابو القسم بن صواب توفي
صفر **محمد** بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله القضاعي الفقيه الشافعي قاضي
مصر وصنف كتاب الشهاب سمع ابا مسلم محمد بن احمد الكاتب واحمد بن ترثال وابا الحسن
بن جهضم وابا محمد بن النحاس وعنه الحميدي وسهل بن بشر الاسفرائيني وابو عبد الله الرازي
وابو القسم النسيب قال الامير بن ماكولا كان متفننا في عدة علوم ولم ار بمصر من يجري
مجراه وقال غيث الارمنازي كان ينوب في الحكم بمصر وله عدة مصنفات منها كتاب
اخبار الشافعي وكتب عنه الحفاظ كابي بكر الخطيب وابي نصر بن ماكولا وقال السلفي كان
من الثقات الاثبات شافعي المذهب والاعتقاد مرضي الجملة توفي في ذي الحجة بمصر **محمد** بن عبيد
بن طلة الهروي البزاز شيخ مسن سمع ابا محمد بن حمويه السرخسي وانا حامد النعيمي **محمد** بن محمد
بن علي ابو الحسين البغدادي الشروطي عن ابي المعالي الجريري والي القسم بن حبابه قال الخطيب
لم يكن دينا كان يترفض **محمد** بن محسن بن قريش ابو البركات البغدادي الزيات سمع
المخلص **المعز بن** باديس بن منصور بلكين بن زيري الحميري الصنهاجي سلطان افريقيه
وما والاها من المغرب كان الحاكم صاحب مصر قد لقبه شرف الدولة وارسل اليه خلعة
وسجلا في سنة سبع واربعماية وعاش الى هذا الوقت واشتهر اسمه وكان رئيسا جليلا
عالي الهمة محبا للعلماء من بيت امرة وحشمة انتجعه الادباء ومدحوه وكان سخيا
جوادا

جواداً وكان مذهب ابو حنيفة ظاهراً بافريقيه فحمل المعز اهل مملكته على الاشتغال بمذهب
مالك وحسم مادة الخلاف في المذاهب وخلع طاعة المصريين وخطب للامام القائم بامر الله
امير المومنين فكتب المستنصر العبيدي يتهدده فما فكر فيه فجهز لحربه جيشا من العربان فخربوا
الحصون برقة وافريقية وافتتحوا قطعة من بلادهم ونهبوا واستوطنوا برقة الى الان ولم يخطب لبني عبيد
بعد ذلك بافريقية وكان مولده سنة ثمان وتسعين وثلثمايه وتوفي في شعبان بالمهدية وكان
قد نزح من القيروان اليها **منيع بن وثاب** الامير ابو الزمام النميري متولي حران والرقة فارس شجاع
جواد توفي في جمادى الاخر **سنة خمس وخمسين واربعمايه احمد بن محمود** ابن احمد بن محمود بن طاهر
الثقفي الاصبهاني المودب قال ابو زكريا بن منده سمع كتاب المعظم خيثمه الى الشيخ بن حيان وولد
في سنة ستين قال وهو شيخ صالح ثقة واسع الرواية صاحب اصول متعصب لاهل السنة حدث
عن ابي بكر بن المقرى وابن احمد بن جميل وابي عبيد الله بن منده وعنه يحيى بن منده وسعيد
ابن ابي الرجا وابو عبد الله الخلال وغيرهم توفي في ربيع الاول **احمد بن محمد** ابن بهنون ابو بكر
الفارسي الصوفي الحافظ يقال له بلبل سمع ابا الحسن بن فراس بمكة وابو عبد الله الجرجاني
باصبهان مات بشيراز **ابراهيم** بن منصور ابن ابراهيم بن محمد ابو القسم السلمي الكراني الاصبهاني
المعروف بسبط بحرونه وكران محلة باصبهان روى مسند ابو يعلى عن ابي بكر بن المقرى وعنه
الحسين بن عبد الملك الخلال وسعيد ابن ابي الرجا قال يحيى بن منده في تاريخه كان صالحا
عفيفا ثقة قبل السمع مات في ربيع الاول **اسحق** بن عبد الرحمن بن احمد بن اسحق بن اسمعيل
ابو يعلى النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني صاحب الاجزاء العوالي العشره وهو اخو
الاستاذ ابي عثمان سمع ابا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وابا طاهر بن
خزيمة وابا محمد المخلدي والخفاف وابا طاهر المخلص وعنه عبد العزيز الكتاني وزاهر والفراوي
قال عبد الغافر هو شيخ ظريف ثقة على طريقة الصوفيه توفي في ربيع الاخر ومولده سنة
خمس وسبعين **اسماعيل** بن خلف بن سعيد بن عمران ابو الطاهر الانصاري الاندلسي المقرى
مصنف العنوان في القراآت قرا على عبد الجبار احمد الطرسوسي بمصر وسكنها وتصدر للاقرا
اخذ عنه جماهير بن عبد الرحمن الفقيه وابو الحسين الخشاب وابنه جعفر بن اسماعيل وكان
مع براعته في القرآن اماما في النحو اختصر كتاب الحجة لعلمه الحجة لابي على الفاسي وتوفي

في منزله المحرم خلف بن احمد بن الفضل ابو القسم الحوفي المصري الحنفي سمع على بن محمد ابن اسحق
الحلبي واحمد بن شرخال والحافظ عبد الغني وابا محمد النحاس وعنه الحميدي وابو نصر بن ماكولا
وعلي بن الحسين الفرّا وليس هو والحوفي صاحب الاعراب صالح بن محمد ابن احمد بن ابي الغياض
العجلي الدينوري ابو الفتح عن جده الحسن بن ابراهيم بن ابي عمران وابي بكر بن لال وجماعة
وعنه الخطيب وابو العلا الحافظ طغرلبك بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق السلطان الكبير
ركن الدين ابو طالب اول ملوك السلجوقية واصلهم من بر بخارا وهو من قوم لهم عدد وقوة
وشوكة كانوا لا يدخلون تحت طاعة سلطان واذا قصدهم من لا طاقة لهم به دخلوا المفاوز
والبراري وتحصنوا بالرمال ولما عبر السلطان محمود الى ما وراء النهر وجد زعيم السلجوقية
قوي الشوكة فاستمالوا وتألفه وخدعه حتى اقدم عليه فقبض عليه واستشار الاعيان
في كبار هؤلاء فاشار بعضهم بتغريقهم واخرون بقطع ابهاماتهم ليبطل رميهم ثم اتفق الراي
على تفريقهم في النواحي ووضع الخراج عليهم فدخلوا في الطاعة وتهذبوا وطمع الناس فيهم وظلموهم
فانفصل منهم الفا بيت ومضوا الى كرمان وملكها يومئذ بهاء الدولة بن عضد الدولة بن
بويه فاكرمهم وتوفي عن قريب وهذا بعد الاربعمائة فخافوا من الديلم فقصدوا اصبهان ونزلوا
بظاهرها وصاحبها علاء الدولة بن كاكويه فرغب في استخدامهم فكتب اليه السلطان محمود بن
سبكتكين يامره بحربهم فاقتتل الفريقان وقتل بينهم عدد فقصد الباقون اذربيجان فانحاز
الذين بخراسان الى جبل خوارزم فجرد السلطان جيشا فتبعوهم في تلك المفاوز وضايقوهم
مدة سنتين ثم قصدهم السلطان محمود بنفسه ولم يزل حتى شتتهم ثم توفي فقام بعده ابنه
مسعود فاحتاج الى تكثير الجند فكتب الى الطائفة التي باذربيجان ليتوجهوا اليه فقدم عليه
الف فارس فاستخدمهم ومضى بهم الى خراسان فسألوه في امر الباقين الذين شتتهم ابوه فراسلهم
وشرط عليهم الطاعة فاجابوه ورتبهم كما رتبهم ابوه ثم دخل مسعود بلاد الهند لاضطراب احوالها
عليه فخلت للسلجوقية البلاد فعاثوا وجرى هذا كله وطغرلبك واخوه داود ليسا معهم بل في ارضهم
بنواحي بخارا وجرت بين صاحب بخارا وبينهم وقعة عظيمة قتل فيها خلق كثير من الغزيين ثم
كاتبوا مسعودا وسألوه الامارة والاستخدام فحبس رسلهم وجرد جيشا للموافقة من خراسان
منهم فالتقوه وقتل منهم مقتلة كثيرة ثم انهم اعتذروا الى مسعود وبذلوا الطاعة وضمنوا اخذ
خوارزم

خوارزم من حاجبها فطيب قلوبهم واطلق الرسل وارسل اليهم زعيمهم الذي اعتقله ابوه اولا
فوصل طغرلبك وداود الى خراسان في جيش كثير واجتمع الجميع وجرت لهم امور طويلة الى ان استظهروا
وملكوا الري في سنة تسع وعشرين واربعماية ثم ملكوا نيسابور في سنة ثلاثين واخذوا مدينة
بلخ وغيرها وافتتحوا البلاد وضعف عنهم السلطان مسعود فتحيز الى غزنة وكانوا في اول الامر
يخطبون له ويداوونه حتى تمكنوا ثم ارسل اليهم الخليفة وكان رسوله اليهم قاضي القضاة ابو الحسن
الماوردي ثم ان طغرلبك طوى الممالك وملك العراق في سنة سبع واربعين وعدل في الناس
وكان حليما كريما محافظا على الصلوات في جماعة يصوم الخميس والاثنين ويعمر المساجد ويكثر الصدقات
ولما تمهدت البلاد لطغرلبك سير الى الخليفة القائم يخطب ابنته فشق ذلك عليه واستعفى
ثم لم يجد بدا فزوجه بها ثم قدم بغداد في هذه السنة وارسل يطلبها وحمل مائة الف دينار
برسم جهازها وعمل العرس في صفر بدار المملكة واجلست على سرير ملبس بالذهب ودخل
السلطان عليها فقبل الارض بين يديها ولم يكشف البرقع عن وجهها اذ ذاك وقدم لها تحفا
وخدم وانصرف فرحا مسرورا وبعث اليها بعقدين فاخرين وخسرواني ذهب وقطعة
ياقوت كبيرة ثم دخل من الغد فقبل الارض وجلس مقابلها على سرير ساعة وخرج وبعث لها
جواهر وفرجية مكللة باللؤلؤ ومخنقة منسوجة باللؤلؤ كل ذلك والخليفة صابر متألم ولكنه
لم يتمتع بها فانه توفي بعد ذلك باشهر في رمضان بالري على سبعين سنة وانتقل ملكه
الى ابن اخيه الب ارسلان واما زوجته هذه فعاشت الى سنة سنه وتسعين واخوه داود
وهو جغربيك ولما تملك السلجوق والبلاد قسموها فصارت مرو وسرخس وبلخ الى باب غزنه
لجغربيك وصارت نيسابور وخوارزم لطغربيك ثم سار طغربيك الى العراق وملك الري واصبهان
وغيرها ومن كرمه ان اخاه ابراهيم ينال اسر بعض ملوك الروم فبذل في نفسه اموالا فامتنع
وبعث الى طغربيك فبعث نصر الدولة صاحب ديار بكر ليشفع في فكاكه فبعثه اليه من غير فداء
فارسل ملك الروم الى طغربيك ما لم يحمل مثله في الزمن القديم وذلك الف وخمسماية ثوب
من الثياب المفتخرة وخمسماية فرس ومائتي الف دينار ومائة لبنة فضة وثلثماية شهري
والف عنز بيض الشعور سود القرون وبعث الى نصر الدولة عشرة امنا مسك عبد الله
بن يحيى بن المدبر ابو الفضل الوزير توفي بحمص سمع ابا محمد بن النحاس عبد الكريم الوراق بن
احمد بن محمد بن يعقوب ابو طاهر الشاهد الاصبهاني سمع ابا اسحق بن خرشيد قوله

وعنه ابو علي الحداد وغيره مات في المحرم عبد الوهاب بن محمد بن احمد ابو القاسم ابن ابي
عبد الله البقال الاصبهاني عن ابي عبد الله بن منده وعنه ابو علي الحداد ايضا علي
بن احمد بن جعفر ابو الحسن الهروي الكسائي حدث هذه السنة في بخارا روى عن عبد الرحمن
ابن ابي شريح وابي عمر بن مهدي الفارسي علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي ابو الحسن
الصوفي الوراق الدمشقي المحدث عن عبد الرحمن بن عمر بن نصر وتمام الرازي وابي الحسن
بن جهضم وغيرهم وعنه المشرف بن مرجا وسهل بن بشر وجماعة قال ابن عساكر قال
الكتاني صنف كتبا كثيرة وخلط تخليطا عظيما ولم يكن هذا الشان من صنعته وروى اشيا
ليست له بسماع ولا اجازة مات في جمادى الاخرة علي بن عبد الله بن علي بن يوسف
ابو الحسن الازدي المهلبي القرطبي ويعرف بابن الاسبجي شيخ مسند عن ابي محمد بن اسد وابي
عمر بن الجسور وابو الوليد بن الفرضي قال ابن خزرج كان نافذا في العلوم قديم العناية
بطلب العلم شاعرا مطبوعا بليغ اللسان حسن الخط صنف كتبا كثيرة في غير فن ولد سنة
سبعة وسبعين وثلثماية وتوفي في ذي القعدة العلا بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن
بن سعيد بن حزم بن غالب الاموي مولاه الفارسي الاصل الاندلسي ابو الخطاب بن ابي المغيرة
واحد جده هو ابن عم الامام ابي محمد بن حزم الظاهري قال الحميدي كان من اهل الذكاء
والهمة العالية في طلب العلم كتب بالاندلس فاكثر ورحل الى المشرق فاحتفل في الجمع
والرواية ودخل بغداد فحدث عن ابي القسم ابرهيم بن محمد الافليلي ومحمد بن الحسين الطفال
وابي العلاء بن سليمان المعري وعنه ابو بكر الخطيب وهو من شيوخه وجعفر السراج ومات
عند وصوله الى وطنه شابا وذكر ابن حبان ان صاحب الترجمة امتحن في رحلته بضروب من
المحن لم يسمع لاحد قبله وجمع من الكتب ما لم يجمعه احد الا انه ارخ موته بالمرية في شوال
سنة اربعة وخمسين ومولده سنة احدى وعشرين واربعماية فارس بن الحسن بن منصور
ابو الهيجاء البلخي ثم الدمشقي صنف كتابا في سيرة امير الجيوش ابو سبكتين سمع منه عبد العزيز
الكتاني شيئا محمد بن ابرهيم بن موسى بن عبد السلام ابو عبد الله بن سبق الليل الانصاري
الطليطلي سمع ابا اسحق بن شنظير وصاحبه ابا جعفر بن ميمون وحج فادرك بمكة ابا الحسن
بن فراس العبقسي وابن جهضم وبمصر ابا محمد بن النحاس والحافظ عبد الغني وابن ترثال وغيرهم
وكتب عنهم وكان فقيها اماما متكلما عارفا بمذهب مالك حافظا للحديث متقنا بصيرا
بالرجال

بالرجال والعلل مليح الخط جيد المشاركة في الفنون نحويا شاعراً مجيداً لغويا دينا فاضلا كثير
التصانيف حلو العبارة توفي بطليطلة في منتصف شعبان ومولده في حدود الثمانين والثلثمايه
محمد بن سان بن محمد الفقيه الكازروني بن الشافعي سكن آمد وتفقه به جماعة ورحل اليه
الفقيه نصر المقدسي وتفقه عليه وحدث عن احمد بن الحسين بن سهل بن خليفة البلدي و
القاضي بن عمر الهاشمي وابي الفتح ابن ابي الفوارس ابن رزقوية وعنه الفقيه نصر وابرهيم بن
فارس وذكر ابن النجار ان ابا علي الفارقي قرأ عليه القرآن محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز
بن الحرث بن اسد ابو الفضل التميمي البغدادي سمع من ابي طاهر المخلص وابن الصلت وجماعة
وخرج الى القيروان في ايام المعز بن باديس فدعاه الى دولة بني العباس فاستجاب له
ودخل الاندلس فحظ عنه ملوكها بادبه وعلمه وتوفي بطليطلة في شوال قيل كان يكذب
وله شعر رائق فمنه

ايعجع قولي انني لا احبه ودمعي بما يخفيه وجدي يكتب
اذا قلت للواشين لست بعاشق يقول لهم فيض المدمع يكذب
يا ان الذي خط الجمال بوجهه سطرين هاجا لوعة وبلابلا
ما صح عندي ان لحظك صارم حتى لبسة بعارضيك حمائلا

محمد بن محمد بن جعفر العلامة ابو سعيد الناصحي النيسابوري احد الائمة الاعلام ومن كبار
الشافعية تفقه على ابي محمد الجويني وسمع ابن نحش وعبد الله بن يوسف بن ماموية ومات
كهلاً وكان عديم النظائر علما وصلاحا وورعاً محمد بن محمد بن حمدون ابو بكر السلمي النيسابوري
سمع من ابي عمرو ابن حمدان وهو اخر من حدث عنه وعن ابي القسم بشر بن ياسين وسمع ايضا
من ابي عمرو بن حمدان والقاضي سمع منه الاكابر والاصاغر قال عبد الغافر كان يخرجون الى قريته
فيجتمعون بين الفرجة والسماع منه حدثنا عنه والدي وزاهر بن طاهر ووثقه عبد الغافر
وعنه تميم الجرجاني توفي في ثامن عشر محرم محمد بن المظفر بن نحرير ابو الحسين البغدادي
الحنفي الشاعر المشهور بالنديم له النظم والشعر والمعاني البديعة والغزل العذب والمدح
والهجو ولا يكاد يوجد ديوانه وعنه من شعره ابو زكريا التبريزي وابو الحسين المبارك
بن الطيوري وشجاع الذهلي قال التبريزي انشدنا بن نحرير وكان قد انشد جلال

الدولة بن بويه ثلاثة شعراء احدهم اعمى وابن نحرير اعور فاعطى الاعمى صلة ولم يعطها شيئا فقال بن نحرير

خدمت جلال الدولة بن بهاء ... وعلقت آمالي به ورجائي
وكنا ثلاثا من ثلاث قبائل ... من العور والعميان والبصراء
فلم يحظ منا كلنا غير واحد ... كأن له فضلا على الشعراء
فقالوا ضرير وهو موضع رحمة ... وثم له قوم من الشفعاء
فقلت على التقدير لطف مابه ... وان انصفوا كنا من النظراء
فان يعط للعميان فالدشاحل ... وان يعط للاشعار ابن عطاء

ومن نظمه

تولع بالعشق حتى عشق ... فلما استقل به لم يطق
رأى لجة ظنها موجة ... فلما توسط فيها غرق

فحين رأى ادمعا تستهل ... والصاحشاء تحترق
تمنى الافاقة من سكره ... فلم يستطعها ولما يفق

ومن نظمه ولما انتبه ونامت العيون اعين الحجب

ووافت خده البدر ... وقد لبنها ضرب
شربنا الخمر من طرف ... ومن خد ومن ثغر
وقلنا قد صفا الدهر ... وغابت انجم العذر
دهتنا صيحة الديك ... ووافت غرة الفجر
فقامت وهي لا تدرى ... الى اين ولا ادرى
فياليت الدجى طال ... وكان الطول من عمري

ومن شعره

لساني كتوم لاسراركم ... ولكن دمعي لسر مذيع
فلولا دموعي كتمت الهوى ... ولولا الهوى لم يكن لي دموع
وكتمت جوى حبكم في الحشا ... ولم تدر بالسر مني الضلوع

المظفر

المظفر بن محمد بن علي ابن اسمعيل بن عبد الله بن ميكائيل الامير ابو شجاع ابن الامير ابي صالح
النيسابوري من بيت الامرة والحشمة ترك الرياسة ولبس المرقعة وتصوف ونظر في العلم وسمع من ابي
الحسن الخفاف ويحيى بن اسماعيل الحربي وابي بكر بن عبدوس توفي في رجب منصور بن اسماعيل
ابن احمد بن ابي قرة الفاخي ابو المظفر الهروي قاضي هراة وخطيبها ومسندها عن ابي الفضل بن خميرويه
وهو آخر من روى عنه وزاهر بن احمد السرخسي توفي في ذي القعدة عن قريب تسعين هارون بن طاهر
بن عبد الله بن عمر بن ماهله ابو محمد المعدل الاميني عن ابو بكر بن لال وابن بشار وابن بن كان وعن
صالح بن احمد الحافظ بالاجازة وهو آخر من روى عنه قال شيرويه صدوق ثقة توفي في الحجة
يحيى بن زيد بن يحيى بن علي بن محمد ابن احمد بن عيسى بن الشهيد زيد بن علي بن الشهيد الحسين
بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الحسين الحسيني الزيدي قاضي دمشق عن
ابي عبد الله بن كامل وعبد الرحمن بن نصر وعنه ابو بكر الخطيب وابو طاهر الحنائي وابو الحسن
المؤرخي قال الكتاني توفي في الريف معتمد الدولة والحلاليين في ذي الحجة وهو يومئذ ناظر
العساكر بدمشق سنة ست وخمسين وار بعمايه احمد بن عبد الواحد بن الحسن بن عيسى ابو نعيم
السكسي توفي في جمادى الاولى احمد بن محمد بن عمر ابن دنركه ابو الطيب الاصبهاني التاجر الرجل
الصالح سمع ابا بكر بن المقرئ وعنه الحداد الحسن بن عبد الرحمن بن الحصيب بن علي الكراني
الاصبهاني الحسن بن محمد بن علي بن محمد الحافظ ابو الوليد البلخي الدربندي عن ابي عبد الله
محمد بن احمد غنجار وابو الحسين بن بشران الخطيب وعبد العزيز الكتاني وهما اقدم طلبا منه
وابو علي الحداد وابو طاهر الشحامي والفراوي توفي بسمرقند في رمضان قال ابن النجار كان
ردي الخط ولم يكن له كثير معرفة غير انه مكثر واسع الرحلة صدوق الحسين بن احمد بن
بن علي ابو عبد الله الابهري الشافعي حدث هذا العام عن ابي الحسن السمري وابي احمد الفرضي
وابي بكر بن لال قال شيرويه كان فقيها فاضلا صدوقا الحسين بن احمد بن الحسين بن
حي التجيبي القرطبي احد علم العدد والهندسة عن محمد بن بر غوث وصنفا تاريخا مختصرا
ولحق باليمن وتقدم عند اميرها حيدرة بن فيروز بن النعمان الامير بن المعلى الكتاني
المعزي ولي امرة دمشق بعد هرب امير الجيوش عنها فوصلها في هذه السنة ثم عزل
بعد شهر بن بالامير ودي بن المستنصر سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج ابو القسم

الاموى مولاهم الاندلسي قاضي الجماعة بقرطبة سمع من ابي محمد الاصيلي صحيح البخاري لعلو سنده
اجازة له ومن ابي عبد الله محمد بن زكريا بن ابي طالب وابي المطرف عبد الرحمن بن فطيس وو
لي القضاء من سنة ثمان واربعين الى ان توفي لم يبلغ عنه سقط ولا حفظت له زلة وكان فقيها
صالحا حليما على منهاج السلف توفي في شوال عن سته وثمانين سنة **عبد الله** بن محمد بن الذهبي
الازدي الاندلسي الطبيب الفيلسوف كان كلفا بالكيمياء مجتهدا في طلبها صنف مقالة في
ان الماء لا يغذو توفي ببلنسية في جمادى الاخر **عبد الله** بن موسى بن سعيد الانصاري
ابو محمد الطليطلي ويعرف بالشارقي سمع بقرطبة من يونس بن عبد الله وابي محمد بن دحون وابي
محمد الطلمنكي وحج وكان زاهدا عابدا رافضا للدنيا يجلس للناس ويذكرهم ويأمرهم بالمعروف
ويعلمهم ويتواضع لهم ويصبر على اخلاقهم ويقنع باليسير من الستر والقوت توفي في شوال **عبد الجبار**
بن عاصم بن معاذ ابو المعالي السنجري توفي في شعبان **عبد العزيز** بن احمد شمس الائمة الحلواني ابو محمد
مفتي بخارا وعالمها تفقه على القاضي ابو علي الحسين بن الخضر النسفي وحدث عن ابي سهل احمد
بن محمد بن مكي الانماطي وعبد الرحمن بن الحسين الكاتب وتفقه عليه جماعة ائمة منهم شمس الائمة
ابو بكر محمد بن ابي سهل السرخسي وفخر الاسلام علي وصدر الاسلام ابو اليسر محمد بن محمد
بن الحسين البزدوي وغيرهم ذكره السمعاني في كتاب الانساب فقال عبد العزيز بن احمد بن نصر
بن صالح بن شمس الائمة البخاري الحلواني بفتح الحاء امام اهل الرأي ببخارى في وقته حدث عن
غنجار وصالح بن محمد وابي سهل احمد بن محمد الانماطي توفي بكش وحمل الى بخارا وقال النخشبي
في معجمه شيخ عالم بانواع العلوم معظم للحديث غير انه يتساهل في الرواية **عبد العزيز** بن
محمد بن محمد بن عاصم النخشبي ونخشب هي نسف سمع جعفر بن محمد المستغفري وابي طالب بن غيلان
وجماعة كثيرة وعنه ابو القسم ابن ابي العلا وغيره وكان من كبار الحفاظ كذا قال يحيى بن
منده كان واحد زمانه في الحفظ والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصرنا **عبد الكريم**
بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن سنبك ابو الفضل العجلي سمع جده وابا المطلب وعنه ابن البطر الحلواني
وبن كادش وكان من علماء الشافعية توفي في ربيع الاول **عبد الواحد بن** علي بن برهان
العكبري النحوي ابو القسم بقية الشيوخ العالمين بالعربية والكلام والانساب سمع ابا عبد الله
بن بطة الا انه لم يرو عنه شيئا قاله الخطيب وكان مطلعا بعلوم كثيرة منها اللغة والنحو
والنسب

43

والنسب وايام وله انس شديد بعلم الحديث وقال ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية من بغداد وكان حنفيا فيها قرأ الفقه واخذ الكلام عن ابي الحسن البصري وتقدم فيه وقال ابن الاثير اختبار في الفقه وكان يمشي في الاسواق مكشوف الرأس ولا يقبل من احد شيئاً مات في جمادى الآخر وقد جاوز الثمانين وكان يميل الى مذهب المرجئة المعتزلة ويعتقد ان الكفار لا يخلدون في النار وقال ياقوت الحموي في تاريخ الادباء نقلت من خط عبد الرحيم بن النفيس بن وهبان قال نقلت من خط ابي بكر محمد بن منصور السمعاني سمعت المبارك بن عبد الجبار الصيرفي سمعت ابي القاسم بن برهان يقول دخلت على الشريف المرتضى في مرضه فاذا قد حول الى الحائط فسمعته يقول ابو بكر وعمر وليا فعدلا واسترحما فرحما فانا اقول ارتدا بعد ان اسلما قال فقمت وخرجت فما بلغت عتبة الدار حتى سمعت الزعقة عليه **عبد الواحد** بن محمد بن وهيب ابو شاكر التجيبي القبري ثم القرطبي ثم البلنسية سمع من ابي محمد الاصيلي وابي حفص بن نابل وابي عمر ابن ابي الحباب واجازه ابو محمد ابن ابي زيد وابو الحسن القابسي وولي القضا والخطبة ببلنسية قال الحميدي فقيه محدث اديب خطيب شاعر ولد سنة سبع وسبعين وتوفي في ربيع الآخر قال صاحب الاصل واظنه اخي من حدث عن ابي زيد كتب عنه ابو علي الغساني وغيره وهو خال ابن الوليد الباجي وقد سكن شاطبة مدة ومن شعره

يا روضة ورياض الناس مجدبة	وكوكبي وظلام الليل قد ركدا
ان كان حرف الليالي عنك ابعدني	فان شوقي وحزني عنك ما بعدا

علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان ابن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب ابن امية الاموي الفارسي الاصل ثم الاندلسي ثم القرطبي الامام ابو محمد وجده خلف اول من دخل الاندلس ولد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلثمائة سمع من ابي عمر بن الجسور ويحيى بن مسعود ومحمد بن سعيد بن نبات وعبد الله بن يوسف بن نامي وجماعة وعنه ابو عبد الحميدي وابنه ابو رافع الفضل وغيرهما كان اليه المنتهى في الذكاء والحفظ وكثرة العلم وكان شافعي المذهب ثم انتقل الى نفي القياس والقول بالظاهر وكان متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه زاهدا بالرياسة التي كانت له ولابيه من الوزارة وتدبير الممالك وجمع من الكتب شيئا كثيرا ولا سيما كتب الحديث

وصنف في فقه الحديث كتابا سماه الايصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لجمل شرائع الاسلام
في الواجب والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم في الفقه والحجة لكل قول
وهو كتاب كبير وله كتاب الاحكام والاصول الاحكام في غاية التقصي وكتاب في الملل والنحل وكتاب
اظهار تبديل اليهود والنصارى للتورية والانجيل وبيان تناقض ما بايديهم مما لا يحتمل التاويل وهو
كتاب لم يسبق له مثيل في الحسن وله كتاب التقريب لحد المنطق وكان شيخه في المنطق محمد بن الحسن المذحجي
القرطبي المعروف بابن الكتاني وكان شاعرا طبيبا مات بعد الاربعماية **قال الغزالي** وجدت
في اسماء الله كتابا الفه ابو محمد بن حزم الاندلسي يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه **وقال
ابو القسم صاعد بن احمد** كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة
مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسير والاخبار اخبرني ابنه
ابو الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تاليفه نحو اربعماية مجلد تشتمل على قريب من ثمانين
الف ورقة **وقال الحميدي** كان ابن حزم حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام
من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه ما راينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء
وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وكان له في الادب والشعر نفس واسع وباع طويل
وقال ابن صاعد كان ابوه ابو عمر من وزراء المنصور بن ابي عامر مدبر دولة المؤيد بالله
المستنصر ثم وزر للمظفر ابو منصور ثم وزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ
هذه الطريقة واقبل على العلوم الشرعية وعني بعلم المنطق وبرع فيه ثم اعرض عنه واقبل
على علوم الاسلام حتى نال من ذلك ما لم ينله احد بالاندلس قبله وقد حط ابو بكر ابن
العربي في كتاب القواصم والعواصم على الظاهرية فقال هي امة سخيفة تسورت على مرتبة
ليست لها وتكلمت بكلام لم نفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حين حكم علي على صفين
فقالت لا حكم الا لله وكان اول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن فلما عدت وجدت القول
بالظاهر قد ملا به المغرب سخيف كان من بادية اشبيلية يعرف بابن حزم نشا وتعلق بمذهب
الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل واستقل بنفسه وزعم انه امام الامة يضع ويرفع
ويحكم ويشرع وينسب الى دين الله ما ليس فيه ويقول على العلماء ما لم يقولوا تنفيرا
للقلوب

للقلوب عنهم و اتفق كونه بين قوم لا بصر لهم بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فتضا
حك مع اصحابه منهم وعضدته الرياسة بما كان عنده من ادب وشبه كان يوردها
على الملوك فكانوا يحملون ويحمونه وفي جيش عودي من الرحلة الف حضرتي منهم طائفة وتا
ضلالهم لانحه الى القتال فاو جنيكم ابو حنيفين ان يستدلوا عليهم وان يطالبوهم بالدليل فان المبتدع
اذا اسندك الى عليه شغب عليك واذا طالبته بالدليل لم تجد اليه سبيلا فاما قولهم لا اقول
الا ما قاله الله فحق ولكن ارى ما قال الله واما قولهم لا حكم الا لله فغير مسلم على الاطلاق
بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره فيما قاله او خبر به صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله ولكن انزلهم
على حكمك وصح انه قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الحديث وقال اليسع بن حزم
الغافقي وذكر ابا محمد بن حزم فقال اما محفوظه فبحر عجاج وماء نجاج يخرج من بحره مرجان
الحكم وينبت بثجاجه الفاف النعم في رياض الهمم وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما
رايت في كتب الاسلام في العلم مثل المحلى لابن حزم والمغني للشيخ الموفق هذا وقد امتحن ابن حزم
وشرد عن وطنه وجرت له امور وتعصب عليه المالكية لطول لسانه ووقوعه في الفقهاء الكبار
وجرى بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرات يطول شرحها نفرت عنه قلوب كثير من الناس
لحطه على ائمتهم وتخطئته لهم بافج عبارة وعملوا عليه عند ملوك الاندلس وحذروهم منه
ومن غائلته فاقتصته الدولة وشردته عن بلاده حتى انتهى الى بادية لبلة فتوفي بها اليومين
بقيا من شعبان قال ابو العباس بن العريف كان يقال لسان ابن حزم وسيف الحجاج
شقيقان وكان مما يزيد في سبابه لبسه لاحراس ناحية باصحاب دياتهم واعتقاده صحة
امامتهم حتى نسب الى النصب لغيرهم ومن نظمه

هل الدهر الا ما عرفنا وادركنا ۞ فجايعه تبقى ولذاته تفنى
اذا امكنت فيه مسرة ساعة ۞ تولت كمر الطرف واستخلف الحزنا
الى تبعات في المعاد وموقف ۞ نود لديه اننا لم نكن كنا
حصلنا على هم واثم وحسرة ۞ وفات الذي كنا نلذ به عنا
حنين لما ولى وشغل بما اتى ۞ وهم لما نخشى فعيشك لا يهنى

وكان الذى كنا نسر بكونه   اذا حققته النفس لفظ بلا معنى

ولة يفتخر

انا الشمس فى جو العلوم منيرة   ولكن عيبى ان مطلعى الغرب

ولو اننى من جانب الشرق طالع   لجد على ما ضاع من ذكرى النهب

ولى نحو اكناف العراق صبابة   ولا غرو ان يستوحش الكلف الصب

فان ينزل الرحمن رحلى بينهم   فحينئذ يبدو التاسف والكرب

هنالك تدرى ان للبعد قصة   وان كساد العلم آفته القرب

فوا عجبا من غاب عنهم تشوقوا   له ودنو المرء من دارهم ذنب

وله

مناى من الدنيا علوم ابثها   وانشرها فى كل باد وحاضر

دعاء الى القرآن والسنن التى   تناسى رجال ذكرها فى المحاضر

وله وهو يماشى ابن عبد البر وقد اقبل شاب مليح فاعجب ابن حزم فقال ابو عمر لعل ما تحت الثياب ليس هناك فقال بديهاً

وذى عذل فيمن سبانى بحسنه   يطيل ملامى فى الهوى ويقول

امن حسن وجه لاح لم تر غيره   ولم تدر كيف الجسم انت قتيل

فقلت له اسرفت فى اللوم فاتئد   فعندى رد لو اشاء طويل

الم تر انى ظاهرى وانى   على ما بدا حتى يقوم دليل

وله

لا يشمتن حاسدى ان نكبة عرضت   فالدهر ليس على حال بمترك

ذو الفضل كالتبر طوراً تحت منفعة   وتارة فى ذرى تاج على ملك

ومن شعره يذكر ما احرق المعتضد بن عباد من كتبه

فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذى   تضمنه القرطاس بل هو فى صدرى

يسير معى حيث استقلت ركائبى   وينزل ان انزل ويدفن فى قبرى

دعونى من احراق رق وكاغد   وقولوا بعلم كى يرى الناس من يدرى

كذلك

كذلك النصارى يحرفون اذا علمت الكلم القرآن في مدن البقر

وقد ذكر لابن حزم قول من قال اجل المصنفات الموطأ فانكر ذلك وقال اولى الكتب بالتعظيم الصحيحان وكتاب سعيد بن سكن والمنتقى لابن الجارود والمنتقى لقاسم بن اصبغ ثم بعد هذه الكتب كتاب ابي داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم بن اصبغ ومصنف الطحاوي ومسند البزار ومسند ابي شيبة ومسند احمد ومسند ابن راهويه ومسند الطيالسي ومسند ابي العباس السنوسي ومسند ابن سنجر ومسند عبد الله بن محمد المسندي ومسند يعقوب بن شيبة ومسند ابن المديني ومسند ابن ابي عزرة وما جرى مجراها من الكتب اللتي افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفاً ثم الكتب بعد ذلك الكتب التي كلامه عليه الصلوة والسلام وكلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة ومصنف بقي بن مخلد وكتاب محمد بن نصر المروزي وكتاب ابن المنذر الاكبر والاصغر ثم مصنف حماد بن سلمة ومصنف سعيد بن منصور ومصنف وكيع ومصنف الفريابي والموطأ مالك وموطأ ابن ابي ذويب وموطأ ابن وهب ومسائل احمد بن حنبل وفقه ابي عبيد وفقه ابي ثور ولابي بكر احمد بن سليمان المروزي يمدح ابن حزم

لما تجلى بخلق	كالمسك او نشر عود
بخل الكرام ابن حزم	وفاق بالعلم عودي
فتواه جدد ديني	جدواه اورق عودي
اقول اذ غبت عنه	يا ساعة السعد عودي

علي بن الحسن بن علي بن ابي الفضل الكفرطابي ثم الدمشقي عن عبد الله بن محمد الحاي وعنه ابو الفضائل الحسن بن الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن احمد بن عبادل ابو الحسن الانصاري الاشبيلي قرأ القرآن بقرطبة على ابي المطرف الصانع وسمع بمصر عن ابي محمد بن النحاس وغيره وكانت له معرفة بالحديث ورجاله وولد سنة خمس وثمانين وثلثماية عمر بن احمد بن سيبويه التاجر ابو الفتح الاصبهاني مات في رمضان قيلمش بن اسرائيل بن سلجوق شهاب الدولة سليمان احد ملوك الروم كانت له قلاع وحصون بالعراق والعجم وعصى على ابن عمه الملك الب ارسلان فتوافقا بنواحي الري في ذا العام وانجلت المعركة فوجد قيلمش ميتا فيل مات خوفاً وهلعاً وتألم السلطان له وبكى عليه

وجلس للعزاء وكان ينظر في النجوم واحكامها **محمد بن احمد** بن محمد بن احمد بن حسنون بن الحسين
بن النرسي البغدادي سمع ابا بكر محمد بن اسماعيل الوراق وابا الحسن الحربي وعبد الوهاب بن
الحسن الكلابي وعنه ابو بكر الخطيب وقال كان ثقة من اهل القرآن ولد سنة سبعة وستين
وثلثمائة وتوفي في صفر **محمد بن علي** بن عبد الملك بن شبانة ابو بكر الدينوري البغدادي
سمع ابا القاسم اسماعيل بن الحسن الصرصري وعنه ابو العز بن كادش **محمد بن علي** بن محمد
بن صالح ابو عبد الله السلمي الدمشقي المطرز النحوي مصنف المقدمة المشهورة سمع من تمام الرازي
وعبد الرحمن بن نصر وعنه ابو بكر الخطيب وابو القاسم النسيب قال الكتاني توفي في ربيع الاول
وكان اشعري المذهب مقرب نحويا **محمد بن علي** بن محمد بن احمد بن حبيب ابو سعيد الحشاب
النيسابوري الصفار توفي في ذي القعدة قال عبد الغافر الفارسي كان محدثا مفيدا من خواص
خدام ابي عبد الرحمن السلمي وكان صاحب كتبه وصار بندار كتب الحديث بنيسابور وقد رزق
الاسناد العالي ولد سنة احدى وثمانين وثلثمائة وسمع من ابي محمد المخلدي وابي الحسين الخفاف والسلمي
وعنه ابو صالح المؤذن وابو سعد بن رامش واخر من روى عنه ابرهيم الشحامي **محمد بن علي** بن يوسف
بن جميل ابو عبد الله الطرطوسي المعروف بابن السمساط امام جامع دمشق عن عبد الرحمن بن ابي نصر
محمد بن منصور بن محمد الوزير عميد الملك ابو نصر الكندري وزير السلطان طغرلبك كان احد
رجال الدهر شهامة وكرامة وكتابة قتل بمرو الروذ في ذي الحجة وكان قد قطع مذاكيره ودفنها
بخوارزم لامر وقع له وقد سماه ابا الحسن محمد بن الصابي في تاريخه وعلي بن الحسن الباخرزي
في دمية القصر منصور بن محمد وكندر قرية من نواحي نيسابور بها ولد سنة خمسة عشر وتفقه
لابي حنيفة وتأدب ثم صحب رئيس نيسابور فاستخدمه في صناعة ثم استنابه عنه
في خدمة السلطان طغرلبك فطلبه منه ودخل في خدمته وصار صاحب خبره ثم ولاه
خوارزم وعظم جاهه وعصى بها ثم ظفر بها السلطان ونمّ عليه انه تزوج امرأة ملك
خوارزم فخصاه ثم رق له وداواه فعفي واستوزره وله احدى وثلاثون سنة وقدم
بغداد واقام بها مدة ولقبه الخليفة سيد الوزراء ونال من الجاه والحرمة ما لم ينله احد
وكان كريما جوادا متعصبا لمذهبه معتزليا متكلما له النظم والنثر ولما تسلطن الب ارسلان
اقره على وزارته قليلا ثم عزله بنظام الملك ومن شعره

انا فى غمرة حبه ... وهو مشغول بلعبه
صانها الله فما ... اكثر اعجابى بعجبه
لو اراد الله سعدا ... وصلها حاً لمحبه
نقلت رقة خديه ... الى قسوة قلبه

حكى ابو الحسن الزاهدى فى تاريخ كتاب الوزراء ان ابنة الاعرابى المغنيه المشهوره غنت عميد الملك هو وحرفها ليلة فاطربته فاجازها بالف دينار وفرق اشبارا فلما اصبح قال كفاره ما جرى ان التصدق بمثل ذلك فتصدق بالف دينار وانشد عند قتله

ان كان بالناس ضيق عن منافستى ... فالموت قد وسع الدنيا على الناس
مضيت والشامت المغبوت يتبعنى ... كل بكاس المنايا شارب حاسى

وقيل انه قال للتركى الذى جاء اليه يقتله قل للسلطان الب ارسلان ما اسعدك بدولة آل سلجوق وعطانى طغرلبك الدنيا واعطانى الب ارسلان الاخره وكانت وزارته ثمان سنين وثمانية اشهر ووزر للالب ارسلان شهرين فعزله فتوجه الى مرو الروذ فى صفر سنة سبع وخمسين ومعه زوجته وبنته لم يولدها قبل ان يحصى واخذ الب ارسلان ضياعه جميعها والاته وغلمانه وكانوا ثلثماية مملوك ترك تركه له ثمان دينار فى الشهر فتركه قليلا ثم ارسل اليه من قتله صبرا وحمل اليه راسه وله نيف واربعون سنه وكان متعصبا يقع فى الشافعى محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام ابو سهل بن جمال الاسلام ابى محمد الموفق بن القاضى العلامة ابى محمد البسطامى ثم النيسابورى ذكره عبد الغافر فى سياقه فقال سلالة ونزهة العين ارباب الحديث انتهت زعامة الشافعية بعد ابيه فاجراها احسن مجرى ووقع فى ايامه وقايع ومحن للاصحاب وكان رئيسا دينا ذكيا صينا قليل الكلام ولد سنة ثلاثة وعشرين واربعمايه وسمع من مشايخ وقته بخراسان والعراق مثل النصروى وابى حسان المزكى وابى حفص بن مسرور وكان بيتهم مجمع العلماء وملتقى الائمة وتوفى ابوه سنة اربعين فاحتف به الاصحاب وترعوا فيه حق والده وقدموه للرياسة وقام ابو القاسم القشيرى فى تهنية اسبابه واستدعى الكل الى متابعته وطلب من السلطان ذلك فاجيب وارسل اليه الخلع وصار ذا راى وشجاعة ودهاء وظهر به القبول التام عند الخاص والعام ثم بدا له خصوم استظهروا عليه وعلى اصحابه بالسلطان وصارت الاشعريه مقصودين بالاهانة والطرد والنفى

والمنع عن الوعظ والتدريس وعزلوا عن الخطابة بالجامع وتبع من الحنفية طائفة أشربوا
في قلوبهم الاعتزال والتشيع فخيلوا الى ولي الامر الازراء بمذهب الشافعية عموماً وتخصيص
الاشعرية حتى ادى الامر الى توظيف اللعنة عليهم في الجمع واحتد الامر الى تعميم الطوائف باللعن
في الخطب فقام ابو سهل ابلغ قيام وتردد الى العسكر في دفع ذلك الى ان ورد الامر بالقبض
على الرئيس الفراتي والقشيري وابي المعالي بن الجويني وابي سهل بن الموفق ونفيهم عن المحافل
وكان ابو سهل غائباً الى بعض النواحي ولما قرئ الكتاب بنفيهم اغري بهم العامة والاوباش
فاخذوا ابا القشيري والفراتي يجرونهما ويستخفون بهما وحبسا بالقهندز واحس بن الجويني
بالامر واختفى وخرج على طريق كرمان الى الحجاز وبقيا في السجن مفترقين اكثر من شهر فنهض
ابو سهل من ناحية باخرز وجمع من ساكنيه واعوانه رجالاً عارفين بالحرب واتى باب البلد
وطلب تسريح الفراتي والقشيري فما اجيب بل هدد بالقبض عليه فما التفت وعزم على دخول
البلد ليلاً واخراجهما مجاهرة ومحاربة وكان متولي البلد قد تهيأ للحرب فزحف ابو سهل ليلاً
الى قرية على باب البلد وهناك بطال ودخل البلد معاً قصبة الى داره وصاح من معه بالنفرات
العالية ورفعوا عقائرهم فلما اصبحوا بادرت الرسل والنصحاء في الصلح واشاروا على الامير
باطلاق الرئيس والقشيري فابى وبرز رجاله وقصد محلة ابي سهل فقام واحد من اعوان
ابي سهل واستدعى منه كفاية هذه النائرة فاذن له ولاصحابه فالتقوا في السوق وثبتوا
لاولئك حتى فرغ نشابهم ثم حملوا عليهم فهزموهم الى رأس المربعة وهموا باسر الامير وسوء و
ـه ورده مجروحاً وقد قتلت اكثر رجالته ثم توسط السادة العلوية ودخلوا على ابي سهل
في تسكين الفتنة واخرجوا الاثنين من الحبس الى دارهم وباتوا على ظفر واصبح اصحاب ابي
سهل ثم تشاوروا بينهم وعلموا ان مخالفة السلطان قد يكون لها تبعة وان الخصوم لا ينا
مون فاتفقوا على مهاجرة البلد الى ناحية استوا ثم يذهبون الى الملك وبقي بعض الاصحاب
متفرقين بالنواحي وذهب ابو سهل الى العسكر بالري وخرج خصمه من الجانب الاخر وتوافيا
بالري وانهي الى السلطان ما جرى وسعي باصحاب الشافعي والامام ابي سهل وجرت مناظرات
وحبس ابو سهل في قلعة طورك اشهراً ثم صودر وابتيعت ضياعه ثم عفي عنه واحيل
ببعض ما اخذ منه وقصد بيت الله فحج ورجع وحسنت حاله عند السلطان واذن له في الرجوع

الى

الى خراسان واتى على ذلك ستون ومات السلطان طغرلبك وتسلطن ابو شجاع الب ارسلان
فحظى عنده ووقع عنده موقعا ارفع مما وقع ابوه من طغرلبك ولاح عليه انه ليستوزره فقصده
سرا واحيل في هلاكه ومضى الى رحمة الله وحملت تابوته الى نيسابور واظهر اهلها عليه من الجزع ما
لم يعهد مثله وكانت تنشد في الاسواق والازقة وانقضت نوبة القبول بين العوام الى مجلسه وكان
اذا حضر السلطان البلد يقدم له ابو سهل والامراء من الحلواء والاطعمة المفتخرة اشياء كثيرة بحيث
يتعجب السلطان والاعوان الحسن بن عيسى بن سهفير ابو طالب البغدادي الفقيه الشافعي توفي ببغداد
في رمضان عن المعافى ابن زكريا الجريري وابي طاهر المخلص سنة سبع وخمسين واربعماية احمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ابو الحسين الطرائفي الدمشقي سمع تمام بن محمد الرازي وعبد الرحمن
بن ابي نصر وعنه الخطيب وهبة الله بن الاكفاني احمد بن عبد العزيز بن احمد ابو بكر بن الاطروش القدوري
البغدادي المقرى قرا القران على ابي الفرج النهرواني وابو الحسن الحمامي وسمع من ابي الحسن بن الصلت
والسوبخري قرا عليه هبة الله بن الطبر وحدث عنه رفيقه ابو علي بن البنا مولده سنة احدى
وثمانين وتوفي في جماد الاخر احمد بن القسم بن ميمون بن حمزة الشريف ابو ابرهيم المصري عن جده
وابي الحسن الحلبي وعنه ابو عبد الله الحميدي ومحمد بن احمد الرازي وغيرهما اسمعيل بن علي بن
الحسين بن قيله ابو القاسم المدني مات في ربيع الاول في اصبهان سعيد ابن ابي سعيد احمد بن
محمد بن نعيم ابن اسكان الشيخ ابو عثمان الصوفي المعروف بالعيار عن ابي الفضل عبيد الله بن محمد
الفامي والحسن بن احمد المخلدي وابي طاهر بن خزيمة وحدث بالصحيح عن محمد بن عمر بن شبويه
وقد سمعه منه في سنة ثمان وسبعين وقد انتقى له البيهقي وخرج له موافقات وعنه ابو عبد الله
الفراوي وابو القسم الشحامي وابو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي وتوفي بغزنة في ربيع الاول قال
السلفي سمعت ابا بكر محمد بن منصور السمعاني يقول سمعت صالح بن ابي صالح المؤذن يقول كان
ابي يسيء الرأي في سعيد العيار ويتكلم ويطعن فيما يروي عن شيوخه الاسفرايني خاصة قال صاحب
الاصل ولهذا لم يخرج له البيهقي شيئا عن شيوخه وسماعه منه ممكن فقد ذكر الحافظ ابي يقظه
مولده في سنة خمس واربعين وثلثماية فيكون قد عمر مائة وثلاثة عشر سنة قال غيث الارمنازي
سألت جماعة لم سمي العيار قالوا لانه كان في ابتدائه يسلك مسالك العيارين وقال ابو طاهر
في الضعفاء لا يتكلمون فيه لروايته كتاب اللمع عن ابي نصر السراج وكان يزعم انه سمع الاربعين لابي

اسلم من زاهر السرخسي وقال محمد بن عبد الوهاب الدقاق روى العيار عن بشر بن احمد وتبس فاضل
افسد سماعاته الصحيحة بروايته عنه عبد الصمد بن عبد الله الحسين بن ابرهيم الاصبهاني الجمال
ابو نصر توفي في ربيع الاول عن ابي مسلم عن ابي جعفر بن المرزبان الابهري عن ابيه عن الجوزي
وعنه ابو علي الحداد وغيره وسماعه نازل نحوه عبد العزيز بن محمد ابو عاصم النخشبي الحافظ توفي
في هذا العام في قول يحيى بن منده في سنة ستة في قول غيره وقد تقدم عبد الملك بن زيادة
الله بن علي بن الحسين التميمي ثم الحماني ابو مروان الطبني من بيت علم ودين اصلهم من طبنة من عمل افريقية
سمع بقرطبة من محمد بن سعيد بن نبات وابن المطرف القنازعي وكان اديباً لغوياً شاعراً توفي في ربيع
الاخر عبد الواحد بن محمد ابو القاسم البصري الاصبهاني البقال عن محمد بن محمد بن خشنيش توفي
في رجب عبد الله بن علي بن عبد الله الشيخ ابو المعالي الحرمي المعروف بالعالم علي بن ابرهيم
بن جعفر بن الصباح ابو طالب الاسدي الهمداني المزكي عن ابيه وابي بكر بن لال وابن جيران وشعيب
بن علي وابي بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال شيرويه كان ثقة صدوقاً حدث عنه ابو
الفضل القومساني توفي في المحرم وولد في اثنتين وستين وثلثماية الفضل بن محمد بن ابرهيم ابو نصر
الصيرفي الاصبهاني عن ابي العباس الاسدي مات في ربيع الاول قاله عبد الرحمن بن منده محمد بن احمد
بن علي ابو الحسين بن الابنوسي البغدادي سمع ابا القسم بن حبابه وابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني
قال الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً محمد بن علي ابو بكر الحداد البغدادي من اهل صالح
كبير القدر فقيه حفظ مختصر الخرقي وكان قوالاً بالحق نهاء عن المنكر توفي في شوال موحد بن علي
بن عبد الواحد بن موحد ابو الفتح بن البري الدمشقي سمع عبد الرحمن بن ابي نصر وعنه الخطيب سنة
ثمان وخمسين واربعماية احمد بن الحسين بن علي بن موسى الامام ابو بكر البيهقي الخسروجردي
مصنف السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان والاسماء والصفات ومناقب
الشافعي وغير ذلك كان اوحد زمانه وفريداً اقرانه وحافظاً وانه وهو من كبار اصحاب
ابي عبد الله الحاكم احد مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي وغيره وبرع
في المذهب وكان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثماية سمع الكثير من ابي الحسن محمد
بن الحسين العلوي وهو اكبر شيخ له وعن ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وابي عبد الله الحاكم
وابي عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن فورك وحج فسمع ببغداد من هلال الحفار وابي الحسين بن بشران
وابي

والى الحسين القطان وجماعة من ابى عبد الله بن لطيف وشيوخه اكثر من مائة شيخ لم يقع له جامع الترمذى
ولا سنن النسائى ولا سنن ابن ماجه ودرايته فى الحديث ليست كثيرة بل بورك له فى مروياته وحسن
تصرفه فيها لحذقه وخبرته بالابواب والرجال وعنه جماعة كثيرة منهم حفيده ابو الحسن عبيد الله
بن محمد بن ابى بكر وابنه اسماعيل بن ابى بكر وابو عبد الله الفراوى وزاهر بن طاهر الشحامى وغيرهم
واقام مدة ببيهق يصنف ثم طلبه الى نيسابور لنشر العلم بها فاجاب وذلك فى سنة احدى
واربعين فاجتمع الائمة وحضروا مجلسه لقراءة تصانيفه وهو اول من جمع نصوص الشافعى واحتج لها
بالكتاب والسنة قال عبد الغافر كان على سيرة العلماء قانعاً من الدنيا باليسير متجملا فى زهده
وورعه وعن امام الحرمين انه قال ما من شافعى الا وللشافعى عليه منة الا البيهقى فان له منة على الشافعى
لتصانيفه فى نصرة مذهبه توفى بنيسابور فى عاشر جمادى الاولى ونقل تابوته فدفن ببيهق وهى
ناحية كبيرة على يومين من نيسابور وخسروجرد ام تلك الناحية **احمد بن محمد** العباسى الثقفى
الحسنوى الصوفى المتكلم ذكره عبد الغافر فقال اوحد عصره فى جلالته وورعه وتبحره فى علم
الاصول **ابراهيم** بن محمد بن موسى الامام ابو اسحق السروى الفقيه الشافعى من اهل سارية قدم بغداد
وسمع بها من ابى حفص الكتانى وابو طاهر المخلص وتفقه على الشيخ ابى حامد واخذ الفرائض عن
ابن اللبان وصنف فى المذهب واصوله وصار شيخ تلك الناحية وولى قضاء سارية مدة ويقال
له المطهرى نسبة الى قرية مطهر بفتح الهاء وطاء مهملة وعنه مالك بن سنان وغيره توفى
فى صفر عن مائة سنة **الحسن** بن غالب بن المبارك المقرى ابو على البغدادى شيخ مسن توفى
فى رمضان قال ابو الفضل بن خيرون حدث عن جماعة لم يوجد له عنهم ما يعول عليه كابى
الفضل الزهرى ومحمد بن احمد المفيد وحدث بمختصر الخرقى فى الفقه عن ابن شمعون ولم يكن سماعه
ووافقته وجرت له محنة لتوب واقرا بالقرآن عن ادريس بن على ووقف عليها وتاب عنها وكتب
عليه محضر وقال الخطيب كتبنا عنه وكان له سمت وظاهر صلاح واقرا عليه بما خرقت به الاجماع
فاستتيب **حمزة بن فضالة ابو احمد الهروى سمع عبد الرحمن بن ابى شريح وابا معاذ** شاه
بن عبد الرحمن **الخضر** بن الفتح ابو القاسم الدمشقى الصوفى سمع من تمام الرازى وابى نصر بن الجبان وعنه
ابو بكر الخطيب ونجا بن احمد **عبد الله بن موسى** ابو محمد الانصارى الطليطلى الزاهد المعروف بابن رضى
عن ابى عمر الطلمنكى وكان من العلماء العاملين ذا ورع وتعبد وديانة وتواضعاً ونفع للخلق **عبد الله**

بن الامام ابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ابو محمد النميري الاندلسي عن ابيه وابي
العباس المهدوي وكان من اهل الادب البارع والبلاغة الرائقة وله شعر حسن **عبد الرزاق**
بن عمر بن موسى بن شمه ابو الطيب الاصبهاني التاجر عن ابي بكر بن المقرئ وعنه سعيد بن
ابي الرجاء وغيره مات في جمادى الاخرة وشمه بالفتح والتخفيف قيده ابن عساكر وقيل بكسر
اوله **عبد الغفار** بن محمد بن الحسين بن الفضل ابو القاسم القطان سمع ابا طاهر الشريف
المخلص وعبد الله بن احمد الصيدلاني قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا توفي في ربيع
الاول **عبيد الله** بن هشام ابو القاسم العنسي الداراني سمع عبد الرحمن بن ابي نصر والحسن بن
ابي كامل الاطرابلسي وعنه الخطيب توفي في ربيع الاول **علي** بن اسمعيل ابو الحسن المرسي
اللغوي المعروف بابن سيده مصنف المحكم في اللغة وله كتاب المخصص وكتاب الانيق في شرح
الحماسة عشرة اسفار وكتاب العالم في اللغة على الاجناس يكون نحو مائة مجلد بدا بالفلك
وختم بالذرة وكتاب شاذ اللغة في خمس مجلدات اخذ عن ابيه وصاعد بن الحسن البغدادي
قال ابو عمر الطلمنكي دخلت مرسية فتشبث بي اهلها ليسمعوا علي غريب المصنف فقلت
انظروا الى من يقرأ لكم وامسك انا كتابي فاتوني برجل اعمى يعرف بابن سيدة فقرأه علي
كله فعجبت من حفظه وكان اعمى بن اعمى وقال الحميدي امام في اللغة والعربية حافظ لهما
على انه كان ضريرا وله مع ذلك في الشعر حظ وقال اليسع بن حزم كان يفضل العجم وهو
راي الشعوبية وحط عليه السهيلي في الروض الانف فقال انه يعثر في المحكم وغيره عثرات
يدمى منها الاظل ويدحض دحضات يخرجه الى سبيل من ضل قال صاحب الاصل لكنه حجة في
اللغة موثوق في نقلها لم يكن في عصره احد يدانيه فيها وله شعر رائق وكان منقطعا الى الامير
ابي الجيش مجاهد العامري كتب اليه مرة يستعطفه الا هل الى تقبيل راحتك اليمنى سبيل
فان الامن في ذاك واليمنا وان يتاكد في دمي لك نية بصدق فاني لا احب له حقنا

فيا ملك الاملاك اني محوم ... على الورد اذا ذادوا لا ادوك
ونصبوا همومي طلحة طيانه ... فلا عاريا ابقين منه ولا امتنا
اذا منيه ارضتك منافيها ... حبيب الينا ما رضيت به عنا

وهي طويلة ووقع بها الرضى عنه **علي** بن ابي طالب محمد بن علي بن عطية المكي ابو الحسن بن
مصنف

مصنف قوت القلوب سمع اباه وابا طاهر المخلص عمرو بن عبد الرحمن بن احمد ابو الحكم الكرماني
الاندلسي القرطبي صاحب الهندسة كان اماما لا يلحق عبارة في علم اقليدس ودقائقه
رحل الى المشرق واخذ عن فضلائه ثم رجع وسكن مدينة سرقسطة وجلب معه رسائل
اخوان الصفا وله يد طولى في الطب والبسط عمر تسعين سنة وهو من تلامذة مسلمة
المرجيطي غانم بن ابي سهل عمرو ابن عمر الاصبهاني في الصفار الفقه فرج الزنجاني
الزاهد من كبار الصالحين تلك الديار قال السلفي سمعت ابا حفص عمر بن محمد بن عمويه
السهروردي ببغداد يقول قدمت اليه وانا ابن اربع سنين قاسم بن محمد بن سليمان
بن هلال ابو محمد القيسي الطليطلي عن عبدوس بن محمد بن اسحق بن سنطير بن ميمون
وابن القرطبي وحج فاخذ عن ابي الحسن بن جهضم وهو في عشر التسعين وعني بالعلم مع زهده
وصلاحه وحسنه وكتب الكثير وكان ثقة اماما في السنة سيفا على اهل الاهواء توفي
في رجب محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباد القاضي ابو عاصم البغدادي الهروي الشافعي
تفقه على القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي بهراة وعلى القاضي ابي عمر البسطامي بنيسا
بور وكان اماما دقيق النظر تنقل في النواحي وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب
ادب القاضي وله مصنف في طبقات الفقهاء اخذ عنه ابو سعيد الهروي وغيره وكان من
اعيان الشافعية مات في شوال عن ثلاثة وثمانين سنة وروى الحديث عن احمد بن محمد بن سهل
النوا وعنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد القاضي ابو يعلى
بن الفراء البغدادي الحنبلي كبير الحنابلة ولد في اول سنة ثمانين وثلثماية سمع ابا الحسن الحربي
وعيسى بن الوزير وابا القسم بن حبابه وام الفتح بنت احمد بن كامل وابا طاهر المخلص وغيرهم
وعنه ابو بكر الخطيب وابنه القاضي ابو الحسين محمد وابو الخطاب الكلوذاني وابو الوفا بن عقيل
وابو غالب ابن البنا وابو بكر قاضي المرستان قال الخطيب ولابي يعلى تصانيف على مذهب
احمد ودرس وافتى سنين وولي القضاء بحريم دار الخلافة وكان ثقة توفي في تاسع
عشر رمضان وذكره ابن ابي الحسين في طبقاته فقال كان عالم زمانه وفريد عصره
واوانه نسيج وحده وفريد دهره وكان له في الاصول والفروع القدم العالي وفي شرف
الدين والدنيا المحل السامي والحظ الرفيع عند الامامين القادر والقائم واصحاب احمد له

يرجعون وعليه يعولون والفقهاء على اختلافهم مذاهبهم كانوا عنده يجتمعون و
لمقاله يسمعون وبه ينتفعون وقد شوهد له من الحال ما يغني عن المقال لا سيما مذهب
احمد واختلاف الروايات عنه مع معرفته بالقرآن وعلومه والحديث والفتاوى
والجدل وغير ذلك من العلوم والزهد والورع والعفة والقناعة والانقطاع عن
الدنيا واهلها وكان ابوه احد شهود الحضرة قد درس على الفقيه ابو بكر الرازي
مذهب ابي حنيفة وتوفي سنة تسعين وسن الولد اذ ذاك عشر سنين وصحب الشيخ
ابو عبد الله ابن حامد وتفقه عليه الى ان مات سنة ثلاثة واربعماية ولما حج ابن
حامد استنابه في تدريسه واول سماعه للحديث سنة خمس وثمانين من
السكري وموسى بن عيسى السراج وابي الحسن علي بن معروف ثم من ابيه وابي القاسم
ابي محمد بن الاكفاني وسمع بمكة ودمشق وحلب ولما توفي قاضي القضاة ابن ماكولا ارسل
رئيس الرؤساء ابا يعلى للقضاء بدار الخلافة والحريم فابى فكرر عليه السؤال فا
شترط عليهم ان لا يحضر ايام المواكب ولا يقصد دار السلطان ويستخلف على الحريم فاجيب
واضيف اليه قضاء حران وحلوان فاستناب فيهما وقال تلميذه علي بن نصر العكبري

رفع الله راية الاسلام … حين ردت الى الامام الاجل الامام
التقي النقي ذي المنطق … الصائب في كل حجة وكلام
حاضر مشفق اذا حضر الخصمان … يخشى من هول يوم الخصام

وكان يقسم ليله قسما للنيام وقسما للقيام وقسما لتصنيف الحلال والحرام تفقه على
ابو الحسن البغدادي والشريف ابو جعفر الهاشمي وابو الوفاء بن عقيل وابو الخطاب
الكلوذاني وجماعة ومصنفاته كثيرة منها احكام القرآن ومسائل الايمان وابطال التاويلات
لاخبار الصفات والعدة في اصول الفقه ومختصرها وفضائل احمد والمجرد في المذهب
وشرح الخرقي وغير ذلك قال ابو الحسين اعلم رحمك الله وايانا علما ينفعنا به
من آثار الاثبات الصحيحة والاحاديث الصريحة على اراء المتكلمين واهل المتكلفين ان الذي
درج عليه صالحو السلف التمسك بكتاب الله واتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم ما روي عن الصحابة ثم عن التابعين والخالفين لهم من علماء المسلمين الايمان والتصديق

بجل

بكل ما وصف الله نفسه او وصفه به رسوله مع ترك البحث والتفتيش والتسليم لذلك
من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تفسير ولا تاويل وهؤلاء هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية
وهم اصحاب الحديث والاثر وهم خلفاء الرسول وورثة حكمته وهم الذين ينبذهم اهل البدع و
الضلال ويعيرونهم بانهم مشبهة جهال واعتقاد الوالد وسلفه ان اثبات الصفات انما
هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وكيفية وانها صفات لا تشبه صفات البرية
ولا تدرك حقيقة علمها بالفكر والروية فالحنبلية لا يقولون في الصفات بتعطيل المعطلة
ولا تشبيه المشبهين ولا تاويل المؤولين بل مذهبهم حق بين باطلين وهدى بين ضلالتين
وقد قال الوالد في اخبار الصفات المذهب في ذلك قبول هذه الاحاديث على ما جاءت
به من غير عدول عنه الى تاويل يخالف ظاهرها مع اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى بخلاف
كل شيء سواه وكل ما يقع في الخواطر من تشبيه او تكييف فالله تعالى عن ذلك ليس كمثله شيء
لا يوصف بصفات المخلوقين الدالة على حدوثهم ولا يجوز عليه ما يجوز عليهم من التغير ليس
بجسم ولا جوهر ولا عرض وانه ليس ولا يزال انتهى قال صاحب الاصل لم يكن للقاضي
ابي يعلى خبرة بعلل الحديث ولا برجاله فاحتج باحاديث كثيرة واهية في الاصول والفروع
لعدم تبحره بالاسانيد والرجال وقد حط عليه صاحب الكامل فقال هو مصنف كتاب
الصفات اتى به بكل عجيبة وترتيب ابوابه يدل على التجسيم المحض تعالى الله عن ذلك
واما في الفقه ومعرفة مذاهب الناس ومعرفة نصوص احمد واختلافها فامام لا يدرك قراره
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحسن ابو بكر بن ابي الحسن الاصبهاني الكلالي المعدل مات
في شوال محمد بن عبد الملك بن محمد الاصبهاني البزاز سمع ابن منده وعنه الحسين بن عبد الملك
الخلال مات في شوال محمد بن علي بن محمد بن الفضل بن جعفر ابو سعيد النيهي الهمذاني المعروف
بابن ابي الليث عن ابي بكر بن لال وابي بكر الشيرازي وابن تركان قال شيرويه كان صدوقا
ومات في ذي الحجة محمد بن وهب بن محمد الاندلسي الفقيه المعروف بنوح المعافري له دراية علما
وقرانا توفي في رمضان سنة تسع وخمسين واربعمائة احمد بن سعيد بن محمد بن ابي العاص
ابو بكر الاندلسي الاستجي سمع ببلده بن يوسف ابن عمرو وبالمرية من ابي عمر الطلمنكي ولم
يعرج على الاخبار احمد بن عبد الله بن احمد بن مهران ابو العباس الاصبهاني سمع جزلوني

من ابن المرزبان الابهري وعنه ابو علي الحداد احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبيد الله
بن طوق ابو نصر الموصلي عن نصر المرجي وعبد الله بن القاسم الصواف قال الخطيب كتبت عنه
وكان ثقة ومولده سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة توفي بالموصل احمد بن مغيث بن احمد
بن مغيث ابو جعفر الصدفي الطليطلي كان من اهل البراعة والفهم والرياسة في العلم متفننا
عالما بالحديث وعلله وبالحديث والفرائض والحساب والنحو واللغة وله يد طولى في التفسير
الا انه كان كلفا بجمع المال توفي في صفر عن ثلاث وخمسين سنة احمد بن منصور بن خلف
بن حمود ابو بكر المغربي ثم النيسابوري سمع من ابي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة وابي محمد
بن عبد الله بن احمد بن محمد الصيرفي وابي بكر الجوزقي روى عنه كتاب المتفق يقول له
وعنه ابو عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد الغافر بن اسماعيل الفارسي وقال عنه
اما شيخنا ابو بكر المغربي البزار ابو خلف فشيخ نظيف طاف به وباخيه ابوهما الشيخ منصور على مشايخ
عصره فسمع الكثير وجمع له الفوائد سمع منه الائمة والكبار ورزق الرواية سنين توفي في رمضان
قال ابو القسم بن منده الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحسين ابو القسم الحنائي الدمشقي المعدل صاحب
الاجزاء الحنائيات وقال النسيب سألت الشيخ الثقة الدين الفاضل ابا القسم الحنائي المحدث عن مولده
فقال في شوال سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وقال ابن ماكولا كتبت عنه وكان ثقة وهو منسوب
الى بيع الحنا وآخر من حدث عن الحسن بن محمد بن درستويه توفي في جمادى الاولى ودفن عند اخيه
بمقابر باب كيسان روى عن عبد الوهاب الكلابي وابن درستويه وعبد الله بن محمد الحنائي و
محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد وتمام الرازي ومحمد بن عبد الرحمن القطان وابي الحسن بن جهضم
وغيرهم وعنه ابو سعد السمان ومات قبله وابو بكر الخطيب وابو الغنائم النسيب وهبة الله
بن الاكفاني وابو الحسن الموازيني وجماعة وسعيون ابو محمد الحسن بن علي بن وهب
بن علي الدمشقي الصوفي المقرئ العبد الصالح عن محمد بن عبد الرحمن القطان وعنه هبة الله
الاكفاني توفي في جمادى الاولى ابو حفص بن منصور الدمشقي الضرير ويعرف بابن الحبال
سمع عبد الرحمن بن ابي نصر وعنه ابو بكر الخطيب وابن الاكفاني سعيد بن عبيدة بن طلحة
ابو عثمان العبسي خطيب اشبيلية ولد سنة خمس وستين وثلثمائة صحب ابا بكر الزبيدي
واكثر عنه وحج ورحل وكان من اهل الذكاء والثقة توفي في شعبان سعيد بن محمد بن الحسن
المروزي

المروزى الادريسى امام جامع صور وخطيبها توفى فى شعبان عن احمد بن فراس العبقسى
والحسين بن بشران اجاز هبة الله بن الاكفانى **صاعد** بن منصور بن محمد بن محمد الهروى الازدى
قاضى هراه وابن قضاتها صار زعيم اصحاب الحديث بها وهو ابن عم راوى الترمذى عامر محمود ابن
القسم **عالم** بن ابى الفتح عثمان بن جنى ابو سعد الموصلى سمع عن نصر المرجى بالموصل
وعيسى بن الوزير ببغداد سكن صور وعنه ابن ماكولا وكان اديبا فاضلا فصيح السماع
حكى عنه ابو زكريا التبريزى **عبد الجليل** بن مخلوف الامام ابو محمد المالكى افتى بمصر ودرس
اربعين سنة روى السلفى وفاته فى هذه السنة عن فاضل راه قال وصلى عليه رفيقه الفقيه
عبد الحق بن محمد بن هرون السبتى قال وفيها مات عبد الحق هذا بثغر المقدس والفقيه ابو سحق
الشيرازى **عبد الصمد** بن محمد بن تميم بن غانم التميمى ابو الفتح الدمشقى امام جامع دمشق سمع عبدالله
بن محمد الحنائى وعبد الله بن نصر وعنه ابن ابنته هبة الله بن الاكفانى توفى فى المحرم **عبد الكريم**
بن على بن عبد الله التميمى المعروف بابن السنى البغدادى عن القاضى ابى محمد الاكفانى قال الخطيب
صدوق كثير التلاوة **عبيد الله بن محمد** بن ميمون ابو طاهر الاسدى قاضى الكوفة ثقة انتخب
عليه ابو الغنائم محمد بن على النرسى وسمع من محمد بن عبد الله الجعفى **على بن بكار ابو الحسن**
الصورى اثنا عشر رجلا وسمع الحسن بن السمسار وابى ذر الهروى وعنه مكى الرميلى وسهل بن بشر
على بن الحسن بن عمر الزهرى الثمانينى الرجل الصالح عن ابى الفرج الحنائى وابى حازم
بن العودى وعنه ابو بكر الخطيب ونصر الله المقدسى مع جلالتهما **على بن المفضل العطارى**
الدمشقى الحاسب ابو الحسن صاحب التصانيف فى الحساب عن رشا بن نظيف ومحمد بن عبد الله
وعبد الرحمن بن ابى نصر وجمع وفيات المشايخ وعنه اخوه لامه الحسن بن الحسن الكلابى
الناسخ وابو بكر الخطيب وهو احد شيوخه توفى فى شوال **على بن محمد بن الحسن**
بن بزاد القاضى ابو تمام الواسطى مسند اهل واسط عن ابى الحسين محمد بن المظفر وابى الفضل
الزهرى وغيرهما توفى فى شوال قال الخطيب تقلد قضاء واسط مدة وكان معتزليا
وعنه ابو القسم السمرقندى اجازه **الفضل بن محمد بن الفضيل ابو عاصم الفضيلى الهروى**
سمع ابا منصور محمد بن محمد الازدى وابا طاهر محمد بن محمد بن المحمش وعنه ابنه اسمعيل **محمد**
بن احمد بن عدل ابو عبد الله الاموى الاندلسى الطليطلى سمع من عبد الله بن دنين وعبد

الرحمن بن عباس وكان ثقة عابدا خاشعا خائفا يعظ الناس **محمد بن اسماعيل** بن احمد بن عمرو
القاضي ابو علي الطوسي المعروف بالعراقي لطول اقامته بالعراق ولطرفه ولي قضاء طوس مدة
وكان من كبار الثقات فقيه والمهم له شهر بخراسان سمع من ابي طاهر المخلص وتفقه على ابي
حامد الاسفرايني وابي محمد الباقي وناظر بجرجان بمجلس ابي سعد الاسمعيلي اخذ عنه جماعة
محمد بن حبيبة بن طاهر بن علي بن شماخ ابو علي الغافقي من اهل غافق سمع بقرطبة من ابي يونس
بن عبد الله وابي محمد الشقاق واخذ بمصر عن عبد الوهاب القاضي المالكي وسمع منه كتاب
التلقين له ولقي بمكة اباذر وكان من اهل الدين والتواضع والطهارة والاحوال الصالحة قال
ابن بشكوال نبا عنه ابا محمد بن ابي شريح وعنه زاهر الشحامي **محمد بن علي بن محمد بن الحسين**
بن مهر يزد ابو مسلم الاصبهاني الاديب المفسر النحوي المعتزلي عن ابي بكر بن المقرى وهو اخر من
حدث عنه قال يحيى بن منده صنف في التفسير وكان عارفا بالنحو غاليا في الاعتزال مات
في جمادى الاول ومولده في سنة ست وستين وثلثمائة **نجيب بن عمار** ابو السرايا بن ابي فراس
الغنوي شاعر رئيس كان الوزير متولي الرقة سمع ابا محمد بن ابي نصر وغيره وعنه ابن الاكفاني
سنة ستين واربعمائة احمد بن سعيد ابو جعفر المعروف بكي الفقيه المالكي مفتي طليطلة ا
متحنه المأمون رئيس طليطلة وجماعة لما اوحي اليه في شانهم انهم سعوا على سلطانه فاستد
عاهم وقاضيهم بن زيدون وقيدهم وهمت العامة بالنفور الى السلاح فبذل السيف في من اعلن
سلاحا فسكنوا واستجيب دور المتوكلين وكان من جملتهم الوزير بن غصن الاديب فصنف
كتاب الممتحنين من عهد ادم الى زمانه من الانبياء والصديقين والعلماء والصالحين وانتهم
بالسعي بهم بن الحديدي وحاز رياسة البلد وحده فمات المامون وولي بعده حفيده العادل
والامر في البلد لابن الحديدي فقيل للقادر عنه فاخرج اضداده وقتلوا ابن الحديدي و
طافوا برأسه ومعهم ابن اللعدنكي وقد احرو لعله بقي الى بعد السبعين والله اعلم **احمد
بن الفضل بن محمد** بن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر الباطرقاني المقرى الاصبهاني الاستاذ
قال يحيى بن منده كتب الكثير عن ابي عبد الله بن منده وابرهيم بن خرشيد قوله واحمد بن يوسف
الثقفي وعبد الله بن جعفر وغيرهم وهو كثير السماع واسع الرواية دقيق الخط قرأ القرآن على
جماعة من الائمة وصنف كتاب السواد وكتاب طبقات القراء ومولده سنة اثنين وسبعين
وتوفي

وتوفي ثاني عشر صفر لاكره عمي بوسا والحافظ عبد العزيز النخشبي وجماعة حاضرون فقال عبد العزيز
صنف مسنداً خمنم ما اشتغل عليه صحيح البخاري الا انه كتب له اكثره من الاصل ثم الحقه الاسناد
وهذا ليس من شرط اصحاب الحديث واهله ثم قال يحيى نتكلم في مسائل لا يسمع لموضع ذكرها ابو الوقت
على التحريف والاقرار كان خيراً له هذا يدل على انه ثقة فيما روى وانما نعم عليه الكلام
وعنه ابو علي الحداد وقرأ عليه بالروايات وسعيد بن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال
وغيرهم وحدث عنه من القدماء الحافظ عبد العزيز النخشبي والقاضي ابو علي بن حشي وام
بجامع اصبهان الكبير بعد ابي المظفر بن شبيب وقال ابو عبد الله الدقاق لم ار شيخاً باصبهان
جمع بين علم القرآن والقرآن والحديث والروايات افضل من ابي بكر الباطرقاني وكان امام جامع
الكبير حسن الخلق والهيئة والمنظر والقرائة والدراية ثقة في الحديث احمد بن محمد بن عيسى
بن هلال ابو عمر بن القطان القرطبي المالكي رئيس المفتين بقرطبة وله سنة تسعين عن
يونس بن عبد الله القاضي وابي محمد بن الصاق وابي محمد بن دحون وكان فريد عصره بالاندلس
حفظاً وعلماً واستنباطاً ومعرفة باقوال العلماء ثابت بن محمد ابن احمد بن محمد بن
حبيش ابو روح السعدي الهروي الازدي محدث هراة ونشأ بها سمع عبد الرحمن بن
ابي شريح واباه وابا سعد الزاهد وعنه الخطيب ابو عبد الله الهروي الواعظ وغيره
توفي في ربيع الاخر الحسن بن ابي طاهر بن الحسن الامام ابو علي الجبلي الفقيه الشافعي
القاضي روى يسيراً عن ابي سعيد فضل الله الميهني وعنه عبد العزيز الكتاني وتوفي
في شعبان وام بجامع دمشق الحسن بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي
الحمادي النسفي الفقيه الحنفي ثم الشافعي احد الاعلام كان حنفياً ثم انتقل الى مذهب
الامام الشافعي رحل وسمع بنيسابور ابا نعيم عبد الملك بن الحسن
الاسفرائني وعمر دهراً حنبل بن احمد بن حنبل ابو عبد الرحمن الفارسي البيع نزيل
نيسابور ذكره عبد الغافر فقال شيخ مشهور معروف له الثروة الظاهرة والنعمة الوافرة
سمع ابا الحاكم وابي محمد وابا عبد الرحمن السلمي والاستاذ ابا سعد الزاهد وابا بكر
الحيري وغيرهم خديجة بنت محمد بن علي الشاهجانية البغدادية الواعظة كانت

كانت امرأة صالحة كتبت اجزاء عن ابن شمعون بعض اماليه بخطها وولدت سنة ستة وسبعين
قال الخطيب حدثتنا وكانت صالحة صادقة ماتت في المحرم دري المستنصري شهاب الدولة
قدم دمشق اميرا عليها لصاحب مصر بعد عزل حيدرة ثم عزل بعد قليل وولي الرملة فقتل
بها في ربيع الآخر عبد الله بن سليمان ابو محمد المعافري الطليطلي المعروف بابن المؤذن عن ابي عمر
الطلمنكي كان عالما ماهرا بأمر مقربا عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسين الصيداوي الوكيل
يعرف بابي الحج سمع من ابي الحسين بن جميع بعض معجمه وعنه ابو بكر الخطيب وابن ماكولا وغيرهما
رحنا زي عبد الخالق بن عبد الوارث ابو القسم السيوري المغربي المالكي خاتمة شيوخ القيروان
كان آية في معرفة مذاهب العلماء زاهدا صادقا تفقه عليه جماعة وطال عمره عبد الغانم
بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن ابو القسم الهلالي الحوراني ثم الدمشقي آخر من روى عن
عبد الوهاب الكلابي وعنه ابو بكر الخطيب وهبة الله الاكفاني مات في شعبان عن ثمانين
سنة عبد الملك بن محمد بن يوسف ابو منصور البغدادي الملقب بالشيخ الاجل سبط
ابي الحسين احمد السوسنجردي سمع ابا عمر بن مهدي وابا محمد بن البيع وابن الصلت الاهوازي
وعنه ابناه قال الخطيب كان اوحد وقته في فعل الخير ودوام الصدقة والافضال على العلماء
والنصرة لاهل السنة والقمع لاهل البدع ذكره ابو المظفر في المرآة واستوفى اخباره وكان له
منزلة عظيمة عند الخليفة عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس ابو القاسم
الانصاري القرطبي المقرئ قرأ بالروايات على ابي علي الاهوازي وابن نفيس وسمع من ابي
الحسن بن السمار وكان خطيبا بليغا مجودا للقراءات بصيرا بها عارفا بطرقها
رحل الناس اليه مات في ذي القعدة وقيل سنة احدى عبد الله بن محمد بن مالك ابو مروان
القرطبي الفقيه المالكي عن ابي عمر بن ابي حفص وابي بكر بن مغيث وكان حافظا
للفقه والحديث والتفسير عالما بوجوه الاختلاف بين فقهاء الامصار متواضعا
كثير الورع مجاهدا متبذلا بلباسه توفي في جمادى الاول علي بن محمد بن جعفر الطرثيثي
ابو الحسن المعروف باللحياني عن ابي الحسين الخفاف ومحمد بن جعفر الماليني وعنه
زاهر الشحامي عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن ابو حفص الهوزني الاشبيلي عن

ابي

ابى عبد الله الباجى وابى محمد بن الوليد المالكى اخذ عنه بمصر وكان ذكياً ضابطاً متقناً فى العلم
ولد سنة اثنين وسبعين قتله المعتضد بالله عباد ظلماً باشبيلية فى ربيع الاخر ذبحه بيده
ودفن بثيابه فى العصر من غير غسل ولا صلوة محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن منصور
ابو طالب بن العيشى عن ابيه وابى عمر بن مهدى وعنه هبة الله بن الاكفانى محمد بن احمد بن عبد الله
بن النظر القارى ابو الفضل الضرير اخو ابى الخطاب نصر عن ابى عمر بن مهدى وابى الحسن
بن رزقويه وابو الحسين بن بشران وبا فادته سمع ابو الخطاب نصر عن ابى الخطاب وكان
من اعيان القراء الالحان وكان يصلى بالامام الغائر الصلوات محمد بن احمد بن ابى العلاء ابو منصور
السدوسى الصيدلانى الكوفى قال ابن النرسى حدثنا عن ابن عزال محمد بن ابى الحسن بن على
بن جعفر الطوسى شيخ الشيعة وعالمهم توفى بمشهد على فى المحرم حدث عن هلال الحفار
وعنه ابنه ابو على الحسن له تفسير كبير فى عشرين مجلد قدم بغداد وتفقه للشافعى
لزم الشيخ مدة فتحول رافضيا حسا وقد احترقت كتبه غير مرة واختفى لانتقاصه
من السلف وكان ينزل بالكرخ ثم انتقل الى مشهد الكوفة محمد بن عبد الله بن مسلمه ابو بكر
التجيبى الملقب بالمظفر صاحب بطليوس ويعرف بابن الافطس كان اديبا جم المعرفة
جماعة للكتب لم يكن فى ملوك الاندلس من يفوقه فى الادب وله كتاب التذكرة فى عدة
فنون خمسون مجلدا محمد بن على بن محمد بن موسى ابو بكر السلمى الدمشقى الحداد عن ابى بكر
الحديد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر والحسين بن ابى كامل الاطرابلسى وعبد الرحمن بن ابى نصر
وعنه ابو بكر الخطيب وعمر الرواسى وابن ماكولا وهبة الله بن الاكفانى قال الكتانى
توفى فى رمضان وكان يكذب يدعى شيوخا بجهل ما سمع منهم محمد بن على بن محمد بن عيسى
بن رجا بن ابى العيش الطرابلسى الحجيجى ابو العيش القاضى عن منير بن احمد الخلال وابى
محمد بن النحاس وابى عبد الله بن ابى كامل الطرابلسى وولى قضاها جيدا وعنه عمر
الرواسى ومكى الرميلى توفى فى شعبان توفى فى شعبان محمد بن محمد ابو سعيد احمر جله
الهروى الواعظ عن القاضى ابى منصور الازدى ويحيى بن عمار وعنه جماعة محمد بن موسى
بن فتح ابو بكر الانصارى البطليوسى المعروف بابن القران سمع بقرطبة من ابى محمد الاصيلى
وخلف بن القاسم وكان عالما بالاثار والاخبار متقنا فى العلوم متعززا وعنه ابو

على الفالي فتوفي ببطليوس في جمادى الاول **محكم بن اسمعيل بن مضر** الضبي ابو مضر الهروي توفي بها
وكان عالي الاسناد سمع من الجليل بن احمد السجزي وغيره وعنه محمد بن اسمعيل الفضيلي **منجع بن احمد
بن محمد** بن المنجع ابو طاهر الكاتب توفي باصبهان عن ابي عبد الله بن منده وابو علي الحداد
يحيى بن الامير اسمعيل بن عبد الرحمن بن عامر بن ذا النون ابو زكريا المامون الهواري الاندلسي
تغلب ابوه على طليطلة سنة بضع وعشرين واربعمائة وذلك انهم خلعوا طاعة بني امية
فرأس عليهم اسمعيل ثم مات سنة خمس وثلاثين فولي الامر ولده المامون خمسا وعشرين
سنة ثم ولي بعده يحيى القادر ولده فاشتغل بالخلاعة واللعب وهادن الافرنج وصادر
الرعية واستغوا ارعاع فلم تزل الافرنج تطوى حصونه حتى تغلبت على طليطلة في سنة ثمان
وسبعين واربعمائة ونادر هولاء بلنسيه ومن اخبار المامون انه اراد ان يستعين بالافرنج على
احد المدن والحصون فكتب الى ملك الافرنج الذي من ناحيته ان تعال الي في مائة من فرسانك
والقني في مكان كذا ثم سار للفتنة في مائتي فارس وجاء ذلك في ستة الآف فارس فامرهم
ان يكمنوا وقال اذا رأيتمونا قد اجتمعنا فاحيطوا بنا فلما اجتمعا احاط بهم الستة الآف
فلما راهم سقط في يده واضطرب فقال له الافرنجي يا يحيى وحق الانجيل ما كنت اظنك الا عاقلا
وانت احمق خلق الله تعالى خرجت الي في هذا العدد القليل وسلمت الي مهجتك بلا عهد ولا
بيننا دين فوحق الانجيل لا نجوت مني حتى تعطيني ما اشترطه فقال المامون فاشترط واختصر
تعطيني الحصن الفلاني والحصن الفلاني وسمى حصونا كثيرة وتجعل لي عليك مالا كل عام
ففعل المامون ذلك وسلم اليه الحصون ورجع بلا رهان وتراكم الخذلان عليه وتوفي بهذه
السنة **يحيى بن محمد بن صاعد بن محمد** قاضي القضاة ابو سعد بن القاضي ابي سعيد بن القاضي
عماد الاسلام ابي العلا النيسابوري الحنفي ولد سنة احدى واربعمائة وسمع من جده وولي
قضاء الري بعد نيسابور وكان من وجوه القضاة والائمة والرؤساء وعنه ابن اخيه
قاضي القضاة محمد بن احمد بن صاعد توفي في الري في ربيع الاول **ذكر المتوفين**
تقريبا من هذه الطبقة احمد بن محمد بن احمد بن بلال المرسي النحوي شارح غريب المصنف
لابي عبيد واصلاح المنطق لابن السكيت كان يقرئ العربية بها لاندلس توفي قريبا من سنة
ستين قاله ابن الابار **احمد بن علي بن هارون** بن الميتي ابو الفضل الشاعر الاديب

مكي

من اجلة روساء الشيعة وفضلائهم سمع الحسن بن محمد بن الفحام وعلي بن احمد بن الرفا السامري
وعنه ابو بكر الخطيب وابو نصر بن ماكولا احمد بن منصور بن ابي الفضل الفقيه ابو الفضل الضبي
الرخجي الهروي الشافعي من اقارب جارحة بن مصعب الضبي بصار بجمة قدم بغداد شابا
فتفقه على ابي حامد الاسفرايني وكان بارعا حافظا واعظا كبير القدر قال ابو الفتح القاضي
في رسالته وابو الفضل الهروي في الفقه ما اثبته وفي مجلس النظر ما انظره وعلى المنبر ما
افصحه وقال ابن السمعاني حدث ببرجس بسنن ابي داود عن ابي عمر الهاشمي وكانت
ولادته تقريبا في سنة سبعين وثلثماية احمد بن محمد بن الهيضم ابو الفرج من اماثل اولاد ابيه
فضلا وورعا وزهدا وعظا وعرض لغزنه ورد لخوارزم جرجي وكان قوي الفكر حاد الفراسة
توفي سنة نيف وخمسين وكان ابوه من كبار علماء زمانه ومن ائمة السنة الا انه من الكرامية
نسئل الله السلامة احمد بن عبد الرحمن بن مندويه ابو علي الاصبهاني صاحب الرسائل
الاربعين في الطب وله كتاب الجامع المختصر فيه وكتاب القانون الصغير في الملقب بالكافي
ابراهيم بن مسعود ابو اسحق التجيبي الزاهد المعروف بالالبيري كان من اهل غرناطة عن ابي
عبد الله بن زمنين وكان شاعرا مجودا له في الحكم والوعظ ابراهيم بن الحسين بن حاتم
بن حولة ابو نصر البغدادي البزاز نزيل مصر عن ابي احمد بن مسلم القرطبي وعن ابيه ابراهيم
بن علي ومحمد بن احمد الرازي ثابت بن اسلم بن عبد الوهاب ابو الحسن الحلبي احد علماء
الشيعة وكان من كبار النحاة صنف كتابا في تعليل قراءة ابي عاصم وانها قراءة قريش وكان
من كبار تلامذة ابو الصلاح تصدر للافادة بعده وتولى خزانة الكتب بحلب فقال
من بحلب من الاسماعيلية ان هذا يفسد الدعوة وكان قد صنف كتابا في كشف عوارهم
وابتداء دعوتهم فحمل الى صاحب مصر فامر بصلبه فصلب واحرقت خزانة الكتب
التي بحلب وكانت فيها عشرة الاف مجلد من وقف سيف الدولة بن حمدان وغيره
الحسين بن احمد بن علي بن نصر النيسابوري القاضي سمع ابا الحسين الخفاف
وعنه زاهر الشحامي وغيره حيدرة ابو الحسن بن الامير معز الدولة ابو الكرم الملقب
بالمؤيد ولي امرة دمشق سنة احدى واربعين فبقي عليها الى سنة خمسين ثم عزل
وولي بعده امير الجيوش بدر عن الحسن بن ابي كامل الطرابلسي وعنه الخطيب والنسيب

حيدرة بن منزو بن النعمان الامير ابو المعالي الكتاني ولي امرة دمشق بعد هرب امير الجيوش عنها
فحكم بها شهرين في سنة ست وخمسين وعزل بدر بن المستنصري رئيس الفريقين ابو احمد النهاوندي
ورتبته دون رتبة الوزارة بغلبة حبس للمظالم لم ينفسه واباد المفسدين من بغداد واطرح
كل راحة الا النظر في مصالح المسلمين حتى امن الناس وصار الرجال والنساء يمشون بالليل والنهار
آمنين مطمئنين وكف اذى العجم عن الناس واقام الحفاظ وضبط الامور واقام العدل ونادى
بان السلطان قد رد المواريث الى ذوي الارحام فاتفق ان امرأة ماتت وخلفت ثلاثة آلاف دينار
ولها بنت فاجزوه فقال ردوا عليها النصف الاخر وضرب للناس الدراهم وابطل قرضة الذهب
ورفع بعض المكوس فانطلقت الالسن بالدعاء له وكانت سيرته بسنة سيرة عميد الجيوش وعمرت
بغداد من الجانبين وقبض على اخبرة اللصوص وغرقهم واراح الناس منهم وكان يهجم دور الناس نهارا
ويأخذ اموالهم زاهر بن عطاء النسوي سمع ابا نعيم الاصفهاني وعنه زاهر سعيد
بن محمد بن محمد ابو عثمان النيسابوري عن الخفاف وعنه زاهر سعيد بن منصور بن مسعر بن
محمد بن حمدان ابو المظفر القشيري النيسابوري المؤدب الصائغ ثقة صين سمع من ابي طاهر
بن خرجة وعنه ابو سعيد عبد الواحد بن القشيري وزاهر الشحامي صخر بن محمد ابو عبيد
الطوسي الحاكم عن ابي الحسن العلوي وعنه زاهر عائشة بنت القاضي ابي عمر البسطامي سمعت
الخفاف وغيره وعنها زاهر في مشيخته عبد الرحمن بن اسحق ابو احمد العاصي النيسابوري
شيخ من سمع من احمد بن احمد الخفاف وعنه اسماعيل بن صالح المؤذن عبد الرحمن بن اسماعيل
بن حوشي ابو المطرف الطليطلي الحافظ عن عبدوس بن محمد وفتح بن ابراهيم وابي المطرف القنازعي
وعنه الطبني والزهراوي وكان ثقة مكثرا عارفا بالاثار واسماء الرجال عبد الرحمن بن
علي بن احمد بن ابي صادق الاستاذ ابو القسم النيسابوري امام عصره في الطب بخراسان
له شرح فصول بقراط وكان شديد العناية بكتب جالينوس وقد اجتمع بابن سينا واخذ
عنه وله شرح مسائل حنين علي بن الحسين ابو نصر ابن ابي سلمة الصيداوي الوراق
المعدل عن ابي الحسين بن جميع وعنه الخطيب ومكي الرميلي علي بن عبد الله بن احمد العلامة
ابو الحسن بن ابي الطيب النيسابوري كان رأسا في تفسير القرآن له التفسير الكبير في
ثلاثين مجلد والاوسط في احد عشر مجلد والصغير في ثلاث مجلدات وكان يملي ذلك من
حفظه

حفظ وكان ذا ورع وعبادة قيل انه حمل الى السلطان محمود بن سبكتكين فلما دخل جلس
بغير اذن واخذ فى رواية حديث بلا امر فامر السلطان غلاما فلكمه لكمة اطرشته وكان
ثم من عرف السلطان منزلته من الدين والعلم فاعتذر اليه وامر له بمال فامتنع فقال السلطان
يا هذا ان للملك صولة وهو محتاج الى السياسة ورايتك تعديت الواجب فاجعلني فى حل قال
الله بيننا بالمرصاد وانما حضرت للوعظ وسماع اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
والخشوع لا لاقامة قوانين الملك فخجل السلطان وعانقه ذكره ياقوت فى تاريخ الادباء و
قال مات فى شوال سنة ثمان وخمسين واربعماية بافنزدار علي بن محمد بن علي ابو الحسن
الزوزني البجائي الاديب شيخ فاضل عالم وهو والد القاضي ابو القاسم عن محمد بن احمد بن هارون
الزوزني عن ابي حاتم بن حبان ذكره عبد الغافر مختصرا وعنه زاهر بن طاهر بن نعيم بن ابي
سعيد وهو راوي كتاب الانواع والتقاسيم علي بن محمد بن علي بن المصحح ابو الحسن الكبري الد
مشقي عن عبد الرحمن بن نصر وعنه هبة الله بن الاكفاني علي بن محمد بن علي ابو الحسن بن
الدوري عن عبد الرحمن بن ابي نصر روى عنه جرو ابن ابي ثابت وسمعه منه عمر الرؤاسي وابو محمد
بن السمرقندي عمر بن شاه بن محمد بن حفص النيسابوري الصوفي حدث بمسند سمع من محمد ابن احمد
بن عبدوس المزكي وعنه اسمعيل بن المؤذن محمد بن احمد ابو عبد الله المروزي الفقيه الشافعي
المعروف بالخضري كان يضرب به المثل فى قوة الحفظ وقلة النسيان وكان من كبار اصحاب القفال
وله فى المذهب وجوه غريبة نقلها الخراسانيون وكان ثقة فى نقله وله معرفة بالحديث
ونسبته الى الخضر بعض اجداده محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث الرازي ابو بكر سمع
بمصر ابا محمد عبد الرحمن بن النحاس وباصبهان من ابي نعيم الحافظ وبالاندلس من ابي عمر الط
الطلمنكي وكان صالحا متواضعا حليما وعنه ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم وابو الوليد
الباجي قال الحميدي سمعنا منه ومات غريبا بعد الخمسين واربعماية بالاندلس محمد بن الحسين بن
يحيى بن سعيد بن بشر الفقيه ابو سعد الهمداني الصفار مفتي همدان عن ابي بكر بن لال وابن
تركان والشيخ ابي حامد الاسفرايني وابي احمد الفرضي وابي عمر بن مهدي قال شيرويه ادركته
ولم يقض لي السماع منه وكان ثقة ويقال جن فى اخر عمره وكان يعرف الحديث ولد سنة
خمس وسبعين وثلثماية قال صاحب وتوفي سنة احدى وستين فى جمادى الاول قلت

وكان ينبغي ذكره في الطبقة الاولى **محمد بن علي بن محمد** بن علي بن نوبة ابو طاهر البخاري الزاهد سمع
ابا عبد الله محسن بن الحسن الحلبي وابا نصر الكلاباذي وعلي بن احمد الخزاعي ببخارى وابا نصر الحبان
بدمشق وعنه ابو الفتح بن ابي القاسم وابي العلاء والمصيصي وغيره **محمد بن علي بن الحسن** بن علي ابو بكر
بن البر وهو لقب جده التميمي الصقلي الدار القيرواني الاصل اللغوي احد ائمة اللسان عن
ابي سعيد المالكي وغيره واخذ عنه العربية والادب العلامة علي بن القطاع وابو العرب الشاعر وكان
حيا في سنة تسعين وخمسين والاربعمائة وكان يتعاطى المسكر **محمد بن محمد بن الفقيه ابو سعد** البنا البغوي
الحنفي الوكيل سمع من يحيى بن اسماعيل الحربي وابو الحسن العلوي وعنه زاهر الشحامي واسماعيل الفارسي
محمد بن محمد ابو الفضل الحاتمي الجويني محدث الرجال سمع ابا نعيم عبد الملك الاسفرايني وابا الحسين
العلوي وابا عبد الله الحاكم وحدث **محمد بن الفرج** بن عبد المولى ابو عبد الله ابن ابي الفتح ا
لطليطلي الصوفي المحدث سمع بالقيروان ومصر من حسن بن القسم القرشي وابي محمد بن النحاس المصري
وبمكة من احمد بن الحسن الرازي وعنه الحميدي سمع منه صحيح مسلم وقال كان صالحا ثقة توفي
بمصر لعبد الخمسين **محمد بن سعيد ابو عبد الله المنور في الفقه** الاصولي ذكره الابار فقال حج
صحبة عبد الحق الصقلي فقدم ابو المعالي الجويني مكة فلازماه وحملا عنه تآليفه ثم صدر الى ميورقة
وقدمها ابو عبد الله الاسعالي فلما دخلها ابو محمد بن حزم كتب لهذا الى ابي الوليد الباجي فسار
اليه من بعض السواحل وتناظر معه وناظر بن حزم فافحمه وهذا كان مبدا العداوة بين ابن
حزم والباجي **محمد بن العباس** ابو العلاء الفورسي الصرفيني الاولي المقرى قرأ القرآن ببغداد لعاصم
على ابي حفص الكتاني صاحب بن مجاهد وقرأ عليه ابو العز القلانسي لابي بكر عن عاصم اباوانا
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن شرف السادة ابو الحسن العلوي الحسيني
البلخي صاحب النظم والنثر قدم رسولاً في سنة ستة وخمسين من السلطان الب ارسلان ومدح
الامام القائم روى عنه من شعره شجاع الذهلي وابو سعد الروزي **محمد بن ابي سعيد** بن شرف
ابو عبد الله الجذامي القيرواني احد فحول شعراء المغرب روى عن ابي الحسن القابسي وغيره
وله تصانيف ادبية قال بن بشكوال حدثنا عنه ولده الاديب ابو الفضل جعفر بن محمد
بالاجازة **محمد بن عبد الله بن علي** ابن ماساده ابو منصور الاصبهاني المؤدب له ذرية محدثون
سمع بمكة علي ابن جهضم السيرواني شيخ الحرم وببغداد ابو القسم بن حبابه وعنه سعيد بن ابي الرجا
الصيرفي

الحيرفي وقد تقدم ذكره في سنة اثنين وخمسين **محمود** بن الحسن الطبري ابو حاتم القزويني
العلامة الفقيه الاثري المتكلم ذكره الشيخ ابو اسحق فقال ومنهم شيخنا ابو حاتم المعروف بالقز
ويني تفقه بآمل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وا
صول الفقه على ابن القاضي ابي بكر الاشعري وكان حافظا للمذهب والخلاف وصنف فيهما ولم
ينتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبابي الطيب الطبري توفي بآمل **هبة الله بن محمد** بن الحسن
العلوي ابو البركات بن ابي الحسن سمع ابا علي الروذباري وغيره وعنه زاهر الشحامي **يوسف**
بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة ابو القسم الهذلي المقرئ المغربي البسكري
وبسكرة بليدة بالمغرب احد الجوالين في الدنيا في طلب القرآن لا اعلم احدا رحل في طلب
القرآن ولا الحديث اوسع من رحلته فانه رحل من اقصى المغرب الى ان انتهى الى مدينة فرغانة
وهي من بلاد الترك وذكر انه لقي في هذا الشأن ثلثمائة وخمسة وستين شيخا ومن كبارهم الشريف
ابو القسم على بن محمد الزيدي قرا عليه بحران وبدمشق على ابي على الاهوازي وبمصر على
تاج الائمة احمد بن على بن هاشم واسماعيل بن عمرو الحداد وبحلب على اسماعيل بن الطبري و
ببغداد على ابي العلا الواسطي وروى عن ابي نعيم الحافظ وغيره صنف كتاب الكامل في القرآت
المشهورة والشواذ وفيه خمسون رواية اكثر من الف طريق روى عنه هذا الكتاب ابو العز
محمد بن الحسن القلانسي وحدث عنه اسماعيل الاخشيد السراج قال ابن ماكولا كان يدرس
علم النحو ويفهم الكلام وقال عبد الغافر فيه الضرير وكان اخر من كبره ثم قال من وجوه القراء
ورؤوسهم الافاضل عالم بالقرآن بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة للاقرآء فقعد سنين وا
فاد وكان حفظة في النحو والصرف عارفا بالعلل وكان يحضر مجلس ابي القاسم القشيري ويقرأ
عليه الاصول وهو يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه وكان حضوره عنده سنة ثمان وخمسين
توفي سنة ستين او قريبا منها **الطبقة السابعة والاربعون المتوفون**
سنة احدى وستين واربعماية **احمد** بن اسحق ابن شيبان الاهامي ابو نصر
البخاري الصفار النحوي المجاور بمكة نشر علمه بالحرم ومات بالطائف **احمد** بن الحسن بن على
صردر سمع ابا الحسين بن بشران وابا الحسن الحمامي وعنه شجاع الذهلي وابو على البرداني
وابو الغنائم النرسي وكان صالحا خبيرا كثير الذكر توفي في ربيع الاخر **احمد بن عبد**

بن محمد بن المحسن السهروى المالكى المزكى سمع عبد الرحمن بن ابى شريح وغيره وحدث بالجعد
يات كلها عنه توفى فى شوال وكان من الفقراء احمد بن على ابن يحيى ابو منصور
الاسكندرانى المقرى عن ابى القسم عبيد الله بن احمد الصيدلانى قال الخطيب كتبت عنه
وكان يذكر انه سمع من الدارقطنى ويذكر اشياء تدل على تخليطه وعاش خمسا وتسعين
سنة احمد بن عمر بن الحسن ابن يوسف ابو الفتح الاصبهانى المودب عن ابى عمر
الهاشمى وابى عمر بن مهدى وهلال الحفار احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن
بن سعود ابو عمر الحمدى البزلياني القاضى بتجانة صحب ابا بكر بن زريب واباعبد الله
بن مفرج وابن ابى زمنين وكان من العلماء حدث عنه ابن خزرج وقال ولد سنة ستين
وثلثماية وتوفى فى جمادى الاولى ابرهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن اسد ابو بكر التميمى الحمامى
المقرى القرطبى المعروف بابن الطبنة اخذ مع ابن عمه ابن مروان عن بعض شيوخه وكان
عالماً بالطب من بيت حشمة وكان صديقا لابى محمد بن حزم ومولده سنة ست وتسعين
اسمعيل ابن ابى نصر الصفار كان اماماً قوالاً بالحق قتله الخاقان ببخارا
صبراً لامره بالمعروف ونهيه عن المنكر حيدرة بن ابرهيم بن العباس بن الحسن النقيب
ابو طاهر الحسينى ابن ابى الحسن الدمشقى ولى نقابة العلويين قال ابن عساكر بلغنى انه
قتل بعكا وسلخ عبد الله بن محمد بن سعيد ابو محمد الاندلسى البكلارى نزيل
قرطبة وبكلار قرية من قرى جيان عن ابى محمد الاصيلى وابى حفص بن نايل وخلف بن
يحى الطليطلى وكان ثقة فيما رواه شافعى المذهب وعنه ابو على الغسانى وابو
القسم رضوان توفى فى رمضان وولد سنة سبع وسبعين عبد الرحمن بن محمد بن
فوران ابو القسم المروزى الفقيه صاحب ابى بكر القفال له المصنفات الكبيرة فى المذهب
والاصول والجدل وكان مقدم اصحاب الحديث الشافعية بمرو له وجوه جيدة فى المذهب
توفى فى رمضان سمع ابا بكر القفال وعلى بن عبد الله الطيسفونى وعنه زاهر وعبد
المنعم بن ابى القسم القشيرى صنف كتاب الابانه وغيره وهو شيخ ابى سعد المتولى صاحب
التتمة وهى تتمة كتاب الابانه المذكور وشرح لها وقد اثنى ابو سعد على الفورانى
هذا فى خطبة التتمة وسمع منه ايضا محيى السنة البغوى وكان ابو المعالى امام الحرمين

يحط

يحط على الصدر الى حتى قال في باب الاذان والرجل غير موثوق بنقله وانقم الصلاة الحالي علي
الى المعالى ولم يصوبوا كلامه فيه عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحق بن عمرو الحافظ ابو بكر التميمي
البخاري المحدث صاحب الرحلة الواسعة سمع بالشام والعراق ومصر واليمن والثغور والحجاز وبخارا
والقيروان وحدث عن ابى عبد الله محمد بن احمد غنجار وابى عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي الفقيه
وابى يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي وابى عمر بن مهدي الفارسي وهلال الحفار وابى محمد عبد الله
بن عبيد الله بن البيع وتمام بن احمد الرازي وابن الحاج الاشبيلي وغيرهم وعنه ابو نصر بن الجبان
وهو من شيوخه وعلى بن احمد الخباز والفقيه نصر المقدسي واخرون ومولده سنة اثنين
وثمانين وثلثمائة قال ابو عبد الله الرازي دخل ابو بكر بالبلاد بلاد الاندلس وبلاد المغرب
وكتب بها وكتب عمن هو دونه وفي شيوخه كثرة وهو كان من الحفاظ الاثبات وقال ابو طاهر
المقدسي في كتاب تكملة الكامل في الضعفاء ان شيخه ابو سعد على الريحاني حدثه انه
لم يروا كتابه بسبب النسبة عن مولفه عبد الغني الا ان ابن بنته علي بن بقا وان عبد
الرحيم حدث به وفي قوله الريحاني نظر فان رشا ابن نظيف قد روى هذا الكتاب عن عبد
الغني ايضا وهو وعبد الرحيم بقيا ان يحتمل هذا لا يجل لضعف الرجل العالم عبد الواحد
بن علي بن عبد الواحد بن موحد بن البري ابو الفتح ابو الفضل السلمي سمع ابا بكر محمد بن عبد الرحمن
القطان وعبد الرحمن بن ابى نصر وعنه ابو بكر الخطيب وعمر الرواسي ابو عبد الله
الواحد ابن ابى جعفر محمد بن احمد بن المرزبان ابو مسلم الابهري الاصبهاني روى جزء
لوين عن والده وعنه عبد الصمد بن الحسين بن ابراهيم الجمال شيخ ابى على الحداد توفي في رجب
عن ثلاث وتسعين سنة والعجب من الحداد كيف لم يسمع منه وروى عنه بالواسطة عبد
الغفار بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو منصور الاصبهاني المعدل عن ابراهيم بن خرشيذ
قوله مات في ذي القعدة عبد الواحد بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح ابو الفضل المعلم سمع ابا
عبد الله بن منده وخلقا ابو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس ابو
القسم الانصاري القرطبي سمع من ابى بكر محمد بن على المطوعي بمكة وقرا القرآن بدمشق
على ابى على الاهوازي وسمع من ابى الحسن السمار وكان من جلة المقربين والخطبا المجودين
وكانت الرحلة اليه في القرآن عمر بن منصور بن احمد بن محمد بن منصور الحافظ ابو حفص البخاري

البزاز محدث ما وراء النهر في وقته سمع ابا علي بن حاجب الكشاني وابا الفضل احمد بن علي
السليماني وابرهيم بن محمد الرازي وعنه الحافظ عبد العزيز بن النخشبي وقال فيه مكثر صحيح السماع
فيه هزل **محمد بن مكي** بن عثمان ابو الحسين الازدي المصري سمع ابا الحسن علي بن محمد الحلبي ومحمد
بن احمد الاخميمي والميمون بن حمزة الحسيني وجده لامه احمد بن عبد الله بن زريق البغدادي
وابا علي احمد بن عمر بن خرشيد قوله وغيرهم وعنه ابو بكر الخطيب ونصر المقدسي وابو القاسم
النسيب وهبة الله بن الاكفاني واخرون ومولده سنة اربع وثمانين وثلثماية وثقة الكتاني
وقال توفي بمصر نصف جمادى الاولى **محمد** بن وهب بن بكير ابو عبد الله الكتاني الاندلسي
قاضي قلعة رباح عن ابي محمد بن ذنين وابي عبد الله بن الفخار وكان ينصر مذهب مالك
مع الدين والخير استوطن طليطلة وبها توفي **المسيب بن محمد بن** المسيب ابو عمرو الارغياني
وارغيان من قرى اعمال نيسابور سمع ببغداد ابا عمر بن مهدي وبالبصرة ابا عمر الهاشمي
وعنه زاهر الشحامي وكان صالحا عفيفا دينا **المظفر** بن الحسن ابو سعد الهمذاني سبط
ابي بكر بن لال عن جده بن لال واحمد بن فارس العبقسي وابي احمد محمد بن عبد الله جامع الرهاني
قال **الخطيب كتبت** عنه وكان ثقة عاش ثمانين سنة **نصر بن عبد العزيز** بن احمد
بن نوح ابو الحسين الفارسي الشيرازي المقرئ المجود نزيل مصر اقرا فيها القرآن زمانا واملى
مجالس وكان قد قرا بالروايات على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي وبكر بن شاذان
الواعظ وابي احمد الفرضي وابي الحسن الحمامي وقرا عليه ابو القاسم الفحام وابو الحسين الخشاب
وغيرهما وكان ينفرد بنكت عن ابي حيان التوحيدي وروى عن ابي احمد الفرضي وابو بشران
المعدل وعنه ابو عبد الله الرازي في مشيخته واحمد بن يحيى بن الجارود وكان من كبار ائمة
القراء **يعقوب بن موسى** بن طاهر بن ابي الحاكم ابو ايوب المرسي عن ابي الوليد بن ميقل
وحاتم بن محمد وقال بن الزبير كان فقيها حافظا متقنا توفي في صفر **يونس بن عمر الاصبهاني**
نزيل بيت المقدس عن عبد الرحمن بن نصر التميمي وعنه نصر المقدسي وابو الغنائم الرواسي
سنة اثنتين وستين واربعماية احمد بن الحسن بن احمد بن علي ابو بكر اللحياني البغدادي الصفار
المقرئ احد القراء السبعة المحققين قرا بالروايات على ابي الحسن الحمامي وسمع من ابي الفتح بن ابي
الفوارس وابي الحسين بن بشران قرا عليه ابو نصر هبة الله بن المجلي وعنه ابو علي بن البرداني

وهبة

وهبة الله السقطى توفى فى رجب **احمد** بن الحسين بن سعد الطرسوسى وابو الحسين البزاز الشاهد
الدمشقى من اهل سوق الاحد عن محمد بن ابراهيم الشيرازى وعبد الرحمن بن نصر وعنه عمر الرؤاسى
وهبة الله بن الاكفانى **احمد بن على الاسيربادى** المقرى حدث عن عبد الله بن احمد الصيدلانى
ومحمد بن عبد الله الجعفى وعنه عبد العزيز الكنانى ونجا العطار قال ابن جيرون كان كذابا **احمد**
بن على بن ابى قتيبة الاصبهانى سمع الحافظ بن منده **احمد بن محمد بن** سياوش ابو بكر
الكازرونى الفارسى البيع شيخ ثقة صالح مكثر سمع ابا احمد الفرضى وهلال الحفار وعنه
ابو بكر قاضى المرستان وابو عبد الله السلال توفى فى جمادى الاولى **ابراهيم بن الحسين بن**
محمد بن احمد بن حاتم بن صولة ابو نصر البغدادى البزاز نزيل مصر وولد ابى الحسن على
سمع ابا احمد الفرضى وعنه جعفر السراج وعلى بن الحسين الفرا وكان محدثا ثقة عالما
ابراهيم بن محمد بن اسحق الازدى القرطبى اخذ عن مكى وابى العباس المهدوى واقرا الناس
بقرطبة **ثابت بن محمد بن على ابو محمد وابو** القسم الطبقى الفارزى سمع ابا الحسن بن الصلت المجبر
وعنه ابو عبد الله البارع وعبيد الله بن نصر الزاغونى **الحسن بن محمد بن على** بن احمد بن ابى
عيسى ابو على الحنابادى المحدث عن ابى بكر بن مردويه الحافظ وسمع من محمد ببغداد
من ابى الحسن بن رزقوية وكان يفهم وعنه عبد السلام الحنابادى ومحمد بن عبد الواحد الدقاق
الحسن بن على بن عبد الصمد بن مسعود ابو محمد الكلاعى اللباد المقرى الدمشقى سمع من تمام
الرازى وعبد الرحمن بن ابى نصر وعبد الوهاب الميدانى وعنه ابو بكر الخطيب وعمر الرواسى وابو
القسم على بن ابراهيم النسيب وهبة الله بن الاكفانى وقال هو ثقة دين قال لى ولدت سنة تسع
وسبعين ومات فى صفر **الحسين بن احمد ابو على** الحدامى توفى بنيسابور فى شهر ربيع الاخر **حسين**
بن محمد بن احمد القاضى ابو على المروذى ويقال له ايضا المروروذى الشافعى فقيه خراسان فى
عصره عن ابى نعيم عبد الملك الاسفرائنى وغيره وكان احد اصحاب الوجوه تفقه على ابى بكر
القفال التعليق الكبير والفتاوى وعليه تفقه صاحب التتمه وصاحب التهذيب محى السنة
وكان يقال له حبر الامة وروى عنه عبد الرزاق المنيعى ومحى السنة البغوى ويقال ان ابا
المعالى تفقه عليه ايضا توفى بمرو الروذ فى محرم **احمد بن محمد بن عبد العزيز** السكرى الاصبهانى
العال سمع ابا عبد الله بن منده **ذويب بن عبد الرحمن** بن احمد ابو عمر ابو عمرو القرشى الهروى

عنه عبد الرحمن بن ابي شريح زياد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن الحكم بن محمد الاصبهاني الجلاب البقال
سمع ابا عبد الله بن منده وحده شيخ صالح مات في شوال سعيد بن عيسى بن احمد بن لب ابو
عثمان الرعيني الطليطلي يعرف بالاحنف ولد سنة احدى وثمانين ودخل قرطبة طالب علم سنة
تسع وسبعين فلقي محمد بن فضل الله ولقي بمالقة نافعا الاديب وسمع منهم ومن غيرهم وبرع
في اللغة والنحو وصنف شرحا للجمل وجلس للافادة اخذ عنه عبد الرحمن بن فلح عبد الله بن
الحسن بن طلحة ابو محمد التنيسي بن النخاس ويعرف ايضا بابن البصري وقدم دمشق ومعه
نصر المقدسي وابن الاكفاني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي العجائز القاضي ابو محمد الازدي
الدمشقي ناب في الحكم بدمشق وسمع اباه وابا محمد بن ابي نصر وعنه هبة الله بن الاكفاني وغيره
عبد الله بن محمود ابو علي الدمشقي البزاز سمع عبد الرحمن ابن ابي نصر وغيره وعنه بن الاكفاني
وغيره وكان يحفظ مختصر المزني عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
الصحابي ابو طاهر البغدادي والد القاضي ابي بكر ساق نسبه ابو بكر السمعاني وقال شيخ
صالح ثقة يرغب بالخير مختلط باهل العلم سمع ابا الحسن ابن الصلت المجبر وابا نصر بن حسنون
النرسي وعنه ولده وذكره عبد الغني بن النخشبي في معجمه فقال ابو طاهر البزار شيخ صالح ثقة
له كرم ونفقة على اهل العلم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى ابن منده ابو الحسن بن
الحافظ عبد الله العبدي الاصبهاني التاجر عن ابيه وابراهيم بن خرشيد قوله وابي جعفر
بن المرزباني وغيرهم قال شيرويه قدم همدان وكان صدوقا من بيت العلم وقال اخوه ابو القسم
عبد الرحمن وغيرهما عبيد الله بن ابراهيم بن احمد بن محمد النجار الدمشقي المعروف بابن كنينة سمع من
تمام الرازي والحسين بن ابي كامل وعنه الخطيب وابنه صاعد بن عبيد الله وهبة الله بن الاكفاني
قال ابن ماكولا هو شيخ صالح سمعنا منه بدمشق وسمع منه الحميدي علي بن احمد المطلي السراج البغدادي
سمع بن الصلت المجبر وابن مهدي وعنه يحيى وابن غالب ابنا البنا والمبارك بن الطيوري مات في
جمادى الاول علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي ابو الحسن
من اهل اشبيلية عن والده وكان من بيت الحسب والحسب والنسب ولد سنة ثلاثة وتسعين
وثلثمائة وتوفي في ربيع الاخر عمر بن احمد بن الحسين الكرجي حدث باصبهان عن هبة الله
الاكفاني وعنه سعيد بن ابي الرجا محمد بن احمد بن سهل ابو غالب الواسطي المعروف بابن بشران

وبابن

وبابن الخال المعدل الحنفي اللغوي شيخ العراق في اللغة واما نسبته الى ابن بشران فلان جده لامه
هو ابن عم ابي الحسن بن بشران المعدل ولد ابو غالب سنة ثمانين وثلثمائة سمع ابا القسم علي
بن طلحة بن كردان النحوي وابا الفضل التميمي وابا الحسين الصيدلاني وابا الحسين بن السماك قال
ابن السمعاني كان الناس يرحلون اليه ليجتنوا لاجل اللغة وهو مكثر من كتب الادب وروى عنه
ابو عبد الله الحميدي وهبة الله بن محمد الشيرازي وقال خميس كان احد الاعيان تخصص بابن كردان
النحوي وقرأ عليه كتاب سيبويه ولازم حلقة ابي اسحق الرفاعي صاحب السيرافي وكان يقول قرئت
عليه من اشعار العرب الف ديوان وكان مكثرا حسن المحاضرة وكان جيد الشعر معتزليا محمد بن ابراهيم
بن محمد بن عبد الله بن القاضي ابي الحسن احمد ابن سليمان بن حذلم ابو الحسن الاسدي الدمشقي
سمع اباه وعبد الرحمن بن ابي نصر وعنه ابو بكر الخطيب ونجا بن احمد وابو القسم النسيب وهو ثقة
توفي في ذي القعدة محمد ابن ابي الحزم جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر ابو الوليد بن
الامير رئيس قرطبة ومدبر امرها لوالده قرأ القرآن على ابي محمد مكي وسمع من ابي المطرف القنازعي
وابن بنوش وكان معتنيا بالرواية وسمع الكثير توفي معتقلا في سجن المعتمد محمد بن عباد في نصف
شعبان وقد جاوز السبعين ولم يذكر ابن بشكوال شيئا من سيرته وقد ولي امرة قرطبة بعد والده
في سنة خمس وثلاثين وحكم فيها مدة ثمانية اعوام الى ان قويت شوكة المعتمد واستولى على قرطبة
فسجنه محمد بن الحسين بن عبد الله ابن ابي علاء بن سعد البغدادي سمع ابا طاهر المخلص
وابن حكان الفقيه قال الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحا محمد بن عتاب بن محسن مولى
عبد الملك بن ابي عتاب الجذامي ابو عبد الله مفتي قرطبة وعالمها ولد سنة ثلاث وثمانين عن ابي
بكر عبد الرحمن بن احمد التجيبي وابو المطرف القنازعي وابي محمد بن شوشي القاضي وابي ايوب بن عمرون
القاضي وغيرهم قال ابن بشكوال كان فقيها عالما عاملا ورعا عاقلا بصيرا بالمذهب وطرقه
عارفا بالوثائق الاجازية فيها كتبها عمره ولم يأخذ من احد اجرا وكان متفننا في العلوم حافظا
للاخبار والاثار والامثال والاشعار منقبضا عن السلطان واسبابه جاريا على سنن الشيوخ
متواضعا مقتصدا في ملبسه يتولى حوائجه بنفسه وكان شيخ اهل الشورى في زمانه وعليه
مدار الفتوى دعي الى قضاء قرطبة مرارا فابى وكان يهاب الفتوى ويخاف عاقبتها في الاخرة
وذكره ابو علي الغساني فقال كان من اجلة العلماء الاثبات وممن عني بالفقه وسماع

الحديث الى ان مات وقيده واتقنه وكتب بخطه الكثير اخذت عنه توفي في صفر ومشى في جنازته
المعتمد بن عباد وروى عنه ولده عبد الرحمن وجماعة من الاندلسيين **محمد بن علي** بن محوس
ابو سعد الهروي البزاز عن ابي بكر ابن لال وعبد الرحمن بن ابي الليث وجماعة وكان شيخا صالحا
محمد بن علي ابن حميد ابو نصر الهروي امام الجامع عن علي بن ابرهيم بن حامد وعلي بن
شعيب وغيرهما وهو صدوق **محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن منصور** ابو الغنائم بن الفراء
البصري المقرئ سمع ابا الحسن بن جهضم واحمد بن الحسن الرازي بمكة وحدث عنه بصحيح مسلم
وابا محمد بن النحاس بمصر ومحمد بن عبد الرحمن القطان وابن ابي نصر بدمشق وعنه ابو بكر الخطيب
وابو نصر بن ماكولا ومكي الرميلي والفقيه نصر المقدسي سكن القدس وبه توفي في شعبان
موسى بن هذيل بن محمد بن فاتح البكري ابا محمد القرطبي ويعرف بابن ابي عبد الصمد عن ابي عبد
الله بن عابد والقاضي يونس ابو عبد الله وابي محمد بن الشافي وابي محمد بن دحون وكان من اهل
المعرفة والحفظ والصلاح وكان مشاورا في الاحكام بقرطبة عزم عليه محمد بن جهور في تولية
القضاء بقرطبة فقال اخرني ثمانية ايام حتى استخير الله تعالى فاخره فتوفي في تلك الايام فكان
يرون انه دعا على نفسه ولد سنة اربع وتسعين وثلثماية وتوفي في ربيع الاول **نزار بن عبد الله**
بن احمد بن مضر القرشي الهروي عن ابي محمد بن ابي شريح الانصاري **ابو بكر بن عمر البربري**
اللمتوني ملك المغرب وكان ظهوره قبل الخمسين والاربعماية او في حدود الاربعين ذكر الامير عزيز بن
في كتاب اخبار القيروان قال اخبرني عبد المنعم بن عمر بن حسان الفاسي قال حدثني قاضي مراكش
علي بن ابي ميمون ان رجلا من قبيلة جدالة من كبرائهم يعني المرابطين اسمه الجوهر قدم من الصحراء
الى بلاد المغرب ليحج وكان مؤثرا للدين والصلاح وذلك عشر الخمسين والاربعماية فمر بالمغرب بفقيه
يقرئ مذهب مالك والغالب انه ابو عمران الفاسي بالقيروان فاوى اليه واصغى الى العلم ثم حج وفي
قلبه من ذلك فعاد واتى ذلك الفقيه وقال يا فقيه ما عندنا من العلم في الصحراء شيء الا
الشهادتين في العامة والصلوة في بعض الخاصة فقال الفقيه فخذ معك من يعلمهم دينهم فقال
الجوهر فابعث معي فقيها وعلي حفظه واكرامه فقال لابن اخيه يا عمر اذهب مع هذا السيد الى الصحراء
فعلم القبايل دين الله ولك الثواب الجزيل والشكر الجميل فاجابه ثم جاء من الغد فقال اعفني
من الصحراء فان اهلها جاهلية قد الفوا ما نشاوا عليه وكان من طلبة الفقيه رجل اسمه عبد الله

ابن

ابن ياسين الجزولي فقال ايها الشيخ ارسلني معه والله المعين فارسله معه وكان عالما
قوي النفس ذا رأي وتدبير فاتوا قبيلة لمتونة وهم على رأس جبل من الارض فنزل الجوهر واخذ بزمام
الجمل الذي عليه عبد الله بن ياسين تعظيما له فاقبلت اشياخ لمتونة يهنؤن الجوهر بالسلامة وقالوا من هذا
حامل سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فرحبوا به وانزلوه ثم اجتمعوا اليه وفيهم ابو بكر بن عمر فقص
عليهم عبد الله عقائد الاسلام وقواعده واوضح لهم حتى فهم ذلك اكثرهم فقالوا اما الصلاة
والزكاة فقريب واما قولك من قتل يقتل ومن سرق يقطع ومن زنى يجلد فلا نلتزمه فاذهب الى غيرنا
فرحل واخذ بخطامه الجوهري وفي تلك الصحراء قبائل منهم وهم ينتسبون الى حمير ويذكرون ان اسلافهم خرجوا
من اليمن في الجيش الذي جهزه الصديق الى الشام ثم انتقلوا الى مصر ثم توجهوا الى المغرب مع موسى بن نصير
ثم توجهوا مع طارق الى طنجة فاحبوا الانفراد فدخلوا الصحراء وهم لمتونة وجدالة ولمطة واينصر وانبواري
ومسوفة والمارعده وانتهى الجوهر وعبد الله الى جدالة وقبيلة الجوهر فنظم عليهم عبد الله فمنهم من اطاع
ومنهم من عصى فقال عبد الله للذين اطاعوا وجب عليكم ان تقاتلوا هؤلاء الذين انكروا دين
الاسلام وقد استعدوا لقتالكم وتحزبوا عليكم فاقيموا لكم راية واميرا فقال له الجوهر انت الامير
فقال لا يمكنني انا حامل راية الشرع ولكن انت الامير قال لو فعلت هذه تسلطت قبيلتي على
الناس وعاثوا ويكون وزر ذلك علي قال له فهذا ابو بكر بن عمر رأس لمتونة وهو جليل القدر
محمود السيرة مطاع في قومه فسر اليه واعرض عليه الامر والله المستعان فبايعوا ابا بكر وعقدوا
له الراية وسماه عبد الله امير المسلمين وقام حوله طايفة من جدالة وطائفة من قومه وحضهم بن
ياسين على الجهاد وسماهم المرابطين فتالبت عليهم احزاب الصحراء من اهل الشر والفساد وجيشوا الحرب
فلم يناجزوهم القتال بل تلطف عبد الله بن ياسين وابو بكر واستمالوهم وبقي قوم اشرار
فتحيلوا عليهم حتى جمعوا منهم الفين تحت زرب عظيم وثيق وتركوهم اياما بغير طعام ثم اخرجوهم
وقد ضعفوا من الجوع فقتلوهم ودانت لابي بكر بن عمر اكثر القبائل وقويت شوكته وكان عبد الله
يبث فيهم العلم والسنة ويقريهم القرآن فنشأ حوله جماعة فقهاء وصلحاء وكان يعظهم ويذكر لهم حسن
سيرة الصحابة واخلاقهم فكثر الدين والخير في اهل الصحراء واما الجوهر فانه كان من اخلصهم عقيدة وا
كثرهم صوما وتهجدا فلما رأى استبداد ابي بكر بالامر وان عبد الله ينفذ الامور بالسنة بقي الجوهر
لا حكم له فدخله الهوى والحسد وشرع سرا في افساد الامر فعلم بذلك منه وعقدوا له مجلسا وثبت

ما قيل فيه فحكم فيه بانه يجب عليه القتل لانه شق العصا فقال وانا احب لقاء الله فاغتسل
وصلى ركعتين وتقدم فضربت عنقه وكثرت طايفة المرابطين وتبعوا من خالفهم في القبائل فقتلوا ونهبوا
وسبيا الامن اسلم وبلغت الاخبار الى الفقيه بما فعل بن ياسين فعظم عليه وندم وكتب اليه
ينكر عليه القتل والسبي فاجابه اما انكارك علي ما فعلت وندامتك على ارسالي فانك ارسلتني
الى امة كانوا جاهلية يخرج احدهم ابنه واخته لرعي السوم فتاتي البنت حاملا من اخيها فلا
ينكرون ذلك وما دابهم الا غارة بعضهم على بعض وقتل بعضهم بعضا ففعلت وفعلت وما
تجاوزت حكم الله والسلام وفي سنة خمسين واربعماية قحطت بلادهم وماتت مواشيهم فامر عبد الله
بن ياسين ضعفائهم بالخروج الى السوس واخذ الزكاة فخرج منهم نحو سبعماية رجل فقدموا سجلماسه
وسئلوا الفقهاء الزكوة وقالوا نحن قوم مرابطون خرجنا اليكم نطلب حق الله من اموالكم فجمعوا لهم مالا
ورجعوا به ثم ان الصحراء ضاقت بهم واردوا اظهار كلمة الحق وان يسيروا الى الاندلس للجهاد فخرجوا
الى السوس الاقصى فاجتمع لهم اهل السوس وقاتلوهم وهزموهم وقتل عبد الله بن ياسين وهرب ابو بكر
بن عمر الى الصحراء فجمع جيشا وطلب بلاد السوس في الفي راكب فاجتمعت حربه من قبائل بلاد السوس وزناته
اثني عشر الف فارس فارسل اليهم رسلا وقال افتحوا لنا الطريق فما قصدنا الا غزو المشركين
فابوا عليه واستعدوا للحرب فنزل ابو بكر وصلى الظهر على درقته ثم قال اللهم ان كنا على الحق فا
نصرنا عليهم وان كنا على باطل فارحنا بالموت ثم ركب والقوهم فهزموهم واستباح ابو بكر سلاحهم
واموالهم وعددهم وقويت نفسه ثم تمادى الى سجلماسه فنزل عليها وطلب من اهلها الزكوة فقالوا
انما اتيتمونا في عدد قليل فوسعكم ذلك وضعفاؤنا كثير وما هذه حالة من يطلب الزكوة بالسلاح
والخيل وانما انتم محتالون فبرز اليهم مسعود صاحب سجلماسه بجيشه فحاربوه وطالت بينهم الحرب
ثم ساروا الى جبل هناك فاجتمع اليهم خلق من كرونه فزحفوا الى سجلماسه وحاربوا مسعود
الى ان قتل ودخلوا سجلماسه وملكوها فاستخلف عليها ابو بكر بن عمر يوسف بن تاشفين
اللمتوني احد بني عمه فاحسن السيرة في الرعية ولم ياخذ منهم شيئا سوى الزكوة وكان فتحها
في سنة ثلاث وخمسين ورجع ابو بكر الى الصحراء فاقام بها مدة ثم قدم سجلماسه فاقام بها سنة و
خطب بها لنفسه ثم استخلف عليها ابن اخيه ابا بكر بن ابراهيم بن عمر وجهز عليهم جيشا يوسف ابن
تاشفين الى السوس فافتتحه وكان يوسف دينا حازما ذا هيبة سايسا وتوفي في هذه السنة با
الصحراء

بالصحراء و تملكت بعده يوسف وامتدت ايامه وافتتح الاندلس وبقي الى سنة خمسمايه واول من كان فيهم الملك صنهاجه ثم كتامة ثم لمتونه ثم مصمودة ثم زناته ودكر ابن دريد وغيره ان كتامه ولمتونه ومصموده وهواره من حمير ومن سواهم من البربر وبربر من ولد قندار بن اسماعيل بن ابرهيم عليهما السلام ومن امهات قبائل البربر مليله وزناره وزواوه وهواره وربيله وعلجومه ولطه وعماح ويقال ان دار البربر كانت فلسطين وملكهم جالوت فلما قتله داود عليه السلام جلب البربر الى المغرب وتفرقوا هناك في البرية والجبال ونزلت لواته ارض برقه ونزلت هواره ارض طرابلس وانتشر البربر الى السوس الاقصى وطول ارضيهم نحو من الف فرسخ والله اعلم سنة ثلاثة وستين واربعماية احمد بن الحسن بن محمد بن الازهر النيسابوري الشروطي ابو حامد الازهري من اولاد المحدثين سمع من محمد بن الخلدي وابي سعيد بن حمدون والخفاف واصوله صحيحه وعنده ابن اهرو وجيه ابنا الشحامي وعبد الغافر بن اسماعيل توفي في رجب ومولده سنة اربعه وسبعين احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد الحفاظ الاعلام ومن ختم به اتقان هذا الشان وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان ولد سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وكان ابوه خطيبا في قرية درزيجان احدى قرى العراق وكان قد قرأ على ابي حفص الكتاني فحض ولده على السماع في صغره فسمع وله احد عشر سنه ورحل الى البصرة وهو ابن عشرين سنة والى نيسابور وهو ابن ثلاثه وعشرين سنة والى اصبهان ثم رحل الى في الكهولة الى الشام فسمع ابا عمر الفارسي وابن الصلت الاهوازي وابا الحسن بن رزقويه وابا سعد الماليني وابا الفتح بن ابي الفوارس وهلال بن محمد الحفار وابو الحسين بن بشران وابا اسحق ابرهيم البلدي الباقرحي وامما سواهم ببغداد وابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي راوي السنن وعلي بن القسم الشاهد والحسن بن علي النيسابوري بالبصرة وابا بكر احمد بن الحسن الحيري وابا حازم عمر بن احمد العبدوي وابا القسم عبد الرحمن بن السراج وجماعة من اصحاب الاصم بنيسابور وابا نعيم احمد بن عبد الله الحافظ وابا عبد الله الجمال وطائفة باصبهان وابا نصر احمد بن الحسين الكسار بالدينور ومحمد بن عيسى وغيره بهمدان وسمع بالكوفة والري والحجاز وغير ذلك وقدم دمشق في سنة خمس واربعين ليحج منها فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن ابي نصر وابا علي الاهوازي ثم حج منها وعاد اليها سنة احدى وخمسين فسكنها واخذ يصنف في كتبه وعاد حدث بها بجماعة تواليفه روى عنه

من شيوخه ابو بكر البرقاني وابو القسم الازهري وغيرهما ومن اقرانه خلق منهم عبد العزيز بن احمد
الكتاني وابي القسم بن ابي العلاء والفقيه نصر المقدسي وابو الفضل احمد بن خيرون وابو عبد
الله الحميدي وغيرهم وروى عنه ايضا الامير ابو نصر علي بن ماكولا وابو الحسين الطيوري وابو بكر
بن الخاضبة وابو الغنائم النرسي وابو القسم النسيب وابو محمد الاكفاني ومحمد بن علي بن ابي العلاء
وابو البركات حيدرة وغيث الارمنازي والقاضي ابو بكر الانصاري وابو القسم بن السمرقندي وغيرهم
وكان من فقهاء الشافعية تفقه على ابي الحسن المحاملي وعلى القاضي ابي الطيب الطبري قال ابن ماكولا
كان الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدنا معرفة وحفظا واتقانا وضبطا للحديث وتفننا في علله
واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ولم يكن للبغداديين بعد ابي الحسن الدار
قطني مثله وسألت ابا عبد الله الصوري عن الخطيب وعن ابي نصر السجزي ايهما احفظ ففضل
الخطيب فضلا بينا وقال المؤتمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب وقال
ابو علي البرداني لعل الخطيب مثل نفسه ونقل ابن عساكر في ترجمته سمعت محمود بن يوسف القاضي بتفليس
سمعت ابا اسحق ابرهيم بن علي الفيروزابادي يقول ابا بكر الخطيب شبيه بالدارقطني ونظرائه في معرفة
الحديث وحفظه وقال العيان عمر الرواسي كان الخطيب امام هذه الصناعة ما رأيت مثله قال ابو
القسم النسيب سمعت الخطيب يقول كتب معي ابو بكر كتابا الى ابو نعيم يقول فيه وقد رحل الى عندك
اخونا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ايده الله وسلمه ليقتبس من علومك وهو بحمد الله في هذا
الشأن سابقة حسنة وقدم ثابتة وقد رحل فيه وفي طلبه وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من
امثاله وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك مع الورع والتحفظ ما يحسن لديك موقعه
وقال عبد العزيز الكتاني سمع الخطيب الحديث وهو ابن عشرين سنة وكتب عنه شيخه ابو القاسم
عبيد الله الازهري في سنة اثنتي عشرة واربعمائة وكتب عنه شيخه البرقاني سنة تسع عشرة
وروى عنه وكان قد علق الفقه عن ابي الطيب الطبري وابي نصر بن الصباغ وكان يذهب الى
مذهب الاشعري وقال ابو سعد السمعاني في الذيل في ترجمته وكان مهيبا وقورا ثقة متحريا
حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ رحل الى الشام حاجا فسمع بدمشق وصور
ومكة ولقي بها ابا عبد الله القضاعي وقرأ صحيح البخاري في خمسة ايام على كريمة المروزية ورجع
الى بغداد ثم خرج منها بعد فتنة البساسيري لتشوش الحال الى الشام سنة احدى وخمسين فاقام

بها

بها وكان يزور بيت المقدس ويعود الى صور الى سنة اثنتين وستين فتوجه الى طرابلس ثم الى حلب ثم الى بغداد على الرحبة ودخل بغداد في ذي الحجة وحدث في طريقه بحلب وغيرها وكان اذا حدث في جامع دمشق يسمع صوته من اخر الجامع وكان يقرأ معربا صحيحا وعنه انه قال كلما ذكرت في التاريخ في رجل اختلف فيه اقاويل الناس جرحا وتعديلا فالتعويل على ما اخرت ذكره في ترجمته وكان يختم القران في كل يوم وليلة ختمة قال ابو سعد السمعاني ومن مصنفاته التاريخ لمدينة السلام في مائة وستة اجزاء كتاب السابق واللاحق عشرة اجزاء كتاب المتفق وكتاب المفترق ثمانية عشر جزءا ثم عددها الى ستة وخمسين مصنفا وفيها يقول الحافظ السلفي

تصانيف ابن ثابت الخطيب ... الذ من الصبى الغض الرطيب
تراها اذ رواها من حواها ... رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد صاغ منها ... بقلب الحافظ الفطن الأديب
فاية راحة ولذيذ عيش ... يوازي كتبها بل اي طيب

وقد كان رئيس الرؤساء تقدم الى الخطباء والوعاظ ان لا يرووا حديثا حتى يعرضوه عليه فما صححه اوردوه وما رده لم يذكروه واظهر بعض اليهود كتابا وادعى انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة وذكروا ان خط علي فيه وحمل الكتاب الى رئيس الرؤساء فعرضه على الخطيب فتأمله ثم قال هذا مزور فقيل له ومن اين قلت ذلك قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وخيبر فتحت سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ وهو مات يوم بني قريظة قبل فتح خيبر فاستحسن ذلك منه ولم يجازهم على ما في الكتاب وحضر الخطيب مرة درس الشيخ ابي اسحق فروى حديثا من رواية بحر بن كثير السقاء ثم قال للخطيب ما تقول فيه فقال ان اذنت لي ذكرت حاله فاسند الشيخ ظهره من الحائط وقعد كالتلميذ وشرع الخطيب يقول قال فيه فلان كذا قال كذا فلان كذا وشرح احواله شرحا حسنا فاثنى الشيخ ابو اسحق عليه وقال هو دارقطني عصرنا وقال ابو علي البرداني لعل حافظ وقته ابو بكر الخطيب وما رأى مثل نفسه وكان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس وحدث مكي بن عبد السلام الرميلي كان سبب خروج ابي بكر الخطيب من دمشق الى صور انه كان يختلف اليه صبي مليح سماه مكي فتكلم الناس بذلك وكان امير البلد رافضيا

متعصباً فبلغته القصة فجعل ذلك سبباً للفتك به فامر صاحب شرطته ان يأخذ الخطيب بالليل فيقتله
وكان صاحب الشرطة سنياً فقصده تلك الليلة ولم يمكنه مخالفة الامير فاخذه وقال له قد امرت فيك
بكذا وكذا ولا اجد لك حيلة الا اني اعبر بك عند دار الشريف ابن ابي الحسن العلوي فاذا حاذيت الباب
اقفز وادخل الدار فاني لا اطلبك وارجع الى الامير واخبره بالقصة ففعل ذلك ودخل دار الشريف فا
رسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه وفي امثاله وليس في قتله
مصلحة هذا مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهد قال فما ترى قال ارى
ان يخرج من بلدك فاخرج الى صور قال ابن السمعاني خرج من دمشق في صفر سنة سبع وخمسين
فقصد صور وكان يزور فيها القدس ويعود الى ان سافر سنة اثنين وستين الى طرابلس ومنها الى
حلب فبقي بها اياماً ثم ورد بغداد في اخر السنة وبها توفي ودفن الى جانب بشر قال غيث الارمنازي
قال مكي بن عبد السلام كنت نائماً ببغداد في ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وستين واربعمائة
فرايت عند السحر كانا اجتمعنا عند ابي بكر الخطيب في منزله لقراءة التاريخ على العادة فكان الخطيب
جالس والشيخ ابو الفتح نصر بن ابرهيم الفقيه عن يمينه وعن يمين الفقيه نصر رجل لم اعرفه فسئلت
عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة
لابي بكر اذ يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه قلت وفيه رد على من يعيب عليه
التاريخ ويذكر ان فيه تحاملاً على قوم وفي رجاله قال ابو الخطاب بن الجراح

فاق الخطيب الورى صدقاً ومعرفة … واعجز الناس في تصنيفه الكتبا
حمى الشريعة من غاوٍ يدنسها … بوضعه ونفى التدليس والكذبا
جلا محاسن بغداد فاودعها … تاريخه مخلصاً لله محتسبا
وقال في الناس بالقسطاس منحرفاً … عن الهوى وازال الشك والريبا
سقى ثراك ابابكر على ظمأ … جون ركام بكف الوكف السربا
ونلت فوزاً ورضواناً ومغفرة … اذا تحقق وعد الله واقتربا
يا احمد بن علي طبت مضطجعاً … وباء شانيك بالاوزار محتقبا

وقال غيث الارمنازي انشدنا ابو بكر الخطيب لنفسه

ان كنت تبغي الرشاد محضاً … لامر دنياك والمعاد

فخالف

فخالف النفس في هواها ... ان الهوى جامع الفساد

وقال ابو القسم النسيب انشدنا الخطيب لنفسه

لا تغبطن اخا الدنيا لزخرفها ... ولا للذة وقت عجلت فرحا

فالدهر اسرع شيء في تقلبه ... وفعله بيّن للخلق قد وضحا

كم شارب عسلاً فيه منيّته ... وكم تقلد سيفا من به ذبحا

وقال ابو الحسين بن الطيوري انشدنا ابو بكر الخطيب لنفسه

تغيب الخلق عن عيني سوى قمر ... حسبي من الخلق طرّاً ذلك القمر

محله في فؤادي قد تملكه ... فحاز روحي وما لي عنه مصطبر

والشمس اقرب منه في تناولها ... وغاية الحظ منه للورى النظر

وددت تقبيله يوماً مخالسة ... فصار من خاطري في خده اثر

وكم حليم رآه ظنه ملكاً ... وردّ الفكر فيه انه بشر

احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب ابن زيدون بن الوليد المخزومي الاندلسي القرطبي ابو الوليد الشهير قال ابن بسام كان غاية منثوره ومنظومه وخاتمة شعراء بني مخزوم اخذ من حر الايام حرّاً وفاق الانام طرّاً وصرف السلطان نفعاً وضرّاً ووسع البيان نظماً ونثراً الى ادب ليس للبحر تدفقه ولا للبدر تالقه وشعر ليس للسحر بيانه ولا للنجوم اقترانه وحظ من النثر غريب المعاني شعري الالفاظ والمعاني وكان من ابناء وجوه الفقهاء بقرطبة انتقل عنها الى المعتضد بن عباد صاحب اشبيلية بعد عام اربعين واربعمائة فجعله من خواصه وبقي معه في صورة وزير

ومن شعره

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع ... سرٌّ اذا ذاعت الاسرار لم يذع

يا مانعاً حظه مني ولو بذلت ... لي الحياة بحظي منه لم ابع

يكفيك انك لو حملت قلبي ما ... لا تستطيع قلوب الناس يستطع

ته احتمل واستطل اصبر وعزّ ... اهن وولّ اقبل وقل اسمع ومر اطع

وله

ايها النفس اليّ اذهبي ... فما لقلبي عنه من مذهب

معصص النفس له نقطة | فما القلب منه من مذهب

ايأسني التوبة من حبه | طلوعه شمساً من المغرب

وله وهي من قصائده المشهورة

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا | شوقاً اليكم ولا جفت مآقينا

كنا نرى اليأس يسلينا عوارضه | وقد يئسنا فما لليأس يغرينا

يكاد حين تناجيكم ضمائرنا | يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

طالت لفقدكم ايامنا فغدت | سوداء وقد كانت بيض ليالينا

بالأمس كنا وما نخشى تفرقنا | واليوم نحن فلا يرجى تلاقينا

اذ جانب العيش طلق من تألفنا | ومورد اللهو صاف من تصافينا

كأننا لم نبت والوصل ثالثنا | والسعد قد غض من اجفان واشينا

ليسق عهدكم عهد السرور فما | كنتم لأرواحنا الا رياحينا

وهي طويلة توفي في رجب باشبيلية وولي ابنه ابو بكر وزارة المعتمد بن عباد وقتل يوم اخذ
يوسف ابن تاشفين قرطبة من المعتمد سنة اربع وثمانين احمد بن علي ابن احمد بن عقبة
الاصبهاني عن ابي عبد الله بن منده وابو اسحق بن خرشيد قوله وكان رجلا صالحاً عفيفاً
مات في المحرم احمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري ابو طاهر توفي بعكبرا بدر الهجري ابو النجم عن
عثمان بن دوست سمع منه شجاع الذهلي وتوفي في رمضان وكان من ملازمي الخطيب
ذكره في تاريخه حسان بن سعيد ابو علي المنيعي المروروذي يقال انه من ذرية خالد بن الوليد
سمع من ابي طاهر بن محمش الزيادي وغيره وعنه محيي السنة البغوي ووجيه الشحامي
ذكره عبد الغافر الفارسي فقال هو الرئيس ابو علي شيخ الاسلام المحمود الخصال السنية
عم الافاق بخيره وبره وكان في شبابه تاجراً ثم عظم حتى صار من المخاطبين من مجالس
السلاطين لم يستغنوا عن الاعتضاد به وبرأيه فرغب الى الخيرات وبنى المساجد والرباطات

وقال ابو سعد السمعاني حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن
منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن الوليد المخزومي المنيعي كان في شبابه يجمع بين الدهقنة والتجارة
وسلك طريق الفتيان حتى ساد اهل ناحيته بالفتوة والمروءة والثروة الوافرة الى ان
قال

قال ولما تسلطن سلجوق ظهر امره وبنى الجامع بجرو الرور ثم بنى الجامع الجديد بنيسابور حكى ان عجوزة جائت وهو يبنى به ومعها ثوب يساوى نصف دينار وقالت سمعت انك تبنى الجامع فاردت ان يكون لى فى البقعة المباركة اثر فدعا خازنه واستحضر الف دينار واشترى بها منها الثوب وسلم المبلغ اليها ثم قبضها الخازن وقال له انفق هذه الالف فى عمارة المسجد وقال احفظ هذا الثوب لكفنى الفى الله فيه وكان لايبالى بابناء الدنيا ولا يتضعضع لهم حكى ان السلطان اجتاز بباب مسجده فدخل مراعاة له وكان يصلى فما قطع صلاته ولا تكلف حتى اتمها وكان فى الخريف يتخذ الجباب والقمص والسراويلات للفقراء وكان يجهز بنات الفقراء ورفع الاشعار من ابواب نيسابور وتهجد بالليل ويصوم النهار و يلبس الخشن من الثياب توفى يوم الجمعة السابع والعشرين من ذى القعدة **الحسن ابن رشيق ابو على** الازدى القيروانى شاعر اهل المغرب ومصنف كتاب العمدة فى صناعة الشعر وغير ذلك ومن شعره

احب اخى وان اعرضت عنه … وقل على مسامعه كلامى
ولى فى وجهه تقطيب راضى … كما قطبت فى وجه المدامى
ورب تقطب من غير بغض … وبغض كان من تحت ابتسامى

وله

يارب لا اقوى على حمل الاذى … وبك استغيث على الضعيف المؤذى
مالى بعثت الى الف بعوضة … وبعثت واحدة الى نمروذ

وكان ابوه مملوكا روميا ولاؤه للازد وولد هو بالمهدية سنة نيف وثلثمائة ودخل القيروان سنة سنه وارتحل الى بجاية ومدح ملوكها ودخل صقلية **الحسن بن عبد الله بن محمد التجيبى** المطاميرى ثم المكى سمع ابا القاسم عبيد الله السقطى ومطامير قرية بجلولاء **احمد بن احمد** ابن عمر بن دلكين ابو سهل الصيرفى سمع سنن ابى داود من محمد بن الحسن النيلى واخذ عن ابن منده وعنه ابو سعد البغدادى قال يحيى بن منده يطعن فى اعتقاده **طاهر بن احمد بن على** بن محمود ابو الحسين القاضى الفقيه نزيل دمشق عن ابى الحسن ابن رزقويه وابى الحسن الحمامى المقرى وغيرهما وعنه نصر المقدسى وابو طاهر الحنائى وابو الحسن بن الموازينى وهبة الله بن الاكفانى ووثقه **عبد الله بن على** بن ابى الازهر الغافقى ابو بكر الطليطلى سمع من ابى ذر الهروى وكان من اهل المعرفة والذكاء وحمل الناس عنه **عبد الله بن محمد بن جاهر** الحجرى

الطليطلي عن ابي عبد الله بن الفخار و عن ابي ذر ايضا و كان مفتيا فقيها **عبد الله** بن محمد بن عباس
ابو محمد بن الدباغ القرطبي عن مكي القيسي و ابي عبد الله بن عايد و كان اماما دينا ورعا مشاورا
لقرطبة توفي في جمادى الاخر **عبد الرحمن** بن محمد بن احمد بن سهل المالكي الفقيه ابو سهل عن ابي منصور
محمد بن محمد الازدي توفي في صفر **عبد الرزاق** بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الفضل ابو القسم
الكلاعي الحمصي ثم الدمشقي سمع عبد الرحمن بن ابي نصر و غيره و عن هبة الله بن الاكفاني **عبد الواحد**
بن احمد بن ابي القسم بن محمد بن دود بن ابي حاتم ابو عمر المليحي الهروي محدث هرا في وقته وحدها
سمع ابا محمد المخلدي و ابا الحسين الخفاف وحدث بالصحيح عن النعيمي عن الفربري و عنه محيي السنة
ابو محمد البغوي وجماعة قال المؤتمن الساجي كان ثقة صالحا قديم المولد سمع البخاريه بقراة ابي
الفتح بن ابي الفوارس توفي في جمادى الاخر ومولده سنه سبعه وستين وثلثمايه ومليح قرية بهراة
علي بن عبد الوهاب بن علي المقري الدمشقي عن عبد الرحمن بن ابي نصر وعنه الخضر ابن
علي الارمنازي وقال لا باس به **علي ابن يوسف** بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن
عم ابو المعالي الجويني ويعرف بشيخ الحجاز كان كثير الترحال سمع ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بخراسان
و عن ابو سعد بن ابي صالح المؤذن وعنه عبد الرحمن النحاس بمصر وابن ابي نصر بدمشق وابا
عمر الهاشمي بالبصرة وعقد مجلس الاملاء بخراسان و عنه ابو سعد بن ابي صالح المؤذن وابو عبد الله
الفراوي و زاهر ووجيه ابنا الشحامي وتوفي في ذي القعدة **عمر بن عبد الله بن احمد**
ابو طاهر الفاساني المروزي الفقيه الشافعي ببغداد على الشيخ ابو حامد وكان من بقايا اصحابه
وسمع بالبصرة من ابي عمر الهاشمي السني وبرع في علم الكلام والنظر وعنه محيي السنة البغوي
وغيره واخذ الكلام عن ابي جعفر السمناني صاحب بن الباقلاني **كريمة بنت احمد**
بن محمد بن حاتم المروزي ام الكرام المجاورة بمكة كانت كاتبة فاضلة عالمة سمعت
من محمد بن مكي الكشميهني و زاهر بن احمد السرخسي و عبد الله بن يوسف بن بامويه و كانت
تضبط كتابها واذا حدثت قابلت بنسختها ولها فهم ومعرفة حدثت بالصحيح مرات وكانت
بكر لم تتزوج وطال عمرها واقامت بمكة دهرا وعلا اسنادها وحمل عنها خلق كثير منهم ابو
بكر الخطيب وابو الغنايم بن النرسي وابو القسم علي بن ابرهيم النسيب وابو المظفر السمعاني
وذكر ابن ناصر وفاتها في سنة خمسه وستين **محمد** بن اسحق بن علي بن دود بن حامد
القاضي

القاضي ابو جعفر الزوزني البحاثي قال فيه عبد الغافر في سياق احد الفضلاء والمعروفين والشعراء المفلقين صاحب التصانيف العجيبة المفيدة جداً وهو الآن الغالب لاهل عصره ظرفا وفضلا المتعصب لاهل السنة ولقد رزق من الهجاء في النظم والنثر طريقة لم يسبق اليها وما ترك احداً من الكبراء والفضلاء والا هجاه حكى عنه انه قال ما وقع بصري قط على شخص الا تصور في قلبي هجاؤه الا القاضي صاعد بن محمد فاني استحييت من الله لعبارته وفضله وكان شعره في الطبقة العليا في المديح ايضا ومن نظمه في المديح

نرتاح للمدح تهتز المطرد	منقف من رماح الخط عسال
فمرة بارق عن ثغر برق حيا	ونارة كاشر عن ناب رئبال
فما اسامة مطرورا انمله	ضخم الجزارة يحمي خيس اشبال
يوما باشجع من حشو ملحمة	والحرب تصدم ابطالا بابطال
ولا احصا رضخا باعواريه	يسموا واديه حالا على حال
اندى واسمح منه اذ يبشره	مبشروه بزوار ونزال

ومنه

وذي شنب لو ان حمرة ظلمه	اشبهها بالجمر خفت به ظلما
فنصب عليه خاليا فاعبقته	فاوسعني شتما واوسعته لثما

ومنه يصف البرد

مساقر فوق الثرى حياته	كثغور جهوا الثنايا اشنب
برد تحدر من قرى صحابة	كالدر الا انه لم يثقب

والبوان الزوزني محمود توفي بغزنة محمد بن الحسن علي بن نصر الجلفري الفقيه وجلفر قرية على فرسخين من مرو وكان فقيها شهيرا سمع من عبد الرحمن بن نصر التميمي وعنه النسفي وكان من دهاة مرو محمد بن علي بن علي بن الحسن ابو الغنائم بن الدجاجي البغدادي ولي حسبة بغداد مرة فلم يحمد وعزل قال الخطيب حدث عن علي بن عمر الحربي وابن سويد وكان سماعه صحيحا قال السمعاني قرأته بخط هبة الله بن الاكفاني المبارك السقطي ابن الدجاجي كان ذا وجاهة وتقدم وحال واسعة ثم اخنى عليه الزمان بصروفه وقد قصدته

في جماعة متوافرين لنسمع منه وهو مريض فدخلنا عليه وهو على بارية وعليه جبة قد اكل النار اكثرها
وليس عنده ما يساوي درهما فحمل على نفسه حتى قرانا عليه وخرجنا وهو متحمل للمشقة فتذاكرنا فلما خرجنا
من عنده هل معنا شيء من نفقتنا نصرفه الى الشيخ فجمعنا خمسة مثاقيل فدعونا ابنه واعطيناها ووقفت
لارى ايصالها اليه فلما اعطته لطم على وجهه وقال وافضيحتاه آخذ على حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عوضا لا والله ونهض حافيا ونادى بحرمة ما بيننا الا رجعت فعدت اليه فبكى وقال
تفضحني مع اصحاب الحديث الموت اهون من ذلك فاعدت الذهب الى الجماعة فلم يقبلوا وتصدقوا
به محمد بن ابي القسم عبد الصمد ابو بكر المروزي التاجر عن ابي سعد الرزاز وعبد الله بن حموية
السرخسي عمر دهرا طويلا وعنه محيي السنة البغوي وغيره اورده ابو سعد السمعاني في كتاب
الانساب وعنه ابو المظفر السمعاني وغيره محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الطالقاني
الصوفي سمع ابا عبد الرحمن السلمي وعبد الرحمن بن ابي نصر التميمي وعنه الخطيب وابو عبد الله الحميدي
وابن الاكفاني سكن صور وتكلموا في سماعه من السلمي محمد بن ابي نصر ابو بكر المروزي الصوفي
عن عبد الوهاب بن عبد الله المري محمد بن وشاح ابو علي الزينبي مولى ابي تمام البغدادي فاضل
كان ذكيا ودها قال ابن السمعاني كان يقول انا معتزلي بن معتزلي قال وسمعت انه
كان رافضيا سمع ابا حفص بن شاهين والمخلص وتوفي في رجب المبارك بن محمد بن عثمان
الشيخ ابو الفضل ابن الحرمي البغدادي الصوفي سمع من علي بن محمد بن ابرهيم بن علويه الجوهري
وعنه ابو نصر بن ماكولا والحميدي وابو بكر بن الخاضبة وابو علي البرداني المشرف بن علي
بن الخضر ابو الطاهر التمار الانماطي مصري ثقة توفي في شوال بمصر ذكره ابن الاكفاني
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الامام ابو عمر النمري القرطبي العالم الحا
فظ محدث قرطبة عن الحافظ خلف بن القسم وعبد الوارث بن سفيان وابي الوليد عبد الله
بن محمد بن الفرضي وابي عمر الطلمنكي وجماعة واجاز له جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن
سعيد وابو محمد بن النحاس ولد سنة ثمان وستين وثلثمائة قال ابو الوليد الباجي
لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال ابو محمد بن حزم في رسالته
في فضائل الاندلس ومنها يعني من المصنفات كتاب التمهيد لصاحبنا ابي عمر بن يوسف
بن عبد البر وهو الان بعد في الحياة لم يبلغ سن الشيخوخة قال وهو كتاب لا اعلم في الكلام

على

على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن ومنه كتاب الاستذكار وهو اختصار التمهيد وللحافظ
ابي عمر تواليف لا مثل لها بجمع معانيها منها الكافي في مذهب مالك مغن عن المصنفات الطوال
ومنها كتاب في الصحابة لم يُتَّقن الاستيفات ليس لاحد من المتقدمين مثله على كثرة ما نبلهم و
قال القاضي عياض صنف ابو عمر بن عبد البر كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد
في عشرين مجلد وكتابه الاستذكار لمذهب علماء الامصار لما تضمنه الموطأ معاني الرأي
والاثار وكتاب الانباه على قبائل الرواة وكتاب الابتهاج لمذاهب الثلاثة مالك وابو حنيفة
والشافعي وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب الاستيعاب لاسماء الصحابة
وغير ذلك قال ابو علي بن سكرة سمعت ابا الوليد الباجي وجرى ذكر بن عبد البر فقال هو
احفظ اهل المغرب وقال الحافظ ابو المعالي سمعت ابا عمر بن عبد البر يقول لم يكن احد
ببلدنا مثل قاسم بن محمد بن احمد بن خالد الحباب قال الغساني وانا اقول ان شاء الله تعالى ان
ابا عمر لم يكن بدونهما ولا متخلفا عنهما وكان من النمر بن قاسط طلب وتفقه ولزم ابا عمر احمد
بن عبد الملك الاشبيلي الفقيه فكتب بين يديه ولزم ابن الفرضي وعنه اخذ كثيرا من علم الحديث
وبرع فيه براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان ذا بصر بعلم النسب خلا عن وطنه
قرطبة فكان في الغرب مدة ثم تحول الى شرق الاندلس وسكن دانية وبلنسية وشاطبة وبها
توفي وولي القضاء باشبونة في دولة المظفر بن الافطس مدة وسمع سنن ابو داود غالبا من
ابن عبد المؤمن لسماعه من ابي داسة وكان مع امامته وجلالة على الاندلس استاذا في وقته
وروى عنه ابو عبد الله الحميدي وابو علي الغساني وابو بحر سفيان بن العاصي وابو محمد بن ابي قحافة
وغيرهم وتوفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الاخر ودفن يوم الجمعة بعد العصر وقد استكمل خمسا وتسعين سنة
وايام قال ابو عبد الله محمد بن ابي الفتح كان ابو عمر بن عبد البر اعلم الناس بالاندلس في السنن
والاثار واختلاف علماء الامصار وكان اول زمانه ظاهري المذهب مدة ثم رجع عن ذلك
الى القول بالقياس من غير تقليد احد الا انه كثيرا ما يميل الى مذهب الشافعي وقال الحميدي
ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم حافظ بالقرآن وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم
السماع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي وقال صاحب الاصل
قلت وجمع شيوخه الذين حمل عنهم لا يبلغون سبعين نفسا ولا رحل في الحديث ومع هذا فما هو دون

الخطيب والبيهقي بن حزم في كثرة الاطلاع بل قد يكون عنده ما ليس عندهم مع الصدق والديانة
والتثبت وحسن الاعتقاد فانه كان سلفي الاعتقاد متين الديانة سنة البلد وآثر النكاية احمد
بن اسعد بن محمد بن حسين ابو نصر الهروي التاجر سمع اباه وعمه وابا علي منصور بن عبد الله
الخالدي احمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر ابو الفرج البغدادي المعروف بابن الخيزري من بيت حشمة
قال ابو سعد بن السمعاني كبر وضعف وكان مقلا من الحديث وسماعه صحيح قيل انه كان
يتشيع وقال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا وثقه بن خيرون سمع من عيسى ابن الوزير و
عبد الله بن حبابة وعنه ابو بكر الانصاري ويحيى بن الطراح ومات في صفر احمد بن علي
بن شجاع بن محمد ابو زيد المصقلي الاصبهاني اخو شجاع ثقة سمع من عبد الله بن منده وعنه
محمد بن عبد الواحد الدقاق وتوفي في شوال احمد بن الفضل القصاص الاصبهاني رحال جوال
سمع ابا سعيد النقاش وابا عبد الرحمن السلمي وغيرهما احمد بن محمد بن مسلم ابو العباس الاصبهاني
الاعرج الاصبهاني المؤدب سمع عبد الله بن منده وعنه يحيى بن منده توفي في صفر احمد بن محمد
الكتاني الفلسطيني عن علي بن محمد الحنائي مات في المحرم احمد بن محمد بن يحيى بن بندار ابو علي الهمذاني
المعدل المعروف بابن الشيخ عن ابيه ابي نصر وابن لال توفي بجار الاخرة بهمذان بكر بن محمد بن علي
ابو منصور النيسابوري التاجر يلقب بالشيخ المؤتمن عن ابيه وابي الحسين احمد بن محمد الخفاف وابي
بكر بن عبدوس قال شيرويه لم يقض لي السماع منه وكان صدوقا امينا وعنه المتولي
ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وسعيد بن ابي الرجا الصيرفي وابو المظفر السمعاني ابو بكر الخطيب
توفي في صفر جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن احمد بن حمويه ابو الحسن الحنائي العطار البغدادي قال
الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحا سمع ابا حفص الكتاني وابا طاهر المخلص وعنه ابو
بكر الانصاري وابو منصور القزاز ويحيى بن علي الطراح مات في شوال الحسن بن عبد الله
بن كامل ابو القاسم المري عن عقيل بن عبيد الله السخاري وابي طالب عبد الوهاب بن عبد الله
الفقيه الهاشمي وعنه ابن الاكفاني وعلي بن طاهر النحوي قال ابن الاكفاني لم يكن يدري شيئا
عباد بن اسماعيل بن عباد المعتضد بالله ابو عمرو امير اشبيلية بن قاضيها ابي القاسم تقدم ان
اهل اشبيلية ملكوا عليهم القاضي ابا القاسم وانه توفي سنة ثلاث وثلاثين وقام بعده
ولده المعتضد وكان شهما صارما اجرى على سنن والده مدة ثم سمت همته وتلقب بالمعتضد بالله
وخطب

وخوطب بامير المؤمنين وكان ثقة شجاعا قتل من اعوان ابيه جماعة صبرا وكان صارما
احزم من وتمكن من الملك ودانت له الملوك وكان يشبه بابي جعفر المنصور وطالت ايامه
الى ان توفي برجب ومات له في سنة سبعه واربعين انه سكر ليلة وخرج في الليل مع غلام و
سار نحو قرمونة وهي مسافة بعض يوم عن اشبيلية وكان صاحبها اسحق بن سليمن البرزالي وجرت
له معه حروب فلم ينبه لنفسه حتى الى قرمونة وكان اسحق يشرب في جماعة فاعلم بالمعتضد
انه يستاذن فزاد تعجبهم فاذن له فسلم على اسحق وقد زال عنه السكر وسقط في يده لما بقيه
وبين بني برزال من الحرب لكنه تجلد واظهر السرور وقال اريد ان انام فنوموه في فراش فنام
وظنوا انه قد نام فقال بعضهم هذا كبش سمين والله لو نفقتم ملك الاندلس عليه ما قدرتم فاذا
فلم يبق شوكة تشوككم فقام منهم معاذ ابن ابي قرة وكان رئيسا فقال والله لا كان هذا رجل
قصدنا ونزل بنا ولو علم انا نوذيه ما اتانا مستامنا كيف تتحدث عنا القبائل انا قتلنا ضيفنا
وخفرنا ذمتنا ثم انتبه وقاموا وقبلوا راسه وجددوا عليه السلام فقال للحاجب ابن نحو قال
اهلك واخوانك فقال اتوني بدواة فاتوه بها فكتب لكل منهم بخلعة وذهب وافراس وخدم واعطى
كل واحد ان يبعث رسوله ليقبض ذلك ثم ركب من فوره وقاموا في خطبته ثم طلبهم بعد سنة اكثر
لوليمة فاتوه ستون رجلا منهم فانزلهم وانزل معاذا عنده ثم ادخلهم حماما وطبق بابها فماتوا
كلهم فعز على معاذ ذلك فقال المعتضد لا تجزع فانهم قد حضرت اجالهم وقد ارادوا ولولاك
لقتلوني فان اردت اقاسمك جميع ما ملكت فعلت فقال اقيم عندك والا بابي وجه ارجع
الى قرمونة وقد قتلت سادات بني برزال فانزله في قصر واقطعه وكان من كبراء امرائه ثم كان
يجله ويعظمه عبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن جعفر القاضي ابو محمد بن ابي الرجا الاصبهاني
الكوسنجي مفتي البلد وكان من الاشعرية الغلاة سمع ابا عبد الله بن منده وعم ابنه الحسين ومات
في ربيع الاول عبد الرحمن بن سوار بن احمد بن سوار ابو المطرف القرطبي الفقيه فاخر الجماعة عن ابي
القسم بن دينال وحاتم بن محمد استقضاه المعتمد على الله بعد ابن منظور فبقي قليلا وتوفي في
ذي القعدة وكان من اهل النباهة والذكاء لم ياخذ على القضاء اجرا عبد الرحمن بن محمد بن علي
بن رجا ابو القسم بن ابي العيش الطرابلسي عن ابي عبد الله بن كامل الطرابلسي وابو سعد
الماليني والحافظ خلف الواسطي ولعله اخر من حدث عنه وعن عمر الرواسي ومكي الرميلي

عنده من المسلمين واعز الله الاسلام واذل الشرك وكان رحمه الله في اخر عمره من اعدل الناس
واحسنهم سيرة وارغبهم في الجهاد ونصرة الدين وقنع من الرعية بالخراج الاصلي وكان يتصدق في كل
رمضان باربعة الآف دينار ببلخ ومرو وهراة ونيسابور ويتصدق بحضرته بعشرة الآف دينار
ورفع لبعض الكتاب نظام الملك بقصد فدعا النظام وقال له خذ هذه الورقة فان صدقوا فيما
كتبوه فهذب احوالك وان كذبوا فاغفر لكاتبيها وغزا السلطان في اول هذه السنة جيحون
فعبر جيشه في نيف وعشرين يوما من صفر وكان معه زيادة على مائتي الف فارس وقصد
شمس الملك تكين بن طفغاج واتاه اعوانه تولى قلعة اسمه يوسف الخوارزمي فقربوه الى
سريره مع غلامين فامر ان يضرب له اربعة اوتاد ويشد اطرافه اليها فقال يوسف للسلطان
يا مخنث مثلي يقتل هذه القتلة فغضب السلطان واخذ القوس والنشاب وقال حلوه ورماه
فاخطاه ولم يكن يخطئ له سهم فاسرع اليه يوسف الى السرير فنهض السلطان فنزل فعثر وخر
على وجهه فوصل اليه يوسف وبرك عليه وضربه بسكين كانت معه في خاصرته ولحق بعض الخدم
يوسف فقتله وحمل السلطان وهو مثقل فقضى نحبه وحملوا الخزانة ببغداد في ثامن جمادى الا
خرة وعهد الى ابنه ملكشاه ودفن بمرو وعاش اربعين سنة وشهرين مكي بن محمد بن ابي سهل
النيسابوري الصوفي المعروف بالسبع سئل عن ذلك فقال كانت لي جبة جيدة او صبت لبيع مالها
فاشتهر بذلك حدث عن ابي بكر الحيري وغيره الحسن بن احمد بن علي بن احمد القاضي ابو
نصر ابن القاضي ابو الحسن قاضي الحرمين النيسابوري سمع من ابي محمد المخلدي وابي زكريا المزكي وتفقه
على القاضي ابي الهيثم وولي قضاء فارس مدة توفي تاسع ذي القعدة وله اثنان وثمانون سنة وا
شهر الحسين بن الحسن بن الحسين بن الامير صاحب الموصل ناصر الدولة ابو محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان
الامير ناصر الدولة حفيد الامير ناصر الدولة بن حمدان توثب على الديار المصرية وجرت له امور كثيرة
ذكرت في الحوادث وكان عازما على اقامة الدعوة العباسية بمصر وقرر المستنصر العبيدي وترك
على برد الديار واخذ اموالهم ثم وثب عليه الدكز التركي في جماعة فقتلوه في هذه السنة وولي امرة دمشق
هو وابوه الحسين بن محمد الهاشمي البغدادي ابو محمد الدلال ليس بثقة ولا معروف حدث عن الدارقطني بجزء
عرف به عليه مات في ربيع الاخر ومولده سنة ست واربعين وثلثمائة حمزة بن محمد الشريف ابو يعلى
الجعفري ابن ابي طالب كان من كبار علماء الشيعة لزم الشيخ المفيد وفاق في علم الاصولين وا
والفقه

والفقه على طريقة الامامية وزوجه المفيد بابنته وخصه بكتبه واخذ ايضا عن السيد المرتضى
وصنف كتبا حسابا وكان من صالحي طائفتهم وعبادهم واعيانهم وكان من العارفين بالقرآن وكان
يجمع على حدود القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه ذكره ابن طي طاهر بن عبد الله ابو الربيع
الايلاقي التركي وايلاق هي قصبة الشاش كان من كبار الشافعية له زوجة تفقه بمرو على ابي
بكر القفال وببخارا على ابي عبد الله الحليمي وحدث عنهما وكان امام بلاد الترك عاش ستا وتسعين سنة
عائشة بنت ابي عمر محمد بن الحسين البسطامي ثم النيسابوري كان ابوها من كبار الائمة سمعت ابا
الحسين الخفاف وغيره وعنها اسماعيل بن ابي صالح المؤذن وزاهر ووجيه ابنا الشحامي واخرون عبد الباقي
ابو محمد بن عبد المنعم الفقيه ابو حاتم الابهري المالكي عن ابنه ابي جعفر وابي الحسين بن بشران سمع
منه شيرويه وكان ثقة عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ابو المطرف الطليطلي عرف بابن البيروله سمع
سمع محمد بن ابراهيم الخشني وابا بكر بن زهر وخلف بن احمد وكان من اهل الذكاء والفصاحة سليم الصدر
حسن السيرة لطيف الناس توفي في ربيع الاول عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المامون
ابو الغنائم الهاشمي البغدادي قال السمعاني كان ثقة صدوقا نبيلا مهيبا كثير الصمت تعلوه سكينة
ووقار وكان رئيس بيت بني المامون وزعيمهم طعن في السن ورحل الناس اليه وانتشرت روايته
في الافاق سمع الدارقطني وابا الحسن السكري وابا نصر الملاحمي وجده ابا الفضل بن المأمون وعنه يوسف
بن ايوب الهمداني ومحمد بن عبد الباقي الفرضي وقال الخطيب كان صدوقا كتبت عنه وسئلت عنه
ابا القاسم اسماعيل بن محمد الحافظ فقال شريف محتشم ثقة كثير السماع وروى عنه ايضا الحميدي
وابو النرسي وابو الفضل محمد بن عمر الارموي وغيرهم ولد سنة ستة وسبعين وقبل اربع وسبعين و
ثلثمائة عبد الكريم بن احمد بن الحسن ابو عبد الله الشالوسي من نواحي طبرستان كان فقيه
عصره باآمل عالما واعظا زاهدا سمع بمصر من ابي عبد الله بن نظيف اثنى عليه عبد الله
بن يوسف الجرجاني وسمع منه عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الامام
ابو القسم القشيري النيسابوري الزاهد الصوفي شيخ خراسان واستاذ الجماعة ومقدم الطائفة
توفي ابوه وهو طفل فوقع الى ابو القسم اليماني الاديب فقرا الادب والعربية عليه وكانت له
ضيعة مثقلة الخراج بناحية استوا فراوا من الراي ان يتعلم طرفا من الاستيفا ويشرع في بعض
الاعمال بعد ما اونس رشده بعد في العربية لعله يصون قريته ويدفع عنها ما يتوجه اليها

من مطالبات الدولة فدخل نيسابور من قريته على هذه العزيمة فاتفق حضوره مجلس الاستاذ
ابو علي الدقاق وكان واعظ فيه فاستحلى كلامه ووقع في شبكة الدقاق واقبل عليه واشار
عليه بالتعليم العلم فمضى الى درس الفقه ابو بكر الطوسي فلازمه حتى فرغ من التعليق ثم ا
ختلف الى الامام الاستاذ ابو بكر بن فورك فاخذ عنه الكلام والنظر حتى بلغ الغاية ثم اختلف الى
الى اسحق الاسفرايني ونظر في تواليف ابن الباقلاني ثم لما تحكى الدقاق ابنته فاطمة فلما توفي ابو علي

وزوجه

صحب ابا عبد الرحمن السلمي وكتب الخط المنسوب الفائق وبلغ في علم الفروسية واستعمال السلاح وا
شتهر اليه برياسة التصوف في زمانه لما اتاه الله من الاحوال والمجاهدات وتهذيب المريدين وتذ
كرهم بالعبارات العذبة وكان عديم النظير طيب النفس لطيف الاشارة غواصا على المعاني صنف
كتابا نحو القلوب وكتاب لطايف الاشارات وكتاب الجواهر وكتاب احكام السماع وغير ذلك
ومن نظمه

البدر من وجهك مخلوق ... والسحر من طرفك مسروق
يا سيدا تيمني حبه ... عبدك من صدك محروق

سمع من ابي الحسين الخفاف وابو نعيم الاسفرايني وابو عبد الرحمن السلمي وابي سعد محمد بن ابراهيم
الاسماعيلي وابي الحسين بن بشران وغيرهم وكان اماما قدوة مفسرا محدثا فقيها متكلما
نحويا كاتبا شاعرا قال ابو سعد بن السمعاني لم ير ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته
جمع بين الشريعة والحقيقة اصله من ناحية استوا وهو قشيري الاب سلمي الام وعنه ابنه عبد المنعم
وحفيده ابو الاسعد هبة الرحمن وابو عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي واخوه وجيه قال كتب الخطيب
وكان ثقة وكان يقص وكان حسن الموعظة مليح الاشارة يعرف الاصول على مذهب الاشعري
والفروع على مذهب الشافعي قال لي ولدت في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة وقال
الشمس بن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال
الطريقة وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وقال الباخرزي في دمية القصر لو قرع الصخر بسوط
تحذيره لذاب ولو ربط ابليس في مجلسه لتاب وله فصل الخطاب في فضل النطق المستطاب
ماهر في التكلم على مذهب الاشعري خارج في احاطته بالعلوم عن الحد البشري كلماته
للمستفيد من فرايد وفوايد وعتبات منبره للعارفين وسائد وله شعر يتوج به رؤوس معاليه

اذا

اذ خفت به ارباب اماليه وقال عبد الغافر في تاريخه ومن جملة احوال ما خص به من المحنة في
الدين وظهور التعصب بين الفريقين في عشر سنة اربعين الى خمسه وخمسين واربعمايه وميل بعض الولاة
الى الاهوا وسعي بعض الروسا واليه بالتخليص حتى ادى ذلك الى رفع بعض المجالس وتفرق شمل الاصحاب
وكان هو المقصود من بينهم حسداً حتى اضطر الى مفارقة الوطن وامتد في اثناء ذلك الى بغداد
فورد على القائم بامر الله ولقي قبولاً وعقد المجلس في منازله المختصة وكان ذلك بمحضر ومرئى
وخرج باعزازه واكرامه فعاد الى نيسابور وكان يختلف منها الى طوس باهله حتى طلع صبح النوبة
الالب ارسلانية سنة خمسه وخمسين وبقي عشر سنين محترماً مطاعاً ومن نظمه

سقى الله وقتاً كنت اخلو بوجهكم　　وثغر الهوى في روضة الانس ضاحك
اقمنا زماناً والعيون قريرة　　يوماً والجفون سوافك

هكذا وجد في الاصل بياضاً

توفي سادس عشر ربيع الآخر **عدنان بن محمد ابو المظفر الخطيب** القريري الخطيب مجاور
الهروي سمع ابراهيم بن محمد الشاه **علي بن الحسن** بن علي بن الفضل ابو منصور الكاتب
الشاعر المشهور الملقب بصردر صاحب ديوان الشعر كان احد الفصحاء المفوهين والشعراء
المجودين له معرفة كاملة باللغة والادب وله في خدمة سوداء

علقتها سوداء مصقولة　　سواد قلبي صفة فيها
ما انكسف البدر على تمه　　ونوره الا لتحكيها

ومن شعره

سروا ورن عن اذعان تمنا　　بوشر لسن مطفى البرينا
كلف بنجد كان الرياض　　اخذت لنجد عليها يمينا
ولما سمعن رمز للمسوى　　ونوح الحمام دكن الحنينا
اذا جئتما بانة الوادي　　فارحوا الفرع وحلوا الوتينا
وقد انباتهم حناة الجفون　　بان بقلبك داء دفينا

سمع الكثير من ابي الحسين بن بشران وابي الحسين الحمامي وروت عنه فاطمة بنت ابي حكيم الخبري
وابو سعد المروزي وغيرهما وكان من اهل القرآن والسنة رماه فرسه بربية فحفرت
للاسد في قرية فهلك هو والفرس في صفر وكان ابوه يلقب بصربعر لنحله وقد يدعى بذلك

وقيل كان مخلصا على نفسه **علي بن موسى الحافظ** المفيد ابو سعد النيسابوري السكري الفقيه
سمع من جده عبيد الله بن عمر السكري وابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وابي حسين المزكي ومحمد ابن
ابي اسحق المزكي وكان يفهم الصنعة وانتهى على الشيوخ وتوفي راجعا من الحج وعنه اسمعيل بن المؤذن
ويوسف بن ايوب الهمذاني وقد اعاده صاحب الاصل في سنة ستة وسماه جده محمد **عمر بن القاضي**
ابي عمر محمد بن الحسين العلوي وعنه الزاهر ووجيه ابنا الشحامي وغيرهما **عمر بن محمد بن عمر بن ادهم**
ابو القاسم البغدادي البزاز عن ابي الحسين بن بشران وابي الفتح بن ابي الفوارس وكان ثقة يروي
عنه ابو منصور القزاز وغيره **كريمة بنت احمد بن محمد** بن حاتم المروزية ام الكرام المجاورة بمكة
كانت كاتبة فاضلة عالمة سمعت من محمد بن مكي الكشميهني وزاهر بن احمد السرخسي وعبد الله
بن يوسف بن بامويه وكانت تضبط كتابها واذا حدثت قابلت بنسختها ولها فهم ومعرفة
حدثت بالصحيح مرات كثيرة وكانت بكرا لم تتزوج وطال عمرها واقامت بمكة دهرا وحمل عنها
خلائق منهم ابو بكر الخطيب وابو الغنائم بن النرسي وابو طالب الحسين بن محمد الزينبي وابو القسم
علي بن ابرهيم النسيب وابو المظفر السمعاني وقد تقدم ذكرها سنة ثلاثة واعدناها هنا وفاقا
لابن ناصر **محمد بن احمد بن محمد** بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل ابو جعفر بن المسلمة
السلمي البغدادي اسلم الرفيل على يد عمر بن الخطاب كان ابو جعفر نبيلا ثقة كثير السماع حسن
الطريقة واسع الرواية رحلة العصر في علو الاسناد سمع ابا الفضل الزهري وهو اخر من روى
عنه وعيسى بن الوزير وابو طاهر المخلص وغيرهم وعنه الخطيب واستملى عليه وقال ولد في ربيع
الاول سنة خمس وسبعين قال ابو الفضل ابن خيرون كان ثقة صالحا وقال السمعاني سمعت اسمعيل
بن الفضل باصبهان يقول هو ثقة محتشم وعنده ايضا ابو بكر الانصاري ومحمد بن ابي نصر الحميدي وابي
النرسي وغيرهم توفي في حادي عشر جمادى الاولى **محمد بن احمد بن محمد** ابن الفرحل ابو البركات البغدادي الكاتب
ثقة واسع الرواية سمع ابا احمد الفرضي وابا الحسين بن بشران تصدق بالف دينار واوصى بثلثها وعنه
طاهر الخشوعي وابن الاكفاني توفي في جمادى الاخرة **محمد بن احمد بن محمد ابو الوفاء** (بن ورقاء) ابو عثمان الاصبهاني
الصوفي سمع ابا عبد الله بن منده وابا عمر الهاشمي وابا الحسين بن بشران وابا سعد الماليني وقدم
الشام في شبيبة فصار شيخ الصوفية ببيت المقدس وكان مولده سنة ثمان وسبعين وثلثمائة
وعنه نصر المقدسي وسلامة القطان **محمد بن احمد بن مهدي** ابو العلوي الشيعي النيسابوري سمع ابا عبد

الرحمن

الرحمن السلمي وعبد الله بن يوسف الاصبهاني وغيرهما وعنه زاهر ووجيه ابنا الشحامي وعبد الغافر
الفارسي وقال كان من دعاة الشيعة عارفا بطرقهم وعلومهم متقدما فيهم توفي في ذي القعدة **محمد بن ابراهيم**
بن عثمان ابو بكر البندار البغدادي الادمي البقال عن ابي الحسين بن بشران واخيه عبد الملك وابي الفتح
بن ابي الفوارس وعنه شجاع الذهلي وابو علي احمد بن محمد البرداني وكان شيخا صالحا مات في ربيع الاخر
محمد بن اسمعيل بن علي ابو الحسن ابو المظفر الشاعي النيسابوري سمع ابا الحسين الخفاف وابا الحسن العلوي
وعنه وجيه بن طاهر وكان فاضلا موصوفا بكتابة الشروط بارعا توفي في ربيع الاول **محمد ابن
ابي الحسين** بن العباس العلوي الهروي حدث في هذا العام بكتاب الاطعمة للدارمي عن ابي حامد
البشري وعنه ابو الوقت **محمد بن احمد** بن محمد بن حامد ابو نصر بن شيده له الهمذاني الفقيه عن
ابن لال وعبد الرحمن الامام واخذ في الرحلة عن ابي الحسين ابن بشران وابو الحسن الحمامي وابو بكر السكري وكان
صدوقا ولكنه متهم بالاعتزال قال ابو العلا الهمذاني كان سيفا على الاشعري متعصبا للحنابلة مات
في المحرم **محمد بن عبيد الله** بن علي ابو الحسن العلوي الحسيني البلخي شيخ العلويين ببلخ وخراسان
له ديوان شعر مشهور حدث عن عبد الصمد بن محمد العاصمي صاحب الخطابي ومن نثره معاداة الاغنياء
من عادات الاغبياء الغني معان ومن عاد معان عاد مهانا ليس للفقر سوق ولا للمرء ارو
محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن المهتدي بالله بن ابي اسحق محمد بن الواثق
بالله هارون بن المعتصم بن الرشيد الخطيب ابو الحسين الهاشمي العباسي البغدادي المعروف بابن الغريق
سيد بني العباس في زمنه وشيخهم سمع الدارقطني وابن شاهين وهو اخر من حدث عنهما وعلي
ابن الحربي ومحمد بن يوسف بن دوست وابا القاسم بن حبابة وابو الفتح القواس قال الخطيب ولد
في ذي القعدة سنة سبعين وثلثماية وكان ثقة نبيلا ولي القضاء بمدينة المنصور وهو ممن شاع
امره بالعبادة والصلاح حتى يقال له راهب بني هاشم كتبت عنه وقال ابن السمعاني حاز ابا
الحسين قصب السبق في كل فضيلة عقلا وعلما ودينا وحزما ورايا وورعا ووقف عليه علو الا
سناد ورحل اليه الناس من البلاد ثقل سمعه باخره فكان يتولى القراءة بنفسه مع علو
سنه وكان حجة نبيلا ثقة مكثرا وقال ابي النرسي كان ثقة وقال ابو الفضل ابن خيرون مات
في اول ذي الحجة وكان صائم الدهر زاهدا ضابطا متحريا اكثر سماعا بخطه ما اجتمع في احد ما
اجتمع فيه صلى ستا وخمسين سنة وخطب ستا وسبعين سنه ولم يعرف له زلة وكانت تلاوته

للقرآن احسن شيء وروى عنه يوسف الهمذاني وابو بكر الانصاري وخلق كثير اخرهم ابو الفضل محمد بن
عمر الارموي **محمد** بن علي بن الحسن بن احمد ابن ابي عثمان عمر بن محمد بن حسان ابو سعد الدقاق البغدادي اكثر
عن ابي عمر بن مهدي وابي بكر البرقاني وابي علي بن شاذان وكان مليح الخط كتب عنه ابو بكر الخطيب وابو
عبد الله الحميدي مات في شوال **محمد بن علي** بن عبد الصمد ابو يعلى البغدادي الضرير المعروف بابن حرازة
روى عن القاضي محمد بن عثمان النصيبي عن ابي الطاهر الكاتب وعنه الحميدي وتوفي في جمادى الاخرة
مكي بن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ابو يعلى بن البصري الهمذاني عن احمد بن تركان ويوسف بن كج وعنه
غير واحد مات في جمادى الاخرة بهمذان **نصر بن ابي الفضل** الكرهكي الامير توفي في رجب بسجستان
وكان مولده خمسة وثمانين وثلثمائة **هناد بن ابراهيم** بن محمد بن نصر ابو المظفر النسفي ونسف ماوراء
النهر سكن بغداد وولي قضاء بعقوبا وغيرها وكان قد سمع واكثر ورحل وخرج الفوائد لكن الغالب
على رواياته الغرايب والمناكير قال السمعاني كنت حين كنت اقول متعجبا لعله ما روى في مجموعاته
حديثا صحيحا الا ما شاء الله سمع ابا الحسين بن بشران وابن الفضل القطان وابا عمر الهاشمي والسلمي
والحافظ ابا عبد الله غنجار والمستغفري بنسف وله تلبيده علق عنه الخطيب واشار الى المصحفة قال
بن خيرون فيه بعض الشيء وعنه ابو علي البرداني وابو بكر الانصاري وابو منصور القزاز وغيرهم توفي ثالث
ربيع الاول ومولده سنة اربع وثمانين **يوسف بن علي** بن جبارة ابو القاسم وابو الحجاج المغربي المقرئ صاحب
الكامل في القرآن قيل توفي هذه السنة وقد مر ستة ستين **سنة ستة وستين واربعمائة احمد بن ابراهيم**
بن محمد بن جميل بجيم مهملة مفتوحة ابو عبد الله العجلي الكرخي الماسح عن اسماعيل بن الحسن الصرصري وعن
علي بن محمد التهامي من شعره وعنه الحميدي وابو علي ابن البرداني قال ابن النجار يقال انه الحق بخطه
اسمه في اجزاء لم يسمعها وكان مذموم السيرة يسكن بدرب العيار مات في جمادى الاخرة غريقا
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن الحسين ابو الحسين بن ابي جعفر السمناني ولي ابوه
قضاء حلب في سنة سبعة واربعمائة وكان مع ابيه فتفقه على ابيه في مذهب ابي حنيفة وانتقل
به الاحوال الى ان تزوج قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي الدامغاني بابنته فاستنابه في القضاء و
كان حسن الخَلق والخُلق متواضعا من ذوي الهيئات والاقتدار ولد بسمنان سنة اربعه وثمانين وثلثمائة
وكان ثقة صدوقا سمع ابن ابي مسلم الفرضي واسماعيل الصرصري واحمد بن محمد بن الصلت المجبر وعنه
ابو منصور القزاز ويحيى بن الطراح وغيرهما قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا ثقة توفي ببغداد في

جمادى

جمادى الاولى ابرهيم بن احمد بن تفاحة الازجى سمع اسمعيل بن الحسن الصرصرى والحفار وعنه عبد الله
السمرقندى كان عشارا صاحب كبائر لا يحضر جمعة مات فى شوال ابرهيم بن محمد بن محمد بن ابو اسحق العلوى
الكوفى شريف فاضل نحوى عارف باللغة شرح اللمع لابن جنى وسكن مصر مدة ونفق على اهلها وله شعر
جزل روى عنه ابو البركات عمر بن ابرهيم العلوى مات فى شوال جاهر بن عبد الرحمن بن جاهر ابو بكر الحجرى
الطليطلى المالكى الفقيه عن ابى محمد عبد الله بن دنين وابى محمد بن عباس الخطيب ومحمد بن النجار واخذ بمكة
عن كريمة وسمع من القضاعى شهابه وكان حافظا للفقه مفتيا باكيا سريع الجواب متوضعا سنيا فاضلا
مجيبا الى العامة قصير القامة جدا الحسن بن سعيد بن محمد العطار ابو على الدمشقى الشاهد مقدم الشهود
بدمشق وكان مذموما سمع الحسين بن ابى كامل الطرابلسى وعنه الفقيه ابو نصر المقدسى وابن الاكفانى
ولى من الامور شيئا فظلم وعسف الحسن بن على بن ابى جلاد المقرى ابو الغنائم البغدادى البزاز قرا القرآن
على ابى الحسن الحمامى وروى عن ابى على بن شاذان الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس ابو على الصبهانى الحافظ ثقة
حكثر رحال سمع ابن مردويه وابا عمر الهاشمى وابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت وابا عمر بن مهدى والحفار و
عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق واخر من روى اسمعيل بن على الحماى توفى فى ذى القعدة الحسين
بن احمد بن مطفر بن ابى خريعه الهطلى الدمشقى الفقيه المالكى الشاهد سمع ابا محمد بن ابى نصر وابا
نصر عبد الوهاب بن الجبان وعنه هبة الله الاكفانى الحسين بن على بن محمد بن عمير ابو على الهروى
سمع ابن شريح وابو على الخالدى وغيرهما زكريا بن غالب ابو يحيى الفهرى الاندلسى القاضى عن ابى محمد
بن ذنين وابى عبد الله بن النجار ورحل فسمع من ابى ذر الهروى قال ابن بشكوال بنا عنه عبد الرحمن بن
عبد الله المعدل واثنى عليه عايشه بنت الحسن بن ابرهيم ام الفتح الوركانية الاصبهانية
الواعظة وو ركان محلة باصبهان سمعت محمد بن احمد بن جشنس صاحب بن صاعد ومحمد بن اسحق
بن منده الحافظ وغيرهما وعنها ابو عبد الله الخلال وسعيد بن ابى الرجا واسمعيل بن محمد بن الفضل
الحافظ قال ابو سعد السمعانى سئلت عنها اسمعيل الحافظ فقال امراة صالحة عالمة تعظ الناس
النساء وكتبت بخطها امالى ابن منده عنه وهى اول من سمعت منها الحديث وكانت من اهل عبد الله
بن محمد بن سعيد بن سنان ابو محمد الحلبى الخفاجى الشاعر المشهور صاحب الديوان اخذ الادب عن
ابى العلا بن سليمان وابى نصر المنازى وتوفى بقلعة عزاز عبيد الله بن محمود ابو على البرى
الفقيه الشافعى من علماء دمشق كان يحفظ المذهب سمع عبد الرحمن بن ابى نصر وعنه ابن الاكفانى

عبد الله بن مفوز بن احمد بن مفوز الامام ابو محمد المعافري الزاهد الاندلسي اخو طاهر ابن مفوز
الحافظ بن حيدرة بن مفوز المعبر كان عجبا في الزهد والتقلل والجري مع البراعة في الفقه وجودة العربية
توفي بشاطبة عبد الحق بن محمد بن هارون ابو محمد السهمي الصقلي الفقيه المالكي احد علماء المغرب تفقه
على ابي بكر بن عبد الرحمن والي عمران الفاسي وحج ولقي اباذر الهروي وجالس بمكة امام الحرمين ابي
المعالي وباحثه وسئله عن اشياء الفها وهي مصنف معروف وكان مليح التصنيف له كتاب النكت
والفروق بالمسائل المدونة وغير ذلك توفي بالاسكندرية عبد العزيز بن احمد بن محمد ابن علي بن سليمان
المحدث ابو محمد التميمي الكتاني الصوفي مفيد دمشق سمع الكثير ونسخ ما لا ينحصر وله رحلة معروفة
سمع تمام بن محمد الرازي وابا نصر بن هارون وابن ابي نصر وخلقا بدمشق ورحل فسمع ببغداد من ابي
الحسن الحمامي وبالموصل ونصيبين ومنبج من جماعة وعنه ابو بكر الخطيب والحميدي وعمر الرواسي وابو القسم
النسيب وابو محمد بن الاكفاني وغيرهم ولد سنة تسعين وثمانين وثلثماية قال ابن ماكولا كتب عني وكتبت
عنه وهو مكثر متقن وقال الخطيب هو ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة
وسلامة المذهب ودوام الدرس للقرآن وذكر لي ان شيخه ابا القاسم عبيد الله بن احمد الازهري
سمع منه ببغداد وكان قد رحل اليها في سنة تسع عشر واربعماية توفي في العشرين من جمادي
الاخر عبد الغافر بن الحسين بن علي بن خلف بن جبريل ابو الفتوح الدمشقي الالمعي الكاشغري
سمع احمد بن ابي بكر الخطابي وعمه عثمان الكاشغري وابا جعفر بن المسلمة وجماعة وعنه
هبة الله ابن الفرج الهمذاني وكان فهما ذكيا عارفا بالحديث واللغة حافظا عبد الكريم بن
عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ابو محمد بن الشيخ ابو عمرو العجلي البغدادي المالكي
ويعرف بابن المتوكلي من ساكني باب الشام كان زاهدا منقطعا معمرا ذا سمت وهيئة
سمع ابا الحسن بن الصلت الاهوازي واحمد بن عبد الله السوسنجردي سمع منه مكي الرميلي وغيره
علي بن الحسين بن عبد الله قاضي القضاة الجه ٧ | ٧ هكذا وجد بالاصل
المروزي الفقيه توفي ببلاد الروم في رجب علي بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم زعيم
الوزير الكبير ابو الحسن العراقي وزر للملك الملك ابي نصر خسرو بن كاليجار بن سلطان الدولة البو
يهي بعد هلاك اخيه كمال الدولة هبة الله سنة ثلاثة واربعين ولما غلب البساسيري
على بغداد دخل زعيم الملك على ابيه وكان يخدمه وبحاطبه بمولانا ثم انه سار الى النطحه

وبقي

وبقي الى ان مات **علي بن علي** بن عمر بن مكي بن الفقيه ابو طالب الزهري القاضي
الهرول حكى عن المعافى الجريري وعنه الحميدي وابو البركات السقطي **عمر بن عبد الله**
بن جعفر ابو القسم البغوي عن محمد بن عبد العزيز الفلي وعلي بن محمد الطرزي وغيرهما كان من
عمالة الطلبة **عمر بن علي بن احمد بن الليث ابو مسلم الليثي** البخاري الحيدخشني وهي
قرية ببخارا كان احد الحفاظ الرحالة نزل اصبهان عن عبد الغافر الفارسي وابي عثمان
الصابوني ابو عبد الله الدقاق والحسين بن عبد الله الخلال حكى ابو طاهر بركة بن حسان
قال ناظرنا ابا الحسين المغازلي في التفضيل بين مالك والشافعي ففضلت الشافعي وفضل
مالكاً وكان مالكياً وانا شافعي فاحتكمنا الى ابي مسلم الليثي ففضل الشافعي فغضب
المغازلي وقال لعلك على مذهبه نحن اصحاب الحديث الناس على مذهبنا ولسنا على مذهب
احد ولو كانوا ينسبون الى مذهب احد لقيل لهم انهم يضعون لهم الحديث وكان ابو مسلم من بقايا
الحفاظ ذكر لاسمعيل بن الفضل فقال له معرفة بالحديث سافر الكثير وسمع وادرك الشيوخ وذكره
ابو زكريا يحيى بن منده فقال احد من يدعي الحفظ والاتقان والمعرفة الا انه كان يدلس متعصبا
لاهل البدع احول شره وقاح كلما هاجت ريح قام من حانوت مسند الصحيحين وخرج الى جوزستان
ومات بها **قاسم بن سعيد ابو الفضل الهروي** القطان سمع ابو علي الذهلي **محمد بن احمد**
بن عبد الله بن عمر بن سعيد بن الحفصي المروزي روى الصحيح عن ابي الهيثم الكشميهني وكان
رجلا مباركا من العوام اكرمه نظام الملك ووصله توفي بمرو وعنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن
وابو حامد الغزالي وعبد الرحمن القشيري ووجيه الشحامي واخرون حدثوا عنه بالصحيح
محمد بن ابرهيم بن اسد ابو زيد الهروي الفقيه الحنفي قاضي هراة وعالمها وفقيهها عن ابي
الحسن الدبناوي والقاضي ابي منصور الازدي **محمد بن ابرهيم بن علي ابو بكر الاصبهاني**
العطار الحافظ مستملي الحافظ ابو نعيم قال ابو سعيد السمعاني هو حافظ عظيم الشان
وعنه سعيد بن ابي الرجا وجماعه وكان يملي من حفظه توفي في صفر **محمد بن سلطان**
بن حيوس الفقيه ابو المكارم الغنوي الدمشقي الفرضي اخو الامير الشاعر ابي الفتيان محمد سمع من
خاله ابي نصر بن الجندي وابي محمد بن ابي نصر التميمي وعنه الخطيب وابو نصر بن ماكولا وابو الغنائم
النرسي وابو الفتح النسيب وابو محمد بن الاكفاني وقال كنا متخلفا من الحكام على الفرضي

والتزويجات وكان دينا حسن الطريقة اوحد زمانه في الفرائض مات سلخ ربيع الآخر **محمد بن عبد**
الله بن احمد القاضي ابو نصر الحنفي قاضي عكبرا ذكره ابن السمعاني وكان احد اجلاء زمانه
وعظمائهم وابنائهم سمع هلال بن محمد الحفار وابن دوست العلاف وابا احمد الفرضي وعنه ابنه
ابو الحسن وحكى الرميلي وتوفي في ربيع الاول **محمد بن قاسم بن مسعود** الطليطلي ابو عبد الله عن ابي عبيد الله
بن العجار وكان فقيها مشاورا **المسلم** بن احمد بن الحسين بن ابي الفضل ويقال ابو الغنائم الانصاري
الحلاوي الدمشقي سمع ابا محمد بن ابي نصر وعنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وعمر الرهستاني توفي
في رمضان **نوح بن منصور الشاشي الفقيه** عن ابي بكر الحيري وغيره **يعقوب بن احمد بن محمد ابو بكر**
النيسابوري الصيرفي شيخ محتشم ثقة سمع ابا محمد المخلدي وابا الحسن الخفاف وابا عبد الله
الحاكم وعنه ابو عبد الله الفراوي وزاهر ووجيه ابنا الشحامي واسماعيل بن ابي صالح المؤذن ترجمه
بن نقطة ووثقه بن السمعاني وغيره توفي في ربيع الاول **سنة سبعة وستين واربعمائة احمد**
بن ابي نصر عبد الرحمن بن احمد بن محمد الشيخ ابو بكر الكوفاني الهروي الصوفي يعرف بكاكلو سمع بمصر من
ابي محمد بن النحاس جزءا رواه عنه ابو الوقت السجزي توفي في ربيع الاول **احمد بن محمد بن يحيى**
بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود ابو عمر بن الحذاء مولى بني امية قرطبي
مشهور ومكثر عن ابيه الحافظ بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن اسد وعبد الوارث ابن سفيان
وابي القسم عبد الرحمن الوهراني وهؤلاء من كبار شيوخ بن عبد البر خرج عن قرطبة في الفتنة فسكن
سرقسطة والمرية وولي القضاء بطليطلة ثم بدانية ثم رجع الى قرطبة واشبيلية روى عنه ابو علي
الغساني وخلق وكان حسن الاخلاق موطأ الاكناف كيسا عالما سريع الكتابة ولد سنة
ثمانين وثلثمائة توفي في ربيع الآخر ومشى في جنازته المعتمد على الله راجلا وكان اسند من
بقي من اقطار الاندلس **احمد بن محمد بن الحسن** بن احمد بن مكرم ابو حامد العطار سمع ابا الحسين
العلوي وابا بكر بن عبدوس **ابرهيم بن احمد بن محمد بن اسود** ابو اسحق الغساني الاندلسي
البجاني سمع ابا القسم عبد الرحمن الوهراني والمهلب بن ابي صفرة وكان مشهورا بالعلم
والفهم والصلاح **ابرهيم بن شكر بن محمد بن علي ابو اسحق** العثماني المصري المالكي الواعظ
نزيل دمشق سمع من عبد الرحمن بن محمد بن ياسر وصالح بن احمد الميانجي وسافر الى العراق
فذكر انه سمع من ابي القسم بن بشران وكان ضعيفا متهما وعنه غيث الارمنازي
وغيره

وغيره توفي في ذي الحجة بدمشق **الحسن بن احمد بن موسى** الشيخ ابو محمد الغندجاني شيخ واسط ومسندها
في زمانه وغندجان من كور الاهواز رحل وسمع من ابي حفص الكتاني والمخلص وغيرهما وعنه محمد بن
علي الجلابي قال السمعاني وله ببغداد واقام بالاهواز مدة وكان ثقة صدوقاً وقال خميس هو جليل
نبيل صدوق توفي بواسط **الحسن بن عبد الودود** بن عبد المتكبر ابو علي بن المهتدي بالله خطيب جامع
المنصور سمع ابا القسم عبد الله بن احمد الصيدلاني وعنه ابو بكر الخطيب وابو بكر الانصاري وابو محمد
بن الطراح وكان نبيلاً متوضعاً ظريفاً لائقة **الحسين بن علي ابو عبد الله** السجستاني الخازن
شيخ صالح سمع من ابن سلوان وابي علي الاهوازي وعنه وجيه الشحامي توفي بهراة **زيد بن علي**
ابو القسم الفارسي النحوي اللغوي توفي بطرابلس الشام **شادي ابن عبد الله** الارمني سمع
ابا عبد الله الجرجاني توفي بيزد في جمادى ~~الاولى~~ الاخرة **شجاع ابو منصور** المغفلي الاصبهاني الصوفي
سمع الكثير من ابي عبد الله بن منده وابي جعفر الابهري واحمد بن يوسف الحساب وعنه ابو عبد الله
الحسين بن عبد الملك وابو طاهر محمد بن ابي نصر بن ابي القسم المعروف بحاجر وجماعة واخوه ابو زيد
احمد بن علي يروي عن ابن عمرو السلمي وعنه غنام بن خالد **عبد الله امير المؤمنين** القائم
بامر الله ابو جعفر بن القادر بالله ابي العباس احمد بن ولي العهد اسحق بن المقتدر بالله
ابي الفضل جعفر بن المعتضد الهاشمي العباسي ولد في نصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلثمائة
وبويع بالخلافة لقبه الاسلام ببغداد مدينة السلام يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة سنة اثنتين
وعشرين واربعمائة وامه ام ولد واسمها بدر الدجى الارمنية وسماها الخطيب قطر الندى بويع
بعد موت ابيه القادر وكان ولي العهد في حياته وهو الذي لقبه بالقائم قال ابن الاثير كان
جميلاً مليح الوجه ابيض مشرباً بحمرة حسن الجسم ورعاً ديناً زاهداً عالماً قوي اليقين بالله
كثير الصدقة وله عناية بالادب ومعرفة حسنة بالكتابة ولم يكن يرضى ٧ يكتب من الديوان وكان
اكثر ما ٧ صح
يصلح فيه اشياء وكان مؤثراً للعدل والاحسان وقضاء الحوائج ولا يرى المنع من شيء يطلب
منه وكان سبب موته انه اشرى فافتصد ونام فانفجر فصاده وخرج منه دم كثير فاستيقظ
وقد ضعف وسقطت قوته فايقن بالموت فطلب ولي العهد فوصاه ثم توفي رحمة الله
عليه **قال الخطيب** في تاريخه ولم يزل امره مستقيماً الى ان قبض عليه في سنة خمسين
وكان السبب ان ارسلان التركي البساسيري كان قد عظم امره واستفحل شأنه لعدم نظرائه

وانتشر ذكره وهيبة امراء العرب والعجم ودعى له على المنابر وجبيت له الاموال وخرب القرى ولم يكن القائم
يقطع امراً دونه ثم صح عنده سوء عقيدته وشهد عنده جماعة ان البساسيري عرفهم وهو بواسط عزم على نهب
دار الخلافة والقبض على امير المؤمنين فكاتب الخليفة اباطالب محمد بن ميكال سلطان الغز المعروف بطغرلبك وهو
بالري يستنهضه بالقدوم ثم احرقت دار البساسيري وقدم طغرلبك في سنة سبع واربعين فذهب البساسيري
الى الرحبة وتلاحق به خلق كثير من الاتراك وكاتب صاحب مصر فامده بالمال ثم خرج الى طغرلبك بعد
سنتين الى نصيبين ومعه اخوه ينال وحصره بهمذان فعزم الوزير الكندري والخاتون زوجة طغرلبك
وابنها على نجدة طغرلبك فاضطرب امر بغداد وارجفوا بمجيء البساسيري فبطل عزم الوزير فهمت خاتون
بالقبض عليه وعلى ابنها بعض الى الجانب الغربي وقطعا الجسر فنهبت دورهما ومضت هي بجمهور الجيش
الى همذان وخرج ابنها والوزير نحو الاهواز فلما كان في ذي القعدة وصل البساسيري الى الانبار ولم يحضر الخطيب
يوم الجمعة ونزلوا من المسيبية فاخبروه بانهم رأوا عسكر البساسيري وصلى الناس ظهراً ثم ورد من الغد من
عسكره حانيا فارس فلما كان يوم الاحد دخل البساسيري بغداد ومعه الرايات المصرية فضرب مخيمه
على دجلة واجمع اهل الكرخ والعوام من الجانب الغربي على مطاوعة البساسيري وكان قد جمع العيارين
واهل الرساتيق واطمعهم في نهب دار الخليفة والناس اذ ذاك في قحط وبقي القتال كل يوم بين الفريقين
في السفن فلما كان يوم الجمعة المقبلة دعي لصاحب مصر بجامع المنصور وزيد في الاذان حي على خير العمل وحلقوا
الجسر وعبر الجيش ونزلوا بالزاهر وكفوا عن المحاربة اياماً وخندق الخليفة حول داره واصلح سورها
ثم حشد البساسيري اهل الكرخ وغيرهم ونهض بهم الى حرب الخليفة فتحاربوا يومين وقتل منهم قتلى
كثيرة وفي اليوم الثالث اتى البساسيري وجموعه نحو دار الخليفة واحرق الاسواق بنهر معلى ووقع
النهب واحاطوا بدار الخلافة واخذوا منها مالا يحصى ووجه الخليفة الى قريش العقيلي وكان قد جاء
ناصر البساسيري فاذم للخليفة بنفسه ولقيه فقبل الارض بين يديه ثم نزل بمخيم حرب له بامر
قريش وقبض البساسيري على الوزير القاضي الدامغاني وجماعة فقيد الوزير والقاضي فلما
كان يوم الجمعة من ذي الحجة خطب لصاحب مصر في كل الجوامع الا جامع الخليفة ولما كان يوم عرفة
بعث الخليفة الى عانة على الفرات وحبس هناك وشهر الوزير في اخر الشهر على جمل وطيف
به ثم صلب حيا وهو ابو القسم بن المسلمة ثم جعلوا بين كتفيه كلوبا من حديد فمات ليومه
واطلق قاضي القضاة واما طغرلبك فظفر باخيه وقتله وكان متولي عانة في رد الخليفة

الى

الى داره مكرماً وذكرت ان البساسيرى عزم على ذلك لما بلغه ان طغرلبك متوجه الى العراق
وحصل الخليفة فى مصرعزه فى الخامس والعشرين من ذى القعده سنة احدى وخمسين ثم جهز طغرلبك
جيشاً فحارب البساسيرى بسقى الفرات وظفروا به فقتل راسه الى بغداد وحكى الحسن بن محمد العلوى
فى تاريخه انه لما رجع الخليفة الى داره بعد هذه النوبة لم ينجرد لثيابه فى النوم الى ان مات ولا نام على
فراش غير مصلاه وكان يصوم اكثر ايامه ويقوم الليل وعفا عن كل من عرفه ببغداد واحسن اليه
ومنع من اذية من اذاه وقيل انه لم يسترد شيئاً مما نهب من قصره الا الثنية ويقول هذه اشياء
احتسبناها عند الله وحين نهبوا قصره لم يجدوا فيه شيئاً من الالات الملاهى وحكى عن
الاستاذ ابو الفضل محمد بن على بن عامر قال دخلت يوماً الى المخزن فلم يبق احد لقيته الا اعطانى
قصة حتى امتلأ كمى بالرقاع فلما رأيت كثرتها قلت لو كان القائم بامر الله اخى لاقل المراعاة لى
ولضجر منى والقيتها فى بركة وكان القائم ينظر وانا لا اعلم فلما وقفت بين يديه امر باخذ الرقاع
من البركة وبسطت فى الشمس ثم حملت اليه ووقع على الجميع ثم قال يا على ما حملك على ما فعلت
وهل كان عليك درك فى ايصالها الينا فقلت خفت ان تمل فقال ويحك ما اطلعنا شيئاً من
اموالنا ولا نحن خزانهم فيها واحذر ان تعود الى ما فعلت وروى ابو يعلى حمزه بن القلانسى
فى تاريخه ان القائم لما اعتقل فى نوبة البساسيرى كتب قصته وبعثها الى بيت الله
مستغيثاً الى الله على من ظلمه فعلقت على الكعبة وهى الى الله العظيم من المسكين عبده اللهم
انك العالم بالسرائر المطلع على الضمائر اللهم انك غنى بعلمك واطلاعك على خلقك عن اعلامى
هذا عبد قد كفر نعمك وما شكرها والغى العواقب وما ذكرها اطغاه حلمك حتى تعدى علينا
بغياً واساء الينا عتواً وعدواً اللهم قل الناصر واعتز الظالم وانت المطلع العالم المنصف
الحاكم بك نعتز عليه واليك نهرب من بين يديه فقد تعزز علينا بالمخلوقين ونحن نعتز
بك وقد حاكمناه اليك وتوكلنا فى انصافنا منه عليك ورفعنا ظلامتنا هذه الى
حرمك ووثقنا فى كشفها بكرمك واحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين وتوفى
ليلة الخميس ثالث عشر شعبان ودفن فى داره بالقصر الحسنى وكانت دولته خمساً واربعين
سنة وغسله الشريف ابو جعفر بن ابى موسى الهاشمى شيخ الحنابلة وبويع بعده المقتدى
عبد الله بن محمد بن الهيثم الكرخى ابو بكر النيسابورى من وجوه اصحاب ابى عبد الله

ابن كرام نوقي ابو الاحام محمد وله احد عشر سنة وكان قد قرأ عليه شيئا يسيرا ثم قرأ على اخيه عبد السلام
وحصل على سائر المذهب ورفائقه عليه واختلف في الادب الى الاديب ابي بكر الخطابي واحكمه عليه وسمع من
ابي عمرو بن يحيى وابن محمش والحاكم ابي عبد الله وغيرهم وتوفي يوم عيد الفطر وكان ابوه رأسا في بدعته
عبد الله بن ابي معاذ الصيرفي الهروي حج وسمع ابا الحسن بن بشران وابا اسامة المقرئ بمكة **عبد
الرحمن بن محمد** بن محمود ابو سعيد الهروي المعلم سمع من الامير خلف السجزي وابي علي منصور الخالدي **عبد
الرحمن** بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شيرزاد ابو الحسن ابن
ابي طلحة الداودي البوشنجي شيخ خراسان كمال الاسلام ذكره ابو سعيد السمعاني فقال وجه مشايخ
خراسان فضلا عن ناحيته والمعروف بالفضل واصله وسيرته وطريقته له قدم في التقوى راسخ استحق
ان يطوى للتبرك بلقائه فرسخ وفضله في الفنون مشهور وذكره في الكتب مسطور وايامه غرر
وكلماته درر تفقه الادب على ابي علي الفنجردي والفقه على ابي بكر القفال المروزي وابو الطيب سهل
الصعلوكي وابي طاهر بن محمش والاستاذ ابي حامد الاسفرائني وابي الحسن الطيسي وابي سعيد
يحيى بن منصور الفقيه البوشنجي وصحب ابا علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي ورحل الى بغداد سنة
نيف وتسعين وثلاثمائة فكان ما ينفق عليها بها يحمل اليه من بوشنج احتياطا في الماكول ورجع
الى وطنه سنة خمس واربعمائة واخذ في مجلس التذكير والتدريس والفتوى والتصنيف وكان له
حظ وافر من النثر والنظم سمع ببوشنج عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي وهو اخر من حدث
عنه وبهراة ابا محمد بن ابي شريح وبنيسابور ابا عبد الله الحاكم وابن محمش وببغداد ابا الحسن
ابن الصلت المجبر وابا عمر بن مهدي وعنه ابو المحاسن اسعد بن زياد الماليني وابو الوقت عبد
الاول وعائشة بنت عبد الله البوشنجية حكى اسعد قال بقي شيخنا الداودي اربعين سنة
لا ياكل اللحم وقت تشويش التركمان واختلاط النهب خاصة به وكان ياكل السمك ويصطاد
له من نهر كبير فحكي له ان بعض الامراء اكل على حافة ذلك النهر ونفضت سفرته وما فضل
منه في النهر فما اكل السمك بعد ذلك وحكى ابو القسم عبد الله بن علي اخو نظام الملك
قال كان ابو الحسن لا تسكن شفته من ذكر الله وحكى ان مزينا اراد ان يقص شاربه فقال
سكن شفتك فقال قل للزمان حتى يسكن ودخل عليه اخي النظام فجلس بين يديه وتواضع
له فقال ايها الرجل انك سلطك الله على عباده فانظر كيف تجيبه اذا سألك عنهم

ومن

ومن شعره

يارب تقبل عملي ... ولا تخيب املي
اصلح اموري كلها ... قبل حلول الاجلي

وله

يا شارب الخمر اغتنم توبة ... قبل التفاف الساق بالساقي
الموت سلطان له سطوة ... يأتي على المسقى بالساقي

قال عبد الغافر الفارسي ولد ابو الحسن في ربيع الاخر سنة اربعه وسبعين وثلثماية وتوفي ببوشنج في شوال وبوشنج بالفال بالباء وبالفاء ولشين معجمة وهي مدينة حفيرة على سبعة فراسخ من هراة **عبد الرحمن بن محمد** بن عبد الكبير الطيب علي الطبيب ابن وافد بالفاء الوزير ابو المطرف اللخمي الاندلسي من كبار العالمين بالطب لا سيما بالادوية المفردة فانه لم يدركه شاوه فيها احد الف كتابا حافلا جمع فيه بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس وله يد طولى بالمعالجة وسكن طليطلة ولد سنة سبع وثمانين وثلثماية وتوفي في رمضان **عبد السلام بن احمد** بن محمد بن عمر ابو الغنائم الانصاري البغدادي الناجري نقيب الانصار من ذرية زيد بن ودليعة الانصاري كان من اماثل الشيوخ واعيانهم ذا سمت ووقار ودين وتواضع وكان ثقة صحيح السماع سمع من هلال الحفار وابي الفتح بن ابي الفوارس وابي الحسن بن بشران وسمع منه مكي الرميلي وابو الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله ولد سنة تسع وثمانين وقيل سنة ست وثمانين وثلثماية وتوفي في السابع والعشرين من رمضان **عبد الواحد بن احمد** بن سعيد البقال الاصبهاني شيخ مستور عفيف صالح عن ابي عمر بن عبد الوهاب **علي بن الحسن** بن علي بن ابي الطيب الرئيس الاديب ابو الحسن الباخرزي ان عرض صنف دمية العصر كان واحدا في فنه تفقه في مذهب الشافعي ولازم ابا محمد الجويني والد امام الحرمين ثم شرع في الادب واقبل على الكتابة والانشاء واختلف الى ديوان الرسائل وتنقلت به الاحوال الف كتاب دمية العصر وهو ذيل ليتيمة الدهر التي للثعالبي في الشعراء ذكر فيه خلقا كثيرا وقد صنع عليه ابا الحسن علي بن زيد البيهقي كتابا سماه وشاح الدمية وله ديوان مشهور ومن شعره

يا فالق الصبح من لالاء غرته … وجاعل الليل في اصداغه سكنا
بصورة الوثن استعبدتني وبها … فتنتني وبها هيجت لي شجنا
لا غرو ان احرقت نار الهوى كبدي … فالنار حق على من يعبد الوثنا

قيل بباخرز وهي ناحية من نواحي نيسابور توفي في شهر ذي القعدة علي ابن الحسين ابن احمد بن محمد بن الحسين ابو الحسن التغلبي بن صصرى عن تمام الرازي وابا عبد الله ابن ابي كامل وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر وعنه ابو بكر الخطيب وعمر الرواسي وابو القسم النسيب وابو محمد بن الاكفاني وقال توفي في الثالث والعشرين من محرم بدمشق وكان ثقة محمد بن الحسن الاستراباذي ابو الفتح سمع عبد الرحمن ابن ابي نصر وعنه الخطيب مع تقدمه وغيث الارمنازي محمد بن المحسن ابي محمد الجوهري ابو الحسن سمع ابا علي بن شاذان وعنه ابو علي البرداني وشجاع الذهلي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي ابو الحسين الازدي الدمشقي المعروف بابن ابي العجائز الخطيب نزل بيروت وبها توفي وعبد الرحمن بن ابي نصر وابي القسم بن هرون وعنه عمر الرواسي وابن الاكفاني محمد بن عبد الله بن الحسن ابو بكر القصار المدني يعرف بالغزال مات في جماد محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس ابا الحصين ابو عبد الله الشيباني والد هبة الله بن الحصين مات فيها ومات ابنه عبد الواحد بعده ايام محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم ابن هاشم ابو عبد الله القرشي الدمشقي البزار صدوق سمع من عبد الرحمن بن ابي نصر وعنه غيث الارمنازي وابن الاكفاني محمد بن علي بن محمد بن موسى ابو بكر الخياط المقرى البغدادي قرأ القرآن على ابي احمد بن ابي مسلم الفرضي وابي الحسن السوسنجردي وبكر بن شاذان والحمامي وتفرد بالعلو في رواية ابي الشيط عن قالون وفي اختيار خلف وفي رواية سجادة عن الترمذي وكان عالما متقنا ورعا صالحا حسن الطريقة حنبلي المذهب سمع الحديث من ابي الحسن المجبر والفرضي وابي عمر بن المهدي وتصدر للاقراء وكان فقيرا قانعا بكاء عند الذكر روى عنه الخطيب في تاريخه ومكي الرميلي وجماعة وقرأ عليه القرآن جماعة ايضا منهم ابو الحسين بن الفراء الحنبلي ومولده سنة ست وسبعين وثلثماية توفي في جمادى الاول محمد بن علي بن محمد ابو يعلى بن الحربي البزاز عن هلال الحفار وعنه ابو علي البرداني وقال توفي في المحرم محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي الامير عز الدولة صاحب حلب ملكها بعد ان تسلمها من عمه عطيه

عشر

عشر سنين وكان شجاعا كريما عادلا عاقلا يدارس المصابين والغضبي مدحه ابن حيوس
بقصائد وملك بعده ابنه الامير نصر وامه هي بنت الملك العزيز ابي منصور جلال الدولة بن
بويه حبقي سنه وقتله بعض الاتراك بظاهر حلب المسلم بن الحسن بن هلال الازدي المقرئ
توفي بصور في ربيع الاول تلى على علي بن الحسن ابن ابي مزروال الرهاوي وسمع من العتيقي يوسف
بن احمد بن صالح ابو القاسم الغوري لقي خلقا ببغداد وكان من اعيان اصحاب الحمامي مات
في رجب سمع منه مكي الرميلي وابو محمد بن السمرقندي يوسف بن محمد بن يوسف بن حسن بن
عثمان ابو القاسم الرازي الخطيب سنة ثمان وستين واربعمائة احمد بن ابراهيم بن عمر البرمكي
ابو الحسين بن الشيخ ابي اسحق دين خير متحرز سمع ابا الفتح بن ابي الفوارس وعنه ابو بكر قاضي المرستان
واصلهم من قرية تسمى البرمكية توفي في ذي القعدة احمد بن الحسين بن احمد ابو بكر المقدسي القطان
المقرئ قرأ على جماعة منهم ابو علي الاهوازي وسمع الكثير احمد بن علي بن القاضي بن عبد الله
بن محمد بن الحسين الحسيني النصيبي ثم الدمشقي جلال الدولة ابو الحسن سمع ابا عبد الله بن كامل
فيما زعم وهو جده لامه وولي قضاء دمشق في دولة المستنصر العبيدي وهو اخر قضاة العبيدية
بها كان يرمى بالكذب اخذ عنه هبة الله بن الاكفاني حكم الشريف النسيب بن العباس بن حيوس
انه كان يوما مع الشريف احمد فقال وددت اني كنت في الشجاعة مثل علي وفي السخاء مثل
حاتم فقال له ابن حيوس وفي الصدق مثل ابي ذر يعرض بانه كذاب وتوفي وهو قاضي بدمشق واحمد لها
احمد بن علي بن احمد بن سعيد بن الارزق السوسي ثم البغدادي ولد سنة تسعين وثلثماية وتوفي ليلة
عيد الفطر سمع من ابي احمد الفرضي وابي عمر بن مهدي وكانت اصول جيدة ومنه مكي الرميلي واسماعيل السمرقندي
احمد بن منصور بن محمد الغساني الغنمي الفقيه ابو العباس الدارمي الدمشقي المالكي المعروف بابن قبيس
سمع عبد الرحمن بن ابي نصر وعبد الرحمن الميداني وابا نصر بن عبد الوهاب المزي وابن باسم الجوبي واول
سماعه سنة اثنتين واربعمائة بداريا وعنه ابنه علي وعمر الرواسي وهبة الله الاكفاني مات في شعبان
قال هبة الله كان ثقة صالحا حافظا متحرزا مشتغلا بالعلم واخذ الفقه عن القاضي عبد الوهاب
المالكي جامع بدمشق احمد بن محمد بن عمر ابو طاهر الاحبراني العال العباسي عن ابي عبد الله بن منده
الحافظ وعنه ابو عبد الله الخلال وابو سعد البغدادي اسماعيل بن محمد بن احمد بن الطيب القاضي
ابو علي بن كمال الواسطي الفقيه ولي قضاء واسط مدة وسمع من ابي عبد الله المهدي وابن دينار

وغيرهما وعنه اهل بلده وقد وثق انتصار بن يحيى الدولة المصودى المغرب غلب فى هذا العلم على
عنه هروب معلى بن حيدرة عنها فاجتمعت الى انتصار وطلبوا اميرا ورضى به اكثرهم لجودة سيرته
فبقى قريبا نصف اشهر حتى قدم اتسز فحصر عن دمشق بابانياس ويافا فذهب اليها الحسن
بن احمد بن موسى ابو محمد الغندجانى سمع من ابن جمه الى احمد الغندجانى عن ابى حفص الكتانى وابى
طاهر المخلص وعنه محمد بن على الخلاوى الواسطى ولى عمالة واسط وكان عامة مقامه بالاهواز
ومولده فى شوال سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وكتب عنه عبد الله الحيدرى وكان مسند واسط بعد
القاضى ابى تمام قال خميس الجوزى نبيل جليل صحيح الاصول ثقة صدوق الحسن بن على
بن عبد الله بن محمد الدين شران ابو على البجلى الكوفى ذكره ابو النرسى فقال له واحد زمانه
فى عصره فى علم النحو نيابة عن جده عن ابى العباس بن عقده وكان جده سنة البماية الحسن
بن القاسم بن على الواسطى المقرى ابو على امام الحرمين المشهور بغلام الهراس احد من عنا بالقرآن
قال خميس الجوزى قرأ على عبد الله بن عبد الله العلوى وهو قرأ على النحاس ورحل فقرا
على عبد الملك بن بكران النهروانى والسوسنجردى والحمامى وسمع على الكازرينى وابى نعيم والهاوى
والاهوازى وسمع منه مصنفاته وكان يقرأ معه فى جامع دمشق ثم عاد الى واسط وقد كف
بصره وكان قد جاء اعور ورحل الناس اليه من الافاق وقرءوا عليه وروى عن ابن خزفة قال
خميس الجوزى كان يلقب امام الحرمين للبغدادى فيه كلام وسمعت من اصحابنا من يقول
سمعت ابا الفضل بن خيرون وقيل له ابو على غلام الهراس عن ابى على الاهوازى فقال حطن
مقام كذب عن كذب وقرا عليه ابو العز القلانسى بروايات كثيرة قال ابن السمعانى قرا بالامصار
وسافر فى طلب اسناد القرآن واتعب نفسه فى التجويد والتحقيق حتى صار طبقة العصر ورحل
اليه الناس من الاقطار قال هبة الله بن المبارك السقطى كنت احد من رحل الى ابن على غلام
الهراس فالفيت شيخا عالما فرها صالحا صدوقا متيقظا امينا نبيلا وتورعا قال ووجدت بخط
احمد بن خيرون الامين غلام الهراس كان مغربا غير انه خلط فى شئ من القرآن وادعى اسنادا
فى شئ لا حقيقة له وروى عجائب ولد سنة سبعين وثلثمائة وتوفى فى سابع جمادى الاول احمد
بن احمد بن عمر و لكين بن سهل الصيرفى الاصبهانى سمع ابا عبد الله بن منده وعنه ابو عبد الله
الخلال وابو سعد البغدادى توفى فى ذى الحجة حمزة بن ابى الحسن بن ابى حمزة الفوحى الهروى ابو المظفر
مات

مات في رجب سفيان بن الحسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفي الدينوري ثم
الهمذاني ابو القسم عن ابيه ابي عبد الله وابي عمر محمد بن الحسين البسطامي وابي حازم العبدري
ويحيى بن ابراهيم المزكي قال شيرويه سمعت منه ثقة زاهد كف بصره اخراً مولده اثنين وتسعين
وثلثمائة خلف بن عبد الرحيم بن محمد بن سليمان ابو الفتح الاصبهاني سمع ابراهيم بن خرشيد قوله توفي
في جمادى الاول عبد الجبار بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن بردة ابو الفتح الرازي الارستلي
الجوهري الواعظ احد التجار المعروفين كان يسافر كثيراً الى خراسان والعراق والشام ثم سكن
اصبهان وبها مات في المحرم وسكن دمشق مدة عن علي بن محمد القصار وهو اخر من حدث عنه
وابي طاهر بن محمش والسلمي وغيرهما وعنه ابو بكر الخطيب وابن الاكفاني وابو سعد احمد بن محمد
البغدادي عبد الرحمن بن علي بن محمد بن احمد بن الحسين ابن موسى ابو نصر النيسابوري المزكي
التاجر سمع ابا الحسين بن الخفاف ويحيى بن اسماعيل الحربي واباحمد بن ابي مسلم الفرضي وابا عمر بن
مهدي قال عبد الغافر الفارسي رحل الى العراق وسمع من اصحاب بن صاعد والمحاملي وحدث
بالكثير قال السمعاني نبا عنه زاهر ووجيه ابناء الشحامي وغيرهما وكان ثقة صالحاً مكثراً
عبد الغفار بن الحسين بن احمد بن حسان ابو الفرج الهمذاني البزاز عن ابن عبدان الشيرازي
والعماني ابي عمر القسم بن جعفر الهاشمي قال شيرويه سمعت منه وكان مايلا الى المبتدعة توفي
في رابع عشر حفص عبد الكريم بن احمد بن طاهر ابو سعد التميمي الطبري المعروف بالوزان ولي قضاء
همدان عن ابي بكر عبد الله بن محمد القفال المروزي وابو بكر الحيري قال شيرويه كان صدوقاً
سمعت منه وان واسع العلم وعنه الزاهر الشحامي وقال السمعاني نزل الري وسكنها وكان من كبار
عصره فضلا وحشمة وجاهاً له القدم الراسخ في المناظرة وافحام الخصوم تفقه على القفال وبرع
في الفقه وولد سنة احدى وتسعين وثلثمائة عبد الصمد بن الحسن الهاشمي ابو محمد النيسابوري
احد الزهاد المنقطعين الى الله تعالى تفقه وسمع من ابي عبد الرحمن السلمي ثم ترهب وتوحد في جبال
نيسابور نحواً من ثلاثين سنة ووجد الجسم في رمضان عبد العزيز بن طاهر ابو طاهر الناجري
سمع ابن رزقون وعنه ابو السعود بن الجلي وكان مختل العقل علي بن احمد بن محمد بن علي
ابو الحسن الواحدي النيسابوري من اولاد التجار اصله من ساوه كان اوحد عصره في التفسير
لازم ابا اسحق الثعلبي واخذ عنه واخذ العربية عن ابي الحسن القهندزي الضارير سمع

ابا محمش وابا بكر احمد بن الحسن الحيرى وجماعة وعنه احمد بن عمر الارغيانى وعبد الجبار بن محمد
الحوارى صنف التفاسير الثلاثة البسيط والوسيط والوجيز وهذه الاسماء سمى الغزالى كتبه الثلاثة
فى الفقه وصنف اسباب النزول وشرح الاسماء الحسنى وديوان المتنبى وكان من ائمة العربية
واللغة وتصدر للافادة وكان معظما محترما لكنه كان يزرى على العلماء فيما قيل ويبسط لسانه
فيهم بما لا يليق وله شعر مليح توفى بنيسابور فى جمادى الآخرة وهو ممن اخذ اللغة عن ابى الفضل
احمد بن محمد بن يوسف العروضى وروى كتاب التهذيب عن مصنفه ابى منصور الازهرى **على**
بن احمد بن على بن حنى البيع ابو الحسن البغدادى عن ابى الحسن بن رزقويه وعنه شجاع الذهلى
على بن الحسين بن احمد بن ابرهيم بن حمدا ابو الحسن العكبرى الفقيه الحنبلى وكان شيخا
صالحا متعبدا حسن التلاوة فصيحا لسنا مناظرا مباحثا له مصنف فى السنة واخر فى الجدل
والمناظرة سمع ابا على ابن شاذان والبرقانى وابا القاسم بن بشران وعنه محمد بن عبد الباقى
الانصارى وعبد الرحمن بن محمد القزاز قال ابن خيرون كان مستورا هيبا ثقة توفى فجاءة فى الصلاة
على بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك ابو القسم النيسابورى فاضل عالم من اولاد المحدثين متقل
فى البلاد قال الخطيب حدث عن الحافظ ابن البيع وابى نعيم عبد الملك الاسفراينى ومحمد بن الحسين
العلوى وحمزة المهلبى وكتبت عنه وكان صدوقا وقال ابن نقطة حدث عن ابى الحسين الخفاف
وعبد الرحمن بن ابرهيم المزكى سمع منه ابو نصر بن ماكولا والويحى السجى وروى عنه سعيد ابن ابى الرجا
وابو بكر محمد بن عبد الباقى القاضى وابو سعد احمد بن محمد البغدادى واسمعيل بن محمد بن الفضل الحا
فظ قال ابن السمعانى سألت اسمعيل عنه فقال كتبت عنه وله سماع ولا بيه حفظ وكان سيئ
الرأى فيه وسألت ابا سعد البغدادى عنه فقال كان فاضلا ما سمعت فيه الا خيرا وكان
والده يحدثنا كتب الكثير وما سمعت قدحا فى سماعاته وحكى انه كان على اوقاف الجامع باصبهان
فحوسب فانكسر عليه وكان من جملتها كان حلو لى اخذ من صاحبها حلاوة كثيرة فكان الناس
يضحكون منه ويقولون يا جامع اكل الحلاوة توفى رابع عشر رجب بتفليس **على بن**
محمد بن على بن محمد بن عبد الحميد ابو الفرج البجلى الجريرى الهمدانى عن ابيه وابى بكر بن لال
وابن تركان وجماعة قال شيرويه سمعت منه وكان ثقة عدلا من بيت الامارة والعلم
من اولاد جرير ابن عبد الله توفى ثامن عشر من رمضان ومولده سنة سبع وثمانين
وثلثمائه

79

وتلمذ له علي بن محمد بن نصر الدينوري ابو الحسن اللبان من اهل غزنه كان احد الجوالين في الحديث المعتنين بجمعه سمع الكثير وحصل حتى رحل الناس اليه سمع ابا عمر بن مهدي ببغداد وابا عمر الهاشمي بالبصرة وابا عبد الرحمن السلمي وابا بكر الحيري بنيسابور ومحمد بن علي النقاش و عنه حافد واحد ابنا محمد بن علي البطامي علي ابن الهيثم بكر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زكريا الحافظ ابو الحسن الزنجي الجرجاني مصنف تاريخ جرجان وخال الحافظ عبد الله بن يوسف الجرجاني سمع ابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي وحمزة بن يوسف السهمي قال السمعاني هو منسوب الى الزنج وظني انها من قرى جرجان سكن هراة وتوفي بها في صفر وعنه اسماعيل بن ابي صالح المؤذن وابو العلاء صاعد بن سيار والزنجي ضبطه بن نقطة بالفتح وليس بالسكون محمد بن احمد بن اسيد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن اسيد بن عاصم الثقفي الشيخ الصالح ابو بكر المديني مات باصبهان وكان عالما من اكابرها محمد بن احمد الشيخ ابو الفضل التميمي المروزي احد ائمة مرو وساها سمع الحسين بن علي المنصوري وعنه زاهر ووجيه ابنا الشحامي محمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد بن ابو نعيم الواسطي المعدل سمع علي بن عبد الرحيم بن غيلان صاحب المحاملي مات في شعبان محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عيسى ابو تمام الهاشمي العباسي من ولد معبد بن العباس سمع اباه والحسن بن الحسن الغضايري وعنه ابنه عبد الرحيم وابو بكر قاضي المرستان وكان رئيسا صالحا محمد بن عمويه عبد الله بن سعد السهروردي جد الشيخ ابو النجيب ووالد جد الشيخ شهاب الدين السهروردي قال والد ابو حفص عمر بن محمد مات الى سنة ثمان وستين واربعمايه وقد بلغ من العمر مايه وعشر سنين محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس ابو بكر النيسابوري الصفار الفقيه المفتي الشافعي سمع ابا نعيم عبد الملك الاسفرائيني وابا الحسن العلوي وابا عبد الله الحاكم وعنه زاهر ووجيه ابنا الشحامي توفي في ربيع الاول قال ابن السمعاني تفقه على ابي محمد الجويني وخلفه في حلقته لما حج وسمعت ابا عاصم العبادي يقول ما رايت هذا احسن منه فتيا واصوب محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القاضي ابو الحسن القاضي البيضاوي البغدادي الفقيه قاضي الكرخ ختن القاضي ابي الطيب الطبري وعليه تفقه حتى صار من كبار الائمة وكان خيرا صالحا وكان سليم العقيدة سمع من ابي الحسن بن الجندي واسماعيل بن الحسن الصرصري وعنه ابو محمد بن الطراح وابو عبد الله

بن السلال وقاضي المرستان قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا ومولده سنة اثنين وتسعين وثلثمائة مات في شعبان **محمد بن محمد بن مخلد** ابو الحسن الازدى والد ابي الفضل الواسطي البزاز مات في رمضان سمع من ابي عبد الله العلوى وابي علي بن شاذان قال الجوزى سمع بافادة ابيه وكان جيد الاصول ثقة جيد الحفظ وقال شيخه العلوى اسمه الحسين بن محمد ثقة **مسعود بن المحسن** بن عبد العزيز ابو جعفر البياضي العباسي الشريف احد شعراء بغداد المجودين قال ابو سعد السمعاني ما اظنه سمع شيئا من الحديث روى منه من شعره ابو القاسم السمرقندى وابو سعد الزوزني توفي في ثامن ذى القعدة وله ديوان معروف ومن نظمه

يقولون لي ان كان عاشقاً … فما بال دمع العين في الخد جاريا
فقلت لهم قد طلت طرفي فقال لي … اتمنعني من ان اساعد جاريا

ومن نظمه

يا من لبست لهجره ثوب الضنا … حتى خفيت فيه عن العوادى
وانت بالسهر الطويل فأنبت … اجفان عيني كيف كان رقادى
ان يوسف بالجمال مقطع الايدى … الايدى فانت مقطع الاكبادى

مكي بن جابار ابو بكر الدينورى الحافظ الفقيه رحل وسمع بمصر والشام ولقي خلف بن محمد الواسطي وعبد الغني بن سعيد الازدى وجماعة وكتب الكثير وكان سفيان المذهب وعنه عبد العزيز الكتاني وغيث الارمنازى وابو طاهر الحنائي قال ابن الاكفاني كانت له عناية جيدة بمعرفة الرجال حدث بشئ يسير وولي القضاء بدمبره وامتنع باخرة من استماع الحديث وكان الخطيب طلب ان يسمع منه فابى عليه توفي في رجب **ناصر بن احمد بن محمد بن احمد** بن العباس ابو نصر الطوسي الفقيه الشافعي من كبار الائمة تفقه على ابي محمد الجويني وكانت له كتب مفتخرة كثيرة عن ابي محمش الزيادى وابي بكر الحيرى **عمر بن محمد بن علي بن عمر** ابو منصور البغدادى التركي الاصل والد الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر افنى عمره في القرآن وطلب اسانيدها وكان حاذقاً مجوداً لغوياً سمع الكثير من كتب اللغة وكان ابو بكر الخطيب يرحب له ويقدمه على من حضر ويأمره بالقراءة وهو الذى قرأ عليه للناس وكان ظريفاً صبيحاً مليحاً مات شاباً وقد روى القليل سمع الخطيب

سمع الخطيب وابا جعفر بن المسلمة والصريفيني قال ابنه ولد ابي في جمادى الاول سنه سبعة و
ثلاثين والبعاية وتوفي رابع عشر ذي القعدة وابنه هذا برضع وقرا بواسط على غلام الهراسي
وببغداد على علي بن البنا وكتب كثيرا بخط المليح نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس تملك
حلب سنة بعد ابيه ووثب عليه الاتراك فقتلوه بظاهر حلب وكان جوادا ممدوحا جيد
السيرة ولابن حيوس فيه مدايح وقد اجازه عشرة الاف دينار وتملك بعده اخوه سابق
اخر الملوك بني مرداس يحيى بن سعيد بن احمد بن يحيى ابو بكر بن الحديدي الطليطلي سمع من ابي
محمد بن عباس وحماد بن عمار وكان نبيلا متفننا فصيحا مقدما في الشورى ذا مكانة عند
المامون يحيى بن ذي النون دخل معه قرطبة لما ملكها وكان غاليا عليه فلما مات المامون اتهمه
حفيده القادر بالله حتى قتل بحضرته في المحرم يعلى بن هبة الله بن الفضيل ابن صاعد
الفضيلي الهروي القاضي من بقايا شيوخ عن عبد الرحمن بن ابي شريح وغيره وعنه ابو الوقت
وهو اخر من حدث عنه يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو القسم المهرواني الهمذاني كان
يسكن رباط الزوزني وكان صالحا زاهدا ورعا ثقة معمرا سمع ابا احمد بن ابي مسلم الفرضي
وابا عمر بن مهدي وابا الحسن بن الصلت وابا محمد بن البيع وابن بشران وخرج له الخطيب خمسة
اجزاء وابن خيرون ثلاثة اجزاء وعنه ابو بكر الانصاري واسمعيل بن السمرقندي وابو منصور
القزاز ويحيى بن الطراح مات في رابع عشر ذي الحجة يوسف بن محمد بن يوسف بن حسن ابو القسم
الهمذاني الخطيب المحدث رحل وصنف سمع ابا سهل عبيد الله بن زيرك وابا بكر بن لال وابا احمد
الفرضي وابا الحسن بن الصلت وابا الفتح بن ابي الفوارس وعنه حفيده ابو منصور سعد بن سعيد
الخطيب وهبة الله بن فرحة وقال كان شيخا كبيرا صاحب كرامات نقلها عنه ابو سعيد السمعاني
وذكره شيرويه الديلمي فاثنى عنه ووضعه بالصدق والديانة ولد سنة احدى وثمانين وثلثمايه
وتوفي خامس ذي القعدة سنة تسعة وتسعين واربعمايه احمد بن عبد الرحيم بن احمد ابو
الحسن الاسماعيلي النيسابوري الحاكم العدل عن ابي الحسن الخفاف ويحيى بن اسمعيل الحربي
وابي العباس السليطي وابي علي الروذباري وعمر دهرا وعنه اسماعيل بن ابي صالح المؤذن وزاهر
ووجيه ابناء الشحامي وعنه عبد الغافر الفارسي ووثقه وكذا وثقه ابن السمعاني توفي
في رابع عشر جمادى الاخر احمد بن عبد الواحد بن ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الحكم

السلمي الدمشقي ابو الحسن بن ابي الحديد سمع جده واباه وجده لامه ابا نصر بن هرون وابا الحسن علي
بن عبد الله بن جهضم وابن ابي كامل وابن ابي نصر وعنه ابو بكر الخطيب وعمر الرواسي وابو القسم
النسيب وابو محمد بن الاكفاني وقال كان ثقة عدلاً ومولده سنة ست وثمانين وثلثمائة
توفي في ربيع الاول **احمد** بن محمد بن احمد بن القاسم بن سهلويه ابو العباس الطهراني الاصبهاني
وطهران قرية على باب اصبهان سمع ابا عبد الله بن مندة وعنه ابو سعد البغدادي
وابو علي الحداد مات في رمضان **اسبهدوست** بن محمد بن الحسن ابو منصور الديلمي الشاعر
اخذ عن عبد السلام بن الحسين البصري اللغوي والحسين بن احمد بن حجاج الكاتب وابي نصر
عبد العزيز بن نباتة وروى عنه دواوينه وكان شيعيا غاليا ثم ترك ذلك وفي شعره
سخف ومجون ومعان بديعة وعنه احمد بن جيرون وابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
وابو منصور القزاز وله في ابي الفتوح الواعظ ولم يكن في زمانه احسن منه صورة

وواعظ يتمنى وعظه ... فصرفه شيب بابكار
ينهى عن الذنب والحاظه ... تأمر بالذنب باصرار
وصار لينا قبله واعظاً ... حسب آثاما واوزار
لسانه يدعو الى جنة ... ووجهه يدعو الى نار

توفي في ربيع الاول **حاتم** بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم ابو القاسم التميمي القرطبي المعروف بابن الطرابلسي
اصله من طرابلس الشام شيخ معمر محدث مسند مولده بخط جده في نصف شعبان سنة ثمان
وسبعين وثلثمائة سمع من عمر بن حسين بن نايل صاحب قاسم بن اصبغ ومن ابي المطرف بن
فطيس الحاكم ومحمد بن عمر بن الفخار وحماد الزاهد ولازم ابا الحسن القابسي واكثر عنه
وادرك احمد بن ابرهيم بن فراس العبقسي وسمع منه وحمل صحيح مسلم عن ابي سعيد السجزي
عمر بن محمد صاحب الجلودي وتفقه بالقيروان ودخل الاندلس بعلم جم وسكن طليطلة وعنه
ابو محمد بن عتاب قال الغساني كان شيخنا ممن عني بنفسه العلم وضبطه ثقة فيما يروي
اكثر كتبه بخطه وكان مليح الكتابة ولم يزل مثابرا على حمل العلم وبثه والقعود لاسماعه
والصبر على ذلك مع كبر السن اخذ عنه الكبار والصغار لطول سنده ودعي الى القضاء بقرطبة
حبان فابى وكان في عداد المشاورين بها وكان اسند من بالاندلس في زمانه توفي عام ذي القعدة

بن خلف بن حسين بن حيان ابو مروان القرطبي مولى بني امية شيخ الادب ومورخ الاندلس
لزم الشيخ ابا عمر بن الحباب النحوي صاحب الغالي ابا العلاء صاعد بن الحسن وسمع من ابي حفص
عمر بن حسين بن نابل وغيره وعنه جماعة منهم ابو علي الغساني ووصفه بالصدق قال وولد سنة
سبع وتسعين وثلثمائة وقال ابو عبد الله بن عون كان ابو مروان بن حيان فصيحا بليغا وكان لا يتعمد
كذبا فيما يحكيه في تاريخه من القصص والاخبار وله المقتبس في تاريخ الاندلس في عشر مجلدات
واخر في ستين مجلدا ذكرها ابن خلكان **حيدرة** بن علي بن محمد ابو المنجا التحصالي الانطاكي المالكي
المعبر بدمشق عن عبد الرحمن بن ابي نصر والحسن بن علي الكفرطابي وعنه ابو محمد بن الاكفاني
قال كان من اهل الدين وكان يذكر انه يحفظ في علم تعبير الرؤيا عشرة آلاف ورقة وثلثمائة ونيف
وسبعين ورقة وكان يرد على سيادي علي عبد الحق بن السهروردي المالكي يحفظ ثلثمائة وسبعين
ورقة هكذا كانت هممُ العلماء رحمهم الله تعالى **رزق الله** بن محمد بن محمد بن الاخضر الانباري
اخو ابي الحسن الاقطع كان ثقة روى عن ابي عمر بن مهدي وعنه فاخر المستالي وتوفي ليلة عيد
الفطر **سليمان** بن عبد الرحيم بن محمد ابو العلاء الحساباذي الاصبهاني عن ابي عبد الله بن منده وابراهيم
بن خرشيد قوله وعنه ابو عبد الله الخلال وغيره مات في ذي الحجة **طاهر** بن احمد بن باشاذ ابو
الحسن المصري الجوهري النحوي صاحب التصانيف ورد العراق تاجرا في اللؤلؤ واخذ عن علمائها
وخدم بمصر بديوان الرسائل لاصلاح المكاتبات واعرابها وقرر له في الشهر خمسين دينارا
ثم استعفى من ذلك في اواخر عمره وتزهد في منارة جامع عمرو بن العاص وكان شيخ الديار
المصرية في الادب الف شرحا للجمل في غاية الحسن وصنف غير ذلك اخذ عنه ابو القاسم بن الفحام
المقرئ ومحمد بن بركات السعيدي شيخ ابن بري قيل ان سبب تزهده انه كان اذا جلس للغداء
جاءه سنور فوقف بين يديه فاذا القى له شيئا لا ياكله بل يحمله ويمضي به فتبعه يوما
لينظر اين يذهب فاذا هو يحمله الى موضع مظلم في الدار فيه سنور اخر عمياء فيلقيه اليها فتاكله فتعجبت
من ذلك وقال ان الذي سخر هذا السنور لهذه المسكينة ولم يهملها قادر ان يغنيني عن هذا
العالم فلزم منارة الجامع كما ذكرنا ثم خرج ليلة لشئ عرض له والليلة مقمرة وفي عينيه
بقية من النوم فسقط من المنارة الى سطح الجامع فمات **عبد الله** بن علي بن عبد الله ابو القاسم
الطوسي الزاهد المعروف بكوكان من اهل الطابران شيخ الصوفية في عصره وذو المجاهدة

والاحوال خدم الكبار ولازم الفقراء وكان زكي النفس مبارك الصحبة سمع عبد الله بن يوسف وحمزة
بن عبد العزيز المهلبي واحمد بن الحسن الحيري وجماعة من اصحاب الاصم وله بمكة من محمد بن ابي سعيد الاسفراييني
وعنه عبد الجبار الخواري مات في ربيع الاول **عبد الله** بن محمد بن عبد الله بن عمر بن احمد بن مجيب بن المجمع بن
الحرث بن معبد بن هزارمرد ابو محمد الصريفيني خطيب صريفين ولد في صفر سنة اربعة وثمانين وسمع ابا
القسم بن حبابه وابا حفص الكتاني وابا طاهر المخلص ذكره الخطيب فقال المعروف والده بابن هزارمرد
قدم بغداد وحدث بها وكان صدوقا قال ابو سعد السمعاني هو شيخ صالح خير صارت اليه الرحلة من
الاقطار ولد ببغداد وسكن صريفين قال وكان احد الناس طريقة واجملهم خليقة واخلصهم
نية واصفاهم طوية سمع منه الكتاني قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني وابو بكر الخطيب والحميدي
وجد ابو المظفر السمعاني وبالاجازة عنه ابو بكر الانصاري وابو القسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي
وقال ابو الفضل بن خيرون ابو محمد بن هزارمرد ثقة وله اصول جياد توفي ثالث جمادى الاخرة
عبد الله بن محمد بن ابرهيم العلامه ابو محمد الاصبهاني الشافعي الكروي مفتي البلد وامام الجامع
العتيق سمع ببغداد من المحاملي وابن بشران **عبد الباقي** بن احمد بن عمر ابو نصر الواعظ من اهل الا
دب واللغة والشعر وسمع ابا الحسين بن بشران وابا علي بن شاذان وعنه يحيى بن الطراح مات في شعبان
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابو محمد البحيري النيسابوري فقيه جيرون بن مسند ابو
عوانة عن ابي نعيم الاسفرايني وعنه وجيه الشحامي وهبة الرحمن القشيري قرأ عليه ابو المظفر
السمعاني جميع مسند ابو عوانة **عبد الرحمن بن محمد** بن طاهر ابو نصر بن بدالمسين عن ابي الوليد
بن منقل وابي القسم الافليلي وكان فقيها مفتيا **عبد الكريم بن الحسن** بن علي بن رزمة
ابو طاهر الخباز الكرخي صالح صدوق صاحب اصول جياد سمع ابا عمر بن مهدي وابا الحسن
بن رزقويه وعنه اسماعيل بن السمرقندي وعلي بن عبد السلام جماعة وثقه ابو الفضل بن
خيرون وقال توفي ثاني عشر جمادى الاولى **عبد الله ابو القاسم** ولد القاضي ابو يعلى
بن الفراء الفقيه اخو ابي الحسين وابن حازم قرأ القرآن على ابي بكر محمد بن علي الخياط وابو
علي بن البنا وتفقه على والده ثم على ابي جعفر بن ابي موسى وسمع بن الخطيب واكثر من الحديث
وتوسع من العلم وتوفي شابا في طريق مكة وهو ابن سبعه وعشرين سنة وعنه اخوه ابو الحسين
وعمر الرؤاسي **عمر بن احمد بن محمد** بن موسى الحافظ ابو منصور الجوزي الحنفي الصوفي كان

متعبدا

متعبداً متحرزاً على طريقة السلف ومن خواص اصحاب ابي عبد الرحمن السلمي اكثر عنه وسمع
من ابي الحسين الخفاف وابي نعيم عبد الملك بن الحسن ومحمد بن الحسين العلوي وعنه زاهر ووجيه
ابناء الشحامي وعبد الغافر بن اسماعيل واسماعيل بن المؤذن وهو من صور نيسابور الفضل بن
شجاع ابو القاسم الاصبهاني الاحدب من سادات الصوفية كان عابداً قانتاً مجتهداً ترك فراشه ثلاثين
سنة وكان يقوم الليل اكثره توفي في شوال فجاءة في الحمام محمد بن احمد بن الحسن بن هرون
ابو الحسن البرداني الحنبلي الفرضي ولد بالبردان سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وسكن بغداد
سمع ابا الحسن بن رزقويه وابا الحسن بن بشران وابا الفتح بن ابي الفوارس وغيرهم وعنه ابنه علي
الحافظ وابو بكر الانصاري وكان ديناً ثقة عارفاً بالفرائض توفي في القعدة محمد بن احمد
بن سعيد ابو عبد الله الجياني المقري كان فاضلا زاهدا اخذ القرآن عن مكي بن ابي طالب
واقرأ الناس قرأ عليه علي بن ابي يوسف المالكي محمد بن احمد بن عيسى بن محمد بن منظور
بن عبد الله بن منظور القيسي ابو عبد الله الاشبيلي سمع الصحيح من ابي ذر وكان من افاضل
الناس حسن الضبط جيد التقييد صدوقاً نبيلاً توفي في شوال وعنه ابنه احمد
بن احمد بن محمد بن منظور وابو علي الغساني وكان موصوفاً بالصلاح والفضل من كبار
الائمة محمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن وهب ابو الحسين الهمذاني البيع عن ابن [illegible] كان روى
عن ابن مهدي قال شيرويه سمعت منه وكان صدوقاً توفي ثالث عشر جمادى الاولى محمد بن
علي بن الحسين قال ابن سكينة ابو عبد الله البغدادي الانماطي صالح ورع ثقة ولد
سنة تسعين وثلثمائة سمع الكثير وذهبت اصوله في نهب البساسيري سمع عبد الله
بن احمد الصيدلاني ومحمد بن فارس الغوري وعنه ابو بكر الانصاري وابو القسم بن السمرقندي
وغيرهما قال الخطيب كتبت عنه وكان لا بأس فيه محمد بن علي بن احمد بن صالح الاستاذ
ابو طاهر الجيلي ويعرف بصاحب الجيلي وبابن العلاف وبالمؤدب الشاعر عن ابي علي بن شاذان
وعنه المبارك بن الطيوري وابو غالب الحداد ومن نظمه

قد سترت وجهها عن البشر ... بساعد حل عقد مصطبري
كانه والعيون ترمقه ... عمود نار في دارة القمر

ومما له قوله

ايأذن لي فوان ابثك ما القى | فقلت وان لم التجلد لي البقى
حضضت على طرف الهجوع فلم انم | واطلقت عيني بالدموع فما شرقا
جرى في مجاري الروح حبك | فلم يبق لي عظما ولم يبق لي عرقا
ابا مسلمي شوقا ويا حرقي جوى | ويا مليي سقما ويا قاتلي عشقا
ارى كل مملوك يسر بعتقه | سوى فاني عاشق اكره العتقا

توفي في النخارستان معوية بن محمد بن احمد بن معارك ابو عبد الرحمن العفيفي القرطبي شيخ محدث ومقرئ مجود عن ابي بكر بن وافد القاضي وابي القاسم الوهراني وغيرهما وعني بالعلم وسماعه والتعبد مغيث بن محمد بن يونس واكثر عنه وعنه حفيده يونس بن محمد بن مغيث توفي في ربيع الاول مجوعا باشبيلية للمحنة التي نزلت به نجا بن احمد بن عمرو بن حرب ابو الحسين الدمشقي العطار المحدث سمع ابا الحسن بن السمسار وابا علي وابا الحسين ابني عبد الرحمن بن ابي نصر وخلقا وكتب الكثير وخرج لنفسه معجما وعنه الحافظ عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وعمر الرؤاسي وابو محمد بن الاكفاني قال غيث الارمنازي وكان سماعه صحيحا الا انه لم يكن له فهم بالحديث ففي معجمه من الخطا والتصحيف ما الله به عليم ولد سنة اربعمائة وتوفي في عاشر صفر يحيى بن علي بن احمد بن محمد ابو الفتح الحمدوي اللسميني المروزي الفقيه الشافعي قال السمعاني كان فقيها مدرسا متقنا فقيرا تفقه على ابي حامد والامام الحرمين وسمع الحديث من ابيه وابي الهيثم محمد بن مكي وابي سعد الماليني وابو بكر البرقاني وابي علي بن شاذان سنة سبعين واربعمائة

احمد بن احمد بن سليمان ابو عبد الله الواسطي التاجر سمع ابا احمد بن ابي مسلم الفرضي وابا عمر بن مهدي وعلي بن محمد بن عبد الله بن لشران وعنه اسمعيل بن السمرقندي توفي في ربيع الاول بخوزستان احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد بن عبد الصمد بن بكر ابو صالح النيسابوري المؤذن الحافظ الصوفي محدث نيسابور سمع ابا نعيم عبد الملك الاسفرائني وابا الحسن العلوي وابا طاهر الزيادي وابا عبد الله الحاكم وابا عبد الرحمن السلمي وخلقا ورحل فسمع بجرجان من حمزة بن يوسف الحافظ وباصبهان من ابي نعيم وببغداد من ابي القسم بن لشران وبمكة من ابي ذر الهروي وصحب في الطريق ابا علي الدقاق واحمد ابن نصر الطليطاني وعمل مسودة تاريخ مرو قال ابن طاهر الشامي خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له قال الخطيب قدم ابو صالح

ابو صالح علينا في جزء بن بشران وكتب عني وكتبت عنه وقال لي اول سماعي سنة تسع و
تسعين وثلثمايه وكان ثقة مولده سنة ثمان وثمانون واول سماعه من ابي نعيم الاسفرايني
لما قدم نيسابور وحدث بمسند ابو عوانه وذكره ابو سعد السمعاني فقال صوفي حافظ متقن
نسيج وحده في الجمع والافاده وكان الاعتماد عليه في الودايع من كتب الحديث التي في الخزاين الموروثة
من المشايخ والموقوفة على اصحاب الحديث وكان يوذن في المدرسة البيهقية سنين احتسابا
ويعظ المسلمين ويذكرهم على المأذنة وعنه ابنه اسمعيل وزاهر ووجيه ابنا الشحامي ومحمد بن
الفضل الفراوي واخرون وقال الحافظ عبد الغافر ابن اسمعيل ابو صالح المؤذن الامين المتقن المحدث
الصوفي نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته ما راينا مثله في حفظ القران وجمع الاحاديث سمع
الكثير وجمع الابواب والشيوخ واذن سنين حسبة وتوفي في سابع رمضان **احمد بن محمد بن احمد**
بن عبد الله بن النقور ابو الحسين البغدادي البزاز مسند العراق في وقته رحل اليه الناس من الآفاق
قطار ونفرد بنسخ رواها البغوي عن اشياخه وكان متحريا فيما يرويه سمع علي بن
بن عمر الحربي وعبيد الله بن حبابه ومحمد بن عبد الرحمن المخلص وغيرهم وعنه الخطيب وابو
بكر بن الخاضبة وابن طاهر المقدسي واسمعيل بن احمد السمرقندي وخلق كثير قال الخطيب كان
صدوقا وقال ابن خيرون هو ثقة ولد سنة احدى وثمانون وثلثمايه في جمادى الاولى
وتوفي سابع عشر رجب **احمد بن محمد بن يعقوب** بن حمدوه ويقال بن حمدويه ابو بكر البغدادي
المقرئ البزاز من اهل الحربية سمع ابا الحسين بن سمعون وكان اخر من حدث عنه وابا الفتح
بن ابي الفوارس وابا الحسين بن بشران وقرأ القران على الحمامي وولد في صفر سنة احدى
وثمانين وعنه اسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي قال ابو سعد السمعاني
كان زاهدا منقطعا حسن الطريقة خشنها اجهد نفسه في الطاعة والعبادة وقال
الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا توفي في ذي الحجة **احمد** بن محمد ابو صالح السواجي الفقيه
شيخ رئيس برأي ظريف سمع من عبد الغافر بن محمد الفارسي ولم يحدث **احمد** بن محمد
بن يحيى ابو طاهر الحربي الدلال سمع ابن رزقويه وابا الحسين بن بشران وعنه عبد الله بن
السمرقندي وغيره **ابرهيم** بن سعيد بن عثمان بن وردون ابو اسحق النجيري الاندلسي
من اهل المرية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله البوهلي وابي عبد الله بن حمود وكان

متقنياً في العلم والرواية اخذ الناس عنه الكثير واستقضي في المرية في سنة تسعة وخمسين وار بعمائة
وعزل بعد سنتين الحسين بن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد بن طلاب ابو نصر القدسي الدمشقي الخطيب
مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن ابي الحسين بن جميع صيحة وعن ابي بكر محمد بن احمد بن ابي
الحديد وعنه ابي عبد الله بن الحديد وعمر الرواسي وابو القاسم النسيب وهو ثقة امين سألته
عن مولده فقال في سنة تسع وسبعين وقلتنا به ليصيبها وتوفي ثالث حف ودفن بباب الصغير
قال ابن الاكفاني وكان فاضلا كثير الدرس للقرآن ثقة مأموناً سعد بن علي ابو الوفا النسوي
حدث بطرابلس بالبخاري في هذه السنة وادعى انه سمعه من محمد بن احمد بن عليك عن العزيزي
وكذا اخترعانه سمع من ابراهيم الشيرازي وحدث عن علي بن ابي طالب فكذب طلحه بن احمد
ابو القسم الاصبهاني القصار الفاسي المالكي سمع ابي عبد الله بن منده وعنه ابو نصر المنار
وابو عبد الله الخلال العاصي بن خلف ابو الحكم الاشبيلي المقرئ مصنف التذكرة في القرآت
السبع وكتاب التهذيب ذكره ابن بشكوال مختصر عبد الله بن الحافظ ابي محمد الحسن بن
محمد بن الحسن بن علي الخلال ابو القسم البغدادي قال السمعاني كان شيخا صالحا صدوقاً
صحيح السماع سمع من عمر بن ابراهيم الكناني وابي الحسن بن الجندي وابي طاهر بن المخلص وابي القسم
الصيدلاني وعمر حتى نقل عنه الكثير وعنه ابو القاسم السمرقندي وابو الفضل بن المهندس بالله
ووثقه ابو الفضل بن خيرون قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا ولد سنة خمس وثمانون
وتوفي ثامن عشر صفر عبد الخالق بن عيسى بن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن موسى بن محمد
بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الشريف ابو جعفر بن ابي موسى
الهاشمي الفقيه امام الطائفة الحنبلية في زمانه بلا مدافعة سمع ابا القسم بن بشران وابا الحسين
بن الحراني وابا محمد الخلال وابا طالب العشاري وعنه ابو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره
وهو اجل اصحاب القاضي ابو يعلى قال السمعاني كان حسن الكلام في المناظرة ورعاً زاهدا
متقنا عالما باحكام القرآن والفرائض مرضي الطريقة قال ابا الحسين بن الفرا لزمته سنين
وكان اذا بلغه منكر عظم عليه وكان شديداً على المبتدعة عفيفا نزها وتوفي ودفن
الى جانب احمد بن حنبل في نصف صفر عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده وا سمه
ابراهيم بن الوليد ابو القسم بن الحافظ بن عبد الله العبدي الاصبهاني كان كبير الشان جليل
القدر

القدر حسن الخط واسع الرواية امارا بالمعروف نهاء عن المنكر ذا وقار وسكون وسمت ولد سنة احدى وثمانين وهو اكثر الاخوة اجازة له زاهر بن احمد السرخسي وسمع الكثير من ابيه وابراهيم بن خرشيذ قوله وابى بكر بن مردويه وابى جعفر بن المرزبان الابهرى وبمكة من ابى الحسن بن جهضم وابن نظيف الصراوى ومن عدة مشايخ قال ابو سعد السمعانى سمعت الحسن بن محمد بن الرضا العلوى يقول سمعت خالى ابا طالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابا عبد الرحمن بن ابى عبد الله بن منده اذا جرى ذكره فسافرت الى جرباذقان فرايت فى المنام امير المؤمنين عمر بن الخطاب وبيده فى يده رجل عليه جبة زرقاء وفى عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لى لم تشتم هذا اذا سمعت اسمه فقيل لى فى المنام هذا عمر بن الخطاب وهذا عبد الرحمن بن منده فانتبهت ورجعت الى اصبهان وقصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه ورايته صادفته على النعت الذى رايته فى المنام عليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك السلام يا ابا طالب وقبل ذلك ما رآنى ولا رايته فقال لى قبل ان اكلمه شيء حرمه الله ورسوله يجوز لنا ان نحله فقلت له اجعلنى فى حل وناشدته بالله وقبلت عينيه فقال جعلتك فى حل فيما يرجع الى روى عنه ابو عبد الله الخلال وابو عبد الله الدقاق وابو سعد البغدادى وقال السمعانى سألت ابا القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله فسكت ساعة فتوقف فراجعته فقال سمع الكثير وخالف اباه فى مسائل واعرض عنه مشايخ الوقت ثم قال وكان اخوه خيرا منه وعن صاعد بن سيار الهروى قال سمعت الامام عبد الله بن محمد الانصارى يقول فى عبد الرحمن بن منده كان مضرته فى الاسلام اكثر من منفعته توفى فى سادس عشر شوال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابو القسم النيسابورى المعدل فجا الحافظ عن ابى اسحق ابراهيم ابن محمد الاسفرايني ويحيى بن ابراهيم المزكى عبد الرزاق بن سلهب الاصبهانى صالح خير عن ابى عبد الله بن منده وقع من سلم فمات فى ذى القعدة وكان خياطا عبد الكريم بن ابى حاتم السجستانى ابو البشر الحافظ عبد الملك بن عبد الرحمن ابو سعد السرخسى الحنفى من علماء بغداد ولى قضاء البصرة وبها مات فى شوال عن هلال الحفار وعلى بن محمد ابو النصر الدينورى كتب عنه ابو طاهر بن سوار وغيره عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد ابو القسم الهمذانى الفقيه الملقب سنجير عن ابيه وابى سعيد بن سبابة

وابن عيدان وابي القسم بن بشران وابي نعيم بن الحافظ قال شيرويه سمعت منه وكان فقيها حافظ
احد اولياء الله ما رايت مثله توفي بالحرم وعنه احمد بن سعد العجلي وابو بكر محمد بن بطال عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن سلمان ابو عمرو بن ابي عقيل السلمي النيسابوري بن خال الاستاذ ابي القسم القشيري
شيخ كبير نبيل ثقة من كبار شيوخ الصوفية العارفين بلغة القوم ورموزهم في الحقائق توفي في حدود
هذه السنة سمع ابا طاهر ابن محمش وعبد الله بن يوسف وابا الحسين بن بشران وعنه حفيده
عبد الله بن عبد الغني بن عبد الوهاب وابو الاسعد هبة الله القشيري في المحمل الى الحجاز عبيد الله
بن عبد الوهب بن محمد بن احمد بن عثمان ابو محمد بن ابي الحديد السلمي الدمشقي العدل سمع جده واباه عبد
الرحمن بن ابي نصر وعند عمر الرواسي وابو القسم النسيب علي بن الحسن بن علي بن العطار اخو فاطمة
بنت الاقرع سمع من ابن مخلد عن ابن عرفة وعن القاضي ابو بكر علي بن الحسن بن القسم بن عثمان
القاضي ابو الحسن الاستراباذي نزيل لسان عن القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن التيمي
قال شيرويه سمعت منه وكان صدوقا متعبدا فاضلا مولده سنة احدى وثمانين علي بن
الخضر بن عبدان بن احمد بن عبدان ابو الحسن الدمشقي العدل حدث عن عبد الرحمن ابن ابي نصر
ومنصور بن رامش وعنه طاهر الخشوعي وهبة الله بن الاكفاني توفي في جمادى الاول علي
بن محمد بن علي ابو القسم التيمي الكوفي ثم النيسابوري سمع ابا زكريا يحيى بن المزكي وابا بكر الحيري
وعنه اسمعيل بن السمرقندي وكان صدوقا علي بن فاعص بن علي بن سهل ابو الحسن البغدادي
البزاز الحنبلي صالح ورع مقرئ سمع ابا الفتح بن ابي الفوارس وابا الحسين بن بشران وعنه قاضي المرستان
وابن السمرقندي محمد بن احمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي ابو
عبد الله قاضي قرطبة عن ابيه وعمه عبد الرحمن ولي القضاء مرتين ولم يحفظ له قضية
جور وعنه ابو علي الغساني وابناه ابو الحسن وابو القسم ابناء ابي عبد الله وعزل ثالث
مرة وامتحن بسبب القضاء محنة عظيمة ومات بعد اطلاقه من السجن في صفر باشبيلية ه
محمد بن احمد بن ماحون ابو عبد الله البكري محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن ابي عثمان ابو تمام الد
قاق عن ابي عمر بن مهدي وابن رزقويه سمع منه ولده احمد وابو عبد الله الحميدي محمد
بن عيسى بن احمد ابو الفضل الهاشمي اخو الشريف ابي جعفر عبد الخالق سمع ابا القسم
بن بشران كان من كبار علماء الحنابلة كتب عنه شجاع الذهلي وغيره محمد بن هبة الله

ابو الحسن بن الوراق النحوي شيخ العربية ببغداد قال السمعاني تفرد بعلم النحو وانتهى اليه
علم العربية في زمانه وكان له في القراآت وعلوم القرآن يد ممتدة وباع طويل وكان صدوقا
مامونا متحريا صالحا وقورا سمع ابا القاسم بن بشران وكان ضريرا وعنه عبد السلام وتوفي في
رمضان وقال ابن النجار هو سبط ابي سعيد السيرافي ولد سنة ثمان وتسعين سمع من ابي علي بن
شاذان قال ابو البركات بن السقطي في معجمه انتهى اليه علم العربية قرات عليه كتاب الاقناع
لجده لامه ابي سعيد منصور ابي القسم قاضي القضاة ابي الحسن اسمعيل بن القاضي ابي العلاء صاعد
بن محمد النيسابوري الحنفي سمع جده وابا عبد الرحمن السلمي وغيرهما توفي في ربيع الاول وكان سليما
من الاعتزال عارفا بالعربية عالما بالحديث اليه الفتوى على مذهب ابي حنيفة سافر الى
ما وراء النهر والى بغداد وعنه عثمان بن اسماعيل الخفاف شيخ السمعاني موسى بن علي بن محمد بن
علي بن عمران الصقلي النحوي قدم الشام وسمع ابا ذر الهروي والحسن بن جميع وعنه من شيوخه
عبد العزيز الكتاني وغيث الارمنازي توفي بصور هبة الله بن احمد بن محمد ابو الحسن اليزدي
النيسابوري عن الحاكم وغالب بن علي الحافظ وعنه عثمان الخفاف هبة الله بن علي
بن محمد ومحمد بن الطيب ابو الفتح القرشي الخشوعي الكوفي نزيل بغداد عن محمد بن عبد الله بن
الحسين الجعفري ومحمد بن جعفر النجاري وعنه ابو القسم بن السمرقندي قال الخطيب كتبت عنه
وكان سماعه صحيحا وقال هبة الله السقطي كان زيديا توفي في ربيع الاول المتوفون
تقريبا احمد بن علي بن عبيد الله

هكذا في الاصل

ابو نصر الدينوري السلمي العوفي المقرئ سمع ابا الحسن بن جهضم وابا محمد بن النحاس وابا سعد
الماليني وابا محمد بن ابي نصر وعنه نصر المقدسي ومكي الرميلي وابو بكر بن الخاضبة
توفي بعد الستين وقبلها ابرهيم بن محمد بن احمد ابو القسم البصري المنادي المقرئ العدل
سمع من احمد بن يعقوب المعدل سنة سبعة وتسعين وثلثمائة ومن القاضي ابي عمر الهاشمي
وعلي بن احمد بن غسان الحافظ وعنه الحطيئ بن عبد الله وغيره توفي بعد سنة
سنة وستين اسمعيل بن علي الاديب ابو محمد الدمشقي الكاتب المعروف بابن الغني زنرلي
شاعر مفلق توفي سنة ــــــ سبعة وستين ومن شعره

وكم تركت الطاعنون جسمي بلا قلب وكم وعيني عيناها من السهام الخ وكم

وكو واذا ما انقضت دما سحت اجفا وكو لك على بعدكم فما اجفانى وكو

وكو حل فى معالى فلو فتشوها وكو كان ذاك الانسان فى انسانى وكو

تبع بن القسم بن نصر ابو الحسن التبعى الهمدانى نزيل بغداد وكان له بها اثار جميلة من قنوات ومنابر وكان فقيرا معانا كثير التلاوة سمع ابا بكر احمد بن على بن لال وعنه ابو القاسم بن السمرقندى ثابت بن محمد بن القاسم ابو القسم ابو الطيب سمع ابى الصلت المجبر وعنه ابو عبد الله المنازع الحسن بن مكى بن الحسن ابو محمد الشيرازى المقرى سمع ابا عبد الله ابن كامل صاحب خيثمة وعنه المؤتمن الساجى ومحمد بن طاهر المقدسى الحسن بن عبد الله بن الحسين بن الشوخ الفقيه ابو عبد الله الارموى الشافعى سمع ابا محمد عبد الله بن عبيد الله بن البيع وعبد الواحد بن محمد بن سنبك وعنه عمر الرواسى توفى بعد العشرين شبيب بن احمد بن محمد بن خشنام ابو سعد النسفى الخباز النيسابورى الكرامى عن ابى نعيم عبد الملك الاسفراينى وابى الحسين العلوى وعنه ابو عبد الله الفراوى وزاهر ووجيه ابنا الشحامى واسماعيل بن ابى صالح المؤذن وعبد الغافر بن اسماعيل الفارسى وقال هو شيخ صالح صحيح السماع مشتغل بكتبه توفى سنة نيف وستين وقال ابن ناصر ذكر لى ابن زاهر الشحامى انه سمع منه فسألته عنه فقال لم يكن يعرف الحديث وكان كراميا مغاليا فى معتقده وقال ابن السمعانى كان شيخا صالحا عفيفا سديد السيرة وله قيل التسعين والثلثماية روى عنه جدى ابو المظفر فى اماليه وتوفى فى حدود السبعين والاربعماية عبد الله بن عبد الرحمن ابو الحسن البحيرى المزكى النيسابورى سمع ابو نعيم عبد الملك بن الحسن العلوى وابا عبد الله الحاكم وغيرهما وعنه ابو القاسم الشحامى عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن المصرى الحاملى سمع محمد بن الحسن بن عمر الصيرفى وعنه صالح بن حميد اللبان وعلى بن الحسين الفرا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الكروني الاصبهانى احد ائمة الشافعية تفقه على ابى الطيب الطبرى ببغداد وسمع من ابى الحسن بن بشران وهبة الله الالكائى وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق قال السمعانى توفى سنة نيف وستين الجليل ابن ابى بكر الربعى القروى ابو القاسم الديناجى المعروف بالصابونى المتكلم اخذ عن ابى عمران الفارسى وابى عبد الله الازدى صاحب ابن الباقلانى وصنف كتاب المستوعب فى اصول الفقه درس بقلعة حماد وبفاس اخذ عنه الاصول ابو عبد الله بن شبرين عبد الرحمن بن الحسن بن احمد ابو حنيفة الروزنى الفقيه

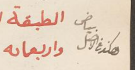
الفقيه الشافعي نزيل نيسابور شيخ بهي رئيس كثير التلاوة بارع الخط كان يداوم كتابة المصاحف
ويتانق فيها ولحق سوقه وان دحموا على مصاحفه سمع ابا بكر الحيري ومنصور بن رامش توفي في سنة
نيف وستين **عبد الكريم** بن احمد بن طاهر بن احمد ابو سعد التيمي الوزان من اهل طبرستان سكن
الري وكان من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها له قدم في المناظرة وافحام الخصوم تفقه بمرو
على الامام ابي بكر القفال **عبد الملك** بن محمد بن مروان بن زهر ابو مروان الايادي الاشبيلي تفقه
وتعاني في العلم ثم حج وتعلم الطب فتقدم فيه وسكن دانيه وهو والد الطبيب ابي العلا بن زهر مات
في حدود السبعين **عبد الوهاب** بن عبد الرحمان بن محمد بن سليمان بن احمد ابو عمرو السلمي الزاهد
من نبلاء مشيخة نيسابور ومن اعيان الصوفية سمع ابن محمش وابا الحسين بن بشران عاش تسعين
سنة وعنه ابو الاسعد عبد الرحمن **عقيل** بن محمد بن علي ابو الفضل الفارسي ثم البعلبكي الفقيه
الشافعي عن ابي بكر محمد بن عبد الرحمان القطان وعبد الرحمن ابن ابي نصر وعنه عمر الرواسي و
هبة الله بن الاكفاني وابنه احمد بن عقيل كان يحفظ مختصر المزني **علي بن غانم** ابو الحسن الكوفي
ابو الحسن الاوسي المصري المالكي سمع ابن نظيف وابا حازم بن الفرا وعنه اسماعيل بن السمرقندي
وغيره وثقه بن الاكفاني **علي بن محمد بن جعفر** ابو الحسن اللحياني الطريثيثي وطريثيث من نواحي
نيسابور قال السمعاني كان شيخا صالحا عفيفا صوفيا ظريفا حج مرات سمع بهراة محمد بن جعفر
المالبني وبنيسابور ابا الحسن احمد بن محمد الخفاف وعنه ابو عبد الله الفراوي وابو القاسم الشحامي
وتوفي سنة ستين **علي بن محمد** بن نصر الدينوري نزيل غزنه ذكر في سنة ثمان وستين ظنا
علي بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو الحسن بن ابي عيسى الجنابادي الاصبهاني مشهور
صدوق عارف بالرواية سمع ابا بكر بن بردية وابا الحسن ابن الصلت وابن رزقويه وعنه محمد بن
الواحد الدقاق وغيره **علي** بن محمد بن عبد الرحمن ابو الحسن البغدادي الحنبلي احد الائمة الكبار
خرج في فتنة البساسيري فسكن بعد احد الاذكياء المعدودين تفقه على القاضي ابي يعلى وسمع
من ابي القاسم بن بشران وابي الحسين بن الحرطي وابي علي بن المذهب رحل اليه ابو الفرج بن المقرا
فتفقه عليه توفي بآمد سنة سبع او ثمان وستين **الفضل** بن عطا ابو ابراهيم المهرجاني النيسابوري
شيخ بهي فاضل من بيت الزهد والورع سمع الكثير من ابي عبد الله الحاكم وغيره وكان مبالغا في
الزهد والورع وعنه عبد الرحمن بن البحيري وتوفي سنة نيف وستين **محمد** بن حلصه ابو عبد الله

النحوي الشودلي من بلد انيه كان كفيفاً ذكياً ظريفاً من كبار النحاة المذكورين والشعراء
المشهورين اخذ عن ابي الحسن بن سيده وبرع في اللغة والنحو وعنه ابو عمر ابن شرف
وابو عبد الله بن مطرف وشعره مدون فمنه

امد لنفسي في الهوى وجليدها ... غدا وغدت في حلبة البين عيدها
نجد بالحاظ لها وجنانها ... ومن هب ان يجد الينا فدودها
فيا الدهاء الاسد نسفكها الدما ... وللصيد من عطر للظبا تصيدها

قال الابار توفي بعد سنة ثمان وستين **محمد** بن عبد الرحمن بن احمد القاضي ابو عمر النسوي
الملقب باقضى القضاة من اكابر اهالي خراسان فضلا وحشمة وجاها وكان رسول
الملك الى الخلفاء سمع ابا بكر الحيري وابو اسحق الاسفرائني وابا ذر الهروي وابن نظيف و
بدمشق ابا الحسن بن السمسار وعنه ابو عبد الله الفراوي واسماعيل بن ابي صالح المؤذن وعبد
الغافر الفارسي فقال في تاريخه واطنب في وصفه ولي قضاء خوارزم واتخذ بها مدرسة وا
واصل بن حمزة بن علي ابو القسم الجبولي وجبون قرية من قرى بخارا الصوفي الحافظ ثقة
صالح خير رحال سمع عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وابرهيم بن ماما الاصبهاني الحافظ
وابرهيم بن مسلم الكناني ببخارا وابا العباس المستغفري بنسف قال الخطيب كتبت عنه ولم
يكن به باس وعنه ابو بكر قاضي المرستان قال ابو بكر بن منده كان يرجع الى الحفظ والدراية
وجمع الابواب والطرق ثم ترك ذلك كله واشتغل بشيء لا يرضاه الله سبحانه

الطبقة الثانية والاربعون سنة احدى وسبعين واربعمائه



احمد بن الحافظ ابي عمرو عثمان

بن سعيد الداني المقرئ ابو العباس قرأ على ابيه واقرأ الناس بالروايات اخذ عنه
ابو القاسم بن مدرحات في ثامن رجب **احمد** بن علي بن احمد بن محمد بن الفضل ابو الحسن
بن ابي الفرج البغدادي البازار المعروف ايضا بابن الدرع شيخ معمر وجد ابن ماكولا
سماعه من ابي الطاهر المخلص في جزء من الفتوح لسيف فافاد الناس وسمعوه منه وعنه
مكي الرميلي واسماعيل بن السمرقندي وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين سنة **احمد**
بن محمد بن هبة الله ابو الحسين الدمشقي الاكفاني والد الامين ابي محمد عن المسدد الاملوكي وغيره
وعنه

وعنه ابنه مات في ربيع الاول انسز بن اوف الخوارزمي التركي صاحب دمشق قال
الاكفاني غلت الاسعار في سنة حصار الملك انسز الخوارزمي في دمشق وبلغت
الغرارة اكثر من عشرين دينار ثم ملك البلد صلحا ونزل دار الامارة داخل باب الفراديس
وخطب للمقتدي بالله عبد الله بن ابي العباس وقطع دعوة المصريين وذلك في ذي القعدة
سنة ثمان وستين وقال ابن عساكر انه ولي دمشق بعد حصاره اياها دفعات واقام دعوة
بني العباس وتقلب على اكثر الشام وقصد مصر لياخذها فلم يتم له ذلك ثم وجه المصريون
الى الشام عسكرا ثقيلا في سنة احد وسبعين فلما عجز عنهم ارسل الى تتش بن الب
ارسلان يستنجد به فقدم تتش دمشق وغلب عليها وقتل انسز في ربيع الاخر واستقام
الامر لتتش وكان انسز لما اخذ دمشق انزل جنده في دور الناس واعتقل من الرؤساء
جماعة وصادرهم بجرح راهط حتى افتدوا انفسهم منه كثيرا ونزح جماعة الى طرابلس وقتل بالقدس
خلقا كثيرا كما هو في الحوادث الى ان اراح الله منه ابرهيم بن اسماعيل بن سعد اليعقوبي مات
بعرو في شعبان ابرهيم بن علي بن اسحق الشيخ القبالي شيخ الصوفية بدمشق اقام بها والصور
اربعين عاما وسمع بالرحلة من شيخه ابا الحسين بن الترجمان وليصيدا من الحسن بن جميع وعنه نصر
المقدسي وغيث الارمنازي وكان صالحا صدوقا الحسن بن احمد بن عبد الله الفقيه ابو
علي بن البنا البغدادي الحنبلي صاحب التصانيف والتحارير سمع من هلال الحفار وابي الفتح
بن ابي الفوارس وابي الحسن بن رزقويه وابي الحسن بن بشران وعنه ابو منصور عبد الرحمن
القزاز واسماعيل بن السمرقندي وولداه يحيى واحمد وابو الحسين بن الفرا وقرا بالروايات على ابي
الحسن الحمامي وعلق الفقه والخلاف على القاضي ابي يعلى ودرس في ايامه وصنف بالفقه
والاصول والحديث وكان له حلقتان للفتوى والوعظ وكان شديدا على المبتدعة ناصر
السنة اخر من روى عنه بالاجازة الحافظ محمد بن ناصر قال القفطي كان من كبار الحنابلة
سئل فقال هل ذكرني الخطيب في تاريخه في الثقات او مع الكذابين فقيل ما ذكرك اصلا
فقال ليته لو ذكرني ولو مع الكذابين قال القفطي كان مشارا اليه في القراآت واللغة والحديث
حكي عنه انه قال صنفت خمسمائة مجلد قال وكان حنبلي المذهب تكلموا فيه بانواع تو في
رجب قال صاحب الاصل ما تكلم فيه الا اهل الكلام لكونه كان لهجا بحالفتهم كثير الذم لهم

معتنيا باخبار الصفات قرأ عليه جماعة ولم يذكره الخطيب في تاريخه لانه اصغر منه ولا ذكر احدا
من هذه الطبقة الا من مات قبله وذكره ابن النجار فقال كان يؤدب بني جردة قرأ بالروايات على
الحمامي وغيره وكتب بخطه كثيرا الى ان قال وتصانيفه تدل على قلة فهمه كان صحيحا قليل التحصيل
روى الكثير واقرأ ودرس وافتى شرح الايضاح لابي علي الفارسي اذا نظرت في كلامه بان لك سوء
تصرفه وعنه اولاده احمد ومحمد ويحيى واسماعيل بن السمرقندي وابو منصور القزاز قال
شجاع الذهلي كان احد المجودين للقراءات وقال المؤتمن الساجي كان له رواء ومنظر ما طاوعني
للسماع منه الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن حفص الحافظ ابو علي البلخي الوخشي ووخش
من اعمال بلخ رحال حافظ كبير سمع بدمشق من تمام الرازي وببغداد من ابي عمر بن
مهدي وبالبصرة من ابي عمر الهاشمي وبمصر من ابي محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس قال ابو
بكر الخطيب علقت عنه ببغداد واصبهان وقال ابن السمعاني كان حافظا فاضلا ثقة حسن
القراءة رحل الى العراق والجبال والشام والثغور ومصر وذاكر الحفاظ وسمع ببلخ من ابي القسم
علي بن احمد الخزاعي وبنيسابور من ابي زكريا المزكي والحيري وببغداد من ابن مهدي وابن ابي الفوارس
وباصبهان من ابي نعيم وعنه محمد بن محمد بن علي الرخسي وعمر بن علي المحمودي وولد سنة
خمس وثمانين وثلثمائة وتوفي في خامس ربيع الاخر ببلخ سئل عنه اسماعيل بن محمد التيمي فقال
حافظ كبير الحسين بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن ريش الدمشقي البزاز الشاعر سمع
عبد الرحمن بن ابي نصر وعنه الخطيب مع تقدمه وابو الحسن بن المسلم الفقيه سعد بن
علي بن محمد بن علي بن الحسين ابو القسم الزنجاني الحافظ الزاهد سمع ابا عبد الله محمد بن الفضل بن
نظيف وابا علي الحسين بن ميمون الصدفي بمصر وبغزة علي بن سلامة وبزنجان محمد بن ابي عبيد
وعنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر منصور السمعاني الفقيه ومكي الرميلي ومحمد بن
طاهر المقدسي وآخرون وجاور بمكة زمانا وصار شيخ الحرم قال ابو سعد السمعاني كان
ابو القسم حافظا متقنا ثقة ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات اذا خرج الى الحرم
يخلو المطاف ويقبلون يديه اكثر مما يقبلون الحجر الاسود قال محمد بن طاهر ما رأيت مثله
سمعت ابا اسحق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل ابي القاسم سعد بن علي الزنجاني في الفضل
ولد في حدود سنة ثمانين وثلثمائة او قبلها وقد سئل عنه اسمعيل الطلحي فقال امام كبير عارف
بالسنة

بالسنة **سلمان** بن الحسن بن عبد الله بن نصر صاحب بن الذهبيه البغدادي معمر صالح عن ابي الحسن
محمد بن الحسن بن مخلد صاحب الصفار وعنه محمد بن عبد الباقي الانصاري وعبد الوهاب
الانماطي قال عاش وعاش اكثر من مائة سنة مات في رجب **سهل** بن عمر بن محمد بن الحسين
ابو عمر بن المؤيد ابي المعالي البسطامي ثم النيسابوري من بيت الامامة والحشمة عن ابي الفضل عمر
بن ابرهيم الهروي واصحاب الاصم توفي في شوال **طاهر** بن محمد شاه فور ابو المظفر الطوسي
مات بطوس في شوال عن ابي محشي وغيره وعنه زاهر الشحامي وكان اماما مفتيا اصوليا سمع
عبد الغافر شاهفور **عبد الله بن سبعون** بن يحيى ابو محمد السلمي القيرواني محدث عارف سكن
بغداد ونقل الكثير بخطه سمع ابا القسم السمرقندي وابو الحسن بن عبد السلام توفي في رمضان **عبد
الباقي** بن محمد بن غالب ابو منصور بن العطار الازجي وكيل امير المؤمنين القائم والمقتدي قال السمعاني
كان حسن السيرة جميل الامر صحيح السماع سمع ابا طاهر المخلص واحمد بن محمد الجندي وعنه عبد المنعم
بن القشيري وغيره قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا وقال لي ولدت سنة اربعه وثمانين
وتوفي في ربيع الاخر **عبد الحميد بن** الحسن بن محمد ابو الفرج الهمذاني الدلال الفقاعي عن ابي بكر بن لال
وغيره قال شيرويه سمعت منه وليس التحديث من شأنه ولد سنة احدى وتسعين وتوفي ثامن
عشر ذي القعدة **عبد الرحمن** بن احمد بن علي بن عبد الله بن منصور الطبري قال السمعاني ابو القسم
ابن الزجاجي كان ينزل باب الطاق من بغداد وكان خيرا ثقة صدوقا سمع من ابي احمد الفرضي
وعنه ابو بكر الانصاري واسمعيل بن السمرقندي وتوفي في ربيع الاول **عبد الرحمن** بن علوان بن
عقيل ابو القسم الشيباني البغدادي سمع من عبد القاهر بن عنزة وعنه قاضي المرستان ووثقه ابي
الفضل بن خيرون **عبد العزيز** بن علي بن احمد بن الحسين الانماطي ابو القسم ابن بنت السكري العتابي
من محلة العتابيين ببغداد قال الخطيب حدث عن ابي طاهر المخلص كتبت عنه وكان سماعه
صحيحا وعنه ابو بكر الانصاري وعبد الوهاب الانماطي وقال هو ثقة واسمعيل بن السمرقندي
ولد سنة ثمان وثمانين ومات في صفر **عبد القاهر بن عبد الرحمن** ابو بكر الجرجاني النحوي المشهور
اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن اخت الشيخ ابو علي الفارسي وعنه اخذ
علي بن ابي زيد الفصيحي وكان من كبار ائمة العربية صنف كتاب المغني في شرح الايضاح في
نحو من ثلاثين مجلدا وكتاب اعجاز القرآن الكبير والصغير وكتاب العوامل وكتاب المفتاح وكتاب الجمل

وهو مشهور وشرحه المسمى بالتلخيص وكان شافعي المذهب متكلما على طريقة الاشعري مع دين وسكون ذكره السلفي في معجمه فقال كان ورعا قانعا دخل عليه لص وهو في الصلوة فاخذ ما وجد وعبد القاهر ينظر فلم يقطع صلوته ومن نظمه

كبّر على العقل لا ترمه ... ومل الى الجهل ميل هائم
وعش حمارًا تعش سعيدًا ... فالسعد في طالع البهائم

وقيل توفي سنة وسبعين علي بن احمد بن علي ابو القاسم السمسار الاصبهاني مات في ربيع الاول علي بن محمد بن احمد بن حمدان بن عبد المؤمن ابو الحسن الميداني ميدان زياد الذي على باب نيسابور سكن همدان عن محمد بن يحيى العاصمي وابو حفص بن مسرور وسمع من عبد الملك بن بشران وابن العاني قال شيرويه سمعت منه وكان ثقة صدوقا متقننا هو ابن زاهدًا صامتا لم تر عينايَ مثله وسمعت احمد بن عمر الفقيه يقول لم ير ابو الحسن الميداني مثل نفسه توفي ثامن عشر صفر روى عنه هبة الله بن الفرج علي بن محمد بن علي بن هارون ابو القسم التيمي الكوفي ابن الدلال البيع روى عن ابي بكر بن المزكي وعبد الرحمان بن محمد السراج وابي بكر الحيري وابن نظيف المصري وعبد الملك بن بشران وحدث ببغداد بمسند الشافعي وعنه اسمعيل بن السمرقندي وابو البركات بن ابي سعد ومحمد بن طلحة الرازي وكان ثقة مات في ربيع الاول عمر بن عبد الملك بن عمر بن خلف ابو القسم بن الرزاز احد عدول بغداد وفقهائها سمع ابا الحسن بن رزقويه وبن شاذان وعنه ابن السمرقندي توفي في رجب عمر بن عبد الله بن عمر ابو الفضل بن البقال البغدادي الازجي المقرئ قرأ القرآن على ابي الحسن الحمامي سمع ابا احمد بن ابي مسلم الفرضي وكان ورده كل يوم ختمة وعنه ابو بكر الانصاري وابو القسم بن السمرقندي واحمد بن عمر الغازي الفضيل بن يحيى بن الفضيل ابو عاصم الفضيلي الهروي الفقيه ذكره ابو سعد السمعاني فقال كان فقيها من كبار الفقهاء زاهدا وقانعا ثقة عمّر حتى حمل عنه الكثير روى عن ابي علي منصور بن عبد الله الخالدي وابي الحسن بن بشران وعنه ابو الوقت ومحمد بن الحسين العلوي ولد سنة ثلث وثمانين وتوفي في جمادى الاول محمد بن عبد الله بن ابي توبة ابو بكر الكشميهني توفي بمرو وكان واعظًا فقيها تفقه على ابي بكر القفال محمد بن عبد الواحد بن عبد الله ابو بكر المعدل السمسار سمع البرقاني وابا علي بن شاذان

وعنه

وعنه عبد الله واسماعيل ابنا السمرقندى محمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن على بن مردين
ابو الفضل القومسانى ثم الهمدانى ويعرف جابن بن بريك قال شيرويه وهو شيخ عصره و
وحيد وقته فى فنون العلم روى عن ابيه وعمه ابى منصور محمد وخاله ابى سعد عبد الغفار
وعلى بن احمد بن عبدان ويوسف بن كنج وبالاجازة عن ابى عبد الرحمن السلمى وابى الحسين
بن فوبه وسمعت منه وكان صدوقا ثقة له شأن وحشمة وله يد فى التفسير حسن
عبارة والخط فقيها اديبا متعبدا توفى فى سلخ ربيع الاخر وقبره بزور يتبرك به ومولده سنة
تسعه وتسعين قال سمعت عبد الله بن مكى سمعت ابا الفضل القومسانى يقول فى مرضه رايت
رجلا دفع الى كتابا فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى محمد بن عثمان
القومسانى سلام عليك وسمعت ابا الفضل القومسانى يقول روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم امتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى معناه مشكل فان العلماء قالوا
فكيف يكون سمعه وبصره يرثانه دونه دون سائر اعضائه فتاولته انه اراد بذلك الدعاء
لابى بكر وعمر بدليل قوله انى لا غنى بى عنهما فانهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس فكانه
دعا بان يمتع بهما فى حياته وان يرثاه خلافة النبوة بعد وفاته ولا نجد العلماء هذا الحديث وجها
ولا نا ويلا غير هذا فرايت ابا هريرة فى النوم وكنت جارا فى مقبرة سر اسكن فقال اتعرفنى
فقلت لا فقال انا ابو هريرة احسنت ما قلت انا رويت هذا الحديث وكذا اراد به النبى صلى الله
عليه وسلم ما فسرته وسمعته يقول من صب على غلب على ظنى انى سأموت واشتد الامر وعندى
ابى وعمى خادم لنا فكان ابى يقول يا بنى اكثر ذكر الله فاشهدته وعمى على نفسى انى على
دين الاسلام وعلى السنة فرايت وانا على تلك الحال كان هيبة دخلت قلبى فنظرت فاذا
انا برجل يأتى من جهة القبلة ذو هيبة وجمال كانه يسبح فى الهوى فازددت له هيبة فلما قرب
قال لى قل قلت نعم وهبته ان اقول ماذا اقول وكرر على وقال لى قل قلت نعم اقول فقال
قل الايمان يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته وان الله تعالى يرى
فى الاخرة وقل بفضل الصحابة فانهم خير من الملائكة بعد الانبياء فقلت لست اطيق ان اقول
ذلك من الهيبة فقال قل معى فاعاد الكلمات فقلتها معه فتبسم وقال انا اشهد لك
عند العرش فلما تبسم سكن قلبى وذهب عنى الهيبة فاردت ان اسئله فقال انا حبيب فكانه عرف

فقال لا ادرى او قال من اين ادرى فقلت فى نفسى هذا ملك وعوفيت من المرض **محمد** بن على
بن محمد بن يحيى بن المهدى بالله الهاشمى العباسى البغدادى الشاعر يعرف بابن الخند توفى
سمع ابا الحسن بن رزقويه وابا الحسين القطان والقاضى ابا عمر الهاشمى وعنه اسمعيل
بن السمرقندى توفى فى ذى الحجة **محمد** بن عمر ابو طاهر الاصبهانى العباسى **محمد بن المهدى**
وهو محمد بن المهدى بن عبد الصمد بن العباس بن المهدى الهاشمى البغدادى والد ابى على محمد عن
ابى عمر الهاشمى البصرى وعنه ابنه **محمد ابن ابى عمران** موسى بن عبد الله ابو الخير المروزى
الصفار آخر من روى صحيح البخارى فى الدنيا بعلو رواية عن ابى الهيثم الكشميهنى قال ابن طاهر
المقدسى ظهر سماعه على الاصل بالصحيح فقرأ عليه ثم استحضره الوزير نظام الملك وسمعوا
منه فسقط يوما عن دابته وحمل الى بيته فمات وعنه ابو بكر محمد بن اسمعيل المروزى الحاجى
والحافظ ابو جعفر محمد بن على الهمذانى وابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهنى الخطيب وهو آخر اصحابه
وقد طعن عبد العزيز بن احمد السمرقندى فى سماعه من الكشميهنى وقال لم يصح له سماع وانما
اتفق الاسم الاسم وقال ابو سعد السمعانى كان صالحا شديد السيرة حدث بالبخارى وببعض الجامع
الترمذى عن احمد بن محمد بن سريح الطحان وعمر وصار شيخ عصره تكلم بعضهم فى سماعه
وليس بشىء انا رايت سماعه بالقدر الموجود من اصل ابى الهيثم واثنى عليه والدى **محمد** بن المهدى
وهو محمد بن عبد الصمد بن العباس بن المهدى الهاشمى البغدادى والد ابى على محمد عن ابى عمر
الهاشمى البصرى وعنه ابنه **مهدى بن نصر** ابو الحسن الهمذانى الفقيه المنطقى عن زافع القاضى
وطاهر الامام قال شيرويه صدوق سمعت منه **هبة الله** بن حسين بن المهلب البزاز ابو محمد
البغدادى سمع ابا عمر بن مهدى وابا الحسين بن بشران وابن رزقويه وابو الفتح بن السمرقندى
وابو بكر القاضى قال ابن خيرون كان سماعه صحيحا وقال السمعانى كان من صلاح البغداديين
ممن يثار التبرك بالدعا والورع مات فى ربيع الاول **سنة اثنين وسبعين واربعمائة**
احمد بن الحسن بن محمد ابو العباس الغازى مسكويه مات فى جمادى الاخر **احمد** بن محمد
بن احمد ابو ذر الاسكافى عن ابى سعيد محمد بن موسى الصيرفى وعنه سعيد بن ابى الرجاء
احمد بن محمود بن عثمان الاستاذ ابو عمر البشنخوانى شيخ الصوفية ولد سنة اربعمائة وهو من
ذرية الحسن بن سفيان النسوى وبشنخوان من قرى نسا ولى الخطابة ونيابة القضاء ثم ترك
ذلك

ذلك وتجرد وحج ورجع فخدم ابا سعيد الميهني وابا القاسم القشيري وظهرت عليه احوال
الطريقة وصار من اصحاب الكرامات وسمع من شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني **الحسن** بن اسماعيل
بن صاعد بن محمد قاضي القضاة ابو علي الحنفي النيسابوري وسمع الكثير من ابي يعلى حمزة وابي الحسن
بن عبدان توفي في جمادى الاول **الحسن** بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله
بن العباس بن جعفر بن ابي جعفر المنصور العباسي المالكي ابو الفضل الخياط شيخ ثقة كان يبيع الحنطة
عن احمد بن ابراهيم بن فراس وعبيد الله بن احمد السقطي وعنه ابو المظفر منصور السمعاني واحمد بن محمد
العباسي المكي قيل انه توفي في ذي القعدة وكان اسند من بقي بالحجاز وثقه ابن السمعاني في الانساب
وسئل عنه اسمعيل بن محمد الحافظ فقال عدل ثقة كثير السماع **الحسين** بن علي بن ابي شريك
الحاسب كان اية في الهندسة والحساب ولم يكن بذلك سمع عبد الودود بن عبد المتكبر وعنه
ابو القاسم هبة الله الحاسب **عبد الله** بن احمد بن عبيد الله بن عثمان ابو محمد بن ابي الخيري البغدادي
السكري صاحب الزاهد عبد الصمد ويعرف بابن المطوعة كان امينا مطوعا صحيح الاصول سمع
سمع ابا احمد الفرضي ومحمد بن مكي بن الرازي وعنه ابو نصر الغازي ويحيى بن الطراح واسماعيل بن السمرقندي
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف ابو المطرف المعافري الفقيه البلنسي قاضي
بلنسية عن خلف بن هاني الطرسوسي وعنه ابو بحر سفيان بن العاصي الاسدي وابو الليث السمرقندي
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن العباس ابو محمد القرطبي المقرئ قرا على مكي ابن ابي طالب
بالروايات وسمع من ابي عبد الله محمد بن عتاب قال ابن بشكوال كان من اجلة المقرئين و
خيارهم عارفا بالقرآن ضابطا لها مع الدين والعفاف توفي في ذي الحجة **عبد الرحمن** بن
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم بن سعيد الابهري المالكي سمع بمصر من علي بن منير وعبد الله
بن الوليد الاندلسي وعنه نصر المقدسي وهبة الله بن الاكفاني ونصر الله بن المصيصي
عبد الملك بن الحسين بن خيرون ابو نصر الدلال سمع ابا بكر الاسكاف مات في جمادى الاول
علي بن عبد الرحمن بن محمد ابو القاسم المجمر شيخ رئيس من بيت الكبر واية الترككية سمع
بن محمش وابا بكر الحيري وولد سنة اربعمائة وعنه اسمعيل بن عبد الرحمن العصايدي
علي بن ابي القاسم بن عبد الرحمن بن علي ابو الحسن السرقسطي نزيل طليطلة عن ابي ذر الهروي
وابي الحسن بن صخر والقاضي عبد الوهاب المالكي وكان رجلا صالحا فاضلا لم يكن له جزاة

بالاسناد وفي كتبه تخليط كثير توفي في ربيع الاول **محمد بن حسان** بن محمد ابو بكر الملقاباذي
النيسابوري سمع مسند ابي عوانة من ابي نعيم وكان من كبار الفقها وعنه وجيه الشحامي وعبيد
الله بن جامع الفارسي واحمد بن سهل المطرزي قال ابو محمد بن ابي الوليد حسان بن محمد بن
ابي القاسم فقيه ثقة عدل مشتغل بنفسه غير رضا بالامور ادرك الاسانيد العالية
سمع ابا الحسن العلوي وابن محمش وعنه جدي ابو المظفر ولد في المحرم اربعة وتسعين
وثلثمائة وتوفي بنيسابور في ذي الحجة **محمد** ابن الحسن بن محمد بن الانماطي الخزاعي الكوفي ابو
عبد الله سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي القاضي وعنه اسمعيل بن السمرقندي
ولد سنة ثمانية في شوال **محمد بن الحسين** بن احمد بن ابرهيم بن دينار بن سرابنبار
ابو جعفر السعيدي الهمداني الصوفي وتجرد بها القاضي عن يوسف بن احمد ابن كج ومحمد بن
احمد بن حمدويه الطوسي ونصر بن الحارث وغيرهم قال شيرويه سمعت منه وكان ثقة
صدوقا فقيرا توفي في جمادى الاولى ومولده سنة ثمانين وثلثمائة **محمد** بن ابي مسعود
عبد الغني بن محمد ابو عبد الله الفارسي الهروي روى جزء ابي الجهم ونسخة مصعب الزبيري
واجزاء ابن صاعد السنة عن عبد الرحمن بن ابي شريح وعنه محمد بن طاهر المقدسي وابو
الوقت الاول رحل ابن طاهر اليه بالقصد الظاهر فحكي انه منع من الدخول فسال الى ان يدخل
ويقرأ عليه حديثا واحدا فاذن له فلما دخل عليه قرأ عليه الحديث الذي في ذكر خيبر
وقد رواه البخاري بواسطة ثلثة بينه وبين مالك والشيخ يروي هذا الحديث بينه وبين هذا الحديث
ثلاثة كالبخاري فقال لابن طاهر اخترت هذا الحديث فوصف له علوه فيه فقال قرأنا
في الجزء ولازمه حتى اكثر عنه توفي في شوال **محمد بن عبد الغني بن** محمد ابو يعلى بن الطناطقي البغدادي
الدلال في الملك سمع ابن رزقويه وابا الحسين بن بشران وعنه اسمعيل بن السمرقندي وحات
محمد بن محمود بن ابرهيم بن ماخرة ابو بكر الزوزني الصوفي سمع ابا الحسن بن مخلد وابا القسم
الخرقي وعنه ابو علي البرداني واسمعيل السمرقندي توفي في ذي القعدة **محمد بن حاكم** بن هلال
القيسي الطليطلي الفقيه عن ابي وابي عمر الطلمنكي توفي في جمادى الاولى **محمد بن احمد بن الحسين**
بن **محمد** بن عبد الغني بن ابو منصور العكبري الاخباري النديم فارسي الاصل كان رواية للا
خبار والحكايات مليح النادرة حاد الخاطر طيب العشرة من اولاد المحدثين ولد سنة اثنين و
ثمانين

وثمانين وثلثمائة وسمع بالكوفة من محمد بن عبد الله الجعفي وببغداد من هلال الحفار وابن
رزقويه وابي الحسين بن بشران وعنه يحيى بن الطراح واسمعيل بن السمرقندي قال الخطيب
كتبت عنه وكان صدوقا وقيل كان يتشيع وقال ابن خيرون انه خلط في غير شيء وسمع
لنفسه فيه توفي في رمضان محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور ابو بكر بن الحافظ ابي القسم
الطبري اللالكائي ثم البغدادي ثقة مكثر سمع منه ابي الحسن بن بشران وابا الحسين بن الفضل القطان
وعنه اسمعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ولد في ذي الحجة سنة تسع واربعمائة
توفي في جمادى الاولى وكان شافعي المذهب نادر من اولاده من علما الشافعية فانه ليس
هناك محمد بن يحيى بن سعيد ابو عبد الله السرقسطي خطيب سرقسطة ويعرف بابن سماعة
عن ابي عمر الطلمنكي وعنه ابو علي ابو سكرة وهو بالصلاح التام نصر بن احمد بن مروان
الكردي صاحب ديار بكر ...ان في شيء غالبه وتملك ابنه منصور هياج بن عبيد بن
حسين الفقيه الزاهد ابو محمد الحطيني وحطين قرية بين عكا وطبرية بها قبر شعيب
عليه السلام فيما قيل سمع ابا الحسن علي بن موسى السمسار ومحمد بن عوف المزني وابا
ذر الهروي وعبد العزيز الازجي ومحمد بن الحسين العطار وغيرهم وعنه هبة الله
الشيرازي في معجمه فقال ابو هياج الزاهد الفقيه وما رأت عيناي مثله في الزهد والورع
ومحمد بن طاهر وعمر الرواسي وابو نصر هبة الله السجزي وجماعة سواهم وكان فقيه
الحرم بعد ابي الجمال قال ابن طاهر كان هياج قد بلغ من زهده انه يصوم ثلاثة ايام
ويواصل ولا يفطر الا على ماء زمزم فاذا كان يوم الثالث من اتاه بشيء اكله والا سأل
عنه وكان قد نيف على الثمانين وكان يعتمر كل يوم ثلاث عمر على رجليه ويزور النبي
صلى الله عليه وسلم كل سنة مع اهل مكة وهو حاف ذهابا وايابا ورزق الشهادة
في وقعة وقعت لاهل السنة بمكة وذلك ان بعض الروافض شكى الى امير مكة ان اهل
السنة ينالون منا ويبغضونا فانفذ واخذ الشيخ هياجا وجماعة من اصحابه مثل
ابي محمد بن الانماطي وابي الفضل بن القوام وضربهم ومات الاثنان في الحال وحمل هياج
الى زاويته وبقي اياما ومات قال السمعاني سألت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ
عن هياج بن عبيد فقال كان فقيها زاهدا واثنى عليه يحيى بن محمد بن الحسن واقصى

بن الحسن الشريف ابو محمد بن الاقساسى العلوى الكوفى من ولد زيد بن على بن الحسين واقساس
قرية من قرى الكوفة ثقة عن محمد بن عبد الله الجعفى وعنه اسمعيل بن السمرقندى وابو الفضل
بن الارموى سنة ثلاث وسبعين واربعمائة احمد بن حاتم بن بسام بن عامر بن العباس البكرى
التيمى الاصبهانى الشاهد عن ابى على بن شاذان وعنه الحسين بن عبد الملك الاديب توفى فى صفر
احمد بن عبد الرحمن بن على بن سربان ابو طاهر الرودبادى بن الزاهد عن احمد بن تركان قال شيرويه
سمعت منه وكان ثقة متقنا توفى فى شوال احمد بن محمد بن احمد الاخضرى البغدادى المقرى كان
من احسن الناس تلاوة فى المحراب وكان مقلا قانعا عن ابى على بن شاذان وعنه ابن السمرقندى
وعلى بن احمد بن بكار احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الخياط الانصارى عن ابى خرشيد قوله اسمعيل
ابن احمد بن محمد بن عبد الله الحيرى بن محمد النيسابورى البزاز شيخ معمر صالح مجاور بالجامع سمع الكثير و
حدث عن ابى الحسن العلوى وابى طاهر بن محمش وابى عبد الرحمن السلمى وعنه عبد الغافر الفارسى
والحسين بن على الشحامى وسعيدة بنت زاهر الشحامى امة الرحمن بنت عمر بن مهدى بن محمد بن يوسف
بن دوست العلاف ام الخير صالحة مستورة عن عمها عثمان بن دوست العلاف ام العز عن جدها
وعنها اسمعيل بن السمرقندى السمرقندى الحسين بن على بن عمر بن على ابو عبد الله الانطاكى كان
ينوب بدمشق فى القضا سمع من تمام الرازى وعبد الرحمن بن ابى نصر وكان يسكن باب الشاغور وهو
اخر من حدث عن تمام وعنه ابو بكر الخطيب وهبة الله بن احمد الاكفانى ومولده سنة اربعة
وتسعين وثلثمائة وتوفى فى المحرم الحسين بن على بن محمد بن احمد بن اسحق ابو القسم النيسابورى
الخبار عن ابن محمش والاستاذ ابى سعيد الحسين بن محمد بن مبشر ابو على الانصارى السرقسطى
ويعرف بابن الامام اخذ القراءة عن ابى عمرو الدانى وابى على الالبيرى وسمع من ابى ذر عبد بن
احمد واسمعيل الحداد المقرى واقرا الناس وكان خيرا فاضلا سعيد بن يوسف ابو طالب
صلبوه بهمذان فى شوال شيبان بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو المعمت الرجى الاصبهانى المحتسب
توفى فى ربيع الاخر شيخ صالح صاحب سنة يعظ فى القرى سمع ابا عبد الله بن منده وابا
سعد الماليني وابا بكر بن مندويه عبد الله بن عبد الغنى ابو محمد بن عزون التجيبى المهدوى
المغربى المالكى من اصحاب ابى عمران الفاسى وكان من احد الفقهاء الاربعة الذين نزحوا
بعد خراب القيروان عنها وهو عبد الحميد الصائغ وابو الحسن اللخمى وابو الحجاج المكفوف
وهذ

وهذه وكان ابن عزون متفننا في العلوم تخرج به ابن حسان وكان من اقيم الناس على المدونة
واخرهم على اسنادها عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن ايوب ابو القسم العكبري من
بيت العلم والعدالة وكان ثقة ورعاً اضر في اخر عمره سمع عم ابيه الحسين وعنه ابن السمرقندي
وابو الحسن عبد السلام عبد الرحمن بن عيسى بن محمد ابو زيد الاندلسي قاضي طليطلة ويعرف بابن الحشا
سمع بقرطبة من يونس بن عبد الله وابو المطرف القنازعي وسمع ببلنسية من ابي حمزة المقري وابي الوليد
بن فتحون وبمكة من ابي ذر الهروي وبالقيروان من ابي عمران الفاسي الفقيه استقضاه المأمون يحيى
ابن ذالنون بطليطلة بعد ابي الوليد بن صاعد وحمدت سيرته ثم استقضي ببلنسية وقال ابو بكر الطرطوسي
لما ولي جدي يعني لامه ابو زيد ابن الحشا القضاء بطليطلة جمع اهلها واخرج لهم صندوقاً فيه عشرة
الاف دينار وقال هذا مالي فلا تحسبوا ظهور حالي من ولايتكم لا يحوما لي من اموالكم عبد السلام
بن شيخ الشيوخ ابي الحسن بن سالبة ابو الفتح توفي في جمادى الاولى عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
ابو القاسم البغدادي الزجاج ثم الخباز سمع ابن بشران وابن رزقويه وعنه اسمعيل بن السمرقندي
مات في ربيع الاول عبد الواحد بن المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاز الاصبهاني قدم بغداد حاجاً
على العراق ومات كهلاً قبل ابيه علي بن محمد بن عبيد الله بن القاضي ابو الحسن الهاشمي العباسي
الفقيه الشافعي سمع عبد الرحمن بن نصر وعنه جمال الاسلام علي بن محمد بن علي ابو الحسن
الصليحي الخارج باليمن ذكره ابن خلكان فقال كان ابوه قاضياً باليمن سني المذهب وكان
الداعي عامر بن عبد الله الرواحي يلاطف عليا فلم يزل به حتى استمال قلبه وهو حدث ولاح
فيه النجابة وقيل كانت عنده حليته في كتاب الصور وهو من الذخائر فاوقف علياً منه
على تنقل حاله وشرف ماله واطلعه على ذلك سراً من ابيه ثم مات عامر عن قريب واوصى
لعلي بكتبه وعكف علي على الدرس والمطالعة فحصل تحصيلا جيداً وكان فقيها
في المذهب الامامية مستبصراً في علم التاويل يعني تاويل الباطنية وهو قلب
الحقائق وحد الالحاد والزندقة ثم صار يحج بالناس على طريق السراة والطائف خمس
عشرة سنة وكان الناس يقولون له بلغنا انك ستملك اليمن باسره فيكره ذلك
وينكر على قائله فلما كان في سنة تسع وعشرين واربعماية ثار على نخيل مساد
ومعه ستون رجلا قد حلفوا له بمكة على الموت والقيام بالدعوة واووا الى ذروة

منيعة برأس الجبل فلم يتم يومهم الا وقد احاط بهم عشرون الف رجل وقالوا ان لم ينزل قتلناك
ومن معك جوعاً وعطشاً فقال ما فعلت هذا الا خوفاً علينا وعليكم ان يملكه غيرنا فان تركتموني
حرسته والا نزلت اليكم فخدعهم وانصرفوا عنه ولم يمضي عليه اشهر حتى بناه وحصنه واتقنه وازداد
اتباعه واستفحل امره واظهر الدعوة فيما بين اصحابه لصاحب مصر المستنصر وكان يخاف من نجاح
صاحب تهامة ويلاطفه ويعمل عليه فلم يزل به حتى سقاه سماً مع جارية مليحة هذا حاله
في سنة اثنين وخمسين واربعمائة وكتب الى المستنصر يستنفره في اظهار الدولة فاذن له فطوي البلاد
طياً وطوي الحصون والتهائم ولم يخرج سنة خمس وخمسين حتى ملك اليمن كله واتخذ صنعاء كرسي
مملكته واخذ معه ملوك اليمن الذين ازال ملكهم واسكنهم معه وبنا عدة قصور وطالت
ايامه وقال صاحب المرآة في سنة خمسة وخمسين دخل الصليحي الى مكة واستعمل الجميل مع اهلها
وطابت قلوب الناس ورخصت الاسعار وكان شاباً اشقراً ازرق اذا حار على جماعة سلم
وكان ذكيا فطنا لبيباً وقال ابن خلكان وقد حج سنة ثمان وسبعين واستخلف مكانه ولده
الملك المكرم احمد فلما نزل بظاهر المهجم وثب عليه جناس بن نجاح واخوه سعيد فقتلاه
بابيهما نجاح الذي سماه قائد عز الناس وكان الاخوان قد خرجا في سبعين رجلا بلا مركوب
ولا سلاح بل مع كل واحد جريدة في رأسها مسمار حديد وساروا نحو الساحل وسمع بهم الصليحي فقسم
خمسة الاف حربة من الحبشة الذين في ركابه لقتالهم فاختلفوا في الطريق ووصل السبعون الى
طرف مخيم الصليحي وقد اخذ منهم التعب والحفا وظن الناس انهم من جملة عبيد العسكر فلم يشعر بهم
الا عبد الله اخو الصليحي فدخل وقال يا مولانا اركب فهذه والله الاحول سعيد بن نجاح
وركب عبد الله فقال الصليحي اني لا اموت الا بالدهيم وبئر ام معبد فقال له رجل من اصحابه
قاتل عن نفسك فهذه والله الدهيم وهذه بئر ام معبد فلما سمع ذلك لحقه من اليأس
من الحياة على بغتة فلم يبرح من مكانه حتى قطع رأسه بسيفه وقتل اخوه واقاربه
وذلك في ذي القعدة ثم ارسل الحجاج الى الخمسة الاف فقال ان الصليحي قد قتل وانا رجل
منكم وقد اخذت بثار ابي وقدموا عليه واطاعوه فقاتل بهم عسكر الصليحي فاستظهر
عليهم قتلا واسراً ورفع رأس الصليحي على رمح وقرأ القارئ قل اللهم مالك الملك
الاية ورجع وملك زبيد وتهامة الى ان عملت على قتله الحرة ودبرت عليه وهي امرأة

من

من اقارب الصليحي فقتل سنة احدى وثمانين واربعمايه وللفقيه عبد الغالب بن الحسن الزبيدى

ابهذا المغرور لم يدم الدهر لعاد الاولى ولثمود
نقبوا في البلاد واجتاد الحما بهم الصخر باليفاع المشيد
والذى قد بنى بايد متين ارجاهل وراها من مزيد
وقرونا من قبل ذلك ومن بعد جنود اهلكت بعد جنود
والصليحي بالامس كان مليكا ذا اقتدار وعدة وعديد
دخل الكعبة الحرام وزارت منه للشحر خافقات البنود
فرماه ضحى بفاصمة الظهر قضا اينح غير بعيد

علي بن احمد الفرج ابو الحسن العكبرى البزاز الفقيه الحنبلي ويعرف بابي نصر كان مفتي عكبرى وعالمها وكان ورعاً زاهداً ناسكاً قد خيا مقرئا سمع ابا على بن شاذان والحسن بن شهاب العكبرى وعنه مكي الرميلي واسمعيل بن السمرقندى وتوفى في ربيع الاخر علي بن عبد الله بن كرامة ابو الحسن الاظهرى

النواب الحاجب هكذا كان في الاصل

حدث وقد خير سمع الحسن بن الحسن العصايرى وعنه هبة الله الكاتب واسمعيل بن السمرقندى علي بن عبد الغافر علي بن الحسن ابو القاسم الخزاعي النيسابوري عن عبد الله بن يوسف الاصبهاني وابن محمش توفي في ثاني شوال الفضل بن عبد الله بن المحب ابو القسم النيسابوري الواعظ سمع ابا الحسين الخفاف وتفرد في وقته عنه وابا الحسن العلوى وابن محمش وهو معروف بالوعظ وكان من اهل الخير والسداد والعلم اثنى عليه ابن السمعاني وعنه سعيد بن الحسين الجوهرى والحسن بن على الشحامى وزاهر الشحامي محمد بن حارث بن احمد بن منبوة ابو عبد الله السرقسطي النحوى كان من اجلة الادباء محمد بن الحسن بن الحسين ابو عبد الله المروزى الفقيه الشافعي تفقه بمرو على ابي القفال وسمع بهراة من عمر بن ابي سعد وكان اماماً متفننا متقناً ورعا عابداً محمد بن الحسين بن عبد الله بن علي بن الشبل البغدادى الشاعر المشهور له ديوان سائر سمع غريب الحديث من احمد بن علي بن البادا وكان نديما ظريفا مطبوعاً رقيق الشعر وعنه ابو القسم السمرقندى وابو سعد الزوزنى ومن شعره

ما طيب العيش فى التصابى … لو ان عهد الصبى يدوم

لو كان طيب الشباب يبقى … لم يبله الشيب والهموم

وله

خذ ما تعجل واترك ما وعدت به … فعل اللبيب فللتاخير آفات

فللسعادة اوقات ميسرة … تعطى السرور وللاحزان اوقات

محمد ابن سلطان بن محمد بن حيوش الامير مصطفى الدولة ابو الفتيان الغنوى الدمشقى احد فحول الشعراء له ديوان كبير سمع من خاله ابو نصر بن الجبندى وعنه ابو بكر الخطيب وابو محمد بن السمرقندى وروى عنه من شعره ابو القسم النسيب وابو الفضل يعنى على القرشى وقال ابن ما كولا لم ادرك بالشام اشعر منه ومولده بدمشق سنة اربعه وتسعين وثلثمايه وكان ابوه من امراء العرب توفى بحلب فى شعبان ومن شعره

طالما قلت للمسائل عنهم … واعتمادى هداية الضلال

ان ترد حالهم عن يقين … فالقهم فى مكارم او نزال

يلق بيض الاعراض سود مثار … النقع خضر الاكناف حمر النصال

ومنه

اسكان نعمان الاراك تيقنوا … بانكم فى ربع قلبى سكان

ودوموا على حفظ الوداد فطالما … منينا باقوام اذا استحفظوا خانوا

سلوا الليل عنى مذ تناءت دياركم … هل اكتحلت بالنوم لى فيه اجفان

وهل جردت اسياف برق دياركم … وكانت لها الا جفونى اجفان

محمد بن عبد الغفار بن عبد الرحمن ابو سعيد الكرابيسى الصفار المؤذن سمعه ابوه من عبد الله بن يوسف بن ماموية وابى عبد الرحمن السلمى وعنه وجيه الشحامى وعبد الغافر بن اسمعيل وكان من الصالحين الثقات مات فى ذى الحجة **محمد بن محمد بن على ابو الفضل** العكبرى المقرى ويقال له الخوارزمى محتم مقرى من نبلاء القراء قرأ على ابى الفرج عبد الملك النهروانى وابى الحسن الحمامى والحسن بن محمد بن الفحام واتقن القرآن وسمع من ابن رزقويه وكان صدوقا وعنه ابو القاسم السمرقندى توفى فى ربيع الاخر **محمد بن يحيى الهاشمى**

القرطبى

القرطبي سمع بمصر ابا العباس بن نفيس وكان يحفظ صحيح البخاري كله والموطأ محمود
بن جعفر بن محمد ابو المظفر الاصبهاني الكوسج التميمي سمع من عم ابيه الحسين بن احمد الكوسج و
الحسن بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي ثم الاصبهاني ثم سئل عنه اسمعيل بن محمد البلخي
الحافظ فقال عدل مرضي نصر بن احمد بن مزاحم الخطيب ابو الفتح السنجاني البلخي سمع ابا علي
بن شاذان البزاز وعنه ابو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي وابو غالب بن البنا وكتب عنه ابو الفضل
بن خيرون مع تقدمه وكان يترسل الى الاطراف من الديوان نصر بن المظفر بن طاهر التوسي ابو
الحسن توفي باصبهان في رجب هياج بن عبد الحطيني الزاهد يحيى بن ابي نصر الهروي الفقيه
ابو سعد سمع من ابي منصور ومحمد بن محمد الارزدي القاضي وابو بكر الخبري يحيى بن محمد بن
الحسن ابو محمد الاقساسي العلوي الحسيني الكوفي عن محمد بن عبد الله الجعفي وعنه ابن الطيوري
والمؤتمن الساجي واسمعيل بن السمرقندي وابو الفضل بن الارموي سنة اربعة وسبعين
واربعمائة احمد ابن عبد العزيز بن علي ابو طالب السروجي الجرجاني ثم البغدادي
ولد في سنة احد وتسعين وثلثمائة وسمع اباه وبكر بن شاذان الواعظ وابا علي بن شاذان وعنه
اسمعيل بن السمرقندي توفي في المحرم احمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمر وابو محمد بن ابي عثمان
البصري ثم البغدادي الدقاق المقرئ كان ثقة مكثرا من الحديث مسنا جليلا امينا سمع اباه
واسمعيل بن الحسن الصرصري وابا عمر بن مهدي وابا احمد الفرضي والحسن بن القاسم الدباس
وابن البيع وعنه مكي الرميلي وهبة الله الشيرازي وعمر الرؤاسي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري
واسمعيل بن السمرقندي ومولده سنة سبعة وتسعين وثلثمائة احمد بن محمد بن ابراهيم
بن علي ابو طاهر الخوارزمي القصار سمع ابا عمر بن مهدي واسمعيل بن السمرقندي مات في ذي
الحجة وكان صحيح السماع فاضلا احمد بن هبة الله بن محمد بن يوسف بن محمد فتة ابو بكر
السرخي الدباس قيل انه من ولد سعد بن معاذ كان معمرا شيخا نيف على المائة
سمع ابا الحسين بن بشران ومحمد بن الحسين القطان وعنه ابو بكر الانصاري وابو
القاسم السمرقندي قال شجاع الذهلي ولد سنة سبعين وثلثمائة وتوفي في رجب
وقد بلغ مائة واربع سنين ابراهيم بن عقيل بن حبش ابو اسحق القرشي الشامي
النحوي المعروف بالمكبري عن علي بن احمد الشرابي عن خيثمة الطرابلسي وعنه الخطيب

ضعفه ابن الاكفانى **ارسلان** تكيش بن الطيطاش ابو الحرث التركى يعرف ابوه بسيف
الجاهدين عن ابى على بن شاذان وعنه ابو القاسم بن السمرقندى مات فى جمادى الاول **الحسين**
بن عبد الرحمن بن على الجايدى ابو على الفقيه عن ابن محمش وابى اسحق الاسفراينى والحيرى
مات بنيسابور **الحسين** بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود ابو بكر النيسابورى الحاكم الحنفى الدهان
من اعيان مذهبه عن ابى الحسن بن عبدان توفى فى الحجة **حمد** بن عبد العزيز ابو القسم الا
صبهانى العدل عن ابى عبد الله الجرجانى وعنه مسعود الثقفى والحسن بن العباس الرستمى
حمد بن محمد بن احمد بن العباس ابو عبد الله الاسدى الزبيرى الآملى ولى القضاء والرياسة
بآمل طبرستان سنين وكان من رجال الدهر رايا وكفاءة وصاهر نظام الملك وكان يلقب
بناصر السنة روى عنه وابيه وناصر العمرى وابى محمد الجوهرى توفى فى ربيع الاول **دبيس** بن
على بن مزيد الاسدى نور الدولة امير العرب والعراق وكان نبيلا جوادا ممدوحا منجبا
الصيت عاش ثمانين سنة وتوفى فى شوال وولى بعده ابنه بهاء الدولة ابو كامل منصور
فسار الى السلطان وخلع عليه الخليفة ايضا واعطاه كلمة كابيه **سعد** بن محمد بن يحيى بن
المظفر الجوهرى الاصبهانى المودب الضرير عن عثمان البرجى وعنه الثقفى والرستمى **سليمان**
بن خلف بن سعد بن ايوب ابن وارث الامام ابو الوليد التجيبى القرطبى الباجى صاحب التصانيف
اصله بطليوس وانتقل آباءه الى باجة وهى مدينة قريبة من اشبيلية ولد فى ذى سنة
ثلث واربعماية اخذ عن يونس بن عبد الله بن مغيث ومكى بن ابى طالب ورحل سنة
ست وعشرين فجاور ثلاثة اعوام ولزم ابا ذر وحمل عنه علما كثيرا واقام ببغداد ثلاثة
اعوام وسمع بدمشق على بن موسى السمسار والحسن بن جميع وببغداد ابا طالب عمر بن
ابرهيم الزهرى وعبد العزيز الازجى وعبيد الله بن احمد الازهرى وابن غيلان وغيرهم
واخذ الفقه عن ابى الطيب الطبرى وابى اسحق الشيرازى واقام بالموصل عند ابى جعفر السمنانى
سنة ياخذ عنه علم الكلام والاصول واخذ ايضا عن القاضى ابى عبد الله الحسين
بن على الصيمرى الحنفى وابى الفضل بن عمروس المالكى وبرع فى فن الحديث وبرز فيه على
اقرانه واحكام الفقه واقوال العلماء وتقدم فى علم النظر والكلام ورجع الى الاندلس
بعد ثلاثة عشر سنة بعلوم كثيرة وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحافظ ابو عمر
بن

بن عبد البر وهما اكبر منه ومحمد بن ابى نصر الحميدى وابو على بن سكره الصدفى وابنه العلامة
الزاهد ابو القسم احمد بن سليمان وابو على بن سهل السبتى وابو بحر سفيان بن العاصى واخرون
وتفقه به جماعة كثيرة وكان فقيرا قانعا خدم اباذر بمكة قال القاضى عياض واجر نفسه ببغداد
لحراسة درب ثم بعد ذلك فشا علمه وعظم جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن حال وافر وكان
يستعمله الاعيان فى الترسل بينهم ويقبل جوائزهم وولى قضاء مواضع من الاندلس صنف كتاب
المعانى شرح الموطأ فى عشرين مجلدا لم يؤلف مثله والحكام الفصول فى احكام الاصول وغير
ذلك قال ابو نصر بن ماكولا اما الباجى ذى الوزارتين ابو الوليد سليمان بن خلف القاضى متكلم اديب
شاعر رحل وسمع بالعراق ودرس الكلام على القاضى السمنانى وتفقه على ابى اسحق الشيرازى
ودرس وصنف وكان جليلا رفيع القدر والخط توفى بالمرية من الاندلس وقال القاضى عياض
حصلت لابى الوليد من الرؤساء مكانة وكان مخالطهم يترسل بينهم فى مهم امورهم ويقبل جوائزهم
فكثرة القالة فيه من اجل ذلك وولى قضاء مواضع من الاندلس فصغر عن قدره قال ولما قدم
الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب ولم يكن فى الاندلس من
يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقهاء عن مجاراته وكلامه واتبعه على رايه جماعة من
اهل الجهل وحل بجزيرة ميورقة فرأس فيها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد تكلم فى ذلك
فدخل الى ابن حزم وناظره واشهر باطله ومعه مجالس كثيرة ولما تكلم ابو الوليد فى حديث
البخارى ما تكلم من حديث المقاضات يوم الحديبية وقال بظاهر لفظه انكر عليه الفقيه
ابو بكر بن الصائغ وكفره باجازته الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامى وانه
تكذيب للقرآن فتكلم فى ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عنه
العامة ما اتى به وتكلم خطباءهم بالجمع وفى ذلك يقول عبد الله بن هند الشاعر
قصيدة منها شعر

برئت ممن شرى دنيا بآخرة   وقال ان رسول الله قد كتبا

فصنف ابو الوليد فى ذلك رسالة بين فيها ان ذلك لا يقدح فى المعجزة فرجع جماعة
بها ومن شعره شعر

قد افلح القانت فى جنح الدجى   يتلو الكتاب العربى النيرا

له حنين وشهيق وبكا   تبل من دمعه ترب الثرى
انا السقم يبقى بتل القرى   ففى السير تحسا الى الكرى
من ينصب الليل ينل راحته   عند الصباح يحمد القوم السرى

توفى بالمرية لتسع عشر ليلة خلت من رجب وباجه بين اشبيلية وشنترين من الاندلس
وذكر ابن عساكر فى تاريخه ان ابا الوليد قال كان ابى من باجة القيروانى تاجر الكان يختلف
الى الاندلس وهذا اصح العباسى بن محمد بن عبد الواحد ابن العباس ابو الفضل الاصبهانى توفى
فى حفص عبد الله بن عبد العزيز بن الشداد البغدادى سمع من ابى الحسن بن رزقويه القورى
وعنه قاضى المرستان وعبد الوهاب الانماطى وكان صدوقاً عبد الرحمن بن منصور بن رامش
الزاهد ابو سعد النيسابورى نزيل نيسابور سمع اباه وابا طاهر بن محمش وعبد الله بن يوسف
الاصبهانى والحاكم ابى عبد الله وكان ثقة صوفيا نبيلا رئيساً وعنه زاهر ووجيه ابنا الشحامى
وعبد الغافر الفارسى عبد القاهر بن عبد الرحمن على بن احمد بن محمد بن على ابو القسم
البغدادى البندار الجد والد الحسين قال ابو سعد السمعانى كان شيخا صالحاً ثقة فهما عالما
عمّر وحدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية سمع ابا طاهر المخلص وابا احمد الفرضى وابا الحسن
بن الصلت المجبر وابا عمر بن مهدى وكان حسن الاخلاق متواضعاً ذهبية قال وسئلت اسماعيل
بن محمد بن الفضل الحافظ عنه فاثنى عليه وقال شيخ ثقة وقال الخطيب كتبت عنه وكان
صدوقا ومولده فى حفص سنة ستة وثمانين وثلثماية روى عنه ابو الفضل محمد بن المهتدى
بالله وعلى بن طراد الزينبى واسمعيل بن احمد السمرقندى وابو منصور موهوب الجواليقى والامام
ابو الحسن على بن الزاغونى ومحمد بن طاهر المقدسى والحافظ عبد الوهاب الانماطى توفى
فى سادس رمضان على بن محمد بن احمد ابو الحسن البغدادى الصابونى سمع ابا عمر بن
مهدى وعنه عبد الوهاب الانماطى توفى فى ذى الحجة قتيبة بن محمد بن احمد بن عثمان
ابن عبد العزيز ابو رجا العثمانى النسفى الحافظ ناقله ابا العباس المستغفرى سمع الكثير
بسمرقند ومولده سنة تسعين واربعمائة محمد ابن ابرهيم بن محمد بن فارس ابو عبد الله
الشيرازى الكاغدى كان له دكان يبيع فيه الكتب ببغداد وكان ظاهر المذهب
ولد سنة خمسين وتسعين وثلثماية بشيراز وسمع وسمع بها من عبد الرحمن بن محمد الرشيقى

وبعض

وعصر من ابن نظيف الفرا وبدمشق بن حسين الحلبي وعنه ابو الحسين الطيوري وابو بكر قاضي
المرستان واسمعيل بن السمرقندي قال شجاع بن فارس قال شجاع بن فارس كان
غير ثقة وقال ابن ناصر سمع لنفسه توفي في نصف المحرم محمد بن الحسن بن الحسين الفقيه
ابو عبد الله المروزي المهربندقشائي نسبة الى قرية على بريد من مرو كان اماما ورعاً
عابداً فقيها متقيا سمع الكثير وتفقه على ابي بكر القفال وسمع منه ومن مسلم بن الحسن
الكاتب وبهراه من ابي الفضل بن ابراهيم بن ابي سعد وعنه محمد بن ابي ناصر المسعودي وغيره
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن احمد بن العجوز الفقيه ابو عبد الله الكتامي السبتي
من كبار فقهاء المالكية وعليه علي بن البر كان نائب العدد في الفتوى اخذ عن ابي اسحق التو
نسي بالقيروان وكانت بينه وبين المذكور وبني حمود مطالبات ومشاحنات جرت
عليه منها محنة بسبب كلمة قالها وذلك انه خطب الخطيب فقال واعدولهم ما استطعتم
من عدة فقال الناس اخطا الخطيب ابدل مكان قوة عدة فقال هو الوزن واحد فقبل كفر
وافتى عليه اولئك الفقهاء بالاستتابة فسجن ثم اخرج فرحل الى فاس فولاه امير المسلمين
بن تاشفين قضاء فاس فاحسن السيرة محمد بن علي بن محمد بن جعفر ابو بكر الابهري
الاصبهاني المؤدب عن محمد بن ابراهيم الجرجاني وعنه مسعود الثقفي محمد بن محمد بن احمد ابو جعفر
الشامي النيسابوري الاديب سمع عبد الله بن يوسف الاصبهاني وابا طاهر بن محمش واباعبد
الرحمن السلمي وعنه الحافظ عبد الغافر وقال شيخ فاضل عفيف تخرج به جماعة من المنادين
وله الخط المنسوب المشهور بالحسن والحظ الاوفر في الناديب روى عنه وجيه الشحامي وابو نصر
الغازي محمد بن محمد المختار ابو الفتح الواسطي النحوي اخذ عن ابي القسم ابن كوان وابو الحسين بن دينار
وكان حسن الفهم متيقظا في الشهادة عاش تسعين سنة محمد بن مكي بن ابي طالب العبسي
القرطبي وابيه عن يونس بن عبد الله القاضي وولي امامة جامع قرطبة واحكام السوق و
كان عالما مشكور السيرة وتوفي في المحرم محمد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سحويه بن
المزكي ابو بكر النيسابوري المحدث بن المحدث بن زكريا بن المزكي بن اسحق قال عبد الغافر الحافظ
هو من اظرف المشايخ الذين لقيناهم واكثرهم سماعا واصولا جمع لنفسه فبلغ عدد شيوخه
خمسمائة شيخ وكان يروي عن نحو من خمسين من اصحاب الاصم واكثر عن ابيه وعن ابي عبد الرحمن

السلمي واملى ببغداد فحضر مجلسه القاضي ابو الطيب الطبري وحضر اكثر اكثر من خمسمائة محبرة
قال ابو سعد السمعاني كان من اظرف الشيوخ وارغبهم في التجمل والنظافة واحفظهم لايام المشايخ
خرج الى الحج وبقي بالعراق وغيرها نحوا من عشرين سنة ثم رجع الى نيسابور واملى ومتع بجامع
وعنه وجيه الشحامي وهبة الرحمن القشيري وابو نصر العاذي توفي في رجب **يعقوب**
بن احمد بن سعد الاديب النيسابوري من علما العربية عن ابي بكر الحيري وغيره وعنه
وجيه الشحامي توفي في رمضان قال عبد الغافر هو استاذ البلد في العربية كثير
التصانيف والتلامذة تلمذ للحاكم ابو سعيد بن دوست وقرا عليه الاصول **يونس**
بن احمد بن يونس ابو الوليد الاموي الطليطلي ويعرف بابن شوقه عن قاسم بن هلال وجما
هير بن عبد الرحمن وقال خيرا فاضلا زاهدا له بصر بالفقه وتصرف بالحديث وفيه
مروة **سنة خمسة وسبعين والبداية احمد بن الحسن** المادندكاني
ابو نصر الاصبهاني المعروف بالقاضي توفي في شوال **احمد بن عبد الله** بن محمد بن احمد بن حسنويه
ابو نصر الخراساني سمع ابا بكر والصيرفي **بذيل ابن علي بن بذيل** ابو محمد السرخسي الشافعي سكن
بغداد وتفقه سمع من ابي الطيب الطبري وغيره وكتب الكثير وعنه اسماعيل بن السمرقندي
وجماعة صالح خير من اهل السنة قال ابن خيرون مات في جمادى الاخر **مكي** بن محمد بن ابي
سهل الشيخ الصوفي ابو علي النيسابوري عن ابي بكر الحيري وعنه اسمعيل بن السمرقندي
وكان جده مثريا او قف وشيع املاكه فقيل له الشيخ **جعفر** بن عبد الله بن احمد القرطبي
ثم الطليطلي ابو احمد احد مسند الاندلس في عصره قرا القرآن على ابي المطرف عبد الرحمن
بن مروان القنازعي وسمع منه الكثير وقرأ الادب على قاسم بن محمد المرواني واخذ ايضا عن ابي
محمد بن عبدان الخطيب قال ابن بشكوال وكان ثقة فيما يرويه فاضلا منقبضا سمع الناس
منه واخذ عنه ابو علي الغساني وحدثنا عنه محمد بن احمد الحاكم وقال لي قتل بداره ظلما ليلة
عيد الاضحى ومولده سنة ثلاثة وتسعين **الحسن بن محمد بن محمد** ابن حمويه ابو علي النيسابوري
الصفار الفقيه سمع ابا بكر الحيري وعنه زاهر الشحامي وابو طالب بن حمويه ابو علي النيسابوري
مات في صفر **الحسين ابن عبد الله بن علي ابو عبد الله** بن عربية البغدادي والد ابي
ابو القسم علي سمع مع والده من ابي الحسن بن مخلد البزاز وعنه ابو بكر محمد بن عبد الباقي توفي
في ذي الحجة

في الحجة حمد بن الفضل بن احمد بن منصور الرازي الفقيه توفي في ربيع الاخر خلف بن محمد بن جعفر
ابو القسم الاندلسي من اهل المرية حج واخذ عن ابي عمران الفاسي وابي ذر عبيد بن علي وعنه
ابو جعفر احمد بن سعيد وولي خطابة بلده وعاش ثمانين سنة سهل بن عبد الله بن علي
ابو الحسن الاصبهاني الزاهد سمع عثمان ابن احمد البرجي ومحمد بن ابراهيم الجرجاني وابن مردويه وعنه
مسعود الثقفي وابو عبد الله الرستمي مات في ربيع الاخر عبد الله بن احمد بن ابي الحسين
النيسابوري الشاماتي الاديب سمع من ابي الحسين عبد الغافر وغيره وادب بالعربية وشرح
المتنبي والحماسة وامثال ابي عبيد توفي في رابع عشر رجب عبد الله بن صفوان بن
احمد بن صفوان ابو محمد المعافري الشاطبي عن ابي عمر بن عبد البر ثم زهد فيه لصحبة السلطان
وعن ابي غانم الصطبي وابي العباس العذري وكان مشهورا بالعلم والزهد وهو اخو الحافظ
طاهر عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى ابن مندة ابو عمرو العبدي
الاصبهاني اصغر من اخويه عبد الرحمن وعبيد الله وكان حسن الاخلاق متواضعا رحيما باليتامى
والارامل سمع الكثير من والده ومن ابراهيم بن خرشيد قوله وروى بالاجازة عن ابي الحسين الخفاف القنطري
وابي عبد الله الحاكم وعنه اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ومحمد بن طاهر وابو نصر احمد بن
عمر الغازي وابو سعد البغدادي والحسن بن العباس الرستمي وغيرهم قال ابو سعد السمعاني
رايت الناس باصبهان مجمعين على الثناء عليه والمدح له وكان شيخنا الحافظ اسمعيل كثير الثناء
عليه والرواية عنه وقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عن ابي عمرو بن مندة فقال لم ار شيخا
اضبط منه واثبت منه في الحديث توفي ليلة الثاني عشر من جمادى الاخرة روي عنه انه قال نبا ابي
سمعت الحسين بن علي النيسابوري سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول دخل الي جماعة من الكلابية
سماهم باسمائهم قال فقلت لهم ان كان كما تزعمون ان الله لم يكن خالقا حتى خلق الخلق فانتم
تزعمون ان التدليس بالاخر وهو يقول هو الاول والاخر وانه ليس بمالك يوم الدين لانه
يوم الدين يوم القيمة فبهتوا ورجعوا علي بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن ابراهيم بن بشر
ابو الحسن الحفصي من اهل استراباد سمع من هلال الحفار وغيره ومنه محمد بن طاهر وعبد الله
ابن احمد السمرقندي مولده سنة ستة وسبعين وثلثمائة توفي باستراباد قتيبة بن سعد
بن محمد البقال توفي بكرمان محمد بن احمد بن علي ابو بكر السمار اصبهاني مسند سمع من ابراهيم بن محمد بن خرشيد قوله

وابا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وعنه ابو عبد الله الرستمي ومسعود الثقفي مات
في نصف شوال قال السمعاني سمعت ابا سعيد البغدادي عنه فاثنى عليه وقال كان من المعمرين
سمعته يقول ولدت سنة خمس وسبعين محمد بن احمد بن علان ابو الفرج الكرخي ثم الكوفي عن القاضي
ابي عبد الله محمد بن عبد الله الطاهري الكوفي وعنه ابو الحسن بن عبيرة محمد بن الحسن بن علي بن كمال
الملك ابو جعفر بن الوزير نظام الملك كان همام الطبع شجاع القلب فيه نخوة الوزيره
وكبرياء الملك جمع خزائن من الاموال وعدة غلمان وحجاب واشياء لم يجتمع الا لابيه ووزر
مدة للامير بكش وكان اكبر اولاده ابيه محمد بن عمر بن محمد بن ثابته ابو نصر الاصبهاني الجرجاني
وجرجان محلة باصبهان توفي في رجب روى عن الحافظ بن مردويه وسمع من ابي علي بن شاذان
وعنه ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو عبد الله الرستمي واسمعيل الحافظ وكان عارفاً
بالقرآن ليس بالصالح محمد بن فارس بن علي ابو الوفاء الاصبهاني الصوفي سمع احمد بن موسى
بن مردويه الحافظ وعنه الرستمي مات ليلة عيد الفطر محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن جرير
العلوي الدينوري النسابة قال شيرويه روى عن ابيه وابي علي بن شاذان وابي الطيب الطبري
وكان فاضلاً مسعود بن عبد الرحمن بن القاضي ابو بكر ابن الحسن ابو البركات الحيري النيسابوري
سمع الكثير من جده وغيره وعنه عبد الغافر توفي في ربيع الاخر مسعود بن علي ابو نصر النيسابوري
المحتسب عن ابي بكر الحيري والصيرفي والطرزي مات في رجب المطهر بن عبد الواحد بن محمد
ابو الفضل البربوعي البزاني الاصبهاني سمع ابا جعفر بن المرزباني وابا عبد الله بن منده وابا
عمر بن عبد الوهاب السلمي وابراهيم بن خرشيذ قوله وطال عمره واكثر الناس منه روى عنه
مسعود الثقفي والرستمي وكان ربما كان سمع السمعاني ابا سعد البغدادي عنه فقال
كان والد محمد فاذا في صفر ابو عبد الله بن ابي الحسن ابن ابي قدامة القرشي الخراساني الامير
مات في رجب سنة ست وسبعين واربعماية احمد بن محمد بن الفضل الامام
ابو بكر القوسي مات بسمرقند ذكره عبد الغافر في تاريخه فقال الامام البارع ذو الفنون دخل
نيسابور وبرع في العلم وحصلها قرا على الامام زين الاسلام يعني القشيري الاصول وسمع من ابي بكر
الحيري ثم خرج الى ما وراء النهر وصار من اعيان الائمة وشاع ذكره وانتشر علمه ابراهيم
بن علي بن يوسف الشيخ ابو اسحق الشيرازي الفيروزابادي شيخ الشافعية في زمانه لقبه
جمال

جمال الدين ولد ثلاثة وتسعين وثلثمائة تفقه بشيراز على ابي عبد الله البيضاوي وعلى ابي احمد
عبد الوهاب بن رامين ودخل بغداد في شوال سنة خمسة عشر واربعمائة فلازم القاضي ابو الطيب
وصحبه وبرع في الفقه حتى ناب عن ابي الطيب ورتبه في حلقته معيدا وصار انظر اهل زمانه
وكان يضرب به المثل في الفصاحة وسمع من ابي علي بن شاذان وابو بكر البرقاني وغيرهما وعنه
ابو بكر الخطيب وابو الوليد الباجي وابو عبد الله الحميدي وابو القسم بن السمرقندي وجماعة قال
ابو سعد السمعاني ابو اسحق امام الشافعية والمدرس بالنظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل الناس
اليه من البلاد وقصدوه من كل الجوانب وتفرد بالعلم الوافر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية
جائته الدنيا صاغرة فاباها واقتصر على خشونة العيش ايام حياته صنف في الاصول
والفروع والخلاف والمذهب وكان زاهدا ورعا متواضعا ظريفا كريما جوادا طلق الوجه
دايم البشرة مليح المحاورة تفقه بفارس على ابي الفرج البيضاوي وبالبصرة على الخرزي وحكى
عنه انه قال كنت نائما ببغداد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر
فقلت يا رسول الله بلغني عنك احاديث كثيرة عن ناقلي الاخبار فاريد ان اسمع منك خبرا
اتشرف به في الدنيا واجعله ذخيرة لي في الاخرة فقال لي يا شيخ وسماني شيخا وخاطبني
به وكان يفرح بهذا ثم قال قل عني من اراد السلامة فليطلبها في سلامة ويروي ان ابا اسحق
كان يمشي فاذا كلب فقال فقيه معه اخاه فزجره الشيخ وقال لم تطرده عن الطريق اما
اما علمت ان الطريق مشترك بيني وبينه وقال ابو بكر الشاشي الشيخ ابو اسحق حجة
الله تعالى على ائمة العصر وقال الموفق الجنلي ابو اسحق امير المؤمنين فيما بين الفقهاء وحكى
السمعاني عن محمد بن محمد بن هاني القاضي انه قال اماما ن ما اتفق لهما الحج ابو اسحق والقاضي
ابو عبد الله الدمغاني اما ابو اسحق فكان فقيرا ولو اراده لحملوه على الاعناق اما الدمغاني
فلو اراد الحج على السندس والاستبرق لامكنه وقال القاضي ابو بكر محمد بن القسم الشهرزوري كان
شيخنا ابو اسحق اذا اخطا احد بين يديه قال اي سكتة فاتتك وكان موسوسا سمعت عبد
الوهاب الانماطي يقول كان ابو اسحق يتوضا في الشط وكان يشك في غسل وجهه حتى غسله
ثلاث مرات فقال له رجل يا شيخ اما تستحي تغسل وجهك كذا وكذا نوبة فقال لو صح لي الثلاث
ما زدت عليها قال السمعاني دخل ابو اسحق يوما مسجدا ليتغدى على عادته فنسي دينارا

وخرج ثم ذكر فرجع فوجده ففكر في نفسه وقال ربما وقع هذا الدينار من غيري فلم يعرضه
وذهب وبلغنا ان طاهر النيسابوري خرج للشيخ ابو اسحق جزءاً فكان يذكر في اول الحديث
بنا ابو علي ابن شاذان وفي آخر بنا الحسن بن احمد البزاز وفي آخر بنا الحسن ابن ابي بكر الفارسي
فقال من هذا قال هو ابن شاذان فقال ما اريد هذا الجزء هذا فيه تدليس والتدليس اخو
الكذب وسمعت جماعة يقولون لما قدم ابو اسحق رسولاً الى نيسابور تلقاه الناس وحمل
الناس الامام ابو المعالي الجويني غاشيته فرسه ومشى بين يديه فقال انا افتخر بهذا
وكان عامة المدرسين بالعراق والجبال تلامذته وكفاهم بذلك فخراً وكان ينشد الاشعار
المليحة ويوردها ويحفظ منها الكثير وصنف المهذب في المذهب والتنبيه واللمع في اصول الفقه
وشرحه والمعونة في الجدل وغير ذلك قال ورأيت بخطه في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم
نسخة ما رآه الشيخ السيد ابو محمد عبد الله بن الحسن بن نصر المزيدي ابقاه الله رأيت في سنة
ثمان وستين واربعمائة ليلة جمعة ابا اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي طول
الله عمره في منامي يطير مع اصحابه وانا معهم فبينما انا مستعظم لهذه الحال والرؤية متفكراً
فيها اذ تلقى الشيخ ملك وسلم عليه عن الرب تبارك وتعالى وقال له ان الله يقرأ عليك
السلام ويقول ما الذي تدرس لاصحابك فقال له الشيخ ادرس ما نقل عنه الشرع
فقال الملك اقرأ علي شيئاً لاسمعه فقرأ عليه الشيخ مسألة لا اذكرها فاستمع
اليه الملك وانصرف واخذ الشيخ يطير واصحابه معه فرجع ذلك الملك بعد ساعة
وقال للشيخ ان الله يقول ما انت عليه واصحابك فادخل الجنة وقال الشيخ ابو اسحق
كنت اعيد كل قياس الف مرة فاذا فرغت اخذت قياساً آخر على هذا وكنت اعيد
كل درس مائة مرة فاذا كان في المسئلة بيت يستشهد به حفظت القصيدة التي فيها
البيت ولما خرج ابو اسحق الى نيسابور خرج في صحبة جماعة من تلامذته كانوا ائمة
الدنيا كابي بكر الشاشي وابي عبد الله الطبري وابي معاذ الاندلسي والقاضي علي
الميانجي وابي الفضل بن فتيان قاضي البصرة وابي الحسن الآمدي وابو القسم الزنجاني وابي
علي الفارقي وقال ابن النجار ولد بفيروزاباد بليدة بفارس ونشأ بها ودخل شيراز
وقرأ الفقه على ابي عبد الله البيضاوي وابن رامين وقرأ على ابي القاسم الداركي على المروزي
صاحب

صاحب ابن سريج وقرأ ايضا على الطبرى عن الماسرجسى عن المروزى وقرأ ايضا على الزجاجى
على بن القاضى صاحب ابن سريج وقرأ اصول الكلام على ابى حاتم القزوينى صاحب ابن بكر
فتح بن الباقلانى وكان حظه فى غاية الرداءة قال ابو العباس الجرجانى القاضى بالبصرة
كان ابو اسحق لا يملك شيئا من الدنيا فبلغ به الفقر حتى كان لا يجد قوتا ولا ملبسا ولقد
كنا نأتيه وهو ساكن فى القطيعة فيقوم لنا نصف قومة كى لا يظهر منه شئ من العرى وكان
الوزير نظام الملك يثنى على الشيخ ابو اسحق ويقول كيف لنا مع رجل لا يفرق بينى وبين بهروز
الفراش فى المخاطبة لما التقيته به قال بارك الله فيك وقال لبهروز لما صب عليه الماء بارك
الله فيك وعن السلفى قال سألت شجاعا الذهلى عن ابى اسحق فقال امام الشافعية
والمقدم عليهم فى وقته ببغداد كان ثقة ورعا صالحا عالما بمعرفة الخلاف علما لا يشاركه
فيه احد وفى كتابه التنبيه يقول ابو الحسن على بن فضال القيروانى شعر

كتاب التنبيه ذا ام رياض ... ام لآل قلوبهن البياض
جمع الحسن والمسائل طرا ... دخلت تحت كله الابعاض
كل لفظ يروق من تحت معنى ... جرية الماء تحته الرضراض
قل حولا وضاق عرضا مداه ... وهو من بعد ذا الطويل العراض
يدع العالم المسمى اماما ... كفتاة اتى عليها المخاض
ايها المدعون ما ليس فيهم ... ليس كالدر فى العقود الخضاض
لك نعمى على يا ابن على ... انا الا اشكرها نهاض
ما تقدك من نثالى محال ... ليس فى غير جوهر اعراض
انت طود لكنه لا يسامى ... انت بحر لكنه لا يخاض
فابق فى غبطة وانت عزيز ... ما لحدى عن المنال انخفاض

ولما ندب المقتدى بالله الشيخ ابو اسحق للخروج فى رسالة الى عسكر توجه فى ذى الحجة سنة
خمس وسبعين وكان فى صحبته جماعة من اصحابه فيهم الشاسى والطبرى وابن فتيان
وكان عند وصوله الى بلاد العجم يخرج اليه اهلها بنسائهم واولادهم فيمسحون اردانه ويأخذون
تراب نعليه ليستشفون به حدث القايد كامل قال لما وصلنا الى ساوة خرج فقهاؤها

وشهودها وكلهم اصحاب الشيخ يخدموه وكان كل وحد يسأله ان يحضر في بيته ويتبرك بدخوله
قال وخرج جميع من في البلد من اصحاب الصناعات ومعهم من الذي يجيئونه طبقا فانيثرون
على محفته وخرج الخبازون ونثروا الخبز وهو ينهاهم ويدفعهم من حواليه ولا ينتهون وخرج
من بعدهم اصحاب الفاكهة والحلو وفعلوا كفعلهم ولما بلغت النوبة الى الاساكفة خرجوا وقد
عملوا مداسات لطافا للصغار ونثروها فجعلت تقع على رؤوس الناس والشيخ ابو
اسحق يتعجب فلما انتهوا بدأ يداعبنا ويقول رأيتم النثار ما احسنه اى شيء وصل اليكم
فنقول لعلمنا ان ذلك يعجبه يا سيدي وانت اى شيء كان حظك منه فيقول انا
غطيت نفسي بالمحفة وخرج اليه من الشيوخ الصوفيات جماعة وقال شيرويه
الديلمي في تاريخ همدان الشيخ ابو اسحق الشيرازي امام عصره قدم الينا رسولا من امير المؤمنين
الى السلطان ملكشاه سمعت منه ببغداد وهمدان وكان ثقة فقيها زاهدا في الدنيا على التحقيق
اوحد زمانه وقد ذكره ابن عساكر في طبقات الاشعرية ثم قال وجدت بخط بعض الثقاة
ما قول السادة الفقهاء في قوم اجتمعوا على لعن الاشعرية وتكفيرهم وما الذي يجب عليهم افتونا
فاجاب جماعة نحو ذلك الاشعرية اعيان السنة انتصبوا للرد على المبتدعة من القدرية
والرافضة وغيرهم فمن طعن فيهم فقد طعن على اهل السنة ويجب على الناظر بامر المسلمين
تاديبه بما يرتدع به كل احد وكتب ابراهيم بن علي الفيروزابادي وقال خرجت الى خراسان
فما دخلت بلدة ولا قرية الا كان قاضيها وخطيبها او مفتيها تلميذي او من اصحابي ومن شعره

احب الكاس من غير المدامى ۞ والهو بالحسان بلا حرام
وما حظي لفاحشة ولكن ۞ رأيت الحب اخلاق الكرام

۞ ومن شعره ۞

سألت الناس عن خل وفي ۞ فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر ۞ فان الحر في الدنيا قليل

وله ايضا

حكيم يرى ان النجوم حقيقة ۞ ويذهب في احكامها كل مذهب
يخبر عن افلاكها وبروجها ۞ وما عنده علم بما في المغيب

ولد

وللسلار العقيلي

كفاني اذا عنّ الحوادث صارم ينيلني المأمول في الاثر والاثر
يعد ولفرى في اللقاء كأنه لسان ابي اسحق في مجلس النظر

وللقاسم بن الحسن فيه

تراه من الذكاء نحيف جسم عليه من توقده دليل
اذا كان الفتى ضخم المعالي فليس يضره الجسم النحيل

ولابي اسحق عبد الله بن باقيا يرثي ابي اسحق

اجرى المدامع بالدم المهراق خطب اقام قيامة الاماق
خطب شجا منا القلوب بلوعة بين التراقي مالها من راق
ما لليالي لا تألف شملها بعد ابن بجدتها ابو اسحق
ان قيل مات فلم يمت من ذكره حيّ على مر الليالي باق

توفي ليلة الحادي والعشرين من جمادى الاخرة ببغداد ودفن من الغد واحضر الى دار المقتدي بالله امير المؤمنين فصلى عليه ودفن بباب ابرز وجلس اصحابه للعزاء بالمدرسة النظامية وكان الذي صلى عليه صاحبه ابي عبد الله الطبري ولما انقضى العزاء رتب مؤيد الدولة بن نظام الملك ابا سعد المتولي مدرساً فلما وصل الخبر الى نظام الملك كتب بانكار ذلك قال كان من الواجب ان تغلق المدرسة سنة من اجل الشيخ وعاب من تولى مكانه وامر ان يدرس الشيخ ابو نصر عبد السيد بن الصباغ فكانه **طاهر بن الحسين بن احمد بن عبد الله** ابو الوفا ابو الغوص البغدادي الفقيه الحنبلي الزاهد من اهل باب البصرة ولد سنة تسعين وثلثمائة سمع من هلال الحفار وابي الحسين بن بشران وجماعة وعنه ابو محمد وابو القسم ابنا السمرقندي وابو البركات عبد الوهاب الانماطي وعلي بن طراد ذكره السمعاني فقال من اعيان فقهاء الحنابلة وزهادهم اخذ نفسه في الطاعة والعبادة واعتكف في بيت الله خمسين سنة وكان يوصل ليله بنهاره وكان قارئاً للقرآن فقيها ورعا خشن العيش توفي سابع عشر شعبان **العباس** بن احمد بن محمد ابن العباس بن مكرم ابو الفضل الهاشمي البغدادي عن الحسن ابن ابي الحسن الغضايري وعنه قاضي المرستان واسمعيل بن السمرقندي توفي

في جمادى الاخرة عبد الله ابن ابرهيم بن عبد الله ابو حكيم الخبرى الفقيه الفرضى تفقه على
ابي اسحق الشيرازى وبرع في الفرائض والحساب والعربية واللغة وسمع من الحسين بن حبيب
الفارسي والحسن بن على الجوهرى وصنف في الفرائض وشرح كتاب الحماسة وديوان البحترى
وديوان الشريف الرضي وكان متدينا صدوقا وعنه ابن بنته ابو الفضل محمد بن ناصر وابو
العز ابن كادش قال السلفي سئلت الذهلى عن ابي حكيم فقال كان يسمع معنا من الجو
هرى ومن بعده وكان فيما يعلم الفرائض وله فيها مصنف وله معرفة في الادب صالحة
توفي في ذي الحجة عبد الله بن عطاء بن عبد الله ابن ابي منصور بن الحسن ابن ابرهيم ابو
محمد الابرهيمي الهروى احد من عني بهذا الشأن سمع ابا عمرو عبد الواحد المليحي وجمال
الاسلام ابا الحسن الداودى وابا اسمعيل شيخ الاسلام وببغداد من ابي الحسين بن النقور
وعبد العزيز السكرى وعنه زاهر الشحامي وابو بكر بن الزاغوني وابو المعالي النحاس
قال يحيى بن منده قال كان احد من يفهم الحديث ويحفظ صحيح النقل حسن الفهم سريع
الكتابة وقال هبة الله السقطي كان يصحف في الاسماء والمتون ويصر على غلطه وكان
متهافتا يظهر على لسانه الاباطيل وتركيب الاسانيد وقال خميس الحوزى رايته ببغداد
متلحفا باصحابنا متخصصا بالحنابلة يخرج لهم احاديث الصفات واضداده يقولون هو يفسرها
وما علمت ذلك منه توفي راجعا الى الحج بقرب العراق عبد الله بن على بن محمد ابو بكر
توفي بنوسيح في رجب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن زياد ابو عيسى الا
صفهاني الشاني الاديب كان يشبه الصدر الاول روى عنه مسعود الثقفي وغيره مات
في شعبان عبد الرحمن بن محمد بن ابي عبد الرحمن بن ابي عاصم ابو عطا الهروى الجوهرى عن
محمد بن محمد بن جعفر الماليني وابي منصور بن محمد بن محمد الازدى وابي حاتم بن ابي حاتم
محمد بن يعقوب وعنه ابو الوقت السجزى ووجيه توفي في شعبان قال السمعاني كان
ثقة صدوقا تفرد عن ابي معاذ الشاه الماليني وولد سنة سبعة او ثمان وثمانين
وثلثماية عبد السميع بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هرون بن عبيد الله بن المهتدى
بالله ابو احمد الهاشمي اخو الحسن سمع ابا الحسين بن بشران ومنه الحميدى وشجاع
الذهلي ومولده سنة اربعمائة وابعمائة مات في جمادى الاولى عبد الوهاب بن احمد

ابن

ابن حلبة الفقيه ابو الفتح الخراز البغدادى ثم الحرانى الحنبلى مفتى حران وعالمها تفقه على القاضى
ابى يعلى ولازمه وكتب عنه تصانيفه وسمع من ابى بكر البرقانى وابو على بن شاذان ومنه هبة
الله الشيرازى ومكى الرميلى وقتل شهيدا مظلوما قال الحسين بن القاضى ابى يعلى وولى ابو الفتح بن حلبة
قضاء حران من قبل الوالد وكتب له سجلا وكان ناشرا للمذهب داعيا اليه فى ذلك النهار وكان فقيهها
وواعظها وخطيبها وقاضيها قتل على يد ابن قريش العقيلى عند اضطراب اهل حران عليه لما
اظهر سب السلف عتيق ابو بكر المغربى الواعظ المعروف بالبكرى كان من غلاة الاشاعرة
ودعاتهم هاجر الى باب نظام الملك فنفق عليه وكتب له ان يجلس بجامع بغداد فقدم وجلس
للوعظ وذكر الحنابلة من التجسيم وهاجت الفتن ببغداد وكفر بعضهم بعضا وتكلم بالكفر
بجامع المنصور قال نقيب النقباء احبر ولى حتى انقل اهلى من هذه الناحية لانى اعلم انه لابد
من قتل ونهب ويكون ثم ان ابواب الجامع اغلقت سوى باب واحد فصعد البكرى على المنبر والاتراك
بالقسى والنشاب حوله كانه حرب ولصبوه بعلم السنة واعطوه ذهبا وثيابا فتعرض
لاصحابه قوم من الحنابلة فكبست دور القاضى ابى يعلى واخذت كتبهم ووجد فيها كتاب الصفات
فكان يقرأ بين يدى البكرى وهو على منبر الوعظ وهو يشنع عليهم وكان عميد بغداد ابو الفتح
بن ابى الليث فخرج الى العسكر شاكيا منه فلما عاد مرض ومات ولما تكلم بجامع المنصور رفع
من الامام احمد قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فجاءته حصاة فاخرى فاحس بذلك
النقيب فكشف عن الامر فكانوا اناسا من الهاشميين من اصحاب احمد اختفوا فى السقوف فاخذهم
فعاقبهم مات فى جمادى الاولى على ابن احمد بن عبد الله الاستاذ ابو الحسن الطبرى توفى
فى شهر ربيع الاخر علي بن الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن محمد بن الحسن
ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب الحسنى ابو طالب
الهمدانى قال شيرويه وحيد زمانه فى الفضل والخلق والخلق وطرز البلد عن جده لامه ابى
طاهر الحسين بن على بن سلمه وابى منصور القومسانى ورافع بن محمد القاضى ورحل فسمع
بنيسابور من ابى سعد الفضل بن عبد الرحمن بن حمدان النضروى وابى حفص بن مسرور
وابى الحسين بن عبد الغافر الفارسى ثم قال سمعت منه واستملبت عليه وكان صدوقا
حسن الخلق خفيف الروح كريم الطبع ملجا اصحاب الحديث اديبا فاضلا ولد سنة احدى

والاربعمائة وتوفي في جمادى الاولى علي بن عبد الله بن سعيد ابو الحسن النيسابوري التاجر الحنفي الفقيه شيخ ثقة سمع الكثير من اصحاب الاصم توفي في عاشر رجب عمر ابن عمر ابن يونس بن كريب ابو حفص الاصبحي السرقسطي بن بل طليطلة عن علي بن موسى بن حزب الله والي عمر الدالي وكان فاضلا ثقة معمرا قال ابن بشكوال عمر بن واجب بن عمر بن واجب ابو حفص البلنسي عن ابن عمر الطلمنكي وسمع من ابي عبد الله بن الحذاء صحيح مسلم وكان صاحب احكام بلنسية وعنه حفيده ابو الحسن محمد بن واجب بن عمر وابو علي وابو عمر بن سكره فرج مولى سعيد بن احمد الغافقي الكتبي ابو سعيد الطليطلي حج وسمع اباذر الهروي وكان صالحا ثقة وعنه عبد الرحمن بن عبد الله العدل محمد بن احمد بن عمر ابو نصر الاصبهاني التاجر سمع من ابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وعنه الرستمي ومسعود الثقفي مات في المحرم محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل ابو طاهر ابن ابي الصقر اللخمي الانباري الخطيب سمع عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي واباعبد الله بن نظيف واسمعيل بن عمر والحداد المصري وابا العلاء بن سليمان المعري واباحمد الجوهري وعنه ابو بكر الخطيب واسمعيل ابن احمد السمرقندي وابو الفتح محمد بن احمد الانباري الخلال وعبد الوهاب الانماطي والحافظ بن ناصر وموهوب بن احمد الجواليقي واخر من روى عنه ابو بكر الزاغوني ولد سنة ست وتسعين وثلثمائة قال السمعاني سمعت خليفة بن محفوظ الانباري يقول كان ابن ابي الصقر صوامًا قوامًا سأله بعض الناس كم مسموعات الشيخ قال وقعه جمل ومن شعره

ذكر حبيب خص بالكرم	امام الحسن في الكرم
بوجه نور جوهره	يريك البدر في الظلم
مهذبة خلائقه	سما بالاصل والشيم
حلفت على الوداد له	برب البيت والحرم
لانت اعز من بصري	علي وكل ذي رحم
فقال لك الوفا فدا	ولولم تاكل بالقسم

توفي بالانبار في جمادى الاخرة محمد بن احمد بن الحسن بن جرده ابو عبد الله العكبري التاجر كان راس ماله مائتي درهم يتجر بها من عكبرا الى بغداد فاتسعت عليه الدنيا الى ان ملك ثلثمائة الف دينار وصاهر ابا منصور ابن يوسف على ابنته وبنى دارًا عظيمة

في

فی غاية الكبر والحسن واتخذها بابين وعلى كل باب سجاً ولما دخل البساسيرى بغداد بذل لقريش بن بدران عشرة الاف دينار حتى حمى داره واختفت عنه زوجة السلطان طغرلبك فلما قدم طغرلبك بغداد جاء الى داره متنكرا وله بر ومعروف واوقاف وآثار جميلة مات فی عاشر ذی القعده محمد بن احمد بن علان ابو الفرج الكرجى ثم الكوفى ثقة مسند مشهور آخر من حدث عن ابى الحسن ابن النجار كتب عنه ابو الغنائم النرسى وقال كان ثقة توفی فی شعبان محمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن المنثور ابو الحسن الجهنى الكوفى من الرؤساء لكنه سيئ العقيدة شيعى وهو اخر من حدث عن محمد بن عبد الله الجعفى الهروانى وعنه اسمعيل بن السمرقندى توفی فی شعبان محمد بن الحسين ابو بكر البغدادى البنا ويعرف بابى قبيحة بالضم وبموحدة سمع البرقانى وابا على بن شاذان وعنه اسمعيل وعبد الله السمرقندى وكان مقرياً خيراً مات فی رجب محمد بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح بن عبد الله الرعينى الاشبيلى المقرى مصنف كتاب الكافى وكتاب التذكير وخطيب اشبيلية كان من اجلة المقريين فی زمانه بالاندلس سمع من ابى ذر الهروى واجاز له مكى القيسى وقرا بالروايات على ابن نفيس وغيره وعنه ابنه الخطيب ابو الحسن شريح وقال توفی عصر يوم الجمعه رابع شوال محمد بن طلحة بن محمد ابو سعد الجنابذى النيسابورى التاجر سمع من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل وقال كان صالحا ثقة كثير البر محمد بن على بن احمد بن الحسين ابو الفضل السهلكى البسطامى الفقيه شيخ الصوفية سمع ابا بكر الحيرى وغيره يوسف بن سليمان بن عيسى ابو الحجاج الاندلسى النحوى المعروف بالاعلم من اهل شنتمرية رحل الى قرطبة سنة ثلاث وستين ولازم ابا القاسم ابراهيم بن محمد الافليلى واخذ عن ابى سهل الحرانى ومسلم بن احمد الاديب وكان عالما باللغات والاعراب والمعانى واسع الحفظ جيد الضبط كثير العناية بهذا الشأن اشتهر اسمه وسار ذكره وكانت الرحلة اليه فی وقته اخذ عنه ابو على الغسانى وغيره وكف بصره فی آخر عمره وكان مشقوق الشفة العليا شقا كبيرا كبيرا توفی باشبيلية ابو الخطاب الصوفى احمد بن على بن عبد الله المقرى البغدادى المؤدب احد الحذاق قرأ القرآن على الحمامى وله قصيدة مشهورة فی السنة رواها عنه عبد الوهاب الانماطى واخر من روى القرآن رواها عنه قاضى المرستان قال ابو الفضل بن خيرون كان عنده عن ابن الحمامى السبعة التلاوة وقال شجاع الذهلى كان احد الحفاظ للقرآن المجودين يذكر انه

قرأ بالروايات على الحامي ولم يكن معه خط بذلك فاحسن بالناس الظن به وصدقوه
مات في رمضان ومولده سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة سنة سبعة وسبعين واربعماية
احمد بن الحسين بن محمد ابن محمد ابو الحسين البغدادي العطار سمع ابا الحسين ابن رزقويه وابا الفضل
عبد الواحد التميمي وعنه اسمعيل السمرقندي وعبد الوهاب بن الانماطي واثنى عليه ووصفه بالخير
وقال ما كان يعرف شيئاً من الحديث ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة ومات في سادس ذي
القعدة احمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو الحسين النيسابوري الكيالي المقرئ سمع ابا نصر محمد بن
علي بن الفضل الخزاعي صاحب محمد بن الحسين القطان وعنه اسمعيل ابن ابي صالح المؤذن احمد ابن
عبد الغني بن شيبان ابو الغنائم بن المعالي التميمي الكرخي سمع ابا الحسين بن بشران وابا محمد السكري
وعنه اسمعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي مات في ربيع الاول احمد بن محمد بن الفضل ابو
بكر النسوي نزيل سمرقند كان اماماً ذا فروع وورع وديانة سمع ابا نعيم الحافظ وابا
بكر الحيري ومحمد بن موسى الصيرفي والحسن بن ابرهيم الجمال وعنه بالاجازة احمد بن الحسين
الفالي مات في رمضان احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني البقال توفي في رجب احمد بن
محمد بن رزق بن عبد الله ابو جعفر القرطبي الفقيه المالكي تفقه با بن القطان واخذ
عن ابي عبد الله بن عتاب ورحل الى ابن عبد البر فسمع منه وكان فقيهاً حافظاً للرأي مقدماً
فيه ذكر الصائل بصيرا بالنوازل كان مدار طلبة الفقه بقرطبة عليه بالمناظرة والتفقه
صالحاً ديناً متواضعاً حليماً وصفه بذلك ابن بشكوال وقال نبا عنه جماعة من شيوخنا و
صفوه بالعلم والفضل وقال عياض القاضي تخرج به جماعة كابي الوليد بن رشد وقاسم
بن الاصبغ وذكره ابو الحسن ابن حفيف فقال كان اذكى من رأيت في علم المسائل واكثرهم
حرصاً على التعليم وافهمهم للطالب توفي فجأة ليلة الاثنين لخمس بقين من شوال سنة
سبعة وعشرين واربعماية وكان مولده احمد بن الحسن بن محمد بن علي بن العباس ابو
الحسن ابن ابي يعلى البغدادي العطار الوكيل احد الشهاد المتحرين في علم الشروط و
الوثائق والدعاوي يضرب المثل به في التوكيل قال ابو سعد السمعاني سمعت محمد بن عبد
الباقي الانصاري يقول طلق رجل امرأته فتزوجت بعد يوم فجاء الزوج الى القاضي ابي
عبد الله البيضاوي فطلبها القاضي ليشهرها فجاءت الى ابن الحسن الوكيل واعطته مبلغاً

فجاء

فجاء الى القاضى فقال الله الله لا تسمع الناس فقال ابن العدة قال كانت حاملاً فوضعت
البارحة ولداً ميتاً افلا يجوز لها ان تتزوج قال عبد الوهاب الانماطى كان صحيح قبيح الافعال
والحيل روى عن ابى القسم الخرقى وابى على بن شاذان وقرأ القران على ابى يعلى الواسطى وعنه
حكى الرحبيلى واسمعيل بن السمرقندى ويحيى بن الطراح وعبد الوهاب الانماطى توفى فى رجب ومولده
سنة احدى واربعمائة اسمعيل بن مسعدة بن اسمعيل الامام ابو بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل
المفتى ابو القسم الاسمعيلى الجرجانى صدر محتشم نبيل القدر تمام المروءة واسع العلم صدوق
وكان عارفاً بالفقه مليح الوعظ له يد فى النظم والنثر والترسل حدث بكتاب الكامل
وبالمعجم لابن عدى وبتاريخ جرجان سمع اباه وعمه المفضل وحمزة السهمى وجماعة وعنه
زاهر ووجيه ابنا الشحامى وابو نصر احمد بن عمر الغازى واسمعيل بن السمرقندى وجماعة
ومولده سنة سبع واربعمائة بيبى بنت عبد الصمد بن على بن محمد ام الفضل وام عزى الهرثمية
الهروية راوية الجزء المنسوب اليها عن عبد الرحمن ابن ابى شريح صاحب البغوى وابن
صاعد توفيت عن تسعين سنة وازيد روى عنها ابن طاهر المقدسى ووجيه الشحامى
وابو الوقت السجزى وعبد الجليل بن ابى سعد الهروى وهو اخر من روى عنها قال ابو سعد السمعانى
هى من اهل بخشة قرية على اربع فراسخ من هراة صالحة عفيفة عندها جزء من حديث ابى شريح
تفردت بروايته فى عصرها سمع منها عالم لا يحصون وقد ادخل بعضهم فى الجزء رواته حديثاً
موضوعاً ينتهى اسناده الى جابر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى ملأ
من اصحابه اذ دخل ابو بكر وعمر من بعض ابواب المسجد معهما فيام من الناس يتمارون وقد
ارتفعت اصواتهم برد بعضهم على بعض حتى انتهوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما
الذى كنتم تمارون فقد ارتفعت فيه اصواتكم وكثر لغطكم فقال بعضهم يا رسول الله شئ
تكلم فيه ابو بكر وعمر فاختلفا فاختلفنا لاختلافهما فقال وما ذاك قال فى القدر
قال ابو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر وقال عمر يقدرهما جميعاً فقال لاقضين بينكما
فيه بقضاء اسرفيل بين جبريل وميكائيل قال جبريل ما قاله عمر وقال ميكائيل ما قاله
ابو بكر وذكر تمام الحديث قال صاحب الاصل فاحلق هذا الحديث يوما فاذا هو يشبه اخوات
الطل فيه فجزمت بوضعه لكونه باسناد صحيح ثم سألت شيخنا ابن تيمية عنه فقال هذا

كذب فاكتب على الشيخ انه موضوع قال الذهبي والظاهر ان بعض الكذابين ادخله على البغوي
لما شاخ واتهم واما ابن الجوزي فقال في الموضوعات المتهم به يحيى بن زكريا قال ابن معين هو
دجال هذه الامة ثابت بن احمد بن الحسين ابو القسم البغدادي قدم دمشق من بغداد حاجا وذكر انه
سمع ابا القسم ابن بشران واباذر عبد بن الهروي وعنه الفقيه نصر المقدسي قال غيث الارمنازي
قدم علينا واجاز لنا في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وذكر ان مولده في اول سنة احدى
واربعمائة روى نصر في اماليه ان ثابتا هذا حدثهم انه شاهد رجلا اذن بمدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم عند قبره للصبح فقال في اذانه الصلاة خير من النوم فجاء بعض خدم المسجد فلطمه
فبكى الرجل وقال يا رسول الله بحضرتك يفعل بي هذا ففلج الخادم في الحال فحمل الى بيته فمات
بعد ثلاث الحسين بن احمد بن علي بن البقال ابو عبد الله الازجي الفقيه الشافعي تلميذ ابي الطيب الطبري
علامة مدقق زاهد متعبد ولي قضاء الحريم مدة ودرس وافتى وحدث عنه عبد الملك بن بشران
توفي في شعبان الحسين بن عثمان ابن ابي بكر النيسابوري عن عبد الله بن يوسف الا
صبهاني وغيره توفي في ربيع الاول الحسين بن محمد بن الحسين ابو الغنائم بن السراج الشافعي
البغدادي وسمع من عبد الله بن يحيى السكري وعنه اسمعيل بن السمرقندي خلف بن ابرهيم بن
محمد ابو القسم القيسي الطليطلي نزيل دانية قرأ على ابي عمرو الداني واقرأ الناس مات في ربيع
الاول طاهر بن هشام بن طاهر ابو عثمان الازدي الفقيه المالكي الاندلسي مفتي المرية
عن المهلب بن ابي صفرة ورحل فاخذ عن ابي عمران الفاسي وابي ذر الهروي وقال ابن بشكوال
حدثنا عنه جماعة من شيوخنا قيل انه عاش ستا وثمانين سنة عبد الله بن عبد الكريم
بن هوازن الامام ابو سعد بن القشيري كان اكبر اولاد الشيخ وكان كبير الشان في السلوك
والطريقة ذكيا اصوليا غزير العربية سمع ابا بكر الحيري وابا سعد الصيرفي ومولده سنة
اربع عشرة واربعمائة وقدم بغداد مع ابيه وسمع من ابي الطيب الطبري وابي محمد الجوهري
قال السمعاني كان رضيع ابيه في الطريقة وفخر ذويه واهله على الطريقة ثم بالغ في
تقطيعه في التصوف والاصول والمناظرة والتفسير قال وكانت اوقاته طاهرا مستغرقة في
الطاعة والاحياء طرفيها ثم في الصلوات وباطنا في مراقبة الحق ومشاهدة احكام الغيب
لا يخلوا فيه عن تنفس الصعداء ويذكر ابن جاد وكان ابوه يعاشره معاشرة الاخوة روى

عنه

روى عنه ابن اخته عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي وابن اخيه هبة الرحمن وعبد الله بن
الفراوي وعائشة بنت احمد الصفار مات في سادس ذي القعدة وقد طال بن اخيه في ترجمته
عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ابو منصور البوشنجي الهروي المعروف بكلارى سمع عبد الرحمن بن ابي شريح وعنه
ابو الوقت ووجيه مات في رمضان ببوشنج وكان صالحا معمرا ٤ **عبد السيد** بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن
جعفر بن الصباغ الفقيه ابو نصر البغدادي الشافعي فقيه العراق ومصنف كتاب الشامل كان يقدم على
على الشيخ ابي اسحق في معرفة المذهب ذكره السمعاني فقال ومن تصانيفه الشامل والكامل
وتذكرة العالم والطريق السالم قال وكان يضاهي ابا اسحق وكانوا يقولون هو اعرف بالمذهب
منه وكانت الرحلة اليهما في المختلف والمتفق قال ابو نصر ثبتا حجة دينا خيرا ٤ ولي قضا
النظامية بعد ابي اسحق وكف بصره في اخر عمره وحدث بجزء بن عرفة عن محمد بن الحسين
القطان وسمع ايضا ابا علي بن شاذان وعنه ابنه ابو القاسم علي واسمعيل بن السمرقندي
ومولده سنة اربعمائة وقال ابن خلكان كان ثقة صالحا له كتاب الشامل وهو من اصح
كتب اصحابنا واثبتها ادلة درس بالنظامية ببغداد اول ما فتحت ثم عزل بابي اسحق بعد
عشرين يوما وذلك سنة تسع وخمسين واربعمائة وكان النظام امر ان يكون المدرس بها
ابا اسحق وقرر معه ان يحضر في هذا اليوم للتدريس فاجتمع الناس ولم يحضر ابو اسحق
وطلب فلم يوجد فارسل الى ابي نصر واحضر ورتب مدرسها وقالوا اصحاب ابي اسحق وفتروا
عن حضور درسه وارسلوا انه لم يدرس لزموا ابن الصباغ وتركوه فاجاب الى ذلك وصرف
بن الصباغ ثم درس بعد ابي اسحق سنة ثم عزل ايضا ثم عمي توفي ابو نصر يوم الثلاثاء ثلث
عشر جماد الاولى **عبد الوهاب** بن علي بن عبد الوهاب البغدادي السكري البزاز
المعروف بابن اللوح سمع من هلال الحفار وابي احمد الفرضي وعنه اسمعيل بن السمرقندي
توفي في رمضان **علي بن احمد بن العزيز بن طنين** ابو الحسن الانصاري الميورقي الاندلسي
حكى عن ابي عمر بن عبد البر وغيره وسمع بدمشق من عبد العزيز الكتاني وكان من
علماء اللغة والنحو دينا فاضلا كاملا عارفا بمذهب مالك كتب بخطه عامة تصا
نيف ابي بكر الخطيب وحصلها وحدث بالقدس والبحرين وبغداد حكى عنه شيخاه الخطيب
والكتاني وعمر الرواسي واثنى عليه الحافظ بن ناصر وقال انحدر الى البصرة وتوفي

بها وحدث عنه هبة الله بن الاكفاني ووثقه **علي** بن محمد بن الحسن الغزنوي وولي قضاء دمشق
في ايام تاج الدولة تتش بن الب ارسلان وفي هذه السنة ضرب وسجن **الفضل** بن محمد ابو علي
الفارمذي توفي في ربيع الاخر وكان شيخ الصوفية في زمانه ذكره عبد الغافر وقال هو شيخ الشيوخ
في عصره وزمانه والمتفرد في تذكرته التي لم يسبق اليها في عبارته وتهذيبه وحسن ادبه ومليح
عبارته ودقيق اشارته ورقة الفاظه ووقع كلامه في القلوب دخل نيسابور وصحب زين الا
سلام القشيري واخذ في الاجتهاد البالغ وكان ملحوظا من الامام بعين العناية ثم عاد الى
طوس واتصل بالشيخ ابا القاسم الكركاني الزاهد فصاهره وصحبه وجلس للتذكير ثم قدم نيسابور
وعقد المجلس وحصل له قبول عند نظام الملك خارج عن الحد وله سعة والجماعة وسمع من ابي
عبد الله بن باكويه وابي حسان المزكي وابي منصور البغدادي وابن مسرور وعنه عبد الغافر و
جماعة **محمد بن احمد بن محمد** بن ابراهيم ابن سلمة ابو الطيب الاصبهاني عن ابي الحسن بن علي بن
احمد البغدادي وعنه الحافظ ابو سعد البغدادي وابو القاسم الطلحي حدث في الحجة من السنة
وانقطع خبره **محمد بن احمد** بن محمد بن احمد ابو الفضل بن العلامة ابي الحسين المحاملي الفقيه
الشافعي سمع ابا الحسين بن بشران وابا علي بن شاذان اخذ عنه مكي الرميلي وكان من الاذكياء مات
في رجب **محمد بن سعيد** بن محمد بن فرخ زاد القاضي ابو سعيد الفرقاني الفرخزادي قال
السمعاني فاضل عالم شديد السيرة مكثر من الحديث سمع من ابن محمش ويحيى المزكي وابي عمر البسطامي
وسمع من الثعلبي اكثر تفسيره وله تسعين وقيل نيف وتسعين وعنه ابو سعد محمد بن الحافظ
محمد بن احمد بن عثمان بن المتوفي **محمد بن عمار ابو بكر المهري الاندلسي** ذو الوزارتين شاعر الا
ندلس كان هو وابن زيدون الاندلسي القرطبي كفرسي رهان وكان بن عمار قد اشتمل
عليه المعتمد بن عباد وبلغ الغاية القصوى الى ان استوزره ثم جعله نائبا له على مرسية
فعصى بها على المعتمد ولم يزل يحتال عليه ويتلطف الى ان وقع في يده فذبحه صبرا بيده
لعصيانه ولكونه هجا المعتمد وآبائه بقوله

مما يقبح عندي ذكر اندلس ... سماع معتمد فيها ومعتضد
اسماء مملكة في غير موضعها ... كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

وقيل قتله سنة تسع وسبعين ومن شعره

ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرى	والنجم قد صرف العنان عن السرى
والصبح قد اهدى لنا كافوره	لما استرد الليل منا العنبرا
ملك اذا ازدحم الملوك بمورد	ونحاه لا يردونه حتى يصدرا
الذى على الاكبار من فطن الندى	والذكى الاجفان من سنة الكرى
قداح زند الجد لا ينفك من	نار الوغى الا الى نار القرى
جللت رمحك من رؤوس كماتهم	لما رايت الغصن يعشق مثمرا
والسيف افصح من زيادة خطبة	فى الحرب ان كانت يمينك منبرا

وله

علي والا ما بكاء الغمائم	وفي والا ما نياح الحمائم
وعنى اثار الرعد صرخة طالب	لثار وهز البرق صفحة صارم
وما لبست زهر النجوم حدادها	لغيرى ولا قامت له فى الماتم
الى الله ان تلقاه الا مقلدا	حميلة سيف او حمالة غارم

وقد جال ابن عمار فى الاندلس ومدح الملوك والرؤساء حتى السوقة حتى انه مدح رجلا مرة فاعطاه مخلاة شعير لحماره وكان ذلك الرجل فقيرا ثم آل بابن عمار الامر الى ان لحق على المعتمد وولاه مدينة شلب فملا لصاحب الشعير مخلاة دراهم وقال للرسول قل له لو ملاتها برا لملاناها تبرا ولما استولى على مرسية خلع المعتمد ثم عمل عليه اهل مرسية فهرب والتجأ الى بنى هود بسرقسطة فلم يقبلوه ثم وقع الى حصن شقورة فاحسن متوليه نزله ثم بعد ايام قيده واحضره الى قرطبة مقيدا على بغل بين عدلى تبن ليراه الناس وكان قبل هذا اذا دخل قرطبة اهتزت له فسجنه المعتمد مدة فقال فى السجن قصائد لو توسل بها الى الزمان لنزع عن جوره والى الفلك لكف عن دوره فكانت رقى لم تنجع وتمائم لم تنفع منها

سجاياك ان عافيت اندى واسمح	وعذرك ان عاقبت اجلى واوضح
وان كان بين الخطتين مزية	فانت الى الادنى من الله تجنح
حنانيك فى اخذى برايك لا تطع	عداى ولو اثنوا عليك وافصحوا
اقلنى بما بينى وبينك من رضى	له نحو روح الله باب مفتح

ولاتلتفت قول الوشاة ورأيهم فكل اناء بالذى فيه يترشح

محمد بن محمد بن اصبغ ابو عبد الله الازدى القرطبى خطيب قرطبة جود القرآن على مكى ابن ابى طالب واخذ عن حاتم بن محمد ومحمد بن عتاب وكان فاضلاً متدينا متواضعا متقربا كثير العناية بالعلم محمد بن محمد بن جعفر ابو الحسن الناصحى النيسابورى الفقيه كان دينا ورعاً فاضلاً روى عن اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل وتفقه على ابن محمد الجوينى محمد بن محمود بن سورة الفقيه ابو بكر التميمى النيسابورى ختن ابى عثمان الصابونى على ابنته سمع ابن محمش الزيادى وابا عبد الرحمن السلمى وعنه زاهر ووجيه الشحامى وسعيده بنت زاهر وعبد الله بن الفراوى توفى فى ربيع الاول مسعود ابن ناصر بن ابى زيد عبد الله بن احمد بن ابو سعد السجزى الركاب الحافظ احد الرحالين والحفاظ صنف التصانيف وجمع الابواب وسمع بسجستان من ابى الحسن على ابن بشرى وابى سعيد عثمان الوقانى وبهراة من محمد بن عبد الرحمن الدباس وبنيسابور من ابى حسان محمد بن احمد المزكى وابى حفص بن مسرور وببغداد من ابى غيلان وابى محمد الخلال وغيرهم وعنه محمد بن عبد العزيز العجلى المروزى وابى نصر الغازى وهبة الرحمن القشيرى وابو الغنائم النرسى والحافظ ابو بكر الخطيب مع تقدمه ومحمد بن عبد الواحد الدقاق وقال ولم ار فيهم يعنى المحدثين اجود اتقانا ولااحسن ضبطا منه وقال زاهر الشحامى كان مسعود بن ناصر يذهب الى راى القدرية ويميل اليهم وكان يقرأها فى الحديث مخ ادم موسى بالنصب توفى بنيسابور فى جمادى الاولى وصلى عليه ابو المعالى الجوينى ووقف كتبه وكانت كثيرة لغيبه منصور بن عبد الله بن محمد بن منصور المنصورى الفقيه ابو القاسم الطوسى عن ابى بكر الحيرى وابى سعيد الصيرفى من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر وقال توفى ليلة عيد الاضحى وكان صالحا كثيراً نصر بن بشر ابو القسم الشافعى سمع ابا على بن شاذان وتفقه على القاضى ابو الطيب ونزل البصرة وسمع منه الحميدى وشجاع الذهلى سنة ثمان وسبعين واربعمائة احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى الحسين الشيخ ابو الحسين الاكفانى النيسابورى المناط المقرى شيخ ثقة جليل عالم ذو ثروة وحشمة عن ابن محمش الزيادى وعبد الله بن يوسف الاصبهانى وسمع الكثير مع ابيه مسعود من ابى بكر الحيرى وابى الحسن السقا وابى الحسن الصيرفى ذكره عبد الغافر فاثنى عليه وقال قيل كان له سماع من ابى الحسين الخفاف ولد سنة اربعة وثمانين وثلثمائة وتوفى فى سابع عشر جمادى الاول وعنه عبد الغافر واسمعيل

ابن

ابن المؤذن وغيرها

احمد بن عمر بن انس بن دلهاث بن انس ابن فلذان بن عمر بن حبيب ابو العباس العذرى الدلائى ودلاية من عمل المرية رحل مع ابيه الى مكة سنة ثمان والعماية فجاوروا بها ثمان اعوام فاكثر عن ابى العباس الرازى روى صحيح مسلم وابى الحسن بن جهضم بل هو آخر من روى عنه فى الدنيا وصحب ابا ذر وسمع منه البخارى سبع مرات وكتب بالاندلس عن ابى على النجاى

الحسين بن يعقوب صاحب بن فحلون وابى عمر بن عفيف والمهلب بن ابى صفرة وابى عمر السفاقسى وكان معتنيا بالحديث ثقة مشهورا عالى الاسناد الحق الاصاغر بالاكابر وعنه اماما الاندلس ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم وغيرهما ولد فى رابع ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومات فى سلخ شعبان وصلى عليه ابنه انس صنف كتاب دلائل النبوة وكتاب المسالك والممالك

احمد بن عيسى بن عباد بن عيسى بن موسى ابو الفضل الدينورى المعروف جابن الاستاذ عن ابيه ابى القسم وابى بكر بن لال

احمد بن ترکان بن مهدى قال شيرويه سمعت منه بهمذان والدينورى وكان صدوقا سألته عن مولده فقال سنة احدى وثمانين وثلثمائة وكان حيا سنة اربع خمسين واربعمائة [illegible]

احمد بن محمد ابو العباس النيسابورى التاجر الصوفى المعروف باحمد محمود خادم الفقراء فى مدرسة الحداد بن سنين خدم الشيخ محمود الصوفى مدة فنسب اليه وورث من ابيه اموالا جمة انفقها على الفقراء وتخرج به جماعة وكان له نفس صادق وقبول من الاكابر وسمع من ابى حفص بن مسرور

احمد بن محمد بن الحسن بن فورك ابو بكر الاديب النيسابورى سبط الاستاذ ابو بكر بن فورك كان احد الكتاب والمترسلين بلبس الحرير سمع مسند الشافعى من ابى بكر الحيرى وسمع من ابى حفص بن مسرور وكان زوج ابنة القشيرى ذكيا مناظرا واعظا شهما مقبلا على طلب الجاه والتقدم وبسببه وقعت فتنة ببغداد بين الحنابلة والاشاعرة

اسمعيل بن محمد التيمى الحافظ وابو القسم اسمعيل السمرقندى وعظ ببغداد ونفق سوقه وزادت حشمته واملاكه ببغداد وتردد مرات الى المعسكر وكان نظام الملك يكرهه

وبجرجنة قال ابن ناصر كان داعية الى البدعة يأخذ مكس الفحم من الحدادين

احمد بن محمد بن الحسن ابن دود الاصبهانى الخياط سبط محمد بن عمر الجرولى مات فجاءة فى سلخ ذى القعدة

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن يحيى بن خليل بن سارية ابو العباس بن الحداد الانصارى البلنسى دخل خراسان ثم عاد الى مصر وكان واسع العلم والرواية ذكره ابن الابنا فى تاريخه

اسحق بن احمد بن عبد العزيز بن حامد ابو يعقوب الحدادى الزاهد المعروف بابا كاك شيخ ثقة من العباد عديم النظير فى زهده وورعه قليل الاختلاط بالناس محتاطا بالطهارة والنظافة ولد سنة الجماعة سمع من ابى سعيد الصيرفى وتوفى عاشر جماد الاولى

اسماعيل بن احمد بن عبد الغفار ابو القاسم السارى العطار النيسابورى شيخ معتمد رئيس ابا محمد الجوينى وسمع ابن محمد الزيادى

اسماعيل بن ابراهيم الصرمارى قال شيرويه سمعت منه وكان صدوقا

اسماعيل بن عمرو ابن محمد بن احمد بن جعفر ابو سعيد البحترى النيسابورى عن ابيه ابى عثمان وابى حسان محمد بن احمد المزكى وغيرهما

الحسين بن على بن ابى نصر الحاجب الصدر ابو عبد الله المردوسى حاجب باب النوى محمود السيرة دين خير متعبد مات فى ذى القعدة عن اربع وتسعين سنة

حمزة بن على بن محمد بن عثمان بن السوأق ابو الغنائم البغدادى ولد سنة اثنين واربعمائة سمع ابا الحسين بن بشران وابا الفرج احمد العضارى صاحب جعفر الخلدى وعنه ابو بكر الانصارى وابو القسم بن السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى مات فى شعبان

زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد ابو عبد الله الانصارى الاندلسى خطيب قرطبة عن يونس بن عبد الله وسمع من ابى محمد بن الوليد واجاز له ابو ذر قال ابن بشكوال وكان فاضلا دينا ناسكا خطيبا بليغا مجيبا الى الناس معظما عند السلطان جامعا للكل فضيلة حسن الخلق وفر العقل وعنه ابو الحسن بن مغيث وتوفى فى رمضان وله ست وثمانون سنة

سليمان بن احمد الواسطى عن ابى شاذان وعنه اسمعيل ابن السمرقندى

طلحة

طلحة بن علي بن يوسف ابو محمد الرازي ثم البغدادي الصوفي الفقيه من ساكني رباط ابي سعد كان حسن السيرة سمع ابا الحسين بن بشران وابي القسم الحرفي وعنه ابنه محمد بن طلحة واسماعيل بن السمرقندي توفي في صفر **ظفر بن عبد الواحد بن عبد الرحيم** ابو محمد الاصبهاني

عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن خزرج ابو محمد اللخمي الاشبيلي الحافظ المؤرخ ولد سنة تسع واربعمائة عن ابي عمر الرشاني وابي الفتوح الجرجاني وابي عبد الله الخولاني وخلق وعدد شيوخه مائتان وستون رجلا وكان مع حفظه فقيها شاورا كثر الناس عنه مات في شوال باشبيليه

عبد الله بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي ابو محمد اللخمي من اهل اشبيلية سمع من جده وكان فقيها فاضلا

عبد الرحمن بن الحسن ابو القسم الشيرازي الفارسي امام ذو فنون سكن جهينة قصبة خابران في اخر عمره وكان من مريدي ابي سعيد بن ابي الخير الميهني سمع ببغداد ابو يعلى بن الفراء وبدمشق الحسين بن محمد الحنائي وبالمعرة اباصالح محمد بن المهذب

عبد الرحمن بن مأمون بن علي الامام ابو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد الكبار قدم بغداد وكان فقيها محققا وحبرا مدققا ولي تدريس النظامية بعد الشيخ ابو اسحق ثم عزل عنها بابن الصباغ في اخر سنة ست وسبعين ثم اعيد اليها سنة سبعة وسبعين تفقه على القاضي حسين بمرو الروذ وعلى بن ابي سهل

احمد بن علي الاموردي بنجارا وعلى ابي القاسم عبد الرحمن الفوراني بمرو حتى برع وتميز ومولده في سنة ست وعشرين واربعماية وتوفي ببغداد وله كتاب التتمه تمم بها الابانة لشيخه الفوراني لكنه لم يكمله وعاجلته المنية وقد انتهى فيه الى الحدود

عبد الرحمن بن محمد بن سلمه ابو المطرف الطليطلي عن ابي عمر الطلمنكي وابي عمر بن عباس الخطيب وكان من كبار الفقهاء المفتين مات فجاءة في صفر

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي ابو معشر الطبري القطان المقرى مقرى مكة كان اماما مجودا بارعا صنف له كتب في القرآن قرا بحران على ابي القسم الزيدي وبمصر على اصحاب السامري وبمكة على ابي عبد الله الكازريني وسمع بمصر من ابي عبد الله بن نظيف وببغداد من ابي الطيب الطبري وسمع بغزة وبمنبج وحلب وحران وآمد وسلماس والجزيرة

وعنه نصر احمد بن عمر الغازى ومحمد بن عبد الباقى الانصارى قال ابن طاهر سمعت ابا سعيد
الحرمى بهراة يقول لم يكن سماع ابى معشر الطبرى فى جزء ابن نظيف صحيحا وانما احد نسخه قرا
وهاوقرأ عليه خلق كثير بالروايات منهم ابو على بن العرجى وابو القسم خلف بن النخاس
ومن مولفاته كتاب شوق العروس يقال فيه الف وخمسماية طريق وله كتاب الدرر فى التفسير
وكتاب الرشاد فى شرح القراءة الشاذة وكتاب طبقات القراء وكتاب مخارج الحروف
وكتاب هجا المصاحف وقد روى كتاب شفاء الصدور للنقاش عن الزيدى عنه ومسند
احمد عن الزيدى عن القطيعى وتفسير الثعلبى عنه وكان فقيها شافعيا توفى بمكة
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه امام الحرمين ابو المعالى ابن الامام
ابى محمد الجوينى الفقيه الملقب ضياء الدين رئيس الشافعية بنيسابور قال ابو سعد
السمعانى كان امام الائمة على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا لم تر العيون مثله
ولد سنة تسع عشرة واربعماية فى المحرم وتفقه على والده واتى على جميع مصنفاته و
توفى ابوه وله عشرون سنة فاقعد مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج الى مدرسة
البيهقى واحكم الاصول على ابى القسم الاسفراينى الاسكافى وكان ينفق من ميراثه ومما يدخل
عليه من معلومه الى ان ظهر التعصب من الفريقين واضطربت الاحوال واضطر الى السفر عن
نيسابور فذهب الى المعسكر ثم الى بغداد وصحب ابا نصر الكندرى الوزير مدة يطوف معه
ويلتقى فى حضرته بالاكابر والعلماء ويناظرهم ويحتك بهم حتى تهذب فى النظر وشاع ذكره ثم
خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتى ويجمع طرق المذهب الى ان رجع الى بلده
نيسابور بعد مضى نوبة التعصب فاقعد للتدريس بنظامية نيسابور واستقامت امور
الطلبة وبقى على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر
والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ يوم الجمعة وظهرت تصانيفه وحضر درسه الاكابر
وكان يقعد بين يديه نحو من ثلثماية رجل وتفقه به جماعة من الائمة وسمع الحديث
من ابيه ومن ابى حسان محمد بن احمد المزكى ومنصور بن رامش وعنه ابو عبد الله الفراوى
وابو القاسم الشحامى قال ابو جعفر محمد بن ابى على الهمذانى سمعت ابا اسحق الفيروزابادى
يقول تمتعوا بهذا الامام فانه نزهة هذا الزمان يعنى ابو المعالى الجوينى وكان مع تبحره فى الفقه

واصوله

واصوله لا يدرى الحديث ذكر فى كتاب البرهان حديث معاذ فى القياس فقال هو مدون
فى الصحاح متفق على صحته كذا قال والى له الصحة ومداره على الحرث بن عمرو مجهول عن رجال
اهل حمص لا يدرى من هم عن معاذ فقال المازرى فى شرح البرهان فى قوله تعالى يعلم الكليات دون الجزئيات
وددت لو محوتها بدمى قلت هذه لفظة ملعونة قال ابن دحية هى كلمة مكذوبة للكتاب والسنة
مكفر قائلها هجره عليها جماعة وحلف القشيرى لا يكلمه ابدا ونفى بسببها مدة فجاور وتاب وروى
عنه انه قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اشتغلت بالكلام وقال فى كتاب الرسالة
النظامية اختلف مسالك العلماء فى الظواهر التى وردت فى الكتاب والسنة وامتنع على
اهل الحق اعتقاد فحواها فرأى بعضهم تأويلها والتزم ذلك فى آى الكتاب وما يصح
من السنن

ان الله ح

وذهب ائمة السلف الى الانكفاف عن التاويل واجراء الظواهر على مواردها وتفويض معانيها
الى الرب تعالى والذى نرتضيه رأيا وندين الله عقدا اتباع سلف الامة فالاولى الاتباع
وترك الابتداع والدليل السمعى القاطع بذلك ان اجماع الامة حجة متبعة وهو مستند معظم
الشريعة وقد درج صحب الرسول صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض لمعانيها ودرك ما فيها
وهم صفوة الاسلام المستقلون باعباء الشريعة وكانوا لا يألون جهدا فى ضبط قواعد
الملة والتواصى بحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون منها فلو كان تاويل هذه الظواهر مسوغا
او محتوما لاوشك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة فاذا انصرم عصرهم
وعصر التابعين على الاضراب عن التاويل كان ذلك قاطعا بانه الوجه المتبع فحق على
ذوى الدين ان يعتقد تنزه الرب تعالى عن صفات المحدثات ولا يخوض فى تاويل المشكلات
ويكل معناها الى الرب تعالى فليجر آية الاستواء والمجى

وقوله لما خلقت بيدى ويبقى وجه ربك وتجرى باعيننا وما صح من اخبار الرسول
كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه

وحكى ابو عبد الله الحسن بن العباس الرستمى فقيه اصبهان قال حكى لنا ابو الفتح الفقيه
الطبرى قال دخلت على ابى المعالى فى مرضه فقال اشهدوا على انى قد رجعت عن كل مقالة
تخالف السلف وانى اموت على ما تموت عليه عجائز نيسابور

حكى الحافظ ابو جعفر الهمذاني قال سمعت ابا المعالي وقد سئل عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال كان الله ولا عرش وجعل يتخبط في الكلام فقلت قد علمنا ما اشرت اليه هل عندك للضرورات من حيلة فقال ما تريد بهذا القول وما تعني بهذه الاشارة فقلت ما قال عارف قط يا رباه الا قبل ان يتحرك لسانه قام من باطنه قصد لا يلتفت يمنة ولا يسرة يقصد الفوق فهل لهذا القصد الضروري عندك من حيلة فبينا نتخلص من الفوق والتحت وبكيت وبكى الخلق فضرب بكمه على السرير وصاح بالحيرة وخرق ما كان عليه ونزل ولم يجبني الا بيا حبيبي الحيرة والدهشة الدهشة فسمعت بعد ذلك اصحابه يقولون سمعناه يقول حيرني الهمذاني ولابي المعالي من التصانيف كتاب نهاية المطلب في المذهب وهو كتاب جليل في ثمانية مجلدات

وكتاب الارشاد في الاصول وكتاب الرسالة النظامية في الاحكام الاسلاميه وكتاب الشامل في اصول الدين وكتاب البرهان في اصول الفقه وكتاب غياث الامم في الامامة وكتاب مغيث الخلق في اختيار الحق

وقد ذكره عبد الغافر في تاريخه فاسهب واطنب الى ان قال وكان يذكر في اليوم دروسا يقع كل واحد منها في عدة اوراق لا يتلعثم في كلمة منها ولا يحتاج الى استدراك غيره فيها كالبرق الخاطف بصوت كالرعد

وذكره الباخرزي في دمية فقال فالفقه فقه الشافعي والادب ادب الاصمعي وفي بصره بالوعظ الحسن البصري وكيف ما هو فهو امام كل امام والمستعلي بهمته على كل همام والفايز بالظفر على كل ضرغام اذا تصدر للفقه فالمزني من مزنته قطرة واذا تكلم فالاشعري من وفرته شعرة واذا خطب الجم الفصحاء بالعي شقاشقه الهادرة ولثم البلغاء بالصمت حقائقه البادرة الى اخرها

قال توفي ابو المعالي في الخامس والعشرين من ربيع الاخر وكسر منبره في الجامع وغلقت الاسواق ورثوه بقصائد وكان له نحو من اربعماية تلميذ فكسروا محابرهم واقلامهم واقاموا على ذلك حولا قال صاحب الاصل وهذا من فعل الجاهلية والاعاجم

لامن

لا من فعل اهل السنة والاتباع
علي بن احمد بن علي ابو الحسن الشهرستاني شيخ الصوفية برباط شهرستان خدم الكبار وعمر واسن
ولعله نيف على المائة
علي بن احمد بن محمد ابن ابي سعد الهروي السروطي ابو الحسن سمع من الحاكم ابي الحسن الديناري والقاضي
ابي عمر البسطامي
علي بن الحسن بن سلوية ابو الحسن النيسابوري الصوفي التاجر عن ابي بكر الحيري والطرابلسي والطرازي وا
الصيرفي وتوفي في شعبان
علي بن عبد السلام الارمنازي له شعر حسن روى عنه بلديه المحدث غيث والحافظ محمد بن
طاهر
علي بن عبد العزيز بن محمد ابو القسم النيسابوري الخشاب من شيوخ الشيعة سمع الكثير من ابي نعيم
الاسفرائني وعبد الله بن يوسف الاصبهاني توفي في ربيع الاول عن تسعين سنة
علي بن محمد بن محمد ابو الحسن القيرواني الفقيه المالكي المعروف باللخمي تفقه بابن محرز وابي الفضل بن
خلدون وطال عمره وصار عالم افريقية واخذ عنه ابو عبد الله المازري وابو الفضل النحوي
وابو علي الكلاعي وعبد الحميد الصفاقسي وله تعليق كثير على المدونة سماه التبصرة
عوض ابن ابي عبيد الله بن حمزة السيد ابو الرضى العلوي الهروي توفي في رمضان
فتح بن عبد الملك الانصاري القرطبي عن مكي وصحب محمد بن عتاب وتقدم في الفقه والحديث
وكان يحفظ
الفضل بن محمد بن احمد ابو القاسم الاصبهاني البقال المؤدب عرف نيابة سمع محمد بن ابراهيم الجرجاني
وكان صالحا عابدا وعنه مسعود الثقفي وابو عبد الله الرستمي
فياض ابن احيرجه ابو القسم الهروي البوسنجاني مات بالكوفة
محمد بن ابراهيم بن سليمان ابو الطيب الاصبهاني توفي في ذي الحجة با صبهان
محمد ابن احمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد شيخ المعتزلة ابو علي بن الوليد الكرخي وله سنة
سنة وتسعين وثلثمائة واخذ علم الكلام عن ابي الحسين البصري وحفظ عنه حديثا واحدا
باسناده وهو حديث القعنبي اذا لم تستح فاصنع ما شئت وعنه ابو القسم بن السمرقندي

وعنه عبد الوهاب الانماطي واخذ عنه ابن عقيل شيخ الحنابلة وبه انحرف عن السنة وكان على جانب من العفاف عفة تورع عن ميراثه من ابيه وقال لم تحقق انه اخذه حلالاً ولكن اعافه توفى فى خامس ذى الحجة ودفن الجانب استاذه الى الحسين البصرى وكان يدرس الاعتزال والمنطق وكان داعية الى الاعتزال

محمد بن خيرة ابو عبد الله ابن ابى العافية الاندلسى من كبار فقهاء المرية

محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر القصار المعروف بابن الكنداجى البغدادى المقرى عن ابى الحسين بن بشران وابى الحسين الحامى وعنه قاضى المرستان واسماعيل ابن السمرقندى توفى فى صفر

محمد ابن على بن محمد بن المطلب ابو سعد الكرجانى الكاتب والد الصاحب الوزير ابى المعالى هبة الله قدم ابوه من كرجان وولد هو ببغداد ونظر فى الادب واخبار الاوائل وسمع من ابى الحسين بن بشران وابى على بن شاذان وعنه يحيى ابن البنا وشجاع الذهلى وكان شاعراً هجاً بليغ الفحش مقدماً نحو ذلك عزل لهجوه فقال

عزلت وما خنت فيما وليت ۝ وغيرى يخون ولا يعزل
وهذا يدل على ان من ۝ يولى ويعزل لا يعقل

ومن شعره

يا حرفى مات حظى من قلوبكم ۝ وللحظوظ كما للناس آجال
تصرم العمر لا يحظى لقربكم ۝ كم نحت هذى القبول الخرس آمال

قال هبة الله السقطى كنت اجتمع بابى سعد كثير فقال انفصلت عنه الابنادرة او شعر ولم يزل الحال به الى ان تاب والزم الصلوة والصوم والصدقات وغسل ديوان شعره قبل موته مات فى ربيع الاخر عن اربعة وثمانين سنة.

محمد ابن على بن محمد ابن حسن ابن عبد الوهاب بن حسون قاضى القضاة ابو عبد الله الدامغانى الحنفى شيخ حنفية زمانه تفقه بخراسان ثم قدم بغداد فى شبيبته ودرس على القدورى وسمع الحديث من القاضى ابى عبد الله الحسين بن على الصيمرى والحافظ محمد بن بن على الصورى وشيخه ابو الحسين احمد بن محمد القدورى وعنه عبد الوهاب الانماطى وعلى بن طراد الزينبى والحسين المقدسى تفقه به جماعة وكان مولده بدامغان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة و

حصل

وحصل العلم على الفقر والقنوع قال ابو سعد السمعاني قال والدي سمعت احمد بن الحسين البجري
الخباز يقول رايت ابا عبد الله الدامغاني كان يحرس في درب الرباح وكان يقوم بعيشته
انسان اسمه ابو الغنائم الشيرجي ثم آل به الامر الى ان ولي قضاء القضاء للمقتدي بالله
ولابيه ولابيه قبله وطالت ايامه وانتشر ذكره وكان مثل القاضي ابي يوسف قاضي الرشيد
في ايامه حشمة وجاها وسوددا وعقلا وبقي في القضاء نحوا من ثلاثين سنة
وقال محمد بن عبد الملك الهمذاني في طبقات الفقهاء قال قاضي القضاة الدامغاني قرأت
على ابي صالح الفقه بدامغان وهو من اصحاب ابي عبد الله الجرجاني واصابني جدري فاكتحلت
وجئت الى المجلس بعد ما برأت فقال انت مجدور فقم فقمت وقصدت من دامغان نيسابور
واقمت اربعة اشهر وصحبت ابا العلاء صاعد بن محمد الاستوي قاضيها وقرات على ابي الحسن
المصيصي لدينه وتواضعه وجرت فتنة بين الطوائف هناك فمنعهم محمود بن سبكتكين من
الجدل فخرجت الى بغداد ووردتها
قال محمد فقرأ على القدوري الى ان توفي سنة ثمان وعشرين واربعمائة ولازم ابا عبد الله
الصيمري فلما مات انفرد بالتدريس وصار احد شهود بغداد ثم ولي قضاء القائم بامر الله
ولبعده لابنه ثلاثين سنة وثلاثة اشهر وخمسة ايام وقد شهد عنده شيخ الشافعية ابو الطيب
الطبري وكان ابو الطيب يقول ابو عبد الله الدامغاني اعرف بمذهب الشافعية من كثير من
اصحابنا قال وكان عندنا بدامغان ابو الحسن صاحب ابي حامد الاسفرايني يعني فاستفاد
منه الدامغاني وكان الدامغاني قد جمع الصورة البهية والمعاني الحسنة من الدين والعقل والعلم والحلم
وكرم المعاشرة للناس والتعصب لهم وكانت له صدقات في السر وانصاف في العلم لم تكن لغيره
وكان يورد من المداعبات في مجلسه والحكايات المضحكة في تدريسه نظير ما يورده الشيخ ابو اسحق فاذا
اجتمعا صار اجتماعهما نزهة عاش ثمانين سنة واشهر واغسل ابو الوفاء بن عقيل الواعظ
وصاحبه الفقيه ابو ثابت مسعود بن محمد الرازي وصلى عليه ولده قاضي القضاة ابو الحسن
على باب داره بنهر القلايين وكانت وفاته في الرابع والعشرين من رجب
محمد بن عمر بن محمد بن ابي عقيل ابو بكر الكرخي الواعظ ولد بالكرخ سنة اربعة واربعمائة ورحل
الى اصبهان فسمع معجم الطبراني عن شيوخه عن ابن زيده وسمع بالشام من ابن السكن بن جميع وغيره

وعنه الفقيه نصر بل توفى فى رجب بدمشق

محمد بن محمد بن موسى ابو علي النعيمي النيسابوري عن ابي الحسن محمد بن الحسين العلوي وعمر اربعا وتسعين سنة توفى فى رجب

مسلم بن الامير ابو المعالي قريش بن بدران ابن مقلد حسام الدولة ابي حسان بن المسيب بن رافع العقيلي السلطان الامير شرف الدولة ابو المكارم كان ابوه قد ذهب دار الخلافة مع البساسيري ومات سنة ثلاث وخمسين كهلاً فقام شرف الدولة بعده واستولى على ديار ربيعة ومضر وتملك حلب واخذ الجمل والاتاوى من بلاد الروم اعنى من انطاكية وغيرها فسار الى دمشق وحاصرها وكان قد هيا له اخذها فبلغه ان حران قد عصى عليه اهلها فسار اليهم وحاربهم وحاربوه فافتتحها وبذل السيف وقتل بها خلقا من اهل السنة وصار رافضيا حنفيا اظهر ببلاده سب السلف واتسعت مملكته واطاعته العرب واستفحل امره حتى طاعنه وطمع بالاستيلاء على بغداد بعد وفاة طغرلبك وكان فيه ادب وله شعر جيد وكان له فى كل قرية قاضي وعامل وصاحب خبر وكانت له سياسة تامة ولهيبته كان الامن وبعض العدل فى ايامه موجودين وكان يصرف الجزية فى بلاده الى العلويين وهو الذي عمر سور الموصل وشيده ثم انه جرى بينه وبين السلطان سليمان بن قيلمش السلجوقي ملك الروم مصاف فى نصف صفر على باب انطاكية فقتل فيه مسلم وله بضع واربعون سنة

قال ابن الاثير وابن خلكان وقال المأمونى فى تاريخه وثب عليه خادم فى الحمام فخنقه ثم ان السلطان ملكشاه رتب ولده فى الرحبة وحران وسروج وزوجه باخته زليخا

هبة الله بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو الحسن القصري السيبي من اهل قصر ابن هبيرة قدم بغداد مع عمه ابا عبد الله ابن السيبي وسمع الحديث من ابي الحسين بن بشران وعنه اسماعيل بن السمرقندي وابو نصر احمد بن عمر الغازي وكان فاضلا قد اخذ طرفا من النحو والفقه وولي القضا بناحيته ثم انه طلب لتاديب امير المؤمنين المقتدي بالله وابنيه من بعده وولي القضاء بالحريم الشريف وكان وقوراً مهيباً فهماً عالماً توفي ثامن عشر المحرم عن بضع وثمانين سنة

يحيى بن محمد بن القسم ابن محمد بن المعمر ابن طباطبا العلوي الشيعي من كبار الامامية عن الحسين

ابن

ابن محمد الخلال وشارك في العلم وعنه ابو نصر الغازي وابن السمرقندي

سنة تسعة وسبعين واربعمايه احمد بن العنبر بن شيبان البغدادي عن ابي الحسين بن لشران وعبد الله بن يحيى السكري وعنه اسمعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي

احمد بن عبيد الله ابو غالب الزياتي البيع الخياط المؤذن سمع ابن شاذان والخرقي وعنه ابن السمرقندي وابو بكر بن الزاغوني ومات في شعبان

احمد بن محمد دوست داد شيخ الشيوخ ابو سعد النيسابوري الصوفي صحب الزاهد القدوة ابا سعيد فضل الله ابن ابي الخير الميهني وسافر الكثير وكان ذا همة شريفة واخلاف سنية حج على التجريد مرات توفي في ربيع الاخر

احمد بن محمد بن مفرج ابو العباس الانصاري القرطبي يعرف بابن رميلة كان معتنيا بالعلم وصحبة الشيوخ وله شعر حسن في الزهد واستشهد بوقعة الزلاقة مقبلا غير مدبر وكانت يوم الجمعة ثاني عشر رجب

كذا في الاصل

عليمن بطليوس قتل فيها من الافرنج ثلاثون الف فارس ومن الرجال ما لا يحصى وهي من الملاحم المشهورة احمد بن يوسف بن اصبغ ابو عمر الطليطلي سمع اباه وغيره وكان ماهرا في الحديث والفرائض والتفسير وولي قضاء طليطلة ثم عزل وكان ثقة رضي توفي في شعبان

ابرهيم بن عبد الواحد بن طاهر القطان ابو الخطاب البغدادي ثقة صالح سمع البرقاني وابا القسم الخرقي وابن لشران وعنه ابن السمرقندي والانماطي توفي في جمادى الاولى

اسمعيل بن زاهر بن محمد ابو القسم النوقاني النيسابوري قال السمعاني فقيه صالح صدوق كثير السماع سمع ابا الحسن العلوي وابا الطيب الصعلوكي وابن محمش وابا الحسين ابن لشران وابن نظيف وابا زرعة وعنه زاهر الشحامي وابو نصر احمد بن عمر الغازي وتفقه على الطوسي وكان مولده سنة سبعة وتسعين وثلثمايه قال عبد الغافر هو من اركان خفرها النافقية

اسمعيل بن محمد بن احمد ابو سعد الحاجي الفقيه سمع ابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي وعنه اسمعيل بن عبد الله بن ابي صالح وعبد الغافر الفارسي

ثابت بن الحسين بن شرعة ابو طالب التميمي الهمداني الاديب عن ابي طاهر بن سلمه بن منصور

ابن رامش قال شيرويه سمعت منه وكان صدوقا توفي في صفر

جعبر ابن سابق الدين القشيري صاحب قلعة جعبر الحصن الذي على الفرات قتله السلطان ملكشاه السلجوقي لما قدم حلب لانه بلغه ان ولديه يقطعان الطريق ويقال القلعة جعبر ايضا الدوسرية لان دوسر غلام ملك الحيرة النعمان ابن المنذر بناها

الحسن ابن محمد بن القاسم بن زرينة ابو علي البغدادي الدقاق الكاتب قال السمعاني شيخ صالح مأمون عن هلال الحفار وعنه اسمعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي توفي في صفر

حمد بن احمد الحلفسي الهروي عن ابي منصور الازدي

سعيد بن فضل الله بن ابي الخير الشيخ ابو طاهر بن الامام القدوة ابي سعيد الميهني توفي في شعبان وهو اكبر اولاد ابيه عن ابي بكر الطبري وعن والده

سليمان ابن قتلمش بن سلجوق امير قونيه وجد سلاطين الروم قتل في صفر في المصاف بارض حلب وقام بعده ابنه قلج ارسلان

شافع بن محمد بن شافع ابو بكر الابيوردي

عبد الله بن يوسف

ابو رجاء البستي المهير جاور بمكة مدة عن ابي المستفين محمد بن احمد البستي وابي ذر الهروي سمع منه عمر الرواسي

طاهر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن يوسف ابو عبد الرحمن الشحامي النيسابوري المستملي والد زاهر ووجيه كان احد من عني بالحديث واكثر منه وسمع اولاده روى عن ابي بكر محمد بن محمد الرجل الصالح والاستاذ ابو اسحق الاسفرائني وصاعد بن محمد القاضي وعنه ابناه وحفيده عبد الخالق بن زاهر وعبد الغافر الفارسي واستملى على نظام الملك وكان فقيها اديبا بارعا شروطيا صالحا عابدا توفي في جمادى الاخرة وله ثمانون سنة

عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله بن الواثق بالله بن المعتصم بن الرشيد الخطيب ابو جعفر العباسي البغدادي والد ابي الفضل محمد بن عبد الله كان خطيبا جليلا رئيسا صالحا يخطب بجامع الحربية سمع ابا القاسم بن بشران وغيره وعنه بن السمرقندي مات في شعبان

عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة ابو المظفر المروزي الفقيه الشافعي

قدم

قدم دمشق وتفقه به جماعة منهم ابو الفضل يحيى بن على القرشي وكان قد تفقه به الكازروني
ولى القضاء حين دخل الترك الى دمشق وكان فاضلا مهيبا عفيفا عن عبد الوهاب بن
برهان وغيره وعنه غيث الارمنازى

عبد الخالق بن هبة الله بن سلامة ابو عبد الله الواعظ بن المفرج الرزوق الله التيمى
صالح زاهد ورع نبيل مهيب سمع ابا على بن شاذان وعنه عبد الوهاب الانماطى مولده
سنة تسعين وثلثمائة

عبد الكريم بن عبد الواحد ابو الفتح الاصبهانى الصحاف الدلال سمع عثمان ابن احمد البرجى
وابا عبد الله الجرجانى وعنه الثقفى والسنى

عبد الواحد بن محمد بن عبد السميع ابن اسحق ابو الفضل ابن الطويلى العباسى من اولاد
الواثق بالله سمع ابا الحسن على بن هبة الله العيسوى وعنه اسمعيل بن السمرقندى
توفى فى جماد الاخر فى بغداد

عبيد الله بن عثمان بن محمد ابن يوسف ابن دوست ابو منصور بن العلاف من اولاد الشيوخ
عن الحسن بن الحسين الغضايرى وعنه اسمعيل بن السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى توفى فى شعبان

على بن احمد ابن على ابن ابرهيم بن بحر ابو على التسترى ثم البصرى السقطى كانت الرحلة اليه فى سماع
سنن ابى داود رواها عن ابى عمر الهاشمى وروى عن عمه ابى سعيد الحسن بن على وعنه المؤتمن
الساجى وجماعة وكان صدوقا واخر من حدث عنه ابو طالب محمد بن محمد ابن ابى زيد العلوى
النقيب روى عنه الجزء الاول من السنن بالسماع والباقى اجازة وبقى الى سنة ستين
وخمسمائة

على ابن احمد بن على الاديب ابو القسم الاسدى النحاس سمع على بن شاذان وطبقته وكان
اخباريا عارفا رواية وعنه ابو محمد السمرقندى توفى فى رجب

على ابن فضال بن على بن غالب ابو الحسن القيروانى المجاشعى التميمى الفرزدقى النحوى صاحب
التصانيف مسقط رأسه هجر وطاف الارض الى وصل الى غزنه واقبل عليه اكابرها وانخرط
فى صحبة الوزير نظام الملك وصنف برهان العميدى فى التفسير فى عشرين مجلد وكتاب
الاكسير فى علم التفسير خمسة وثلاثون مجلدا وكتاب اكسير الذهب فى صناعت

الادب في النحو عدة مجلدات قال ابن طاهر المقدسي سمعت ابرهيم بن عثمان الغزي الاديب يقول لما دخل ابو الحسن بن فضال النحوي نيسابور واتبرع عليه ابو المعالي الجويني ان يصنف باسمه كتاباً في النحو فسماه الاكسير ووعده بالف دينار ولما صنفه وفرغ ابتدأ يقرأه ابو المعالي عليه ولما فرغ من القراءة انتظر اياماً ان يدفع اليه ما وعده فلم يعطه شيئاً فارسل اليه انك ان لم تف والا هجوتك فابعد اليه به الرسول يقول له عرضي فداؤك ولم يعطه حبة وكان اماماً في اللغة والنحو والسير واقرا الادب مدة ببغداد ومن شعره

واخوان حسبتهم دروعا ۞ فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاماً صائبات ۞ فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب ۞ لقد صدقوا ولكن عن ودادي

ولــــه ايضاً

لا عذر للصب اذا لم يكن ۞ يخلع في ذاك العذار العذار
كأنه في خده اذ بدى ۞ ليل تبدى طالعاً في نهار

وشعره كثير ومن تصانيفه كتاب العوامل والهوامل في الحروف خاصة وكتاب الفصول في معرفة الاصول وكتاب الاشارة في تحسين العبارة وكتاب [illegible] وكتاب الدول في التاريخ وهو كبير وجد منه ثلاثون مجلداً وكتاب [illegible] الذهب في معرفة ائمة العرب وكتاب معارف الادب وغير ذلك قال ابن ناصر توفي ابن فضال المجاشعي في الثاني والعشرين من ربيع الاول

علي بن مقلد بن نصر ابن منقذ ابن محمد الامير سديد الملك ابو الحسن الكناني صاحب شيزر اديب شاعر اشترى حصن شيزر من الروم وكان اخا محمود بن صالح صاحب حلب من الرضاعة ومن شعره في غلام

اسطو عليه وقلبي لو تمكن من ۞ يدي غلها غيظاً الى عنقي
واستعير اذا عاتبته عنقا ۞ وابن ذل الهوى من عزة الحنق

وكان قبل غلك شيزر ينزل في نوحها على عادة العرب وقيل انه حاصرها واخذها بالامان في سنة اربعة وسبعين ولم تزل في يد اولاده الى ان هدمتها الزلزلة وفاته سائر من فيها في سنة

في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وكان جواداً ممدوحاً مدحه ابن الخياط والخفاجي وغيرهما

الفضل بن العلاء ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم ابو رافع القرطبي عن ابيه وابن عبد البر وكتب بخطه علماً كثيراً وكان ذا ادب ونباهة وذكاء توفي في وقعة الزلاقة شهيداً وكان مع محمد بن المعتمد

محمد بن احمد بن عثمان ابن احمد بن محمد ابو الفتح الخزاعي المطيري المعروف بالباهر خطيب قصر هبيرة من اعمال سامرا عن علي بن احمد بن محمد بن يوسف السامري الرقا وابي محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى الفحام وابي الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي الكوفي وعنه هبة الله السقطي وابو العز بن كادش ولد في رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة

محمد بن احمد بن محمد بن يونس الانصاري ابو عبد الله القرطبي المقرئ اخذ عن ابن عمر والداني وابي عمر بن عبد البر وعنه هبة الله بن الاكفاني

محمد بن الحسن ابن منازل ابو سعد الموصلي الحذاء الاسكافي سمع ابن مخلد البزار وابا القسم بن بشران وزعم انه سمع شيئاً من ابي الحسين بن بشران وعنه قاضي المرستان وعبد الوهاب الانماطي واسماعيل بن السمرقندي مات في شعبان

محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ابو بكر البغدادي وكان ورعاً صالحاً لا يخرج من منزله الا للصلوة سمع ابا الفتح بن ابي الفوارس وابا الحسن بن بشران والحمامي وعنه اسمعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي قال ابن ناصر كان عالماً متقناً مجوداً كثير السماع ورعاً ثقة مات في ربيع الاول

محمد بن عبد الله بن محمد ابو الفضل بن الفرثم النيسابوري الصالح العابد سمع ابا نعيم عبد الملك ابا الحسن وعبد الله بن يوسف ابن مامويه وابا الحسن العلوي وابا عبد الله الحاكم وعنه وجيه الشحامي واسمعيل بن المؤذن ومحمد بن جامع الصوفي وعبد الله بن الفراوي وطال عمره ومات في شعبان وكان ابوه من رؤساء نيسابور

محمد بن عبد الله بن محمد بن هلال ابو الحسن ابن الجبازة المنصلي العتابي الملقب بالجنيد سمع ابا الحسن ابن رزقويه وابا الحسين ابن بشران وعنه يحيى بن الطراح وابن السمرقندي توفي في ذي الحجة

محمد بن ابراهيم بن علي الاموي يعرف بابن فرذيال ابو عبد الله الطليطلي كان يقرئ

الفقه ذكره ابن بشكوال

محمد بن محمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن عبد الوهاب ابن سلمان ابن محمد ابن سليمان بن عبد الله بن محمد ابن ابراهيم الامام بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو نصر الهاشمي العباسي الزينبي مسند العراق في زمانه واخر من حدث عن المخلص قال السمعاني زاهد شريف صالح متعبد دين هجر الدنيا في حداثته ومال الى التصوف وكان منقطعا الى رباط شيخ الشيوخ ابي سعد وانتهى اسناد البغوي اليه سمع المخلص وابا بكر ابن محمد بن عمر الوراق وابو الحسن الحمامي وغيرهم

وعنه ابنا اخيه علي ومحمد والمظفر ابن الجاجرمي القاضي بسنجار واسمعيل الحافظ وابو نصر الغازي

قال السمعاني سمعت ابا الفضل محمد ابن المهتدي بالله يقول كان ابو نصر اذا قرا عليه اللحن يرده لكثرة ما قرئت عليه تلك الاجزاء ومولده في صفر سنة سبعة وثمانين وثلثمائة وتوفي في حادي عشر جمادى الاخر وكان مسند من بقي وكذا اخوه طراد واخوهما نور الهدى الحسين ومات سنة ثلاثة عشر وخمسمائة

محمد بن محمد بن علي بن الحسين النجلي الكوفي ويعرف بالرزي عن ابي الطيب احمد بن علي الجعفري بن حمليق سمع منه سنة اثنتي عشر واربعمائه وعنه ابو الحسين ابن الطيوري واسمعيل بن السمرقندي

محمد بن ابي جعفر محمد ابن احمد بن عمر ابن المسلمة ابو علي سمع جده ابا الفرج وهلال الحفار وعنه ابو بكر قاضي المرستان وابو القسم بن السمرقندي توفي في رمضان عن ثمانين سنة

قال ابن النجار كان زاهدا متعبدا له كرامات وسئل عنه المؤتمن ابن احمد فقال كان شيخا شديدا في السنة ثبتا في الحديث لا يخرج الا الجمعة

محمد بن ابي القسم عبد الجبار بن علي الاسفرائني ابو بكر الاسكافي المتكلم امام الجامع المنيعي سمع ابا عبد الرحمن السلمي وابا اسحق الاسفرائني المتكلم اخذ عنه المظفر السمعاني وغيره مات في جمادى الاولى

مسعود بن سهل ابن ملك ابو الفتح الحميد النيسابوري احد الاكابر عن علي بن احمد بن عبدان وعنه ابو محمد وابو القسم ابنا السمرقندي وقد زهد وحج وانفق الاموال على الصوفيه والعباد ولبس المرقعة وكان مولده سنة ثمان واربعمائة

المعتز بن عبيد الله بن المعتز ابن منصور ابو نصر البيهقي ولد الرئيس ابو مسلم سمع

على

علي بن محمد بن علي بن السقا الاسفرائني وابا القسم عبد الرحمن بن محمد السراج وعنه ابو البركات بن الفراوي

منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي بن الامير العرب بها الدولة صاحب الحلة والنيل كان فارساً شجاعاً مذكوراً اديباً شاعراً ذا راي وسماحة قرا الادب واخبار الجاهلية واشعارها وقرى النحو على عبد الواحد بن برهان وكان عادلاً حسن السيرة مات في الكهولة وولى بعده سيف الدولة صدقة بن منصور

وافد بن خليل بن احمد بن احمد ابن ابرهيم بن الخليل الخطيب ابو زيد ابن ابي يعلى القزويني صاحب ابي الحسن علي ابن ابراهيم القطان قال شيرويه سمعت منه بهمدان وقزوين وكان فقيهاً فاضلاً صدوقاً صفيّاً

هبة الله بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد بن المهتدي بالله ابو الحسن ابن ابي الحسين ابن الغريق احد احد الاعيان خطيب جامع القصر سمع ابا بكر البرقاني وعنه ابن السمرقندي وكان افصح خطباً لبغداد قتل في صفر في الفتنة

يحيى بن الموفق بالله ابي عبد الله الحسين بن اسماعيل بن زيد ابو الحسين العلوي الحسيني الزيدي الشجري الرازي كان مفتي الزيدية ومقريهم وعالمهم وكان متفنناً في العلم والادب واللغة سمع ابن غيلان والصوري والعتيقي ببغداد وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وابو سعيد بن طاهر السمان

سنة ثمانين واربعمايه احمد بن الحسن بن علي ابن عمر ابن جعفر ابن عبد السلام ابو نصر ابن الحداد الاندلسي التبريزي قدم في صفر الى همدان وحدث عن محمد بن منصور المخزي قال شيرويه قرأت عليه مصنفات له في الاصول السنة فانكرت عليه مسائل فيه فرجع الي فيها احمد بن

احمد ابن علي بن محمد بن نصر الشارسي البصري شيخ دمشق نجطب حدث بسنن ابي داود عن ابي عمر الهاشمي قال محمد ابن عبد الواحد فيه كذاب لا يحل رواية عنه وكذا كذبه غيره

احمد بن محمد بن احمد بن عمر ابو الحسن البغدادي الاولي البزاز سمع ابا علي بن شاذان وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وتوفي في شوال

احمد ابن محمد ابن احمد ابو القسم العاصمي التوسنجي سمع عفيف بن محمد الخطيب وعنه ابو الوقت

وعبد الجليل ابن منصور العدل مات فی المحرم

احمد ابن ابی الربیع محمد ابن احمد ابن عبد الواحد الحافظ ابو طاهر الستراباذی سمع اباه وابا سعد الماليني
وعنه الهيثمي وغيره مات فی رجب

اسمعیل بن عبد الله ابن موسى ابو القاسم الساوی توفی فی جمادی الاولی وکان صدوقا فاضلا
سمع ابا بکر الحیری وببغداد ابا محمد السکری وعنه زاهر الشحامی وابنه عبد الخالق واخوه
وجیه وعبد الله بن الفراوی

الحسن ابن علی بن العلاء بن عبد ربه ابو علی البشتی وبشت بالمعجمة ناحیة من اعمال نیسابور
غیر بشت التی بالمهملة کان واعظا فاضلا کبیر القدر لکنه قلیل العقل یاکل فی الطریق ویسفه
ویطوف علی الابواب ثم عمی وصار فی حال رکیک قال ابن السمعانی سمع ابن محمش الزیادی
وابا عبد الرحمن السلمی وعنه اسمعیل بن ابی صالح المؤذن وشریفة بنت الفراوی وکان ابوه
ابو الحسن من کبار الشافعیة مات فی رمضان

شافع ابن صالح بن حاتم الفقیه ابو محمد الجیلی الحنبلی الفقیه الزاهد لزم القاضی وکتب معظم
مصنفاته وبرع فی الاصول والفروع وسمع الحدیث ودرس وافاد وکان ذا تقشف

عبد الله بن الحسین الامام ابو الفضل بن الجوهری المصری الواعظ من اجلة مشایخ بلده ومن
بیت العلم عن ابی سعد المالینی وعنه ابو عبد الله الحمیدی وکان ابوه من کبار العلماء
والصلحاء وانشد ابو الفضل علی کرسی وعظه ؛

اقبل جیش الهجر فی موکب ؛ بان یدیه علم یخفق
وصار قلبی فی حصار الهوی ؛ کانما النار له یحرق

مات فی شوال وعنه علی ابن المسری الانماطی

عبد الله بن سهل بن یوسف بن محمد الانصاری الاندلسی المقری عن ابی عمرو الدانی
واخذ بالقیروان عن مصنف الهادی فی القرآن ابی عبد الله محمد بن سفیان وکان ضابطا
للقرآن وضابطا وطرقها عارفا بها حاذقا بمعانیها قال ابو علی ابن سکرة هو امام اهل
وقته فی فنه لازم ابا عمرو الدانی ثمانیة عشر عاما ثم رحل ولقی جماعة واقرا بالاندلس
ولعد صیته فمن شیوخه الطلمنکی ومکی وابو ذر الهروی وابو عمران الفارسی وکان شدید

علی

على اهل البدع قوالاً بالحق جرت له فيه اخبار كثيرة وامتحن بالتغرب والعطية البلاد وغمزه كثير من الناس فدخل سبتة وقرئ بها مدة ثم خرج الى طنجة ثم رجع الى الاندلس فمات برندة

عبد الباقي ابن احمد بن هبة الله ابو الحسن ابن نصر المقرئ ابو علي الاهوازي دمشقي عن الاهوازي وابي عثمان الصابوني وعنه ابو القسم الحسن بن عبدان وذكر هبة الله بن طاوس ان هذا زور سماعا عالنفسه في جزء

عبد الرحيم بن ابي عاصم بن الاحنف ابو سعد الهروي الزاهد سمع من ابي محمد بن حاتم بن محمد بن يعقوب المتوفى سنة اربعة واربعماية

عبد الملك بن الحسن بن خيرون ابن ابراهيم ابو القسم الدباس اخو الحافظ ابي الفضل احد كان من خيار البغداديين وسراتهم وصلحائهم سمع البرقاني وعبد الملك بن بشران وعنه ابنه المقرئ ابو منصور محمد وعبد الوهاب الانماطي مات في ذي الحجة

عبد الواحد بن الامام ابو القسم التوسنجي الفقيه

علي بن احمد ابن محمد ابن عبد الله ابن الليث ابو الحسن الناطقي ثم النيسابوري وسمع اباطاهر بن محمش وعنه زاهر الشحامي واخته سعيدة بنت زاهر وغيرها

علي بن ابي بكر احمد ابن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف ابو الحسن الفارسي ثم النيسابوري سمع ابن محمش واباكر الحيري وعنه عبد الخالق ابن زاهر وغيره ارخه السمعاني في ربيع الاول

فاطمه بنت الحسن بن علي ام الفضل البغدادية الكاتبة المعروفة ببنت الاقرع كانت تكتب طريقة ابن البواب كتب الناس وجوّدوا على خطها ويضرب المثل بحسنه وكان لها سماع عالٍ روت عن ابن عمر ابن مهدي وغيره وعنها ابو القسم ابن السمرقندي وابو البركات الانماطي وابو سعد البغدادي الاصبهاني وقاضي المارستان قال السمعاني سمعت محمد بن عبد الباقي الانصاري سمعت فاطمة بنت الاقرع تقول كتبت ورقة للعميد الملك ابو نصر الكندري فاعطاني الف دينار توفيت في المحرم

فاطمة بنت الاستاذ ابو علي الحسن بن علي الدقاق ام البنين النيسابورية الحرة الزاهدة زوجة ابي القسم القشيري وام اولاده سمعت ابانعيم عبد الملك الاسفرائني واباالحسن العلوي واباعبد الله الحاكم واباعبد الرحمن السلمي وغيرهم وعنها سبطها ابو الاسعد هبة الرحمن وعبد الله بن الفراوي

وبن هر الشحامي واول سماع لها من ابي الحسن العلوي وذلك في سنة ثمانيه وتسعين وثلثمائة وعمرت

تسعين سنة وكانت عابدة قانتة متهجدة متبتلة ماتت ثلاثة عشر ذي القعدة

الفضل بن محمد بن احمد ابو القاسم المديني البقال مات في رمضان **محمد بن ابراهيم**

بن علي العلامة ابو الخطاب الكعبي الطبري شيخ الشافعية ببخارى تفقه بابي سهل احمد بن علي

الابيوردي وكان من العلماء الزهاد تخرج بالاصحاب قال السمعاني حتى كان يقعد بين يديه

اكثر من مائتي فقيه سمع من شيخه ابي سهل والحسن بن ابي المبارك الشيرازي الحافظ وجماعه وعنه

عثمان بن علي البيكندي مات ببخارى في ربيع الاول

محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن ابو طاهر الطبي المعروف بابن الملحي عن رشا بن نظيف وابي علي

الاهوازي وغيرهما وعنه ابن الاكفاني **محمد بن ابي سعد** احمد بن الحسن بن علي بن

احمد بن سليمان ابو الفضل البغدادي ثم الاصبهاني من بيت العلم والحديث كان واعظاً عالماً فصيحاً

حلو المنطق عارفاً بالتفسير له مشيخة خرج فيها عن جماعة منهم ابوه وابن زيده وغيرهما وعنه

ابنه الحافظ ابو سعد احمد واسمعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب بن الانماطي مات ببغداد في صفر

محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال بن الصابي ابو الحسن البغدادي عرس النعمة من بيت

الكتابة والبلاغة والتاريخ جمع ذيلاً على التاريخ ابيه وكان غافلا لبيبا رئيسا مبجلاً سمع

ابي علي بن شاذان وغيره وعنه ابن السمرقندي والانماطي توفي في ذي القعدة عن ستين واربعة

وستين سنة

مسعود بن سهل ابن حمد ابو الفتح النيسابوري نزيل مرو كان احد الرؤساء المتمولين عن علي ابن

ابن احمد بن عبدان الاهوازي

ذكر المتوفين تقريبا **اسماعيل** بن احمد بن حسين الفقيه ابو شريح الشاشي

الصوفي شيخ جوال لقي المشايخ والصلحاء وحدث بنيسابور وغيرها سمع بهراة ابا الحسن محمد

بن عبد الرحمن الدباس وابا عثمان سعيد بن العباس القرشي وعنه عبد الغافر الفارسي

ووثقه واثنى عليه في سياقه **اسماعيل** بن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن معاذ الرازي

ابو ابراهيم شيخ من نيسابور صدوق خير سمع عبد الملك بن ابي عثمان الخركوشي الواعظ

وعنه سعيد بن حسين الجوهري **افتخ منيم** بن الزفان ابو كثير اليهودي المصري

الطبيب

الطبيب خدم ملوك الباطنية بمصر ونال دنياً عريضة واقتنى كتباً كثيرة وهو من تلامذة
علي بن رضوان المذكور في سنة ثلاث وخمسين وكان اقربهم في ايام الافضل بن امير الجيوش وخلف
من الكتب ما يزيد على عشرين الف مجلد ومن الاموال شيئاً كثيرة

الجنيد بن محمد بن ابو القسم الخناجي خطيب ميرانشه سمع ابا بكر الحيري وابا اسحق الاسفرائني وعنه
حفيده محمد ابن احمد

سعيد بن محمد بن احمد بن سعيد بن صالح البقال ابو القسم الاصبهاني الحافظ عن ابن المرزبان
الابهري وابن مردوية وهو والد قتيبة بن سعيد البقال واخيه لامه

سليمان ابن ابي الفضل عياش بن سليمان الشيخ ابو محمد القيرواني مسند مصر اجاز له من الحجاز
ابو الحسن القابسي سمع منه ابو علي الصدفي وقال قال لي لما ذهب الي الى ابي الحسن القابسي
فقال سمه باسم الاعشى

عبد الله بن محمد بن عمر ابو محمد الطليطلي ويعرف بابن الاديب عن الصاحبين ابو اسحق بن
شطير والي جعفر بن ميمون والي عبد الله بن الفخار وسمع على ابي القسم البرادعي كتابه
في اختصار المدونة وعمر دهراً وحمل الناس عنه قال ابن بشكوال مات في عشر الثمانين واربعمائة

عبد الرحمن ابن عبد الله بن اسد الجهني ابو المطرف الطليطلي عن محمد بن حنيف ولقي بمكة اباذر الهروي
وكان ثقة محدثاً فقيهاً مشاوراً ذا خبرة وتواضع وسن واجلال توفي قبل الثمانين

عبد الرحمن بن محمد بن اللبان الصنهاجي القرطبي عن مكي ابن ابي طالب وابي عمر احمد بن مهدي وخص
بمحمد بن عتاب وكان عارفاً نبيهاً يقظاً كامل الادوات مليح الخط توفي قبل الثمانين ايضا

عبد الرحمن بن محمد بن يونس ابن افلح ابو الحسن الاندلسي من كبار النحاة اخذ عن ابي تمام القطيني
وابي عثمان الاصفر حمل الناس عنه ومات باشبيلية في حدود الثمانين او لعدها

عبد الصمد بن سعدون ابو بكر الصدفي المعروف بالركالي الطليطلي عن قاسم بن محمد بن هلال
وسمع بمصر من ابي محمد ابو الوليد وابي العباس احمد بن نفيس وابي نصر الشيرازي وكان صالحاً
يلقن القرآن وتوفي بعد سنة خمس وسبعين قال ابن بشكوال

عبد الوهاب بن محمد بن الحسن ابن الحسين ابن ابراهيم ابو احمد الجنابذي البروجردي نزيل اليمن مقرى فاضل
سمع ابا عمر بن مهدي ببغداد وابا محمد بن النحاس بمصر وعنه مكي الرميلي وابن طاهر المقدسي

ومحمد بن القسم الحلوانى توفى بعد السبعين

عبيد الله بن عبد الله ابن احمد بن محمد بن احمد بن حسكان القاضى ابو القسم ابن الحذا القرشى النيسابورى
الحنفى الحاكم الحافظ شيخ متقن ذو عناية تامة بالحديث والسماع اسن وعمّر وهو من ذرية عبد الله
بن عامر ابن كريز سمع وجمع وصنف وجمع الابواب والطرق وتفقه على القاضى ابى العلاء صاعد
وحدث عن جده وابا الحسن العلوى وابى عبد الله الحاكم وابن محمش الزيادى وابن حسان المزكى
وابى سعيد الكنجروذى واختص بابى بكر الحارث الاصبهانى واخذ عنه واخذ العلم عن احمد
ابن على ابن منجويه وصار السمع يسمع ويحدث ويفيد وقد اكثر عنه ابو الحسن عبد الغافر
ابن اسماعيل وذكره ولم يذكر له وفاة وقد لقى الى بعد السبعين والاربعماية وحدث له مجلداً
فى تصحيح رد الشمس وترغيم النواصب الشمس وقد تكلم على رجاله كلام شيعى عارف متقن
الحديث ويعرف بالحسكانى

على بن الحسن بن على بن بكر ابو الحسن الحكمى الاسداباذى سمع الحديث واكثر وعمّر سمع ابا الحسين
بن بشران وابا الحسن الحمامى وابا بكر الحيرى وجماعه وعنه هبة الله ابن احمد بن الطويل البهدلف
ومولده سنة ثلاثة وتسعين وثلثماية

محمد بن احمد ابن عثمان ابو عبد الله العيسى الاندلسى ابن الحداد الشاعر المشهور ولقبه مالك
من اهل مدينة وادى آش سكن المريه قال ابن الابار كان من فحول الشعراء وافراد البلغاء وله
ديوان كبير ومؤلف فى العروض اختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح وفيه استفرغ مدائحه
ثم سار عنه الى سرقسطة واقام فى كنف المقتدر ابن هود توفى فى حدود الثمانين والاربعماية

محمد بن احمد بن ابى الحسن العارف الميهنى ابو الفضل شيخ صالح ثقة صوفى سمع الكثير عن ابى بكر الحيرى
وابى سعيد الصيرفى وعنه ابو المظفر السمعانى وابنه مسند الشافعى فى سنة ثمان وسبعين والاربعماية
وابو الفتح بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهنى الحافظ

محمد بن على بن حيدرة ابو بكر الهاشمى الجعفرى البخارى تفقه على القاضى ابى على الحسين بن الخضر
النسفى وسمع الكثير واملى عن ابى الطيب اسمعيل بن ابرهيم المبدلى ومحمد بن احمد الغنجار الحافظ
وعنه عثمان بن على البيكندى وجماعه ومولده قبل الاربعماية

محمد بن على بن محمد بن خوله ابو بكر الابهرى الاصبهانى عن ابى عبد الله محمد بن ابرهيم الجرجانى

والى

117

والى بكر بن مردوية وعنه ابو المبارك عبد العزيز بن الاخضر وابو سعد بن احمد ابن محمد البغدادى

محمد ابن الفضل بن جعفر ابو عبد الله المروزى الخرقى الزاهد من اهل قرية خرق قال السمعانى كان فقيها ورعا زاهدا حنبليا كان ولد قبل الاربعمائة وتوفى الحدود سنة ثمان وسبعين

محمد بن محمد بن زيد بن على بن موسى الشريف المرتضى ابو المعالى وابو الحسن ذو الشرفين العلوى الحسنى ولد ببغداد وسمع بها من ابى القاسم الخرقى والى عبد الله المحاملى والبرقانى وابو على بن شاذان والى الغنم بن لبران وتخرج بابى بكر الخطيب ولازمه وعنه الخطيب شيخه وابو العباس المستغفرى احد شيوخه وزاهر الشحامى وغيرهم قال السمعانى افضل علوى اهل عصره له المعرفة التامة بالحديث وكان يرجع الى عقل وافر ورأى صائب وبرع على الخطيب فى الحديث ورزق حسن التصنيف وسكن فى اخر عمره بسمرقند ثم قدم لبغداد واملى بها وحدث باصبهان ثم رد الى سمرقند وكان من الاغنياء المذكورين وكان كثير الايثار يبعث كل واحد من الائمة الف دينار وخمسمائة اواكثر وربما يبلغ مبلغ ذلك عشرة آلاف دينار ويقول هذه زكوة مالى وانا غريب ففرقوا على من تعرفون استحقاقه

قال السمعانى وسمعت ابا المعالى محمد بن نصر الخطيب يقول ان الشريف عمل بستانا عظيما فطلب ملك سمرقند وما وراء النهر خاقان ان يحضر البستان فقال الشريف لحاجب الملك لا سبيل الى ذلك فالح عليه فقال لكنى لا احضر ولا اهيئ لك النفق والفساد لكم ولا افعل ما يعاقبنى الله به عليه فى الاخرة فغضب الملك واراد ان يمسكه فاختفى عنده وكيل له نحو شهرين وتودى اليه فى البلد ولم يظفروا به ثم اظهروا الندم على ما فعلوا فالح عليهم حتى ظهر وجلس ثم ان الملك نفذ اليه يطلبه ليشاوره فى امر فلما استقر عنده اخذه وسجنه واخذ جميع ما يملكه من الاموال والجواهر والضياع فصبر وحمد الله وقال من يكون من اهل بيت الله صلى الله عليه وسلم لا بد وان يبتلى وانا ربيت فى النعمة وكنت اخاف لا يكون وقع خلل فى نسبى ولما وقع هذا فرحت وعلمت ان نسبى متصل

رسول

قال ابو المعالى فسمعنا انهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا ثم اخرج من القلعة ودفن وهو من ولد على زين العابدين ابن على بن الحسين ومولده سنة خمس واربعمائة واستشهد بعد سنة ستة وسبعين وقبل سنة ثمانين قتله الخاقان خضر بن ابرهيم صاحب ما وراء النهر

مطهر بن خبر بن محمد ابن احمد بن جعفر بن خير ابو القسم البحيري النيسابوري عن ابيه والحاكم وابن محمش وعنه ابن ماكولا وابن طاهر المقدسي وعبد الغافر وقال شيخ معروف شديد

نصر بن علي بن احمد بن منصور ابن شاذويه ابو الفتح الحاكم الطوسي شيخ معمر مشهور حدث بسنن ابي داود عن ابي علي الروذباري وسمع من ابي بكر الحيري مات بعد السبعين والاربعمائة قال ابو سعد السمعاني سمع السنن منه جدي

الطبقة التاسعة والاربعون ذكر من توفي من المشاهير في سنة احدى وثمانين والاربعمائة احمد ابن ابرهيم ابو بكر القرشي المدبحي الهروي توفي بهراة في صفر سمع ابا الفضل الجارودي

احمد بن عبد الصمد ابن ابي الفضل ابو بكر الغورجي الهروي التاجر سمع الجامع لابي عيسى ابن الجراح وعنه المؤتمن الساجي توفي في ذي الحجة بهراة وثقه الحسين بن محمد الكتبي

احمد بن محمد بن حسن ابن خط ابو طاهر الجواليقي والد ابي منصور الجواليقي كان صالحا صحيح السماع سمع ابا القسم ابن بشران وعنه عبد الوهاب الانماطي

احمد ابن محمد بن احمد ابو نصر الثعالبي الصوفي توفي في رجب بخراسان عن ابن محمش وابي عبد الرحمن السلمي

احمد بن محمد بن عبد الله ابو الفضل الاصبهاني سمع محمد بن ابرهيم الجرجاني وعنه مسعود الثقفي والرستمي

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم ابو اسحق الاصبهاني الطيان القفال سمع ابرهيم بن خرشيد قوله وعنه مسعود الثقفي والرستمي توفي في صفر وقد سئل ابو سعد البغدادي عنه فقال شيخ صالح سمعنا انه كان يخدم بن خرشيد في سفره وما سمعت فيه الا خيرا

اسماعيل بن علي ابن محمد بن عبد الله ابو الفضل الداشادي الفقيه من تلامذة ابي محمد الجويني صالح مستور عن ابي القسم عبد الرحمن السراج وابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وعنه عبد الغافر الفارسي توفي في الحادي والعشرين من المحرم

اسمعيل بن محمد ابن ابرهيم بن محمد ابن نوح القاضي الخطيب ابو محمد النوحي السمرقندي توفي يوم الاضحى عن جعفر المستغفري وعنه عمر بن محمد النسفي

جعفر ابن حيدر ابو المعالي الهروي الزاهد احد كبار بنر خا فقاه بهراة سمع عبد الغافر الفارسي

حجاج بن قاسم ابو محمد المأموني السبتي الفقيه سمع من ابيه وبمكة من ابي ذر الهروي وابي بكر المطوعي وسكن المرية وصار رئيس علمائها ثم انتقل الى سبتة وحدث بالصحيح منه قاضي القضاة ابو محمد ابن منصور

118

منصور وابو علي بن ظريف وابو القاسم بن العجوز

الحسن ابن محمد بن الحسن ابو القسم الخوافي نزيل نيسابور سمع من ابن بحش وعبد الله بن يوسف والسلمي وعنه ابو البركات الفراوي وعائشة بنت الصفار مات بعد ثمانين

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري الهروي الحافظ العارف من ولد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ابي ايوب الانصاري قال ابو نصر الفامي كان بكر الزمان وواسطة عقد المعاني وصورة الاقبال في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا وزير وقد قاسى من ذلك قصد الحساد كل وقت وسعوا في نزواجه مرارا وعمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم وجعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شانه سمع من عبد الجبار الجراحي جامع الترمذي ومن الحافظ ابي الفضل محمد بن احمد الجارودي والقاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي وابي يعقوب القراب وابي ذر عبد بن احمد الهروي وغيرهم وكان جذعا في اعين المتكلمين وسيفا مسلولا على المخالفين وطودا في السنة لا تزعزعه الرياح وقد امتحن مرات

قال الحافظ محمد بن طاهر سمعت ابا اسحق الاسحاقي الانصاري يقول بهراة عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك لكن يقال لي اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت و سمعته يقول احفظ اثني عشر حديثا اسردها سردا وقد تخرج بها خلق كثير بهراة وفسر القرآن زمانا وفضائله كثيرة وله في التصوف كتاب منازل السائرين وهو كتاب نفيس في التصوف والاتحادية تعظم هذا الكتاب وتنتحله ويزعم انه على تصوفهم الفلسفي وقد كان ابن تيمية بعد تعظيمه لشيخ الاسلام يحط عليه ويرميه بالعظائم بسبب ما في هذا الكتاب وله قصيدة في السنة وكتاب في مناقب احمد بن حنبل روى عنه المؤتمن الساجي ومحمد بن طاهر المقدسي وابو وابو الفتح محمد بن اسمعيل الفامي وابو الوقت عبد الاول واخر من روى عنه بالاجازة ابو الفتح بن سيار

قال السلفي سئل المؤتمن عنه فقال كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما كان لا يبالي بهم وقال الحافظ محمد ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل ينشد على المنبر

انا حنبلي ما حييت وان امت ° فوصيتي للناس ان يتحنبلوا °

وسمعته يقول لما قصدت الشيخ ابا الحسن الخرقاني الصوفي وعزمت على الرجوع وقع في نفسي ان
اقصد ابا حاتم ابن خاموش الحافظ بالري وكان مقدم اهل السنة بها وذلك ان السلطان محمود
ابن سبكتكين لما دخل الري وقتل بها الباطنية منع سائر الفرق الكلام على المنابر غير ابي حاتم وكان من
دخل الري من سائر الفرق يعرض اعتقاده عليه فاذا رضي اذن له في الكلام على الناس والا منعه فلما
قربت من الري كان معي في الطريق رجل من اهلها فسالني عن مذهبي فقلت انا حنبلي فقال مذهب
ما سمعت به وهذه بدعة واخذ بثوبي وقال لا افارقك حتى اذهب بك الى الشيخ ابي حاتم فقلت
خيرة فذهب بي الى داره وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال هذا سالته عن مذهبه فذكر مذهبا
لم اسمع به قط قال وما قال قال انا حنبلي فقال دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم

قال ابن طاهر وحكى لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة ومعه وزيره نظام الملك
فاجتمع اليه ائمة الفريقين من اصحاب الشافعي والحنفية للشكاية من الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه
الوزير فلما حضر قال ان هؤلاء قد اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك
وان يكن الحق معهم اما ان ترجع واما ان تسكت عنهم فقام الانصاري وقال انا اناظر على ما في كمي فقال وما
في كميك قال كتاب الله واشار الى كمه الايمن وسنة رسوله واشار الى كمه الايسر وكان فيه الصحيحان
فنظر الوزير اليهم كالمستفهم لهم فلم يكن منهم من يناظره من هذه الطريقة

وسمعت احمد ابن ابي مرجا العلايي خادم الانصاري يقول دخلت مع شيخ الاسلام على الوزير نظام
الملك وكانوا اصحابه كلفوه الخروج اليه وذلك بعد المحنة ورجوعه من بلخ فاكرمه وبجله وكان
في العسكر ذلك اليوم ائمة من الفريقين قد علموا بمجيء الشيخ واتفقوا على ان يسالوه بين يدي الوزير
فان اجاب بما يجيب بهراة سقط من عيون اصحابه فلما استقر به المجلس قال العلوي الدبوسي
باذن الشيخ الامام في ان اسأله مسألة قال سل فقال لم تلعن ابا الحسن الاشعري فسكت واطرق الوزير
فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه فقال لا اعرف الاشعري وانما العن من لم يعتقد ان
الله في السماء وان القرآن في المصحف وان النبي اليوم نبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا ان
يتكلم بكلمة من هيبته وصلابته وصولته فقال الوزير للسائل ومن معه هذا اردتم كنا نسمع انه
يذكر هذا بهراة فاجتهدتم حتى سمعناه باذاننا وما عسى ان افعل به فبعث له خلعة وصلة فلم يقبلها
وخرج

وخراجه من فوره الى هراه

قال وسمعت اصحابنا بهراه يقولون لما قدم السلطان الب ارسلان هراه فى بعض قدماته اجتمع مشايخ
البلد ورؤساؤه ودخلوا على ابى اسمعيل وسلموا عليه وقالوا قد ورد السلطان ونحن على عزم ان
نخرج ثم نسلم عليه فاحببنا ان نبدأ بالسلام على الشيخ الامام ثم نخرج الى هناك وكانوا قد تواطؤا
ان يحملوا معهم صنما من نحاس صغير وجعلوه فى المحراب تحت سجادة الشيخ وخرجوا وذهب الشيخ الى
خلوته ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الانصارى انه مجسم وانه يترك فى محرابه صنما ويقول
ان الله على صورته وان يبعث السلطان الان يجد صنما فى قبلة مسجده فعظم ذلك على السلطان
وبعث غلاما ومعه جماعة ودخلوا الدار وقصدوا المحراب واخذوا الصنم من تحت السجادة ورجع
الغلام بالصنم فوضعه بين يدى السلطان فبعث السلطان من احضر الانصارى فلما دخل رأى
مشايخ البلد جلوسا ورأى ذلك الصنم بين يدى السلطان مطروحا والسلطان قد اشتد غضبه فقال
له السلطان ما هذا قال هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة قال لست عن هذا اسألك قال
فعم يسألنى السلطان قال ان هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا وانك تقول ان الله على صورته فقال
الانصارى سبحانك هذا بهتان عظيم بصوت جهورى وصولة فوقع فى قلب السلطان انهم كذبوا عليه
فامر به فاخرج الى داره مكرما وقال لهم اصدقونى وهددهم فقالوا نحن فى يد هذا الرجل فى بلية من
استيلائه علينا بالعامة فاردنا ان نقطع شره فامر بهم ووكل بكل واحد منهم واحدا منهم ولم يرجع
الى منزله حتى كتب خطه بمبلغ عظيم يحمله الى الخزانة وسلموا بارواحهم

وقال ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل الانصارى يقول كتاب ابى عيسى الترمذى عندى افيد من كتاب البخارى
ومسلم قلت لم قال لان كتاب البخارى ومسلم لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة
وهذا كتاب قد شرح احاديثه وبينها فيصل الى فائدته كل واحد من الناس

وقال فى ترجمته عبد الغافر ابن اسمعيل كان على حظ تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب
امام كامل فى التفسير حسن السيرة فى التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين والاتباع
من اهل مجلسه فى السنة مرة او مرتين على رأس الملا فيحصل على الوف من الدنانير واعداد من الثياب
والحلى فيجمعها فيفرقها على القصاب والخباز وينفق منها ولا يأخذ من السلاطين ولا من اركان الدولة شيئا
وقلما يراعيهم ولا يدخل عليهم ولا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك مطاع الامر قريبا

من ستين سنة من غير مزاحم وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة ويقول انما افعل هذا عزا للدين ورغما لاعدائه فينظروا الى عزى وتجملى فيرغبوا فى الاسلام ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية فى الخانقاه يأكل معهم ولا يتميز فى المطعوم والملبوس

قال السمعانى كان مظهرا للسنة داعيا اليها محرضا عليها وما كان يتعدى اطلاق ما ورد فى الظواهر من الكتاب والسنة معتقدا ما صح غير مصرح بما يقتضيه من تشبيه ولد سنة سبعين وثلثمائة وتوفى فى ذى الحجة وقد جاوز اربعا وثمانين سنة

عبد الغنى بن ابى طاهر الحسينى ابن على ابن طاهر البغدادى الصحراوى زاهد عابد قانت لازم التفرد والعزلة روى قليلا عن ابى الحسين ابن رزقويه وعثمان ابن دوست العلاف توفى فى شعبان

عبد الكريم ابن ابى حنيفة بن العباس ابو المظفر الاندى البخارى شيخ الحنفية فى زمانه بما وراء النهر تفقه على الامام عبد العزيز ابن احمد الحلوانى وسمع من محمد ابن على ابن احمد الاسمعيلى وابن ابرهيم اسمعيل ابن محمد المزكى وعنه عثمان بن على البيكندى وغيره توفى فى شعبان واندى قرية من قرى بخارى

عبد الملك بن احمد ابن طاهر ابن السيورى شيخ بغدادى صالح سمع ابو الفتح بن ابى الفوارس وابن بشران وابن بشران الفانى وعثمان ابن دوست وعنه عبد الوهاب الانماطى وابو محمد سبط الخياط توفى فى جمادى الاخرى

عثمان بن محمد ابن عبد الله ابن عمرو المحمى النيسابورى المزكى عن ابى نعيم عبد الملك ابن الحسن الاسفرئنى وابى عبد الله الحاكم وعبد الرحمن ابن ابرهيم المزكى وعنه محمد بن طاهر المقدسى وعبد الغافر ابن اسمعيل وعبد الله ابن الفراوى وهبة الرحمن القشيرى وخلق

قال عبد الغافر سمع المشايخ والصدور وادرك الاسناد العالى وكان شيخا حسن الصحبة والعشرة توفى فى صفر

عطا ابن الحسن ابو خالد الخرسانى توفى فى ذى الحجة

على ابن الحسين بن الحسين بن عمرويه ابو الحسن النيسابورى مستور عن الحيرى وابى سعيد الصيرفى وابى عبد الله ابن فتحويه توفى فى نصف شوال

على ابن منصور ابن الفراء ابى الحسن القزوينى ثم البغدادى المؤدب سمع ابا على ابن شاذان وابا بكر البرقانى ونسخ بخطه الكثير وكان صالحا خيرا وعنه اسماعيل بن السمرقندى

الدولى الصوفى الفقيه السفيانى المذهب وعنه اسمعيل بن بلصور سمع من السكن ابن جميع وعنه الارغيانى مات فى ذى الحجة

غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ابو شكر الاصبهانى الفقيه الشافعى امام جامع اصبهان احد العلماء سمع محمد ابن الجرجانى وعنه مسعود الرستمى توفى ثالث رجب

الفضل بن عبد الله بن على بن عمر الادوجانى ابو سعد المعروف بالقاضى قال شيرويه قدم همذان للتحديث عن عبيد الله ابن حفص ابن شاهين وابى محمد الخلال وجماعة وكان ثقة اصوليا مقيده بخط ابو بكر الخطيب

القاسم ابن على ابن عدنان القرشى الشريف العبد لهروى عن ابى منصور محمد بن محمد القاضى والحسن الدينارى

محمد ابن احمد بن محمد ابو الحسن ابو بكر بن ماجه الابهرى ابهر اصبهان لا زنجان وهى قرية كبيرة ولد سنة سنة وثمانين وثلثمائة روى خبر لوين عن ابى جعفر ابن المرزبانى وطال عمره واكثروا عنه وعنه ابن طاهر المقدسى وابو سعد البغدادى وابو القسم التيمى وابو منصور عبد الله بن محمد الكاتب وابو منصور احمد بن عمر الغازى وجماعة

محمد ابن اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر ابو الحسن الباقرحى البغدادى الصيرفى سمع ابن رزقويه وغيره وعنه محمد بن ناصر

محمد بن الحسين ابن على ابن محمد بن محمود ابو يعلى الهمذانى السراج سمع الصحيح عن كريمة المروزية بمكة وسمع بمصر من القاضى ابى عبد الله محمد القضاعى وكان صدوقا حسن السيرة كثير الصدقة مات فى صفر

محمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابو بكر النيسابورى الماوردى الصوفى الحنفى صوفى نظيف ظريف ورع روى عن ابى العلاء صاعد بن محمد وعنه عبد الغافر ابن اسماعيل

محمد ابن محمد بن بشير ابو عبد الله المغافرى القرطبى الصبرى المقرى صاحب مكى روى عنه ابو على الغسانى وقال كان رجلا صالحا طلبه الادب عند ابى بكر مسلم ابن احمد الاديب وقرأ القرآن على مكى ابن ابى طالب وحج وكتب صحيح مسلم بمصر عن ابى محمد بن الوليد وكان رجلا منقبضا على ما يعنيه توفى فى رمضان

محمد بن هشام بن محمد بن عثمان ابن نصر ابو بكر العيسى الوزير القرطبى ويعرف بابن المصحفى عن ابيه وثابت بن محمد الجرجانى وابى الحسن التبريزى وصاعد بن الحسن اللغوى وعنه ابو على الغسانى

وكان من المحققين بالادب الذين بلغوا طول عمره وكان ذا صيانة وجلالة اكثر الناس عنه
وقال ابو الحسن بن فنيف كان حامل الادب متسع المعرفة من حيث نباهة ووجاهة دمث الاخلاق
مثابرا على لطالعة وكانت كتبه في غاية الاتقان والتقييد توفي في ثالث جمادى الاول عن ثمانين
سنة

محمد بن يبقى ابو عبد الله الاندلسي اللخمي من اهل المرية كان فقيها عالما بالاثر اختلف الى الشيوخ
كثير مسعود بن سعيد ابن عبد الله بن النيلي ابو الفضل النيسابوري الطيب
ولد سنة اربعمائة والعماية عن الحسن بن فتحويه الثقفي وعنه ابو البركات بن الفراوي

معلى بن حيدرة الامير حصن الدولة ابو الحسن الكتامي تغلب على امرة دمشق في شوال
سنة احدى وستين بعد هروب الجيوش بدر فاساء السيرة وصادر الناس وعذبهم وزعم
ان التقليد وصل اليه من المستنصر صاحب مصر وعم بلاؤه الى ان خربت اعمال البلد وجلا كثير
من الناس ووقعت بينه وبين العسكر وحشة فخافهم وهرب الى بانياس في آخر سنة
سبعة وستين واراح الله الناس منه ثم خاف من عسكر قدم من مصر سنة اثنين وسبعين وهرب
الى صور ومنها الى طرابلس فاخذ منها وحمل اسيرا الى مصر وبقي بها الى ان قتل في هذه السنة

هبة الله بن علي ابو سعد الكوز القاري توفي ببغداد توفي في رجب عن عبد الملك بن بشران وعنه
اسمعيل بن السمرقندي واسمعيل الطلحي هبة الله بن محمد بن مخلد
ابن مخلد ابو الفضل ابن الحلت الازدي الواسطي الاهوازي سمع علي بن عبد الله الطرسوسي
وعمر بن علي بن البحون وعنه اسمعيل بن السمرقندي وغيره قال خميس الحوزي كان ابو الفضل شيخا
بقصر الوصف عما كان عليه من خشونة الطريقة وحسنها صام وقته كله ولازم الجامع متكفا يقرأ
القرآن ويحدث وكان حسن المعرفة بالفقه والحديث جماعة لخلال الخير ذا جاه عظيم عند السلطان

ابو يعلى بن عبد الواحد بن احمد المليحي الهروي ـــــــــــ

سنة اثنين وثمانين واربعمائة احمد بن عمر بن احمد ابن علي ابي بكر الهمذاني الصندوقي
البزار المعبر عنه عن ابي طاهر بن سلمة ومحمد بن عيسى واكثر عنه وابن الخشب وجعفر الابهري
وطاهر بن احمد الامام ومنصور بن رامش وخلق كثير قال شيرويه سمعت منه كثيرا وكان
صدوقا ثقة عارفا باحوال البلد واخبار المشايخ وكان احد دهاة الفرس حسن السيرة

اعتكف

اعتكف في الجامع نيفا واربعين سنة

احمد بن محمد ابو العباس الجرجاني الفقيه قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها مذكور في اعيان الادباء له تصانيف سمع من ابي طالب بن غيلان وله كتاب سماه كتاب الادباء اورد فيه نفائس من النظم والنثر وكان من اجلاء العلماء تفقه على الشيخ ابي اسحق وقد روى عنه ابو علي بن سكرة الحافظ واثنى عليه واسماعيل السمرقندي

احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو الفرج الاصبهاني الوزير المقرى قرا بالروايات على ابي المظفر عبد الله بن شبيب والباطرقاني وسمع من ابي نعيم وكان مقرى اصبهان في وقته

القاضي ابو نصر بن صاعد الحنفي

احمد بن محمد بن صاعد بن محمد ابو نصر الصاعدي رئيس نيسابور وقاضيها اجرى رياسة بلده وسوسها على احسن مجاريها وكان معظما عند السلطان وله معرفة بالفروسية ورمي القوس وكان من اعيان الحنفية سمع الحديث من جده ابي العلا صاعد بن محمد القاضي والقاضي ابو بكر الحيري ويحيى بن ابراهيم المزكي وسمع ببغداد في الكهولة من القاضي ابو الطيب الطبري وكان مولده سنة عشر واربعماية وعنه اسمعيل بن محمد الحافظ وابو سعد البغدادي وزاهر ووجيه ابنا الشحامي واخرون

قال السمعاني تعصب باخرة في المذهب حتى ادى الى تحاشي العلماء واغرى بعض الطوائف على بعض حتى غيرت الخطباء وشرع اللعن على اكثر الطوائف من المسلمين فانتهى الامر الى السلطان الب ارسلان والوزير نظام الملك فابطل ذلك ولزم القاضي ابو نصر بيته مدة الى دولة ملكشاه ففوض القضاء اليه وكان العدل والانصاف في ايامه وكان احد من يقال له شيخ الاسلام توفي ثامن شعبان

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن شجاع الاستاذ ابو حامد الشجاعي السرخسي ثم البلخي الفقيه كان اماما كبير القدر تفقه على ابي علي السنجي ودرس مدة سمع من الليث بن الحسن الليثي وغيره وعنه ابو حفص عمر بن محمد المروزي وعمر البسطامي الحافظ واخرون توفي ببلخ

ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ ابو اسحق النعماني مولاهم المعروف بالحبال قال ابو علي بن سكرة اخبرني ان مولده سنة احدى وتسعين وثلثماية وانه سمع من الحافظ عبد الغني

ابن سعيد سنة سبعة وارباعاية وسمع ايضا من احمد بن عبد العزيز بن بشر قال صاحب الحلى
وهو اكبر شيخ له بعد الحافظ عبد الغنى ومحمد ابن احمد بن شاكر القطان وعبد الرحمن بن عمر
النحاس وابن نظيف وخلق كثير وجمع لنفسه عوالى سفيان بن عيينه وكان يتجر فى الكتب
ولهذا حصل من الاصول والاجزاء سالا يوصف وكان متقنا ثقة حافظا متحريا صادقا
وعنه عبد الله الحميدى وابراهيم بن الحسن العلوى المصرى النقيب وابو بكر محمد بن عبد الباقى
قاضى المرستان وغيرهم واخرمن روى عنه بالاجازة الحافظ محمد بن ناصر وكان خلفا بمصر
الرافضة منعوه من الحديث واخافوه فلهذا انقطع حديثهم بوقت

وقال ابن ماكولا كان الحبال مكثرا ثقة ثابتا ورعا خيرا ذكر انه مولى لابن النعمان قاضى
قضاة مصر وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب اجازة

وقال الحافظ محمد ابن طاهر سمعت ابا اسحق الحبال يقول كنا نقرأ على شيخ جزأ فقرأنا قوله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات وكان بالجماعة رجل ممن يبيع القت وهو علف
الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله تعالى من بيع القت فقيل ليس هو الذى يبيع القت
ولكنه النمام الذى ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن بكاؤه وطابت نفسه قال وكان
شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه
فاذا قام اخذ الاصل منه وكان له باكثر كتبه عدة نسخ وكان مذهبه بالاجازة ان يقدمها
على الاخبار يقول اجاز لنا فلان ابن فلان ولا يقول اخبرنا فلان اجازة فيما يترك
اجازة فيبقى اخبار فاذا ابتدأ بها لم يقع الشك فيه وكان لقى ابن طاهر له فى سنة
سبعين واربعاية وسمع منه القاضى ابو بكر الانصارى فى سنة ستة وسبعين ثم منع من الحديث
بعد ذلك

ابراهيم بن عثمان بن ابراهيم ابن يوسف ابو الفضل الخلالى مسند جرجانى فى زمانه ذكره ابو سعد
السمعانى فقال ثقة معمر مكثر سمع ابا نصر محمد ابن الاسماعيلى وحمزة السهمى وابا سعد
الماليني وطبقتهم وموله فى ذى القعدة سنة تسعين وثلثماية وتوفى بجرجان سنة
نيف وثمانين

ابراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم الاصبهانى ابو نهشل سمع ابا بكر ابن ابى على
وابا

وابا سعيد بن حسنويه مات في شوال

الحسن ابن احمد ابن عبد الواحد ابن ابي بكر محمد ابن احمد بن عثمان ابن الوليد ابو عبد الله السلمي الدمشقي ابن ابي الحديد العدل الخطيب حكم بين الناس بدمشق حين عزل عنها القاضي الغزنوي الى حين وصول الشهرستاني من الحج عن المسدد الاملوكي والى الحسن بن السمسار والى الحسن العتقي وعنه حفيده ابو الحسين الخطيب وهبة الله ابن الاكفاني وعلي ابن احمد الجرستاني توفي اخر السنة وكان مولده سنة ستة عشر الحسن ابن عبد الصمد ابن ابي الشحنا ابو علي الشيخ المجيد العسقلاني صاحب الرسائل والخطب كان القاضي الفاضل جل اعتماده على حفظ كلام الشيخ المجيد توفي مقتولاً في سجن حران النبود بالقاهره ومن شعره

ما نال يختار الزمان ملوكه	حتى اصاب المصطفى المتخيرا
قل للالى ساسوا الورى وتقدموا	قدما هلموا شاهدوا المتاخرا
تجدوه اوسع في السياسة منكم	صدراً واحمد في العواقب مصدرا
قد صام والحسنان ملاً كتابه	وعلى منال صيامه قد افطرا

الحسن ابن علي بن عبد الواحد ابن الموحد ابو محمد السلمي الدمشقي المعروف بابن البري سمع عبد الرحمن بن ابي نصر ومنصور بن رامس وعنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه والفقيه نصر توفي في نصف رمضان قال ابن الاكفاني وقال غيره في صفر

الحسين بن علي بن احمد ابو طاهر الاصبهاني الشيخ الصالح عن ابي بكر ابن مردويه وابي عبد الله الجرجاني مات في شوال ومولده سنة خمسة وتسعين وثلثمايه

طاهر بن بركات ابن ابرهيم بن علي ابن محمد ابو الفضل القرشي الدمشقي المعروف بالخشوعي سمع ابا القاسم الحنائي وابا الحسين بن مكي الكناني والخطيب وغيرهم وضرج عن جمع شيوخه سمع منه الفقيه ابو نصر المقدسي وهو من شيوخه وحكى الرميلي

قال الحافظ ابن عساكر سألته ابنه ابو اسحق لم سمو الخشوعي فقال كان جدنا الاعلى يوم الناس فمات في المحراب

ظفر بن الداعي بن مهدي بن حسين السيد ابو الفضل العلوي من ذرية محمد ابن عمر بن علي ابن ابي طالب من اهل استراباذ سمع الكثير واملى روى عن والده وحمزة السهمي وعلي بن احمد

ابن عبدان الاهوازى وابى بكر والجابكر الحيرى وعنه عبد الله الفراوى وعائشة بنت الصفار

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عرابيب الخال سمع عثمان ابن دوست وابا على بن شاذان وعنه ابو غالب ابن البنا وابنه سعيد ابن البنا واسمعيل بن السمرقندى

عبد الرحمن ابن الاستاذ ابى القسم عبد الكريم بن هوازن ابو منصور القشيرى النيسابورى كان صالحا عابدا سمع عبد الرحمن ابن حمدان البصروى وعبد الله بن باكويه وابا الطيب الطبرى وعنه ابو الاسعد هبة الرحمن وابو حفص عمر الفرعونى توفى بمكة

عبد السلام ابن منصور ابن الياس ابو الفتح الهروى توفى فى جمادى الاخر وتوفى اخوه عبد البديع قبله بيوم

عبد الصمد ابن احمد بن على ابو محمد السليطى النيسابورى المعروف بطاهر اصله رازى كان احد الائمة الحفاظ سمع ابا على بن المذهب وابا طاهر الصباغ وابا الطيب الطبرى والجوهرى وخرج للجوهرى امالى سعروفة وعنه محمد ابن بطال ومحمد ابن احمد ... الا انه احترقت كتب الناس فى نهب البساسيرى وجمعها ولم ينفعه الله بها

عبد الكريم بن زكريا بن سعد بن عمار ابو محمد البخارى الخبازى البزاز فقيه حافظ فاضل فهم الحديث سمع الكثير وامل عن ابى نصر احمد ابن الحسن المرجلى وحمزة ابن احمد الكلاباذى والحسين بن الخضر النسفى وعنه عثمان بن على البيكندى ولد سنة تسعة وتسعين وثلثماية ومات فى ربيع الاول

عبد الواحد بن على بن احمد ابو الفضل الهمدانى الكرابيسى المعروف بابن لوغة الصوفى عن ابن تركان وعلى ابن احمد البيع وسعد بن غلوبة وجماعة قال شيرويه شيخ الصوفية صدوق مات فى سلخ ذى الحجة ومولده فى سنة تسعين وثلثماية

عبد الواحد بن على ابن البحترى ابو القسم البغدادى مثل عن ابى القسم بن بشران كتب عنه ابو محمد السمرقندى واخوه مات فى صفر

عبد الواحد بن محمد بن عمر ابو زيد الطرسوسى مات فى ربيع الاول

عبد الوهاب ابن احمد بن محمد بن زكريا ابو منصور الثقفى النيسابورى الاطروسى قال السمعانى شيخ ظريف خفيف احمر صوفى سافر الكثير ولقى المشايخ وتبرع بانواع من القرب من عمارة القبور

القبور واعادة الاسماء على مشاهد الائمة واتخاذ الاوانى النحاس للصوفية وكان يقرأ بنفسه لصممه حدث عن ابى بكر الحيرى وابى عبد الرحمن السلمى وابى عبد الله ابن باكويه وعنه ابو عثمان العصائدى وابو الوقت عبد الاول توفى خامس رجب

عبيد الله بن عمر بن محمد ابو عمرو ابن عبد الرحمن البحترى النيسابورى قال عبد الغافر هذا الشيخ رقيق الحال كامل التزكية والعدالة سمع من ابى عبد الله الحاكم وعبد الله بن يوسف الاصبهانى توفى فى تاسع ذى القعدة وعنه عبد الغافر والامير احمد ابن محمد القزوينى

على ابن احمد بن على ابن حبوبة ابو الحسن الشهرستانى الفاروزى الكاتب سمع الليث بن الحسن الليثى وابا بكر الحيرى وصحب ابا عبد الله بن باكويه توفى فى ذى القعدة عن مائة سنة

على بن ابى نصر المناديلى ابو الحسن النيسابورى الحافظ كان من نوادر الزمان جمع عالم بجمعه من انواع العلوم حتى فاق اقرانه فى القرآن ومعرفة اسماء الرجال والمتون والطب بالغ الحافظ عبد الغافر فى وصفه قال ما رأيت احسن ولا اصح من قرائته سمع من ابى القسم القشيرى والفضل ابن المحب

على ابن ابى يعلى بن زيد بن حمزة ابو القسم الحسينى الدبوسى ودبوسة بلدة بقرب سمرقند كان من كبار ائمة الشافعية متفرداً متوحداً فى الفقه والاصول واللغة والنحو والنظر الجدل وكان حسن الخلق والخلق سمحا جوادا كثير المحاسن قدم بغداد وولى تدريس النظامية تفقه عليه جماعة وتوفى ببغداد فى شعبان سمع ابا عمرو ابن عبد الغنى بن القطرى وابا الهل احمد بن على الابيوردى وعنه عبد الوهاب الانماطى وغيره وهو من ذرية الحسين الاصغر بن زين العابدين على بن الحسين

على ابن محمد بن حسين ابن الحرث عبد الكريم بن موسى بن مجاهد الامام ابو الحسن البزدوى النسفى الزاهد صاحب التصانيف الجليلة والمدرس بسمرقند توفى بكش فى رجب

قال السمعانى كان امام اصحاب ابى حنيفة بما وراء النهر ومن يضرب به المثل فى حفظ المذهب وطريقته مفيدة وهو اخو القاضى ابو اليسر تفقه بالسمرقندى عبد الغنى بن ابى احمد الحلوانى وسمع منه ومن ابى الوليد بن محمد الدرسندى روى عنه ابو المعالى محمد ابن نصر الخطيب وكان مولده فى حدود الاربعمائة

علي بن محمد بن العفيف بن محمد بن ابو الحسن القرطبي عن يحيى بن محمد العلبقي ومحمد بن عتاب وابي جعفر الكندي الزاهد وهو خاله وكان من اهل العلم والعفة والصلاح والتلاوة والاقبال على نشر العلم صدراً مشاوراً في الاحكام معظما في النفوس معينا للوزارة

قال اليسع بن حزم له همة ابلغت السماك وتبوأت الافلاك كتب مرة الى المفتي بن عباد

يامن حلت جواره ۞ والجود طوع يمينه
اسحر بن القي النسك ۞ بنفسه وبدينه
حاشا نهاك بان يرى ۞ نحلا بعين معينه
ان غرست به الثنا ۞ فقطعته حين يقينه

ولد سنة ثلاثة وار بعمائة وتوفي في ربيع الاول

علي بن محمد بن الحسين ابن موسى ابو الحسن الاسدي الفارقي شيعي غالي كثير المجون والدعابة سمع ابا الحسن بن مخلد البزاز وعنه عبد الوهاب الانماطي

عيسى بن نصر بن عيسى ابو الطيب الرازي البزار سمع بمصر ابا عبد الله وعنه ابو القسم بن السمرقندي وابو بكر الانماطي توفي في شوال

غانم بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله الاصبهاني الحافظ ابو سهل روى حضوراً عن علي بن سلمة الفقيه الزاهد توفي باصبهان في جمادى الاولى

محمد بن احمد بن حامد ابن عبيد ابو جعفر البيكندي البخاري المتكلم المعروف بقاضي حلب ورد بغداد في ايام عبد الملك بن محمد بن يوسف فمنعه من دخولها فلما مات بن يوسف دخلها وسكنها وكان رأساً في الاعتزال داعية اليه عن ابي عامر عدنان بن محمد الضبي وابي الفضل احمد بن علي السليماني وعنه علي بن هبة الله ابن ماكولا وابو غالب ابن البنا وغيرهما وروى عن اسمعيل بن صاحب الكافي واتهم في ذلك ورماه بالكذب عبد الوهاب الانماطي وغيره ولد سنة اثنتين او اربع وتسعين ومات ببغداد رابع المحرم

محمد بن احمد ابن عبد الله ابو الفتح بن سمكويه الاصبهاني نزيل هراة احد الحفاظ المذكورين سمع الكثير وحصل الاصول سمع ببغداد من ابي الحسن محمد بن الحسن بن محمد الخلال وطبقته وبنيسابور من ابي عثمان الصابوني وابي حفص بن مسرور وبشيراز من الحافظ ابي

بكر

بكر ابن ابى على والسمرقندى من ابن شاهين السمرقندى ومولده باصبهان فى سنة تسعة و ا
لعماية وعنه اسمعيل ابن محمد الحافظ توفى بنيسابور فى ذى الحجة

محمد بن احمد ابن على ابن شكرويه القاضى ابو منصور الاصبهانى توفى باصبهان فى شعبان

قال يحيى ابن منده هو اخر من روى عن ابى اسحق ابن خرشيد قوله سمع من ابى عمر الهاشمى وعلى
ابن الفضل النجار وجماعة الا انه خلط فى كتابه السنن ما سمعه بما لم يسمعه وحكى بعض الحفاظ
قال المؤتمن الساجى ما كان عنده ابن شكرويه عن ابن خرشيد قوله والجرجانى وهذه الطبقة فصحيح
واطلعنى ابن شكرويه على كتابه بسنن ابى داود فرايت تخليطا ما استحللت منه سماعى قيل
كان له ابن عم وكانا جميعا بالبصرة وكان القاضى ابو منصور مشتغلا بالفقه وانما سمع اليسير
من القاضى ابى عمر الهاشمى وكان ابن عمه قد سمع الكتاب كله وتوفى قديما فكشط ابو منصور اسم ابن
عمه واثبت اسمه ومولده سنة ثلاثة وتسعين وثلثماية وعنه اسمعيل الحافظ وابن طاهر المقدسى
وابو عبد الله الرستمى وابو سعد البغدادى

محمد بن احمد بن عبد الله بن هارون ابو الخير الاصبهانى سمع ابا عبد الله الجرجانى وابا بكر بن مردويه
وعثمان ابن احمد البرجى وعنه اسمعيل الحافظ ومسعود الثقفى والرستمى وابو البركات الفراوى
وكان صالحا فقيها زاهدا متعبدا ام بجامع اصبهان مدة

محمد ابن احمد بن جعفر الطبسى النيسابورى ابو الفضل محدث زاهد عالم صنف كتاب بستان
العارفين وسمع من ابى عبد الله الحاكم وابى طاهر بن محمش وعبد الله بن يوسف ابن مامويه وعنه
الجنيد بن محمد القاينى وجماعة من الفقهاء ووجيه الشحامى وابو الاسعد القشيرى توفى فى رمضان
قال عبد الغافر شيخ فاضل زاهد ورع صوفيا ثقة كتب الكتب الكثيرة وجمع
التصانيف المفيدة

محمد بن احمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن الامام الكبير ابو بكر البيهقى مات فى شعبان

محمد بن على بن محمد بن جعفر ابو سعد الرستمى البغدادى ولد سنة الاربعماية وسمع ابا الحسين
بن بشران وابا الفضل القطان وعنه اسمعيل بن الحافظ وعبد الوهاب ابن الانماطى
وكان خيرا توفى فى ربيع الاول

محمد بن منصور ابن عمر ابن على ابو بكر ابن الامام الفقيه ابى القاسم الكرخى الفقيه الشافعى

والد الشيخ ابو البدر ابراهيم الكرخي صالح متدين عالم سمع ابا علي بن شاذان وعنه اسمعيل بن احمد السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي مات في جمادى الاولى واما ابوه فمن كبار الحنابلة فقيه سمع ابا طاهر المخلص ودرس على الاستاذ ابي حامد الاسفرائني وصنف واشتغل

محمد ابن نعمة ابو بكر الاسدي بن القيروالي العابد عن ابي عمران الفاسي وغيره وله كتب في التعبير سكن المرية قال ابن بشكوال سمعت بعضهم يصفه

مرزوق ابن فتح بن صالح بن الوليد القيسي الاندلسي الطليطلي عن محمد بن موسى بن عبد السلام والوليد بن فتوح وابو محمد السنجاني ولقي ابا ذر بمكة وسمع بمصر وكان من اهل المعرفة والتيقظ والحافظة على الرواية ترجمه ابن بشكوال مات في جمادى الآخرة

هبة الله ابن ابي الصهباء محمد بن ابي حيدر القرشي الشريف العدل ابو السنابل الشيخ نبيل رئيس من اهل نيسابور سمع الاستاذ ابو اسحق الاسفرائني وابا بكر الحيري وابن محمش وابا عبد الرحمن السلمي وجماعة وعنه عبد الخالق بن زاهر ووجيه الشحامي وكان ثقة مكثرا وقد سمع سنن النسائي من الحسين بن منجوية الدينوري ولد سنة احدى واربعماية وهو من اولاد الامير عبد الله بن عامر ابن كريز العبشمي

هبة الله بن علي ابن محمد بن احمد ابن الحلي الحافظ ابو نصر البغدادي الباهري ولد سنة اثنتين واربعماية وسمع عبد الصمد ابن المامون وابا جعفر بن المسلمة وابن المهتدي بالله وعنه اخوه ابو السعود احمد بن علي وابو البركات بن ابي سعد وله تصانيف وخطب قال السمعاني فاضل دين ثقة مات شابا في جمادى الاول

هبة الله بن محمد بن علي بن عبد الصفار ابو الفرج البغدادي بن السمسمي المذهب سمع ابا علي ابن شاذان وعنه اسمعيل بن السمرقندي مات فجاة في ربيع الاول وكان مليح الكتابة يكتب المصاحف وغيرها ويذهبها ويزوقها وكان في الطبقة العليا في التذهيب وكان حسن الخلق والخلق متوددا مطبوعا

هبة الله ابن محمد بن احمد ابو طاهر الحيري المودب توفي باصبهان في سابع جمادى الآخرة

الوليد بن عبد الملك بن ابي عمر وعبد الوهاب بن منده الاصبهاني ابو غالب التاجر

سنة

سنة ثلاثة وثمانين واربعماية احمد بن عثمان بن احمد ابن نفيس ابو البركات الواسطى عن النباى وابى الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمى وعنه ابو القسم بن السمرقندى توفى فى جمادى الاولى وكان مؤدبا

احمد بن يحيى بن هلال ابو الفضل ابن العداد البغدادى الخياط المقرى امام النظامية عن ابى القسم ابن بشران وعنه اسمعيل بن السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى توفى فى جمادى الاخر

اسماعيل بن محمد النوخى القاضى جعفر بن محمد بن جعفر المكتفى بالله العباسى احد المعمرين عاش ستة وتسعين سنة فاته السماع عن المخلص وطبقته عن ابى القسم ابن بشران وعنه اسمعيل ابن السمرقندى

خواهرزاده شيخ الحنفية اسمه محمد بن الحسين بن محمد ابو بكر البخارى القديدى الحنفى الفقيه ابن اخت القاضى بن ثابت محمد بن احمد البخارى ولذا قيل له بالعجمى خواهرزاده وتفسيره بالعربية عالم كان اماما كبيرا كان بحرا فى معرفة المذهب وطريقته ابسط طريقة للاصحاب وكان عالم ماوراء النهر سمع اباه وابا الفضل منصور بن نصر الكاغدى وابا احمد بن نصر بن على الحازمى وعنه عثمان بن على البيكندى وعمر بن محمد النسفى توفى ببخارى فى جمادى الاولى ذكره السمعانى فى الانساب

عاصم ابن الحسن ابن محمد بن على بن عاصم ابن مهران ابو الحسين العاصمى البغدادى العطار الكرخى الشاعر احد ظرفاء البغداديين واكياسهم كان صاحب مليح ونوادر وله الشعر الرائق مع الصلاح والورع والعفة سمع الكثير ورحل اليه الطلبة واشتهر اسمه وسار نظمه عن ابى عمر ابن مهدى وهلال الحفار وابا الحسين بن بشران وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب ونصر الله بن محمد المصيصى ووجيه الشحامى وابو عبد الله الفراوى وعبد الوهاب الانماطى وخلق سواهم قال السمعانى سئلت ابا سعد احمد بن محمد الحافظ عن عاصم بن الحسن فقال كان شيخا متقنا اديبا فاضلا كان حفاظ بغداد يكتبون عنه ويشهدون بصحة سماعه ومن نظمه

لو كان يعلم من احب بحالى ٭ انى لقلبى من جوى البلبال
لكنها اولاتى سالما ٭ من اين يعلم بالكئيب الخالى
لهفى على صلف احل قطيعتى ٭ ظلما وحرم زورتى ووصالى

يقظان يبخل بالقافية ۝ في النوم يسمح لي بطيف مناحي

عبد الله بن علي بن محمد ابو القسم المروزي الكتاني القرشي عالم فاضل في الصين سمع اباً بكر محمد بن الحسن بن عبد ربه الانباري وعنه الحسن بن علي القطان

عبد الرزاق ابن عمر ابن بلدجي ابو بكر الثاني المقرئ رحل الى مصر واخذ عن عبد الباقي بن فارس المقرئ وخلف بن احمد الحوفي وعنه الحسين بن الحسن ابن البنا وابو الحسن بن المعلم توفي بدمشق في جمادى الاخر

عبد الغني بن محمد بن علي بن ابراهيم ابن شماخة ابو نصر الترياقي الهروي سمع جامع الترمذي سوى الجزء الاخير منه وهو من اول مناقب ابن عباس من عبد الجبار الجراحي سمعه منه المؤتمن الساجي وترياق قرية من قرى هراة وكان ثقة اديبا توفي في رمضان عن اربع وتسعين سنة

عبد الوهاب الغني بن نازل ابو محمد الالوحي المصري من بليدة الوح شيخ صالح فقيه شافعي سمع ابا الحسن الماوردي وابا بكر احمد بن الحسين البيهقي وابا عثمان البحيري وعنه ابو سعد احمد بن البغدادي واسمعيل بن علي الحمامي

علي بن عبد الله ابو الفتح الحذامي الطليطلي المقرئ خطيب طليطلة ويعرف بابن الاسيري عن مكي ابن ابي طالب ومحمد بن مشاور وجماعة كثيرة واقرأ الناس بالروايات وكان عارفا بها عاقلا وقورا ثقة صالحا واعظا مذكرا قدم قرطبة فقدم الى الاقراء بجامعها في سنة ثلاثين وثمانين فاقرأ الناس بها شهرين ومات ومولده سنة عشر واربعماية

علي ابن محمد بن محمد بن الطيب ابو الحسن الواسطي المغازلي سمع الكثير وسمع ابنه ابا عبد الله وذيل تاريخ واسط في كراريس سمع علي ابن عبد الصمد الهاشمي وابا غالب ابن بشران وعنه ابنه ونزل ليتوضأ فغرق في دجلة في صفر ببغداد

علي بن محمد بن علي بن الطراح ابو الحسن المدبر سمع ابا القسم ابن بشران وعنه ابنه يحيى بن الطراح وعبد الوهاب الانماطي واثنى عليه توفي في ذي الحجة

عيسى بن ابراهيم ابو الاصبغ الاموي القرطبي عن ابي عمر الطلمنكي وغيره من اهل المعرفة والادب والفهم وعنه ابو علي بن سكرة

القاسم بن احمد الخياط ابو الحسن ابو الحسن ابن النحاس البغدادي عن ابي الحسن بن رزقويه وابي

والى الحسين ابن بشران وابن ابى الفوارس وعنه حفيده ابو المعالى محمد ابن محمد مات في ثانى رجب

محمد ابن اسمعيل ابن محمد ابن السرى ابن بنون ابن جميل ابو بكر البقليسى ثم النيسابورى الصوفى المقرى شيخ صالح مستور سليم النفس صوفي الطبع سمع من ابى يعلى حمزة المهلبى وابى عبد الرحمن وجماعه ومولده فى سنة الثمانية وعنه عبد الغافر ابن اسمعيل واثنى عليه واسمعيل ابن ابى الوليد وجيه الشحامى توفى فى سلخ شوال

محمد ابن ثابت ابن حسن ابو بكر الجندى ساحد فحول المتكلمين كان يفظ ويتكلم فى كلا فن استوطن اصبهان وصار من روساء علمائها ومحتشميهم وتفقه به جماعة فى مذهب الشافعى والتشرد كره وولى تدريس نظامية اصبهان وتفقه على ابو سهل الابيوردى وحدث عن والده وتوفى فى ذى القعده

محمد ابن سهل ابن محمد ابن احمد ابو نصر الشاد باخى السراج كان اسند من بقى بنيسابور سمع اباه نعيم عبد الملك بن الحسن وعبد الله ابن يوسف ابن مامويه والامام سهلا الصعلوكى وابن محمش وعنه ابو طاهر المقدسى واسمعيل ابن محمد الحافظ وعبد الله ابن الفراوى والحافظ عبد الغافر وقال شيخ نظيف ظريف سمع الكثير وتوفى فى صفر وله تسعون سنة

محمد ابن عبد الله ابن محمد ابو نصر الاصبهانى المعروف بالصيقيل عن الحسين ابن ابرهيم الجمال وابى ذر محمد ابن ابرهيم الصالحانى كتب عنه ابو بكر ابن الخاضبة وعنه ابن السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى ذكره ابن النجار

محمد ابن على ابن الحسن ابو طالب المكى الكرخى البزاز النيلى التاجر السفار سمع وكتب بخطه وحدث بنيسابور وهراة سمع ابن غيلان وابا محمد الخلال وابو الطيب الطبرى وابا القسم التنوخى وعنه المؤتمن الساجى ومحمد ابن عبد الواحد الدقاق وابو البركات عبد الله ابن الفراوى

محمد ابن محمد ابن جهير فخر الدولة ابو نصر التغلبى موئيد الدين ناظر ديوان حلب ووزير ميافارقين كان من رجال العالم حزما ودهاء وراى سعى الى تقدم بغداد وتلطف وتوصل الى ولى وزارة امير المؤمنين القائم بامر الله فى سنة اربعة وخمسين واربعمائة ودامت دولته مدة ولما بويع المقتدى بالله اقره على الوزارة عامين فى حدود سنة سبعين وفى سنة ست وسبعين استدعاه السلطان ملكشاه فعقد له على ديار بكر وسار معه الامير

ارتق بن اكسب صاحب حلوان فلما وصلوا فتح زعيم الرؤسا ابو القاسم ابن الوزير ابي
نصر مدينة آمد بعد ان حاصرها حصاراً شديداً ثم فتح ابوه فخر الدولة مياه فارقين
بعد اشهر وكان رئيساً جليلا مدحه الشعراء وعاش نيفا وثمانين سنة وتوفى بالموصل
وكان قد مدحها متولياً من جهة ملكشاه فى سنة اثنتين وثمانين وكان الخليفة قد اعاده
الى الوزارة مدة قبل سنة ثمانين ومولده ثالث محرم سنة اثنتين واربعمائة

قال ابن النجار فى تاريخه ذكر ابو الحسن محمد ابن عبد الملك الهمذانى انه نشأ بالموصل وبها
ولد وكان مشتغلا بالتجارة ثم تركها وصحب قرواش بن المقلد ابن المسيب امير عباده
فلما قبض الامير تركه على اخيه قرواش فقرب منه ابا نصر وهو نفذه رسولاً الى القسطنطنة
ثم كاتبه ابن مروان صاحب ديار بكر فورد عليه ووزر له فى اول سنة ست واربعين
واربعمائة وذلك فى اخر ايام ابن مروان فاستولى ابو نصر على الامور ووصل الى ما لم يصل اليه
غيره شهامة واقدمه على اصحاب الامور فاقام الهيبة واكثر العطاء والبذل وكاتبه
ملوك الاطراف بالشيخ الاجل الناصح كافى الدولة ومدحه الشعراء وقصده العلماء فلما مات
ابن مروان سنة ثلاث وخمسين اقام ولده نصراً فى الامرة محاربه اخوته سعيد وابو الفوارس
واختلفوا فخاف ابو نصر احواله وكاتب القائم فى وزارته وبذل له ثلاثين الف دينار
فخرج اليه طراد النقيب واظهر له انه فى رسالة الى ابن مروان فلما عاد طراد من مياه فارقين
خرج ابن جهير لتوديعه فصحبه الى بغداد ومعه ولده عميد الدولة ابو منصور محمد وزعيم الرؤساء
ابو القاسم فتلقاه ارباب الدولة ووزر للقائم ولقبه فخر الدولة وكانت الخطبة بالشام جميعه
الى عانه تقام للمصريين فكاتب الدولة اهل دمشق وبنى كلب ومحمود بن الروقليه صاحب
حلب والمميز بن بها يدعوهم الى الدعوة العباسية فاجابوه

قال فى تاريخه وجاءت رسلهم بالطاعة وعزله القائم فى سنة ستين ورشح للوزارة
ابو يعلى كاتب هزارسب وطلب من همذان فاتته المنية بغتة لسعادة ابن جهير فاعيد
الى الوزارة وبقى الى ان عزل فى اول سنة سبعين فان السعادة وسعت بينه وبين نظام
الملك وزير السلطان وكلف النظام السلطان ان يكتب الى الخليفة ان يعزل ابن جهير
فعزله ثم صارت الوزارة الى ولده عميد الدولة وتوفى فخر الدولة فامن حضر بالموصل

قال

قال محمد بن ابي نصر الحميدي حدثنا ابو الحسن محمد بن هلال ابن الصابي حدثني فخر الدولة ابو جهير حدثني نصير الدولة ابو نصر ابن مروان صاحب آمد وديار فارقين قال بعض مقدمين الاكراد معي على الطبق فاخذ فحجلة مشوية فناولته فاخذها وضحك فقلت مم تضحك قال خير فالححت عليه ودافع عن الجواب حتى رفعت يدي وقلت لا اكل حتى تعرفني فقال شيء ذكرتنيه الحجلة كنت ايام الشباب قد اخذت تاجرا ومامعه فقربته لاذبحه خوفا من عائلته فقال يا هذا قد اخذت مالي فدعني ارجع الى عائلتي فاكد عليهم وبكى وتضرع الي فلم ارق له فلما آيس من الحياة التفت الى حجلتين على جبل وقال اشهدا لي على ذلك عند الله ظلما فقتلته فلما رايت الحجلة الآن ذكرت حقه واستشهاده الحجلة علي

قال ابن مروان فحين سمعت قوله اهتززت حتى ما املكت نفسي والله شهدت الحجلتان عليك عند من اقادك بالرجل وامرت به وكتفوه ثم ضربت رقبته بين يدي

محمد بن المؤمل بن محمد بن اسحق ابو صالح النيسابوري البستي شيخ قانت عابد سمع ابا عبد الرحمن السلمي وابي بكر بالمزكي وعنه اسمعيل الحافظ توفي باصبهان

الموفق ابو طاهر ابو منصور الجورتي الامام سمع بهراه ابا الفضل عمر ابن ابي سعيد وابا يعقوب القراب

هبة الله ابن علي ابن بنذار ابن احمد ابن فورك ابن بطه ابو منصور الاديب

ابو القسم الحسن بن محمد ابن الحسن ابن سبسويه الاصبهاني الطرق سمع ابا بكر بن مردويه

سنة اربعه وثمانين واربعماية احمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر محمد ابن ابي علي احمد بن عبد الرحمن ابو الحسين الهمداني الذكواني الاصبهاني سمع جده ابا بكر وابا بكر احمد ابن موسى بن مردويه ومحمد ابن ابرهيم الجرجاني وعنه الحافظ اسمعيل الطلحي وابو نصر الغازي وابو سعد احمد ابن محمد البغدادي وعاش تسعين سنة توفي يوم يوم عرفة وكان صدوقا نبيلا

ارتق ابن اكسب التركماني جد الملوك الارتقية كان اميرا مطاعا تغلب على حلوان والجبل وكثر اتباعه فسار الى الشام وملك ولده سقمان بيت المقدس وذريته هم ملوك ماردين من مايتي سنة والى وقتنا هذا

الميانسي بن مضر ابن محمد ابو عمرو التميمي الهروي شيخ المراكبين بهراة كان فاضلا اديبا سمع عبد الرحمن ابن احمد الرحمن وبجر ابن عمار الواعظ والقاضي محمد بن محمد الازدي وعنه عبد الصبور ابن عبد السلام القاضي وحفيده جوهر ناز بنت مطرمان في صفر وله الربعه وثمانين سنة

الحسن بن احمد بن الحسن ابو علي الدقاق اصبهاني ثقة كان احد الرجال ابن كتب الكثير بخطه وسمع العالم بغرائبه وكانت له معرفة وفهم سمع منه مكي الرميلي وابن طاهر وحدث عن ابن منده واصحاب ابن المقري

الحسين ابن علي بن خلف ابن جبر بن عبد الله الالمعي الكاشغري ويعرف بالفضل سمع ابن عبد العزيز الازجي ومحمد بن محمد ابن غيلان وابي عبد الله الكوفي وعنه ابو جعفر سفيان الهبدوس وكان واعظا بكا دخائفا لا يخاف في الله لومة لائم تاب على يده خلق كثير لكن في حديثه مناكير قال السمعاني قال محمد ابن عبد الحميد كان الكاشغري يضع الاحاديث

الحسين بن محمد ابو علي الدعي المقدسي ثم البغدادي الزاهد توفي في ذي الحجة

قال ابو علي ابن سكرة لم القى ببغداد ازهد منه وقد سمع من ابي بكر محمد ابن جعفر الميماسي بعسقلان وتفقه على ابي نصر ابن الصباغ ببغداد وعنه ابو سعد احمد ابن محمد البغدادي وابو بكر ابن الخاضبة

طاهر ابن مفوز ابن احمد ابن مفوز الحافظ ابو الحسن المعافري الشاطبي صاحب ابي عمر ابن عبد البر اختص به وهو من اثبت الناس فيه واكثرهم عنه وسمع من ابي العباس العذري وابي الوليد الباجي وابي شاكر الخطيب وابي الفتح السمرقندي وبقرطبة من حاتم بن محمد وابي مروان ابن حيان وكان من اهل العلم والذكا وعنى بالحديث اتم عناية وشهر بحفظه واتقانه وحفظ وكان حسن الخط جيد الضبط والصلاح والورع والانقباض والوقار وكان اخوه عبد الله ازهد الناس بالاندلس توفي في رابع شعبان وفيه ولد سنة تسعة وعشرين وعنه ابو علي بن سكرة

عبد الله بن الحسن ابن احمد بن الحسن ابو سعد النيسابوري شيخ صالح سمع من ابن محمش وابي بكر الحيري والصيرفي توفي في المحرم وولد سنة اربع ماية وعنه عبد الغافر

عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن احمد بن علك ابو طاهر الساوى احد ائمة الشافعية ببغداد لثلاثين والبجاية
وحل الى سمرقند وتفقه بها وصحب عبد الغفار بن التجيشى واخذ عنه علم الحديث سمع ابا الربيع
طاهر بن عبد الله الايلاقى وابا الحسن بن النقور وعنه اسمعيل بن السمرقندى توفى ببغداد

عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابو الفتح الحسناوى الاصبهانى عن ابى عبد الله
الجرجانى وابى الحسين ابن بشران والمعدل بن اسمعيل الحافظ وهبة بن طاوس الدمشقى

عبد الغفار بن محمد بن احمد ابو مطيع الديورى الاصبهانى الاديب سمع ابا عبد الله الجرجانى
وابا الفرج البرجى

عبد المحسن بن على بن محمد بن النصر ابن شعبة ابو القاسم الانصارى البصرى الحافظ الزاهد
قال السمعانى شيخ متقن حافظ ثقة مكثر سمع ابا عمر الهاشمى والحسن بن بشار النيسابورى
وابا طاهر ابن احمد بن محمد ابن ابى مسلم وغيرهم وعنه ابو نصر الغازى وابو نصر الماكولى
مات شهيداً

على بن احمد بن عبد الله ابن النظر ابو الحسن الدقاق اخو ابى الفضل محمد سمع من ابى على بن شاذان
وحدث عن ابن رزقويه فتكلموا فيه مات فى صفر وعنه عبد الوهاب الانماطى واحمد بن
على الدلال

على ابن احمد بن محمد بن حميد ابو الحسن الواسطى الناقد البزاز سمع ابا الحسين ابن بشران وابا
الفضل القطان وكان صالحا مستوراً وعنه عبد الوهاب الانماطى مات فى رجب

على بن الحسن بن على البزاز الزاهد ابو الحسن الصندلى النيسابورى الحنفى ذكره عبد الغافر فقال
وجه ائمة اصحاب ابى حنيفة فى عصره شيخ اثار الطحاوى وتوفى فى ربيع الاخر

على بن الحسن بن طاوس ابن سكره كذا فى تاريخ ابن النجارى وفى المشتبه سكرة ابو
الحسن العاقولى المعروف بتاج القراء سكن دمشق وسمع بها من ابى الحسين ابن ابى نصر
التميمى وببغداد من ابى القسم ابن بشران والقاضى ابى عبد الله الحسين ابن على الصيمرى
وعنه غيث الارمنازى ونصر الله بن محمد المصيصى وابراهيم البوابر كان الجوعى قال غيث
كان فكها حسن المحادثة لا بأس به حدثنى انه نسخ احدى وثمانين ختمة ونحواً من ثلاثين
ورقة مثل الصحيحين وسنن ابى داود ورأيته فى تعليقه القاضى ابى الطيب وكان سريع الكتابة

جدا وقال ابن عساكر كان ثقة توفي بصور في شعبان

علي بن الحسين ابن علي بن الحسن ابن عثمان ابن قراتيش ابو الحسن الحمامي البصري من محلة الصربية اليا قال السمعاني **كان صالحا ثقة** صدوقا سمع احمد ابن محمد ابن الطت الاهوازي وابا الحسن الحمامي وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي توفي في ذي الحجة

محمد بن طلحة ابن احمد بن محمد ابو الحسين البغدادي الجبان عن ابي الحسين ابن بشران واحمد بن عمران الاسكافي وعنه حفيده ابو المعالي محمد ابن محمد شيخ ابن اللتي

محمد ابن احمد ابن علي بن حامد ابو نصر الكركانجي المروزي الاستاذ المقرئ صاحب ابي الحسين الدهان قال ابو سعد السمعاني كان اماما في علوم القرآن وله مصنفات ورحل الى الحجاز والعراق والشام والجزيرة والموصل والقراءة على الشيوخ الى ان صار اوحد عصره وكان زاهدا ورعا

حكي انه قال غرقت نوبة في البحر فكنت اغوص في الماء ونويت فرض الظهر فرعت فخلصني الله ببركة ذلك قرا بمرو على استاذه ابي الحسين عبد الرحمن ابن محمد الدهاب وبنيسابور على محمد ابن علي الخبازي وببغداد على ابي الحسن الحمامي مسند العراق في القراآت توفي في ذي الحجة

محمد بن الحسين بن احمد بن الهيثم ابو منصور القزويني المقومي راوي سنن ابن ماجة عن القسم ابن ابي المنذر الخطيب سمع من القسم وعبد الجبار ابن احمد المتكلم وجماعة وجماعة وعنه محمد ابن طاهر المقدسي وابنه ابو زرعة المقدسي وهو اخر من حدث عنه سئله ابن ماكولا عن مولده فقال في ثمان وتسعين وثلثمائة

محمد ابن الحسن ابن محمد ابن سليم القاضي ابو بكر الاصبهاني سمع ابا عبد الله الجرجاني وابا بكر ابن مردويه وببغداد من ابي علي ابن شاذان وغيره وسمع منه مسعود الثقفي والحسن الرستمي مات باصبهان في ذي القعدة

محمد ابن عبيد الله ابن الحسين قاضي القضاة ابو بكر الناصحي النيسابوري سمع ابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي وابا الحسين عبد الغفار الفارسي قال فيه عبد الغافر ابن اسماعيل قاضي القضاة ابن امام الاسلام ابي محمد الناصحي افضل عصره في اصحاب ابي حنيفة واعرفهم بالمذهب واوجههم بالمناظرة مع حظ وافر من الادب وحفظ الاشعار والطب اقعد في التدريس في حيوة والده

والده في مدرسة السلطان وفوض اليه امرها واموالا واوقافها ثم ولي القضاء بنيسابور في
السلطان الب ارسلان فبقي فيه عشر سنين ونال الحشمة والدرجة لاصله وفضله
وبرعته وكان فقيه النفس حسن الاثر وكان امام الحرمين يثني عليه ولقي على ذلك الحال
ابتداء الدولة الملكشاهية فشكى قلة نصاونه في قبض يده ووكلاء مجلسه واصحابه من الاحوال
وقيامهم بزيادة البسط في الزكاة واشرف بعض الضعفاء على الضياع من فتح هذا الباب
الرشا فعزل ولم يهمل لعظمته وولي قضاء الري وكاتب تلك الديار اكثر احتمالاً فبقي على
ذلك الى ان توفي منصرفاً الى الحج في رجب وقد روى عنه عبد الوهاب بن الانماطي وابو بكر
بن الزاغوني وغيرهما

محمد بن عبد السلام بن علي بن عفان ابو الوفا البغدادي الواعظ مذكر حسن الوعظ رضي
السيرة سمع ابا علي بن شاذان وعنه اسمعيل بن السمرقندي توفي في جمادى الاخرة

محمد بن عبد السلام بن علي بن لطيف ابو سعد البغدادي الضرير سمع ابا طالب عمر الزهري
وعبد الملك بن بشران وعنه عبد الوهاب الانماطي توفي في ذي القعدة

محمد بن معن بن محمد بن احمد بن صمادح السلطان ابو يحيى التجيبي الاندلسي الملقب بالمعتصم
كان جده محمد صاحب مدينة وشقه فحاربه عمه منذر بن يحيى فعجز عنه فترك له وشقه
وهرب وكان من الدهاة وكان ابنه معن مصاهراً لعبد العزيز ابن عامر صاحب بلنسيه
والمرية فاستخلف معن على المرية فخانه وتملكها وتم الامر ثم انتقل ملكها الى ولده المعتصم
وكان حليماً جواداً مدحه الشعراء وهو احد من ادخل ابن تاشفين واختص به ثم ان ابن تاشفين
عزم على اخذ البلاد من المعتصم وكان معه المرية وبجانه والصمادحية فاظهر المعتصم
العصيان وكان له مع الله سريرة فلم يكن بينه وبين حلول الفاقرة الا ايام يسيرة فمات
واستراح وهو في عزة وبلده

قال في تاريخه وقد روى عن ابيه وجده مختصر في غريب القرآن حكت جارية من جواريه
قالت انني لعنده وهو يوصي وقد غلب وحشي ابن تاشفين بحيث نحد خيامهم وتسمع اصواتهم
فسمع وجبة من وجباتهم فقال لا اله الا الله نغص علينا كل شيء حتى الموت قد معت عيناي
فلا انساه وهو يقول بصوت ضعيف

ترفق بدمعك لا تفنه   فبين يديك بكاء طويل

توفي في ربيع الاخر او الاخرى

يحيى بن عبد الله ابن احمد ابو بكر الغافقي القرطبي المعروف بالبهاني اخذ عن ابي محمد ابن الوليد وسمع من ابي عبد الله ابن منظور وكتب للقاضي ابي عبد الله ابن بقي وكان ثقة فاضلا توفي في ذي القعدة

سنة خمسة وثمانين وخمسماية

احمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله ابو الحسن الحمي النيسابوري

احمد بن محمد بن غالب الادمي الفارسي بين يدي الواعظ سمع ابا علي ابن شاذان وابا القسم الحرفي وعنه اسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي مات في ذي الحجة

تميم بن عبد الواحد ابو طاهر الاصبهاني المؤدب

جعفر بن يحيى ابن ابراهيم ابو الفضل التميمي المكي الحكاك قال السمعاني كان ثقة متقنا خيرا صالحا كثير السماع كان يترسل من امير مكة الى الخلفاء سمع ابا ذر الهروي وابا نصر السجزي وانفق على ابي الحسين ابن النقور وتكلم على التخريج بكلام مفيد وعنه ابو القسم بن السمرقندي واسماعيل بن محمد الحافظ ومحمد ابن ناصر ومولده في سنة سنة عشر واربعماية سئل عبد الوهاب الانماطي عنه فقال ثقة مأمون توفي في ربيع عشر صفر وامير مكة ابن ابي هاشم

الحسن بن الحسين ابن جعفر ابو علي الديناري اجاز الخطيب عن القاضي ابي محمد ابن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن اللنبجي اللبان وغيره   قال شيرويه سمعت منه وكان شيخا ثقة فاضلا متدينا توفي بشعبان



الحسن بن علي بن اسحاق ابن علي بن العباس الوزير ابو علي الطوسي الملقب نظام الملك قوام الدين ذكره السمعاني فقال كعبة المجد ومنبع الجود كان مجلسه عامرا بالقراء والفقهاء امر ببناء المدارس في الامصار ورغب في العلم كل احد وسمع الحديث واملى وحضر مجلسه الحفاظ وابتداء امره انه كان من اولاد الدهاقين بناحية بيهق وكان ابوه يطوف به على المرضعات فيرضعنه حسبة الى ان انشا وعلق بشيء من العربية وفاده ذلك الى الشروع في رسوم الاستيفاء وكان يطوف في مدن خراسان فوقع الى غزنة في صحبته بعض المتصرفين

ووقع

في شغل علي ابن شاذان المعتمد عليه ببلخ من جهة الامير جغرى حتى حسن حاله عند ابي
شاذان الى ان توفي وكان اوصى اليه السلطان الب ارسلان ملك بلخ يومئذ فنصبه السلطان
مكان ابي علي وصار وزيرا له فاتفق وفاة السلطان طغرلبك ولم يكن له من الاولاد
من يقوم بالامر فبودر الامر الى الب ارسلان وتعين للملك وخطب له على منابر
خراسان والعراق وكان نظام الملك يدبر امره فجرى على يده من الامور المستحسنة ونفي الظلم
واسقاط المؤن وحسن النظر في امور الرعية ورتب امور الدواوين احسن ترتيب واخذ
في بذل الصلاة وبناء المدارس والرباطات الى ان انقضت مدة السلطان الب ارسلان في سنة
خمس وستين وطلع نجم الدولة الملكشاهية وظهرت كفاية نظام الملك حتى توطدت اسباب
الدولة فصار الملك حقيقة لنظامه ورسماً للسلطان ملكشاه ابن الب ارسلان واستمر على
ذلك عشرين سنة وكان صاحب اناة وحلم وصمت

حكى القاضي ابو العلاء الغزنوي في كتاب سر السرور ان نظام الملك صادف رجلا في السفر
في زي العلماء قد مسه الكلال فقال له ايها الشيخ أعييت ام عييت فقال اعييت يا مولانا
فتقدم الى حاجبه ان يركبه جنيبا وان يصلح من شأنه وانما اراد ان يسبر اخباره فان عيا
في اللسان واعيا تعب وعنى بعلته الساذجي قال استأذن نظام الملك ملكشاه بالحج فاذن
له وهو اذ ذاك ببغداد فعبر الجسر وهو يملك الاقمشة والالات والخيام واردت الدخول عليه فاذا
فقير يلوح عليه سمة القوم فقال يا شيخ امانة تحملها الى الوزير قلت نعم فاعطاني ورقة
فدخلت بها ولم افتحها فوضعتها بين يديه الصاحب فنظر فيها وبكى بكاء كثيرا حتى ندمت وقلت
في نفسي ليتني نظرت فيها فقال ادخل به علي صاحب الرقعة فخرجت فلم اجده وطلبته فلم اره فاخبرت
الوزير فدفع علي الرقعة فاذا فيها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اذهب الى حسن
وقل له الى اين تذهب الى مكة حجك هاهنا اما قلت لك اقم بين هذا التركي واغث اصحاب الحوائج
من امتي فبطل النظام الحج وكان يود ان يرى ذلك الفقير

نقل صاحب التاريخ قال فرأيته يتوضأ ويغسل خريقات فقلت ان الصاحب يطلبك فقال
مالي وله انما كان عندي امانة اديتها

قال ابن الصلاح كان الساذجي هذا شيخ الشيوخ نفق على النظام حتى انفق عليه وعلى
الفقراء باقتراحه في مدة يسيرة قريبا من ثمانين الف دينار سمع النظام ابا القاسم القشيري

وابى حامد الازهرى وغيرهما وسمع منه علما بن طاهر الزينبى ونصر بن نصر العكبرى واخرون
وكان اكثر ميله الى الصوفية قيل انه كان يدخل عليه ابو القسم القشيرى وابو المعالى الجوينى
فيقوم لهما ويجلس فى مسنده كما هو ويدخل عليه الشيخ ابو على الفارمذى فيقوم ويجلس
بين يديه ويجلس مكانه فقيل له فى ذلك فقال ابو القسم وابو المعالى اذا دخلا على يثنيان
على ونظرانى بما ليس فى فيزيد لى كلامهما عجبا وتيها وهذا الشيخ يذكرنى عيوب نفسى وما
انا فيه من الظلم فتنكسر نفسى فارجع عن كثير مما انا فيه مولده فى ذى القعدة سنة ثمان واربع
مائة وادركته الشهادة فى رمضان فقتل غيلة وهو صائم وذلك بين اصبهان وهمذان اتاه
شاب فى زى صوفى فناوله ورقة فتناولها فضربه بسكين فى فؤاده وقيل ان ملكشاه السلطان
دسه عليه حسدا له ولم يبق بعده الا مدة يسيرة وهو اول من بنى المدارس فى الاسلام
بنى نظامية بغداد ونظامية نيسابور ونظامية طوس ونظامية اصبهان

قال ابن خلكان انه دخل على الامام المقتدى بالله فاذن له بالجلوس وقال له يا حسن
رضى الله عنك كرضى امير المؤمنين عنك وكان اذا سمع الاذان امسك عما هو فيه حتى يفرغ
المؤذن ومن شعره

بعد الثمانين ليس قوه ... قد ذهبت شدة الصبوه
كانني والعصى بكفى ... موسى ولكن بلا نبوه

وقد روى عن ابى مسلم الاديب ابن المقرى وابى سهل الحفصى واسمعيل بن حمدون واحمد بن
الحسن الازهرى وسمع منه شيرويه بقراءته الى الفضل القومسانى وقتل بقرب نهاوند ليلة
الجمعة حادى عشر رمضان وكان اخر كلامه لا تقتلوا قاتلى فقد عفوت عنه وتشهد ومات

محمد بن فتوح ابو محمد بن الزناتى الفقيه المالكى الاصيلى اصله من اصيلا نزل سبتة
واخذ عن يوسف بن ابى مسلم وانفرد برياسة الفتيا بسبتة وكان صالحا خيرا والخير
اغلب عليه من العلم

خلف بن مرهون ابو القسم الاموى القرطبى المقرى اخذ عن مكى بن ابى طالب ومسلم
بن احمد الاديب وكان صالحا متواضعا دينا ورعا نحويا لغويا يؤم بجامع قرطبة ويقرى
القرآن ويعلم النحو ولد سنة سبع واربعماية وتوفى فى سابع ذى الحجة

عبد الله بن محمد بن ابى احمد ابو احمد الطوسى الصوفى شيخ جليل طيب الوقت خدم الفقراء

ولقى

ولقي الاستاذ ابا علي الدقاق في صباه وسمع ابا بكر الحيري وغيره وعنه عبد الغافر الفارسي وقال توفي في عاشر ذي القعدة

عبد الباقي بن الحسن بن علي النسوحي الزاهد خطيب البصرة عن ابيه وعنه ابو علي ابن سكرة وقال كان مشهورا بالزهد والخير والامر بالمعروف وكانت العامة حزبه فقدم حزبه فمات بها في ربيع الاخر

عبد الباقي ابن محمد ابن الحسين ابن داود ابن ناقيا ابو القسم الحريمي البغدادي الشاعر الماجن مصنف عدة كتب تفسير فصيح ثعلب والاغاني الا انه كان مفتريا يطعن على الشريعة ويذهب الى مذهب الاوائل وله مقالة في التعطيل وكان كثير المجون والهزل سمع ابا القسم الخرقي ترجمه السمعاني وقال روى لنا عنه ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابو الفضل ابن ناصر وسألت عبد الوهاب عنه فقال ما كان يصلي وكان يقول في السماء نهر من خمر ونهر من لبن ونهر من عسل لا ينقطع منه شيء بل ينقط هذا الذي يخرب البيوت ويهدم السقوف مات في المحرم وله خمسة وسبعون سنة

عبد الرحمن ابن احمد ابن الحسين ابن احمد ابن ابراهيم ابن الفضل ابن شجاع ابن هاشم ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن بديل ابن ورقا ابن نوفل ابو محمد الخزاعي النيسابوري الشيعي نزيل الري محدث حافظ رحال كثير الفضائل لكنه غال في التشيع سمع هناد ابن اسماعيل النسفي وابن المهتدي بالله وابن الحسين ابن البقوري ورحل الى الشام والحجاز وخراسان

قال السمعاني نبا عنه ابو البركات عمر ابن ابراهيم الزيدي واحمد ابن عبد الوهاب الهرمي وقال ابن الحطيي كان عبد الرحمن الخزاعي من اعلم الناس بالحديث وابصرهم به وبرجاله نبا شيخنا رشيد الدين عن ابيه قال حضرت مجلس الامام الخزاعي فكان في مجلسه ثلاثة الاف محبرة مستعمل وكان اذا قيل له في الحديث هل جاء في الصحيحين قال ذروني من المكسورين والله لو لو وفقنا وانصف الناس لهما لما سلم لهما الا القليل

قال وما **سئل** عن حديث الا وعرف علته وصحته من سقمه وكان يقول اذكر مائة الف حديث واحفظ مائة الف حديث وكان يقول لو ان لي سلطانا ايشد على يدي لاسقطت حسين الف حديث يعمل فيها ليس لها صحة ولا اصل

قال الذهبي قلت عيني ما مدحه به ابن ابي الانماطي من هذه الفضائل بل هو عين ما ذم به

به فان هذا كلام من فى قلبه غل على الاسلام واهله لا بارك الله فيه

عبد الرحمن ابن احمد ابن شاه الفقيه ابو احمد السبقدنجى نسبة الى قرية على ثلاثة فراسخ من مرو كان يعرف بالفقيه الشاه سمع الامام ابى بكر عبد الله ابن احمد القفال وغيره ذكره ابن السمعانى فى الانساب وقال نبأنا عنه محمد ابن ابى بكر السنجى وابو حنيفة محمد ابن النعمان وغيرهما

عبد الرحمن بن ابرهيم ابن ابى نصر السقا النيسابورى الصوفى ابو نصر له حال عجيب فى السماع سمع عبد الرحمن البصروى وحدث

عبد الرحمن بن محمد ابن الحسن ابو مسلم الصباغ الاصبهانى توفى فى رجب

عبد الصمد ابن عبد الملك ابن على ابو سعد النيسابورى العدل الحنفى مشهور بالنبيل ثقة محتشم سمع ابا بكر الحيرى وابى سعيد الصيرفى قدم بغداد للحج وتوفى بها فى شوال

عبد الملك بن موسى ابن ابى حفص المرسى سمع من ابيه وابى عمرو الدانى واجازله ابو عبد الله ابن عابد مات فى جمادى الاخر روى عنه ولده احمد

عمر و ابن احمد ابن محمد ابن عمرو الحاكم ابو القسم النيسابورى الحنفى من اركان مجلس الحاكم عن ابى بكر الحيرى وغيره واكثر عن المتاخرين مات فى رمضان

الفضل ابن القسم بن سعيد ابن عثمان بن سعيد ابو سعيد الهروى القطان عن اسحق ابن يعقوب القراب واقرانه عاش اثنين وسبعين سنة

محمد ابن الحسين بن محمد ابن الحسين ابن عبد الله ابن فنحويه ابو بكر الثقفى الدينورى ثم الهمذانى عن ابيه ابى عبد الله وابى عمر البسطامى قال شيرويه كتبت عنه وكان شيخا صالحا عاش تسعين سنة

محمد ابن خلف ابن مسعود ابن شعيب ابو عبد الله ابن السقاط الاندلسى قاضى قرطبة حج سنة خمسة عشر واربعمائة وسمع الصحيح من ابى ذر بمكة قال ابن بشكول كان سريع الخط حسن الكتابة فيما رواه وعنى به يروى بالاندلس عن ابى القسم خلف ابن ابى سرور صاحب ابى محمد الباجى وعن المنذر ابن المنذر وابى عمر الطلمنكى وابى عمرو الدانى واخذ عن ابى الحسن ابن بطال كتابه فى شرح البخارى وولى القضاء بمدينة قرطبة وكان محببا الى اهلها امتحن فى اخر عمره وذهب ماله وكتبه توفى بدانية و

مولده

مولده سنة خمسة وتسعين وثلثماية

محمد بن خلف ابن سعيد ابن وهب الاندلسى المرى القاضى ابو عبد الله المرابط فاضى المرية ومفتيها وعالمها سمع ابو القسم المهلب ابن ابى صفرة واجاز له ابو عمر الطلمنكى وابى عمرو الدانى وصنف كتابا كبيراً فى شرح البخارى وكان من العالمين بمذهب مالك

قال القاضى عياض اخذ عنه شيخنا ابو عبد الله ابن عيسى التميمى وقاضى القضاة ابو على ابى سكرة وابن محمد ابن ابى جعفر الفقيه توفى فى شوال

محمد ابن سعدون ابن على ابن بلال ابو عبد الله القيروانى الفقيه المالكى سمع من ابى بكر ابن عبد الرحمن الفقيه ومحمد ابن محمد ابن الفاظر وحج وسمع بمصر من ابى الحسن على ابن منير وغيره وبمكة من ابى ذر الهروى وابى بكر محمد ابن المطوعى وتفقه على ابى عبد الله وابى الحسن ابنى الاجدابى وابى على ابن بان وعنه ابو على الغسانى وابو على ابن سكرة وابو بكر سفين ابن العاص وكان عالما بالاصول والفروع بارعا بالمذهب صنف كتاب اكمال التعليق لابى اسحق التونسى على المدونة توفى باعمان فى جمادى الاولى

محمد ابن طاهر ابن صمان ابو الحسن ابو المعلا الهمدانى النجار العابد المعروف بابن الصباغ عن ابن الخنب وابى سعيد ابن شبابه وابى الفضل الهروى

قال شيرويه سمعت منه وكان احد العباد فى الجبل صواماً قواماً لا يفتر عن عبادة الله الليل والنهار ثقة صدوقا توفى فى ذى الحجة

محمد ابن على ابو حامد الامام الشاسى الفقيه الشافعى صاحب الطريقة المشهورة تفقه على الامام ببلاده ابى بكر السنجى وكان من انظار اهل زمانه ثم ارتحل الى حضرة السلطان لغزنة فاقبل الكل عليه وقيدوه بالاحسان والتبجيل واستفاد علماؤهم منه ثم فى اخر عمره لما ظهرت التصانيف استدعاه نظام الملك الى هراه واشار اليهم لتسريحه وكان ليشق عليهم مفارقته تلك الحضرة فما وجدوا بدا بامتثال امر الصاحب فجهزوه الى هراه فدرس بنظاميتها ثم قصد نيسابور ثم عاد الى هراه وبها توفى فى سادس شوال ومولده بالشاس سنة سبعه وتسعين وثلثماية

محمد ابن على ابن مبارك الدمشقى ابو عبد الله البزاز سمع ابا عثمان الصابونى

ومحمد ابن عوف المازني وعنه جمال الاسلام ابو الحسن وابو المعالي محمد ابن يحيى القرشي

محمد ابن عيسى ابن فرج ابو عبد الله التجيبي المعافي الطليطلي المقرئ صاحب ابا عمرو الداني روى عنه وعن مكي ابن ابي طالب

قال ابن بشكوال عالما بوجوه القرآن ضابطا لها متقنا لمعانيها اماما دينا

وقال ابن سكرة هو مشهور بالتقدم والامامة في الاقراء توفي باشبيلية منتصف ذي القعدة وولد في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين واربعماية

محمد ابن نصر ابن الحسن ابو بكر الجيلي البخاري الخطيب قال السمعاني كان اماما فاضلا ورعا سديد السيرة خطب مدة بجامع بخارا وسمع من منصور بن عبد الرحيم الكاغدي والحسين بن الخضر النسفي وعنه عثمان ابن علي البيكندي ولد في حدود سنه اربعمايه ومات في ثاني شوال

مالك ابن احمد بن علي ابن ابراهيم ابو عبد الله ابن الفرا البانياسي الاصل البغدادي

قال السمعاني كان يسكن في غرفة في سوق الريحانيين شيخ صالح ثقة متدين حسن عمر حتى اخذ عنه الطلبة وتكاثروا عليه سمع ابا الحسن بن الصلت وابا الفتح ابن ابي الفوارس وابا الحسين ابن بشران وابن الفضل القطان سئلت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فقال شيخ شيخ صالح

وقال ابو محمد ابن السمرقندي كان مالك آخر من حدث عن ابن الصلت وكان ثقة سمعته يقول ولدت سنة ثمانيه وتسعين وثلثمايه

وقال ابو علي ابن سكرة وقد روى عنه كان شيخا صالحا ذكيا وقعت النار ببغداد بقرب حجرته وقد زمن فانزل في قفة الى باب الحجرة فوجد النار عند الباب فترك الذي انزله وفر فاحترق هو رحمه الله وكان ذلك في تاسع جمادى الاخرى روى عنه ابو بكر ابن الزاغوني وابو الفضل ابن ناصر السلامي وابو عامر محمد ابن سعدون العبدري وغيرهم

مسعود بن عبد العزيز ابو ثابت بن السماك الرازي الفقيه الحنفي قدم بغداد فتفقه بها على ابي عبد الله الصيمري والي الحسين القدوري ثم على قاضي القضاة ابي عبد الله وبرع في المذهب والخلاف وافتى ودرس ونفذ رسولا من الديوان الى صاحب غزنة

فادركه

133

فادركه اجله بخراسان فى شعبان

ملكشاه السلطان جلال الدولة ابو الفتح السلطان ابيه ارسلان محمد ابن داود السلجوقى اوصى اليه ابوه بالملك ووصى به وزيره نظام الملك فاوصى اليه ان يفرق البلاد على اولاده وان يكون مرجعهم الى ملكشاه وذلك فى سنة خمس وستين فخرج عمه كرمان فتوقعا دفعة كبيرة بقرب همدان فانهزم عمه ثم اتى به اسير فقال الامراء كاشوتى واحضر كتبهم فى خريطة فناولها نظام الملك ليقراها فرمى بها فى منقل نار بين يديه فاحرقها فسكنت قلوب الامراء وبذلوا له الطاعة وكان ذلك سبب ثبات ملكه وخنق عمه بوتر وتم له الامر وملك من الاقاليم ما لم يملك احد من السلاطين فكان فى مملكته جميع بلاد ما وراء النهر وبلاد الهيطلة وباب الابواب وبلاد الروم والجزيرة والشام وملك من مدينة كاشغر وهى اقصى مدينة بالترك الى بيت المقدس طولا ومن القسطنطنية الى بلاد الخزر وبحر الهند عرضا وكان من احسن الملوك سيرة ولذلك يلقب بالسلطان العادل وكان منصورا فى حروبه معزى بالعماير وحفر الانهار وعمر الاسوار والقناطر وعمر جامعا ببغداد وهو جامع السلطان وابطل المكوس والخفارات فى جميع بلاده وضع بطريق مكة مصانع للماء غرم عليها اموالا كثيرة

قال ابن خلكان وكان مولعا بالصيد احصى ما اصطاده بيده فكان عشرة الاف وحش فتصدق بعشرة الاف دينار

وقال ابن خليف من الله لارهاق الارواح لغير ما كلته وشيع مرة الحاج فقصد العذيب وصاد فى طريقه وحشا كبيرا هو وجنده وبنى هناك منارة من حوافر حمر الوحش وقرون الظباوى باقية تعرف بمنارة القرون وامنت السبل فى ايامه امنا لم يكن له

قال ابن الاثير ورخصت الاسعار فى ايامه وتزوج امير المؤمنين المقتدى بالله بابنته وكان السفير بينهما الشيخ ابو اسحق الشيرازى وكان زفافها الى الخليفة ستة ثمانين واربعمائة

قال فى تاريخه وفى صبيحة زفاف دخول الخليفة بها عمل وليمة هائلة لعسكر ملكشاه كان فيها اربعون الف من سكر فاولدها جعفرا ودخل ملكشاه بغداد مرتين وكان

ليس للخليفة معه سوى الاسم وقد مرها ثالثا متمرضا وكان المقتدى قد جعل ولده المستظهر بالله ولي عهد فالزم ملكشاه الخليفة ان يعزله ويجعل ابن ابنته ولي عهد وكان طفلا وان يسلم بغداد الى السلطان ويخرج الى البصرة فشق ذلك على الخليفة وبالغ في استنزلت السلطان عن هذا الراي فابى فاستمهله عشرة ايام ليتجهز فقيل انه جعل يصوم ويطوى واذا افطر جلس على الرماد ويدعوا على الملكشاه فقوى به مرضه ومات في شوال وكان نظام الملك قد مات اكثر من شهر

قال في التاريخ ان ملكشاه سم في خلال تخلل فيه فهلك ولم تشهده الدولة ولا عمل عزائه وحمل في تابوت الى اصبهان فدفن بها في مدرسة عظيمة ووقى الله شره

منصور ابن احمد ابن محمد ابن المظفر البسطامي ثم البلخي الفقيه الحنفي احد الاعلام كان ذا حشمة واموال وجاه وتقدم سمع اباه وابا علي بن شاذان وابا القسم عبد الرحمن ابن الطبري بدمشق وبخراسان ومصر وحلب وهراة ومرو وتوفي ببلخ في رمضان

هبة الله بن عبد الوارث بن علي ابو القسم الشيرازي الثقة الحافظ الجوال سمع بخراسان والعراق والجبال وفارس وخوزستان والحجاز واليمن ومصر والشام والجزيرة وحدث عن ابي بكر محمد ابن الحسن ابن الليث الشيرازي وعبد الباقي بن فارس المقرئ وابي جعفر ابن المسلمة وعبد الصمد ابن المأمون واحمد ابن الفضل الباطرقاني وصنف تاريخ شيراز

قال السمعاني كان ثقة صالحا دينا خيرا حسن السيرة كثير العبادة مشتغلا بنفسه خرج التاريخ واستفاد وافاد وسمع جماعة من الطلبة وانتفعوا بصحبته وورد بغداد سنة سبعين وخمسين وعنه ابو الفتح محمد ابن عبد الرحمن الخطيب وعمر ابن احمد الصفار وابو نصر محمد ابن محمد ابن يوسف الفاسانى وابو القسم اسمعيل الحافظ وسكن في اخر عمره بمرو

قال عبد الغافر في تاريخه هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور معروف وكان كثير الفوائد

سنة ستة وثمانين واربعماية — احمد ابن علي

ابن احمد ابو الحسين التغلبي الارياحي توفي بدمشق عن الحسن الحنائى

احمد ابن علي بن قداحة القاضي ابو المعالي الحنفي من بني حنيفة البغدادي الكرخي الشيعي من اجلاد

من اجلاء الرافضة وعلمائهم وصلحائهم له خبرة بالكلام والجدل والفقه قرأ على الشريف المرتضى وعلى اخيه الشريف الرضى وعنه الحسن بن محمد الاستراباذى الفقيه ذكره السمعانى فى الذيل توفى فى شوال

احمد بن محمد ابن احمد بن ابرهيم الخباز الاصبهانى المؤدب مات فى المحرم عبد صالح خير سمع من ابى منصور بن معمر وابى الحسين الجرجانى

احمد بن محمد بن ابى العباس اللباد قتل فى اخر شعبان

ابرهيم بن اسحق البجلى النوسنجى سكن دمشق وام بمسجد دار البطيخ وكان يكتب المصاحف ثم ولى امامة المسجد وسمع ابا على بن ابى نصر السمنجى ورشا بن نظيف والاهوازى وعنه ابو القسم بن عبدان وابو القسم ابن صابر توفى فى المحرم وكان ثقة صالحا مولده سنة سبعين واربعماية

اسمعيل بن على بن عبد الله الحاكم ابو الحسن الناصحى الحنفى النيسابورى عن عبد الله بن يوسف الاصبهانى والحاكم ابا الحسن ابن السقا وابى سعيد الصيرفى وعنه عبد الغافر وقال مات فى جمادى الاول

بلال بن الحسين السقلاطونى سمع ابا القسم بن بشران وعنه ابو الوفاء ابن الحصين

الحسين بن عيسى ابن سعيد ابو محمد الرافقى الشيخ المقرى المتكلم الشيعى العارف بمذهب القوم كانت له حلقة عظيمة بالرافقة يقرؤن عليه مذهب الامامية وكان بصيرا بالاصول ذكر انه قرأ على الشيخ المفيد ولقى القاضى عبد الجبار مات وقد نيف على الماية

الحسين بن عبد الصمد ابو عبد الله النحاس البزاز البغدادى سمع عبد الملك ابن بشران وابن ابى الفوارس وابا الحسين ابن بشران وعنه ابن السمرقندى

حمد بن احمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن مهرة ابو الفضل الاصبهانى الحداد اخو المقرى ابى على الحداد قدم بغداد وحدث بكتاب الحلية لابى نعيم عنه وسمع ابا الحسن على بن ميلة وابا سعيد ابن حسنويه وابا بكر ابن على الذكوانى

قال السمعانى كان اماما صحيح السماع محققا فاضلا نبلا عنه اسمعيل بن السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى وارخه بعضهم فى جمادى الاولى منه هذا العام وقال السمعانى

ورد لفتة من اصبهان الى بغداد فى ذى الحجة سنة ثمانية وثمانين

خلف بن احمد ابن داود ابو القاسم الصدفى البلنسى سمع ابا عمر ابن عبد البر وابا الوليد الباجى وتفقه وقال الشعر ومات فى حصار بلنسية

سليمان بن ابرهيم بن محمد بن سليمان الحافظ بن مسعود الاصولى الاصبهانى الملنجى سمع الكثير ورحل **قال السمعانى** كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب وصنف التصانيف وخرج على الصحيحين سمع ابا عبد الله با صبهان الجرجانى وابا بكر ابن مردوية وابا سعد احمد بن محمد الماليني وابا نعيم الحافظ وابا سعيد النقاش وببغداد ابا على ابن شاذان وابا بكر البرقانى وابا القسم ابن بشران وابا القسم الخرقى سمع منه شيخه ابو نعيم وروى عنه ابو بكر الخطيب مع تقدمه واسمعيل بن محمد التيمى واحمد ابن عمر الغازى وخلائق سئلت ابا سعيد البغدادى عنه فقال لا باس به ووصفه بالرحلة والجمع والكثرة وسئلت اسمعيل الحافظ عنه فقال حافظ وابوه حافظ

وقال ابو عبد الله الدقاق فى رسالة سليمان ابن ابرهيم الحافظ له الرحلة والكثرة وابوه ابرهيم يعرف بالفهم والحفظ وهما من اصحاب ابى نعيم تكلم فى اتقان سليمان وسمع عليه اصحاب الحديث فى جزء ما كان له به سماع وسكت اناعنه وقال يحيى ابن منده فى طبقات الاصبهانيين فى ترجمة سليمان الا انه فى سماعه كلام سمعت من الثقات ان له اخا يسمى اسمعيل وكان اكبر منه فحك اسمه واثبت اسم نفسه مكانه وهو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح ومولده فى رمضان سنة سبع وتسعين وثلثمائة وتوفى فى ذى القعدة

عبد الله ابن عبد الصمد ابن على ابن المامون الرئيسى ابو القسم ابن الشيخ ابو الغنائم الهاشمى المامونى كان صالحا قارئا صدوقا سمع ابا الحسن ابن رزقويه وابا على ابن شاذان وعنه اسمعيل بن السمرقندى ومحمد ابن ناصر وعبد الوهاب الانماطى توفى فى ربيع الاخر

عبد الله بن على ابن محمد بن احمد ابن بكرى ابو الفضل الدقاق الكاتب ببغداد مشهور سمع ابا الحسين ابن بشران وابا الحسن الحمامى وعنه اسمعيل بن محمد وابو سعيد البغدادى وعبد الوهاب الانماطى وابو بكر ابن الزاغونى

قال الانماطى كان صالحا دينا وقال القاضى عياض سئلت ابا على بن سكرة عن عبد الله ابن بكرى فقال كان شيخا عفيفا كنا نقرأ عليه فى داره ولد فى اخر سنة اربعمائة وتوفى

وتوفى فى ذى القعدة

عبد الله ابن عمر ابن مأمون امام اهل سمرقند ثم شيخ كبير القدر سمع على ابن بشرى الليثى وغيره مات فى ذى الحجة

عبد الباقى ابن احمد البزاز الدمشقى عن ابى الحسن ابن السمسار وعنه عبد الله وعبد الرحمن ابناء صابر

عبد الحميد ابن محمد الفقيه ابو محمد ابن الصائغ القيروانى سكن سوسه وادرك ابا بكر بن عبد الرحمن وابا عمران الفاسى وتفقه بالعطار وله تعليقة على المدونة وعليه تفقه المازرى المهدوى وابو على ابن البربرى طلبه صاحب المهديه تميم ابن المعز ابن باديس ليكون مفتى البلد فاقام عنده مدة وتوفى

عبد الحميد ابن منصور ابن محمد ابن ابرهيم ابن عبد الله الاستاذ ابو محمد البجلى الجليلى الحرانى المقرى المجود شيخ القراء بسمرقند عن الحسين ابن عبد الواحد الشيرازى وتوفى بسمرقند فى ذى الحجة

عبد الغنى ابو محمد التونسى الزاهد تفقه على ابى عمران الفاسى وابى اسحق التونسى ومال الى الزهد والتقشف وسكن مالقة واستقر خيرا باغمات ودرس الناس عليه الفقه قال ابن بشكوال وكان ورعا متقنا متقللا على الدنيا هاربا من اهلها مات باغمات

عبد القادر ابن عبد الكريم ابن حسين ابو البركات الدمشقى الخطيب اصله من الانبار سمع بن محمد ابن عوف وغيره وعنه ابن عبدان ونصر ابن مقاتل ووثقه ابو محمد ابن صابر خطب بدمشق لبنى العباس وللمصريين

عبد الواحد بن محمد بن على ابن احمد الشيخ القدوة ابو الفرج الفقيه الحنبلى الواعظ الشيرازى الاصل الحرانى المولد وكان يعرف ببغداد بالمقدسى سمع بدمشق من ابى الحسن على ابن السمسار وشيخ الاسلام ابى عثمان الصابونى ورحل الى بغداد ولزم القاضى ابى يعلى وتردد اليه سنين وبرع فى الفقه وسافر ثم رجع الى دمشق وبث بها مذهب احمد وباعمال بيت المقدس وصنف التصانيف فى الفقه والاصول

قال ابو الحسين ابن الفرا صحب والدى وسافر الى الشام وحصل له الاتباع والغلمان قال وكانت له كرامات ظاهره ووقعات مع الاشاعرة وظهر عليهم بالحجة فى مجالس السلاطين

بالشام وكان تتش يعظمه وتوفي بدمشق في الخامس والعشرين منه ذي الحجة

قال صاحب الاصل قال صاحب الاصل وقبره مشهور بجنانه باب الصغير يزار ويقصد ويدعا عنده وله ذرية فضلاء وكان ابوه الشيخ ابو عبد الله صوفيا من اهل شيراز قدم الشام وكان يعرف بالصافي

عبد الواحد بن علي بن محمد ابن فهد ابن القاسم ابو العلاء البغدادي قال السمعاني شيخ صالح صدوق حكمه انتشرت عنه الرواية وكان خيرا ثقة مامونا متواضعا سليم الجانب على جادة القدماء وكانت بلاغته في كتب الناس لان كتبه ذهبت حريقا ونهبا سمع ابا الفتح ابن ابي الفوارس وابا الفرج الغوري وهو اخر من حدث عنهما وسمع ابا الحسين ابن بشران وعنه اسماعيل بن السمرقندي وابو سعد البغدادي وابو القسم اسماعيل الطلحي توفي سادس عشر ذي القعده

عبيد الله ابن ابي العلا صاعد بن محمد القاضي ابو محمد توفي بنيسابور في خامس شعبان وكان صالحا زاهدا ولد سنة تسعة والعماية وسمع من ابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي ووالده

عبيد الله ابن عبد الغني بن عبد البر ابن محمد ابن مهاجر ابو مروان القرطبي عن ابرهيم بن محمد الافليلي وكان من اهل اللغة والادب مفتيا بدلك شروطيا وعنه ابو الحسن ابن مغيث

عبيد الله بن محمد ابن ادهم ابو بكر القرطبي قاضي الجماعة بقرطبة استقصاه المعتمد على الله في سنة ثمان وستين والعماية وكان من اهل الصرامة والحق والعدل لا يخاف في الله لومة لائم تفقه على ابي عمر ابن القطان وسمع من حاتم بن محمد ولم يزل على القضاء بقرطبة عشرين سنة وتوفي في شعبان علي

علي ابن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن المامون ابن الوليد بن القسم بن الوليد بن عتبه بن ابي سفيان ابن حرب ابن امية القرشي الاموي ابو الحسن الهكاري قال السمعاني تفرد بطاعة الله في الجبال وابتنى اربطه ومواضع ياوي اليها الفقراء والمنقطعون الى الله وكان كثير العبادة حسن الزهاد صافي النية خالصة الطوية لطيفا مقبولا وقورا قدم بغداد ونزل برباط الزوزني وسمع بمصر ابا عبد الله ابن نظيف وبمكة ابا الحسن ابن صخر وببغداد

وببغداد ابا القسم ابن بشران وعنه يحيى ابن عطاف الموصلي والحسن بن محمد ابن ابي المقري

وقال عبد القادر ما رايت مثل شيخ الاسلام الهكاري زهداً وفضلا

وقال ابن ناصر توفي في اول محرم بالهكار وهي جبال فوق الموصل قال ابن النجار كان يسكن جبال الهكارية بقرية اسمها داريس وكان الغالب على حديثه الغرائب والمنكرات وفي ذلك متون موضوعة مركبة رايت بخط بعض المحدثين انه كان يضع الحديث وعنه يحيى ابن البنا وابو القاسم ابن السمرقندي

علي ابن عبد الصمد ابن علي ابن صالح ابو يعلى الهاشمي قيم مشهد باب ابرز سمع ابا الحسن ابن بشران وابن الفضل القطان وعنه اسمعيل ابن السمرقندي ولد سنة ثلاثماية وثمانين بعد الهجرة

علي بن محمد بن محمد بن يحيى بن شعيب بن حسن الشيباني ابو الحسن الانباري ابن الاخطل خطيب الانبار تفقه ببغداد على مذهب ابي حنيفة

قال السمعاني كان ثقة صالحا نبيلاً فاضلاً صدوقاً قامعاً مسنداً عمر حتى صار يقصد ويرحل اليه الى الانبار وانتشرت عنه الرواية في الافاق وقد قطعت يده في فتنة البساسيري وسمع ابا احمد الفرضي وابا عمر ابن مهدي وابا الحسين ابن بشران وابن رزقويه وعنه اسمعيل بن محمد وابو نصر الغازي وابو سعد باصبهان ونصر الله المصيصي سئل عنه اسمعيل الحافظ فقال ثقة

عيسى بن سهل ابو الاصبغ الاسدي الحياني المالكي نزيل قرطبة تفقه بابن عتاب القرطبي واختص به وسمع من حاتم الطرابلسي وبغرناطة من يحيى بن زكريا وبطليطلة من ابن اسد القاضي وابن ارفع راسه قدم سنة خمسين وثلاثمائة باسمه صاحبها الامير ابن غوا طاخذ عنه القاضي ابو محمد ابن منصور والقاضي ابو اسحق ابرهيم ابن احمد البصري وولي قضاء غرناطة وغيرها

محمد ابن اسمعيل ابن احمد ابن حسنويه ابو عبد الله النيسابوري سمع الحيري

محمد ابن علي ابن حسن ابن الهيثم الحرجي عن ابي القسم ابن بشران وعنه اسمعيل السمرقندي

محمد ابن المطهر ابو سعد البحتري النيسابوري الزكي سمع من الطرازي وابي نصر المفسر

المسعود ابن ابن خسرو ابن دارست تاج الملك ابو الغنائم كان ينادي نظام الملك ويعاديه

فلما قتل نظام الملك استوزره ملكشاه ثم ان غلمان نظام الملك وثبوا عليه وقطعوه في المحرم وله سبعة واربعون سنة ومن اخباره انه كان كاتبا لسرهنك فلما مات لخدومه قصده نظام الملك وقال عندك لسرهنك الف الف دينار فقال اذا اقبل عني هذا فقد خدمت احد الامراء فكيف بمن خدم سلطانا ثلاثين سنة يرضى به ولكني انا القائم بمال سرهنك وحمل اليه الفى الف دينار فقدم عند السلطان ملكشاه وعول عليه وقرب منه فتالم نظام الملك من قربه وكان يعظم نظام ظاهرا وينال منه باطنا فلما قتل نظام قرر تاج الملك وزيرا ثم وزر لابنه محمود وجردت ام محمود معه الجيش لمحاربة بركياروق فانكسر عسكرها واسر تاج الملك وقتل في ثاني محرم بركياروق ان يستبقيه وعرف مكانته وحشمته فهجم عليه غلمان النظام ففتكوا به وزعموا انه قتل مولاهم

المشطب ابن محمد ابن اسامة بن زيد ابو المظفر الفرغاني التركي الحنفي تفقه وبرع في المذهب والجدل وورد العراق في صحبة نظام الملك وناظر الائمة وكان بالاجناد اشبه منه بالعلماء وكان جماعا للمال مناعا دني النفس له في البخل حكايات يلبس الحرير ويركب الخطورات

قال عبد الغافر كان من فحول اهل النظر حسن النظر بالخدم والحشم والعبيد والتجمل بنادم الوزراء وبراحم الصدور ولد سنة اثنتي عشر واربعمائة

موسى ابن عبد الله بن ابي الحسين يحيى بن جعفر ابن علي بن جعفر ابن علي ابن محمد ابن علي بن موسى بن جعفر الصادق العلوي الحسيني كوفي ثم سار الى صقلية ودخل الاندلس لحا هذا يكنى بالبسام كان عنده علم وادب ومعرفة بالاصول على مذهب السنة اخذوا عنه بميورقة وله شعر بديع قال ابن بشكوال ثم رجع الى بلاد بني حماد فامتحن هناك وقتل في ليلة سبع وعشرين من رمضان وابنه السيد الشريف ابو علي الحسن ابن موسى تحول بعد والده في الاندلس ثم استقر بمنورقة وولي خطابتها وكان رفيع القدر فلما ولي عليها الروم في سنة ثمان وخمسمائة وسكن قرطبة وابنه ابو محمد عبد العزيز احد بلغاء العصر كتب الانشاء وصنف وافاد

موسى ابن عمران ابن محمد ابن اسحق ابن يزيد الصوفي ابو المظفر الانصاري النيسابوري كان اسند من بقي بنيسابور تفرد بالرواية عن ابي الحسن العلوي وسمع من ابي عبد الله الحاكم وابي الفضل

137

القسم السراج وعمر ثمانيا وتسعين سنة

محمد بن عبد الغفار شيخ وجيه حسن المنظر والرواء راسخ القدم فى الطريق لقى الشيخ ابا سعد ابن ابى الخير الميهنى وخدمه وصحب القشيرى وكان من اركان الشيوخ روى عنه عبد الله ابن الفراوى وشهردجيه ابناء الشحامى وابو عمرو محمد ابن على ابن دوست الحاكم وغيرهم توفى فى ربيع الاول

الموفق ابن زياد بن محمد ابو نصر الحنفى الهروى التاجر ولد سنة اثنى عشر واربعماية سمع من عمر ابن ابراهيم الزاهد وعنه ابنه زياد وغيره مات فى شعبان

موهوب ابن ابراهيم الخباز ابو نصر البغدادى وسمع عبد الملك ابن بشران وعنه عبد الوهاب الانماطى مات فى شعبان

نصر ابن الحسن ابن القاسم ابن الفضل ابو الليث وابو الفتح التركى التنكتى الشاشى نزيل سمرقند وتنكت بضم التاء والكاف بلدة عند الشاش ولد سنة ستة واربعماية سمع صحيح مسلم بنيسابور من عبد الغافر الفارسى وسمع من ابى حفص ابن مسرور وبصور من ابى بكر الخطيب وبمصر من ابى الحسن ابن الطفال وبالاسكندرية من ابى الحسين ابن محمد المعافرى وبالاندلس من احمد ابن دلهاث العذرى دخل الاندلس تاجرا واقام بها ثلاث سنين وصدر عنها فى شوال سنة ثلاثة وستين وعنه ابو القسم السمرقندى وعبد الخالق ابن احمد ونصر العكبرى وعبد الخالق بن اسد وسكن نيسابور فى اخر عمره وبها توفى قبل ان تركته قومت بعد موته بمائة وثلاثين الف قال عبد الغافر ابن اسماعيل هو شيخ مشهور ورع نظيف بهى متجمل منطلس جال فى الافاق ورزق العز والقبول وسمع منه الخلق فى تلك البلاد وبورك له فى كسبه حتى حصل على اموال جمة وكان له اوقار من الاجزاء والكتب

وقال ابن بشكوال كان عظيم اليسار كريما كثير الصدقات كامل الخلق حسن السمت والخلق نظيف الثوب والمكسب ينم عليه من الطيب ما يعرفه من يالفه وان لم يبصر شخصه وقد وثقه الحميدى توفى فى السابع والعشرين من ذى القعدة

هبة الله ابن محمد ابن موسى ابو الحسن ابن الصفار العمانى الاصل الواسطى الكاتب النحوى المقرى قرا القرآن على ابى على احمد ابن محمد ابن علان صاحب الحصنى وعلى ابن الصوف وهو اخر من سمع من الحسين ابن احمد ابن الشبالى توفى فى رمضان

يعقوب ابن يعقوب ابن احمد ابن سطور القاضي ابو علي العكبري البرزبيني وبرزبين قرية بين بغداد واوانا تفقه على القاضي حتى برع في مذهب احمد وبرز على قرانه وكانت له يد قوية في القرآن والاصول والحديث والفقه والمضرات قرأ عليه خلق من الفقهاء وكان جميل السيرة

قال ابو الحسين ابن الفرا كان له غلمان كثيرون وصنف في الاصول والفروع وكان مبارك التعليم لم يدرس عليه احد الا انتفع توفي في شوال وقد ذكره السمعاني في الذيل ووثقه وقال جرت جرت اموره في احكامه على سداد واستقامة وحدث بشيئ يسير عن ابن جعاكل

سنة سبع وثمانين واربعمائة احمد ابن عبيد الله ابن سعيد الهروي وسمع ابا الفضل الجارودي وعنه ابو نصر العامي

احمد بن علي ابن عبد الله بن عمر بن خلف ابو بكر الشيرازي ثم النيسابوري الاديب العلامة مسند نيسابور في وقته اكثر من ابي عبد الله الحاكم ومحمد ابن محمد ابن محمش وابو بكر ابن فورك والسلمي وعبد الله ابن السمرقندي ومحمد ابن طاهر المقدسي وعبد الغافر ابن اسماعيل ووجيه الشحامي واحمد ابن سعد البحيري وخلق

قال عبد الغافر اما شيخنا ابن خلف فهو والد ديب المؤدب المحدث المتقن السماع الصحيح ما رأينا شيخا اورع منه ولا اشد اتقانا احصل على حفظ وافر من العربية وكان لا يسامح في نون كلمة مما يقرأ عليه ويرجع في المشكلات ورحل اليه العلماء من الاصقاع ولد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وتوفي وتوفي في ربيع الاول ووثقه اسماعيل ابن محمد الحافظ وقال السمعاني كان فاضلا عارفا باللغة والادب ومعاني الحديث بكمال الصفة والورع

احمد بن محمد بن احمد ابن محمد الشيخ ابو نصر العجلي البخاري من بيت العلم والخير سمع من منصور الكاغذي صاحب الهيثم ابن كليب حدث عنه عثمان ابن البيكندي

احمد ابن محمد بن سعيد ابن محمد ابو نصر القيسي الدمشقي الصوفي سمع على ابن منير الخلال وابا الحسن الطفال بمصر وابا علي ابن ابي نصر وابن سلول بدمشق وعنه عمر الرؤاسي وجمال الاسلام ابو الحسن السلمي

احمد ابن يحيى بن محمد ابو سعد ابن ابي الفرج الشيرازي الواعظ المعروف بابن المطبخي له

مسجد

مسجد كبير بدرب العبار يعرف به سمع ابا الحسن ابن مخلد وابا القسم بن بشران وعنه ا
اسماعيل ابن السمرقندي كذا قال ابن النجار

وقال ابن السمرقندي سألته عن مولده فقال سنة ثمان عشر وابعمايه

قال صاحب الاصل فتبين انه لم يدرك السماع من ابن مخلد توفي في شوال

آقسنقر قسيم الدولة ابو الفتح الحاجب مملوك السلطان ملكشاه وقيل هو لصيق
به وقيل اسم ابيه ترغان تزوج داية السلطان ادريس ابن طغانشاه وحظي عند السلطان
ملكشاه وقدم معه حلب حين قصد تاج الدولة تتش اخاه فانهزم وملكها ملكشاه
في سنة تسع وتسعين وملك انطاكيه وقرر نيابة حلب لقسيم الدولة في اول سنة ثمانين
فاحسن فيها السياسة واقام الهيبة واباد قطاع الطريق وتتبعهم وبالغ فامنت البلاد
وعمرت حلب ووردها التجار ورغبوا في سكناها للعدل وعمر منارة حلب وبنى فرسيا
ومشهد الدكة وكان احسن الامرا سياسة لرعيته وحفظا لهم وكانت تشتغل حلب
كل يوم الف وخمسماية دينار ولما تتش فتملك دمشق ولما كان ربيع الاول سنة سبعة وثمانين
خرج تتش وجمع معه خلقا من العرب ووافاه عسكر انطاكيه بحماه وعاودنهوا فانصل الخبر
باقسنقر فكاتب السلطان بركياروق وخطب له بحلب وجمع وحشد فانجده كربوقا صاحب
الموصل وبزان صاحب الرها ويوسف ابن آبق صاحب الرحبة في الفين وخمسماية فارس
وتهيا قسيم الدولة للقا فقيل انه عرض عشرين الف فارس فلما التقوا اول من برز للحرب
قسيم الدولة وحمل القتال فحمل عسكر تتش فانهزم العرب الذين مع قسيم الدولة وكسر كربوقا
وبزان ووقع فيهم القتل وثبت قسيم الدولة فاسر في طائفة من اصحابه وحمل الى تتش فامر
بضرب عنقه واعناق جماعة من اصحابه وذلك في شهر جمادى الاخر ودفن بالمدرسة
الزجاجيه داخل حلب بعد ما كان دفن مدة بمشهد قرنبيا ثم انقله ولده زنكي وعمل عليه
قبة وهو جد نور الدين

امة الرحمن بنت عبد الواحد بن الحسين ام الدلال البغدادية عرف ابوها بالجنيد زاهدة
عابدة سمعت ابا الحسين ابن بشران وعنها ابو بكر الزاغوني ومولده سنة الصحابة وماتت
في شوال

بلال بن الحسين ابن نقيشي ابو الغنائم البغدادي عن عبد الملك ابن بشران توفي في الاول
الحسن ابن اسعد ابو نصر الفارقي الاديب قال القفطي هو معدن الادب ومنبع الكلام
العرب وعلامة زمانه له النظم الذايع والنثر الرايع والتصنيف في البديع وشرح اللمع
انشائه ليس في اديب مثلها طمع كان في ايام نظام الملك على ديوان آمد ثم صودر وله
كتاب مشهور في الالغاز وكان عزما حدة عمره ولما صودر اطلق سراحه فانتقل
الى ميافارقين وقد باضت الرياسة وفرخت واتفق ان ميافارقين خلت من متولي
فاجمع راي اهلها على تولية رجل من اولاد ابن نباتة فاقام ايام ثم اعتزلهم فتولاها
ابن اسعد ونزل القصر وحكم ثم انفصل غير محمود وخاف من الدولة فانسحب الى حلب
فاقام بها ثم حمله حب الرياسة فعاد الى الجزيرة فلما صار بحران قبض عليه نائبها وشنقه
في هذا العام ومن شعره

ونديمة لي في الظلام وحيدة ... ابدا اجاهدها كمثل جهادي
فاللون لوني والدموع كادمعي ... والقلب قلبي والسهاد سهادي
لا فرق فيما بيننا لو لم يكن ... لهبي خفيا وهي منها بادي

الحسن ابن عبد الملك بن الحسين ابن علي ابن موسى ابن اسرافيل الحافظ ابو علي النسفي
سمع الكثير من ابي العباس المستغفري وحدث ببخارى وسمرقند ومات بنسف ثاني عشر
جمادى الاخرة وكان ابو القاضي ابو الفوارس مفتي بنسف

سابكين بن ارسلان ابو منصور التركي المالكي النحوي توفي بالقدس

سعد الله ابن صاعد الرحبي الخلال من كبار الدمشقيين له حمام القصر والدار التي بقربه
التي عملها السلطان نور الدين الشهيد مدرسته وتعرف بالعمادية سمع من المسدد الا
ملوكي ومحمد ابن عوف المزني وعنه ابن اخيه هبة الله ابن المسلم

عبد الله ابن حبان ابن فرحون ابو محمد الانصاري الاشبيلي سكن بلنسية عن ابي عمر
ابن عبد البر وعثمان ابن ابي بكر السفاقسي وابي القسم الاقليلي وكان ذا همة في اقتناء
الكتب جمع منها شيئا عظيما توفي في شوال

عبد الله ابن عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد البكري نزل قرطبة عن الجوهري ابن حبان
وابي

والى بكر المصحفى واجاز له ابن عبد البر وكان اماما لغويا اخباريا متقنا علامة صنف
كتاب اللآلى فى اعلام النبوة وعنه محمد ابن معمش المالقى وابو بكر محمد ابن عبد العزيز
اللخمى

قال عبد الغافر وشرح كتاب النوادر ابى على القالى وكتاب المقال فى شرح كتاب الامثال
لابى عبيد وكتاب اشتقاق الاسماء وكتاب معجم ما استعجم من البلاد والمواضع وكتاب
اسماء النبات توفى فى شوال وكان من اوعية العلم وبحور الادب فاما البكرى صاحب القصص
فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكرى كان ايضا فى هذا الزمان او قبله واليه ينتهى
فى الكذب والاختلاف ومن طالع تأليفه حكم بذلك ـــــــــ

عبد الله ابن عطا بن ابى احمد ابن بكر البغاورى حدث بالترمذى وعن عبد الجبار الجراحى
الخزاعى وعنه ابو النضر الغازى وغيره توفى فى رمضان وقال السمعانى هو ابو
المظفر عبد الله بن طاهر

عبد الله ابو القسم امير المؤمنين المقتدى بالله ابن الامير ذخيرة الدين ابى العباس محمد ابن القائم
بامر الله عبد الله القادر بالله احمد ابن اسحق بن جعفر ابن المقتدر ابن المعتضد الهاشمى بويع بالخلافة
فى ثالث شعبان سنة سبع وستين وهو ابن تسعة عشر سنة وثلاثة اشهر وتوفى ابو الذخيرة
والمقتدى حمل وامه اسمها ارجوان ظهرت فى ايامه خيرات كثيرة واثار حسنة فى البلدان
وتوفى ثامن عشر محرم وهو ابن تسعة وثلاثين فجاءة

قال فى الاصل وكان قد احضر اليه تقليد السلطان بركيارق ليعلم عليه فقرأه وعلمه عليه
ثم تغدى وغسل يده وعنده قهرمانته شمس النهار فقال لها ما هذه الاشخاص قد دخلوا بغير
اذن فالتفت فلم ار شيئا ورأيته قد تغير حاله واسترخت يداه وسقط فظننت انه غشى
عليه ثم تقدمت اليه فرأيت عليه دلائل الموت

قال فى الاصل فقلت لجارية عندى ليس هذا وقت البكاء فان صحت قتلتك واحضرت الوزير
فاخبرته فاخذوا فى البيعة لولده المستظهر بالله احمد وعاشت امه الى خلافة ابن ابنها
المسترشد بالله

قال فى الاصل وكانت قواعد الخلافة فى ايامه باهرة وافرة الحرمة بخلاف من تقدمه

ومن محاسنه انه امر بنفي المغنيات والخواطي من بغداد وان لا يدخل احد الحمام الا بمئزر وخرج ابراج الحمام صيانة لحرم الناس وكان دينا خيرا قوي النفس عالي الهمة من نجباء بني العباس

وقيل ان جارية سمته

عبد الله ابن فرج بن غزلون ابو محمد اليحصبي الطليطلي ابن العسال عن علي ابن ابي طالب والي عمرو الداني وابن ارفع رأسه وابن سق الليل وكان متفننا فصيحا مفوها حافظا للحديث خبيرا بالنحو واللغة والتفسير وكان شاعرا مفلقا

عبد الله ابن ابي طاهر محمد ابن محمد بن حسين ابو محمد الجوني البغدادي سمع ابا القسم ابن بشران وعنه اسمعيل بن السمرقندي قال عبد الوهاب الانماطي كان ثقة

وله خلق ملموم

عبد الرحمن ابن احمد ابن محمد ابو القسم الواحدي سمع ابن محشي ويحيى ابن ابراهيم المزكي وغيرهما وعنه زاهر الشحامي وهو اخر المفسر ابي الحسن الواحدي وعنه اسماعيل ابن محمد الحافظ وعبد الله ابن الفراوي وكان ثقة

عبد السيد ابن عتاب ابو القسم البغدادي الضرير المقرئ المجود توفي في نصف ذي القعدة قرأ القرآن على ابي الحسن علي ابن احمد ابن عمر الحمامي شيخ العراق والي العلاء محمد ابن علي الواسطي وجماعة كثيرة وكان من كبار المقربين عاش نيفا وتسعين سنة

عطا بن ابي الغنائم عبد الصمد بن علي ابن محمد بن الحسن ابن الفضل بن المامون ابو الحسن الهاشمي البغدادي سمع ابا علي ابن شاذان وغيره وكان المقدم بعد ابيه في الموكب وكبر حتى انقطع عن الخروج وكان ساكنا نزه ابيه في اسار الحول وسلوك الطريقة المثلى والتفرد والعزلة عن الخلق وعنه اسمعيل ابن السمرقندي توفي في المحرم ودفن بقصر بني المامون

علي ابن محمد ابن علي ابن احمد ابي العلا ابو القسم المصيصي الاصل الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي ولد في رجب سنة اربعمائة وسمع محمد ابن عبد الرحمن القطان وابا محمد ابن ابي نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميداني وابا الحسن ابن الحمامي وابا علي ابن شاذان وهبة الله الالكائي وجماعات وعنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه والفقيه نصر المقدسي وهبة الله الاكفاني

قال ابن عساكر كان فقيها فرضيا من اصحاب القاضي ابي الطيب توفي بدمشق في حادي عشر

عشر جمادى الآخرة ودفن بمقبرة باب الفراديس

علي ابن هبة الله ابن علي ابن جعفر ابن علي ابن محمد بن دلف ابن الامير ابي دلف القسم بن عيسى ابن ادريس ابن عقيل العجلي وعجل بطن من بكر ابن وائل من اصله ربيعة اخي مضار بن نزار ابن معد ابن عدنان وقد استوفى السمعاني نسبه الى عدنان الامير ابن ماكولا

وقال شيرويه في طبقاته يعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا عن ابي طالب بن غيلان وعبد الصمد ابن محمد ابن مكرم وعبيد الله بن عمر بن شاهين وابي بكر محمد بن عبد الملك ابن بشران وبشر ابن الفاتي وابي الطيب الطبري سمعت منه وكان حافظا متقنا احد من عني بهذا الشأن ولم يكن في زمانه بعد ابي بكر الخطيب احد افضل منه وحضر مجلسه الكبار من شيوخنا وسمعوا منه وسمع منه وقال ولد بعكبر في شعبان سنة اثنتين وعشرين و اربعمائة

وقال ابن عساكر وزر ابو للقائم وولي عمه قضاء القضاة وهو الحسين ابن علي وسمع ابن ابن غيلان والعتيقي وابا القسم وخلقا

وقال ابو عبد الله الحميدي ما راجعت الخطيب في شيء الا واحالني الى الكتاب وقال حتى ابصره وما راجعت ابا نصر ابن ماكولا في شيء الا واجابني حفظا كأنه يقرأ من كتاب وقال ابو سعد السمعاني كان لبيبا عالما عارفا حافظا ترشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني وصنف كتاب المؤتلف والمختلف وسماه كتاب الاكمال وكان نحويا مجودا و شاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين في زمانه مثله رحل الى الشام والساحل وديار مصر والجزيرة والجبال وخراسان وما وراء النهر وطاف الدنيا وجال في الافاق ورجع الى بغداد واقام بها

وقال ابن النجار احب العلم منذ صباه وطلب الحديث وكان يحضر الحديث والمشايخ الى منزله وسمع منهم ورحل وبرع في الحديث واتقن الادب وله النظم والنثر والمصنفات وانفذه المقتدي بامر الله رسولا الى سمرقند وبخارا لاخذ البيعة على ملكها طمغان الخان روى عنه الخطيب والفقيه نصر والحميدي وابو محمد الحسن ابن احمد السمرقندي وشجاع الذهلي وآخرون

وقال السلفي سئلت شجاع الذهلي عن ابن ماكولا فقال كان حافظا فهما ثقة صنف كتباً في علم الحديث وقال المؤتمن الساجي لم يلزم ابن ماكولا طريق العلم فلم ينتفع بنفسه

ومن شعره

قوض خيامك عن دار ظلمت بها ۞ فجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان منقصة ۞ فالمندل الرطب في اوطانه حطب

وله ايضا

ولما تواقفنا تباكت عيوننا ۞ فجمك دمع يوم ذلك ساكبه
فيا كبد الحرّ التي ثوب حسرة ۞ فراق الذي تهوينه قد كسا كبده

قال ابن عساكر سمعت اسماعيل ابن السمرقندي يذكر ابن ماكولا فقال كان له غلمان ترك اصلاً فقتلوه بجرجان وقال ابن النجار قال ابن ناصر كان ابن ماكولا قد سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الاتراك فقتلوه واخذوا ماله وذلك في سنة خمس وسبعين واربعمائة وقال السمعاني سمعت ابا الفضل بن ناصر ابن ماكولا الحافظ بالاهواز اما في سنة ست او سبع وثمانين وذكر في اول ترجمته انه خرج من بغداد الى خوزستان وقتل هناك بعد الثمانين وذكر ابن الجوزي في المنتظم انه قتل سنة سبع وثمانين بخوزستان حكى هذين القولين ابن خلكان

عمر بن احمد ابو حفص السمسار الاصبهاني الفقيه الفرضي سمع ابا بكر ابن ابي علي الذكواني وغيره وعنه مسعود الثقفي وابو عبد الله الرستمي

عيسى بن حزم مولى ابن برد الاندلسي المقرئ ابو الاصبغ عن مكي ابن ابي طالب ومحمد بن عتاب وابي عمر ابن الحذاء وابي عمرو السفاقسي وكان مجوداً للقرآن ورعاً زاهداً متواضعاً محببا الى الناس ولي امامة قرطبة ثم تخلى عن ذلك مولده سنة احدى عشر واربعمائة وتوفي ثاني جمادى الآخرة

الفضل بن احمد بن محمد ابن احمد بن ابي العباس النيسابوري الصفدي والد الفقيه المحدث ابي عبد الله محمد ابن الفضل مولده سنة اربعة عشر واربعمائة وسمع عبد الرحمن ابن حمدان النصروي وعنه ابنه وعبد الغافر ابن اسماعيل وكان صوفيا صالحا مشهوراً محدثا جيد القراءة مليح الخط توفي في صفر

محمد بن احمد

ابن

ابن عبد العزيز ابو عبد الله الطاهرى البغدادى من ساكنى الحرم سمع ابا الحسن ابن الهادا وعنه
اسماعيل ابن السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى

محمد بن ابرهيم ابن محمد ابو عبد الله الدينورى المؤذن سمع بدمشق من المسدد الاملوكى وعلى ابن
السمار وعنه القاضى ابو المعالى محمد ابن على القرشى

محمد بن الحسين ابن محمد ابن طلحة ابو الحسن الاسفراينى الاديب الرئيس الشاعر المحسن
له ديوان شعر سمع ابن بخش الرازى وابا الحسن على ابن محمد السقا وحمزة ابن يوسف السهمى
وكان ابوه من رؤساء نيسابور وهو سبط القاضى ابو على البسطامى وكان يسلك طريق الوهاب
ولا يتكلف ويحفظ اشعارًا كثيرة وله فى نظام الملك قصيدة مطلعها

لبست لهوى الى خلعت عذارى ... وودعته من بعد المشيب وقارى

فقال له النظام ايها الشيخ بالرفاء والبنين فقال يا مولانا هذه التهنية منك احب من
شعرى ومن مليح قوله

بنفسى من سحنه له بروحى ... ولم يسمح بطيف من خياله
وقد طبع الخيال على مثالى ... كما طبع الجمال على مثاله
ولما ان راى تذليله عقلى ... وشدة حرقتى ورضا باله
تبسم ضاحكا عن برق ثغر ... يكاد البرق يخرج من خلاله

وله

بيضاء آنسة الحديث كأنها ... شمس الضحى لن تستطيع منالها
واشد ما لى من هواها انها ... قد اطمعت بالوصل ثم بدا لها

روى عنه سعيد ابن سعد الجهنى

محمد ابن عبد الله ابن موسى ابن سهل ابو عبد الله الجهنى القرطبى ويعرف بالبياسى
مكثر عن حاتم الطرابلسى وروى عن عبد الله ابن عابد وابى عبد الله ابن عتاب وابى
عمر ابن الحذا وكان مجتهدًا فى طلب العلم وسماعه

محمد بن عبد السلام ابن على ابن لطيف ابو البركات الصيدلانى الحمامى اخو ابو سعيد محمد
المذكور من ثلاث سنين سمع عبد الملك ابن بشران وعنه شجاع الذهلى

محمد بن عبد الله ابن عبد البر بن ربيعه الحافظ ابو عبد الله البلنسي سمع ابا عمر بن عبد البر وابا المطرف ابن الحاق وكان فقيها حافظا مفتيا وعنه حليس بن عبد الله مات في حصار الروم بلنسيه

محمد بن ابي هاشم العلوي صاحب مكة كان يخطب مرة لبني عبيد ومرة لامير المؤمنين بحسب من تقوى منهما ويأخذ جوائز الفريقين

محمود ابن القسم ابن القاضي ابي منصور محمد ابن محمد ابن عبد الله بن محمد بن حسين ابن محمد ابن مقاتل بن صبيح ابن ربيع ابن عبد الملك ابن ابن يزيد ابن المهلب القاضي ابو عامر الازدي المهلبي الهروي من ولد المهلب ابن ابي صفرة امام فقيه علامة شافعي حدث بجامع الترمذي عن عبد الجبار الجراحي وعنه مؤتمن الساجي ومحمد ابن طاهر وابو العلا صاعد بن سيار وشاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وغيرهم قال السمعاني هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل سمع الجراحي ومحمد ابن محمد الازدي جده وابا عمر محمد بن الحسين البسطامي واحمد الجارودي وجماعة قال ابو نصر العامي عديم النظير زاهداً صالحاً عفيفا وكانت اليه الرحلة من الاقطار لعلو اسانيده ولد سنة اربعمائة وتوفي جمادى الاخر

وقال ابو جعفر ابن ابي على كان شيخنا ابو عامر من اركان مذهب الشافعي بهراة وكان امامنا شيخ الاسلام يزوره ويعوده ويتبرك بدعائه وكان نظام الملك لولا هذا الامام في هذه البلدة لكان لي ولهم شان وكان يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيا قط

محمود ابن منصور البغدادي المعروف بطاس سمع عبد الملك ابن بشران وعنه شجاع الذهلي توفي في صفر

معد ابو تميم الملك الملقب بامير المؤمنين المستنصر بالله ابن الظاهر بالله ابن الحاكم بامر الله ابن العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر والمغرب بويع بعد موت ابيه الظاهر في شعبان وبقي بالخلافة ستين واربعة اشهر وهو الذي خطب له بامره على منابر العراق في نوبة الامير ابي الحرث ارسلان البساسيري في سنة احدى وخمسين والسعاية ولا اعلم احداً في الاسلام لا خليفة ولا سلطان طالت مدته مثل المستنصر هذا

وولي

وولى الامر وهو ابن سبع سنين وفى سنة ثلاثة واربعين قطع الخطبة له من المغرب الامير المعز بن باديس وقتل فى سنة خمس وثلاثين وخطب لبنى العباس وخرج عن طاعة بنى عبيد الباطنية وحدث فى ايام هذا المتغلب بمصر الغلاء الذى ما عهد مثله مثل زمن يوسف عليه الصلاة والسلام ودام سبعة سنين حتى اكل الناس بعضهم بعضاً حتى قيل انه بويع رغيف واحد بخمسين دينار وبقى المستنصر بالله يركب وحده وخواصه ليس لهم دواب يركبونها واذا مشوا سقطوا من الجوع

قال ابن خلكان وآل الامر الى استعادة المستنصر دابة يركبها حامل الخبز من ابن هبة صاحب الانشاء وكان ذلك فى سنة ستين ولم يزل هذا الغلاء حتى تحرك الامير بدر الجمالى والد الافضل امير الجيوش من عكا وركب فى البحر وجاء الى مصر وتولى تدبير الامور وشرح الامر بالصلاح توفى المستنصر فى ذى الحجة وكان الرفض فى دولته والسب فاشياً جهوراً والسنية فى الاسلام غرباء مستورا وقام بعده ابنه المستعلى احمد اقامه امير الجيوش بدر واستقامت الاحوال فخرج اخوه نزار من مصر خفية وصار الى نصر الدولة امير الاسكندرية واعانه ودعا اليه وتمت بلين امير الجيوش وبينهم حروب وامور الى ان ظفر بهم

هبة الله بن على بن عراك ابن ابى الليث ابو القاسم الاندلسى المقرى نزيل تستر قرا بمصر والشام والعراق القرآت على ابو على الاهوازى وابى الوليد عتبة ابن عبد الملك العثمانى

واضح ابن محمد ابن عمر ابن واضح الصوفى الاصبهانى مات فى ذى القعدة

يحيى بن الحسين ابن بشر على ابو الحسين التميمى الهمدانى المؤذن عن ابى طاهر ابن سلمه ومحمد ابن عيسى وعنه شيرويه قال صدوق

سنة ثمان وثمانين واربعمائة — احمد بن الحسن

ابن احمد ابن خيرون ابو الفضل البغدادى البد قلانى الحافظ ذكره السمعانى فقال ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث روى عنه الخطيب فى تاريخه وانه سمع ابا بكر البرقانى واباعلى ابن شاذان وعثمان ابن دوست العلاف واباالقسم الحرفى وعبد الملك ابن بشران واجاز له ابو الحسن ابن الصلت الاهوازى وابن رزقويه وعنه ابو على بن سكرة وابو القسم السمرقندى وابو بكر الانصارى وشيخ الشيوخ اسمعيل

وابو الفضل بن ناصر وعبد الوهاب الانماطي وعمر الرؤاسي وكان يقال هو في زمانه كيحيى بن معين في زمانه انشأ الله انه كان يتكلم في شيوخ وفيه جرحا وتعديلا ولا يحابي احدا ولد في جمادى الاخر سنة سنه والمحابة في رابع عشر رجب

احمد بن ماهر بن محمد ابو بكر ابن ابي سعيد النيسابوري المقرى التاجر عن ابي حسان المزكي ومحمد ابن ابراهيم الفارسي وحدث في اصبهان بعلم وحمل عنه طائفة

احمد بن علي ابن عبيد الله ابو سعد الحصري القرآن شيخ لبغداد حسن يعرف بابن نخريش سمع ابا الحسن ابن بشران وعنه اسماعيل بن السمرقندي وعمر المعاني وابو الكرم الشهرزوري

ابراهيم بن محمد ابن سعدويه ابو نصر الاصبهاني سمع من ابي بكر ابن ابي علي ومولده سنة سبع واربعمائة

اسماعيل بن محمد بن احمد ابو القسم الزاهري المروزي الدنقاني كان عالما ورعا عابدا وقد اثنى عليه ابو المظفر منصور ابن السمعاني اكثر الناس عنه سمع من ابي الفضل واحمد ابن محمد ابن عبدوس الحافظ وعنه عبد الكريم بن بدرمان في ربيع الاول عن احدى وتسعين سنة

اسماعيل بن الفضل بن محمد الامام ابو محمد الفضلي الهروي كان فقيها متفننا في العلوم نبيلا وكان ابو عام هراه وخطيبها وله شعر رائق

بدر امير الجيوش ارمني الجنس وله امرة دمشق قبل المستنصر العبيدي سنه خمسه وخمسين الى ان جرت بينه وبين الجند والرعيه فتنة وخاف على نفسه فهرب في رجب سنة سنه وخمسين ثم وليها في سنة ثمان وخمسين والشام باسره ثم وقع الخلاف بينه وبين اهل دمشق فهرب سنة ستين واخرب القصر الذي كان خارج باب الجابية اخربه اهل البلد والعسكر حراما لا يعمر بعد ومضى الى مصر فعلت رتبته وصار صاحب الامر فبعث الى دمشق عسكر بدر عسكر فلم يظفر بها نوفي بمصر وهو بدر الجمالي وهو الذي بني جامع العطارين بالاسكندرية وفيه يقول علقمة العليمي

يا بدر اقسم لو بك اعتصم الورى ولجوا جميعهم اليك ما ضاعوا

استنزه جمال الدين ابن عمار ورثاه اليه ينسب فيل ركب البحر في الشتاء من صور الى الديار المصرية في سنة سنه وستين والمستنصر في غاية الضعف واختلال الدولة للغلاء والوباء الذي تم من خراب ولاختلاف الكلمة فولاه الامور كلها من وزارة السيف والقلم وقضاء القضاة

وقضاء القضاة وتقدم الى الدعاة فضبط الامور من ان قطع المستنصر وبنى مشهد الرأس بعسقلان ولم يزل الى ان مات في العقدة ودون دولة الافضل في حياته مرضى

تتش بن الب ارسلان ابو شجاع محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملك ابو سعيد تاج الدولة السلجوقي والد السلطان واخو السلطان تركي حتشم شجاع من بيت ملك وتقدم وحوادث في الحوادث استنجد به صاحب دمشق انسر على قتال عسكر المصريين الرافضة فقدم دمشق في سنة اثنتين وسبعين وقتل انسر في تلك الاشهر وقيل انه كان حنق البرص وبقي على دمشق الى صفر سنة ثمان وثمانين فقتل في حدينة الرأي وكان قد سار من دمشق الى خراسان عند ما سمع بموت اخيه السلطان ملكشاه ليملك فلقيه اخيه بركياروق فقتل تتش في المعركة وتسلطن بدمشق بعد ابنه دقاق الملقب شمس الملوك اخو فخر الملوك رضوان

قال ابن التاريخ وكان تتش معظما للشيخ ابي الفرج الحنبلي وقد جرت في مجلسه بدمشق مناظرة عقدها لابي الفرج وخصومه في قولهم ان القرآن يسمع ويقرأ ويكتب وليس بصوت ولا احرف فقال الملك هذا مثل قول من يقول هذا فناء والتالي فناء على الحقيقة وليس بحرير ولا قطن ولا كتان وهذا الكلام صدر من تركي اعجمي فايد الله شرف الاسلام ابا الفرج فجاهد في الله حق جهاده ثم خلف ولدا نجيبا عالما سيفا مسلولا على المخالفين وهو شرف الاسلام عبد الوهاب

جحاف ابن عبد الله بن جحاف ابو احمد المعافري قاضي بلنسية ورئيسها في الفتنة سمع ابا عمر ابن عبد البر صارت اليه ولاية بلنسية بعد خلع القادر بن ذي النون وقتله على يديه فلم تحمد دولته امتحن بالكمطور الكلب الذي اخذ بلنسية فاخذ ماله وعذبه واحرقه بالنار

حمد بن احمد بن بكر بن الحسن ابو الفضل الحداد قال السمعاني ورد بغتة اصبهان الى بغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين

الحسن بن عبد الله بن الحسين بن الحسن ابن سلمة ابو علي الهمذاني العدل امام الجامع سمع عن ابراهيم بن جعفر الاسدي والحسين ابن فنجويه الثقفي ومحمد بن عيسى

قال شيرويه سمعت منه جميع ما عنده مرارا وكان ثقة صدوقا متدينا حالا للمحراب مزينا للمجالس والمحافل من بيت العلم توفي في صفر ومولده في شعبان سنة اثنتين

ونلحقا به

الحسن بن محمد ابن الحسن الفقيه ابو علي الساوي الشافعي المتكلم الاشعري عن ابي طالب ابن غيلان وابي ذر الهروي وغيرهما وعنه الفقيه نصر المقدسي وهو من اقرانه وهبة الله ابن طاوس توفي في ذي القعدة

الحسين بن اسماعيل ابو عبد الله العلوي الحسيني النيسابوري فقيه الحرمين عن عبد الرحمن بن حمدان البصري وعنه ابو سعد خياط الصوفي مات في شوال

خديجة بنت ابي عثمان اسماعيل الصابوني النيسابوري ماتت في رمضان كانت صالحة عابدة ولدت سنة اربعة واربعمائة وسمعت من اصحاب الاصم وغيرهم وعنها عبد الخالق الشحامي وعمر ابن الصفار وآخرون

رزق الله ابن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن الحارث بن الاسد الامام ابو محمد ابن ابي الفرج التميمي البغدادي رئيس الحنابلة ببغداد ولد سنة اربعمائة واحدى

قال السمعاني هو فقيه الحنابلة وامامهم قرأ القرآن والحديث والفقه والاصول والتفسير والفرائض واللغة والعربية وعمّر حتى صار يقصد من كل الجوانب وبطلب جم الفوائد كان يجلس في حلقة ابيه بجامع المنصور للوعظ والفتوى وكان فصيح اللسان قرأ القرآن على ابي الحسن الحمامي وسمع منه ومن ابيه ومن ابي عمر ابن مهدي ومن ابي الحسين ابن بشران والخرقي وابن شاذان وغيرهم

قال ابن النجار قرأ بالروايات على الحمامي وقرأ عليه جماعة من القراء وتفقه على ابيه وعمه ابي الفضل وله مصنفات حسنة وكان واعظاً مليح العبارة لطيف الاشارة فصيحاً ظريفاً المعاني له القبول التام والحرمة الكاملة ترسل الى ملوك الاطراف ومن شعره

خلبلي ان دام هم النفوس ... على ما اراه سريعاً قتل
فيا ساقي القوم لا تنسني ... ونارنه الحدرعني من حل
لقد كان شيء يسمى السرور ... قديماً سمعنا به ما فعل

ومن نظمه

وما شنآن الشيب من اجل لونه ... ولكنه حاد الى البين مسرع
اذا ما بدت منه الطليعة آذنت ... بان المنايا خلفها تتطلع

فأن

فان خصها المفاض صاحت باختها ۞ فبطهر سلوها ثلث واربع
وان خضبته حال الخضاب لانه ۞ نضالب صنع الله والله صنع
اذا ما بلغت الاربعين فقل لمن ۞ يودك مما يشتهيه ويسرع
هلموا لنبكي قبل فرقة بيننا ۞ فما بعدها عيش لذيذ ومجمع
وخل التصابي والخلاعة والهوى ۞ وام طريق الخير فالخير انفع

توفي في نصف جمادى الاولى ودفن بداره ثم نقل الى جنب قبر الامام احمد

شافع ابن علي ابو الفضل الطريثيثي الصوفي النيسابوري الزاهد كان عالما عابدا قانتا ناسكا كبير القدر صاحب مقامات واحوال من سكان دويرة ابي عبد الرحمن السلمي توفي في ذي الحجة سمع بمكة من صخر وبالبصرة من ابرهيم بن طلحة وعنه عبد الله ابن الفراوي وعبد الخالق الشحامي

صالح ابن احمد ابن رضوان بن محمد ابن رضوان ابن جالوس ابو علي النيلي البغدادي المعدل عن عبد الملك ابن بشران وعنه محمد بن علي ابن عبد السلام الكاتب توفي في رجب

عبد الله ابن احمد بن عبد الرحمن ابو منصور المروزي البيع سمع ابا بكر عبد الله ابن احمد القفال وعنه ابو طاهر السنجي والخطيب ابو الفتح المسعودي

عبد الله بن الحسن بن حمزة ابن الحسن بن حمزان ابن ذكوان ابو محمد البعلبكي يعرف بابن ابي قجة سمع علي ابن محمد بن حنالي وعلي ابن السمسار واحمد ابن محمد العتيق وابا نصر ابن الجبان واجاز له الحسين ابن ابي كامل صاحب خيثمة سمع منه عبد الرحمن وعبد الله ابن صابر

قال ابن عساكر نبا عنه ابن ابنه علي ابن حمزة توفي في ذي القعدة

عبد الله ابن طاهر ابن محمد ابن شهفور ابو القاسم التميمي الفقيه نزيل بلخ من اهل اسفرايين قال السمعاني كان اماما فاضلا نبيلا برع في الفقه والاصول ودرس بنظامية حسن الاخلاق ظهرت له الحشمة التامة حتى صار من اهل الثروة وكان له مروءة واحسان وتفقد الفقراء وسعي جميل في الحقوق سمع علي ابن محمد الطرازي بن عبد الرحمن الهروي وجده ابا منصور عبد القاهر البغدادي وعنه ابو القسم بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابو شجاع البسطامي واخوه ابو الفتح محمد البسطامي

عبد الجبار بن الحسين بن محمد ابن القاسم ابو يعلى الهاشمي البغدادي الشروطي المعروف بابن ابي

عيسى سمع ابا علي بن شاذان وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وعلي ابن عبد العزيز بن السماك
توفي في شعبان

عبد الرحيم بن عثمان ابن احمد ابو القسم السلمي المحتوي النيسابوري عن ابي سعيد الصيرفي واصحاب
الاصم وعنه عبد الغافر وقال توفي في رمضان

عبد السلام بن محمد ابن يوسف ابن بندار ابن يوسف القزويني شيخ المعتزلة نزل بغداد وسمع
ابا عمر بن مهدي الفارسي وعبد الجبار ابن احمد الهمذاني القاضي المعتزلي ودرس عليه الكلام
بالري وسمع بهمذان ابا طاهر ابن سلمة وباصبهان ابا نعيم الحافظ وعنه ابو القسم بن السمرقندي
وابو غالب البنا وهبة الله ابن طاوس واخرون

قال السمعاني كان احد المعمرين المقدمين جمع التفسير الكبير الذي لم ير في التفاسير كتاب اكبر منه
ولا اجمع للفوائد لولا انه مزجه بكلام المعتزلة وبث فيه معتقده وما اتبع نهج السلف فيما صنعه
من الوقوف على ما ورد في الكتاب والسنة واقام بمصر سنين وحصل احمالا من الكتب حملها الى
بغداد سمعت الحسين ابن محمد البلخي يقول انا ابا يوسف صنف التفسير في ثلثماية مجلد ونيف وقال
من قراه علي وهبة نسخة ولم يقراه عليه احد

وقال ابن النجار قرات بخط ابي الوفاء ابن عقيل الفقيه قدم علينا القاضي ابو يوسف القزويني
وكان يفتخر بالاعتزال وكان فيه توسع في القدح في العلماء الذين يخالفونه وكان اذا قصد باب
النظامية يقول استاذنوا لابي يوسف القزويني المعتزلي وكان طويل اللسان بعلم تارة
وبسفه يؤذي به الناس اخرى ولم يكن محققا الا في التفسير فانه لهج بالتفاسير حتى جمع
كتابا بلغت خمسماية مجلد حشى فيه العجائب

وقال ابن الحسين محمد ابن عبد الملك ملك ابو يوسف القزويني كتبا لم يملك احد مثلها
نيف على العشرين الف مجلد وقيل قدم بغداد ومعه عشرة احمال كتب اكثرها بالخطوط
المنسوبة وعنه قال ملكت ستين تفسيرا منها تفسير ابن جرير وتفسير الجبائي وتفسير ابنه
ابي هاشم وتفسير ابي مسلم ابن بحر وتفسير البلخي

وقال ابن عبد الملك اهدى ابو يوسف لنظام الملك اربعة اشياء ما لاحد مثلها غريب
الحديث لابراهيم الحربي في عشر مجلدات بخط ابي عمر ابن حيويه وسجن الكتب في ثلاثة

عشر

عشر مجلد بخط ابى منصور وعهد القاضى عبد الجبار بن احمد بخط الصاحب بن عباد
واثاثه وكان سبعمائة سطر كل سطر فى ورقة سمرقندى وله غلاف آبنوس يطبق كالاسطوانة الغليظة واهدى له مصحفا بخط منسوب واضح وبين الاسطر القرآن بالحمرة وتفسير
غريبه بالخضرة واعرابه بالزرقة وكتب بالذهب علامات على الايات التى تصلح للابتهالات
فى العهود والمكاتبات والتعازى والتهانى والوعيد فاعطاه نظام الملك ثلثمائة دينار
فسمعت من يسئل ابا يوسف عن نظام الملك فقال اعطانى اكثر مما اعطانى وانما كنت منه
بالاكرام وعد شديد حتى قال ليس عندى حلال لا شبهة فيه سوى هذا القدر وقال ابن عبد الملك
كان ابو يوسف فصيح العبارة حلو الاشارة يحفظ غرائب الحكايات والاخبار من يدى المذهب قبل دخل
عليه الامام ابو حامد وجلس بين يديه فسأله ابن من انت فقال ابن المدرسة ببغداد وقال الغزالى
علمت انه ذو اطلاع ومعرفة فلو قلت اننى من طوس لذكرها يحكى عن طوس عن التغفيل من انهم
توسلوا الى المأمون بقبر ابيه وكونه عندهم وطلبوا منه ان يحول الكعبة وينقلها اليهم وانه
جاء عن بعضهم انه سئل عن نجم قفا النبى فقيل له فى ذلك فقال كان فى السنين فى
الجد

قال ابن عساكر وسمعت من يحكى انه كان بطرابلس فقال له ابن البراج متكلم الرافضة ما تقول
فى الشيخين فقال سفلتان ساقطان قال من تعنى قال انا وانت وقال ابو على ابن سكرة
الصدفى ابو يوسف القزوينى كان معتزليا داعية كان يقول لم يبق من ينصر هذا المذهب
غيرى وكان قد بلغ من السن يكاد ان يخفى فى الموضع الذى كان يجلس فيه وله لسان
شاب

قال شجاع الذهلى عاش ستة وتسعين سنة وذكر ان مولده فى سنة ثلاثة وتسعين
وثلثمائة قال ابن ناصر مات فى رابع عشر ذى القعدة

عبد الصمد ابن احمد ابن الرومى ابو القسم البغدادى سمع ابا على ابن شاذان وعنه عبد
الوهاب الانماطى

عبد الغفار ابن نصر ابو طاهر الهمذانى المقرى البزاز يعرف بابن هاموش قال
شيرويه يروى عن ابن عبدان وعبد الغافر الفارسى وابى حفص ابن حرور

النيسابوري قرأت عليه القرآن توفي في المحرم

عبد الملك ابن عبد الله ابن سهل الدستي الفقيه نيسابوري عالي الاسناد سمع ابا طاهر الزيادي وعبد الله ابن يوسف ابن ماموية وابا عبد الرحمن السلمي ومات في شوال وعنه عبد الغافر الفارسي وقال شيخ من بيت علم وصلاح ولد سنة تسعين وأربعمائة روى عنه عبد الخالق بن زاهر وعمر ابن احمد الصفار وابو المحاسن ابن الطيوري وغيرهم

عبيد الله ابن عبد الله ابن حسكويه ابو سعد النيسابوري شيخ مسند عن ابي بكر الحيري والطرازي والصيرفي وعنه وجيه وعبد الخالق ابنا زاهر

علي ابن احمد ابن علي ابن زهير ابو الحسن التميمي المالكي الدمشقي مشهور عن علي ابن الخضر وعلي ابن السمسار ومحمد ابن عبد الله ابن بندار ومحمد ابن الحسين ابن الطيان وابو عثمان الصابوني وعنه جمال الاسلام السلمي وناصر ابن محمود

قال ابو محمد ابن صابر لم يكن المالكي ثقة وكذلك قال ابو القسم ابن صابر

علي ابن احمد ابن الحشام ابو الحسن الصيدلاني شيخ نيسابوري صالح سمع محمد ابن محمد ابن محمش وعنه عمر ابن احمد الصفار

علي ابن عمر الحراني الفقيه الحنبلي الرجل الصالح ابو الحسن كان من اصحاب القاضي ابي يعلى مات ببروجرد في شعبان

علي ابن عبد الصمد ابن عثمان ابن سلامة ابو الحسن العسقلاني المعروف بالمفيد سمع ابا عبد الله ابن نظيف بمصر ومحمد بن جعفر الميماسي بغزة وعلي ابن السمسار بدمشق

قال غيث ابن علي كتبت عنه وما علمت من امره الا خيرا علي ابن عبد الغني ابو الحسن الفهري المقرئ الحصري الشاعر الضرير اقرأ الناس بسبتة وغيرها وكان عالما بالقرآن وطرقها قال ابن بشكوال ذكره الحميدي وقال شاعر اديب رخيم الشعر دخل الاندلس ولقي ملوكها وشعره كثير وادبه موفور ومن شعره وقد كتب اليه المعتمد وبعث اليه خمسماية دينار ليتجهز بها ليقدم عليه

أمرتني بركوب البحر اقطعه ٭ غيري لك الخير فاخصصه بذا الداء ٭

ما انت نوح فتنجني سفينته ولا المسيح انا امشي على الماء

المفضل ابن احمد ابن محمد ابن عيسى ابو القسم ابن ابي حرب الجرجاني الرجاحي شيخ نبيل الدار ثقة صالح حسن السيرة ابو عثمان الصابوني المروزي وعمر ابن احمد الصفار وعبد الله ابن الفراوي ولد سنة خمسة واربعمائة وتوفي في رمضان

قال ابن النجار امير صدوق صالح عفيف من النجار كثير الصدقة

محمد ابن الحسين ابن عبد الله ابن ابراهيم الوزير ظهير الدين ابو شجاع الرود وزر للمقتدي بالله بعد عز الدولة عميد الدولة منصور ابن جهير سنة ست وسبعين وصرف سنة اربع وثمانين واعيد ابن جهير ولما عزل قال تولاها وليس له عدو وليس له صديق ثم انه حج وجاور بالمدينة الى ان مات بها كهلا وكان دينا عابدا عالما من محاسن الوزراء قال العماد الكاتب لم يكن في الوزراء من يحفظ امور الدين والشرع مثله وكان عصره احسن العصور — هكذا وجد

وقال صاحب المرآة ولما ولي وزارة المقتدي كان سليما من الطمع في المال لانه كان يملك حينئذ ستمائة الف دينار فانفقها في الخيرات والصدقات وكان ينسخ الخطوط الحسنة ويتصدق بها ويقول اما الدينار الى اشياء والخط الحسن فانا اتصدق بجوي لله وجاءت قصة بان امرأة واربعة ايتام عرايا فبعث من يكسوهم وانه لا يلبس ثيابه حتى يرجع وتعرى وعاد الغلام وهو يرعد من البرد وكان قد ترك الاحتجاب ويكلم المرأة والصبي ويحضر مجالسة الفقهاء والقوم لا يمنع احد واسقطت المكوس في ايامه والبس الذمة الغيار ومحاسنه كثيرة

محمد ابن عباد ابن محمد ابن اسماعيل ابن قريش السلطان المعتمد على الله ابو القاسم ابن السلطان المعتضد بالله ابي عمرو ابن الامام الفقيه القاضي في اشبيلية ثم سلطانها الظافر المؤيد بالله ابي القاسم ابن ابي الوليد اللخمي من ولد النعمان ابن المنذر صاحب الحيرة كان المعتمد صاحب اشبيلية وقرطبة واصلهم من بلد العريش التي كانت في اول رمل مصر فدخل ابو الوليد الاندلس مات المعتضد سنة احدى وستين واربعمائة فتملك بعده المعتمد هذا وكان عالما ذكيا اديبا شاعرا محسنا وكان اندى الملوك راحة وارحبهم

ساحة كانت حضرته ملتقى الرجال وموسم الشعراء وقبلة الآمال ومألف الفضلاء وشعره
في غاية الحسن

قال ابو بكر محمد ابن عيسى اللخمي الداني المعروف بابن اللبانة الشاعر ملك المعتمد من
سور البلاد مائتي مصر ومدن وحصون مائتي منبر واحدى وثلاثين
منبر وخلع من ملكه عن ثمن مائة سرية وولد له مائة وثلاثة وسبعون ولد
وكان راتبه كل يوم ثمانمائة رطل لحم وكان له ثمانية عشر كاتبا

وذكر ابن خلكان قال كان الادفونش ابن فرذلند ملك الافرنج بالاندلس قد قوي امره
وكانت ملوك الطوائف من المسلمين بجزيرة الاندلس يصالحونه ويؤدون اليه ضريبة
ثم انه اخذ طليطلة في سنة ثمان وسبعين وسنة واربعمائة بعد حصار شديد وكانت
للقادر بالله ابن ذي النون وكان المعتمد بالله من كونه اكبر ملوك الجزيرة يؤدي الضريبة
للادفونش فلما ملك الكلب طليطلة فوثب نفسه ولم يقبل ضريبة المعتمد ارسل
اليه يتهدده ويقول تنزل عن الحصون التي بيدك ويكون لك السهل فضرب المعتمد ا
الرسول وقتل من كان معه فبلغ الادفونش الخبر وهو متوجه لحصار قرطبة فرجع الى طليطلة
لاخذ آلات الحصار

قال اهل التاريخ فالتي المشايخ والعلماء الى عبد الله محمد ابن ادهم وما رضوه فيما نزل بالمسلمين
فاجتمع رايهم ان يكتبوا الى الامير ابي يعقوب يوسف ابن تاشفين صاحب مراكش يستنجدونه
به ليعدى بجيوشه الى الاندلس وينجد الاسلام واجتمع القاضي بالمعتمد على الله واعلمه
بما جرى فقال مصلحة ثم ان ابن تاشفين نزل سبتة وامر جيشه فعبروا الى الجزيرة الخضراء
ولما تكامل له جنده عبر هو بالساقة ثم انه اجتمع بالمعتمد وقد عرض المعتمد عساكره
واقبل المسلمون من كل النواحي طلبا للجهاد

قال في التاريخ وبلغ الادفونش الخبر فخرج في اربعين الف فارس وكتب الى ابن تاشفين يتهدده
فكتب ابن تاشفين جوابه في ظهر كتابه الذي يكون ستراه ورده اليه فلما وقف اليه ارتاع لذلك
وقال هذا رجل عازم ثم سار جند الاسلام وحزب الصليب والتقى الجمعان بالزلاقة من بلد بطليوس
فكانت ملحمة كبرى وهزم الله الادفونش بعد استئصال عسكره ولم يسلم معه الا نفر يسير

وذلك

147

وذلك في يوم الجمعة من رمضان سنة تسع وسبعين واصاب المعتمد جراحات في وجهه وبدنه وشهدوا له بالشجاعة وغنم المسلمون شيئا كثيرا وعاد ابن تاشفين الى بلده ثم انه في العام عدى الى الاندلس وتلقاه المعتمد وحاصر بعض حصون الافرنج فلم يقدروا عليه فرحل ابن تاشفين ومر بغرناطة فاخرج اليه صاحبها عبد الله ابن بلكين بقادم سنية فغدر به ابن تاشفين ودخل بلده وقصره واخذ منه مالا يحصى ثم رجع الى مراكش وقد اعجبه حسن الاندلس وبساتينها وبنائها ومطاعمها التي لا توجد في مراكش فانها بلاد بربر واجلاف العربان

قال السمعاني وجعل خواص ابن تاشفين يعظمون عنده الاندلس ويحسنون له اخذها ويغيرون قلبه على المعتمد باشياء

وقال عبد الواحد بن علي المراكشي في تاريخه غلب المعتمد على قرطبة في سنة احدى وسبعين فاخرج منها ابن عكاشة ثم رجع الى اشبيلية واستخلف عليها ولده عبادا ولقبه المأمون وفي سنة تسع وسبعين جاز المعتمد البحر الى مراكش مستنطرا ابو يوسف بن تاشفين على الروم فلقيه احسن لقاء واحسن اجابته وقال انا اول منتدب لنصرة الدين فرجع مسرورا ولم يدر ان تدمره في تدبيره واخذ ابن تاشفين في اهبة العبور الى الاندلس واستنفر الناس وعبر في سبعة الاف فارس سوى الرجالة ونزل الجزيرة الخضراء وتلقاه المعتمد وقدم له تحفا جليلة وسأله ان يدخل اشبيلية فامتنع وقال نريد الجهاد ثم سار بجيوشه الى شرقي الاندلس وكان الادفونس يحاصر حصنا فرجع الى بلاد الافرنج وبلغ ابن تاشفين ملوك الاندلس الذين كانوا على طريقه كصاحب غرناطة وصاحب المرية وصاحب بلنسية ثم سنعرض جنده على حصن لورقة وقال للمعتمد هلم ما جئنا له من الجهاد وجعل يحتقر ملوك الاندلس ويقول في اوقات كان امر هذه الجزيرة عندنا عظيم فلما رايناها رخصت دون الوصف وهو في ذلك يرجو لقاء فاراد المعتمد بين يديه وقصد طليطلة فتكامل عدد المسلمين زهاء عشرين الفا

قال في التاريخ والتقوا والعدو اباول بلاد الروم وجاء الادفونس في جيش عظيم فلما رآهم يوسف قال ما كنت اظن هذا الخنزير يبلغ هذا الحد فالتقوا في ثامن عشر رمضان وجر

البربر وبلوا بلاء حسنا وهزم الله النصارى وكانت ملحمة مشهورة ونجا الاذفونش فى لمة
من اصحابه وتسمى هذه وقعة الزلاقة ففرح اهل الاندلس بالبربر ويتيمنوا بهم ودعوا لابن تاشفين
على المنابر فقوى طمعه فى الاندلس ثم انه جاز به على سبيل التفرج وهو يضمر اشياء ويظهر اعظام
المعتمد ويقول انما نحن فى ضيافته وتحت امره وكان المعتصم معن بن محمد بن صمادح صاحب
المرية يحسد المعتمد فدخل ابن تاشفين وحظى عنده واخذ يعيب المعتمد وقدم لابن تاشفين
هدايا فاخرة ولم يدر ابن صمادح انه يسقط فى البير الذى حفر واعانه على تغيير قلب ابن تاشفين
قال السمعانى كان يقول الزور بانه يضحك فعبر الى بلاده مراكش وفهم المعتمد انه تغير
عليه ثم اتفق راى ابن تاشفين ان يرسل المعتمد ليستاذنه فى رجال من صلحاء اصحابه
يرتبوا فى الرباط فى حصون الاندلس فاذن له واراد ابن تاشفين ان يكون له بالاندلس اعوان
لوقت الحاجة وقد كانت قلوب الاندلسيين قد اشربت حب ابن تاشفين فانتخب رجالا
وامر عليهم قرابته بلجين

قال فى التاريخ انه قد رجعه امورا فبقوا بالاندلس الى ان ثارت الفتنة فى شوال سنة
ثلاث وثمانين فملك المرابطون حصن جزيرة طريف ونادوا فيها بدعوة امير المسلمين يوسف ثم زحف
المرابطون الذين فى الحصون الى قرطبة فحاصروها وفيها المامون ابن المعتمد فدخلوها وقتلوا
المامون بعد ان ابلى عذرا واظهر فى الدفاع جلدا وصبرا فى صفر سنة اربع وثمانين فرزءه
اللحنة والمحنة وغلت الفتنة

قال ابن خلكان وحاصروا اشبيلية وبها المعتمد اشد المحاصرة وظهر من شدة باس المعتمد
ومصابرته وترميه على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله فلما كان فى رجب سنة اربع هجم
ابن تاشفين البلد وشنوا فيه الغارات ولم يتركوا لاحد شيئا وخرج الناس يسترون
عوراتهم بايديهم وقبضوا على المعتمد ونهب قصوره واخذ اسيرا

قال ابن خلكان واكره ان يكتب الى ولديه ان يسلما الحصنين وهما الراضى بالله والمعتد بالله
وكانا فى رندة ومارتلة فنزلا لعهود ومواثيق مبرمة فاما المعتد فنزل وقبض عليه القايد الواصل
اليه واخذ كل ماله واما الاخر فقتلوه غيلة وذهبوا بالمعتمد الى بعد استيصال جميع امواله
وعبروا به الى طنجة فبقى بها اياما ثم نقلوه الى مكناسه فترك بها اشهرا ثم نقلوه الى مدينة اغمات

فبقى

فبقي بها اكثر من سنتين مسجوناً ومات — ومن نظمه في حاله

وتبدلت من بعد عز النبود … بذل الحديد ونقل القيود

وكان حديدي سنانا باديا … وعضبا رقيقا صقيل الحديد

وقد صار ذاك وذا ادهما … يعض بساقي عض الاسود

وقيل ان بنات المعتمد دخلن عليه السجن في يوم عيد وكن يغزلن للناس بالاجرة في اغمات فرآهن في اطمار رثة فصدعن قلبه فقال

فيما مضى كنت في الاعياد مسرورا … فساءك العيد في اغمات مأسورا

ترى بناتك في الاطمار جايعة … يغزلن للناس لا يملكن قطميرا

برزن نحوك للتسليم خاشعة … ابصارهن حسيرات مكاسيرا

يطأن في الطين والاقدام حافية … كانها لم تطأ مسكا وكافورا

من بات بعدك في ملك يسر به … فانما بات بالاحلام مغرورا

ودخل عليه ولده ابو هاشم والقيود قد عضت بساقيه فقال

قيدي اما تعلمني مسلما … ابيت ان تشفق او ترحما

دمي شراب لك واللحم قد … اكلته لا تهشم الاعظما

يبصرني فيك ابو هاشم … فينثني والقلب قد هشما

ارحم طفيلا طائشا لبه … لم يخش ان ياتيك مسترحما

وارحم اخيات له مثله … جرعتهن السم والعلقما

وللمعتمد وقد احيط به

لما تماسكت الدموع … وتنبه القلب الصديع

قالوا الخضوع سياسة … فليبد منك لهم خضوع

والذ من طعم الخضوع … على فمي السم النقيع

ان تستلب عني الدنا … ملكي وتسلمني الجموع

فالقلب بين ضلوعه … لم يسلم القلب الضلوع

قد رمت يوم نزالهم … ان لا تحصنني الدروع

وبرزت ليس سوى … القميص عن الحشا دفوع
اجلي تأخر لم يكن … بهواي ذلي والخضوع
ما سرت قط الى القتال … وكان في املي رجوع
شيم الالى انا منهم … والاصل تتبعه الفروع

ولابي بكر محمد ابن اللبانة فيه قصائد سايرة وكان منقطعا اليه من ذلك

لكل شيء من الاشياء ميقات … وللمنى من مناياهن غايات
والدهر في صبغة الحرباء منغمس … الوان حالاته فيها استحالات
ونحن من لعب الشطرنج في يده … وربما قمرت بالبيذق الشاة
انفض يديك من الدنيا وساكنها … والارض قد اقفرت والناس قد ماتوا
وقل لعالمها الارضي قد كتمت … سريرة العالم العلوي اغمات

وهي طويلة وله فيه اخرى طنانة

تنشق رياحين السلام فانما … افض بها مسكاً عليك مختماً
وقل لي مجازاً ان عدمت حقيقة … بانك في نعمى وقد كنت منعما
افكر في عصر مضى لك مشرقاً … فيرجع ضوء الصبح عندي مظلما
واعجب من افق المجرة اذ رأى … كسوفك شمسا كيف اطلع انجما
قناة سعت للطعن حتى تقصدت … وسيف اطال الضرب حتى تثلما
بكى آل عباد ولا كمحمد … وابنائه صوب الغمامة اذ همى
صباحهم كنا به نحمد السرى … فلما عدمناهم سرينا على عمى
وكنا رعينا العز حول حماهم … فقد اجدب المرعى وقد اقفر الحمى
وقد البست ايدي الليالي محلهم … مناسج سدى الغيث فيها والحما
قصور خلت من ساكنيها فما بها … سوى الادم تمشي حول واقفة الدمى
كأن لم يكن فيها انيس ولا التقى … بها الوفد جمعا والخميس عرمرما
حكيت وقد فارقت ملكك مالكا … ومن ولهي ابكي عليك متمما
تضيق علي الارض حتى كأنني … خلقت واياها سوارا ومعصما

والى

149

وانى على رسمى مقيم فان امت ساجعلى للباكين رسمى موسما
بكات الحيا والريح شقّ جيوبها عليك وناح الرعد باسمك معلما
ومزق ثوب البرق واكتست السما حدادا اقامت انجم الليل ماتما
وما حل بدر التم بعدك دارة ولا اظهرت شمس الظهيرة مبسما
سيبكيك من يحيى من الحب يوسفا ويوبليه ماوى المسيح ابن مريما

ثم انه وفد على المعتمد فى السجن وفادوه لاستجداء وحكى انه عزم على الافضال لبعث اليه عشرين دينارا ونفصيلة وابيانا ليعتذر بها قال فردوها عليه لعلمى بحاله وانه لم يترك عنده شيئا قال ابن خلكان مولده سنة احدى وثلاثين واربعمائة ومات فى شوال

محمد بن عبد الواحد ابو بكر الاصبهانى عرف بحور دست شيخ مسن قال السلفى لم يحدث احد من شيوخى فيله روى عن ابن منصور بن مهر برد

محمد بن عثمان بن على بن حسان ابو سعيد البستى الفارسى القوسى بن الاديب النحوى ابى طاهر سمع من اصحاب الاصم وكان احد الرواة المذكورين توفى فى ذى الحجة عن القعة وثمانين سنة بنيسابور روى عنه ابو البركات الفراوى

محمد بن على بن الحسين ابن يحيى ابن صميدون القاضى ابو عبد الله الصورى توفى بصور فى رمضان

محمد بن على ابن محمد ابو عبد الله ابو على الشاذياخى الصوفى عن ابى حسان محمد بن احمد المزكى وابى بكر بن الحارث وابى عبد الله محمد بن ابرهيم المزكى ولد سنة خمسة عشر واربعمائه وتوفى فى صفر

محمد بن على ابن ابى صالح ابو سعيد البغوى الدباس سمع الجراحى ومسعود بن محمد البغوى وهو اخر من روى جامع الترمذى بعلو وعنه ابنه عثمان وابو الفتح محمد بن عبد الله الشيرازى وغيره توفى ببغشور فى ذى القعدة عن ثمان وثمانين سنة وكان من الفقهاء

محمد ابن المظفر بن بكر بن عبد الصمد العلامة قاضى القضاة ابو بكر الشامى الحموى الفقيه الشافعى ولد بحماة سنة اربعمائة ورحل الى بغداد شابا فسكنها وتفقه بها وسمع الحديث من عثمان بن دوست وابى القسم ابن بشران وابى طالب بن غيلان وابى محمد الخلال وابى الحسن العتيقى

وجماعة وعنه ابو القاسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وكان دخوله ببغداد في سنة عشرين

قال السمعاني هو احد المتعينين لمذهب مالك فهمي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا نقيا جرت احكامه على السداد ولي قضاء القضاة ببغداد بعد موت ابي عبد الله الدامغاني في سنة ثمان وسبعين الى ان تغير عليه المقتدي بالله لامر تمنع الشهود من حضور مجلسه مدة فكانت يقول ما انعزل ما لم يتحقق علي الفسق ثم ان الخليفة خلع عليه واستقام امره

قال غالاصل وسمعت الفقيه احمد بن عبد الله الابنوسي يقول حار الامير الى قاضي القضاة الشامي فادعى شيئا فقال بينتي فلان والمشطب المرغاني الفقيه فقال لا اقبل شهادة المشطب فانه يلبس الحرير فقال السلطان ملكشاه ووزيره يلبسانه فقال ولو شهدا عندي ما قبلت شهادتهما ايضا

وقال ابن النجار تفقه على ابي الطيب الطبري وكان يحفظ تعليقه وولي قضاء القضاة والى ان يأخذ على القضاء رزقا ولم يغير ما كله ولا ملبسه ولا استناب احدا في القضاء وكان يسوي بين الشريف والوضيع في الحكم ويقيم جاه الشرع فكان سبب الانقلاب عنه فالفقراء ما كان منه بريا من احاديث ملفقة ومعايب مزورة وكان على طريقة السلف ورعا زاهدا فكان يقول ما دخلت في القضاء حتى وجب علي واعصي ان لم اقبله

وقال ابن السمعاني سمعت عبد الوهاب الانماطي يقول كان قاضي القضاة الشامي حسن الطريقة ما كان يتبسم في مجلس ويقعد معبسا فلما منعت الشهود من الحضور مجلسه وقعد في بيته نفذ القاضي ابو يوسف القزويني المعتزلي ما عزلك الخليفة انما عزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ذلك قال لانه قال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان وانت طول عمرك غضبان

وقال محمد بن عبد الملك الهمذاني كان حافظا لتعليقه ابي الطيب كانها بين عينيه لم يقبل من سلطان عطية ولا من صديق هدية وكان يعاب بالحدة وسوء الخلق

وقال ابو علي بن سكرة ورع زاهد واما العلم فكان يقال لو رفع مذهب الشافعي امكن ان

بجليه من صدره علق عنه القاضى ابو الوليد الباجى قال السمعانى توفى عاشر شعبان
ودفن فى تربته لدعند ابى العباس بن شريح وله ثمانية وثمانون سنة اوعاما
محمد ابن ابى نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الحافظ ابى عبد الله الازدى
الحميدى الاندلسى الميورقى وميورقة جزيرة قريبة من الاندلس سمع بالاندلس ومصر
والشام والحجاز وبغداد واستوطنها وكان من كبار اصحاب ابى محمد ابن حزم
قال ولد قبل العشرين والعماية سمع ابن حزم واخذ عنه اكثر كتبه وابا العباس احمد بن
عمر العذرى وابا عمر ابن عبد البر ولقى كريمة بمكة وسمع بمصر القاضى ابا عبد الله
القضاعى وعبد العزيز بن الضراب وبدمشق ابا القسم الضراب الحنائى وعبد العزيز الكنانى
وابا بكر الخطيب وببغداد ابا الغنائم بن المامون وابا الحسن المهتدى بالله وبواسط ابا غالب
بن بشران
قال ابن الاصل روى عنه شيخه ابو الخطيب فى مصنفاته وابو نصر ابن ماكولا وابو على بن سكرة
وابو بكر ابن طرخان وهبة الله ابن الاكفانى وابو القسم ابن السمرقندى واخرون كان من
كبار الحفاظ وكان ثقة متدينا بصيراً بالحديث عارفا بفنونه خبيراً بالرجال لاسيما
باهل الاندلس واخبارها مليح النظم حسن النغمة فى قرائة الحديث صيتا ورعاً جيداً ابا ركنا
فى العلوم وكان ظاهرى المذهب
قال ابن ماكولا لم ار مثل صديقنا الحميدى فى نزاهته وعفته وورعه وتشاغله بالعلم
صنف تاريخاً للاندلس
وقال السلفى سئلت ابا عامر محمد ابن سعدون العبدرى عن الحميدى فقال لا يرى قط
مثله وعن مثله يسئل جمع بين الفقه والحديث والادب ورأى علماء الاندلس وكان حافظا
ولقى حفاظ العصر ابن عبد البر وابن حزم والخطيب والحبال
وقال الحسين بن ابرهيم السلماسى قال ابى لم تر عيناى مثل الحميدى فى فضله ونبله وغزارة
علمه وحرصه على نشر العلم قال وكان ورعاً تقياً اماماً فى الحديث وعلله ورواته
متحققاً فى علم التحقيق والاصول على مذهب اصحاب الاصول والحديث بموافقة الكتاب
والسنة فصيح العبارة متبحراً فى علم الادب العربية والترسل وله كتاب الجمع بين الصحيحين

وتاريخ الاندلس وكتاب الذهب المسبوك في وعظ الملوك وقال ابو بكر ابن طرخان
وقال ابو بكر سمعت ابا عبد الله الحميدي يقول ثلاث كتب من علم الحديث يجب تقديمها
كتاب العلل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب المؤتلف والمختلف واحسن
كتاب وضع فيه كتاب الامير ابن ماكولا وكتاب وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب
وقد كنت اجمع كتابا في الوفيات فقال لي الامير رتبه على حروف المعجم بعد ان ترتبه على السنين
قال ابن طرخان فشغله عنه الصحيحان الى ان مات ومن نظمه

كتاب الله عز وجل قولي ... وما صحت به الآثار ديني
وما اتفق الجميع عليه بدءا ... وعودا فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذي وخذها ... تكن منها على عين اليقين

وله

لقاء الناس ليس يفيد شيئا ... سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا ... لاخذ العلم او اصلاح حال

توفي سابع عشر ذي الحجة نقل ابن عساكر في تاريخه ان الحميدي اوصى الى الاجل مظفر
ابن رئيس الرؤساء ان يدفن عند بشر بن الحرث في مقبرة باب حرب فخالف وصيته
ودفن بمقبرة باب ابرز بقرب قبر ابي اسحق الشيرازي فلما كان بعد مدة رآه في النوم
يعاتبه على ذلك فنقل في صفر سنة احدى وتسعين وكان كفنه جديدا وبدنه
طريا يفوح منه رائحة الطيب

محمد ابن محمد ابن مجاهد ابو بكر الحجري الطليطلي عن محمد ابن مجاهد وقاسم ابن هلال وسمع
من ابي العباس ابن نفيس والقضاعي وكان شديد العناية بالسماع وليس عنده كبير علم

محمد ابن منصور ابن عمر ابو بكر الكرخي الفقيه الشافعي والد ابي البدر ابراهيم الكرخي فقيه صالح
سمع ابا الحسن ابن مخلد وابا علي ابن شاذان وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب
الانماطي توفي في جمادى الاولى

موسى بن محمد ابن موسى ابو عمرو الاصبهاني ثم البغدادي المؤدب سمع عبد الملك ابن بشران
وعنه ابو غالب ابن البنا واخوه سعيد ابن البنا

نجيب ابن ميمون

ابن سهل بن علي ابو سهل الوسطاني الهروي سكن ابوه هراة وسمع نجيب من ابيه ومن
ابي علي منصور بن عبد الله الخالدي وطائفة من مسندي هراة وعنه ابن طاهر المقدسي
ووجيه الشحامي وابو نصر الفامي وجماعة قال الدقاق ما بقي في الدنيا من يروي عن الخالدي
سواه وكان مولده في شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ومات في ثاني عشري رمضان

هبة الله ابن محمد ابن الطيب ابو القاسم ابن ابي بكر الصباغ من سراة البغداديين سمع اباه و
عثمان ابن دوست وغيرهما وعنه اسمعيل ابن السمرقندي وابو الفتح محمد ابن عبد السلام توفي
في سادس ذي القعدة

يعقوب ابن سليمان ابن داود ابن يوسف الاسفرائني نزيل بغداد خازن كتب النظامية
تفقه علي ابي الطيب الطبري ومهر في النحو واللغة والاصول وكان حسن الخط مليح الشعر
حدث بسنن النسائي عن ابي نصر الكسار توفي في العشرين من ذي القعدة

يلسبر ابن حطلع ابو منصور العابدي الكرخي سمع شيخه ابي علي ابن شاذان وعنه
اسماعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وكان صالحا صحيح السماع توفي
في جمادي الاخر

سنة تسع وثمانين واربعمائة احمد ابن الحسن ابن احمد بن الحسن ابن خداداد
ابو طاهر الكرخي الباقلاني ولد سنة ستة عشر واربعماية وسمع ابا علي ابن شاذان
وابا القاسم ابن بشران وابا بكر البرقاني وعنه ابن ناصر وعبد الوهاب الانماطي وابو علي
ابن سكرة قال السمعاني كان شيخنا عفيفا زاهدا منقطعا الى الله تفقه فهما لا يظهر
الا يوم الجمعة سمعت عبد الوهاب الحافظ يقول كان ابو طاهر الباقلاني اكثر معرفة
من ابي فضل ابن خيرون وكان زاهدا حسن الطريقة ولما جاء نظام الملك الى
بغداد واراد ان يسمع من شيوخها فكتبوا له اسماء الشيوخ وكتبوا في جملتهم اسمه و
سئلوه ان يحضر دار نظام الملك ليسمع منه امتنع والحوا عليه فما اجاب ثم قال
ان ابن خيرون فما بيني وبينه الفرق الا شيئ بل كل ما سمعته هو وهو في خزانة الخليفة
علي عملكم فاسمعوا منه توفي في ربيع الاخر

احمد ابن عبد الرحمن بن طاهر ابو جعفر الانصاري الطليطلي عن خاله جماهر بن

عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن عبد السلام الحافظ وقاسم ابن هلال وغيرهم وعني بسماع العلم
ولقاء الشيوخ وكان ذا بصر في المسائل وميل الى الاثر صنف تاريخ طليطلة رواه عنه القاضي
ابو الحسن ابن لبقي وكان ثقة

احمد ابن عمر ابن الاشعث ويقال ابن ابي الاشعث ابو بكر السمرقندي المقرئ نزيل دمشق
ثم بغداد سمع اباعثمان الصابوني واباعلي ابن ابي نصر واباعلي الاهوازي وقرأ عليه بالروايات
وعنه ابو الكرم الشهرزوري وابنه ابو القسم ابن السمرقندي وابو الفتح ابن البطي قال
ابو الحسن علي ابن احمد ابن قبيس الغساني كان ابو بكر يكتب المصاحف من حفظه وكان
اذا فرغ من الوجه كتب الوجه الاخر الى ان يجف ثم يكتب التي بينهما فلا يكاد ان يزيد او ينقص
مع كونه يكتب في قطع كبير وقطع لطيف

قال في الاصل وكان مزاحا وخرج مع جماعة في فرجة فقدموه يصلي بهم فلما سجد بهم
تركهم في الصلاة وصعد شجرة فلما طال عليهم رفعوا رؤسهم من السجود فلم يجدوه
ثم اذا به في الشجرة يصيح نو نو فسقط من اعينهم وانمحى وخرج الى بغداد وترك اولاده
بدمشق ثم ارسل اخذ اهله واقرأ القرآن ببغداد

وقال ابن النجار هو من اهل سمرقند سافر الى الشام وكان محمودا متقنا عارفا بالروايات
متحريا صدوقا ورعا يكتب على طريقة الكوفيين ولد سنة ثمان واربعمائة ومات في سادس
عشر رمضان

احمد ابن محمد ابن علي ابو بكر الهروي المقرئ الضرير سكن دمشق وسمع بها رشا ابن نظيف
واباعلي الاهوازي سمع منه عمر الدهستاني وطاهر الخشوعي وابو محمد ابن صابر و
وثقه توفي بالقدس في ربيع الاخر وقرأ على الاهوازي وصنف في القرآن الثمان
كتابا سماه التذكير قرأ عليه القرآن ابراهيم بن حمزة ابن الجرجرمي وغيره

اسمعيل بن محمد ابن محمد ابن جيران ابو محمد الهمداني البزاز سمع ابا الحسين الفارسي وعمر
ابن مسرور وعنه محمد ابن سعدون العبدري ابو عامر وابو البركات بن السقطي وكان
محدثا

اسماعيل ابن حمزة ابن فضالة ابو القسم الهروي الحنفي العطار عالي صدوق حدث بصحيح
الاسماعيلي

الاسماعيلي عن الحسن ابن محمد الباشاني الجنيد العالي وغيره مات في الربيع الاول

اسماعيل ابن عبد الملك الفقيه ابو القاسم الطوسي الفقيه المعروف بالحاكمي قدم دمشق عديل الامام ابي حامد الغزالي سمع من نصر المقدسي

قال ابو الفضل يحيى ابن علي القرشي كان اعلم بالاصول من الغزالي وكان شافعيا

اسماعيل ابن عثمان ابن عمر الابريسمي نيسابوري عن ابي سعيد ابن موسى الصيرفي وعنه ابو طاهر الشحامي وغيره

امة الرحمن بنت ابي القسم عبد الواحد ابن الحسين ابن الجنيد امرأة عالمة صالحة متبركة بها سمعت ابا القسم ابن البسري روى عنها اسماعيل ابن السمرقندي وابن عبد السلام الكاتب وولدت سنة الصحابة

الحسين ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الله ابن عمر ابو عبد الله ابن السراج البغدادي البصري وكان من اهل الصلاح والسداد سمع ابا القاسم الخرقي وعثمان ابن دوست العلاف وعبد الملك ابن بشران وعنه ابو القسم ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وغيرهما توفي في صفر

حمزة ابن محمد ابن الحسن ابن محمد ابا القسم القرشي الاسدي البغدادي سمع شيخ صالح ابا القسم الخرقي وابا علي ابن شاذان وعنه الانماطي وعمر ابن طبرزد وابن ناصر توفي في شعبان

سليمان ابن احمد ابن محمد ابو الربيع الاندلسي السرقسطي دخل بغداد وسمع بها من ابي القسم ابن بشران وابي العلاء الواسطي وكان عارفا باللغة لكن قال ابن ناصر كان كذابا وكان يلحق اسمه قال السمعاني سمع عنه عبد الوهاب الانماطي واسماعيل السمرقندي وابن منصور ابن سليمان وسألت منصور ابن خيرون عنه فاساء القول فيه توفي في ربيع الاخر

شجاع ابن علي ابن ابي الفضل ابو الفضل الطريثيثي الصوفي من متكلمي نيسابور شيخ صالح ظريف له مجاهدة وحفظ اوقات حج وسمع بمكة ابا الحسن ابن صخر وبالبصرة ابراهيم ابن محمد ابن طلحة ابن غسان وعنه وجيه الشحامي ولد سنة الصحابة وتوفي في ذي الحجة

طلحة ابن هبة الله ابن القاسم ابو نصر الكسائي الزاهد النابلسي قال شيرويه روى عن ابن

عن ابن الخشاب وابن عبدان وابي طاهر ابن سلمة سمعت منه وهو شيخ توفي في جماد الاولى

عبد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين الاموي ابو محمد السعيدي البصري من ولد امير مكة عتاب
ابن اسيد كان خطيب البصرة سمع الكثير من علي بن هرون المالكي والمبارك ابن علي ابن حمدان
والحسن ابن احمد الدباس ووثقه الحافظ جابر ابن محمد البصري وقال عنه اخذت علم الحديث
وقد كتب عنه ايضا الحميدي ومكي الرميلي وشجاع الذهلي

عبد الله ابن يوسف القاضي ابو محمد الجرجاني المحدث صنف فضائل الشافعي وفضائل احمد
ابن حنبل ورحل هراه وتوفي في ذي القعدة سمع ابن عمر ابن مسرور وابي الحسن الفارسي وابي سعيد
الكنجروذي وابي عثمان البحتري وهو ثقة صاحب حديث وعنه وجيه الشحامي وعبد الغافر
الفارسي وقال السمعاني ولد بجرجان سنة تسعة واربعماية وسمع من حمزة السهمي ومن ابي نعيم عبد
الملك ابن محمد الاسترابادي الصغير صاحب الاسماعيلي وعبد الملك ابن محمد ابن شاذان الجرجاني وعنه
الجنيد ابن محمد القايني وهبة الرحمن القشيري واخرون مات في ذي القعده

عبد الجبار بن عبد الواحد ابن احمد ابن سبتويه ابو الفضل ابن ابي طاهر التاجر الاصبهاني
عن ابي نعيم سمعت منه المؤتمن الساجي واسماعيل ابن السمرقندي وابو الفتح ابن عبد السلام
ولد سنة ثلاثة وعشرون واربعماية وتوفي ببغداد في شوال

عبد المحسن ابن محمد ابن علي ابن احمد بن علي ابو منصور الشيحي التاجر السفار المعروف
بابن شهريكة من محلة النصرية ببغداد سمع الكثير من ابي منصور محمد ابن محمد ابن السواق وعبد
العزيز ابن علي الازجي ابن عبدان وابي محمد الخلال والعتيقي وسمع بمصر ابا الحسن الطفال
وبدمشق ابا الحسن الحنائي وابا الحسين ابن ابي نصر وكتب بخطه اكثر مصنفات الخطيب وروى
الكثير حدث عنه شيخه ابو بكر الخطيب وابو القسم بن السمرقندي وابو الفتح محمد ابن عبد
السلام وابو بكر ابن الزاغوني وابو الفضل ابن ناصر وغيرهم

قال ابن ماكولا سئل اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فقال شيخ فاضل ثقه وقال شجاع
الذهلي كان صدوقا وقال ابو عامر العبدري كان نبيلا ما رايت واوثقه وقال ابو
علي الصدفي كان فاضلا نبيلا كيسا ثقة وكان عنده اصل ابي بكر الخطيب بتاريخه
بخطه

وقال

153

وقال ابو علي البرداني كان من المتولين وكان امينا ستيرا توفي في جمادى الاولى وكانت مالكيا وابوه شيخه قريب من قرى حلب

عبد الملك ابن ابراهيم ابن احمد ابو الفضل المقدسي الهمداني الفرضي نزيل بغداد كان اوحد عصره في الفرائض سمع الحسن ابن محمد الشاموخي بالبصرة وعبد الواحد ابن هبيرة العجلي وعنه ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي توفي في رمضان قيل كان معتزليا وهو والد المؤرخ محمد

عبد الملك ابن سراج ابن عبد الله ابن محمد ابن سراج الامام ابو مروان الاموي مولاهم القرطبي امام اللغة بالاندلس عن ابيه ويونس ابن عبد الله القاضي وابراهيم ابن محمد الاقليلي ومكي ابن ابي طالب وعنه ابو علي الصدفي وقال هو اكثر من لقيته علما بضروب الادب ومعاني القرآن والحديث

وقال القاضي عياض الوزير ابن ابو مروان الحافظ اللغوي النحوي امام الاندلس في وقته هو الحرم للسان العرب والمتقدم على نقله وكان ابوه ابو القاسم قاضي قرطبة من افضل العلماء واخذ عن ابيه ابي الحسين الحافظ ابا محمد مكيا المقرئ كان يعرض عليه بعض مصنفاته ويأخذ برأيه فيها واليه كانت الرحلة من اقطار الاندلس

وقال اليسع ابن حزم كان ابن السراج زين الايمان وحسنة الزمان العلامة النسابة والدعوة المستجابة وكان المعتمد يزوره ويعظمه وقال ابو الحسن ابن مغيث كان ابو مروان من بيت خير وفضل من مشاهير البيوت بالاندلس وكان واسع الرواية والمعرفة حاملا بحر علم عالما بالتفاسير ومعاني القرآن ومعاني الحديث احفظ الناس للسان العرب واصدقهم بما يحمله واقومهم بالعربية والاشعار والاخبار والايام والانساب عنده يسقط حفظ الحفاظ ورؤيته تكون علم العلماء فاق اهل الوقت في نفسه

قال القاضي وكان حسنة من حسنات الزمان وبقية الاشراف والاعيان ولد في ثامن عشر ربيع الاول سنة اربعمائة ومتع بجوارحه الى ان توفي تاسع ذي الحجة وصلى عليه ابنه ابو الحسن سراج

القاسم بن الفضل ابن احمد ابن احمد بن محمود ابن عبد الله الثقفي الاصبهاني رئيس اصبهان وكبيرها ومسندها ولد سنة سبعة وتسعين وثلثمائة واول سماعه في ذي الحجة سنة ثلاثة

والعمابة سمع ابا الفرج عثمان ابن احمد ابن اسحق ابن بندار البرجي وعبد الله ابن احمد ابن خولة الابهري وابا بكر ابن مردوية وعلي ابن ميلة الفرضي ومحمد ابن محمد ابن محمش وابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي وهلال بن محمد الحفار وابا الحسين ابن بشران وابا عبد الله ابن نظيف وعنه اسمعيل بن محمد الحافظ وابو نصر احمد ابن عمر الغازي وابو عبد الله الحسن ابن العباس الرستمي وحفيده مسعود ابن القسم الثقفي والحافظ ابو طاهر السلفي وخلق سواهم

قال السمعاني كان ذا راي وكفاية وشهامة وكان ايرا اهل عصره متقنا كثير الصدقة والاحسان خصوصا الى اهل الحديث حرف في اخر عمره بعض عمارة رياسة البلد وصودر فدفع مائة الف دينار رحمه في مدة يسيرة لم يبع في ادائها ضياعا ولا عقارا ولا اظهر من نفسه الكسارا الى ان خرج من عهدة ذلك

قال في الاصل وكان جبلا من جبال الدنيا وعمر حتى سمع منه الكثير وانتشرت عنه الرواية في الاقطار ورحلت اليه الطلبة من الامصار وكان صحيح السماع غير انه جميل الى التشيع وقال يحيى ابن منده فلم يحدث في وقته اوثق في الحديث منه واكثر سماعا واعلى اسنادا الا انه يميل الى الرفض فيما قيل ولد سنة خمسة وتسعين وثلثمائة وتوفي سنة سبعه وتوفي في رجب

وقال السمعاني ان ملكشاه اراد ان ياخذ مالا من اهل اصبهان فقال الرئيس انا اعطي النصف ويعطي الوزير نظام الملك وابو سعد المستوفي النصف فاقام حتى وزن ما قال وكان ذلك المال اكثر من مائة الف دينار احمر

محمد ابن احمد ابن عبد الباقي ابن منصور الحافظ ابو بكر ابن الخاضبة البغدادي الدقاق مفيد بغداد والمشار اليه في القراءة الصحيحة مع الصلاح والورع عن ابي بكر الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين ابن النقور واحمد ابن علي الدينوري واكثر على اصحاب المخلص ورحل الى الشام وسمع بدمشق من لسان الجامع عبد الصمد ابن محمد ابن غنيم وبالقدس من محمد ابن مكي بن عثمان الازدي وعنه ابو علي ابن سكرة وقال كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رايت مثله على طريقته

وقال السلفي سئلت ابا الكرم الحوزي عن ابن الخاضبة فقال كان علامة في الادب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا للخلال الخير ما رايت ببغداد من اهلها احسن قراءة للحديث

154

للحديث منه ولا اعرف بما الفقول وقال ابن النجار كان الخاصة ورعا تقيا زاهدا ثقة محبوبا الى الناس روى الكبير توفي ثامن ربيع الاول ببغداد

محمد ابن الحسن ابو بكر الحضرمي المعروف بالمرادي القيروانى دخل الاندلس واخذ عنه ابو الحسن ابن الباذش المقرى وقال فيه كان رجلا نبيها عالما بالفقه اماما في الاصول الدين وله حظ وافر من البلاغة والفصاحة

محمد ابن عبد الواحد ابن محمد ابو بكر الاصبهانى سمع ابا منصور ابن مهرين صاحب ابى على الصحاف

محمد ابن على ابن عمير الزاهد ابو عبد الله العميرى الهروى الرجل الصالح ولد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة سمع من ابيه على ابن محمد ابن عمير عن العباس ابن الفضل البصرى وسمع جماعة من مشايخ هراة ومن ابى بكر احمد ابن حسن الحيرى النيسابورى وابو على ابن شاذان قال الغافر في تاريخ هراة العميري تفرد عن اقرانه وتوحد عن ابناء زمانه بالعلم والزهد في الدنيا والاتقان في الرواية والرغبة في الحديث روى عنه ابو طاهر المقدسى والموتمن الساجى وابو الوقت الاول وكان محدثا فقيها شيخا توفي في المحرم

محمد ابن على ابن محمد الحمامى ابو ياسر البغدادى قال السمعانى كان اماما في القرآن ضابطا لها كتب بخطه الكثير من القرآن والحديث والكتب الكبار في معاني القرآن وكان ثقة قرا على ابى بكر محمد ابن على ابن موسى الخياط ورحل الى علام الهراسى فاكثر عنه وسمع من ابي جعفر بن المسلمة توفي في المحرم

محمد ابن محمد ابن احمد ابن همساه ابو نصر الرحمنى النيسابورى المقرى ابن بنت الرئيس منصور ابن رامش سمع من اصحاب الاصم وسمع بمكة والعراق والشام وهراة وحدث عن ابى الفضل عمر ابن ابرهيم الزاهد والحسن بن محمد ابن منجويه الثقفي وابى على ابن ابى نصر التميمى وابى العلاء بن سليمان المقرى قال عبد الغافر ولد سنة اربع واربعمائة وسمع من اخواله وعقد مجلس الاملاء بالمدرسة العميدية وانشد لنفسه

سود ايامى المشيب ۝ وابيضت الروضة العشيب
وكان من ورق الشباب غصنا ۝ بوارا شجاره رطيب
فصار من بر طعمه ۝ وعيش ذي الشيب لا يطيب

وله

وكنت صحيحا والشباب منادمي فامهلني صفو الشراب وعلني

وزدت على خمس وثمانين حجة فجار مشيبي بالصبا فاعلني

وله طعن في السن برز في القرآن وعلوم القرآن وكان له حظ صالح من النحو وهو امام في فنه

روى عن الجبار بن الاوطى وعنه عبد الخالق بن زاهر وغيره

محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن ابراهيم عبد الوهاب ابن كوشيا ابو عبد الله الطرين المقرى قال ابن

النجار سمع القاضي ابا بكر اليزدي وابا بكر ابن ابي علي المكي ومحمد بن صالح وسمع منه محمد بن

منصور السمعاني والسلفي وقال هو اول من كتبت عنه الحديث وقال ابو بكر يا يحيى بن مندة كان

شروطا ثقة امينا اديبا ورعا قرأ كتاب الحجة لابي علي الفارسي على ابي علي المرزوقي ولزمه

مدة ولد سنة تسع وتسعين وثلثمائة ومات في حادي عشر شعبان

مظفر ابن احمد ابن عبد الله ابو سعد السكري الاصبهاني عن ابي بكر ابن ابي علي الذكواني وعنه

عمر ابن طفر وله شعر حسن توفي في شعبان

منصور ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن ابان ابو منصور العبدي اللنباني الاصبهاني شيخ

الصوفيه قال السلفي هو شيخ شيوخ اصبهان لم يكن يدانيه في عربية

اخذ عن ابي الحسين ابن فادشاه وعلي ابن احمد بن مهران الصحاف واجازه ابو علي ابن شا

ذان ولفقه على ابي محمد الكرماني الشافعي ورزق جاها وهيبة عند السلاطين توفي

في شهر رمضان

منصور بن محمد ابن عبد الجبار ابن احمد ابن محمد بن جعفر ابن احمد ابن عبد الجبار ابن الفضل ابن

الربيع بن مسلم ابن عبد الله الامام ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي الفقيه الحنفي

ثم الشافعي تفقه على والده الامام ابي منصور حتى برع في مذهب ابي حنيفة وبرز على

اقرانه وسمع اباه وابا غانم احمد ابن علي الكراعي وهو اكبر شيوخه وابا صالح المؤذن

وابا القسم الخلال وعبد الصمد ابن المامون وابا علي الشافعي وغيره قال حفيده الحافظ

ابي سعد بنا عنه عمي الاكبر وعمر ابن محمد السرخسي وابو نصر محمد بن محمد ابن يوسف الغاشا

واسمعيل ابو محمد التيمي الحافظ ابو القسم وابو نصر احمد ابن عمر الغازي وابو سعد

البغدادي

البغدادي وجماعة ورحل لغداد سنة احدى وستين وسمع بها الكثير واجتمع بابي اسحق
الشيرازي وناظر ابا نصر ابن الصباغ في مسئلة وانتقل الى مذهب الشافعي وسافر الى مكة
من طريق البادية وبقي بها في صحبة الشيخ ابي القسم الريحاني حكى عنه قال لما دخلنا البادية انقطعت
وقطعت العرب علينا الطريق واسرنا فكنت اخرج مع جمالهم ارعاها وما قلت لهم اني اعرف شيئا
من العلم فاتفق ان مقدم العرب اراد ان يزوج ابنته من رجل فقالوا نحتاج ان نخرج الى البلاد ليعقد
هذا العقد رجل من الفقهاء فقال واحد من الماخوذين هذا الذي يخرج مع جمالكم الى الصحراء
فقيه خرسان فاستدعوا بي وسألوني عن اشياء فاجبتهم وكلمتهم بالعربية فخجلوا واعتذروا
فعقدت لهم العقد وقرأت الخطبة ففرحوا وسألوني ان اقبل منهم شيئا فامتنعت فحملوني الى مكة
وسط السنة

وذكر ابو الحسن عبد الغافر في سياقه فقال هو وحيد عصره في وقته فضلا وطريقة وزهدا
وورعا من بيت العلم والزهد تفقه بابيه وصار من فحول اهل النظر واخذ يطالع كتب الحديث
وحج فلما رجع الى وطنه ترك طريقته التي ناظر عليها اكثر من ثلاثين سنة وتحول شافعيا
اظهر ذلك سنة ثمان وستين واضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام الى وردت الكتب
من جهة بلكابك من بلخ في شانه والتشديد عليه فخرج من مرو في اول رمضان ورافقه ذو المجد
ابن ابي القسم الموسوي وطائفة من الاصحاب وخرج في خدمته جماعة من الفقهاء وصار الى طوس
وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيما وكان في نوبة نظام الملك وعميد الحضرة
ابي سعد محمد ابن منصور فاكرموا مورده وانزلوه في عز وحشمة وعقد له مجلس التذكير في
مدرسة الشافعية وكان بحرا في الوعظ حافظا للكثير من الروايات والحكايات والنكت
والاشعار وظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد
الى مرو ودرس بها في مدرسة اصحاب الشافعي وقدمه نظام الملك على اقرانه وعلا امره وظهر
له الاصحاب

وذكر ابا الحسن انه لما خرج الى اصبهان ورجع الى مرو وكان قبوله في كل يوم في علو وصنف في الخلاف
كتبا مشهورة كالاصطلام وكتاب البرهان وتعصب للسنة والجماعة واهل الحديث
وكان شوكا في اعين المخالفين حكى عنه قال كنت على مذهب

الى حنيفة فبدا لى ان ارجع الى مذهب الشافعى وكنت متردداً فى ذلك فحججت فلما بلغت سميرا رأيت رب العزة فى المنام فقال لى عد الينا يا ابا المظفر فانتبهت وقد علمت انه يريد مذهب الشافعى فرجعت اليه ولد ابو المظفر فى ذى الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة وتوفى يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول

هشام بن احمد بن خالد بن سعيد ابو الوليد الكنانى الطليطلى ويعرف بالوقشى ووقش قرية على اثنى عشر ميلا من طليطلة اخذ العلم عن ابى عمر الطلمنكى وابو عمر السفاقسى والى عمر ابن الحذاء قال ابو القاسم صاعد ابو الوليد الوقشى احد رجال الكمال فى وقتنا باحواله على فنون المعارف وجمعه لكليات العلوم وهو من اعلم الناس بالنحو واللغة ومعانى الشعر وعلم العروض وصناعة البلاغة بليغ شاعر حافظ للسنن واسماء الرجال بصير الاعتقادات واصول الفقه واقف على كثير من فتاوى فقهاء الامصار نافذ فى علم الشروط والفرائض متحقق بعلم الحساب والهندسة مشرف على جميع اراء الحكماء حسن النقد للمذاهب ثاقب الذهن يجمع الى ذلك اداب الاخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف وصدق اللهجة توفى فى جمادى الاخر ومولده سنة ثمان اواربع مائة اتهم بالاعتزال وظهر له تاليف فى القدر والقرآن فزهد فيه الناس وتركه جماعة من الاكابر

سنة تسعين واربعمائة

احمد بن محمد بن الحسن بن على بن زكريا بن دينار ابو يعلى العبدى البصرى الفقيه شيخ مالكية العراق ويعرف بابن الصوف كان ينزل الفامل احدى محال البصرة ولد سنة اربعمائة وسمع محمد بن احمد بن داسة وعلى بن هارون التميمى وابا على بن شاذان وابا بكر البرقانى وجماعة وعنه ابو على بن سكرة الصدفى وجابر بن محمد المرسى وغيرهما وتفقه على القاضى ابى الحسن على بن هارون الله المالكى وصنف التصانيف ودرس بالبصرة وتخرج به الاصحاب وقال ابو سعد السمعانى كان فقيها مدرسا متنزها حسن العيش ذا سمت ووقار توفى ثالث عشر رمضان عن تسعين سنة

احمد بن محمد ابو بكر ابو طالب البغدادى المقرئ الملقن ويعرف بابن الكالى سمع ابا الحسن القزوينى وابا محمد الخلال وعنه اسماعيل بن السمرقندى توفى فى ذى الحجة

احمد بن محمد بن اسماعيل بن على ابا الحسن النجاحى النيسابورى اعيد مجلس القضاء بنيسابور

بنيسابور كان من ذوي الرأي الكامل ومن الشافعية المتعصبين لمذهبه وكان له شرف ودنيا و
رياسة وولي اوقافا وانظارا ولم يكن بالمتحري فيها حدث عن اصحاب الاصم كابي بكر الحيري
وغيره وكان مولده في سنة عشره واربعماية وتوفي ثامن عشر محرم وعنه عبد الغافر ابن
اسماعيل وعبد الخالق ابن زاهر وعبد الله الفراوي

ابرهيم ابن عبد الوهاب ابن محمد ابن اسحق ابن منده الشيخ الصالح ابو اسحق سمع ابوزيدة
وابا يعلى الصابوني وعنه السلفي وغيره توفي في ذي الحجة في طريق الحج

ارغش النظامي الامير مملوك نظام الملك كان من الكبراء دولة بركياروق فزوجه
بنت عمه وثب عليه باطني بالري فقتله

اسماعيل ابن عثمان ابن عمر ابو عثمان الابرسمي النيسابوري ذكره عبد الغافر فقال
ثقة صالح مشتغل بالتجارة حدث عن ابي القسم السراج وابي بكر الحيري وابي اسحق الا
سفرايني وعنه عبد الله ابن الفراوي ومحمد ابن جامع الصيرفي وعبد الغافر توفي
في ربيع الاول

برسق الامير من كبار الدولة الملكشاهية وثب عليه ديلمي من الباطنية فضربه بسكين
بين كتفيه فقضى عليه وكان من اصحاب طغرلبك وهو اول شحنة ولي لبغداد للسلجوقية

بنجير ابن منصور ابن علي ابن ثابت الهمداني شيخ الصوفية عن شيخه جعفر الابهري
ومحمد ابن عيسى قال شيرويه سمعت منه وكان صدوقا توفي في ذي الحجة

الحسن ابن احمد ابن محمد ابن اسماعيل السماعي النيسابوري توفي في المحرم

الحسن ابن علي ابن محمد ابن مسلمة ابن نجاح القاضي ابو علي الرازي سمع ابا عثمان الصابوني
وعنه جمال الاسلام السلمي توفي في ربيع الاول

الحسين ابن محمد ابن الحسين ابو القسم الدهقان المقري الصريفيني صريفين الكوفة وكان
احد العارفين بمذهب زيد ابن علي وكان الزيدية يستفتونه سمع من جناح ابن نذير
المحاربي وزيد ابن جعفر العلوي وعنه ابن السمرقندي واسمعيل الطلحي وعبد الوهاب
الانماطي توفي في المحرم

الحسين ابن محمد ابن احمد القرا ابو نصر العتابي سمع عبد الملك ابن بشران وعنه عبد الوهاب

الانماطى توفى فى المحرم

الحسين ابن المظفر ابن الحسين ابو عبد الله الصائغ ويعرف بصهر ابن الوالو البغدادى مصرى ولد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة سمع ابا بكر ابن طلحة المنقى وعنه عبد الوهاب وتوفى فى خامس المحرم

ذى النون بن سهل ابو بكر الاسناسى الاصبهانى سمع ابا نعيم وعنه السلفى

سكينة بنت الشيخ ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابونى فقيرة عابدة صوفيه ولدت سنة خمسة عشر واربعمائة وسمعت من ابى الحسين الطرازى صاحب الاصم وعنها عبد الله ابن الفراوى ماتت فى جمادى الاولى

سعد ابن عبد الله ابن ابى الرجا محمد ابن على القاضى ابو المطهر ابن القاضى الامير الاصبهانى حدث بمسند الحرث عن ابى نعيم وعنه عبد الوهاب الانماطى

سعد ابن عبد الرحمن الفقيه ابو محمد الاستراباذى سمع ابا الحسين الفارسى وابا جعفر ابن مسرور والكنجرودى وكان فقيها بارعا اماما مختصا بامام الحرمين وتفقه ايضا على القاضى حسين المروروذى توفى فى نصف شوال

شعبة ابن عبد الله ابن على ابو بكر الطوسى الاثرى سمع ابا حسان المزكى ومات فى رجب

عبد الرحمن بن القسم ابو القسم الصورى العدل ويعرف بابن الكاملى سمع ابا الحسين ابن ابى نصر وابا على الاهوازى وعنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وغيث الارمنازى وسكن صور وبها توفى فى رمضان وولد سنة تسعة عشر

عبد الرحمن ابن محمد ابن احمد ابن يوسف ابو نصر الاصبهانى السمسار اخر من حدث عن ابى عبد الله محمد ابن ابرهيم الجرجانى روى عنه وعن ابى بكر ابن ابى على الذكوانى وعنه السلفى وقال توفى فى المحرم سئل عنه اسمعيل الحافظ فقال شيخ لا باس به

عبد الرحيم ابن احمد ابن على ابو الحسن النيسابورى الدرداب شيخ صالح عفيف سمع ابا بكر الحيرى ومن بعده وعنه عبد الغافر توفى فى ربيع الاول

عبد الملك ابن منصور ابن احمد ابن محمد ابن زاذة ابو المعالى الكاتب اصبهانى من شيوخ السلفى

السلفي الفقه ما ... مات في جمادى الاولى سمع ابن حسنويه

عبد المحسن ابن الحسين ابن محمد ابن القسم ابو منصور الهاشمي البغدادي توفي في حدود هذه السنة سمع ابو علي ابن شاذان وعنه عبد الوهاب الانماطي وعمر المعارطي

عبدوس ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن عبدوس ابو الفتح ابن ابي محمد الرهوزجادي الفارسي ثم الهمذاني رئيس همذان سمع اباه وعم ابيه ابن عبدوس واباطاهر الحسين بن سلمه ومحمد ابن عيسى الحنبلي ومنصور ابن رحش وابي عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي واجاز له ابو بكر احمد ابن علي ابن لال وابو عبد الرحمن السلمي وابي الحسن بن جهضم وكان اسند من بقي بهمذان وعنه ابو الحسين الطيوري وابو القسم السمرقندي

قال شيرويه سمعت من عبدوس وكان صدوقا متقنا فاضلا ذا حشمة وصيت حسن الخط حلو المنطق كف بصره وصمت اذنه في اخر عمره مات في جمادى الاخرة قال ولدة سنة خمس وتسعين

علي ابن طاهر ابن احمد ابن الحسن الموصلي البزار سمع ابا الحسن بن محمد ابن مخلد وعنه ابنه اسماعيل وعبد الوهاب الانماطي واسماعيل ابن السمرقندي توفي في رجب

علي ابن عبد الملك ابو الحسن الدنيقي المالكي مات بعكا في جمادى الاولى

علي ابن محمد ابن محمد ابن علي الحاكم ابو الحسن الاشقر نيسابوري صالح روى عن ابي نصر المفسر صاحب الاصم وغيره توفي في ربيع الاخر

علي ابن محمد ابن عبد الغفر ابو القسم الجرجاني النيسابوري سمع ابا القسم عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله السراج وعنه عبد الله الفراوي وعائشة بنت الصفار مات في جمادى الاخرة

الفضل ابن عبد الواحد الاصبهاني الخباز عن ابي نعيم وعنه ابو طاهر ابن سلفة مات في ذي الحجة

الفضل ابن محمد ابن احمد ابن سعيد الحداد اخو ابو الفتح الحداد الاصبهاني عن ابي بكر ابن علي الذكواني والحسين ابن ابراهيم الجمال وعنه السلفي وقال مات ذي القعدة

كمشتكين الرومي عتيق بني مروان الاصبهاني يكنى ابا طاهر توفي بالبصرة عن ابي القسم ابن البسري وعنه السلفي

ماجد ابن علي ابو الجيش الاعرابي الضبي عن ابي بكر الذكواني

محمد ابن الحسين

ابو الفضل الصوفي الواعظ الحنفي من مشاهير الحفاظ بخراسان ذكر انه بيا بورد مدة وسكنها وحصل له قبول تام

محمد ابن علي بن الحسين ابو عبد الله القطيعي الكاتب عن عبد الملك ابن بشران وعنه ابو الفتح محمد ابن علي ابن عبد السلام

محمد ابن محمد ابن عبيد الله ابن موسى ابو غالب العطار البقال البغدادي من ساكني البصرية صدوق صالح سمع ابا القسم الخرقي وابا علي ابن شاذان وابا القسم ابن بشران وعنه ابن السمرقندي توفي في رجب غريقاً في دجلة

محمد ابن ابي نعيم ابن علي النسوي ابو عبد الله الشافعي وعنه اسماعيل المقرئ ويعرف بابو نظر سمع ابا محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي نصر وعنه غيث الارمنازي وهبة الله ابن طاوس توفي في دمشق في ثامن المحرم ومولده بنسا سنه اربعة وتسعين

مسعود ابن محمد ابن اسماعيل ابو محمد السجاعي النيسابوري الزاهد سمع ابا الحسين عبد الغافر الفارسي وابا عثمان الصابوني وابن مسرور وخلقا كثيرا وعنه عبد الله ابن الفراوي وغيره وكان فقيها عابدا قانتا عديم النظير في اوانه ورعه واجتهاده وكان ابوه ابو المظفر من وجوه المشايخ توفي في ثالث عشر شوال

المعمر ابن محمد النقيب الطاهر ابو الغنائم العلوي الهرقي الحنفي نقيب الطالبين ببغداد توفي ولده حيدره

مفرج ابن الحسين الاردبيلي ابو الفضل الخطيب سمع من عبد الملك ابن بشران وعنه اسماعيل السمرقندي

منصور ابن اسماعيل ابن صاعد ابن محمد القاضي ابو القسم ابن قاضي القضاة ابو الحسين ناب عن ابيه ثم ولي قاضي القضاة وسمع الكثير وقرا وحصل النسخ وكان محتشما نبيلا مفتيا اماما البلاهو في مذهب ابي حنيفة عن ابي القسم السراج وابي بكر الحيري وعلي ابن احمد ابن عبدان وعنه عبد الغافر الفارسي توفي في سلخ ربيع الاول

نصر ابن ابراهيم ابن نصر ابن ابراهيم ابن داود الفقيه ابو الفتح المقدسي النابلسي الشافعي الزاهد شيخ الشافعية بالشام سمع بدمشق من عبد الرحمن ابن الطبري وعلي ابن السمسار ومحمد

ابن

ابن عوف المزني وابي علي الاهوازي ومن سليم ابن ايوب وعليه تفقه وعنه من شيوخه
ابو بكر الخطيب وابو القسم النسيب وجمال الاسلام ابو الحسن السلمي وابو الفتح نصر الله المصيصي
وجماعة وسكن القدس مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمان واربعماية فاقام بها
يدرس ويفتي الى ان مات بها

قال جمال الاسلام دخل عليه تاج الدولة تتش فلم يقم له ولا التفت اليه وكذا ولده
دقاق قال غيث سمعته يقول درست على سليم اربع سنين وسألته في كم كتبت تعليق
سليم فقال في ثلثماية جزء وما كتبت شيئا منها الا على وضوء

قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من احد صلة بدمشق بل كان يقتات من غلة تحمل اليه
من ارض بنابلس ملكه فيخبز له كل ليلة قرصة في جانب الكانون

حكى بعضهم قال صحبت امام الحرمين بخراسان وابا اسحق الشيرازي ببغداد فكانت طريقته
عندي افضل من طريقة امام الحرمين ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح فكانت طريقته
احسن من طريقتهما وكان الفقيه نصر يعرف بابن ابي حايط

ومن تصانيفه كتاب الحجة على تارك المحجة وهو مشهور مروي وكتاب الانتخاب
الدمشقي كبير في بضعة عشر مجلدات وكتاب التهذيب في المذهب في عشر مجلدات
ولما قدم الغزالي دمشق جالس الفقيه نصرا واخذ عنه وتفقه به جماعة بدمشق توفي
يوم عاشورا بمقبرة باب الصغير

هادي ابن الحسن ابن محمد العلوي ابو البركات الاصبهاني من اعيان السادة سمع ابن ريذة
وعبد الرحمن ابن ابي بكر الذكواني وعنه السلفي توفي في القعدة

مجلي ابن احمد ابن احمد ابن محمد ابن علي ابو القسم السبتي القصري المقرى المصري سمع عن مولده فقال
في سنة ثمان وثمانين وثلثماية في جمادى الاولى بقصر ابن هبيرة قرا القرآن بالروايات على
ابي الحسن الحمامي وسمع ابا الحسن ابن الصلت وابا الحسين ابن بشران وابا الفضل عبد الوهاب
التميمي ومحمد ابن الحسين القطان وكان حسن الاقراء محمودا ذكره السمعاني وقال رحل الناس
اليه من الافاق واخذوا الحديث عنه واكثروا وكان خيرا ثقة صالحا دينا روى لنا عنه
ابو بكر الانصاري وابو القسم ابن السمرقندي وابو البركات الانماطي وابو نصر الغازي

قال ابن سكرة كان صالحا مسناً عفيفا توفى فى الخامس والعشرين من ربيع الآخر

الامير ابو نصر ابن الملك جلال الدولة ابو طاهر بن بويه عدم فى هذا العام وهو اخر من ركب الخيل من بنى بويه كان السلطان ملكشاه قد اقطعه المداين وغيرها فهرب والتجأ الى سيف الدولة ابن مزيد فاعرض عنه فتنقل فى الارض واضرته البلاد وكانوا قد شهدوا عليه بالزندقة وحكم القاضى بقتله وكان له دار ببغداد دفعلتا جرين باب الحلبة

المتوفون تقريبا من هذه الطبقة

احمد ابن امير ابو بكر الطوسى قدم اصبهان فروى صحيح مسلم عن ابى بكر محمد ابن ابراهيم الفارسى صاحب الجلودى روى عنه اسمعيل ابن محمد الحافظ وغيره ومات سنة سبعة او ثمان وثمانين

احمد ابن عبد الله ابن سمير الاصبهانى المقرى العبد الصالح سمع ابن مردويه واباابكر ابن ابى على وعنه اسمعيل الطلحى ووصفه بالصلاح وابو سعد البغدادى وسمير بضم المهملة

احمد ابن على ابن محمد ابن يحيى ابن الفرج ابو نصر الهاشمى البصرى المعروف بالنهارى وبالعاجى المقرى المجود احد من عنى بالقراآت والفرائض

قال ابن النجار سافر فى طلب القراآت فدخل بغداد وقرأ بها على الحسن الحمامى ودمشق وقرا بها على ابى على الاهوازى وجال فى العراق وخراسان وحدث بكتاب السنن لابى داود عن ابى عمر الهاشمى سمعه منه ابو بكر محمد ابن منصور السمعانى ثم دخل بخارا وسمرقند فقرأ عليه ابو الكرم الشهرزورى بالروايات

وقال ابو سعد السمعانى نا ابو طاهر محمد ابن محمد الخطيب كان كان ابوك سمع من ابى نصر النهبادى كتاب السنن فلما ورد العراق طعنوا فى النهارى ورموه بالكذب والتهمة فيه وشرطوا عليه ان لا يروى عنه قال محمد ابن عبد الواحد الدقاق ابو نصر النهارى كذاب لا تحل الرواية عنه قال خميس الحوزى ولد ابو نصر بالبصرة سنة سنة وتسعين وثلثماية وحدث بواسط سنة ثلاثة وثمانين ويقال انه مات بها

احمد

احمد ابن منصور ابو نصر الطفرى الاسبيجابى الفقيه الحنفى المعروف باحمدجى كان احد الائمة الكبار شرح مختصر الطحاوى وتبحر فى حفظ المذهب فى بلاده ثم قدم سمرقند فاجلسوه للفتوى فتخرج به الاصحاب وظهرت له الاثار المحمودة وقد ذكره صاحب القند فى معرفة علماء سمرقند ولم يذكر له وفاة وذكره بعض جماعة توفوا فى الثمانين

احمد ابن محمد ابن عمر ابن سبويه ابن حمزة ابو نصر الاسطخرى ثم الاصبهانى عن ابى عبد الله الجرجانى وابى بكر الحيرى وابى سعد الصيرفى وعنه ابو سعد احمد ابن محمد البغدادى وعبد الله ابن احمد السمرقندى وغيرهما حدث بمسند الشافعى

ابراهيم ابن احمد ابن عبد الله ابو اسحق الرازى المصرى وقد بالبيع رجل صالح خير صوفى متواضع عن ابى الحسن ابن صخر البصرى وغيره وعنه ابو على العجلى بهمذان وابو تمام الضبيرى [?] بمرو حضر قيل انه ورث من ابيه اكثر من سبعين الف دينار انفقها على الفقراء والمتعلمين ولد سنة احدى عشر ومات بالرى بعد الثمانين

الحسين ابن على ابن خلف ابن جبريل الواعظ الكبير ابو عبد الله الالمعى الكاشغرى يعرف بالفضل سمع من ابن غيلان والصورى ومحمد ابن على العلوى وغيرهم وحدث عنه ابو غالب البنا وغيره

قال ابن النجار كان صالحا متخاشعا لا تاخذه فى الله لومة لائم الا انه كثير المنكرات والموضوعات ضعف واتهم بها وقال السمعانى قرات بخط ابى سمعت محمد ابن عبد الحميد العبدى المروزى يقول كان الكاشغرى يضع الاحاديث ويركب المتون وكان ابيه عبد الغافر ينكر عليه ذلك

الحسين ابن محمد ابن صيرة ابو على الانصارى الاندلسى السرقسطى المقرى ويعرف بابن الامام قرأ القران على ابى عمرو الدانى وغيره ورحل الى ديار مصر وقرأ القراءات على ابى على الحسن ابن محمد ابن ابراهيم البغدادى المالكى وسمع من ابى ذر الهروى واسماعيل ابن عمر الحداد وتصدر للاقراء بجامع السرقسطى نحوا من اربعين سنة قرا عليه القرآن جماعة منهم ابو على ابن سكرة

خديجة بنت ابى القسم عبد الله ابن ابن عبد الرحمن الكرابيسى الصفار شيخة مسندة

عائشة الحمدوالشعيى سمعت اباحامد احمد ابن الوليد الزوزنى وغيره وعنها عبد الخالق الشحامى وعبد الله ابن الفراوى واخرون

عبد الله ابن على ابو المظفر ابن الدهان الهروى وسمع من عبد الجبار الجراحى وعنه عبد الملك الكروخى الجزء الاخير من الترمذى

عبد الرحمن ابن احمد ابو احمد المروزى المعروف بفقيه شاه سمع ابا الخير ابن عبد الله ابن يزيد المروزى واسماعيل ابن ينال المحبوبى توفى بعد سنة خمس وثمانين

محمد ابن احمد ابن عمر القاضى ابو عمر النهاوندى من بقايا المسندين بالبصرة عن جده لامه الى بكر محمد ابن الفضل ابن العباس الباسيرى سمع منه فى سنة احد وعشرين وعن طلحة ابن يوسف الموقيتى صاحبى المامسحة النهجى وعمر طويلا سمع منه ابنه القاضى ابو الطاهر وغيره وعنه بالاجازة الحافظان ابو على ابن سكرة الصدفى وابو طاهر السلفى قال صاحب الاصل وبقا الى بعد التسعين فيما ارى

محمد ابن احمد بن محمد ابن احمد الحاكم ابو منصور النوقانى الطوسى المعروف بالحارثى من علماء خراسان سمع عبد الله ابن يوسف وابا عبد الرحمن السلمى وابا مسلم غالب ابن على الرازى الحافظ قال عبد الرحيم ابن السمعانى سألت ابو محمد السمرقندى عن مولده فقال سنة خمس وتسعين وثلثمائة

محمد ابن ابراهيم ابن الياس ابو عبد الله اللخمى الاندلسى يعرف بابن شعيب وهو جده لامه روى عنه وعن مكى ابن ابى طالب العيسى وابى العباس المهدوى وابى عمرو الدانى قال الابار تصدر بجامع المرية لاقراء القرآن والعربية والادب وعنه ابو الحسن ابن موهب وابو الحسن ابن نافع وابو عبد الله ومحمد

محمد ابن عبد السلام ابن شاندة ابو المعالى الاصبهانى ثم الواسطى الشيعى عن على ابن محمد ابن على الصيدلانى ابن خرقة وابو القسم على ابن كردان النحوى قال السلفى سئلت خميسا الجوزى وقد قال لى اخر من روى عن ابن كردان ابو المعالى ابن شاندة فقلت من ابن شاندة قال كان اصبهانيا رئيسا محتشما ثقة ولد سنة ستة وتسعين وثلثمائة سمع من ابن خرقة تاريخ احمد ابن ابى خيثمة وكان عنده عن عمه ابو محمد العليكى من مصنف الرافضة

الرفضة كتب من علمهم لا يسمعها احد ومددت يدي ابها يوما فاستلبها من يدي وقال
هذا لا يصلح لك وكان يتظاهر بالسنة روى عنه علي ابن محمد الجلابي في تاريخه والحافظ
ابو علي ابن سكرة وبقي الى بعد الثمانين

محمد ابن يوسف ابن علي ابن خليفة ابو عبد الله الشاطبي سمع ابن عبد البر وبمكة هياج ابن
عبيد وعنه طاهر ابن مسعود وابو اسحق ابن جماعة توفي نحو التسعين

مغيرة ابن محمد ابن محمد ابو الحسن ابن العبد الثقفي الجرجاني ثقة خير من ذرية المغيرة ابن شعبة
كان من بقايا اصحاب حمزة ابن يوسف السهمي

خال السمعاني نا عنه ابو عاصم سعد ابن علي الجرجاني بمرو وقال توفي بمرو سنة
نيف والعماية وكان من ابناء السبعين

الطبقة الخامسة سنة احدى وتسعين والعماية

احمد ابن ابرهيم ابن احمد ابو العباس ابن الخطاب الرازي ثم المصري الفقيه الشافعي سمع ابا الحسين ابن
السمسار واسماعيل ابن عمرو الحداد وعلي ابن منير الخلال وعنه ابنه عبد الله الرازي
صاحب المشيخة والسداسيات وعتيق ابن علي وكتب عنه من القدماء مكي الرميلي وابو زكريا
عبد الرحيم البخاري

احمد ابن الحسن ابن احمد ابن جعفر ابو حامد الفقيه الهمذاني عن ابيه وابي نصر احمد ابن
الحسين الكسار وغيرهما قال شيرويه كان احد مشايخ البلد ومفتيه مات في صفر سنة ست
وعشرين وكان من اجلة الشافعية

احمد ابن سهل ابو بكر النيسابوري السراج عن محمد ابن موسى الصيرفي وابا بكر الحيري وزاهر ووجيه
ابني الشحامي توفي ليلة السابع والعشرين من رمضان وكان فقيها ورعا عابدا صالحا
ولد سنة ثمان والعماية وعنه عبد الله ابن الفراوي وعبد الخالق ابن زاهر وعمر ابن
احمد الصفار

احمد ابن عبد الله ابن الحافظ ابي محمد الحسن ابن محمد الخلال البغدادي ابو بكر ابن ابي الغنم
سمع من ابيه وجده وابي جعفر ابن المسلمة مولده سنة اربع وثلاثين ومات في ذي الحجة

احمد ابن عبد الله اليمني الاجرهاني المعروف بابن اللبان المتكلم عن ابي نعيم وغيره وعنه السلفي

احمد ابن عبد العزيز الامام ابو سعيد البردعى الحنفى الفقيه كان عليه مدار الفتوى
بنسابور ويعقد مجالس الوعظ من غير تكلف على طريقة اهل الورع ويذكر مسائل
الفقه مما ينفع العوام وكان يميل الى الاعتزال ثم صار يحضر مجالس الشافعية ويستطيب
طريقة اهل السنة ويظهر انه تارك لما كان عليه ومال الى التصوف توفى ثامن عشر
ذى القعدة

احمد ابن عبد الغفار ابن احمد ابن على ابن احمد ابن اشته ابو العباس الاصبهانى الكاتب
شيخ مكثر مسند سمع ابا سعيد العباسى وابن عقيل الباوردى توفى فى ذى الحجة وعنه
السلفى وابا سعيد البغدادى

احمد ابن المبارك ابو سعد البغدادى الاكفانى المقرى شيخ معمر قرا على على ابى الحسن الحمامى
الى سوره سبا قرا عليه ابو الكرم الشهرزورى وروى عنه ابن العالى وعنه ابن السمرقندى
وابن ناصر وكان سمسارا

احمد ابن محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن لشرويه ابو العباس الاصبهانى الحافظ سمع ابا
نعيم الحافظ وابا عبد الله ابن حسنكويه والهيثم ابن محمد الخراط قال السلفى كان من
اهل المعرفة بالحديث والفقه والفرايض كتبنا بانتخابه كثيرا واكثرنا عنه لثقته و
معرفته ولد سنة خمسة عشر وعنه هبة الله ابن طاوس توفى فى جمادى الاخر

ابرهيم ابن خلف ابن ابرهيم ابن لب ابو اسحق النجيبى القرطبى يعرف بابن الحاج سمع
من بكر ابن عيسى الكندى

ابرهيم ابن سليم ابن ايوب ابن سعد الرازى سمع من ابيه وابى الحسن ابن الطفال وعبد الوهاب
ابن برهان الغزال بصور وكريمة عكة والجوهرى معه ببغداد توفى بدمشق فى ذى الحجة سمع
منه غيث وابو محمد ابن صابر

ابرهيم ابن يحيى ابن موسى ابو اسحق الكلاعى القرطبى ويعرف بابن العطار سمع من ابى محمد
ابن النحاس وابى زكريا عبد الرحيم البخارى قال ابو بحر الاسدى لقيته فى سنة احدى
وتسعين بالجزائر وكان ثقة نبيها

ابرهيم بن يونس ابن محمد ابو اسحق المقدسى الخطيب الاصبهانى الاصل سمع بدمشق ابا الفتح
ابرهيم

ابرهيم ابن محمد الحنائى وابا القسم على بن محمد المصيصى وبالقدس الفقيه ابا محمد عبد الله
ابن الوليد الاندلسى وعبد الرحيم بن احمد البخارى الحافظ وعنه ابو محمد ابن الاكفانى وغيره
كان تلاء للقرآن توفى بدمشق فى ذى الحجة

اسماعيل بن على بن طاهر ابو القسم الرازى السلفى من شيوخ اصبهان عن ابى بكر بن على
الذكوانى المعدل وعلى بن احمد الجرجانى وعنه ابو طاهر السلفى

جعفر بن حيدر بن محمد بن الشيخ ابو المعالى العلوى الهروى شيخ الصوفية كان ورعا زاهدا
سمع بنيسابور ابا عثمان الصابونى الكنجرودى توفى بهراة

حاتم بن محمد بن على بن ابى محمد حاتم بن ابى حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق بن محمود بن
محمد الهروى الحاتمى شيخ صالح سمع ابا منصور محمد بن عبد الله بن ابرهيم الفارسى وعنه
على بن حمزة الموسوى وغيره مات بهراة فى جمادى الاولى

حديد بن حسن المؤدب الشيبانى عن ابن اسحق البرمكى توفى فى شوال

الحسن بن احمد بن محمد الحافظ ابو محمد السمرقندى صاحب الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى
توفى فى ذى القعدة كان مكثرا فاضلا قال ابن السمعانى سئلت اسماعيل الحافظ عن الحسن
السمرقندى فقال امام حافظ سمع وجمع وصنف سمع من المستغفرى وعبد الصمد العاصمى وشيوخ
بخارا وبلخ ونيسابور وهو صاحب كتاب بحر الاسانيد جمع فيه مائة الف حديث ورتب
وهذب لم يقع فى الاسلام مثله وهو ثمن مائة جزء وذكره عبد الغافر فقال عديم النظير فى حفظ
قدم نيسابور واستوطنها وهو مكثر عن المستغفرى وعنه هبة الرحمن القشيرى ومحمد ابن
جامع خياط الصوف

الحسن بن احمد بن عبد الرحمن بن على بن ايوب ابن معافا ابو عبد الله العكبرى سمع ابا الحسين
ابن بشران ومحمود بن عمر العكبرى وعنه اسماعيل بن السمرقندى وابو الكرم الشهرزورى مات
فى شوال

الحسين بن الحسن الفقيه ابو عبد الله الشهرستانى الشافعى قاضى دمشق سمع بنيسابور من
ابى القسم القشيرى وبجرجان من اسماعيل بن مسعدة وبالعراق من هزارمرد الصريفينى قال
ابن عساكر ثنا عنه هبة الله ابن طاوس وكان حسن السيرة فى الاحكام وولى القضاء فى دمشق

سنة سبعة وسبعين في ايام تتش وكان شديداً على من خالف الحق استشهد بطاهر الطالبيه

بيد الافرنج يوم المصاف

الحسين ابن علي الدمشقي المقرى سمع ابا الحسن ابن ابي الحديد وكان رافضيا سعى بالحافظ ابي بكر الخطيب الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروى فضائل الصحابة وفضائل بني العباس في جامع دمشق فكان ذلك سبب نفي الخطيب من دمشق

روح بن محمد ابن عبد الواحد بن عباس ابو طاهر الرازي الصوفي سمع ابا الحسن علي بن عبيد كوندوا وابا بكر بن علي الذكواني وعنه السلفي

سعيد ابن محمد ابن يحيى بن الحسين الاصبهاني الجوهري من كبار شيوخ السلفي عن علي ابن ميلة الفرضي وابي نعيم الحافظ توفي في المحرم وكان فقيها عالما يروى ابوه ابن المقرى

سهل ابن بشران احمد ابن سعيد ابو الفرج الاسفرايني الصوفي المحدث نزيل دمشق سمع علي ابن حمصة وعلي بن حنير ومحمد ابن الحسين الطفال والجوهري ورشا ابن نظيف وعنه ابناه طاهر والفضل وجمال الاسلام ابو الحسن وهبة الله ابن طاوس قال ولدت ببسطام سنة تسعة واربعماية وتوفي في ربيع الاول قال غيث سألت ابا بكر الحافظ عن سهل فقال ليس بصدوق **طراد ابن محمد** بن علي ابن الحسن ابن محمد النقيب النقباء ابو الفوارس بن ابي الحسن ابن ابي الغنايم ابن ابي تمام الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي نقيب النقباء قال السمعاني ساد الدهر رتبة وعلواً وفضلا ورايا وشهامة وله نقابة العباسيين بالبصرة ثم انتقل الى بغداد وكان اكفى اهل الدهر متعه الله بسمعه وبصره وقوته وحواسه وكان يترسل الى الديوان الى الملوك وصارت اليه الرحلة من الاقطار واملى بجامع المنصور وكان يحضر مجلس املائه جميع اهل العلم من الطوايف واصحاب الحديث والفقهاء ولم ير ببغداد على ما ذكر مثل مجالسه بعد مجالس ابي بكر القطيعي واملى بمكة والمدينة والحق الصغار بالكبار سمع هلال ابن محمد الحفار تفرد بالرواية عنه وابا نصر احمد ابن محمد ابن حسنون النرسي وابا الحسين ابن بشران وابا الفرج احمد ابن محمد ابن المسلمة وابا الحسن الحمامي وابن رزقون وعنه ابو الحسن ابن محمد وابو القسم علي الوزير والده وشهدة بنت الابري وقال ابو علي

الصدفي

الصدفى كان اعلى اهل بغداد منزلة عند الخليفة وكنا نبكر اليه ويعتذر علينا السماع منه والوصول اليه وعنه بابه الحجاب ولعل ترى بعضهم فوق زيه وكنا نقرأ عليه وهو يركع وقال السلفى كان حنفيا من اجلة الناس وكبارهم ثقة فاضل شتا لم الحقه ومولده فى شوال سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وتوفى فى سلخ شوال ا ه

عبد الله ابن احمد ابن عبد الله ابن بليمة ابو القسم الحرقى الاصبهانى المقرى سمع محمد بن عبد الله ابن ثمه وقرا القرآن على احمد بن محمد المليحى واحمد ابن محمد ابن زنجويه وعليه تلا فى سنة ثلاثة وعشرين والبحابة سمع منه السلفى وتلا عليه ختمة الفيل

عبد الله ابن الحسن ابن هارون ابو نصر الخرسانى الناسخ سمع ابابكر احمد ابن محمد ابن الحرث التميمى النحوى وابابكر الحيرى ولد سنة ثلاث عشرة ومات فى الحمام وعنه ابو سعد محمد ابن احمد ابن محمد ابن الجليل النوقانى الحافظ وعمر ابن حمد الصفار وابو البركات ابن الفراوى وعبد الخالق ابن الشحامى

عبد الله ابن المبارك ابن عبد الله ابن محمد المدينى سمع على ابن احمد ابن مهران الصحافى وعنه السلفى وقال توفى فى شوال

عبد الواحد ابن احمد ابن الفضل ابو الحرث الصيرى الاصبهانى سمع هارون ابن محمد الكاتب وابن زبدة وعنه السلفى

عبد الرزاق ابن حسان ابن سعيد ابن حسان ابن محمد ابن احمد ابن عبد الله ابن محمد ابن منيع ابن خالد ابن عبد الرحمن ابن سيف الله خالد ابن الوليد المخزومى المنيعى ابو الفتح ابن ابى على ابن المروروذى الحاكم الخطيب بحشم خراسان كوالده وكان زاهداً عاملاً متبتلاً ورعاً فقيها فدرج تفقه على القاضى حسين وعلق عنه المذهب وكان خطيب جامع والده سمع ببغداد وصار رئيس نيسابور وقعد للتدريس بالجامع واجتمع عليه الفقهاء عن ابى الحسين ابن النقور وابى بكر البيهقى وسعد الزنجانى وابى مسعود احمد ابن محمد البجلى وعنه ابو طاهر السنجى ابن عبد الرحمن العضايدى توفى فى ثامن عشر ذى القعدة

عبد الرحمن الرزاق

ابن عبد الله ابن الحسن ابو غانم ابن ابى حصين التنوخى المصرى القاضى سمع اباه وابا صالح

محمد بن المهذب وابا عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وابا اسحق الحبال الحافظ
وعنه الخطيب مع تقدمه شيئا من شعره وابو البنا محمد بن ابي غانم توفي بالمعرة

عبد السميع ابن علي بن عبد السميع ابو الحسين الهاشمي من اهل باب البصرة ببغداد سمع ابا الحسن
ابن مخلد وعنه ابو البركات الانماطي وابو بكر بن الزاغوني توفي في ربيع الاخر ومولده سنة
تسعه

عبد الغني بن محمد بن عتاب ابن الحسن ابو القسم القرطبي اخو عبد الرحمن عن ابيه كثيرا وعن حاتم
الطرابلسي واجاز له ابو عمر بن الحذاء وابو حفص الزهراوي وكان عارفا بمذهب مالك
بصيرا بالفتوى مقدما في الشروط والحديث وله عناية في الحديث ونقله وكان مهيبا وقورا
معظما عند الخاص والعام توفي في جمادى الاولى

عبد الواحد ابن احمد بن ابرهيم ابو طاهر المفاسلي الاصبهاني الشرابي سمع ابا نعيم الحافظ
وعنه ابو طاهر السلفي وقال مات في صفر

عبد الواحد ابن علوان ابن عقيل ابن قيس الشيباني ابو الفتح السقلاطوني البغدادي البصري
من الصابة شيخ ثقة صدوق سمع ابا نصر ابن حسنون وابا القاسم الخرقي وعثمان ابن دوست
وهو اخو عبد الرحمن ابن علوان وعنه عبد الباقي بن محمد ابن عبد الباقي الانصاري وولده ابو بكر واسمعيل
ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي توفي في رجب

عبد الوهاب ابن رزق الله عبد الوهاب ابو الفضل التميمي اخو عبد الواحد سمع اباه وابا طالب ابن غيلان
وكان حسن الصورة ظريفا بارعا في الوعظ وعنه محمد ابن عبد الواحد الدقاق وعبد الوهاب
الانماطي

علي ابن محمد ابن الحسين بن خدم ابو الحسن الحذامي البخاري الواعظ كان معمرا مكثرا من السماع
تفرد بشيوخ روى عن القاضي ابي علي الحسين ابن الخضر النسفي ومنصور الكاغدي وغيرهما
وعنه عثمان ابن علي البيكندي ومحمد ابن علي الواعظ وخلق عمر تسعين سنة

عمر ابن احمد ابن محمد ابن الخليل ابو حفص البغوي سمع مسند اسحق الكوسج من ابي الرهيدي
محمد بن محمد بن الحسن البغوي وعنه عبد الله ابن محمد بن المظفر النبا البغوي وغيره

عمر ابن حسن ابن محمد ابن احمد ابن سليم ابو حفص الاصبهاني المعلم عن ابي بكر ابن علي وابي
نعيم

نعيم وعنه السلفي وقال توفي في رجب وكناه ابو نصر

فارس ابن الحسين ابن فارس ابن حسين ابن غريب ابو شجاع الذهلي السهروردي ثم البغدادي شيخ فاضل صالح ثقة لغوي شاعر سمع ابا علي بن شاذان وعبد الملك ابن بشران وعنه قاضي المرستان واسماعيل ابن السمرقندي وابن ناصر توفي في ربيع الاخر وقد جاوز التسعين وابنه شجاع حافظ معروف

الفضل ابن علي ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابو سعد الاصبهاني المقرئ سمع ابا سعيد محمد ابن علي ابن النقاش وعلي ابن ميلة وعنه السلفي وقال توفي في رجب وكناه ابا نصر

المحسن ابن الحسن ابن محمد ابن جمهور ابو الرضى الانصاري الدمشقي القز المعدل امام الجامع الاموي ثم ولي نظر الاوقاف وعمائر الاملاك السلطانية فظلم وجار حدث عن محمد ابن عوف المزني وعنه عمر الرؤاسي

محمد ابن احمد ابن محمد ابو عبد الله المنيدي البغدادي اللغوي ومن كبار ائمة العربية سمع ابا جعفر ابن المسلم وعنه ابن ناصر

محمد ابن جامع ابن محمد بن علي ابي بكر ابن القطان الهمداني الجوهري عن ابيه والريحاني قال شيرويه سمعت منه وكان كيسا صدوقا

محمد ابن الحسين ابن محمد ابو سعد الحرمي المكي الحافظ نزيل هراة احد الحفاظ والزهاد سمع بمصر محمد بن الحسين الطفال وابا الفتح ابن بابشاد وبمكة ابا نصر السجزي الحافظ وببغداد ابا بكر الخطيب قال محمد ابن علي الهمداني كان ابو سعد الحرمي من الاوتاد مات في شعبان

محمد ابن عبد الله ابن احمد ابو المحاسن الحمراني ري الحنفي احد الرؤساء والاكابر خالف اهل لان اهل المحبة شافعيين سمع من اصحاب الاصم وعنه عمر ابن احمد ابن الصفار وعبد الله الفراوي توفي في شعبان

محمد ابن محمد ابو سعد المدائني توفي ببست وله ثمان وثمانين سنة سمع بهراة اسحق القراب وابا عثمان القرشي

مروان ابن عبد الملك ابو محمد اللواتي الطنجي الفقيه المالكي نزيل مصر كان متفننا في العلوم بارعا في المذهب قرا القرآن على ابي العباس احمد ابن نفيس وسمع منه ومن ابي محمد

ابن الوليد قال القاضي عياض كان (!) علم بالقرآت والنحو واللغة خطيبا مفوها مصقعا
ولي القضاء والخطبة بسبتة وكان ذاهيبة وسطوة سمع عليه القاضي عبود ابن سعيد وله بنون نجباء
ائمة وكان اخوه ابو الحسن من كبار الائمة وله ابنان احدهما عبد الله ولي قضاء عرناطة
وغيرها وعبد الرحمن ولي قضاء مكناسه مدة ثم ولي قضاء بلنسان بعد الثلاثين وخمسمائة

لطف الله ابن علي ابن الحسن ابن احمد ابن محمد الصدر ابو الفتح رئيس الرؤساء ابو القسم
ابن المسلمة ناب في الوزارة في خلافة المقتدي بالله بعد عزل الوزير عميد الدولة ابي
منصور ابن جهير ثم لما ولي ابو شجاع الوزارة وكانت دار ابي الفتح مجمعا لاهل العلم والدين
والادب ومن جملة من اقام في داره ومرض عنده ومات ابو اسحق مصنف التنبيه وممن كان
يقيم عنده ابو عبد الله الحميدي سمع الحديث من ابي الطيب الطبري وابي محمد الجوهري باشارة
الخطيب كتب عنه الحميدي وغيره وتوفي في ذي القعدة وله اثنان وخمسون سنة

مكي ابن منصور ابن محمد ابن علان السلار الرئيس ابو الحسن الكرجي رئيس الكرج ومقدمها
عن ابي بكر الحيري ومحمد ابن القسم الفارسي وابي الحسين ابن بشران المعدل وابي سعيد
محمد ابن موسى الصيرفي وابي القسم هبة الله الالكائي قال شيرويه رحلت اليه
الى الكرج وسمعت منه ولدي وكان شيخا لاباس به محمودا بين الرؤساء محسنا الى الفقراء
العلماء وعنه ابو الحسن محمد ابن الملك الكرجي الفقيه والورع طاهر والقاسم ابن الفضل
الصيدلاني وابو طاهر السلفي وقال كان السلار جليل القدر نافذ الامر محبوبا الى رعيته
يجود بسجيته وقال السمعاني هو من رؤساء الكرج كانت له الثروة والدنيا العريضة
الواسعة والتقدم ببلده حتى صار يرحل اليه توفي باصبهان في سلخ جماد الاولى
وولد سنة سبعة او تسعة وتسعين وثلثماية

نصر ابن علي ابن مقلد ابن نصر ابن منقذ الامير الجليل عز الدولة ابو المواهب الكناني
صاحب شيزر غلكها بعد ابيه ولما قدم الى الشام السلطان ملكشاه السلجوقي
سلم اليه اللاذقية وفامية وكفر طاب وبقيت له شيزر وكان سمحا كريما
شاعرا فارسا عاقلا دينا عابدا خيرا بارا بابيه احسن الى اخوته وربا هم
وله بر كثير وصدقات يحكى عنه انه كان يقوم عامة الليل توفي بشيزر في جماد

الاخر

هبة الله ابن عبد الرزاق ابن محمد ابن عبد الله ابن الليث ابو الحسن الانصاري الاشهلي السعدي البغدادي من ولد سعد ابن معاذ سمع هلال ابن محمد الحفار وابا الحسين ابن بشران وابا الفضل عبد الواحد ابن عبد العزيز التميمي تفرد بالرواية عنه وكان احد قراء الموكب ومن ذوي الهيئات وارباب الديانات صحيح السماع

قال ابن السمعاني ثنا عنه اسمعيل ابن السمرقندي وابو البركات الانماطي ولد سنة اثنتين والثمانين وتوفي في الحادي والعشرين من ربيع الاخر

هبة الله ابن محمد ابن هرون ابن محمد الاديب ابو غالب الهاروني الاصبهاني سمع من جده هرون صاحب الطبراني وعنه السلفي وقال مات في رجب وكان له حظ وافر من الادب

يلسين ابن سهل ابو روح الغاني الخاب الصوفي شيخ الصوفية ببيت المقدس طرق البلاد وسمع اباه وابا الحسن ابن الطفال ورشا ابن نظيف وابا الحسن ابن صخر وعنه هبة الله ابن الاكفاني وابو المعالي محمد ابن يحيى القرشي واسمعيل ابن ابي سعد النيسابوري وابن السمرقندي توفي اخر السنة وكان كبير القدر زاهدا قال غيث الارمنازي ليس الصوفي وكان عندهم محتشما خيرا

يحيى ابن محمد ابو بكر ابن الفرضي الذلي النحوي نزيل المرية كان راسا في العربية واللغة اخذ عنه ابو الحجاج ابن سعون وابو عبد الله ابن سعيد ابن غلام الفرسي وابو بكر ابن الخطاب

سنة اثنتين وتسعين واربعمائة

احمد ابن عبد الله ابن علي ابن طاوس ابن موسى ابو البركات المقرى ولد سنة ثلاثة عشر ببغداد قرا القرآن على ابي الحسن علي ابن الحسن العطار وعلي محمد ابن علي ابن فارس الخياط وسمع عبيد الله الازهري وابا طالب ابن غيلان والعتيقي وقدم دمشق سنة احدى احدى وخمسين وسكنها وسمع من ابي القسم الحنائي وغيره وصنف في القرآن وكان اماما ماهرا مجودا ثقة دينا وعنه الفقيه نصر المقدسي وهو اكبر منه وابنه هبة الله ابن طاوس والفقيه نصر الله المصيصي توفي في جمادي الاخرة

احمد ابن عبد القادر ابن محمد ابن يوسف ابو الحسين البغدادي قال السمعاني شيخ

ثقة جليل القدر خير مرضي الطريقة حسن السيرة سافر الكثير ووصل الى الشام وسمع ابا القسم المهرقي وابا عمرو ابن دوست وابا علي ابن شاذان وابا القسم ابن بشران وبمكة ابا الحسن ابن صخر وابا نصر السجزي وبمصر ابا الحسن ابن حمصة وعنه بنوه عبد الله وعبد الخالق وعبد الواحد وابو الفضل ابن ناصر وابو الفتح ابن البطي وشهدة واخرون قال ابن ناصر كان صالحا ثقة توفي في شعبان

احمد بن محمد ابو القاسم الجليلي الدهقان حدث بمسند الهيثم ابن كليب عن ابي القسم عنه وعاش مائة سنة وسنة سئل عن مولده سنة احدى وتسعين وثلثمائة وسمع من الخزاعي لما قدم عليهم بلخا سنة ثمان واربعمائة وحدث عنه بالمسند ابو شجاع عمر البسطامي ومسعود ابن محمد الغانمي قال كان ثقة صالحا صحيح روى الشمائل ايضا

احمد ابن ابي مسلم محمد ابن علي الشيخ ابو منصور الشيرازي الاصبهاني روى عن عبد الواحد الكاغذي وابي نعيم كتبنا عنه ومات في شوال

ابرهيم ابن ابي نصر ابن ابرهيم ابو اسحق الاصبهاني ثم البخاري نزيل بلخ شيخ صالح تاجر متمول سمع من منصور الكاغدي صاحب الهيثم ابن كليب حدث عنه ابو شجاع عمر ابن محمد البسطامي

ابرهيم بن مسعود ابن محمود ابن سبكتكين السلطان ابو المظفر توفي بغزنة في شوال وكان عادلا منصفا جوادا مفضالا الى الخير محسنا الى الرعية واسع المملكة بقي في السلطنة اكثر من اربعين سنة وعاش اكثر من سبعين سنة

اسعد ابن علي ابو القسم المعروف الشاعر توفي ليلة الاضحى بنيسابور ذكره عبد الغافر فقال شاعر عصره وواحد دهره في فنه وديوان شعره اكبر من ان يحصره مجموع وهو في الفضل شيوع الفضائل الفريدة والمعالي الفريدة شاع ذكره وسار في البلاد ذكره مدح محمد ايليك الكندري واركان دولته السلطان طغرلبك ثم اركان الدولة الملكشاهية

الاظهر بن محمد ابن محمد ابن زيد الحسني العلوي ابو الرضي ابن السيد الاجل الحافظ المعروف بسيد الفقهاء نزيل سمرقند كان يكتب سيد السادات ذكره عبد الغافر فقال السيد ابن السادات العالي حشمته ودولته وحاله وجاهه مطهر العادات وكان ابوه من افاضل السادات واكثرهم ثروة وله السماع العالي والتصانيف الحسان في الحديث والشعر ورد نيسابور

بعد

بعد وفاة ابيه وطلب ما كان له من الودايع والبضايع فاخذها وعاد ولم يزل يعلو شانه
ويرتفع الى ان بلغت درجته درجة الملك وناصب الخال وباض شيطان الولاية فى راسه وفرخ
وما كانت همته تسمح الا بالملك حتى سمعت انه امر بضرب السكة على اسمه ورتب الوفا من الاعوان
والاتباع الى كثير الى ان انتهت ايامه واعتلى صاع عمرو واستعلى على من ناصبه وسعى
عليه فقتل وقدّ نصفين وعلق فى السوق واغار السلطان على ماله وحرمه وخدمه
فما وجد شيا يحرمه ولم يبق منهم نافخ نار

بركة ابن احمد بن عبد الله ابن غالب الواسطى البزاز سمع ابى القاسم ابن بشران وعبد الوهاب
الانماطى ووثقه واسماعيل ابن السمرقندى توفى فى ذى الحجة

بكر ابن نصر ابن احمد ابو محمد البخارى الخياط شيخ صالح سمع ببخارا عمر بن منصور ابن حبيب وبالرى
عبد الكريم ابن احمد الوراق وببغداد ابى يعلى ابن الفراء وعنه عثمان ابو على البيلقندى

الحسن ابن محمد ابن الحسن ابو على العلامة ابو على ابن الشيخ ابو جعفر الطوسى راس الرافضة سمع
من ابى محمد الخلال وابى الطيب الطبرى وام بالمشهد بالكوفة وعنه هبة الله ابن السقطى
وكان متدينا كافا عن السب

الحسين ابن احمد ابن عبد الرحمن ابن على ابن ايوب ابو عبد الله العكبرى احد الاذكيا والندماء
ولد سنة ثلاثة والهابة سمع احمد ابن على ابن ايوب العكبرى وابا الحسين ابن بشران وعبد
الوهاب الانماطى وعمر ابن ظفر مات فى رمضان

الحسين ابن عبدوس ابن عبد الله ابن محمد ابن عبدوس ابو عبد الله الهمذانى عن ابى الفرج ابن الكيال
واحمد ابن سهل ومنصور ابن ربيعة قال شيرويه سمعت منه وكان صدوقا توفى
فى المحرم

زيد ابن الحسن ابن زيد ابن الحسن ابن محمد ابو محمد ابن اميرك الحسينى الهروى ابو صالح
الرجال قال السمعانى سافر الى الشام ومصر والعراق وفرق حياته
وعفا انه فيها واخلف اربعين حديثا يقشعر منها الجلود وكان يترك الجمعة فيما قيل
واكثر شيوخه مجاهيل مات فى ذى القعدة نيسابور

سعد ابن احمد ابن محمد القاضى ابو القاسم النسوى سكن دمشق حدث عن ابى الحسن

ابن محمد وعبد الوهاب ابن يوسف وعنه نصر المصيصي والحسن ابن عبدان ولد سنة عشرين و
اربعماية وفقد فيمن فقد يوم الافرنج لبيت المقدس

سعيد ابن زيد ابن ابي نصر الهروي وعن علي ابن ابي طالب الخوارزمي

صاعد ابن سهل ابن بشر ابن روح الاسفراينى ثم الدمشقي سمع ابا القسم الحناي واباكر الخطيب
وسمع منه ابو محمد وابو القسم ابنا صابر توفي في رمضان

عبد الله ابن عبد الرزاق ابن عبد الله ابن الحسين ابو محمد الكلاعي الدمشقي سمع محمد ابن عوف دسا
ابن نظيف والعتيقي قال ابن عساكر سمع منه خالي وكان يكره الرواية عنه لاجل خدمته لبعض
الجند وبنا عنه ابو محمد ابن صابر ووثقه

عبد الله ابن علي ابن عبد الواحد ابن عطا ابن ابي عمر المليحي الهروي توفي في رمضان عن القاضي
ابي عمر محمد ابن الحسين البسطامي واسمعيل ابن ابرهيم المفسر السرخسي مصنف كتاب درجات
التائبين والقاضي ابو منصور محمد ابن محمد الازدي وعنه علي ابن حمزة الموسوي وابو النضر
عبد الرحمن القاضي وابو صالح ذكوان ابن سيار مولده في ذي القعدة سنة اثنتين واربعمايه

عبد الباقي ابن يوسف ابن علي ابن صالح ابن عبد الملك ابن هرون ابو تراب المراغي نزيل نيسابور
ذكره السمعاني فقال الامام عديم النظير في فنه بهي المنظر سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق
نفاع للخلق فقيه النفس قوي الحفظ تفقه ببغداد على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع
ابا القسم ابن بشران وابا علي ابن شاذان وباصبهان ابا طاهر بن عبد الرحيم وعنه عمر
ابن علي ابن سهل الدمغاني وابو عثمان العصائدي وزاهر الشحامي وابنه عبد الخالق
ابن زاهر

حكى ابو بكر محمد ابن احمد البسطامي قال كنا عند الامام ابي تراب المراغي حين دخل عليه
عبد الصمد ومعه المنشور بقضاء همدان فقام ابو تراب وصلى ركعتين ثم اقبل وقال
انا في انتظار المنشور من الله تعالى على يد عبده ملك الموت وقدومي على الاخرة
انا بهذا المنشور اليق من منشور القضاء ثم قال قعودي في هذا المسجد ساعة على فراغ
القلب احب من ان اكون ملك العراقين ومسئلة في العلم يستفيدها مني طالب علم
احب الي من عمل الثقلين ولد سنة احدى واربعماية وتوفي في رابع عشر ذي القعدة

عبد الجليل الرئيس ابن الزاهد القدوة ممن قتل بالقدس يوم اخذها

عبد القدير اخو ابي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ويعرف بالشريف ابي الهيجاء مات في المحرم وعنه عمر بن ظفر المغازلي

عبد الكريم ابن علي بن احمد بن محمد بن حسام ابو نصر الحاكمي توفي في ذي القعدة سنة سمع ابا بكر الحيري وعنه عبد الله الفراوي وعمر بن احمد الصفار وعبد الخالق بن زاهر

علي بن ابي الحسن ابن الحسين بن محمد القاضي وابو الحسن الموصلي الاصل المصري الفقيه الشافعي المعروف بابن الخلعي ولد بمصر في اول سنة خمس واربعمائة سمع ابا محمد عبد الرحمن ابن عمر النحاس وابو العباس احمد بن محمد المالكيني وابا العباس الاشبيلي وابا الحسن الخطيب ابن عبد الله بن الحسن القاضي وابا سعد احمد بن محمد الماليني وكان مسند ديار مصر في وقته وعنه الحميدي ومات قبله بمدة وابو علي ابن سكرة وابو الفضل ابن طاهر المقدسي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم الفقيه واخر من حدث عنه خادمه عبد الله بن رفاعة السعدي قال ابن سكرة فقيه له تصانيف ولي القضاء وحكم يوما واحدا واستعفى وانزوى بالقرافة وكان مسند مصر بعد الحبال

وقال الفقيه ابو بكر المفرلج شيخ معتزل بالقرافة له علو في الرواية وعنده فوائد حدث عنه ابو عبد الله الحميدي وكنى عنه بالعراقي وكان فيما يقال يحكم بين الجن وانهم ابطوا عليه قدر جمعة ثم اتوه وقالوا في بيتك شيء من هذا الاترج ونحن لا ندخل مكانا يكون فيه

وحكى عن ابي الفضل الجوهري الواعظ قال كنت اتردد الى ابي الحسن الخلعي فقمت في ليلة مقمرة ظننت ان الفجر قد طلع فلما جئت باب مسجده وجدت فرسا حسنة على بابه فصعدت فوجدت بين يديه شابا لم ار احسن منه يقرأ القرآن فجلست اسمع الى ان قرأ جزءا ثم قال للشيخ آجرك الله فقال له نفعك الله ثم نزل فنزلت خلفه من علو المسجد فلما استوى على الفرس طارت به فغشي علي من الرعب والقاضي يصيح لي اصعد يا ابا الفضل فقال هذا من مؤمني الجن الذين امنوا بنصيبين وانه يأتي في الاسبوع مرة يقرأ جزءا ويمضي

قال ابن ابو ناطي قبر الخلعي بالقرافة يعرف بقبر قاضي الجن والانس ويعرف باجابة الدعوى عنده وسألت شجاعا المدلجي وغيره من شيوخنا عن الخلعي لنسبته الى شيء

فما اخبرني احد بشيء وسئلت السديد الزنجي وكان عارفا باخبار المصريين وكان صعيديا فقال كان ابوه يزار وكانت المصريون واهل العصر يتبركون بالحلوى من عنده وكان يتصدق بثلث مكسبه وذكر ابن رفاعة انه سمع من الجمال وانه اتى الى الخلق فطرده مرة وكان بينهما شيء اظنه من جهة الاعتقاد توفي في السادس والعشرين من ذي الحجة

علي ابن الحسين ابن علي ابن ايوب ابو الحسن البغدادي البزاز كان يسكن بباب المراتب قال السمعاني كان من خيار البغداديين ومتميزيهم ومن بيت الصون والعفاف والزهد والثقة والديانة سمع ابا علي ابن شاذان وابا القسم الحرفي وعنه اسماعيل بن محمد الحافظ وابو الفضل ابن ناصر وعبد الوهاب الانماطي ومولده سنة عشرة واربعماية قال شجاع الذهلي صحيح السماع ثقة وقال ابن الجوزي ثقة عدل

علي ابن الفضل ابن عبد الرزاق القاضي ابو طاهر البندي الاصبهاني عن ابي بكر ابن ابي علي الذكواني وابي حفص الزعفراني وعنه السلفي وقال توفي في جمادى الاولى وسمعته يقول ولدت سنة سبع واربعماية

علي ابن محمد ابو الحسن النيسابوري المطرز الزاهد العابد الفقيه ذكره عبد الغافر فقال عديم النظير في زهده وتوفي عاشر صفر وولد سنة سبع وتسعين وثلثماية

الغضنفر ابن فارس ابن حسن ابو الوحش البلخي ثم الدمشقي البتلهي سمع ابن سلوان وابا القاسم السميساطي وعنه ابو محمد ابن صابر

فضلان ابن عثمان ابن محمد ابن حسين ابن محمد ابن هند بن ابي خالد ابن قيس ابن ثوبان ابو محمد القيسي الاصبهاني عن ابي بكر ابن ابي علي وعبد الواحد الباطرقاني وعنه السلفي وقال مات في ربيع الاول وكان ابوه عثمان من طلبة الحديث

كامل ابن ابرهيم ابن مجاهد ابو الحسن العسقلاني الفقيه المعروف بالمقدسي سمع من ابي النضر محمد ابن ابرهيم الهاروني وعلي ابن صالح العسقلاني وعنه ابنه ابو الحسين واسماعيل ابن السمرقندي قتلته الافرنج يوم دخولهم القدس وهو يصلي

المبارك ابن علي ابن الحسن ابو سعد البصري البزاز ويسمى ايضا عليا سمع عبد الملك ابن بشران وعنه عبد الوهاب الانماطي

المبارك

المبارك ابن محمد ابن عبيد الله ابو الحسين ابن السوادي الواسطي الفقيه نزيل نيسابور قال
السمعاني شيخ كبير فاضل من اركان الفقها والمكثرين الحافظين للمذهب والخلاف تفقه بواسط
وقدم بغداد فتفقه على القاضي ابي الطيب وكان قوي المناظرة ينقل طريق العراق فيني درس بالمدرسة
النظاميه بنيسابور وكان مجملا قانعا سمع ابا علي ابن شاذان وابا عبد الله ابن نظيف وعنه
عبد الخالق ابن زاهر وعمر ابن الصفار

محمد ابن احمد ابن علي ابي بكر الطوسي الصوفي المقرئ امام صخرة بيت المقدس عن عمر ابن
احمد الواسطي وعنه ابو القاسم ابن السمرقندي قتلته الافرنج في شعبان فيمن قتلوا

محمد ابن سلمان البغدادي سمع عبد الملك ابن بشران

محمد ابن عبيد الله ابن الحسين ابن عبد الله ابن ابي بردة القاضي ابن ابي طاهر العراري قاضي
شيراز عن ابي بكر محمد ابن الحسن ابن الليث الصفار وعنه السلفي توفي في صفر بشيراز

محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن الحسين ابو سعد المؤذن الشيرازي ثم البغدادي عن بشرى الفاتني
وعنه المبارك ابن المبارك ابن السراج توفي في رجب

محمد ابن علي ابن عبد الواحد ابن جعفر ابو غالب ابن الصباغ البغدادي سمع من ابي الحسن احمد
ابن محمد الزعفراني وابي اسحق البرمكي وتفقه على ابن عمه القاضي ابي نصر ابن الصباغ وعنه
ابنه ابو المظفر عبد الواحد ومات في شعبان وقد شهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني
وقبله

محمد ابن الفرج ابن منصور ابن ابراهيم ابو الغنائم الفارقي الفقيه قدم بغداد مع ابيه فسمع
من عبد العزيز الانماطي وابي اسحق البرمكي وتفقه على الشيخ ابي اسحق وبرع في المذهب
وعاد الى ديار بكر ثم سكن جزيرة ابن عمر وكان موصوفا بالزهد والورع وعنه ابو الفتح
ابن البطي توفي بجزيرة في شعبان

محمد ابن محمد ابن احمد ابو علي ابو بكر الاشبيلي القصاد المدبر شيخ مسند من اهل باب البصرة
سمع ابا القسم الخرقي وابا علي ابن شاذان وابا بكر البرقاني وعنه اسمعيل ابن السمرقندي
وعبد الوهاب الانماطي وقال كان فيه خير توفي في ثامن عشر رجب

محمد الملك ابو الفضل الباشلاني الوزير اسمه اسعد ابن موسى وزر للسلطان بركيارق

وكان من اولاد الكتاب فيه ابن وجبروت وظلم وعسف سفك للدماء تقدم في اول الدولة الملكشاهية وعظم محله وصار يقصد بالباطنية في معاضدة وطاف الامير برسق اتهمه اولاده بذلك ونفرت الامراء منه واختلفوا على بركيا روق وصعدوا فوق تل وهم طغرك وامير اخر وبنوا برسق فارسلوا السلطان في ان يسلمه اليهم فخنعهم منه ثم اضطر الى تسليمه لهم واستوثقوا منهم بالايمان على ان يجبسوه لانه كان عزيزا عليه فلما توثق بالايمان وبعثه اليهم لم يدعه غلمانهم ان يصل اليهم حتى قتلوه وذلك في ثامن عشر رمضان وكان شيخا وكان له ورد بالليل يقومه والتعاطي مسكرا وجلاندا في على العلويين

صفوان بن علي ابن صفوان العلامة ابو القسم الاصبهاني الحنفي من اعيان المناظرين عن ابن ريدة وغيره وحدث عنه السلفي وقال توفي في حصر

مكي بن عبد السلام ابن القاسم ابن الرميلي المقدسي الحافظ قال السمعاني احد الجوالين في الافاق تغرب وطلب وجمع وكان ثقة متحريا ورعا ضابطا سمع بالقدس محمد ابن يحيى ابن سلوان الطائي وابا عثمان ابن ورقا وعمر عبد الباقي بن فارس المقرى وعبد العزيز ابن الحسن الضرابي وبدمشق ابا القسم ابراهيم ابن محمد الحناي وبصور ابا بكر الخطيب وببغداد ابا جعفر ابن المسلمة وعبد الصمد ابن المأمون وسمع ايضا بعسقلان وبطرابلس وبالبصرة والكوفة وواسط وتكريت والموصل وآمد وحيا فارقين سمع منه هبة الله الشيرازي وعمر الرواسي وولد يوم عاشوراء سنة اثنتين وثلاثين وروى عنه محمد بن علي ابن المرهجان عبرو والو سعد عما ابن طاهر بهمدان واسمعيل ابن السمرقندي عبد لغة السلام

قال السمعاني ابا عامر الهمداني سبا مكي الرميلي بيت المقدس بن موسى بن الحسين شيخ رجل كان يؤذن في مسجد الخليل عليه السلام

قال كنت اذن الاذان الصبح حتى جاء الامير من المصر بني فالرحمان الاذان الفاسد فاذنت كما امرني وتممته تلك الليلة فرايت كاني اذنت كما امرني الامير فرايت على باب القبة التي فيها قبر الخليل عليه السلام رجلا شيخا قائما وهو يستمع اذاني فلما قلت محمد وعلى خير البشر قال لي كذبت لعنك الله جئت الى رجل اخر غريب صالح فقلت ماتخشى من الله من يلعن رجلا مسلم فقال لي ما انا لعنتك ابراهيم الخليل وقال ابن النجار مكي بن عبد السلام

عبد السلام الانصاري المقدسي من الحفاظ رحل وحصل وكان مفتيا على مذهب الشافعي
سمع ابا عبد الله ابن سلوان قال المؤتمن الساجي كانت الفتوى تجيئه من مصر والساحل
ودمشق

وقال ابو البركات السقطي صحبته بيني وبينه رحله بالبصرة وواسط وواسط وقد عرض
نفسه للتخريج ببيت المقدس ولما اخذ الافرنج بيت المقدس وقبض عليه اسيرا بودي عليه
في البلاد ليفتدى بالف مثقال لما علموا انه من علماء المسلمين فلم يفتده احد فقتلوه
بانطاكية وكان صدوقا متحريا عالما ثبتا كاد ان يكون حافظا مولده يوم عاشوراء سنة
اثنين وثلاثين واربعمائة

وقال غيث الارمنازي حدثني محمد ابن خلف الرحلي قال قتل حكى ابن عبد السلام قتلته الافرنج
بالمجانيق ثاني عشر شوال عند الشروق وكنت معهم اذ ذاك ماسورا

نجا بن علي ابن رقاقيم ابو القسم البغدادي الطحان سمع ابا علي ابن شاذان وعنه اسماعيل
ابن السمرقندي توفي في ربيع الاخر

نصر بن ابرهيم ابن نصر السلطان شمس الملك صاحب ما وراء النهر قال السمعاني كان من افضل
الملوك علما ورايا وحزما وسياسة وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه في دار
الجورجانية وخطب على منبر سمرقند وبخارا وتعجب الناس من فصاحته واملى الحديث
عن الشريف احمد ابن محمد ابن باري وكتب الناس عنه وتعجب بيده بابا لمقصورة الخطابة
توفي في شهر ذي القعدة

نصر بن احمد ابن الفتح ابو القسم الهلالي المؤدب قدم دمشق وسمع ابا عبد الله ابن سلمان ورشا
ابن نظيف قال ابن عساكر سمعنا عنه لحفظ ابن الحسين بن صصرى وابو القاسم ابن عبدان
وعبد الرحمن الداراني

هبة الله بن محمد ابن علي بن عبد السميع ابو تمام الهاشمي احد الاشراف ببغداد سمع ابا الحسن
ابن مخلد البزاز وعنه ابو بكر الانصاري وابو بكر ابن الزاغوني

يوسف بن ابرهيم ابو الفتح الزنجاني الصوفي حتى قتل بالقدس ——

يوسف بن عيسى بن علي ابن الحجاج ابن الملحوم الازدي الفاسي احد الاعلام تفقه

بابنه وولي قضاء الجماعة لابن تاشفين وغزا معه مرات وكان رأساً في الفقه والحديث والادب
وروى عنه ابنه ابو موسى توفي في ذي الحجة

سنة ثلاث وتسعين واربعمائة **احمد ابن الحسن** ابن الحسين

ابن لبلان ابو بكر البغدادي المقرئ الخباز سمع ابا القسم الحرفي وعنه عبد الوهاب الانماطي
توفي في جمادى الاخرة

احمد ابن سليمان بن خلف ابن سعد ابن ايوب الاستاذ ابو القسم بن القاضي ابي الوليد الباجي
سكن سرقسطة وروى عن ابيه معظم علمه وخلفه في حلقته بعده وعن حاتم ابن محمد
وابن حيان ومحمد ابن عتاب وغيرهم وغلب عليه علم الاصول والنظر وله تصانيف تدل
على حذقه وتوسعه في المعارف وكان غاية في الورع توفي بجدة منصرفه الى الحج ودخل بغداد
ولم يتم فيها ونزل عنها الى البحرين والى اليمن واجاز للقاضي عياض

وقال ابن بشكوال اخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالنباهة والجلالة وكان
من كبار المالكية وقال القاضي عياض خلف اباه في حلقته وكان حافظا للخلاف والمناظرة اديباً
ناظما ورعاً تخلى عن تركة ابيه لقبوله جوائز السلطان وكانت وافرة وخرج عن جميعها
حتى احتاج بعد ذلك

احمد ابن عبد الوهاب ابو منصور الشيرازي الواعظ الشافعي الفقيه المعدل نزيل بغداد تفقه
على ابي اسحق وسمع من احمد ابن محمد الزعفراني وابي محمد الجوهري سمع منه بن طاهر وعبد الله
ابن احمد ابن السمرقندي ذكره ابن الصلاح في الطبقات

احمد ابن عمر ابن محمد ابن احمد ابن محمود ابن علكان الفقيه ابو بكر الهمداني الشروطي البيع ويعرف
بابن الحنبلي عن عبد الله ابن عبدان وابي سعد ابن زيرك وحميد ابن المامون قال شيرويه
انه سمع منه وكان صدوقاً صالحاً صابراً للمتعلمين مات في رمضان

احمد ابن عبد الرحيم ابن اسحق القاضي ابو نصر البخاري الربيعي مولى الجمال الواعظ سمع اباه
واحمد بن القسم وطاهر ابن حسين المطوعي ولد سنة اربع عشرة وعنه عثمان ابن علي البيكندي
ومحمد ابن ابي بكر السنجي

احمد ابن محمد ابن ... البغدادي احد وكلاء الخليفة عن ابي علي بن شاذان وعنه
ابو

ابو القسم ابن السمرقندي مات في شوال

احمد ابن محمد ابن احمد بن احمد بن يوسف ابن دينار ابن ابو طالب الكتبه لاني وكذلك من قرى اصبهان عن ابي بكر ابن ابي علي المعدل وعنه السلفي وقال سمعته يقول ولدت سنة اثنتين واربعماية ومحمد ابن عبد الواحد المغازلي

احمد ابن محمد ابو القاسم الاصبهاني الباعسات والد ابو الخير وابي بكر عن ابي القاسم عبد الرحمن ابن منده ابرهيم ابن يحيى ابو اسحق النجيبي الطليطلي النقاش المعروف بابن الرقاله كان اوحد عصره في علم العدد والرصد وعلل الارياح لم تخرج الاندلس مثله مع ثقوب الذهن والبراعة في عمل الالات النجومية ٤١٦ رصد بقرطبة توفي في ذي الحجة

اسمعيل ابن ابرهيم ابن عبد الله ابو الفتاح البردي سمع الحسن ابن محمد ابن عبد الله ابن حسنويه وعنه السلفي وقال مات في شعبان

بريدة ابن محمد بن بريدة ابو سهل الاسلمي المروزي سمع اسمعيل ابن بنال المحبوبي صاحب محمد ابن احمد ابن محبوب قال ابن السمعاني هو شيخ صالح بريدة ابن محمد ابن بريدة ابن احمد ابن عباس ابن خلف ابن بريدة ابن سرجس ابن عبد الله ابن بريدة ابن الخطيب كان صالحا جميل الامر بقية اهل بيته توفي في ذي الحجة ومولده سنة ثمان واربع ماية وعنه محمد ابن ابي بكر السنجي وغيره

ثابت ابن محمد ابن محمد ابن عبد الواحد ابو الفتح الدلال الاصبهاني سمع ابا بكر ابن بريدة وابا طاهر ابن عبد الرحيم وعنه محمد بن طاهر المقدسي والسلفي صوفي كبير

جعفر ابن محمد بن الفضل ابو طاهر القرشي المقدسي العباداني البصري عن ابي عمر الهاشمي وغيره وعنه ابو غالب محمد ابن الحسن الماوردي ومحمد ابن طاهر المقدسي وعبد الله ابن عمر بن سلخ وهو اخر من روى عنه سماعا واخر من روى عنه اجازة ابو طاهر السلفي قال ابن سكرة ابو طاهر رجل صالح امي قال السلفي في الباء من معجم اصبهان سمعت يحيى ابن محمد النجار يقول توفي العباداني في جمادى الاولى

الحسن ابن تميم ابو علي المصري وسمع كتاب الشهاب من القضاعي وببغداد من ابن النقور عن ابي علي التستري وعنه عبد الواحد ابن محمد المدني في مشيخته وسمع منه السلفي

باصبهان بعض الشهاب توفي في رجب

الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ابو عبد الله النعالي شيخ معمر من كبار المسندين ببغداد قال السمعاني كان صالحا خيرا الا انه ما كان يعرف شيئا وكان عاميا قال ابو علي ابن سكرة رجل امي له سماع صحيح عال وكان فقيرا عفيفا من بيت علم يخدم حماما بالكرخ وقال شجاع الذهلي صحيح السماع خال من العلم والفهم سمعت منه وخطا الى عالم العبدري قال الحسين بن طلحة عامي امي رافضي لا تحل ان يحمل عنه حرف وخطه ايضا كان اميا لا يدري ما يقرا عليه لم يكن اهلا ليا خذ عنه وقد سمعه جده عن ابي عمر ابن مهدي وابي سعد الماليني وابي الحسن محمد بن عبيد الله الحناي وقد روى عنه خلق كثير منهم ابو الفتح ابن البطي ويحيى بن ثابت ابن بندار وهبة الله ابن الحسن الدقاق وسمع منه عبد الوهاب الانماطي وابو الفضائل ابراهيم بن سليمان وقال سمعت منه ولا اروي عنه كان لا يعرف ما يقرا

حمزة ابن هكى ابو طاهر الخباز البغدادي عن عبد الملك ابن بشران وعنه عمر بن ظفر المغازلي توفي في رجب

خلف ابن محمد ابن خلف ابو الحزم العبدري القرطبي اجاز له جده ابو الحزم خلف ابن احمد ابن هاشم قاضي وشقه وسمع من خاله موسى ابن خلف وولي الاحكام وكان فقيها صالحا مات في ذي الحجة وتوفي جده سنة احدى وعشرين

سعد ابن محمد ابن عبد الملك ابو منصور البغدادي النحوي عن ابي طالب ابن غيلان والجوهري وعنه هبة الله السقطي ومات في ربيع الاول وكان صحيح النقل

سليمان ابن ابي طالب عبد الله ابن محمد ابن الفتى ابو عبد الله النهرواني النحوي من كبار ائمة العربية صنف كتبا في اللغة منها كتاب القانون في عشرة اسفار قليل المثل وشرح ايضاح ابي علي ونزل اصبهان وتخرج بها اهلها قرا الادب على ابي الخطاب الجبلي والثمانيني وله شعر جيد وسمع ابا طالب ابن غيلان وابا الطيب الطبري وعنه ابو القاسم اسماعيل الطلحي وابو طاهر السلفي وهو والد مدرس النظامية ابي علي الحسن ابن سليمان قال السلفي هو امام في اللغة اخذ عنه ابن برهان

صالح ابن الحافظ ابي صالح احمد ابن عبد الملك النيسابوري المؤذن ابو الفضل توفي في شعبان

علي بن الحسين بن طاهر ابن علي ابن عبد المطلب ابن حمزة ابو الظفر النسفي قال السمعاني كان من العلماء الزهاد سمع الحسين ابن عبد الواحد الشيرازي الحافظ ومولده سنة ثلاثة عشر والخمسمائة ومات في رابع رمضان

عبد الله ابن احمد ابن علي ابن صابر ابن عمر ابو القسم السلمي الدمشقي اخو عبد الرحمن ويعرف بابن سيده محدث مشهور عن الحافظ ابن عبد العزيز الكتاني وابي عبد الله ابن ابي الحديد وابو القسم ابن ابي العلا وعنه ابو القاسم ابن مقاتل

عبد الله ابن جابر ابن ياسين ابن الحسن ابو محمد العكبري الحنائي الفقيه الحنبلي تفقه على القاضي ابي يعلى وكان خال اولاده وسمع ابا علي ابن شاذان وابا القسم ابن بشران وعنه اسمعيل ابن السمرقندي وعمر ابن ظفر وعبد الوهاب الانماطي وابو طاهر السلفي قال السمعاني كان صدوقا مليح المحاضرة حسن الخط بهي المنظر وكان يستملي للقاضي ابي يعلى بجامع المنصور وقال السلفي كان مشاهير المحدثين وثقاتهم توفي في العشرين من شوال ومولده سنة تسعة عشره

عبد الله ابن الحسن ابن محمد ابن ماهويه ابو محمد ابن ابي علي ابن ابي منصور الحافظ الطبسي يوصف بالحفظ والفهم سمع ابن النقور وعبد الوهاب ابن منده وابا القسم القشيري وابا الحسين ابن المظفر الداوودي وابا صالح المؤذن وابا محمد الصريفيني والتقى على الشيوخ واستوطن مرو الروذ وكان روى الكتابة

قال شيرويه كان ثقة يحسن هذا الشأن ورعا مشتغلا باخراج الصحيح والموقعات وقال المؤتمن الساجي لم يكن يتحرى فيما يحدث به الصدق فقط

عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن احمد العربي ابو محمد المعافري الاشبيلي قال ابن بشكوال هو ولد شيخنا القاضي ابو بكر ابن العربي وسمع ميلدة من محمد ابن احمد ابن منظور وابي محمد ابن خزرج والقرطبة محمد ابن عتاب واجاز له ابو عمر ابن عبد البر ورحل مع ابيه سنة خمسة وثمانين وحج وسمعا بالشام والعراق وكان ابو محمد من اهل الادب الواسع واللغة والبراعة والذكاء والتقدم في معرفة الخبر والشعر والافتنان بالعلوم وجمعها توفي بعصر في الحمام منصرفا من المرية ومولده سنة خمسة وثلاثين

عبد الجليل ابن محمد ابن الحسين ابو سعد الساوى التاجر كان يتاجر الى مصر والى الشام وشهد عند قضاة قاضى القضاة الدامغانى ثم ارتفع شانه ورتب فى اعمال جليلة سمع بمصر ابا عبد الله القضاعى وعبد العزيز ابن الحسن الضراب وابا محمد احمد ابن عبد الباقى ابن مطرف الموصلى وبدمشق ابا القسم الحسين ابن محمد الحنائى وبالبصرة ابا على ابن التسترى وببغداد ابا الحسين ابن المهتدى بالله وعنه عبد الوهاب الانماطى ومحمد ابن البطى وشهدة قال شجاع الذهلى مات فى رجب .

عبد الصمد ابن على ابن الحسين ابن البدن ابو القسم الصفار البغدادى والد الشيخ عبد الخالق سمع ابا طالب ابن غيلان وعنه ابنه وعبد الوهاب الانماطى كان شيخا قوى النفس يضرب ويعاقب بجلته

عبد العزيز ابن عمر ابن احمد ابن عضران الاصبهانى عن ابى بكر بن ابى على ادبا وعنه السلفى توفى فى صفر

عبد الغفار ابن طاهر ابن احمد ابن جعفر ابن دولين البزاز ابو احمد توفى فى اواخر رمضان عن محمد ابن ابرهيم الاردستانى صحيح البخارى وعن ابى مسعود البجلى قال شيرويه سمعت منه ولم يكن الحديث من شانه

عبد القاهر ابن عبد السلام ابن على ابو الفضل العباسى الشريف النقيب المكى المقرى تلميذ ابى عبد الله محمد ابن الحسين الكارزينى قال السمعانى كان نقيب الهاشميين بمكة وكان من سروة الناس استوطن ببغداد وتصدر للاقراء وكان قيما بالقرآن اخذها عن الكارزينى وسمع من ابى الحسن ابن صخر قرا عليه بالروايات ابو محمد سبط الخياط ابو الكرم الشهرزورى وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف من دين مكين وعقل رزين اقام بالمدرسة النظامية يقرى بها القرآن ويحدث الى ان توفى فى جمادى الاخرة ومولده سنة خمسة وعشرين

عبد الكريم ابن المؤمل ابن الحسن ابن على ابى الفضل السلمى الكفرطابى ثم الدمشقى البزاز سمع من عبد الرحمن ابن ابى نصر التميمى وعنه ابو محمد ابن صابر ووثقه وطاهر الجوعى وعمر الدهستانى مولده سنة عشرة واربعماية وتوفى فى المحرم

عبد الهادى

ابن

ابن عبد الله ابن محمد ابن عمرويه ابن شيخ الاسلام الانصاري الهروي

علي ابن سعيد ابن محمد العلامة ابو الحسن العبدري الميورقي نزيل بغداد من كبار الشافعية سمع من القاضيين ابي الطيب والماوردي وابي محمد الجوهري وتفقه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف في المذهب والخلاف كتابا وكان دينا حسن الطريقة وعنه اسماعيل ابن السمرقندي توفي في جمادى الاخرة ذكره ابن النجاري

علي ابن المبارك ابن عبد الله ابو القسم الوقاياتي مات ببغداد في شعبان عن ابي القسم ابن بشران وكان صالحا ضريرا يقرا بترب الرصافة

علي ابن محمد ابن حسين ابو الحسن البخاري ويعرف بابن خدام منده ابو العلا الفرضي بالكسر والدال مهملة عن ابي الفضل منصور الكاغدي وجده لامه الحسين ابن الخضر النسفي وعنه صاعد ابن مسلم وعمر ابن محمد النسفي الحافظ

كامكار ابن عبد الرزاق ابن محتاج ابو محمد المحتاجي المروزي الاديب كتب الكثير وتخرج به جماعة سمع احمد ابن محمد ابن ابرهيم الصدفي وابن دشير ابن محمد الهشامي وعنه محمد ابن محمد السنجي وغيره مات في عاشر رمضان ومولده بعد عشرة واربعماية

لامعة بنت سعيد ابن محمد ابن احمد ابن سعيد ابن معدان البقال الاصبهاني سمعت من ابي سعيد ابن حسنويه الكاتب وروت بالاجازة من ابي بكر الحيري وابي القسم ابن بشران اكثر عنها السلفي

محمد ابن احمد ابن الحسين ابن الدولي ابو طاهر الدباس شيخ بغدادي عن ابي القاسم ابن بشران وعنه ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي مات في شعبان

محمد ابن ابرهيم ابن الحسن الزاهد ابو بكر الرازي الفقيه الحنفي الرجل الصالح صاحب الكرامات سكن الاسكندرية وحدث عن ابي اسحق الحبال وبها توفي

محمد ابن الحسن ابن محمد ابن بشران محمد المعلي المنزلي الهروي عن الحافظ اسحق القراب وعنه ابو نصر الفامي

محمد ابن الحسين

ابن محمد ابن ابرهيم ابن ابرونة الاشكوري الي من ضياع اصبهان قال السلفي توفي في جمادى الاولى

محمد ابن الحسين ابن هرايسة ابو منصور بغدادي من قدماء شيوخ سرهدهيروي عن البرقاني

وعنه عمر بن ظفر المغازلي وعبد الوهاب الانماطي

محمد بن سابق ابو بكر الصقلي عن كريمة المروزية له باطنة وكان خبيراً بعلم الكلام وعنه
ابو بكر ابن عطية مات في مصر بربيع الاول

محمد بن مأمون ابن علي ابو بكر الابيوردي المتولي كان يتولى امور مدرسة البيهقي وكان
من اسلافه من يتولى الاوقاف سمع ابا بكر الحيري وغيره وعنه زاهر الشحامي وابنه وخباط
الصوفي توفي في جمادى الاولى وغسلته امرأته ليلاً مخافة الظلمة الاعوان وقيل سنة اربع

محمد بن محمد بن الحسين ابن المحدث عبد الكريم ابن موسى ابن عيسى ابن مجاهد العلامة ابو اليسر
البزدوي النسفي شيخ الحنفية بما وراء النهر قال عمر بن محمد النسفي كان امام الائمة على الاطلاق
والموفود اليه من الافاق ملأ الشرق والغرب بتصانيفه في الاصول والفروع فكان قاضي قضاة
سمرقند وكان يدرس في الدار الجورجانية ويملي فيها الحديث توفي ببخارى في تاسع رجب
قال السمعاني عرف بالقاضي الصدر ومولده سنة احدى وعشرين وعلى عثمان ابن علي البيكندي
واحمد ابن نصر البخاري ومحمد ابن ابي مكين السنجي وعمر ابن ابي بكر الصابوني

محمد بن محمد بن عبد الواحد ابو طالب ابن الصباغ الازجي اخو الامام ابي نصر صاحب الشامل سمع
ابا القسم ابن بشران وعنه اسماعيل ابن السمرقندي

محمد بن محمد بن محمد بن جهير الوزير عميد الدولة ابو منصور ابن الوزير فخر الدولة وزر في ايام
والده وخدم ثلاثة خلفاء ولما احتضر القائم بامر الله اوصى ولد ولده المقتدي بالله ووُلّي
الوزارة للمقتدي سنة اثنتين وسبعين فبقي فيها خمس سنين ثم عزل بالوزير ابي شجاع ثم
عاد اليها عند عزل ابي شجاع سنة اربع وثمانين فبقي فيها تسعة اعوام وكان خبيراً كافياً
مدبراً وشجاعاً نبيلاً رئيساً نبيهاً معجباً فصيحاً مفوهاً مترسلاً لا يقصر في كلامه
وله هيبة وسكون وفضائله كثيرة وللشعراء فيه مدايح

واخر امره ان الخليفة حبسه في دار ببغداد صادره وزير السلطان بركياروق واخذ
منه خمسة وعشرين الف دينار ثم اخرج من دار الخلافة ميتاً في سادس عشر شوال وكان
قد اشتهر بالوفاء والعفة وجودة الراي ولم يكن يعاب بالاخر من التكبر الزائد يحكى انه
كان يفرح بان ينظر اليه نظرة او يكلمه كلمة ولما تغير عليه المستظهر سعى صاحب الديوان

هبة

172

وهبة الله ابن المطلب وناظر الخزانة الحسن ابن عبد الواحد ابن الحصين وصاحب ديوان الانشا ابن الموصلايا الى المستظهر وكانوا قد خافوا منه فخرج المرسوم بحفظ باب العامة لاجل خروجه بالخروج الى الحلة وهيأ لنفسه صندوقا يدخل فيه ويكون من جملة صناديق زوجته فلما فقد فيه اسرع الخروج منه وقال لا يتحدث الناس عني بمثل هذا وكان خواص الخليفة قد ملوه وسئموا منه فاخذ وحبس واخرها سمع منه التشهد والرجوع الى الله تعالى وكان مولده في اول سنة خمس وثلاثين وقدم بغداد بعد ابيه وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي وابي اسحق الشيرازي وابي القسم ابن البسري سمع منه اسماعيل ابن السمرقندي وغيره شكى اليه الحراس تأخر ارزاقهم فكتب على رقعتهم من باع طيب نومه بقوت يومه فسله ان يوفي وهو لاقوم ضعفا ومن شعره

الى متى انت في حل وترحال	تبغي العلى والمعالي مهرها غالي
يا طالب المجد دون المجد ملحمة	في طيها خطر بالنفس والمال
وللليالي صروف قلما انجذبت	الى مراد امرئ يسعى لآمال

ومن الاناشيد

اذا اراد الله خيرا بامرئ	وكان ذا رأي وعقل وبصر
اغراه بالجهل واعمى قلبه	وسله عن رأيه سل الشعر
حتى اذا انفذ فيه حكمه	رد اليه عقله ليعتبر

محمد ابن المسلم ابن الحسن ابن هلال ابو طاهر الازدي الدمشقي المعدل سمع جده لامه ابي القسم بن العلا المصيصي وعنه عبد الرحمن ابن ابي الحسن الداراني

الحسن ابن علي ابو ابو نصر السمرقندي الاصبهاني سمع من هارون ابن محمد ابن احمد الكاتب صاحب الطبراني وعنه السلفي

المختار ابي سعيد ابو غالب الكاتب سمع الجوهري ومحمد ابن احمد ابن النرسي وعنه ابو البركات ابن السقطي توفي في ربيع الاخر

المظفر ابن عبد الغفار ابو الفتح البروجردي قرا بالروايات على ابي بكر محمد ابن علي الخياط وابي علي ابن البنا وتفقه على الشيخ ابي اسحق وسمع من الجوهري قال ابن ناصر

قراءة عليه القرآن واثنى عليه مات في ثامن ذي القعدة ببغداد

هبة الله ابن الحسن ابن ابي الغنائم ابو محمد البزاز شيخ صالح بغدادي عن ابي طالب بن غيلان

هبة الله ابن علي ابن قراب ابن الشريحي البغدادي البزاز سمع ابن دوما النعالي وعنه ابو الحسن ابن حران الخياط والحافظ سعد الجبري

يحيى ابن عيسى ابن جزلة ابو علي البغدادي الطبيب مصنف المنهاج في الادوية والعقاقير كان نصرانياً فاسلم وصنف رسالة في الرد على النصارى وبيان عوار مذهبهم وكان يقرأ الكلام على ابي علي ابن الوليد المعتزلي فكانت يورد عليه الحجج والدلائل حتى اسلم وبرع في الطب وصنف كتاباً للمقتدي بالله منها كتاب تقويم الابدان وكان اسلامه في سنة ستة وستين وتوفي في شعبان

سنة اربع وتسعين واربعمائة

احمد ابن علي ابن الفضل ابن طاهر ابن الفرات ابو الفضل الدمشقي سمع اباه وابا محمد ابن ابي نصر ومنصور ابن رامش واحمد ابن محمد العتيقي ورشا ابن نظيف قال ابن عساكر سمعنا عنه هبة الله ابن طاوس ونصر ابن احمد السوسي وكان من اهل الادب والفضل الا انه كان متهما برقة الدين رافضياً ولد بدمشق سنة احدى عشرة واربعمائة سئل عن نسبته فانتمى الى العوتر يا ابن القرات وتوفي في صفر وله شعر جيد

احمد ابن محمد ابن علي ابن باسر الجرجي سمع ابا الحسن القزويني وابا محمد الخلال وعنه عبد الله ابن احمد ابن محشويه والقاضي عبد الواحد ابن محمد المدلي توفي في صفر

احمد ابن محمد ابن احمد ابن منصور ابن الصباغ تفقه على عمه ابي نصر والطيب الطبري سمع منه ومن الجوهري وناب في القضاء وولي الحسبة وله مصنفات روى عنه ابو الحسن ابن الخل

ابراهيم ابن محمد ابن عبد الله ابو اسحق العقيلي الجرجي المقرئ نزيل نيسابور والشريف ابي القسم الزيدي عن ابي الحسن علي ابن السماك والحافظ احمد ابن علي ابن منجويه الاصبهاني ثم النيسابوري والشريف ابي القسم الزيدي الحراني قال السمعاني سمعنا عنه جماعة وتوفي في شعبان وهو مقرئ صالح ثقة

ابراهيم

ابرهيم بن محمد بن عقيل بن زيد ابو اسحق الشهرزوري الدمشقي الفقيه الفرضي الواعظ
خال جمال الاسلام ابي الحسن ابن المسلم الفقيه سمع ابا عبد الله بن سلوان وعبد الوهاب ابن منده
وابا القاسم الحنائي وعنه علي بن نجا ابن اسد والخضر بن عبدان

اسعد بن مسعود بن علي ابو ابراهيم العتبي من ولد عتبة بن غزوان نيسابوري مسند كبير عن ابي
بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وعنه عبد الخالق والفضل وطاهر بنو زاهر الشحامي وابن الفراوي
توفي في جمادى الاولى وله نظم حسن

الحسن بن احمد بن علي بن سليمان ابو بكر البغدادي الدقاق قال السمعاني كان رجلاً صالحاً عن
ابي علي ابن شاذان وابي القسم ابن بشران وعنه عمر بن ظفر وسعد الخير الاندلسي وشهده
الكاتبة والسلفي مات في رمضان

ابو الحسن ابن زهرة العكبري المقرئ الفقيه الحنبلي توفي عن تسعين سنة قيل انه صام الدهر خمساً
وسبعين سنة

سعد بن علي بن الحسن ابو منصور العجلي الاسداباذي الفقيه نزيل همذان قال السمعاني
كان ثقة مفتياً حسن المناظرة كثير العلم سمع ابا الطيب الطبري وابا اسحق البرمكي وكريمة
المروزية وعنه اسمعيل بن محمد الحافظ والسلفي ادبا وقال شيرويه قرأت عليه شيئاً من الفقه
وكان حسن المناظرة كثير العبادة هو مات في ذي القعدة

سعد بن محمد بن جعفر ابو نصر الاسداباذي ثم الحلواني سمع ابن مسرور الزاهد وابا عثمان
الصابوني وعبد الغافر الفارسي وعنه ابنه محمد بن سعد وعبد الخالق بن زاهر توفي في شعبان
عن نيف وتسعين سنة

صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو العلاء الكناني الهروي قاضي القضاة
بهراة سمع جده القاضي ابا نصر يحيى وابا سعيد محمد بن موسى الصيرفي والقاضي ابا العلاء
صاعد بن محمد وعنه محمد بن طاهر وحفيده نصر بن شهاب ابن ابي سيار وغيرهم وكان
صينا زاهدا اماما انقاد اليه لتقدمه جميع الطوائف وعمر وانتخب عليه شيخ الاسلام مع تقدمه
ولد في جمادى الاخرة سنة خمس واربعمائة وتوفي في رجب

ظبيان بن خلف ابو بكر المالكي المتكلم قال ابن عساكر كان متوسعاً في طبقته ينوس

في الوضوء سمع محمد ابن مكي المصري والكتاني وعنه غيث الارمنازي وعمر الرواسي

عاصم ابن ايوب ابو ايوب ابو بكر البطليوسي الاديب عن ابي بكر محمد ابن الضراب وابي عمر السفاقسي ومكي ابن ابي طالب وكان لغويا اديبا فاضلاً خيراً ثقة روى عنه ابو محمد ابن السيد شيخ لابن بشكوال

عبد الله ابن عبد الصمد ابن احمد ابو بكر الترابي المروزي صالح خير عن عبد الرحمن ابن احمد البزنجري وغيره وعنه ابو بكر محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد المقري

عبد الباقي ابن محمد ابن محمد ابن ابراهيم ابن عيلان ابو محمد ابن الشيخ ابي طالب البزاز روى عن ابيه قال ابن ناصر كان يعرف شيئا مات في المحرم

عبد الجبار بن سعيد ابو نصر ابن البحتري ابي عثمان رجل خياط خير سمعه ابوه من ابي سعيد الصيرفي وابي الحيري وعنه ابو البركات الفراوي وجوهرة بنت زاهر الشحامي واخوها عبد الخالق مات في صفر

عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابو القاسم العبدلي الحنفي احد الائمة سمع محمد ابن ابي الهيثم الترابي وخاله علي ابن الحسن الدهقان حواهرزاده ولم يكن في عصره حنفي اطلب للحديث منه

عبد الخالق ابن محمد ابن خلف ابو تراب البغدادي المؤدب يعرف بابن الابرص سمع هبة الله ابن الحسن الالكائي وعبد الرحمن الخرقي وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وقال كان رجلا صالحا اديبا وابو طاهر السلفي ولد سنة خمس واربعماية وتوفي في اخر رمضان

عبد الرحمن ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن سهل ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن سهل ابن حميد ابن ابي علي عبد الله النويري فقيه مرو الاستاذ ابو الفرج الرخسي الفقيه الشافعي المعروف بالزاز كان احد من يضرب به المثل في حفظ المذهب وكان كثير الشافعية بمرو رحل اليه الائمة وسارت تصانيفه وكان ورعاً دينا تفقه على القاضي حسين وتوفي في ربيع الاخر ومصنفه الذي سماه الاملاء انتشر بالاقطار وكان عديم النظير في الفتوى محتاطا في ماكله وملبسه الى الغاية كان لا ياكل الارز لكونه لا يزرعه الا الجند ويأخذون مياه الناس غالبا ويقولون سمع الحسن ابن علي المطوعي وابا المظفر محمد ابن احمد التميمي وابا القسم القشيري وخلقاً وعنه احمد ابن محمد ابن اسماعيل النيسابوري وابو طاهر السنجي وعمر

ابن

ابن ابي مطيع

عبد الغفار بن محمد ابن ابي بكر الصوفي الهمذاني ابي بكر الصباغ رحل وسمع من ابي الحسين
ابن المهتدي بالله وابن النقور قال شيرويه سمعت منه شيئا وكان احد مشايخ الصوفية كثير
العبادة اجاز للسلفي وتوفي في شوال

عبد الواحد بن احمد ابن عبد الله ابن بندار الامام ابو منصور حنبلي همذان وصفيها عن ابن
عيسى وابن مأمون وابن مسعود البجلي اجاز للسلفي مات في ذي القعدة

عبد الواحد ابن عبد الرحمن ابن مزيد ابن ابرهيم الخطيب ابو القاسم النيسابوري المعروف بالحكيم
مات بالساس في جمادى الاخر عن ابي بكر محمد ابن عبيد الله الخطيب

عبد الواحد ابن عبد الكريم ابن هوازن بن عبد الملك بن طلحة الامام ابو سعيد ابن الامام ابي القاسم
القشيري النيسابوري الخطيب قال السمعاني اوحد عصره فضلا ونفسا وحالا انشا في العلم والعبادة
وكان نحوي الحفظ في العامة تخرج بالعربية وضرب في الكتابة والشعر بسهم وافر واخذ في
تحصيل الفوائد من انفاس والده وصار في اخر عمره سيد عشيرته سمع علي ابن محمد الطرازي وابا
منصور المفسر وابا الطيب الطبري وابا محمد الجوهري وعنه ابنه هبة الرحمن وابو طاهر السنجي
مولده في صفر سنة ثمان عشر ومات في جمادى الاخر

عثمان بن علي ابن عبد الله ابن منصور ابو المعالي الجيلي القاضي الملقب شيدله كان جيلانيا اشعريا
وهو نادر ورد بغداد وسكنها وولي قضاء باب الازج مدة وكان مطبوعا فصيحا كثير الحفظ
حلو النادرة جمع كتابا في مصارع العشاق ومصائبهم سمع من ابي عبد الله محمد ابن علي الصوري
والحسين ابن محمد الوني الفرضي وكان شافعي المذهب مات سابع صفر وعنه فخر النساء شهدة
وابو علي الكرى وقال كان زاهدا مقللا من الدنيا وكان شيخ الوعاظ ومعلمهم الوعظ
بتصانيفه وتدريبه

علي ابن احمد ابن عبد الغفار ابو القسم البجلي المؤدب سمع من ابي العلا محمد ابن علي الواسطي
وعنه عبد الوهاب الانماطي والسلفي مات في شعبان

علي ابن احمد ابن ابي بكر بن كسريا النجار شيخ صالح سمع ابن غيلان وعنه عمر ابن طرخان

علي ابن احمد بن محمد ابن احمد ابن عبد الله ابن اسمعيل ابن ابي الطيب احرم ابو الحسن

المديني ثم النيسابوري الصدلي المؤذن الزاهد ولد في رجب سنة خمس والعماية ذكره عبد
الغافر فقال شيخ عابد جليل فاضل من تلامذة الامام ابي محمد الجويني كان يسكن المدينة الداخلة
في المسجد المعروف به لزمه سنين منزويا عن الناس سمع ابا زكريا المزكي والشيخ ابا عبد الرحمن
السلمي وابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي وعنه ابو البركات الفراوي وعمر ابن الصفار وعبد
الخالق ابن الشحامي

علي ابن محمد ابن الحسن ابن ابي ثابت ابو الحسن الازهري الاستوردي عرف بالاشرع امام فاضل
جليل عن ابي منصور عبد القاهر ابن طاهر البغدادي وفضل الله الميهني وابي حسان محمد
المزكي وعنه ابنه عبد الملك وجماعة

الفضل ابن عبد الواحد ابن الفضل ابو الفضل العباس السرخسي ثم النيسابوري الحنفي التاجر سمع ابا القسم
عبد الرحمن ابن محمد السراج وابا بكر الحيري وابا سهل الكلاباذي وغيرهم وتفرد بالرواية في الدنيا
عن ابي سهل ابن حسنويه وابي علي ابن عبدان صاحبي الاصم ومولده سنة العماية قال
السمعاني شيخ حسن السيرة صحيح معمر رونقه وثقة روى لنا عنه علي الحسن ابن منصور
وابو طاهر السنجي وعبد الله ابن الفراوي وجماعة وكان صلبا في مذهب ابي حنيفة توفي
في اول جمادى الاول لعدان احد وضرب وحمل الى دار القاضي صاعد على الفي دينار وثمنه
ابو المعالي ابن صاعد وبقي ايام اي دائم

محمد ابن احمد ابن اسمعيل بن محمد ابن علي ابن لكان ابو بكر النسفي المقرئ والد ابي حفص عمر
مؤرخ سمرقند ولد سنة ثلاث وثلاثين وسمع من القاضي ابي الغوارس النسفي والامام
يوسف ابن محمد المودي وغيرهما توفي في صفر

محمد ابن احمد ابن عبد الباقي بن طوق ابو الفضل الربعي الموصلي احد الفقهاء فقيه سكن
بغداد سمع من ابي اسحق البرمكي وابي الطيب الطبري وابن غيلان وتفقه ابي اسحق الشيرازي
وعنه كثير ابن سالبق وابو نصر الحديثي الشاهد توفي في صفر

محمد ابن الحسن الفقيه ابو عبد الله الزاهد احد العباد الحنابلة قال السمعاني من الزهاد
المنقطعين والعباد الورعين مجاب الدعوة ذو كرامات سمع ابا يعلى الفقيه الحنبلي وغيره
توفي في رابع جمادى الاولى

محمد

محمد ابن عبد الله بن محمد ابو مسعود السوزرجانى شيخ السلفى علم ابن حنظلة الفرضى وغيره

محمد ابن عبد الحميد ابن عبد الرحيم احد العلامة ابو سعد العبدلى الخراسانى المهورى الحنفى ويعرف بخواهر زاده كان مائلا على الحديث وكتابته كبير الشان فى مذهبه روى عن خاله القاضى على ابن الحسن الدهقان والخطيب عبد الوهاب الكسائى ومات بمرو

محمد ابن الوزير بن الشهيد ابو القسم رئيس الرؤسا على ابن الحسن بن المسلمة ابو نصر ولد سنة ازبعين وولى الاستاذ ربد بالعراق وكان صدرا محتشما معظما مات فى المحرم

محمد ابن على ابن عبيد الله ابن ودعان القاضى ابو نصر الموصلى قاضى الموصل قدم بغداد سنة ثلاثة وتسعين قبل موته بقليل وروى الودعانية الموضوعة التى شرفها عمه ابو الفتح احمد ابن عبيد الله ابن احمد ابن صالح بن سليمان ابن ودعان من الكذاب زيد ابن رفاعة سمعها منه هبة الله الشيرازى وعمر الرواسى ومولده سنة اثنتين واربعمائة ومات بالموصل فى المحرم حدث ابو نصر عن عمه المذكور ابى الحسن محمد ابن على ابن بخل والحسين ابن محمد الصيرفى وعنه ابو المعمر الانصارى وابو طاهر السلفى

وقال غيرانه عليه الاربعين جمعه ثم تبين لى حين تصفحتها تخليط عظيم يدل على كذبه وتركيبه الاسانيد وقال ابن ماهر رايته ولم اسمع منه لانه كان متهما بالكذب وكتابته فى الاربعين سرقه من ابن رفاعة وحذف منه الخطبة وركب على كل حديث منه رجلا او رجلين الى شيخ زيد ابن رفاعة ومن يدوضع الكتاب ايضا وكان كذابا والو تبين كلمات قد قالها النبى صلى الله عليه وسلم وبين كلمات من كلام لقمان

محمد ابن ابى القسم على ابن المحسن ابن على ابن محمد ابو الحسين التنوخى البغدادى المعدل شهد عند القاضى ابى عبد الله الدامغانى فقبله وروى عن ابيه وغيره مقطعات من الشعر روى عنه مفلح الدومى ومات فى شوال وانقرض بنيه

محمد ابن ابى القاسم ابن ابى عدنان ابو الفتح الفقيه عن اسحق الغراب

محمد ابن محمد ابن عبيد الله ابن احمد ابن ابى الرعد العكبرى ابو الحسن سمع الحسن ابن شهاب العكبرى وعنه ابو المعمر الانصارى مات فى صفر اجاز للسلفى

محمد ابن المفرج ابن ابراهيم ابو عبد الله البطليوسى المقرى قال ابن بشكوال عن ابى عمرو

الدالى فما كان ابن عم وذكر انه له رحلة الى المشرق روى فيها عن الاهوازى وكان يكذب فيما ذكره
من ذلك كله توفى بالمرية

محمد ابن منصور ابن محمد خراسانى ابو سعد المستوفى عديم النظير فى البر والخير والصلاة بنى
مدرسة بمرو ومدرسة بنيسابور حدث عن ابى حفص ابن مسرور الزاهد وتوفى فى شوال وكان
مستوفى مملكة السلطان ملكشاه وهو الذى بنى المشهد والقبة على ضريح ابو حنيفة وله
عدة رباطات وخانات انقطع فى اخر عمره ولزم داره

محمد ابن هبة الله ابن احمد ابو البركات ابن الحلوانى البغدادى من الوكلاء على باب قاضى القضاة
ابى عبد الله الدامغانى تخرج بجده سمع ابا محمد الحسن ابن محمد الخلال ومحمد ابن على الصورى
وعنه الحافظ ابن ناصر وغيره توفى فى ذى الحجة

منصور ابن مكى ابن محمد ابن على ابن محمد ابن حيدر ابن عبد الجبار ابن النضر ابو احمد ابن ابى منصور
النيسابورى التاجر سمع جده ابا بكر محمد ابن على صاحب الاصم وقدم بغداد وسكنها سمع ابا
طالب ابن غيلان وابا على ابن المذهب وعبد الصمد ابن على الامونى وعنه عمر ابن
ظفر المغازلى وابو المعمر الانصارى وابو طاهر السلفى وشهدة توفى فى شوال

نصر ابن احمد ابن عبد الله ابن البطر ابو الخطاب البغدادى البزاز المقرئ سمع بافادة اخيه
من ابى محمد عبد الله ابن البيع وعمر ابن محمد العكبرى ومحمد ابن احمد ابن رزقويه وابو الحسن ابن
لبران وجماعة وتفرد فى وقته ورحل اليه وعنه ابو بكر الانصارى واسماعيل ابن السمرقندى
وعبد الوهاب الانماطى وابن ناصر وسعد الخير الاندلسى وابو الفتح ابن البطى وابو طاهر السلفى
وشهدة الكاتبة وغيرهم

قال صاحب المرآة كتب الى المستظهر بالله لما كان مشرفا على دواليب البقر على علوفاته
رقعة العبد ابن البطر المشرف على البقر فلما رآها الخليفة ضحك وكان ذلك معقلاً منه
قال ابو على ابن سكرة شيخ مستور ثقة

وقال ابو طاهر السلفى سألت شجاعا الذهلى عنه فقال كان قريبا الامر لينا فى الرواية
فما جئته فى ذلك وقلت ما عرفنا مما ذكرت شيئا وما قرأ عليه شيء نشك فيه وسماعاته
كالشمس وضوحاً فقال هو لعمرى كما ذكرت غير انى وجدته فى بعض ما كان له

به نسخة سماعا يشهد القلب ببطلانه
وقال السمعاني كان ابو حطاب يسكن باب الغربة مما يلي المشرعة عند البدرية وعمر
حتى صارت اليه الرحلة من الاطراف وتكاثر عليه الطلبة وكان شيخا صالحا صدوقا وقال
صحيح السماع والعوض من حدث عن ابن البيع وابن رزقويه وابن بشران وقال السلفي سألته
عن مولده فقال سنة ثمان وتسعين وثلثماية وتوفي في سادس عشر ربيع الاول
شهدة العدل ابن حمزة ابو الجوار العباس ابن الكاتبة فاطمة بنت الاقرع عن ابن غيلان
وتوفي في صفر

سنة خمس وتسعين واربعماية — احمد ابن عبد الله

ابن احمد ابن عيسى ابو العباس الكناني القرطبي ويعرف بالبيرس عن محمد ابن هشام المصحفي
وابن مضاء وابن السراج وجماعة وبرع بالنحو واللغة وصار احد اعلام العربية مع مشاركة
في الحديث والفقه والاصول
احمد ابن معد ابو القاسم الملقب بالمستعلي بالله ابن المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم ابن العزيز
ابن المعز العبيدي صاحب مصر ولي الامر بعد ابيه في سنة سبع وثمانين واربعماية
وهو ابن احدى وعشرين سنة في ايامه وهنت دولتهم واختلفت امورهم وانقطعت دعوتهم
ودعوتهم من اكثر مدن الشام واستولى عليها الاتراك والفرنج فنزل الافرنج على انطاكية
وحاصروها ثمانية اشهر واخذوها في سادس عشر رجب سنة احدى وتسعين واخذوا
المعرة سنة اثنتين وتسعين والقدس ايضا فيها في شعبان واستولى الملاعين على كثير من مدن
الساحل ولم يكن للمستعلي مع الافضل امير الجيوش حكم وفي ايامه هرب اخوه نزار الى الاسكندرية
فاخذ له البيعة على اهل الثغر افتكين وساعده قاضي الثغر ابن عمار واقاموا على ذلك سنة
فجاء الافضل سنة ثمان وثمانين وحاصر الثغر وخرج اليه افتكين فذبح افتكين صبرا فانهزمه ثم
نازلها ثانيا وافتتحها عنوة وقتل جماعة واتى القاهرة بنزار وافتكين فذبح صبرا وبنى المستعلي
على اخيه حائطا فهو تحته الى الآن ونزار هو منتسب اصحاب الدعوة بقلعة الالموت وتوفي
المستعلي في ثالث عشر صفر
اسماعيل ابن الحسن ابن علي ابن الحسن ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن عمر ابن حسن ابن علي

ابن الحسين ابن على ابن ابى طالب ابو الهادى العلوى الاصبهانى كثير السماع نبيل سمع عكبة ابا الحسن ابن صبيح الادرى وباصبهان ابا نعيم وعنه السلفى وغيره وقد قرا بالروايات على ابى عبد الله المليحى باصبهان وعلى الكاردينى بمكة وكان ناصحا ساكنا توفى فى شعبان

الحسن ابن محمد ابن احمد ابو على الكرجانى الشرجانى الصالح الصوفى احد من عنى بطلب الحديث لكن افسد نفسه وادعى ما لم يسمعه سمع من عاصم ورزقويه وكان صالحا حدث عنه السلفى .

ابو الحسن ابن ابى عاصم العبادى الفقيه الشافعى مصنف كتاب الرقم فى المذهب كان من كبار فقهاء المروزية توفى لمحو ثمانين سنة

الحسين ابن على ابن محمد ابن عبد الله ابن المرزبان ابو عبد الله الهمدانى الخطيب عن ابن حميد ابن الصباح ومحمد ابن نيال الصوفى قال شيرويه وكان صدوقا فاضلا متدينا عابدا

الحسين ابن محمد ابن ابى على الحسين الطبرسى ثم البغدادى الفقيه الشافعى درس بنظامية بغداد مرتين احدهما استقلالا بعد الغزالى سنة تسع وثمانين تفقه على ابى الطيب وسمع منه ومن الجوهرى ثم لازم الشيخ ابى اسحق حتى برع فى الفقه ثم استدعى الى اصبهان من جهة اميرها فقدمها وعاد اهلها ثلاث سنين وانتقل الى رحمة الله

خالد ابن عبد الواحد ابن احمد ابن خالد الاصبهانى ابو طاهر التاجر اخو غانم سمع ابا نعيم الحافظ والشيرا ابن العائى وابن غيلان وعنه السلفى وجماعة ولد سنة احدى وعشر وتوفى فى شعبان

خلف ابن عبد الله ابن سعيد ابن عياش ابن بدر ابو القسم الاندلسى الخطيب بجامع قرطبة عن ابى عمر ابن عبد البر وابى العباس العذرى وابو الوليد الباجى وجماعة وسكن المرية وكان ثقة كثير الجمع والتقييد كتب الكثير بيده ولد سنة سبعة وعشرين وتوفى فى رمضان

سعيد ابن هبة الله ابن الحسين ابو الحسن البغدادى شيخ الاطباء بالعراق كان بارعا ايضا فى علوم الفلسفة مشهورا بها وخدم المقتدى بالله بصناعة الطب وكانت معرفة الطب قد انتهت اليه فى عصره اخذ عن ابى العلى ابن التلميذ والد امين الدولة وعبدان الكاتب وصنف

وصنف كتبا كثيرة في الطب والمنطق والفلسفة منها المغني في الطب وهو صغير وكتاب الاقناع وهو كبير وكتاب التلخيص النظامي وعليه اشتغل امين الدولة ابن التلميذ النصراني توفي في ثاني ربيع الاول

سلمان ابن حمزة بن الخضر السلمي الدمشقي اخو عبد الكريم سمع ابا القسم الحنائي وابا بكر الخطيب

عبد الله ابن محمد ابن اسماعيل ابن فورس ابو محمد السرقسطي روى عن ابيه والي الوليد الباجي واجاز له ابو عمر الطلمنكي وابو عمر السفاقسي وكان دقوراً مهيبا فاضلا ولي قضاء قرطبة توفي في صفر

عبد الرحمن ابن محمد ابن ثابت ابو القسم العابد الخرقي من قرية خرق من مرو وكان من ائمة الشافعية الكبار ورعا زاهدا تفقه بمرو على ابي القسم عبد الرحمن الفوراني وبمرو الروذ على القاضي حسين وببغداد على ابي اسحق الشيرازي وسمع عبد الله البحتري وابا عثمان الصابوني وغيرهما وعنه ابنه عبد الله واحمد ابن يسار توفي في ربيع الاول

عبد الصمد ابن موسى ابن هذيل ابن ناجب ابو جعفر الكلبي قاضي الجماعة بقرطبة عن ابيه وحاتم ابن محمد وولي قضاء قرطبة وله حظ من الفقه والشروط كان يؤم الناس في مسجده ويستلم الاذان فيه واستمر على ذلك مدة قضائه وكان دقوراً من بيت علم وجلالة ثم صرف عن القضاء ولزم بيته الى ان مات في ربيع الاخر

عبد العزيز ابن الحسن الدمشقي الدلال سمع ابا عبد الله ابن سلوان ووثقه ابو محمد ابن صابر روى عنه علي ابن زيد المؤدب

عبد العزيز ابن عبد الوهاب ابن ابي طالب ابو القاسم القزويني سمع من القاضي ابي الحسن بن صخر وابي القسم عبد العزيز ابن بندار وعنه علي ابن احمد المقرى ويحيى بن موسى القرطبي وقال شيخا جليلا له روايات عالية قدم علينا غرناطة وكتب الى ابو علي الغساني لقول انه قدم عليكم رجل صالح عنده روايات فخذ عنه توفي في ذي القعدة

عبد الواحد ابن عبد الرحمن ابن القاسم بن اسماعيل ابو محمد النيسابوري الوركي الفقيه الزاهد ذكره ابو سعد السمعاني وقال عمر مائة وثلاثين سنة وبيني كتابته الاملاء عن ابي ذر عمار ابن محمد وبين موته مائة ومائة وعشر سنين رحل اليه الناس من الاقطار وروى عن عمار وابراهيم

ابن محمد ابن برداد الرازي واسماعيل ابن الحسين البخاري واسحق ابن محمد ابن حمدان المهلبي وقبره بورکی
قرية على فرسخين من بخارا

قال صاحب الاصل هذا لا نظير له في العالم ولو كان قد سمع باصبهان او نيسابور ونحوهما لادرك
استاذا عظيما ولكنه سمع بما وراء النهر وما اسنادهم بعال وقد ادرك اسنادا عاليا عرفان
شيخه ابا ذر المذكور روى عن يحيى ابن صاعد وقد ذكرنا موته في سنة سبعه وثمانين
وثلثمايه وعنه عثمان ابن البلندى ومحمد ابن ابي بكر بن عثمان اليندى ومحمد ابن ناصر السرخسي
ومحمود ابن ابي القاسم الطوسي قال السمعاني هو فقيه زاهد

عثمان ابن عبد الله ابو عمرو النيسابوري الجوهري نزيل بغداد قال حفظه مجلس ابي بكر الحيري
وصحبه ابا عثمان الصابوني وحضر الفقيه سليم ابن ايوب وحضر ابا عبد الله القضاعي وعنه
السلفي

علي ابن عبد الواحد ابن بادشاه ابا طاهر الاصبهاني سمع ابا نعيم وهرون ابن محمد وعنه
السلفي

علي ابن محمد ابن عصيده ابو الحسن البغدادي ابو الحسن البغدادي الغزالي احد القراء الحذاق قال
شجاع الذهلي كان اخر من قرأ على ابي الحسن الحمامي

محمد ابن احمد ابن محمد ابن الكامخي ابو عبد الله الساوي ذكره ابو سعد السمعاني فقال المحدث
مشهور معروف بالطلب سمع ابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي وابا بكر البرقاني وعنه اسماعيل
ابن محمد الحافظ وابو زرعة المقدسي وحدث بمسند الشافعي من غير اصل قال ابن طاهر سماعه
فيما عداه صحيح

محمد ابن احمد ابن عبد الواحد الشيرازي البغدادي المعروف بابن الفقيره رجل صالح من اهل الحربية
محلة ببغداد سمع ابا القاسم ابن بشران وعنه السلفي وغيره قال الانماطي كان ابن الفقيره يمضي
ويجرب قبر ابي الخطيب ويقول كان كثير التحامل على اصحاب الحنابلة فاخذت الفاس من يده وقلت
هذا كان اماما كبير الشأن وتوبته فتاب توفي تاسع المحرم

محمد ابن عبد العزيز ابو غالب الرازي البغدادي المعروف بابن اخت الجنيد سمع ابا القسم ابن
بشران وكان امام جامع القصر الرصافة وكان صالحا توفي في المحرم وعنه عمر ابن ظفر وعبد الوهاب
الانماطي

178

الانماطي والسلفي

محمد ابن عبد الغني بن ابن عبد الله ابو ياسر البغدادي الخياط ابن البرقاني وابا علي ابن شاذان وابا القاسم ابن بشران وكان رجلا صالحا خيرا وعنه ابو طاهر السلفي وابو الفضل الخطيب الموصلي وسعد الخير الاندلسي توفي في جمادى الاخر

محمد ابن عبد الوهاب ابو الفرج الكوفي الجزار ويعرف بالسيرسي عن محمد ابن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي وعنه السلفي

محمد بن هبة الله ابن ثابت الامام ابو نصر البندنيجي الشافعي فقيه الحرم كان من كبار اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي سمع من ابي اسحق البرمكي وابي محمد الجوهري وعنه اسمعيل بن محمد الفضل الحافظ ورفيقه ابو سعد احمد ابن محمد البغدادي قال السلفي سمعت محمد بن ابي الفتح الاصبهاني الشيخ صالح بمكة يقول كان الفقيه ابو نصر البندنيجي يقرئ في كل اسبوع سنة الا فمرة قل هو الله احد ويعتمر في رمضان ثلاثين عمرة وهو ضرير يأخذ بيده توفي بمكة وقد جاوز اربعين سنة وكان مفتيا مدرسا بارعا صاحب حدو عبادة

مقاتل بن مطكود ابن عزريان ابو محمد السوسي المغربي الضرير المقرئ قدم دمشق وقرا على ابي علي الاهوازي وسمع منه ومن علي ابن محمد ابن شجاع وابي علي احمد ابن عبد الرحمن ابن ابي نصر وعنه حفيده نصر ابن احمد توفي في صفر

منصور ابن المؤمل الغزال الضرير ابو محمد سمع ابن غيلان وعنه ابو البركات السقطي وابو طاهر توفي في شعبان

يحيى ابن عبد الله ابن الحسين القاضي ابو صالح الناصحي ولد قاضي القضاة نيسابور مدرس مفتي على مذهب ابي حنيفة ناب في القضاء مدة عن ابيه وابي حسان ابن المنزكي وعنه ابناه عبد الرحمن واحمد واسماعيل العضايدي مات في ذي الحجه

سنة ستة وتسعين واربع ماية

احمد بن الحسن الحسيني البغدادي البزاز المعروف بابن المنذر سمع شيخ صالح وسمع عبد الملك ابن بشران وعنه ابن ناصر السلفي

احمد ابن عبد الله ابن احمد ابو الفتح السوذرجاني الاصبهاني سمع علي ابن ميله الفرضي وابا سعيد

النقاش والى بكر ابن عمر الذكوانى وعمر تسعين سنة وعنه ابو طاهر السلفى وغيره وكان مركباً من كبار الاجاد والنجاه

احمد ابن على ابن عبيد الله ابن عمر ابن سوار الاستاذ ابو طاهر البغدادى مقرى العراق وصنف كتاب المستنير فى القرآن القرء ولد سنة اثنتى عشر واربعمايه قال السمعانى كان ثقة اميناً مقرياً فاضلاً وسمع من محمد ابن عبد الواحد ابن زرعه ومحمد ابن الحسين الحرانى والى طالب ابن غيلان وغيرهم وهو والد شيخنا هبة الله ومحمد ابو الفضل ابن ناصر وعبد الوهاب الانماطى سئلت ابن ناصر عنه فقال نبيل ثبت متقن روى عنه السلفى وقال كان فاضلاً عالماً من اعيان اهل زمانه وكان ثقة ثبتاً اميناً وقرء عليه القرء ابو على ابن سكرة وقال هو حنفى المذهب خير ثقة حبس نفسه على الاقراء والحديث

احمد ابن مروان ابن قيصر ابو عمر الاموى الزاهد المعروف با بن اليمانش من اهل المرية عن المهلب ابن ابى صفرة قال ابن بشكوال الدقاق فى الزهد والورع من اهل وقته توفى فى صفر

ابرهيم ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابو طاهر السلماسى الواعظ عن ابى القاسم بن عليك النيسابورى وعنه هبة الله ابن القطان وابو عامر العبدرى وولده الواعظ يحيى بن ابرهيم وكان شيخاً بهياً فاضلاً عظيم اللحية قال ابنه كان ابى علامة فى علم الادب والتفسير والحديث ومعرفة الاسانيد والمتون واوحد عصره فى علم الوعظ والتذكير ادرك جماعة من الائمة وكتب بخطه مائة وخمسين مجلداً وكان من الورع وصدق الحديث بمكان ولد سنة ثلاثة وثلاثين ومات فى جمادى الاخر

الحسين ابن الحسين ابن على بن العباس ابو سعد الهاشمى العابدى البغدادى سمع ابا على ابن شاذان وعنه اسمعيل ابن السمرقندى وابن ناصر وعبد الوهاب الانماطى والسلفى اثنى عليه عبد الوهاب وذكر شجاع الذهلى انه تغير فى اخر عمره توفى فى شوال ومولده سنة ثمان واربعمائة

الحسين ابن محمد ابو عبد الله الكتبى الحاكم محدث هراه صنف التاريخ وسمع من ابى معمر سالم ابن عبد الله وعنه ابو النضر القاضى مات فى صفر ومولده سنة تسعة واربعماية

الحسين ابن محمد ابو عبد الله الكتبى الحاكم محدث هراه صنف التاريخ وسمع من ابى معمر مات فى شوال

هاشم ابن محمد ابن هاشم ابو بكر المخزومى القرطبى ولد سنة عشره واربعماية عن يونس القاضى ومكى ابن ابى طالب وجماعة قال ابن بشكوال كان قديم الطلب وقرء الادب ولم يكن

نكبين بالضابط وقفت على اشياء فلا خطر فيها وكان ابو مروان ابن سراج وحمد ابن فرج يضعفانه وقال ابو الوليد ابن الدباغ كان من اجلة اهل الادب وله اعتناء بالحديث

سليمان ابن ابي القاسم نجاح من مولى امير المؤمنين بالاندلس المؤيد بالله ابن المستنصر الاموي الاستاذ ابو داود المقرئ سكن دانية وبلنسية قرا على ابي عمرو الداني واكثر عنه وهو ثبت الناس فيه وروى عن ابي عمر ابن عبد البر وابي العباس العذري وابي الوليد الباجي وغيرهم قرا عليه خلق كثير وعنه ابو علي ابن سكرة وخلق قال ابن بشكوال كان من اجلة المقرئين وخيارهم عالما بالقرآن ورواياته وطرقه حسن الضبط دينا ثقة توفي ببلنسية في سادس عشر رمضان ومولده في سنة ثلاث عشرة وله عدة مصنفات

عبد الباقي ابن احمد ابن محمد ابن السقطي سمع ابن غيلان وعنه السلفي مات فجاة في رجب

عبد الرحمن بن الحسين ابن احمد ابن ابراهيم ابو الحسين ابن ابي القاسم الحنائي الدمشقي سمع الكثير من ابيه وابي علي الاهوازي وابي عبد الله ابن سلوان قال ابن عساكر سمعنا عنه ابو عبد الله النسائي وابي الحسين الاباروثقة ابو محمد ابن صابر توفي في ذي القعدة ومولده في رجب سنة اثنتين

عبيد الله ابن طاهر ابن الحسين ابن الشيخ ابو الحسن المروزي سبط ابي بكر ابن فورك من علماء طوس عمر دهرا في صيانة وعلم سمع اباه واباحمد الجويني واباعثمان الصابوني وعنه ابو طاهر السنجي وغيره مات في رمضان

علي ابن احمد ابن عمر ابن الخل بفتح الخاء ابو الحسن الكرخي البغدادي سمع احمد ابن عبد الله المحاملي وعبد الملك ابن بشران وعنه عبد الوهاب الانماطي وابو علي احمد ابن محمد الرحبي وابو طاهر السلفي توفي في جمادى الاخرة

علي ابن عبد الرحمن ابن علي ابن الحسن ابن الدوش ويقال الدش المقرئ يروي القرآت عن ابي عمرو الداني تلاوة وسمع منه ومن ابي عمر ابن عبد البر وغيرهما قال ابن بشكوال اقرا الناس وسمعهم الحديث وكان ثقة فيما رواه ورعا فيه دينا فاضلا توفي في رابع شعبان وقرا عليه القرآت ابو عبد الله محمد ابن الحسن ابن علام الفرس وابو داود سليمان ابن يحيى ابن سعيد القرطبي وجماعة

وجماعة

علي بن محمد ابن علي ابن خورجه ابو الحسن الاصبهاني التاجر عن علي ابن عبد كويه وغيره توفي
يوم عاشورا

الفرج بن محمد ابن المقرون النجاد البغدادي سمع عبيد الله ابن شاهين وابا محمد الخلال وعنه
هبة الله السقطي توفي في ذي القعده

محمد بن عبد الجبار ابن محمد الضبي الفرساني الاصبهاني ابو العلا شيخ صالح مكثر سمع ابا بكر
ابن ابي علي الذكواني وابا القسم السيرابادي وعنه السلفي وابو سعد احمد ابن محمد ابن البغدادي
توفي في ربيع الاخر وهي من قرية فرسان بالضم والكسر

محمد بن عبيد الله ابن محمد ابن كادش ابو ياسر الحنبلي المحدث اخو ابي العز الكبير ونسخ
وحصل وسمع اقضى القضاة ابا الحسن الماوردي وابا محمد الجوهري واكثر عن طراد وهو من شيوخ
السلفي وكان قارئ بغداد والمستملي بها وكان يلحن قليلا وله صوت جهوري

محمد بن عمر ابن عبد الله ابن طاهر الكرابي الاصبهاني سمع ابن ابي علي الذكواني

محمد بن محمد ابن ابرهيم بن جعفر ابو بكر الاصبهاني ابن عزيزه الفقيه عن ابن خرشاه
وابن ريذه وجماعة وعنه ابو طاهر السلفي واسماعيل ابن محمد الطلحي

محمد بن المنذر ابن طبان ابن المنذر ابو بكر الكرخي المؤدب سمع ابا القسم ابن بشران وهو
احد شيوخ السلفي في بعض امالي ابن بشران وعنه ايضا اسمعيل السمرقندي وعبد الوهاب
الانماطي توفي في صفر قال ابو سعد السمعاني سمعت ابن ناصر يقول كان كذابا

معالي بن الحسن ابو المعالي العابد احد الزهاد والمنقطعين الى الله كان مقيما بمسجد ببغداد يحكى عنه
كرامات ومجاهدات مات في ذي الحجة

نصر بن عبد الجبار ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابو منصور النخعي القزويني الواعظ سمع
ابا يعلى الخليل ابن عبد الله الحافظ وابا محمد الجوهري وجمع لنفسه معجما وكان من اهل الفضل والدين
وعنه اسمعيل ابن محمد الحافظ والسلفي وقال هو محدث بن محدث بن محدث وبيتهم بقزوين
كبيت بني منده باصبهان وكتب اولاده السمعاني بمرو ومولده خمس وعشرين

يحيى بن ابرهيم ابن ابي زيد ابو الحسين اللواتي المرسي المعروف بابن البيان روى القراآت
عن مكي

عن مكي ابن ابي طالب وابو عمرو الداني قال ابن بشكوال حج ولقي بمصر عبد الوهاب القاضي المالكي واخذ عنه التلقين من تاليفه واقرا الناس وعمر واسن انتهى وسمع القرآن ايضا من عبد الجبار ابن احمد الطرسوسي وهو اخر من روى عنهما قال الحافظ ابو القسم ابن بشكوال اخبرنا عنه جماعة من شيوخنا وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه الى الكذب وادعى الرواية عن اقوام لم يلقهم ولكان نبوه ونسبه ان تكون ذلك في وقت اختلاطه لانه اختلط في اخر عمره توفي بمرسية قال الحرم عن تسعين سنة

يحيى ابن منصور ابو زكريا الصوفي الحيري والد الامام محمد ابن يحيى الفقيه سكن نيسابور وتفقه على نظام الملك وصاده يحيى كلامه وسيرته قصيرة شيخ رباطه توفي في رمضان نيسابور

سنة سبعه وتسعين واربع مائة

احمد ابن ابرهيم ابن يونس الخطيب ابو الحسين المقدسي سمع ابا الغنائم محمد ابن محمد ابن العلا وابا عثمان ابن ورقا وابا زكريا عبد الرحيم البخاري ومنه عبد الرحمن وعبد الله ابنا صابر توفي بدمشق

احمد ابن عبد الله ابن ابرهيم ابن ياسر البقال القطان اخو ابي المعالي ثابت سمع ابن بشر الفاسي وابي علي ابن دوما وابا طاهر محمد ابن علي العلاف وعنه عبد الوهاب الانماطي واثنى عليه وشهره والسلفي مات في رجب

احمد ابن علي ابن الحسين ابو المعالي ابن الحداد البغدادي الدلال سمع ابا علي ابن المذهب والقادر والجوهري وعنه ابو طاهر السلفي مات في ربيع الاخر ببغداد

احمد ابن علي ابن الحسين ابن زكريا ابو بكر الطريثيثي ثم البغدادي الصوفي المعروف بابن زاهر قال السمعاني شيخ له قدم في التصوف راى المشايخ وخدمهم وكان حسن الاخلاق صحب ابا سعد النيسابوري وسمع اباه وابو الحسين القطان وجماعه وروى عنه ابو القسم ابن السمرقندي وابن ناصر وابو طاهر السلفي قال السمعاني صحيح السماع في اجزاء لكنه افسد سماعاته بان روى منها شيئا وادعى سماعه من ابن رزقويه ولم يصح سماعه منه

وقال ابو شجاع الذهلي جمع على ضعف ولم سماعات صحيحة خلط بها غيره وابن ناصر قال

كان كذاباً لا يحتج بروايته وقال السلفي في معجمه هذا اجل شيخ شاهدته ببغداد من شيوخ الصوفية واكثر
بهم حرمة وهيبة واخبرنا عن جماعة لم يحدثنا احد سواه ولم نقرأ عليه الا من اصول سماعه وهي
كالشمس وضوحا وكف بصره باخره وكتب له ابو علي الكرماني الصوفي اجزاء طريه فحدث بها
اعتماداً عليه ولم يكن ممن يعرف طريقة المحدثين ودقائقهم والا لكان من الثقات الاثبات
وذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية توفي في جمادى الاخرة ومولده سنة اثنتي عشرة
والثمانية

احمد ابن محمد ابن احمد ابن حمزة القاضي ابو الحسن الكوفي الثقفي سمع اباطاهر محمد ابن محمد بن
الحسين الصباغ ومحمد ابن علي ابن الحسن العلوي وتفقه على قاضي القضاة ابي عبد الله
الدامغاني وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ووثقه وابو الحسن
ابن الخل الفقيه والسلفي مات في سادس عشر رجب

احمد ابن محمد ابن الحسن العكبري ثم الواسطي المقرى ابو الحسن قرأ القرآن على صاحب
ابي علي ابن علان وقدم بغداد فقرأ بها على رزق الله التميمي وسمع ابا القسم ابن البسري
واقرأ الناس

ارتاش ويقال التاش ابن السلطان تتش ابن الب ارسلان اخو دقاق صاحب دمشق
سجنه اخوه ببعلبك فلما مات اطلقه الامير طغتكين واقدمه دمشق واقامه في السلطنة
على هذه السنة ثم خرج سراً بعد ثلاثة اشهر لامر تخيله من طغتكين فذهب الى بغداد
وابن ملك الافرنج طمعاً اي ان يكون له ناصر فلم يحصل منه على امل فتوجه على الرحبة الى
الشرق فهلك هناك

اسماعيل ابن علي ابن حسين الشيخ ابو علي الحاجري النيسابوري الاصم الزاهد كان حسن الطريقة
صالحاً واعظا ولد سنة سنة والثمانية وسمع ابا عبد الله ابن باكوية الشيرازي وابا سعيد
فضل الله ابن ابي الخير الميهني وابا عثمان الصابوني وخرج له ابو صالح الصابوني المؤذن فوائد
وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وجماعة توفي في المحرم

اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابو علي النيسابوري الفلايسي عرف بالتركي رجل
صالح سمع طاهر سعيد الصيرفي وعنه عمر ابن احمد الصفار مات في المحرم وهو في عشر المائة

إسماعيل ابن أبي الفضل محمد ابن عثمان ابن محمد ابن مزدين أبو الفتح القومساني ثم الهمداني الحافظ
شيخ همدان قال شيرويه هو شيخ البلد والمشار اليه بالصلاح والديانة عن ابيه محمد وجده عثمان
وابن هيرة وابن الحسين ابن المهتدي وغيرهم وكان حافظا ثقة حسن المعرفة بالرجال والمتون
امينا مأمونا وحيد عصره في حفظ شرائع الاسلام وشعائره توفي في المحرم وهو القائل لابن طاهر
المقدسي ثلاثة لا احبهم لتعصبهم الحاكم وابو نعيم والخطيب قال السمعاني ثنا عنه غير واحد وذكره
السلفي فيمن اجاز له وهو مشهور بالمعرفة التامة في الحديث

ابن دسير ابن ابي منصور الامير ابو الحسين المروزي العبادي الواعظ قدم نيسابور ووعظ
فابدع واعجب المتصفين بحسن ايراده ونكت الفاظه وبلاغة قصصه وظهر له القبول عند
الخاص والعام بغرائب اشاراته ووقع كلماته المطابقة لحالاته وكان له سكون وهيبة وابانة وثروة
وطريقة غريبة في تمهيد كلام سني غير مستوٍ على نسق واحد مشحون بالاشارات الدقيقة
والعبارات الحلوة الرشيقة قال ابن النجار هو والد الواعظ المشهور ابي منصور المظفر كان
بديع الالفاظ حلو الايراد غريب النكت سمع من ابي الفضل ابن خيرون وغيره

جامع ابن محمد ابن عبد الحميد ابو سهل النيسابوري قال السمعاني ثقة صالح سمع علي ابن محمد
الطرازي وعنه محمد ابن محمد السنجي

الحسن ابن الحسين ابن محمد ابو محمد الكلابي الدمشقي رئيس دمشق المعروف بابن الصوفي سمع
محمد ابن عوف المزني واصلهم من حلب ولقب بالصوفي لانه كان يقصّر ثيابه

الحسن ابن عبد الملك ابن محمد ابن يوسف ابو محمد اليوسفي البغدادي ابن الشيخ الاجل سمع
ابن غيلان وابا اسحق البرمكي وعنه السلفي وابن الخل وكان ذا اموال جمّة

الحسين ابن ابراهيم ابن احمد ابو عبد الله الاصبهاني النطنزي الاديب صاحب التصانيف
الادبية وله النظم والنثر سمع ابا بكر ابن ريذة وغيره توفي في المحرم

الحسين ابن علي ابن احمد ابن محمد ابو عبد الله ابن البسري البندار محدث بغداد وابن
محدثها كان صالحا تفرد بالرواية عن عبد الله السكري وسمع ايضا من ابي الحسن ابن مخلد
وابن قالي وابن شاذان وعنه ابو علي ابن سكرة وسعد الخير الانصاري والسلفي وشهده
وابو الفتح ابن شاتيل توفي في جمادى الآخرة وولد سنة تسعة او عشرة

دقاق شمس الملوك ابو نصر ابن تتش ابن الب ارسلان ولي دمشق بعد قتل ابيه تاج الدولة في سنة تسعة وثمانين وكان دقاق بحلب فراسله خادم ابيه ونائبه بعلعة دمشق سرًّا من اخيه رضوان ملك حلب فخرج دقاق وقدم دمشق فملكها وقدم رضوان محاربه فامتنعت منه فرجع ثم ان دقاق عارض له مرض تطاول به الى ان مات من عشر رمضان فغلب طغتكين على دمشق واقام في اسم الملك ابن دقاق طفلا له سنة ثم مات الطفل بعد قليل فاستقل الاتابك طغتكين بمملكة دمشق واعمالها

مزيد ابن علي ابن عبد الله ابن القسم السوى الفارسي النحوي ذكر ان ابا علي الفارسي النحوي خاله ولعله قال اليه او امه لعدم زمانه قدم الشام واخذ الناس عنه بحلب وسكن دمشق مدة واملى بها شرح الايضاح لابي علي وشرح الحماسة حدث عن ابي الحسن ابي الحديد ومنه سمع عمر الدهستاني وابو الفضل يحيى القرشي وكانت وفاته بطرابلس

طاهر ابن اسد ابن طاهر ابن علي ابن ليراس ابو ياسر الطباخ الاعجمي الشيرازي ثم البغدادي ولد سنة ثلاثة عشر والعباد وسمع ابا القاسم ابن بشران وعنه ابو القسم السمرقندي والسلفي قال السمعاني كان يعرف النجوم وكان متحيزا سكن دار الخلافة وتوفي نصف رجب

عبد الله ابن اسمعيل ابو محمد الاشبيلي قال ابن بشكوال كان من اهل العلم التام والحفظ للحديث والفقه كان بجيل في فقهه الى النظر واتباع الحديث وكان متقشفا ولي قضاء اغمات ثم نقل الى قضاء الحضرة وكان مشكور السيرة وله تصنيفات في شرح المدونة ومختصر ابن ابي زيد ملئت علماً

عبد الرحمن ابن عمر ابن عبد الرحمن ابو عمر السلماني ثم البغدادي ابن ابنة القاضي ابي جعفر السمناني سمع ابا علي ابن شاذان وعنه اسماعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابو طاهر السلفي وثقه الانماطي وكان حنفيا اشعريا اخذ الكلام عن جده ابي جعفر ومولده سنة ستة عشر واربعمائة وتوفي تاسع عشر المحرم

عبد الرحمن ابن قاسم ابو المطرف الشعبي المالكي قال ابن بشكوال روى عن ابي العباس احمد ابن ابي الحالي الاليري وقاسم ابن محمد المامونى وغيرهما وكان ذاكرا للمسائل بصيرا بها واسمع الناس منه وعمر واسن وشهر بالعلم والفضل ولد سنة اثنتين واربعمائة

وتوفي

وتوفي في عاشر رجب

وقال القاضي عياض فقيه بلده وكبيرهم في الفتيا والرواية ثم قال وولي قضاء بلده في ايام تميم الصنهاجي ثم عزله وجعل سجنه داره لاشياء بلغته عنه ولما دخل المرابطون دعي امير المسلمين للقضاء فامتنع واشار بتوليه الى مروان ابن حسون فقلده جملة القضاء فكان ابو مروان لا يقطع امراً دونه

عبيد الله ابن محمد ابن ادشير الحاكم ابو الفتح المروزي الهاشمي متواضع فاضل مكثر سمع من جده ادشير ابن محمد ابي سهل احمد ابن علي الابيوردي ومات في عشر المائة وعنه ابو طاهر محمد ابن محمد السنجي وسعيد ابن محمد الميهني

العلاء ابن حسن ابن وهب ابن الموصلايا ابو سعد البغدادي الكاتب منشئ بدار الخلافة اسلم وكان نصرانياً على يد المقتدي بالله وحسن اسلامه وله الرسائل المشهورة الرائقة والاشعار الفائقة وعمر دهراً وكف بصره توفي في جمادى الاولى ذكره ابن خلكان وقال لقبه امير الدولة وقال صاحب المرآة خدم في كتابة الانشاء خمس وستين سنة واسلم سنة اربع وثمانين ثم ناب في الوزارة مرة وكان كريم الاخلاق فصيح الفعال افصح اهل زمانه وكان طاهر اللسان وكان الوزير عميد الدولة ابن جهير يثني عليه وعلى ابن اخته العلامة ابو نصر ويقول هما عينا الدولة واميناها ومن نظمه

يا خليليّ خلياني ووجدي	فملام العذول مما ليس يجدي
ودعاني فقد دعاني الى الحكم	غريم الغرام للدين عندي
فعساه برق ان ملك الرق	ببعدين وصله ابو عدي
ثم من ذا يجبر عنه اذا جا	ر ومن ذا على تعديه يعدي

وقال ابن الاثير كان امين الدولة كثير الصدقة جميل المحضر صالح النية وقف املاكه على ابواب البر ولما مات خلع على ابن اخيه ابي نصر ولقب نظام الحضرتين وقلد ديوان الانشاء قال يا نوت في تاريخ الادباء خرج توقيع الخليفة بالزام الرعية بلبس الغيار فاسلم بعضهم وهرب طائفة وفي ثاني يوم اسلم الرئيسان ابو سعد ابن الموصلايا صاحب ديوان الانشاء وابن اخته ابو نصر صاحب الخبر على يد الخليفة بحسب رباسه

وسمعان كلامه وناب ابو سعد بالوراقة صار له رسائل واشعار مدونة اخذ عنه ابو منصور الجواليقي وابو حرب الخبّاز وعلي بن الحسين بن دينار ومن شعره

احن الى روض التصابي وارتاح ۞ واسبح في حوض الفكاهة وامتاح

واشتاق ريحانا كلما رمت صيده ۞ نصر لدى عنه سيوف وارماح

غزال اذا ما لاح او فاح نشره ۞ يعذب ارواحا وتعذب ارواح

وتفتضح الاعذار فيهم اذا بدوا ۞ وتفتضح الاخوان فيهم اذا لاح

علي بن الحسن ابو القاسم العلوي الخرساني قال السمعاني كان عالما ورعا اديبا سمع عبد الرحمن ابن حمدان النصروي وتوفي بابيورد

علي بن الحسين ابن ابي بدر الشيخ ابو المعالي المردستي احد رؤساء بغداد سمع من ابي محمد الجوهري وعنه السلفي عاش تسعين سنة

علي بن عبد الرحمن ابن هرون بن عيسى بن هرون ابن الجراح الرئيس ابو الخطاب الشافعي الكاتب البغدادي المقرئ النحوي كان حسن الانشاء وصنف منظومة في القرآن سمع ابا القاسم ابن بشران وغيره وعنه عبد الوهاب الانماطي وعمر المغازلي والسلفي وقال فيه امام في اللغة وشعره على درجات الجودة وخطه من احسن الخطوط والقول يتسع في فضائله وكان يصلي التراويح بامير المؤمنين المستظهر بالله ومولده سنة تسع او عشر واربعمائة وتوفي في العشرين من ذي الحجة

عيسى بن الحافظ ابي ذر عبد بن احمد ابو مكتوم الانصاري الهروي ثم السروي تزوج ابو ذر في سروات بني شبابة وسكن هناك مدة فولد له بها ابو مكتوم سنة خمس عشرة واربعمائة سمع من ابي عبد الله الصعالي جملة من مسند عبد الرزاق وسمع من ابيه الصحيح وكتاب الدعوات لم يروي عنه الصحيح جماعة منهم ابو التوفيق مسعود بن سعيد الاندلسي وعلي بن حميد ابن عمار المكي وبالاجازة ابو طاهر السلفي وقال اجتمعنا انا وابو مكتوم ابن ابي ذر بعرفات سنة سبعة وتسعين لما نجتمع مع والدي فقال لي الامام ابو بكر محمد بن السمعاني اذهب بنا نقرأ عليه شيئا فقلت هذا الموضع موضع عبادة واذا دخلنا الى مكة نسمع عليه ونجعله من شيوخ الحرم فاستصوب ذلك وقد كان ميمون بن ياسين الصنهاجي من امراء المرابطين رغب بالسماع منه بمكة فاستقدمه من سراة بني شبابة واشترى منه صحيح البخاري اصل ابيه الذي سمعه

183

سنة بجملة كثيرة وسمعه عليه في عدة اشهر قبل وصول الحجاج فلما حج ورجع من عرفات الى مكة حمل الى السراة مع النفر الاول من اهل اليمن وانقطع خبره من هذا الوقت

محمد ابن احمد ابن محمد ابن عبد الله ابن الفورو ابنه ابو بكر عبد الله قال السلفي لم يكن بذاك لكنه سمع الكثير

محمد ابن عبد الله ابن محمد ابو الفضل البغدادي القزاز سمع ابن غيلان وابا منصور محمد ابن محمد ابن السواق وعنه ابن المعمر الانصاري والسلفي وكان شيخاً مات في المحرم

محمد ابن عبد الواحد ابن عبد الصمد ابن عبد الله ابن احمد ابن زكريا ابن احمد ابن محمد ابن يحيى ابن الليث ابن الصلت ابن عون الضبي ابو مطيع المديني صاحب الامالي المشهور المعروف المصري الجلد الناسخ الصحاف مسند اهل اصبهان عاش بضعاً وتسعين سنة وتفرد بالرواية عن جماعة سمع من الحافظ احمد ابن موسى ابن مردوية ثلاثة مجالس والي سعيد محمد ابن علي النقاش والحسين ابن ابراهيم الجمال والي زرعة روح ابن محمد الرازي والحافظ ابي نعيم وغيرهم وعنه اسماعيل ابن محمد الحافظ وابو طاهر السلفي وخلق من الاصبهان قال السمعاني كان شيخا صالحا معمرا اديباً فاضلاً

محمد ابن فرج ابو عبد الله مولى محمد ابن يحيى المعروف بابن الطلاع القرطبي الفقيه المالكي مفتي الاندلس ومسندها ولد سلخ ذي القعدة سنة اربعة والثمانية ذكره ابن بشكوال فقال بقية الشيوخ الاكابر في وقته وزعيم المفتيين بحضرته روى عن يونس ابن عبد الله القاضي ومكي ابن ابي طالب ومجي وابو علي الحداد الاندلسي وابي عمر ابن القطان وغيرهم وكان فقيها عالماً حافظا للفقه حاذقا بالفتوى مقدما في الشورى مقدماً في علل الشروط مشاركا في اشياء مع دين وخير وفضل وطول صلاة قوالاً للحق لا تاخذه لومة لائم معظما عند الخاصة والعامة وقد عمر حتى سمع منه الكبار والصغار وصارت اليه الرحلة من الاقطار حتى توفي في رجب

وقال القاضي عياض كان صالحاً قوالاً بالحق شديداً على اهل البدع غير هيوب للامراء سمع منه عالم كثير ورحل الناس اليه لسماع الموطا والمدونة وحدث عنه ابو علي ابن سكرة وكان اسند من بقي وعنده بله امر دنياه وغفلة ويؤثر عنه في ذلك طرائف يروى

ربما اليسع ابن حزم عن ابيه قال كنا مع ابن الطلاع في بستانه فاذا بالمعتمد ابن عباد مجتازا من
فحص فرأى ابن الطلاع فنزل عن مركوبه وسأل دعاه وتذمم وتضرع ونذر وتبرع فقال يا محمد انتبه
من غفلتك وسنتك

الموصل ابن احمد بن الموصل ابو البركات الحصار الدمشقي سمع ابن سلوان ورشا ابن نظيف سمع منه
ابو محمد ابن صابر وقال كان يكذب في انتمائه الى عثمان رضي الله عنه

بريدة مولى المعتصم بالله ابو محمد ابن معن ابن صمادح ابو خالد من اهل المرية عن ابي العباس
العذري قال ابن بشكوال كان متقنا بالآثار وسماعه ثقة في روايته وكان حفيا فاضلا
توفي في المحرم وعنه ابو العباس ابن العريف الزاهد وغيره

سنة ثمان وتسعين واربعمائة

احمد بن الحسين ابن محمد ابن ابرهيم ابو طالب البصري ثم البغدادي الكرخي العطار شيخ عامي صحيح السماع سمع سنة
احدى وعشرين من عبد الملك ابن بشران وهو من شيوخ السلفي وتوفي في جمادى الآخرة

احمد ابن خلف ابن عبد الملك بن غالب ابو جعفر العلفي العرباطي عن ابي عبد الله ابن عتاب
محمد ابن حاتم قال ابن بشكوال كان ثقة صدوقا واخذ الناس عنه توفي في ربيع الآخر

احمد ابن عبد الله ابن محمد الخطيب ابو منصور الهاشمي المعروف بابن الذبيح الكوفي سمع محمد ابن علي
ابن عبد الرحمن العلوي وعنه ابو طاهر السلفي مات في ذي الحجة

احمد ابن محمد ابن احمد ابن حسن الحافظ ابو علي البرداني البغدادي ولد سنة عشرين واول
سماعه في سنة ثلاثين وثلاثمائة من ابي طالب العشاري قال السمعاني كان احد المتميزين في
صنعة الحديث واحد حفاظه وكان ثقة سمع عبد العزيز ابن علي الازجي وابا طالب بن
غيلان وابا اسحق ابن مكي وابا محمد الجوهري وابا يعلى القاضي وابا بكر الخطيب وكان حنبليا
قال السلفي كان ابو علي احفظ واعرف من شجاع الذهلي وكان ثقة نبيلا له مصنفات
وعنه على ابن طراد ابو نصر واحمد بن المعرب وجماعة توفي حادي عشر شوال

احمد ابن محمد ابن احمد ابن موسى ابن مردويه بن فورك بن موسى ابو بكر سبط الحافظ المقيد الحافظ
سمع ابا منصور ابن محمد بن سليمان الوكيل وابا بكر ابن ابي علي الذكواني والحسين ابن ابرهيم الجمال
وجماعة قال السلفي كتبنا عنه وكان ثقة جليلا روى عنه ابو رشيد اسماعيل بن غانم وتوفي
بسودرخان

بوورخان احد قرى اصبهان وكان مولده سنة تسعه واربعماية

احمد ابن نصر ابن احمد ابو منصور الخراسانى الجوجانى الواعظ عدم هذا العام فى بغداد روى عن ابى عثمان الصابونى وسمع منه عبد الوهاب الانماطى والسلفى

بركياروق بفتح الموحدة السلطان ابو المظفر ركن الدين ابن السلطان الكبير ملكشاه بن الب ارسلان ابن داود بن ميكائيل ابن سلجوق ابن دقاق ويلقب ايضا شهاب الدولة السلجوقى تملك بعد ابيه وكان ابوه قد ملك ما لم يملكه غيره وكان اخوه سنجر نائبا له على خراسان وكان ملازما للشرب وولى السلطنة وهو شاب ابن ثلاثة عشر سنه وبقى فيها اثنى عشر سنة واشهرا وتوفى ببروجرد فى شهر ربيع الاول او الاخر ودفن باصبهان وكان قد تعرض باصبهان بالسل والبواسير فسار منها فى محفة الى بغداد فضعف فى الطريق وعجز ولما احتضر خلع على ولده ملكشاه وهو ابن خمس سنين وجعله ولى عهده بحضور الامراء

قال وحلفوا له عاش خمسا وعشرين سنة قاسى فيها من الحروب واختلاف الامور ما لم يقاسيه احد واختلفت به الاحوال ما بين انخفاض وارتفاع فلما قوى امره وسار كبير البيت السلجوقى ادركته المنية وكان متى خطب له ببغداد وقع الغلاء ووقفت المعاش ومع ذلك يحبونه ويختارونه وكان فيه حلم وكرم وعقل وصفح

ثابت ابن بندار ابن ابرهيم بن بندار ابو المعالى الدينورى ثم البغدادى المقرى البقال قال السمعانى وكان صالحا ثقة فاضلا واسع الرواية اقرأ القرآن وحدث بالكثير سمع ابا القسم الخرقى وابا بكر البرقانى وابا على ابن شاذان وعثمان ابن دوست وابا على ابن دوما روى عنه ابنه يحيى وابن السمرقندى وابن ناصر وجماعة

قال عبد الوهاب الانماطى ثقة مأمون وقال غيره كان يعرف بابن الحمامى ولد سنة ستة عشره وعنه ابو طاهر السلفى وشهدة الكاتبة وابو على ابن سكره ونصر المقدسى واجازه توفى فى جمادى الاخر

الحسن ابن على ابن محمد ابن محمد ابن عبد العزيز ابو بكر الطائى الزينبى النحوى ويعرف بالفقيه الشاعر لغلبة الشعر عليه عن ابى عبد الله ابن عتاب وابى عمر ابن القطان وغيرهما له كتاب المقنع فى النحو توفى فى رمضان

الحسين ابن علي ابن الحسين ابو عبد الله الطبري الفقيه نزيل مكة ومحدثها ولد سنة ثمان عشرة بآمل طبرستان فسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي بنيسابور وسمع عمر ابن مسرور وابا عثمان الصابوني وبمكة صحيح البخاري من كريمة وكان حسن الفتاوى تفقه على ناصر ابن الحسين العمري المروزي وصار له بمكة اعقاب واولاد وعنه اسماعيل الحافظ وابو طاهر السلفي واحمد ابن محمد السلفي ورزين ابن معوية العبدري العبسي مصنف جامع الاصول وابو علي ابن سكرة وابو بكر محمد ابن العربي القاضي ووجيه الشحامي

قال ابن سكرة في مشيخته النص حرجاله غيا ضر هو شافعي اشعري جليل وبعضهم يكنيه بابي علي ويدعى امام الحرمين ولازم تدريس مذهب الشافعي والتسميع بمكة نحوا من ثلاثين سنة وكان اسند من بقي في صحيح مسلم بمكة وكان من اهل العلم والعبادة وجرت بينه وبين ابي محمد هياج ابن عبيد الشافعي وغيره من الحنابلة محن لقول من اهل الحديث بالحرف والصوت حروب وخطوب توفي في شعبان بمكة

الحسين ابن محمد ابن احمد الحافظ ابو علي الغساني الجياني ولم يكن له من جيان انما نزلها ابوه بالفتنة واصله من الزهرا رئيس المحدثين بقرطبة بالاندلس عن ابي عمر ابن عبد البر وابي عبد الله ابن عتاب وابي الوليد الباجي وابو العباس العبدري وجماعة وكان من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المسندين عني بالحديث وضبطه وكان بصيرا باللغة والغريب والاعراب والشعر والانساب قال السهيلي في روضته حدثني ابو بكر ابن طاهر عن ابي علي الغساني ان ابا عمر ابن عبد البر قال له امانة الله في عنقك علي عثرت على اسم من اسماء الصحابة لم اذكره الا الحقته في كتابي الذي في الصحابة

وقال ابن بشكوال قال شيخنا ابو الحسن ابن مغيث كان من اكمل من رايت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عانى كتب اللغة واكثر من رواية الاشعار وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه احد وكتبه حجة بالغة جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وهو كتاب حسن مفيد سمعناه على القاضي ابي عبد الله ابن الحجاج عنه توفي ليلة الجمعة لاثني عشر ليلة خلت من شعبان ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وعنه محمد ابن محمد ابن الكلم الباهلي شيخ الغساني والسلفي في سماع تقييد المهمل وابو علي ابن سكرة

185

سكرة وجماعة

سقمان وبقال سكمان ابن ارتق ابن اكسب التركماني ولي هو واخوه ايلغازي امرة القدس الشريف بعد ابيهما فقصدهما الافضل شاهنشاه امير الجيوش واخذها منهما في شوال احدى وتسعين فتوجها الى الجزيرة واخذا ديار بكر ثم توفي سقمان بين طرابلس وبيت المقدس وماردين هي اليوم لذريته وقد ساق صاحب الكامل اخباره الى ان ذكر وفاته

فحكى ابن عمار طلبه ليكشف عنه الافرنج على مال يعطيه وان صاحب دمشق مرض وخاف على دمشق فطلبه ليسلم اليه البلد فسار الى دمشق فتملكها ويتجهز منها لغزو الافرنج فاخذته الخوانيق وتوفي بالقريتين ونقل فدفن بحصن كيفا قال واما تملكه ماردين فان صاحب الموصل كربوقا قصد آمد فجاء سقمان ليكشف عنها فالتقوا وكان عماد الدين زنكي بن اقسنقر صبياً مع كربوقا فظهر سقمان عليهم فالتفى كربوقا الصبي الى الارض وصاح بمماليك ابيه فانلوا عن زنكي فصدقوا حينئذ في القتال فانهزم سقمان واسروا ابن اخيه فحبسوه بماردين وهي لانسان مغنى للسلطان بركيا روق غناه مرة فاعطاه ماردين فخضت زوجة ارتق سئلت صاحب الموصل ان يطلق ابن ابنها من حبس ماردين فاطلقه فنزل تحت ماردين وبقي يفكر كيف يتملكها وكان الاكراد الذين يجاورونها قد طمعوا في صاحبها المغنى واغاروا على ضياع ماردين فبعث با قولي ابن اخي سقمان الذي كان مسجونا بها الى صاحبها يقول قد صارت بيننا مودة واريد ان احمي بلدك وامنع الاكراد منه واقيم في الربض فاذن له فبقي يغير على بلد الاطراف ويعود وصار ينزل معه بعض اجناد القلعة وهو يكرمهم ويسلو ويكونون معه الى ان صار ينزل معه اكثرهم

قال فلما غار بهم من الغارة امسكهم وقيدهم وساق الى القلعة اليه ثم جمع جمعا وا غار على جزيرة ابن عمر وصاحبها جكرمش وكان باقولي قد مرض واصابه سهم فسقط وجاء جكرمش فوقف عليه وهو يجود بنفسه فبكى عليه فخضت امرأة ارتق الى ابنها سقمان وجمعت التركمان وطلبت بثار ابن ابنها وحاصر سقمان نصيبين وملك ماردين علي اخو باقولي ودخل في طاعة صاحب الموصل وسار الى خدمته فاستناب فيها اميرا فعمل عليه وطلب سقمان وقال ان ابن اخيك يريد ان يسلم ماردين لجكرمش

فتملكها سقات

عبد الله ابن ابراهيم ابن عبد الله ابن ابراهيم ابن يوسف ابن بشر ابو محمد المعافرى القرطبى من بيت ثقة وفضل عن ابى عبد الله ابن عتاب وابى عمران الحداد وكان حسن الطريقة ذى سمة وهدى صالح وله اعتناء بالعلم والرواية توفى فى المحرم ومات معه ابنه عبد الله

عبد الرحمن ابن محمد ابن الحسين ابن الجنيد الحاكم ابو نصر النيسابورى الحنفى شيخ صالح سمع ابا جعفر الصرفى وغيره وعنه عبد الله ابن الفراوى وعبد الخالق ابن زاهر وعمر ابن الصفار مات فى شوال

عبيد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن ابو غالب ابن الدهان الطرايفى ببغداد سمع ابن غيلان وغيره وعنه السلفى قال شجاع الذهلى لا بأس به

على ابن خلف ابن ذا النون ابن احمد ابن عبد الله ابن هذيل ابو الحسن القيسى القرطبى الاشبيلى الاصل المقرى احد الاعلام والزهاد والائمة اولو العلم والعمل سمع من محمد ابن جورج وعجص من ابى العباس ابن يونس تلاوة وابى عبد الله القضاعى كتاب الشهاب وعليه عوّل الناس فيه وروى عن ابى محمد ابن الوليد الاندلسى والفقيه نصر المروزى

قال ابن بشكول كان من اجلة المقربين وفضلائهم وعلمائهم وخيارهم اقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة واسمعهم الحديث وكان ثقة توفى فى جمادى الاولى ومولده سنة سبعة عشر

على ابن محمد ابن اسماعيل العراقى ابو الحسن الشافعى ويلقب بقاضى القضاة بطوس تفقه على ابى محمد الجوينى وسمع ابا حفص ابن مسرور وابا عثمان اسمعيل الصابونى وابن المهتدى بالله وعنه ابو طاهر محمد ابن محمد السنجى توفى بطوس فى اول رمضان

على ابن محمد ابن محمد ابن محمد ابو الحسن العبدى الكوفى الخزاز عن ابى طاهر محمد ابن محمد الصباغ وعنه ابو بكر السمعانى وابو طاهر السنجى

عيسى ابن عبد الله ابن القسم الواعظ ابو المويد الغزنوى كاتب شاعر متفنن قدم بغداد وحصل له القبول العظيم مات باسفراين

هكذا فى الاصل بياض

الفضل

186

الفضل ابن عبد الله بن ابن محمد ابن الحسين ابن الفضل ابن يعقوب ابو عبد الله ابن الى القسم ابن الشيخ ابو الحسين ابن القطان المتوفى قال السمعانى هو ولد شيخنا هبة الله الشاعر كان من اولاد المحدثين وكان بقية بيته سمع اباطالب ابن غيلان وعنه عبد الوهاب الحافظ ومحمد ابن ناصر وابو طاهر السنجى المروزى والسلفى ولد سنة ثمان عشر وتوفى لسنة بقين من ربيع الاول

قيصر ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن سادى ابو الحسن الشرابى الهمذانى سمع على ابن شعيب القاضى ومنصور ابن رمشى وعلى ابن ابرهيم سمام وغيرهم قال السمعانى كان صالحاً مكثراً صدوقا وعنه عبد الوهاب الانماطى وعمر المغازلى وابو طاهر السنجى ولد فى جمادى الاولى سنة سبعة عشر واربعماية وتوفى فى ربيع الاخر بهمدان

محمد ابن احمد ابن محمد ابن دماس ابو طاهر التوثى الحطاب من محلة التوثة سمع اباعلى ابن شاذان وابو القسم الحرفى واجاز له ابو الحسين ابن بشران ولد سنة عشرة واربعماية وتوفى فى المحرم حدثنا عنه ابو طاهر السلفى

محمد ابن عبد السلام ابن احمد ابن محمد الشريف ابو الفضل الانصارى البزاز كان ثقة صالحا من بيت صالح وخير وحديث سمع ابا القسم الحرفى وابا على ابن شاذان واباً بكر البرقانى وعنه ابو طاهر السلفى وشهده وابو طاهر السنجى ومات فى ربيع الاخر

محمد ابن على ابن الحسن ابن ابى الصقر ابو الحسن الواسطى الفقيه الشافعى الكاتب احد الشعراء له ديوان فى مجلد روى عنه السلفى وغيره وعنه ابو اسحق الشيرازى وحدث عن عبيد الله ابن القطان وعنه ابن ناصر وغيره ومن شعره

من عارض الله فى مشيئة ❁ فما من الدين عنده خلس ❁
لا يقدر الناس باجتهادهم ❁ الا على ما جرى به القدر ❁

محمد ابن فتوح ابن على ابن وليد ابو عبد الله الانصارى البطليوسى قاضى غرناطة عن ابى عمر ابن عبد البر والطلمنكى وكان عالما بالرس والوثايق توفى بها القرى فى صفر

محمد ابن محمد ابن محمد ابن الطيب ابو الفضل ابن الصباغ البزاز سمع ابن دوست العلاف واباالقاسم ابن بشران وعنه ابن ناصر والسلفى مات فى صفر وقال شجاع الذهلى

توفي في ربيع الاول سنة تسعة

محمد ابن محمود ابن عبد الله ابن القاسم ابو عبد الله الرشيدي النيسابوري الفقيه خدم ابا عثمان الصابوني وكان تقيا رضي الاخلاق سمع من ابي سعيد فضل الله الميهني وغيره وعنه ابو البركات الفراوي وابو طاهر السنجي

نصر الله ابن احمد ابن عثمان ابو علي الخشابي النيسابوري ثقة صالح سمع ابا عبد الله السلمي وابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي وعلي ابن احمد ابن عبدان وصار مسند خراسان وطال عمره قال السمعاني ولد في رمضان سنة تسعة واربعمائة وتوفي في شعبان وعنه حفيده مسعود ابن احمد وعبد الخالق ابن زاهر وجماعة

نصر الله ابن محمد ابن هبة الله ابن احمد ابو المكارم الوكيل شيخ بغدادي سمع من القاضيين ابي الطيب الطبري وابي يعلى ابن الفرا وعنه السلفي توفي في المحرم

هبة الله ابن الحسن ابن علي الكاتب تاج الرؤساء ابو نصر ابو بن اخت امين الدولة ابن الموصلايا اسلما معاً وكان ابو نصر صاحب ديوان الانشا بدار الخلافة فلما دبّون بعد عمه الى سعد فبقي خوالسنين ومات عن سبعين سنة وكان يبخل الا انه كثير الصدقة ولم يخلف وارثا لان عصابته نصارى

سنة تسع وتسعين واربعمائة

احمد ابن خلف الاموي القرطبي المؤدب جود القرآن على ابي عبد الله الطرفي المقري وسمع من حاتم ابن محمد ابن القاضي ابو عبد الله ابن الحاج

احمد ابن عبد المنعم ابن احمد ابن بندار العابد ابو الفضل ابن الكرندي سمع احمد ابن محمد العتيقي وعلي ابن السمسار وعنه ابو الحسن النابلسي وابو الحسن ابن مهدي توفي في جمادى الاولى بدمشق

احمد ابن علي ابن عبد الغفار ابن الاخوة ابو طاهر البيع البغدادي روى اناشيد عن ابي تمام علي ابن احمد الواسطي وسمع ابا محمد ابن الخلال وضاع سماعه وعنه السلفي وعمر ابن ظفر المغازلي توفي في رمضان

احمد ابن الفضل ابن ابي القسم الاصبهاني ابو الفضل القصار شيخ صالح سمع بمكة سعد ابن علي

على ابن هياج ابن عبيد الزاهد توفى من البرد بطريق مكة

احمد ابن محمد ابو بكر ابن المورشى الاسكافى شيخ لبغدادى سمع من ابى الحسن القزوينى سمع منه السلفى توفى فى صفر

بدر الشوى ابو النجم الصوفى سافر وصحب المشايخ وسكن لبغداد وسمع بها من ابى القسم ابن البصرى وابى نصر الزينبى وعنه السلفى وغيره

بجير ابن على ابن محمد ابن عمويه ابو الوفا الريحانى ثم الهمذانى قال شيرويه كهل سمع معنا ويروى عن عامة مشايخنا وتوفى فى صفر وكان صالحا متدينا صدوقا

الحسن ابن حسن ابن على ابن فتحان ابو منصور ابو عبد الله ابن دلف ابن الامير ابى دلف العجلى الشهرزورى العطار ابو منصور من ساكنى خرابة ابن جردة قرا القرآن على ابى نصر احمد ابن مسرور وسمع من ابى على ابن المذهب وغيره قرأ عليه ولده شيخ القرآن المبارك وحدث هو والسلفى عنه مات فى جمادى الآخر

الحسن ابن ابراهيم ابو عبد الله النطنزى الاصبهانى النحوى الملقب بذى اللسانين من كبار ائمة العربية

الحسين ابن سعد الامدى الاديب عن ابن غيلان توفى باصبهان وهو من ائمة النحو

خمارتكين ابو منصور الحنفى امير الحاج قال السلفى قرأنا عليه بالمدينة النبوية اخبركم ابو محمد الجوهرى توفى فى المزعة فى المحرم

دارا ابن العلا ابو الفتح الفارسى الكاتب البليغ ذو النظم والنثر كاتب السلطان ملكشاه سمع مع نظام الملك من ابن سكرويه الاصبهانى واخذ عنه السلفى

سهل ابن احمد ابن على الحاكم ابو الفتح الارغيانى الفقيه الشافعى الزاهد احد الائمة تفقه على القاضى حسين واخذ الاصول والتفسير عن سهور الاسفراينى وعن ابى المعالى الجوينى علم الكلام وولى القضا بناحية ارغيان ثم فرق كتبه من اعمال نيسابور ثم ترك القضا ولزم العبادة وصحب الزاهد حسن السمنانى وله فتاوى مجموعة معروفة به وقد سمع ابا حفص ابن مسرور وابا عثمان الصابونى وعنه ابو طاهر السنجى وغيره توفى يوم النحر

عبد الله ابن على ابن اسحق ابن العباس ابو القسم الطوسى اخو نظام الملك قال السمعانى

قال السمعانی وجه مشایخ نیسابور فی عصره العفیف فی نفسه اللطیف فی ملابسه
ومجالسه المواظب علی قراءة القرآن فی اکثر احواله کان من اولاد الدهاقین وله ضیعة موروثة
وکان یتمول منها ثم استمر به الحال الی ان توفی اخوه وما غیر هیئته سمع اباحسان محمد بن احمد
المزکی واباعثمان الصابونی واباحفص بن مسرور سمع منه ابن السمرقندی وجماعة
ومولده سنة اربعة عشر واربعمایة وتوفی فی جمادی الاخر

عبد الله ابن عمر ابن الخوص البغدادی ابو نصر الدباس سمع اباطالب ابن غیلان
وابوالقسم التنوخی وعنه المبارک ابن احمد والسلفی وقال کان مشهوراً بالصلاح
وسماعه صحیح

عبد العزیز ابن محمد ابن احمد ابو مسلم التبریزی اللغوی النحوی قال السلفی کان من افراد
الدهر واعیان العصر نحویاً لغویاً فقیهاً متکلماً شاعراً له مصنفات کثیرة حافظا
للتواریخ ما رایناه معناه مثله توفی فی ذی الحجة وقد نیف علی الثمانین

علی ابن الحسن ابن عبد السلام ابن ابی الحزور الازدی الدمشقی ابوالحسن سمع
اباالحسن ابن السمار ومحمد ابن عوف واباعثمان الصابونی وعنه الخضر ابن عبدان
ونصر ابن احمد السوسی توفی فی ربیع الاول وکان یقرأ علی القبور

علی ابن عبد الله ابن الحسن ابن ابی صادق ابو سعد الحیری النیسابوری سمع علی
بن محمد الطرازی صاحب الاصم وغیره وعنه عبد الله الفتنانی الحنفی

علی ابن عبد الرحمن ابن یوسف ابن ابوالحسن الانصاری العبادی الطلیطلی عن ابی المطرف بن
سلمة وابی سعید الوراق وابن عبد البر وکان فقیهاً ورعاً بصیراً بالطب اخذه عن ابی
المطرف ابن وافد توفی ظنه فی هذه السنة او فی التی قبلها وعنه ابنه الحسن

عمر ابن المبارک ابن عمر ابن عثمان ابن الخرقی ابو الفوارس المحتسب البغدادی شیخ
صالح دین خیر سمع اباالقسم ابن بشران وعنه عبد الوهاب الانماطی وعمر المغازلی
ومحمد ابن محمد السنجی والسلفی توفی فی نصف جمادی الاخر

محمد ابن احمد ابن علی ابن عبد الرزاق الشیخ ابو منصور الخیاط البغدادی المقری الزاهد
قال السمعانی ثقة صالح ثقة عابد یقری الناس ویلقن الشیخ سمع اباالقسم ابن بشران
واباابکر

وابا بكر محمد ابن عمر ابن الاخضر الفقيه وعبد الغفار ابن محمد ابن المورب وحدث عنه بمسند
الحميدى وقرأ القرآن على الشيخ ابى نصر ابن مسرور المقرى مولده سنة احدى واربعمائة
وعنه جماعة منهم سبطاه ابو عبد الله الحسين والمقرى الكبير ابو محمد عبد الله شيخنا
الكندى وابن ناصر وابو طاهر السلفى وكان صاحب كرامات
قال السلفى قال لى على ابن الاثير العكبرى وكان رجلا صالحا حضرت جنازة ابى
منصور فلم ار اكثر خلق منها فاستقبلنا يهودى رأى كثرة الزحام والخلق فقال اشهد
ان هذا الدين حق واسلم توفى سادس عشر المحرم
محمد ابن ابرهيم ابن محمد ابن خلف ابو نعيم الواسطى ابن الجمارى روى مسند مسدد
عن احمد ابن ابى المظفر العطار وعنه ابو طالب محمد ابن على الكتانى وثقه خميس الحوزى
محمد ابن عبد الله ابن يحيى ابو البركات ابن الوكيل الخباز الدباس المقرى الشيرجى احد الفضلاء
بالكرخ قرأ القرآن على ابن ابى العلاء الواسطى وتفقه على ابى الطيب الطبرى وسمع
ديوان المتنبى عن على ابن ايوب وسمع ابا القسم ابن بشران قرأ عليه ابو الكرم الشهرزورى
والسلفى قال ابن ناصر كان رجلا صالحا اتهم بالاعتزال ولم يكن يذكره ولا يدعو اليه
قال ابو المعمر المبارك ابن احمد دخلت اليه مع المؤتمن الساجى فى مرضه فقال له المؤتمن
يا شيخنا نبلغنا عنك اشياء فقال ذلك صحيح وانا قد رجعت اليه وتبت عن ذلك
الاعتقاد ولد فى رمضان سنة اربع واربعمايه ومات فى ربيع الآخر
محمد ابن عبد الله ابن الحسن ابن الحسين ابن ابى البقاء ابو الفرج البصرى قاضى القضاة بالبصرة
كان عالما فهما فصيحا كثير الحفظ مهيبا تام المروة متدينا سمع التنوخى وابا الحسن
الماوردى ومحمد ابن على ابن عبد الرحمن العلوى وابا غالب محمد ابن احمد ابن بشران
وعنه ابو القسم السمرقندى وابو على ابن سكرة الصدفى وقال كان من اعلم الناس بالعربية
واللغة وله تصانيف وهو ذو للعلم بالبصرة فى غاية الحسن والزخرفة ووقف بها اثنى
عشر الف مجلد ثم ذهبت عنه فتنة العرب والترك لما نهبت البصرة فى سنة ثمان
المعمر ابن محمد ابن على ابن اسماعيل ابن البقال الكوفى الحبال الخزاز سمع القاضى جناح
ابن بدر المحاربى وزيد ابن ابى هاشم العلوى وابا الطيب احمد ابن على الجعفرى وعنه عبد

عبد الوهاب الانماطى وابن ناصر والسلفى قال السمعانى شيخ ثقة صحيح السماع انتشرت عنه الرواية وعمر حتى سروى كثيرا مولده سنة عشرة والعماية وتوفى فى جمادى الاخرة بالكوفة

مكى ابن نجيد ابن عبد الله ابن مكى ابن احمد ابن محمد الهمدانى الشعار سمع من ابى محمد الجوهرى وابى جعفر ابن المسلمة وعامة مشايخ همدان وجمع كتبا كثيرة وكان حسن السيرة شديدا فى السنة متعصبا لاهل الاثر متواضعا وعنه ابو طاهر محمد ابن محمد السنجى وغيره واجاز لابى طاهر السلفى توفى فى اخر جمادى الاخرة

مهارش ابن مجلى ابن كهيث ابو الحرث مجير الدين العقيلى امير العرب بعانة والحديثة كان كثير الصلوة والخير والبر متصدق كل يوم ثلاث مائة رطل خبز ولما خرج ارسلان البساسيرى فى سنة خمسين واربع مائة على الخليفة القائم انحاز الخليفة فاوى الى مهارش هذا كما تقدم فكان يخدم الخليفة بنفسه وفيه يقول

له

لولا الخليفة ذو الافضال والمنن ٥ محل الخلائف الا الفرض والسنن ٥

ما نافت قومى وهم خير الانام ولا ٥ اصبحت اعرف لفداً وتعرضى ٥

حاربت فيه ذو الغربى ولعت به ٥ ما كنت اهواه من دارى ومن سكنى ٥

سنة خمسماية **احمد ابن الحسين**

ابن على ابن عمرويه ابو منصور النيسابورى سمع اباه وابا سعيد النصروى وعبد الغافر الفارسى والكنجروذى مات فى شعبان

احمد ابن عبد الله ابن محمد الشيخ ابو منصور ابن الدبج الهاشمى الموسوى الكوفى الخطيب ولد سنة اثنين وعشرين حدث عن العلوى وعن السلفى

احمد ابن محمد ابن احمد ابن سعيد ابو الفتح الحداد المقرى الاصبهانى التاجر سبط الحافظ ابى عبد الله ابن منده كان شيخا جليل القدر ورعا خيرا كثير الصدقات تفرد بالرواية عن اسماعيل ابن نبال الحبوبى عن ابن محبوب بجامع الترمذى واجاز له ابو سعيد الصيرفى وعلى ابن محمد الطرازى وروى عن جماعة وعنه ابو طاهر السلفى وعبد الوهاب الانماطى وقرأ القرآن على ابى عمر الخرقى وبمكة على ابى عبد الله الكازرونى وهو اخر اصحاب وفاء قرأ عليه السلفى لعاصم الى اخر حم عسق ومولده سنة ثمان وتوفى فى ذى القعدة

احمد ابن محمد ابن مظفر الامام ابى المظفر الخوافى الفقيه الشافعى عالم اهل طوس مع الغزالى
كان من انظر اهل زمانه وهو رفيق الغزالى فى الاشتغال على امام الحرمين وخواف قرية من
اعمال نيسابور وكان رزق الغزالى السعادة فى تصانيفه ورزق الخوافى السعادة فى
مناظرته تفقه على ابراهيم الضرير ثم انتقل الى امام الحرمين ولزمه وبرع عنده حتى صار
من اعيان اصحابه وكان من جملة منادميه بالليل وكان معجبا به وبكلامه درس فى حياة
شيخه وولى قضاء طوس ونواحيها ثم صرف لا عن تقصير من جهته وكان حسن العقيدة
ورع النفس سمع من ابى صالح المؤذن وغيره

احمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن زنجويه الفقيه ابو بكر الزنجانى ولد سنة ثلاثة واربعمائة
سمع ببغداد من ابى على ابن شاذان وغيره وعنه الحافظ محمد ابن طاهر وابو طاهر السلفى
وسمع شيخ ناحيته ومسندها ومفتيها تفقه بابى الطيب الطبرى وكانت الرحلة اليه ومدار الفتيا
عليه

اسعد ابن احمد ابن محمد ابن حيان ابو عبد الله النسوى الصوفى من خواص ابى القسم القشيرى
سمع عمر ابن مسرور وعنه ابو طاهر السنجى مات فى صفر

جعفر ابن احمد ابن الحسين ابن احمد ابو محمد البغدادى السراج القارى سمع ابا على ابن شاذان
وابا محمد الخلال وعبد الله ابن عمر ابن شاهين وابن غيلان والحافظ ابا نصر عبيد الله
السجزى وابا القسم الحنائى وابا بكر الخطيب وخرج خمسة اجزاء مشهورة مروية وعنه
ابنه تغلب واسماعيل ابن السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى وابو طاهر السلفى وشهدة
الكاتبة وغيرهم وصنف كتاب مصارع العشاق وكتاب حكم الصبيان وكتاب مناقب السودان
ونظم الكثير وشعره حلو سهل فى سائر الفنون قال شجاع الذهلى كان صدوقا الف فى
فنون شتى وقال ابو على الصدفى هو شيخ فاضل وسيم

وذكره الفقيه ابو بكر العربى فقال ثقة عالم مقرئ له ادب ظاهر واختصاص بالخطيب قال
السلفى سألته عن مولده فقال اما فى اخر سنة سبعة عشر او اول سنة ثمان عشر
ببغداد

وقال السلفى وكان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته ودرايته وسئل عنه مرة

فقال كان عالما بالقراءآت والنحو واللغة وكان ثقة ثبتا وقال ابن ناصر كان ثقة مأموناً عالماً فهماً صالحاً توفى فى صفر

خلف ابن محمد ابو القاسم الانصارى القرطبى المعروف بابن الرزاج مكثر عن حاتم بن محمد وكان رجلا صالحاً ومن آثار اليمين باجابة الدعوى توفى ليلة سبعة وعشرين من رمضان

عباس ابن محمد ابن احمد البرزلى ابو الفضل سمع محمد بن محمد ابن غيلان وغيره توفى فى ربيع الاول

عبد الرحمن ابن احمد بن عبد الله ابو الحسن التميمي الطليطلى ابن اللناط عن احمد ابن مغيث و جماهير ابن عبد الرحمن وابى محمد الفاروقى قال ابن بشكوال كان من اهل العلم متقدما فى الفهم حافظاً ذكياً لغوياً اديباً شاعراً شاعراً منقطعاً قال ابن مغيث تردد فى الاحكام بناحية اشبيلية ثم صرف عنها وانقطع بمالقة وبها توفى فى سابع رمضان

عبد الوهاب ابن محمد ابن عبد الوهاب ابن محمد الفامى الفارسى ابو محمد الفقيه الشافعى قدم بغداد سنة ثلاثة وثمانين على تدريس النظامية وكان مدرسها يومئذ الحسين ابن محمد الطبرى فتقرر ان يدرس كل منهما يوماً وبقيا على ذلك سنة وعن لاروى عن ابى بكر احمد ابن الحسن ابن الليث الشيرازى الحافظ وعلى ابن بندار قال ابو على بن سكره قدم عبد الوهاب الفامى وانا ببغداد فخرج كافة العلماء والقضاء لتقليه وكان يوماً كان موره يوماً مشهوراً سمعت عليه كثيراً وسمعته يقول صنفت سبعين تصنيفاً ولى كتاب فى التفسير ضمنته مائة الف بيت شاهد املى بجامع القصر وحفظ بصحف سبع ثم احلت عليه وطولب ثم رمى بالاعتزال حتى فر بنفسه وعنه عبد الوهاب الانماطى والحسين ابن عبد الملك الخلال قال يحيى ابن منده الفامى احفظ من رايناه لمذهب الشافعى صنف كتاب تاريخ الفقهاء وقال فيه مات جدى ابو الفرج عبد الوهاب سنة اربع عشر واربع مائة وفيها ولدت توفى فى الرابع والعشرين من شهر رمضان بشيراز

على ابن طاهر ابن جعفر ابن الحسن السلمى الدمشقى النحوى سمع ابا عبد الله ابن سلوان ابو نصر الكفرطابى وابا القاسم الحنائى وعنه ابو المعالى ابن صابر والخضر ابن

هبة الله

هبة الله ابن طاوس قال ابن عساكر كان ثقة توفى فى ربيع الاول

على ابن محمد ابن محمد ابن الحسن ابن يحيى ابن جعفر ابن على ابن محمد ابن على الرضى ابن موسى ابن جعفر الصادق ابن محمد ابن على ابن على ابن الحسين السيد ابو طالب الموسوى نقيب مشهد على بالعراق كان شيخا معمرا ولد سنة ثلاثة والعماية روى عنه السلفى شيئا عن ابى الحسين ابن المهتدى بالله

محمد ابن ابراهيم ابن انوش العلامة ابو بكر ابن ابى اسحق البخارى الحصيرى الحافظ احد كبار الحنفية تفقه على الامام محمد ابن ابى سهل السرخسى وسمع الكثير بنفسه ببخارى و خراسان والعراق والحجاز ورجع الى بلده واملى عن الحافظ عمر ابن منصور البخارى وعبد الكريم ابن ابى حنيفة والمعمر عبد الواحد الزبيرى والامير ابن ماكولا

محمد ابن الحسن ابن احمد ابن الحسن ابن خداذاذ ابو طالب الباقلانى القاضى شيخ صالح بغدادى من بيت الحديث سمع ابا على ابن شاذان وابن قالى وعبد الملك ابن بشران وعنه ابو بكر ابن السمعانى وابن ناصر والسلفى وشهده اثنى عليه عبد الوهاب الانماطى وقال ابن ناصر كان كثير البكاء من خشية الله توفى فى شهر ربيع الاخر

محمد ابن الحسن ابن الحسين ابو العلا الشيرازى الوزير تنقل فى البلاد ووزر لصاحب خورستان هزارسب بن عياض وقدم بغداد بعد الاربعين والعماية وتزوج بابنة عميد الرؤسا ثم سكن واسط وكان صالحا عابدا

محمد ابن سليمان ابن خليفة ابو عبد الله المالقى عن ابى عبد الله محمد بن عتاب والقاضى ابى الوليد الباجى وكان مفتيا بالعلم ذكيا فهما واستقضى ببلده ومولده سنة سبعة عشر

محمد ابن عبد الله بن محمد الاموى ابو عبد الله ابن الصراف القرطبى عن عمه ابى زيد ابن الصراف وعنه ابو على ابن سكره وقال كان رجلا صالحا فاضلا توفى فى سلخ صفر

محمد بن على ابن محمد ابن عثمان ابو الفتح بن الحلوانى البغدادى المراق الحنبلى الفقيه تفقه اولا على على القاضى ابى يعلى ثم لزم الشريف ابا جعفر ابن ابى موسى والقاضى يعقوب وبرع فى المذهب ودرس وافتى وناظر وكان صالحا متعبدا روى عن ابى يعلى وابن

وابن المسلمة والصريفيني روى عنه السلفي مات في ذي الحجة

محمد ابن محمد بن ابراهيم الزاهد ابو طاهر ابن محموية العبدي البصري الزاهد الثقة اجاز للسلفي من البصرة ومات قبل رحلته اليها في احدى الاربعين

المبارك ابن عبد الجبار بن احمد بن القسم بن القسم بن احمد ابو الحسين البغدادي الصيرفي المعروف بابن الطيوري قال السمعاني كان محدثا مكثيرا صالحا امينا صدوقا صحيح الاصول ورعا حسن السمت وقورا سمع الناس بافادته من الشيوخ ومنعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية وصار اعلى البغداديين سماعا سمع ابا علي ابن شاذان وابا القسم الخرقي وابا الحسن المحتفي وابا محمد الخلال وخلقا وعنه ابو طاهر السنجي وابو المعالي الحلواني وجماعة وكان المؤتمن الساجي سيء الرأي فيه وكان يرميه بالكذب ويصرح بذلك وما رأيت احدا من مشايخنا الثقات يوافقه فاني سئلت جماعة مثل عبد الوهاب الانماطي وابن ناصر وغيرهما فاثنوا عليه ثناء حسنا وشهدوا له بالطلب والصدق والامانة وكثرة السماع مولده سنة احدى عشرة وقد روى عنه ايضا السلفي وشهده وذكره ابو علي ابن سكرة فقال الشيخ الصالح الثقة كان ثبتا فهما عفيفا وقال ابن ناصر في اماليه نبا الثقة الثبت الصدوق ابو الحسين وقال السلفي ابن الطيوري محدث كثير مفيد ورع لم يشتغل قط بغير الحديث وحصل ما لم يحصله احد من الثقات في القراآت وعلوم القرآن والمسانيد والتواريخ والعلل والكتب المصنفة والادبيات والشعر رافق الصوري واستفاد منه والنخشبي وكتب عنه مسعود السجزي والحميدي ثم طول الثناء عليه

وذكره ابو نصر ابن ماكولا فقال صديقنا ابو الحسين يعرف بابن الحمامي محققا سمع ابي علي ابن شاذان وخلقا كثيرا بعده وهو من اهل الخير والعفاف والصلاح توفي في نصف ذي القعدة

المبارك ابن فاخر ابن محمد بن يعقوب ابو الكرم ابن الدباس النحوي من كبار ائمة العربية واللغة له فيهما باع طويل ولد سنة احدى وثلثين والعبارة اخذ عن ابي القسم عبد الواحد ابن برهان الاسدي وسمع من ابي الطيب الطبري ومن ابي محمد الجوهري اخذ عنه الشيخ ابو محمد سبط الخياط وروى عنه ابو المعمر الانصاري وله كتاب المعلم في النحو

وكان ابن ناصر يرميه بالكذب ويقول كان يدعي سماع ما لم يسمعه وقال ابو منصور
ابن خيرون كان يقولون انه كذاب توفي في ذي القعدة

مطهر ابن احمد ابن عمر ابن صالح ابو الفرج الهمذاني عن ابي طالب ابن الصباغ وهارون
ابن طاهر وابي الفتح ابن الضراب قال شيرويه كان صدوقا حسن السيرة لين الجانب فاضلا
في جمادي الاخر

يحيى ابن سعيد ابن حبيب ابن زكريا الحارثي الجياني قرا بالسبع على ابي عبد الله محمد
ابن احمد ابن الفخار الزاهد وسمع من محمد ابن عتاب الفقيه وسراج القاضي واقرا الناس
بقرطبة ثم استقضي بجياة وخطب بها

يوسف ابن تاشفين السلطان ابو يعقوب اللمتوني المغربي البربري الملقب بامير
المسلمين وبامير المرابطين وبامير الملثمين والاول هو الذي استقر كان احد من ملك
البلاد ودانت له العباد واتسعت ممالكه وطال عمره وقيل ان عمره احد من الملوك الاسلامية
ما عمر وهو الذي بنى مدينة مراكش واخذ الاندلس من المعتمد ابن عباد واسره
من اخبارهم ان برابر الجنوبي كان بانه فخرج عليهم من جنوبي المغرب من البلاد التي بينها
ارض السودان الملثمون عليهم ابو بكر ابن عمر وكان رجلا خيرا سادجا فاخذت الملثمة
البلاد من زناتة من تلمسان الى البحر الاكبر فسمع ابو بكر ان امراة ذهبت ناقتها في
غارة فبكت وقالت ضيعنا ابو بكر بدخوله الى المغرب فتالم واستعمل على الغرب يوسف
ابن تاشفين هذا ورجع ابو بكر الى بلاد الجنوبي وكان ابن تاشفين بطلا شجاعا عادلا
لا حيط مراكش وكانت مكمنا للصوص فبناها مدينة عظيمة وكان بناؤها في سنة
خمس وستين والذي به اشتغالها يوسف بماله الذي خرج به من الصحرا وكان في موضعها غابة من السنجر وقرية فيها جماعة من البربر فاختط وبنا القصور والمساكن
الانيقة هي في مرج فسيح وحولها جبال على فراسخ منها بالغرب منها جبل عليه
الثلج وهو الذي يعدل مزاجها وقبل كانت حكما الهجوم مصمودية فاسكن مراكش
الخلف وكثرت جيوشه وبعدصيته وخافته ملوك الاندلس وكذلك خافته
ملوك الافرنج لانها علمت انه لينجد الاندلسيين عليهم وكان قد ظهرت للملثمين في الحرب

ضرابه بالسيوف تفغر الفارس وطعنات تنتظم الكلا فكتب اليه المعتمد يتلطف به ويقتضي
ان يعرض عن بلاده لما رأى همتهم على قصد الاندلس وانه تحت طاعته فاجابه بما فيه يطمئن
خاطره ففرح ابن عباد وملوك الاندلس وقويت نفوسهم على دفع الافرنج وتنووا ان راوا من
ملك الافرنج ما يريبهم ان يستنجدوا بابن تاشفين وصارت لابن تاشفين بفعله محبة في
نفوس اهل الاندلس ثم ان الافدونش الح على بلاد ابن عباد

فقال ابن عباد في لغته اذا ذهبنا من مدخل لاضداد دلنا فاهون الامرين امر الملثمين وبقي
هذا الراي نصب عينيه فقصده الافدونش في جيش عرمرم وجفل الناس فطلب من ابن تاشفين
النجدة والجهاد وكان ابن تاشفين على اتم اهبة فشرع في عبور جيشه فلما رأى ملوك الاندلس
عبور البربر للجهاد واستعدوا ايضا للنجدة وبلغ ذلك الادفونش فاستنفر دين النصرانية
فاجتمع لجيوشه لا يحصيهم الا الله ودخل ابن تاشفين بشيء عظيم من الجمال ولم يكن اهل
جزيرة الاندلس يجادون يعرفون الجمال ولا تعودتها خيلهم فتجافلت منها ومن عاتها
واصواتها

وكان ابن تاشفين يحدق بها عسكره ويحضرها الحرب فينفر خيل الافرنج عنها وكان الادفونش
نازلاً بالزلاقة بالقرب من بطليوس فقصده حزب الله وقدم ابن تاشفين بين يديه
كتابا الى الافرنج يدعوهم الى الاسلام او الحرب او الجزية ثم اقبلت الجيوش ونشبت نيران الحرب
فاحتاز ابن عباد ان يكون هو المصادم للافرنج اولاً وان يكون ابن تاشفين ردفا له فخذل
الله الافرنج واستحر القتل فيهم فيقال انه لم يفلت منهم الا الادفونش في دون الثلاثين وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة وذلك في سنة تسع وسبعين واربعمائة وعف يوسف عن
الغنائم وآثر بها ملوك الاندلس ليتم له الاجر فاحبوه وشكروا له وكانت ملحمة عظيمة
ثم عزم ابن عباد على امير المسلمين يوسف وجزم ان ينزل في ضيافته فاجابه وانزله في قصوره
على نهر اشبيلية فرأى اماكن نزهة كثيرة الخير والرزق وبالغ المعتمد واولاده في خدمة
امير المسلمين وكان رجلا بربريا قليل التنعم والتلذذ ذوالفاهية فرأى ما هاله من الحشمة
والفرش والاطعمة الفاخرة فاقبل خواصه عليه يهونونه على تلك الهيبة ويحسنونها
ويقولون ينبغي ان تتخذ لك ببلادك نحو هذا فانكر عليهم قد دخل في الشيخوخة وخيبت

ادا[illegible] علمه عيشى بلاده ثم اخذ يعيب طريقة المعتمد ونعمه المفرط

وقال من يتعانى بهذه اللذات لا يمكن ان يعدل ابداً ثم سال يوسف هل يفعل المعتمد هذا التنعم في كل اوقاته فقيل كل اوقاته جل كل اوقاته زمانه على هذا فسكت واقام عنده اياماً فاتى المعتمد رجل عاقل ناصح تخوفه من عائلة ابن تاشفين واشار عليه بان يقبض عليه وان لا يطلقه حتى يامر كل من بالاندلس من عسكره ان يرجع من حيث يشاء ثم تتفق انت وملوك الاندلس على حراسة البحر من سفينة تجرى له ثم تتوثق منه بالايمان ان لا يغدر ثم يطلقه ويا خذ منه على ذلك رهاناً فاصغا المعتمد على مقالته واستصوبها وبقي يفكر في انتهاز الفرصة وكان له ندماء قد انهمكوا معه في اللذات فقال احدهم لهذا الناصح كان امير المومنين وهو امام اهل الكرامات ممن يعامل بالحيف ويغدر بالضيف

قال انما الغدر اخذ الحق ممن هو له لا دفع المرء عن انفسه قال النديم بل كظم مع وفا خير من حزم مع جفا ثم ان ذلك الناصح استدرك الامر وبل وفاه وشكر له المعتمد واجازه فبلغ الخبر ابن تاشفين فاصبح غازياً فقدم له المعتمد هدايا عظيمة فقبلها وعبر الى سبتة والتجى جبل[illegible] عسكره بالجبر بترجون واما الادفونش فقدم الى بلده في اسود حال فسأل عن ابطاله وبطارقته فوجد اكثرهم قد قتلوا وسمع نوح الثكالى عليهم فلم ياكل ولا التذ بعيش حتى مات غماً وخلف بنتاً فتحصنت بطليطلة ثم اخذ عسكر ابن تاشفين يعبرون حتى كسبوا من الافرنج ما تجاوز الحد وبعثوا بالغنائم الى مراكش واستأذن مقدمهم سير بن ابي بكر لابن تاشفين في المقام بالاندلس واعلم انه افتتح حصوناً وانه لا يستقيم الامر الا باقامته فكتب اليه ابن تاشفين يامره باخراج ملوك الاندلس من بلادهم والحاقهم بالعدوة فان ابو عليه حاربهم وليبدأ بالثغور ولا يتعرض للمعتمد فابتدأ سير بملوك بني هود لبعض لهم من قلعة روطة وهي منيعة الى الغاية وماؤها ينبع في اعلاها وبها من الذخاير ما لا يوصف فلم يقدر عليها فرحل عنها ثم جند اجناداً على زي الافرنج وامرهم ان يقصدوها كالمغيرين وكمن هو والعسكر ففعلوا ذلك فرام ابن هود قتالهم فاستخفهم ونزل في طلبهم فخرج عليه سير فاسره وتسلم القلعة ثم نازل بني طاهر بشرق الاندلس فسلموا اليه ولحقوا بالعدوة ثم نازل بني صمادح بالمرية فمات ملكهم

في الحصار فلموا المدينة ثم نازلوا المتوكل عمر ابن الافطس ببطليوس فخام عليه اصحابه فقبضوا
عليه ثم قتل صبرا ا ثم ابن سير كتب الى ابن تاشفين انه لم يبق في الجزيرة الا غير المعتمد ثم امره
ان يعرض عليه التحول الى العدوة باهله وماله فان ابى فنازله فلما عرض عليه سير ذلك
لم يجبه فسار وحاصره اشهرا ثم دخل عليه البلد قهرا وظفر به وبعثه الى العدوة مقيدا
فحبس باغمات الى ان مات وتملك سير الجزيرة كلها

وقال ابن دحية نزل يوسف على مدينة فاس سنة اربع وستين واربع مائة وحاصرها ثم
اخذها فاقر العامة وبقى البربر والجند عنها بعد ان حبس رئيسهم وقتل منهم فكان موثرا
لاهل العلم والدين كثير المشورة لهم وكان معتدل القامة اسمر نحيفا خفيف العارضين دقيق
الصوت حازما سايسا وكان يخطب لبني العباس وهو اول من تسمى باميرالمسلمين وكان يحب
العفو والصفح وفيه خير وعدل

وقال ابن الحجاج يوسف البناسي في كتاب يذكر الغافل ان يوسف ابن تاشفين جاز البحر
مدة ثالثة وقصد قرطبة وهي لابن عباد فوصلها في سنة ثلاثة وثمانين فخرج اليه المعتمد
بالصامة وجرى معه على عادته ثم ان ابن تاشفين اخذ غرناطة من عبد الله ابن بلقين
ابن باديس وحبسه وطمع ابن عباد في غرناطة وان يعطيه ابن تاشفين اياها فاعرض عنه
ابن تاشفين وخاف ابن عباد منه وعمد على الانفصال عنه لايمسكه ورد ابن تاشفين
الى مراكش في رمضان من السنة فلما دخلت سنة اربع عزم على العبور الى الاندلس لمنازلة
المعتمد ابن عباد فاستعد له ابن عباد ونازلته البربر فاستغاث بالادفونش فلم يلتفت
اليه وكانت امرة يوسف ابن تاشفين عند موت ابى بكر ابن عمر اميرالمسلمين سنة اثنتين
وستين واربع مائة وكانت الدولة قبلها الزناتة وكانت دولة ظالمة فاجرة وكان ابن
وعسكره فيهم بئس وديانة وجهاد فافتتح البلاد واحسنه الرعية وضيق لثامه هو وجماعته
فقيل انهم كانوا يتلثمون في الصحراء كعادة العرب فلما تملك ضيق ذلك اللثام قال
عزيز وحماعاتيه انه كان لي صديق منهم بدمشق وبينا مودة فاتيته فدخلت عليه
وقد غسل عمامته وشد سرواله على راسه وتلثم بها هذا بعد ان انقضت دولتهم وتفرقوا
في البلاد

وحكى

وحكى لي ثقة انه رأى شيخا من الملثمة بالمغرب منزويا في نهر يغسل ثيابه وهو عريان
وعورته بادية ويده اليمنى يغسل بها ويده اليسرى يستر بها وجهه وقد جعل هول اللثام
لوجوههم جنة فلا يعرف الشيخ منهم من الشاب ولا يزيلونه ليلا ولا نهارا حتى ان المقتول منهم
في المعركة لا يكاد يعرف اهله حتى يجعلوا على وجهه لثاما ولبعضهم

قوم لهم درك العلى في حمير ۞ وان انتموا صنهاجه فهم هم
لما حووا احراز كل فضيلة ۞ غلب الحياء عليهم فتلثموا

وتزوج ابن تاشفين زينب زوجة ابي بكر ابن عمه وكانت حاكمة عليه وكذلك جميع الملثمين
يكبرون نسائهم وينقادون لامرهن ولا يسمون الرجل الا بامه وهنا حكاية

وهي ان خلون القاضي الاديب كان له شعر فبلغ زينب هذه انه مدح حوا امرأة سير ابن
ابي بكر وفضلها على جميع النساء بالجمال فامرت بعزله عن القضاء فسار الى اغمات واستاذن
عليها فدخل البواب فاعلمها به فقالت بعض الى التي مدحها ترده الى القضاء فابلغه فخر
عليه وبقي بالحضرة اياما حتى فنيت نفقته فقال لخادمها فقال اردت بيع هذا المهر فاعطى
مثقالين اثنين وذهبها الى اهلي وحده فانت اولى فسر الخادم فاعطاه ودخل مسرورا
بالمهر واخبر الست فرقت عليه وندمت وقالت ائتني به مسرعا فادخله عليها فقالت
تمدح حواء وتشرفها وتزعم انه ليس في النساء احسن منها وما هذه منزلة القضاء فقال
في الحال

انت بالشمس لاحقه ۞ وهي بالارض لاصقه
فمتى ما مدحتها ۞ فهي مني طالقه

فقالت يا قاضي طلقها قال نعم ثلاثة وثلاثة وثلاثة فضحكت حتى افتضحت وكتبت الى يوسف
يرده الى القضاء ومن غريب ان يوسف ملك من الملوك ابدت منه هنات وزلات ودخل
في عدها الملوك وعلاهم ولما اخذ اشبيلية من المعتمد شن غارته بها وخلوا اهلها
على برد الديار وخرج الناس من بيوتهم يسترون عوراتهم بايديهم وافتضت الابكار
وتتابعت الفتوحات لابن تاشفين وكان فقهاء الاندلس قالوا لا تجب طاعتك حتى
يكون لك عهد من الخليفة وارسل الى العراق قوما من اهله بهدايا وكتاب يذكر فيه ما فعل

بالافريج من المنتظر بالله احمد ارسل برهدية وتقليد وخلعه وراية وكان يقتدى بآراء
العلماء ويعظم اهل الدين ونشا وُلدوه على العفاف والدين والعلم فولاه العهد فى سنة
تسعة وتسعين وتوفى يوسف يوم الاثنين ثالث المحرم بسنة خمسماية عن تسعين سنة
قال اليسع بن حزم فمن فضله انه اراد بناء مراكش فادعى قوم مصامدة فيها ارضاً
فارضاهم بمال عظيم وكان يلبس العباء وتوثر الحيا ويقصد مقاصد العز فى طرق المعالى
ويكره السفاف ويحب الاشرف المقالى ويقلد العلماء ويوثر الحكماء ويدين برضاهم
واذا دخل عليه من طول نيابة وصرّبها كرهها اليه وجهه واعرض عنه وان كان ذو ولاية
عزله وكان كثير الصدقة عظيم البر والصلة للمساكين

يوسف ابن على الزنجانى ابو القاسم الشافعى من كبار اصحاب ابى اسحق الشيرازى
مات فى صفر

المتوفون من اهل هذه الطبقة تقريباً احمد ابن الحسن

ابن احمد ابن على الخطيب الفقيه ابو سعد الجرباد قانى سمع ابا طاهر ابن عبد
الرحيم الكاتب واحمد ابن الفضل الباطرقانى وعنه السلفى

احمد ابن محمد ابن عبد الرحمن ابو العباس الانصارى الشادى الواعظ حج وسمع
من كريمة وتفقه على ابى اسحق الشيرازى ودخل العراق وفارس وسكن سبتة
وكان صالحا دينا صالحا دينا واعظاً بكاء توفى لشرق الاندلس

احمد ابن محمد ابن الفضل ابن شهريار ابو على الاصبهانى سمع ابا الفرج محمد ابن عبد
الله ابن شهريار وكان من ابناء التسعين وعنه السلفى وابو طاهر السنجى مات
قبل الخمسماية

احمد ابن ابى هاشم ابو طالب القرشى الاصبهانى سمع ابا سعيد محمد ابن على النقاش
ومحمد ابن عبد الله ابن شاذان الاعرج وعنه السلفى

ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم ابن احمد ابن اسود ابو اسحق القاضى المرسى من علماء
اهل المريه من الاندلس عن ابراهيم ابيه وابى عمر ابن عبد البر وابى الاصبغ عيسى
ابن محمد وكان شديد العناية بالرواية ذكره الاباء فقال روى عنه ابنه القاضى

ابو

ابو عبد الله محمد وعبد الرحيم ابن محمد الخزرجي توفي نحو الخمسماية

ابراهيم ابن علي ابن الحسن ابو احمد البصري النحيري سمع ابراهيم ابن طلحة ابن
غسان وعنه السلفي

اسعد ابن مسعود ابن ابراهيم ابن علي العتبي النيسابوري احد الرؤساء والعلماء
بالادب بابي منصور عبد الملك الثعالبي وسمع من الحيري والصيرفي وجده ابي النضر العتبي
وقال مات حدود سنة اربعة عشر وعنه ابو طاهر السنجي وعبد الخالق الشحامي وتزهد
باخرة

اسماعيل ابن الحسين ابن حمزة السيد ابو الحسن العلوي الهروي رئيس محتشم
كبير الشان علي الرتبة ببلده سمع ابا عثمان سعيد بن العباس القرشي وعنه عبد
الغافر ابن اسماعيل وذكر انه عاش الى نيف وتسعين وانه حدث بنيسابور سنة اربع
وستين

بندار ابن محمد ابن احمد ابن جعفر القاضي ابو الرجا الخلقاني الاصبهاني عن ابي نعيم الحافظ
وغيره قال السلفي كان مكثرا من الطلب والمعرفة وتكلم فيه بغير حجة روى عنه
السلفي وجماعة اخرهم ابو الفتح الخرقي

الحسن ابن الفتح ابن حمزة ابن الفتح ابو القاسم الهمداني الاديب من اولاد الوزراء والاعيان
كان يرجع الى معرفة باللغة والمعاني والبيان قدم بغداد سنة ثمان وتسعين وكتب
عنه هبة الله الهروي وذكره ابن السمعاني ولم يذكر له وفاة
وقال السلفي كان من اهل الفضل والتقدم في الفرائض والتفسير والادب استوطن بغداد
في اخر عمره وله اليد البيضاء في الكلام وله شعر فائق وقد صحب ابا اسحق الشيرازي
وتفقه به ومن نظمه

نسيم الصبا ان هبت يوما بارضها ۝ فقولي لها حالي علت عن سؤالك

فها انا ذا ان كنت يوما معنية ۝ فلم يبق لي الا حشاشة هالك

قال ابن الصلاح رايت مجلدين من تفسيره من نهايته ثلث مجلدات واسمه كتاب البديع
في البيان عن غوامض فوجدته ذا عناية بالعربية والكلام ضعيف الفقه

الحسين بن احمد القاضي ابو عبد الله ابن الصفار من فقهاء هراة كان ينوب عن القضاة بها وهو من رواة الزاهد لاحمد عن ابي المذهب وسمع نشرا بن القاني والحسن ابن ابن دوما النعالي والحسن ابن ابن علي الطاجيري وابن غيلان وكتب عنه ابو شجاع وشيرويه الديلمي وقال كان صحيح السماع من الاشعر به وذكره ابن السمعاني ولم يذكر له وفاة

احمد بن عمر ابن سهلويه ابو العلا الاصبهاني الشرابي سمع ابا نعيم الحافظ وعنه السلفي

سعد ابن علي ابن حميد ابو علان المصري المدعي عن احمد ابن الحسين النرسي وعنه السلفي

عباد ابن الحسين ابن غانم الطائي الوزير ابو منصور وزر لبعض ملوك العجم وحدث ببغداد عن ابي زيد الاصبهاني وعنه ابو طاهر السلفي

عبد الله ابن الجب هاشم ابو محمد القيسي المزني الفقيه ويعرف بحفيد هاشم شرح كتاب التفريع لابن كلاب في ستة مجلدات واجمع اهل المرية على تقديمه للقضاء فقال ان فعلتم فررت عن اهلي وولدي والله يسلكم فتركوه قرأ عليه صهره الخطيب ابو عبد الله الجذي كان موجودا في حدود الخمساية

عبد الله ابن يوسف الحافظ ابو محمد الجرجاني القاضي صنف فضائل الشافعي و فضائل احمد ابن حنبل وغير ذلك وسمع الكثير قال ابو نصر الفاتني توفي بعد التسعين والاربع ماية

عبد الرحمن ابن اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن احمد ابو بكر ابن الامام ابي عثمان الصابوني النيسابوري خلف اباه في حضور المجالس وكان له قبول تام لاجل والده وكان مليح الشمائل متجاملا بهيا لقي على التصوف قليلا ثم لعب واخذ في الصيد والنبرة فغير امره ثم اصابه بالاخر نقرس وزمن سمع اباه وعمه ابا يعلى وابا حفص ابن مسرور ومن عبد الغافر الفارسي صحيح مسلم وعنه عبد الله ابن الفراوي وعمر ابن احمد الصفار توفي في حدود الخمس ماية ترجمه ابن السمعاني في الذيل

فى الذيل

عبد الرحيم ابن محمد ابن ابى خلف الاملى الصوفى ابو خلف شيخ ثقة صالح كثير الاسفار سمع ابا الحسن ابن صخر بمكة وابا عبد الله القضاعى بمصر وعنه اسماعيل الناصحى توفى توفى باَمل طبرستان بعد سنة تسعة وتسعين

عبد الرحيم ابن محمد ابن احمد ابو منصور الشرابى الاصبهانى توفى قبل الخمس مائة اوبعدها عن ابى بكر محمد ابن الحسن ابن الليث الصفار صاحب ابن جميرويه الهروى وعنه ابو سعد محمد ابن عبد الوهاب الصايغ

عبد الملك ابن الحسن ابن تبنه ابو محمد الانصارى شيخ صالح مجاور بمكة سمع ابا القسم على ابن الحسين ابن محمد الفسوى والشيخ عبد العزيز ابن بندار الشيرازى وابا بكر الاردستانى وعنه ابو طاهر السلفى وابو بكر السمعانى بمكة ذكره السلفى فى معجم السفر وانه حج سبعا وسبعين حجه وزار النبى صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مرة وله فى كل سنة وله فى كل سنة عمرة فرجب وشعبان ورمضان وعشر ذى الحجة وتبنه بكسر التاء ثم تشديد النون وربما قرئ بفتحها

على ابن الحسن ابن ابى سهل ابو القسم النيسابورى الادمى السراج شيخ مبارك سمع على ابن محمد الطرازى وبقى الى سنة بضع وتسعين وعنه محمد ابن محمد السنجى وعبد الله ابن الفراوى وعمر ابن احمد الصفار

على ابن هبة الله الترسى عن احمد ابن الحسين الترسى وعنه السلفى

عمر ابن محمد ابن عمر ابن علوية ابو الفتح الاصبهانى سمع ابا بكر الذكوانى حدث سنة اثنين وتسعين وهو ان شاء الله من شيوخ السلفى واخر من روى عنه ابو الفتح الخرقى

غالب ابن عيسى ابن نعم الخلف ابو تمام الانصارى الاندلسى طوف الشام والعراق واليمن وجاور بمكة سمع ابا محمد الجوهرى وابا غالب ابن بشران النحوى بواسط وابى العلا سليمان بالمعرة واحمد ابن الفضل الباطرقانى باصبهان سمع منه ابو بكر السمعانى فى سنة ثلاثة وتسعين بمكة وقال قد نيف على المائة وزمن وعمى

لاحق ابن محمد ابن احمد ابو القسم النجمى الاصبهانى الاسكاف سمع ابا بكر ابن على والفضل

ابن شهربار وابا عبد الله الجمالي وابا نعيم واجازله ابا سعيد النقاش وعلى ابن مميلة والقاضي ابو بكر الحيري وعنه السلفي واكثر ولم يوثر وفاته

محمد ابن احمد ابن جعفر ابو صادق الاصبهاني سمع ابا بكر ابن ابي علي الذكواني والفضل ابن عبيد بن شهربار وعنه السلفي وقال كان كاتبا مكثرا من رؤساء البلد

محمد ابن احمد ابن طاهر ابن حمد ابو غالب البغدادي حدث بواسط عن ابي القسم التنوخي وعنه ابو طالب ابن علي الكناني

محمد ابن احمد بن سعيد ابو المظفر الاصبهاني القاساني المعدل سمع سفيان ابن محمد ابن حسكون وابا نعيم وعنه السلفي

محمد ابن ادريس ابن خلف ابو تمام المقرئ عن ابراهيم بن طلحة بن عساكر سمع منه السلفي

محمد ابن جانان ابن علي الواعظ المذكر ابو الوفا الهمداني ممن اجاز للسلفي سنة اربع وتسعين ذكره شيرويه فقال صالح دين زاهد صدوق متعصب للحنابلة روى عن علي ابن حميد وحميد ابن المامون سمعت منه احاديث

محمد ابن الحسين ابن محمد ابن ابراهيم البالوي النيسابوري صالح سديد سمع الامام ابا اسحق الاسفرايني وحدث عنه ثلاثة اجزاء وبقي الى سنة ثلاثة وتسعين وعنه ابو طاهر السنجي وابو البركات الفراوي وعبد الخالق الشحامي

محمد ابن خلف بن قاسم الخولاني الاشبيلي ابو عبد الله ابن حزم والي محمد بن خزرج قرا عليه ابو العباس احمد ابن محمد صحيح مسلم في سنة اربع وتسعين

محمد ابن عبد الله ابن ابي داود ابو الحسن الفارسي ثم المصري الوراق الكتبي شيخ فاضل عن عبد الله ابن نظيف وغيره وكان داهية ومعرفة وعنه ابو علي ابن سكرة وابو بكر بن العربي وقال شيخ مفيد له علو بقي الى حدود الخمسمائة

محمد ابن عبد الصمد ابن احمد ابو بكر ابن العربي الاصبهاني القتال سمع ابا نعيم وسفيان ابن محمد حسكويه وعنه السلفي

محمد ابن الواحد ابن علي ابو الفتح الاصبهاني الزجاج سمع علي بن ماشاذه وابا علي احمد ابن

محمد

محمد ابن حسن المرزوقي وابا بكر ابن ابي علي والحسين ابن احمد بن سعيد الرزي قال السلفي لم يروا لنا عن المرزوقي وابا بكر ابن ابي علي وسواه

محمد ابن علي ابن عبد الرزاق ابو الحسين الاصبهاني الكاغدي شيخ من مسند عن علي ابن ميلة الفرضي وعنه السلفي

محمد ابن المظفر ابن عبيد الله النهاوندي المعدل سمع القاضي احمد ابن عبد الرحمن الرازي عن البكاس اخذ عنه السلفي

المطهر ابن الفضل بن عبد الوهاب ابن احمد ابن بطة ابو عاء الاصبهاني ولد سنة ستة والبعاية وسمع ابا علي الحداد وابو نعيم وعنه السلفي

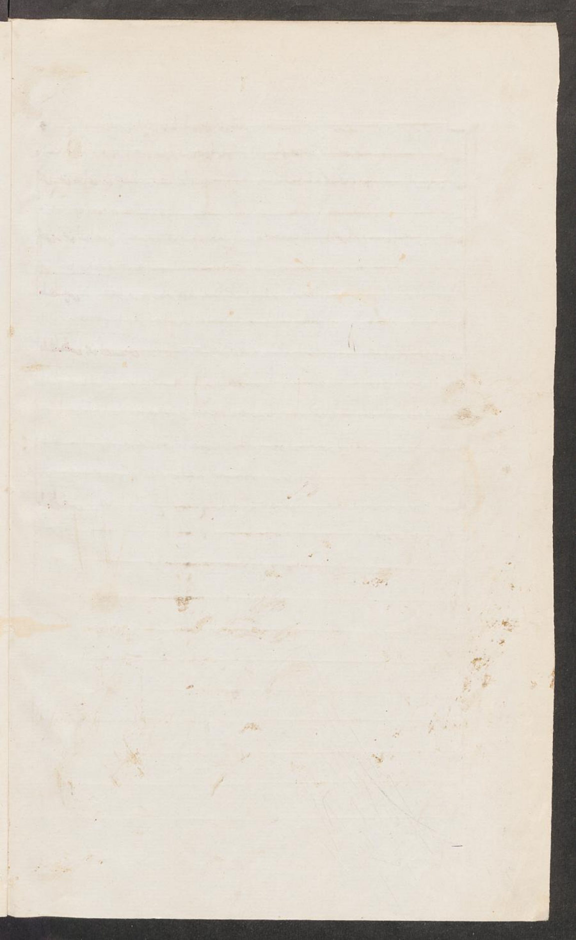
المظفر ابن الحسين ابن ابراهيم ابن هرثمة ابو منصور الفارسي الارجاني ثم الغزنوي قال السمعاني شيخ امام فقيه عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف في الحديث وسمع بغزنة حنبل ابن احمد ابن حنبل البيع وبالهند ابا الحسن محمد ابن الحسن البصري وببغداد ابا القسم التنوخي وبدمشق ابا عبد الله ابن سلوان وبمصر ابا الحسن الطفال وعنه ابو شجاع عمر البسطامي توفي بعد التسعين والاربعماية

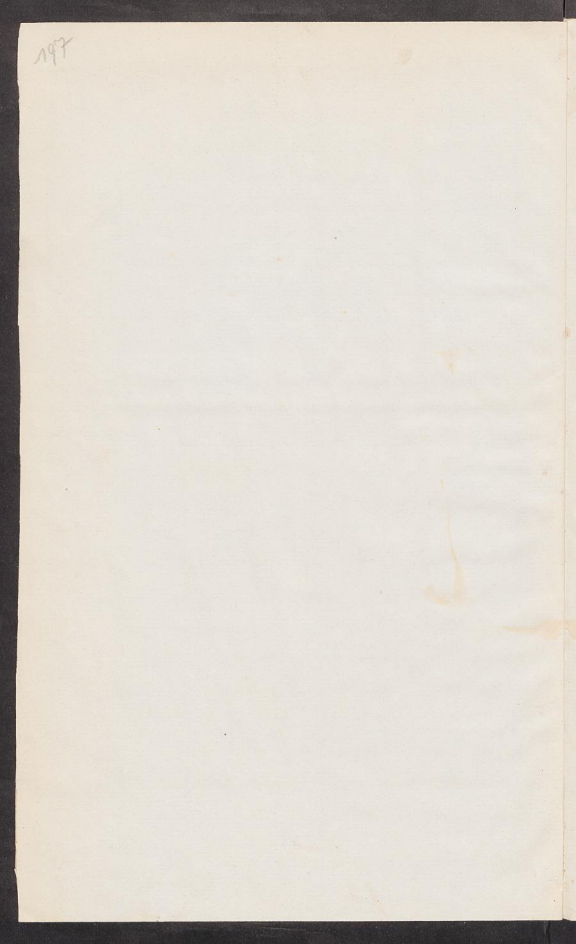
المظفر ابن علي ابو الفتح البندنيجي الماكالي سمع الجوهري وعنه السلفي لقيه سنة سبع وتسعين

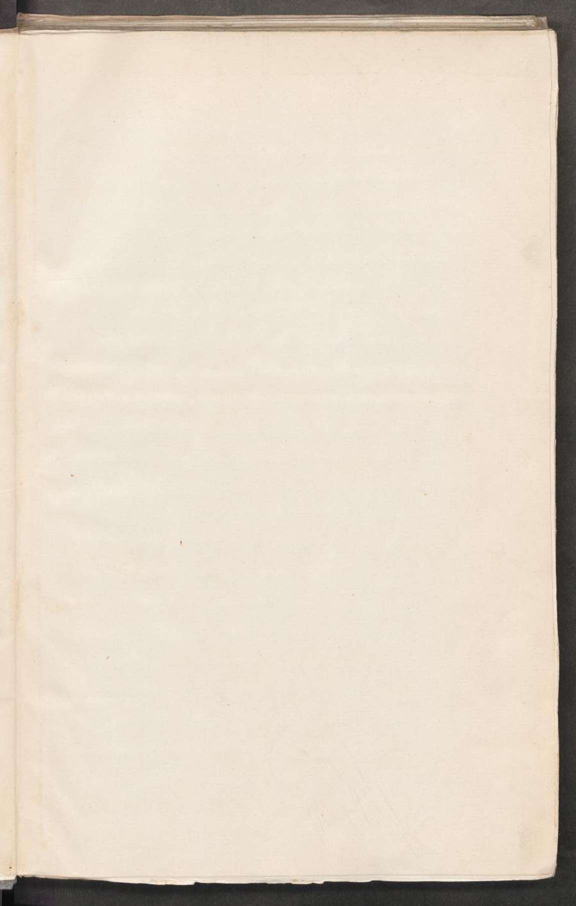
بسم الله الرحمن الرحيم

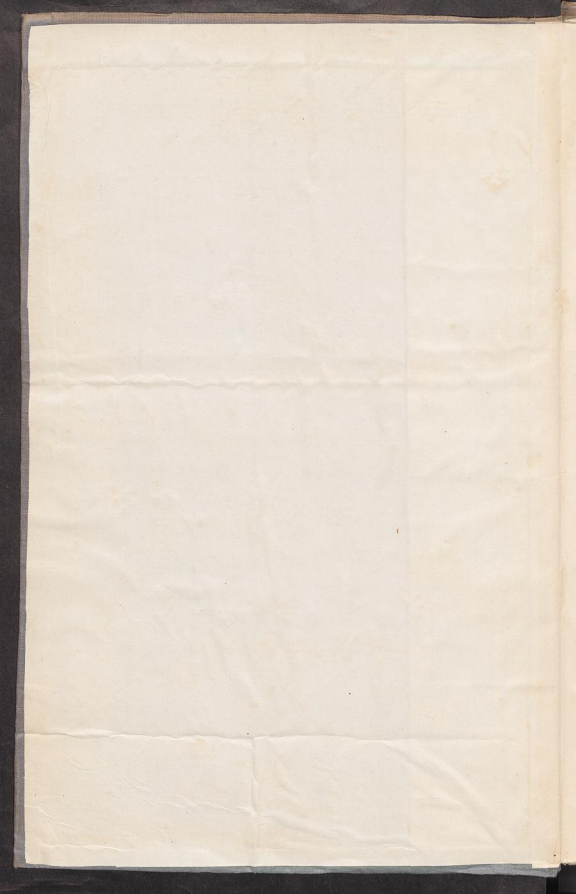
حوادث سنة احدى وخمساية

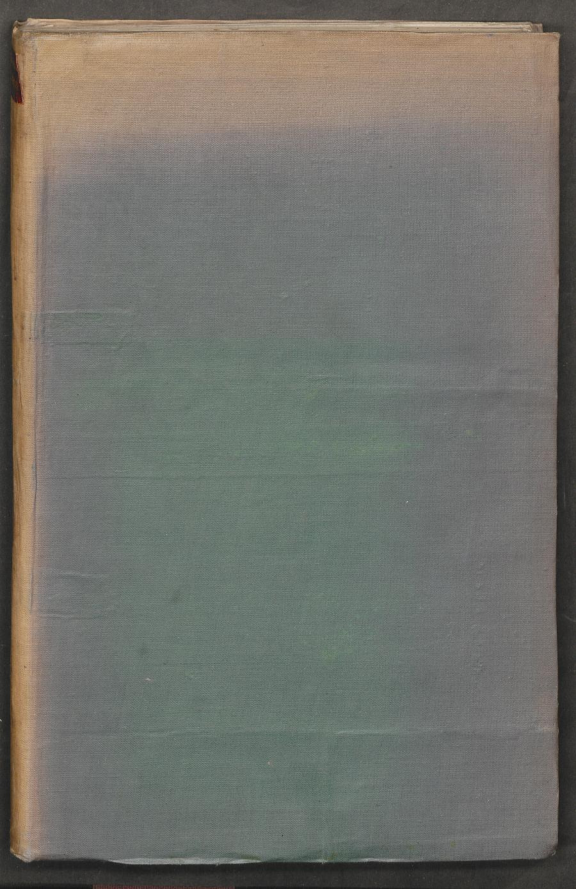
كان


















Ms. orient.
Fol. 3308



الحرق فهرب آل البساسيرى وحشمه وانهزم اهل الكرخ في باها ليهم على الصعب والذلول

ونهبت بنو شيبان الناس وقتل طايفه وكانت مده البساسيرى سنة كاملة فثار

باب اهل البصرة فنهبوا الكرخ في واحرقوا درب الزعفراني وكان من احسن الدروب وبعث

طغرلبك ... معه امير

المؤمنين ... برية فلم يوقفه

مهارش ... بن مهلهل

ارسل ... والاهبة

التامة ... عدة وبرر.

السلطان ... بسبب عصيان

اخيه ... وقال انا

امضي ... تقلده الخليفة

سيدنا ... حتى رآه

الامراء فخدموه ودخل لبغداد وكان يوماً مشهوراً ولكن كان الناس مشغولين بالغلا

والقحط المفرط ثم جهز السلطان الفي فارس عليهم خمارتكين وانضاف معهم سرايا ابن

منيع الخفاجي فلم يشعر البساسيري ودبيس بن مزيد الا والعسكر قد وصل اليهم في ثامن

ذي الحجة فثبت البساسيري والتقاهم بجماعتهم اليسيره فاسر من اصحابه ابو الفتح بن ورام

ومنصور وبدران وحماد وبنو دبيس وضرب فرس البساسيري بنشابة وسقط